میکرو فیلم تهیه شد
بازبینی شد ۱۳۵۴

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: درر السنیه در حاشیه بر شرح الفیه — عربی

مصنف / مؤلف: متن از محمد بن مالک، شرح از ابوعبدالله پسرش، حاشیه از قاضی زکریا محمد انصاری

خطی / چاپی: نسخ ۱۹ سطری

سال طبع یا تحریر: ۱۲۴۵ — عدد اوراق: ۱۹۰

جزء کتب: نحو — شماره

شماره عمومی: ۳۹۳۳ — شماره قبض

واقف: میرزا رضا خان نائینی — تاریخ وقف: مرداد ۱۳۱۱

طول ۲۱ و ۵ مم — عرض ۱۵ و ۵ مم — سانتیمتر قطعه

سال ۱۳۱۸ خورشیدی بازبینی شد
LIBRAIRIE REZVAN
بازبینی شد ۱۳۵۴

شناسنامه آسیب شناسی

عنوان	درر السنیه فی شرح الفیه		
درجه نفاست	عادی		خطی ✓ / چاپ سنگی
تعداد اوراق	۱۹۰	اندازه	۱۵×۲۱
قطع	وزیری کوچک	شماره اموالی	۳۹۳۳
درصد تخریب اوراق	۱۰ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰	از هم پاشیدگی عطف	دارد / ندارد ✓
نیاز به جعبه	دارد / ندارد ✓	نوع آفت	شیمیایی / زیستی / فیزیکی
نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد	دارد / ندارد ✓
نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف	دارد / ندارد ✓
نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد ✓	نیاز به گردگیری	دارد / ندارد ✓
نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی	دارد / ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. ابراهیمی ۲. خاوران ۳.

تاریخ بررسی:

اقدامات انجام شده:

تاریخ اقدام:

كتابخانه آستان قدس
وبژه خطی
كتابخانه آستان قدس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي منحنا علم اللسان وغمرنا به من نعم واحسان والصلوة والسلام على اشرف الخلق
سيدنا محمد سيد ولد عدنان وآله وصحبه صلوة وسلاما في كل وقت واوان **قوله** فهذه حاشيته
وضعها على شرح الخلاصة نظم العلامة ابي عبد الله محمد جمال الدين ابن مالك الطائي لابنه العلامة
الشيخ بدر الدين محمد بينا لصعابه ويكشف لطلابه نقابه وتنزيلا لما فيه من المشكلات وتطهير
ما احتوى عليه من المعضلات وقد انقرض شيء في الكلام التام من فوايد من فيض الله العلي العالم
العالي **قوله** بالدقة السنية على شرح الالفية والله ولي المعونة والتوفيق ومنه الهداية الى
سواء الطريق وهو حسبي ونعم الوكيل **قوله** اما بعد حمد الله الحمد اسم جامع لمعاني فلهذا اضيف
الى الاسم الجامع لمعنى المحمود **قوله** بما له من المحامد على ما اسبغ من نعمائه الباء وعلى متعلقان بحمد الله جمع
بذلك بين المحمود به والمحمود عليه ومعنى اسبغ اتم والبوادي اي الظواهر جمع بادية وسميت النعمة
بادية لظهورها والعوائد جمع عائدة وهي العطف والمنفعة يقال هذا الشيء اعود عليك من كذا اي
انفع وفلان ذو صفح وعائدة اي ذو عفو وتعطف قاله الجوهري واشار الشيخ بنعم البوادي والعوائد
الى نعمتي الايجاد في الاول والثاني وبنعمتي الابقاء في الاول والثاني والعالمين اسم جمع او جمع على ما يأتي
تحقيقه في بحث جمع المذكر السالم والقدوة الاسوة وفي اضافة الرحمة للعالمين بفتح اللام والقدوة للعالمين
بكسرها او للعالمين كما في نسخة مناسبة وهي اضافة العام للعام والخاص للخاص اذ الرحمة نعمة عامة
والقدوة نعمة خاصة والطاهرين جمع طاهر اي من الادناس والعيوب والصالحين جمع صالح وهو

در سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

وهو القائم بحقوق الله تعالى وحقوق العباد والاجودية بمعنى الخير وهو ضرب من الشعر وزنه مستفعلن
ست مرات **قوله** موضعها اي محليتها بقي سيف موضع اي محلى بالوصايع وهي حلق يحلى بها الواحدة
وصيعة يقال وضع به بالكسر وضعا موضعا اذا حلي به قال الجوهري **قوله** لتفهم مقاصدها الخ الفهم
قيل قوة من شأنها ان تعد النفس لاكتساب المطالب من الاراء والذكاء جودة تلك القوة والذهن قيل مرادف
للفهم والحق انه نفس تلك القوة والفهم استعداد التابيد التقوية والتوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد
وهو ضد الخذلان وهو خلق قدرة المعصية فيه والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب في القول
والعمل قاله الجوهري والمنة النعمة وقيل النعمة الثقيلة واليمن البركة يقال يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا
كان مباركا عليهم قاله الجوهري وما لك الاول في كلام الناظم بحذف حرف النداء خطا لانه علم كثير الاستعمال
بخلاف الثاني لانه صفة **قوله** مصليا حال مقدرة من فاعل احمد كما في ادخلوا المسجد الحرام بالنقل
الى التحليق والتقصير اي مقدر الصلوة بعد الحمد او حال محققة بمعنى احمده بالجملة وامليا مصليا وقد يقال
اذ اشتغل اللسان بالحمد تبعه القلب فلا مانع في الصلوة فيه **قوله** النحو في اللغة القصد وله في اللغة
معان اخر منها الجانب كسرت الى نحو داري والمقدار كجاء القوم نحو الف والمثل كرايت رجلا نحوك والبعض
كاكلت نحو السمكة ولكنه اقتصر على القصد لانه اظهر معانيه واكثرها تداولا **قوله** وفي الاصطلاح عبارة
عن العلم باحكام مستنبطة من استقراء كلام العرب اعني احكام الكلم الكلي في ذواتها او فيما يعرض لها
بالتركيب اشارة بقوله في ذواتها الى التصريف وبقوله او فيما يعرض لها بالتركيب الى الاعراب فعلم النحو
شامل لهما وان كان عرف الناس الان على خلافه فعطف التصريف على النحو في كلام كثير في العرف القديم من
عطف الخاص على العام تنويها به اذ هو الاصل ومن سلك العرف الان حد النحو بانه علم باصول يعرف
بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وبعضهم حده بانه قانون تعصم مراعاته الانسان عن لحن
اللسان وقد ذكرت في شرح الشذور موضوعه وفائدته واستمداده ومسائله **قوله** من الكيفية

در سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

والتقديم والتاخير بيان لما يعرض لها بالتركيب وعطف ما بعد الكيفية عليها من عطف الخاص على العام وفي

الحذف عليه اي الجاعليه والتقدير به من غير زيادة ولا نقص نحو حذوت النعل بالنعل حذوا اي

قدرت كل واحد على صاحبه قاله الجوهري **قوله** المعاني البعيدة الانسب بتعبير الناظم بالاقصى المعنى الا

بعد نفيهم ومنه حكم البعيد بالاولى وكان كغيره من الشراح اخرج افعل التفضيل عن بابه ليفيد حكم الادنى

بالمطابقة قوله بسبب وجاذه اللفظ حمل الباء في قول الناظم بلفظ على السببية وهو صحيح ويجوز ان يكون

للمعية **قوله** بما اتخذه متعلق بتوسع **قوله** من الفوايد من بيان بما والفوايد جمع فايدة وهو اسم للغاية

من حيث حصولها من الفعل والغرض اسم لها من حيث كونها مقصودة للفاعل فالفائدة اعم منه لصدقها

بدونه في افعال الله تعالى وبما اذا حاول يتحصل الاحتراز عن الخطاء في الفكر واشتغل بعلم النحو **قوله** بما دينهم

اي حاجتهم **قوله** واحر فعل تعجب تقول ما احراه واحر به من قولهم وهو حري ان يفعل كذا اي حقيق

وجدير به الكلام وما يأتلف به **قوله** الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معنى يحسن السكوت عليه

اللفظ هنا بمعنى ملفوظ به وهو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجا وخرج به الخط والعقد والاشارة

وما يفهم من حال الشي وحديث النفس والتكليم وبما بعده الكلمة كزيد والمركب الاضافي كغلام زيد والمزجي

كبعلبك والتوصيفي كرجل قائم والاسنادي الذي لم يفد كالكلام الثابت والدال لا لذاته كالجملة الموصول

بها فلا يسمى شي من ذلك كلاما عند النحاة **قوله** فاكتفى من يتم الحد بالتمثيل اي باستقم فاستقم

يتم للحد وخالفه المرادي قال بل هو تمثيل لا تتميم قال وقد نص في شرح الكافية على ان قوله مفيد كفاية

قوله وقد ظهر الخ يقال عليه لا نسلم ان ما ليس كذلك الاسناد حرف فقط ولا ان ما لا يصلح ان يسند اليه

فعل فقط بل اعم منهما فالاعتبار انما هو بالاستقراء **قوله** والمراد بالكلمة لفظ الخ قيل كيف يصح تعريفها

بلام الجنس مع كون التاء فيها للوحدة وبينهما تناف واجيب بانها لما كانت الوحدة فيها اضافية

لا حقيقية ضعف النظر اليها من حيث اضافتها الى ما فوقها المعتبرة لمحل الصدق تعريفا بالنظر الى

الى حقيقتها وماهيتها وقيل في تعريفها تمام ذكر لانه تعريف بالخفي او بالاخفى **قوله** مستقل مخرج للابعاض

الدالة على معنى كالف المفاعلة فلا يقال يرد عليه ضمير الفاعل مثلا في نحو ضربت فانه غير مستقل مع انه

كلمة ويجاب بان المراد بالمستقل ما يشمل المستقل بمرادفه او بان الاصل في الضمائر ان يكون مستقلا

انا وانت وهو فلا يضر عروض اتصاله لمعنى ثم لا يخفى انه لا حاجة الى وصف الابعاض بالدلالة كاحد

جزئي امرء القيس فانه كلمة والذي قاله غيره ان مجموعهما كلمة حقيقة وان كلا منهما كلمة مجازا وهو المعتمد

اذ الكلمة قول مفرد وقد فسر المفرد بانه الذي لا يدل جزؤه على جزء معناه وهو صادق بنحو امرء القيس

والاعراب احد اعراب الحكي للدلالة على النقل واوله كان فارغا فاعرب ومن جمله مركبا داعي اللفظ **قوله**

ومجملة مخرج للمركب كغلام زيد فانه دال بجزئيه على جزئي معناه ورد بانه مع ذلك دال بجملة ايضا

وليس في الحد انه لا يدل الا بجملة فلو قال كغيره في الحد انه دال على معنى مفرد كما في بعض النسخ كان اولى

وبالوضع مخرج للمهمل ولماذا لا اثر عمليته العطف فيه من عطف العام على الخاص **قوله** الناظم والقول

عم اي عم الكلمة والكلام والكلم عموما بدليا لا شموليا وقد يوجد في مادة لا يوجد فيها شي من الثلاثة

كالمركب من الكلمتين تركيبا غير مفيد كما في ان قام من قولك ان قام زيد **قوله** اصدق كلمة قالها شاعر

كلمة لبيد **قوله** الا كل شي ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زايل ولبيد هو ابن ربيعة العامري

الصحابي توفي في خلافة عثمان ولا محالة بالفتح اي لا بد وقيل لا حيلة واعترض بان الجنة نعيم

وهي لا تزول واجيب بان قائله قاله قبل اسلامه او كان ممن يعتقد بان لا جنة او لاد وام لها او

انه اراد به ما سوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان بصدد ذمها والشاهد فيه انه اطلق الكلمة

على الكلام **قوله** كتسميتهم ربيئة القوم عينا الربيئة والربي الطليعة والجمع الربا قاله الجوهري وهو

صادق بما قاله وقال غيره الناظر الذي يجلس على مكان عال ينظر للقوم يكون مفردا واكثر والعين

جزء منه ولما كانت هي المقصودة في كون الناظر ربيئة لان غيرها من الاعضاء لا يغني بدونها

غنا نها فيما قصد صارت كانها الناظود اذ لابد في الجزء المطلق على الكل من ان يكون له مزيد اختصاص
بالمعنى الذي قصد به الكل مثلا لا يجوز اطلاق اليد واو الاصبع على الربيئة وان كان لكل منهما
جزء منها قوله قال وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني قاله معن ابن اوس المزني في ابن اخت
له والهجو اظهار المعايب وكم خبرية ومميزها محذوف اي كم تعليم علمته اي ابن اخته له قوله والا
فلا فايدة في القسمة اي لا فايدة خاصة والا فلها فايدة وهي الحصر في الاقسام قوله للاسم علامات
اي خواص والفرق بين الخاصة والحد ان الحد يطرد وينعكس والخاصة تطرد ولا ينعكس قوله وهو نون
ساكنة الخ خرج بالساكنة نون ضيفن للطفيلي ورعشن للمرتعش وبوله تلحق الاخر نون الكسر
ومنكسر وبقوله تسقط خطا النون اللاحقة لاخر القوافي وترك ما زاده غيره من قوله لغير توكيد
احترازا عن نون لنسفعن لانها خارجة بقوله وتسقط خطا بناء على مذهب البصريين من
انها تكتب بالنون قوله تنوين الامكنية ويسمى تنوين التمكين والتمكن والصرف وهو اللاحق
للاسم المعرب المنصرف اشعارا ببقائه على اصله وانه لم يشبه الحرف فيبنى والفعل فيمنع من
الصرف كزيد ورجل قوله وتنوين المقابلة كمسلمات وسمي بذلك لانه في مقابلة النون في جمع
المذكر السالم قوله نحو يا صاح ما هاج العيون الذرفن قوله من طلل كالاتحمي انهجن قاله العجاج و
اسمه عبد الله ابن رؤبة التميمي البصري ادرك ابي هريرة وروى عنه ه من طلل الخ ليس تمام
ما قبله كما زعمه جماعة منهم الشارح على ما هو ظاهر كلامه بل الكل منهما قافية تخالف قافية الاخر
او تمام الاول من طلل امسى يحاك المصحفا وصدر الثاني وقوله ما هاج اشجانا وشجى قد شجا
من طلل كالاتحمي انهجا ومعنى هاج ثار وتحرك والذرفن بضم المعجمة جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا
سال والطلل ما شخص من اثار الدار وما تداعي فيها ويحاكي اي يشابه والمعنى يا صاحبي اي شيء
هيج العيون الذارفة بالدمع من رؤية طلل دارس قد امسى يشابه سطور المصحف في الخفاء والا

والاندراس اهو تذكر الاحبة او غيره والاتحمي نوع من البرود بها خطوط دقيقة وليس اليا فيه
للنسبة على الاصح وانما هي مثل اليا في قولهم قصب بردي والشاهد في الذرفن حيث جمع فيه
بين ال والتنوين وفي انهجن حيث ادخل فيه تنوين الترنم وهو فعل من نهج الثوب اذا بلي واخلق
وقاتم الاعماق خاوي المخترق تمامه مشتبه الاعلام لماع الخفق قال رؤبة ابن العجاج اي ورب
مهمه قاتم الاعماق والقاتم المكان المظلم المغبر من القتام بفتح القاف وهو الغبار والاعماق جمع عمق
بفتح العين وضمها ما بعد من اطراف المفازة والخاوي من خوى البيت اذا خلا من الساكن والمخترق
بفتح الراء ممر الرياح لان المار يخترق والشاهد فيه حيث ادخل فيه النون الساكنة تسمى بالتنوين
الغالي قوله هذه الانواع الا تنوين الترنم والغالي مختص بالاسماء ظاهره ان المستثنيين ليسا تنوينا
حقيقة وليس كذلك بل قوله فيتحد التنوين وتسقط خطا يخرجهما ومن هذا ذكر ابن هشام ان
التنوين منحصر في الاربعة الاولى وقال انها مختصة بالاسم ثم قال وزاد جماعة تنوين الترنم
كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت فقد اصابن وبعضهم التنوين الغالي
كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وانن ثم قال والحق انهما نونان زيدتا
في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل والوقف وليسا من انواع التنوين لثبوتهما مع ال وفي
الحرف وفي الفعل وفي الخط وفي الوقف وبحذفهما في الوصل قال وعلى هذا فلا يرد ان على من اطلق
ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسميها تنوينا اما باعتبار في نفس الامر فلا قوله واما
النداء حقيقة طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التي يحصل بها ذلك
وعلى كون الاسم منادى بتلك الصيغة ويصح ان يراد هنا كل منهما قوله فان الموضوع للنسبة
اليه باعتبار مسماه هو الاسم لا غير تبع اباه في ان المعتبر في الاسناد الى الشيء اسناد ما لمعناه
ليخرج ما اسند اليه ما للفظه نحو من حرف جر وكرم فعل ماض وزيد ثلاثي فانه لا يختص بالاسم

کتابخانه آستان قدس
... مخطی

كما اتيه والحق به فا سلكه غيرهما ان كلا منهما خاص بالاسم اذ من وكم فيما ذكر اسمان فان قلت لم يرد انهما في هذا التركيب حرف وفعل بل اردنا انهما اذا استعملا فيما وضعا له كخرجت من البصرة وكم زيد كان من حرفا واكرم فعلا فقد ذكرت زيادة على ذلك في شرح الشذور وتقدير محصل للاسم جعل الاسم متعلقا بحصل لا بيند لقول الزمخشري اذا جاء نصر الله بطل نهر معقل ولئلا يلزم الدور وان امكن الجواب عنه بما ياتي **قوله** ومسندا واسناد اليه الخ يصلح مع ذلك بقاء مسند على معناه من انه اسم مفعول والمسند من خواص الاسم ايضا لانه المحكوم به والمسند اليه هو المحكوم عليه والمعنى ويتميز الاسم بمحكوم به **قوله** اعتمادا على التوقيف نظر فيه المرادي بان الاعتماد على التوقيف لا يحسن في مقام التعريف ويرد بان مثل ذلك لا يوثر كما في الحيثيات **قوله** او بتاء التانيث الساكنة خرج به من المتحركة بحركة اعراب فانها تختص بالاسما والمتحركة بحركة بناء فانها تلحق الحروف كلات وغيره والاسماء كلا قوة **قوله** متى لم يحسن في الكلمة شيء من هذه العلامات نفيد الحسن هنا وفيما ذكره بعد في قطع عن دخول شيء من العلامات على الكلمة لا ينافي صحة دخوله عليها كما ذكره بقوله لاستعماله مسندا اليه في المعنى لان الحسن بالنظر اللفظ مع المعنى والصحة بالنظر للمعنى **قوله** ما لم يدل على نفي الحرفية دليل فيكون اسما بل حقه ان يقول نفي الحرفية فيه والفعلية والا فكيف يتم مطلوبه اذ الدليل اعم من المدلول واجيب بان الاسم لما كان هو الاصل والاشرف تعين الحمل عليه عند نفي الحرفية والاولى ان يجاب بان نفي الفعلية علم من قوله ومتى لم يحسن **قوله** هو اسم اي ظرف زمان لاستغراق ما مضى نحو ما رايته قط كما اشار اليه بعد وفيه خمس لغات فتح القاف وضمها مع تشديد التاء المضمومة وفتح القاف وتشديد الطاء المكسورة وفتح القاف وضمها مع تشديد الطاء المضمومة وفتح القاف وكسر الطاء وافصحهن الاولى **قوله** الناظم سواهما الحرف قد يقال فيه

٥

فيه دور لان من علامة الاسم دخول الحرف عليه وقد جعل الحرف متوقفا على عدمه وعدمه يتوقف عليه لان العدم مضاف اليه ويجاب بان هذا تعريف لمن يعرف الاسم والفعل بعلاماتهما من حيث مصداقهما لا من حيث مفهومهما وتعريف الحرف انما هو لمفهوم على ان الاسم قد يعرف بغير الحرف ومع ذلك فاحسن تعريفه لفظ يدل على معنى في غيره **قوله** فعلامة المضارع ان يحسن فيه لم قد يقال فيه دور لان معرفة المضارع متوقفة على معرفة حسن دخول لم عليه ومعرفة حسن دخول لم عليه متوقفة على معرفته ويجاب عنه بما ياتي **قوله** وسمي مضارعا الخ ملك التسمية في هذا دون قسيميه للخفاء دونهما **قوله** وهو موضوع للماضي من الازمنة اي مع الحدث **قوله** تبعا للنظم فعلامة فعل الامر ان تدل الكلمة على الامر ويجيء فيها نون التوكيد وقد يقال فيه دور كما حذا الامر في تعريف الامر ويجاب عنه بانه تعريف للامر الاصطلاحي بالامر اللغوي او بان المراد بالامر الثاني مصداقه وبالاول مفهومه **قوله** اذا دلت الكلمة على معنى فعل الامر الاولى حذف معنى لما ياتي **قوله** وحيهل بمعنى اقبل او اسرع او عجل في نسخة اسقاط اسرع للاستغناء عنه بعجل ... المرادي بمعنى اقبل او قدم او عجل تقول حيهل على زيد اي اقبل وحيهل بزيد اي قدم وحيهل بزيد اي عجل ومنه اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر **قوله** وكذا اذا دلت الكلمة على الفعل الخ تسمح في تعبيره بالمرادفة اذ هيهات مثلا لا تدل على ذلك فلو قال اذا دلت الكلمة على فعل كان اولى **قوله** اي ان الاسم منحصر في قسمين المعرب والمبني اخذ الحصر من كلام النظم بعد حيث ذكر ان المبني ما اشبه الحرف وان المعرب ما سلم من شبه الحرف فعلم ان الاسماء قبل التركيب كفواتح السور لا تخرج عنهما خلافا لابن عصفور فانه اختار انها قسم ثالث لا معرب ولا مبني ومذهب الناظم وغيره انها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في انها ليست عاملة ولا معمولة وهذا وان لم يصرح به النظم فهو مفهوم كلي من كاف كالشبه الوضعي

هذا وكلام الشارح فيما سياتي في قول الناظم وكل حرف مستحق للبنا قد يوهم انها معربة بمعنى انها قابلة
للاعراب **قوله** ويسمى متمكنا اي في الاسمية او فيها وفي الاعراب والاول يسمى متمكنا غير امكن وهو
المعرب الذي لا ينصرف والثاني يسمى متمكنا امكن وهو المعرب المنصرف **قوله** والثاني المبني وهو ما اشبه
الحرف شبها تاما ان قلت لم لم يعرب الحرف الذي اشبه الاسم في وضعه على ثلثة احرف كسوف او اربعة
كلعل او خمسة كلكن كما اعرب المضارع حين اشبه الاسم وسياتي بيانه قلت لان المضارع
بعد المشابهة قابل للاعراب فانه يتعقب عليه في التركيب معان تحتاج الى الفرق بينهما كما سياتي بيانه
بخلافها فانه لا يتعقب عليه في التركيب ذلك فلو اعرب لكان اعرابه ضايعا وبذلك علم ان
المقتضي للاعراب في الاسم والمضارع تعاقب المعاني التركيبية كالفاعلية والمفعولية والاضافة
في الاسم نحو ما احسن زيد بالرفع في النفي وبالنصب في التعجب وبالجر في الاستفهام فلا يرد
ان لبعض الحروف معان افرادية كالباء تكون للالصاق والاستعانة والسببية وغيرها ولا
الظروف المعربة وان تضمنت معنى في وبعضهم اجاب بان الظروف لم تتضمن معنى الحروف معنى
الحرف وانما حذف منها اختصارا فهو مرادف بخلاف غيرها واما الشارح فاخرجها بلزوم التضمن
كما سياتي في كلامه **قوله** فان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلثة احرف فصاعدا هنا في مقابلة الحرف
وبالنسبة للوضع فلا ينافي قول التصريف الاصل في كل كلمة ان يكون على ثلاثة احرف حرف
يبتدئ به وحرف يوقف عليه وحرف يكون واسطة بينهما لان ذلك عام وبالنسبة للاستعمال
قوله والاصل فيما يدي ودمي بدليل قولهم الايدي والدماء قال الجوهري اليد اصلها يدي
على فعل بالتسكين لان جمعها ايد ويدي وهما جمع فعل كفلس وافلس وفلوس قال والدم اصله
دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدمي لمناسبة الياء الكسرة الياء كما قالوا رضي يرضى وهو من الرضوان
ثم قال وقال ناس اصله دمي على وزن فعل بالتسكين لانه يجمع على دماء ودمي كظبي وظباء وظبي وقال

المبرد اصله فعل بالتحريك وان جاء جمعه مخالفا لنظايره والذاهب منه الياء بدليل قولهم
في التثنية دميان وهذا اصح انتهى يعني تحريكها صح من تسكينه وان كان واو يا عنده كما تقدم ويائيا
عند المبرد وكلام الشارح يحتمل كلام سيبويه والمبرد وهو الى الاول اقرب **قوله** للزوم متى تضمني معنى همزة الاستفهام
يعني متى الاستفهامية اما متى الشرطية فانها انما تضمنت معنى الشرط **قوله** وان لم يوضع له
لفظ ادل لحرف **قوله** للزوم محله تضمن المعنى الخطاب الانسب بما قدمه من ان تضمن ذلك لازم
للمحل لا يمكنه ان تكون الاضافة في محله للمفعول ودفع تضمن بالفاعلية وكذا قوله بعد فلما
لازم محله تضمن معنى الحرف الانسب بذلك ايضا ان ينصب محله للمفعولية ويرفع تضمن بالفاعلية
وانما قلت الانسب لان عكس ذلك جائز ايضا بناء على ان يبقى المحل والتضمن تلازما **قوله** وذلك
نحو اي في الاستفهام وفي الشرط احترز بذلك عن اي الموصولة ففيها تفصيل ذكره فيما النظم
في بحث الموصول **قوله** لكن عارض ذلك لزوم الاضافة اي الى المفرد كما وجد في بعض النسخ لئلا ينتقض
باذ واذا وغيرهما مما يلزم اضافته الى الجمل فانها مبنية مع انها مضافة لكنها لم تضف الى المفرد
بل الى الجملة **قوله** واما بناء الاسم لشبهه بالحرف في الاستعمال الخ ادخل بعضهم في الشبه
الاستعمالي الشبه الافتقاري وجماعة جعل الاول قاصرا على ما ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه
عامل فيؤثر فيه كاسماء الافعال والثاني قاصرا على ما يفتقر افتقارا متاصلا الى الجملة كالاسماء
الموصولة ولا خلاف في المعنى وانما ذلك اصطلاح **قوله** اعرب اللذان واللتان كذا قاله وعليه
كثير لكن المحققون على ان اللذان واللتان صيغتان موضوعتان للتثنية الذي والتي جرا
ونصبا وكذا ذان وتان وذين وتين كما انهم وضعوا المرفوع والمنصوب والمجرور من الضماير
وكل منها ضمير او احتج لذلك بحذف ياء الذي والتي والف ذا وتا مع ان القياس انهما لا يحذفان
بل يبقى الياء كما في طيلسان وتقلب الالف ياء وواوا كما في عصوان ورحيان ورد بان هذه الالفاظ

فهما
معرفة مع التثنية والمثنى ليس كذلك بدليل انك لو اردت تعريفه ادخلت عليه لام التعريف بخلاف
وبان نونيهما نشددا بخلاف نون المثنى قوله وهو سما على وزن هدى لغة والاسم فيه سبع
لغات على ما قاله بعضهم وعليه اقتصرت في شرح الشذوذ وعشر على ما قاله اخرون ونظمها
بعضهم فقال اسم وسما واسم بتثليث اول لهن سما عاشرة تنجلا قوله المعاني التي تعتور
عليها اي تتوارد عليها قوله وبني الماضي على الفتح اي اصالة فلا يرد ضربت لان السكون
عارض اوجبه كراهتهم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وكذلك ضمة ضربوا
عارضة لمناسبة الواو ولا ينافي ذلك قولهم الاصل في المبني ان يسكن لان ذلك في المبني
من حيث هو وهذا في الماضي فقط قوله وبني الامر على السكون الاحسن قول غيره على ما
يجزم به مضارعه فبناء نحو اضربت على السكون ونحو اضربا على حذف النون ونحو اغز
على حذف اخره قوله واما المضارع فاعرب حملا على الاسم لشبهه به في الابهام اي نحو يقوم
والتخصيص اي نحو سيقوم وقد يتوقف ذكروا في باب الاضافة ان المضاف لا يكون الا اسما لانه
يستفيد من المضاف اليه تعريفا او تخصيصا وكلاهما لا يكون الا في الاسم فيشكل على قولهم
هنا الفعل يشبه الاسم في التخصيص ويجاب بان ما هناك حكم على المجموع اي مجموع الامرين
لا يكون الا في الاسم وان ذلك لا يكون اصالة الا فيه وما سلكه من ان المضارع اعرب لشبهه
الاسم في الاربعة التي ذكرها مخالف لما اختاره والده من انه انما اعرب لمشابهته له في ان
كلا منهما يتعاقب عليه بعد التركيب معان كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن بجزم تشرب
اذا اريد النهي عن كل منهما وبنصبه اذا اريد النهي عن الجمع بينهما وبرفعه اذا اريد النهي
عن الاول فقط ويكون الثاني مستانفا قال وهذا اولى من قولهم انما اعرب لشبهه له في تلك
الاربعة لان المشابهة له فيها بمعزل عما يجيء به الاعراب لاجله بخلاف المشابهة فيما اعتبرته لانه

لانه انفصل به ما لا ينفصل هو ولا نظيره ضمير هو راجع الى ما وكذا ضمير ولا نظيره اي نظير النون وهو
كل ضمير بارز متحرك كتاء المتكلم والمخاطب وانما قيدت بمتحرك ليكمل التنظير به النون الاناث
وبناء الفعل معها على السكون ولان اتصال الساكن لا يوجب بناءه كيفعلون قوله في النظم
وكل حرف مستحق للبناء قيل لا يلزم من الاستحقاق الوجود واجيب بان الواضع حكيم يعطي الاشياء
وبان ذلك حكم بالجواز لا بالوقوع والجواز لا يستلزم الوقوع قوله لانها لا تتصرف الخ اي لا تتصرف
تصرف الافعال ولا يتعقب عليها من المعاني ما يحتاج الى الاعراب كالفعل والاسماء حتى يكون بعضها
معربا كالافعال والاسماء ولا يخفى ان هذا المعنى حاصل بدون قوله لا تتصرف والمراد بالمعاني
عراب
التركيبية لا الافرادية كما مر قوله قلت لا ينافيه لان المحكي والمتبع داخلان في المعرب بمعنى القابل للا
وقد يفهم من هذا ان الاسماء قبل التركيب معربة بالمعنى المذكور وتقدم انها مبنية مع ان القول
ثابت لكل اسم كيف كان فالاولى ان يجاب بان الاعراب في ذلك متعذر كما في المقصور ونحو لتعذر
قبول اخره للاعراب لاشتغاله بالحركة المذكورة وبما تقرر علم ان الحركة لا تنحصر في حركة الاعراب والبناء
بل تكون حركة اعراب وبناء وحكاية واتباع وتخلص من التقاء الساكنين وحركة نقل وحركة مناسبة
وانما قال في المعرب ولم يقل في المبني وان حصل الاختصاص به لان الاعراب في الاسم والالحاق بالاصل
اولى قوله وفي الحرف مستند على لغة من جر بها فيد بالحبر ليحترز عن لغة من رفع بها فانها اسم
لا حرف قوله الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر المعرب جرى على ان الاعراب لفظي
وهو ما اختاره والده ونسبه الى المحققين وقال كثير انه معنوي وعرفوه بانه تغيير اواخر
الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فيكون الاثر علامة للاعراب والاول
اقرب الى الصواب وقد بينته في شرح الشذور ثم قد يقال اخذه المعرب في تعريف الاعراب يستلزم
الدور وجوابه انه يعرف مما مر في تعريف الحرف وفعل الامر ولو كان كما قال ابن هشام في الكلمة او في اخر

الاسم المتمكن والفعل المضارع سلم من ذلك قوله والمراد بالعامل ما كان منه جهة او مقتضيه
لذلك الاثر اي كالفاعلية والمفعولية والاضافة والظ ان هذه المعنية الدليلية والمدلولية لا معنة
الشرطية والشروطية او غيرهما قوله نحو جائني ورايت الاولى نحو جاء وراي قوله اودع
الواضع الى ذلك اي الاثر عطف على كان وهذا كالحرف الجار فان الواضع لما اداها ملازمه
للاسماء وغيرمنزلة منها منزلة الجزء وراي ان كلما لازم شيئا اثر فيه غالبا استحسن اي يجعلها
مؤثرة في الاسماء اثر الليس العمل وظاهر كلامه ان هذا من تتمة التعريف للعامل وان العامل نوعان
فاو للتنويع وبكل حال فقوله دعى الواضع اي حمله يا ق على ظاهره هذا ان كان الواضع غير الله و الا
يوتى بالطلب مجاز عقلي ويحتمل ان يكون كل منهما يغني عن الاخر ويكون او للتخيير لا للتنويع قوله وشو
هذا في موضع اخر هو حروف الجر قوله وانواع الاعراب هو اولى من قول بعضهم القابه لان حق
الالقاب لمساواة كلها على البقية كان يقال الرفع النصب وعلى الملقب كان يقال الاعراب الرفع او كل منهما
على البقية كان يقال الاول لحمل الشيء على مباينه والثاني حمل الاخص على الاعم فثبت ان هذه الامور انواع
داخلة تحت الاعراب وهو جنس لها القاب له وهو ملقب بها قوله الجر يختص بالاسماء الخ ادخل
البناء على المقصور عليه والناظم ادخلها على المقصور وهو الاولى وعلى كل حال ليس هذا الكلام
تكرارا مع قوله فيما مر بالجر والتنوين لانه ثم ذكر لبيان تعريف الاسم وهنا لبيان انه نوع خاص بالاسم
من انواع الاعراب قوله ومعنى هو بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه الاولى وهو الاضافة
وذلك لان المضاف اليه قد يكون فاعلا وقد يكون مفعولا كما في المصدر وكما في قوله وكفى بالله
شهيدا واحسن بزيد وحرر ومررت به فان قلت اذا كان كما عرف من كلامه كالنظم وصرح
به ابن هشام وغيره من ان الضم علامة للرفع والفتح علامة للنصب والكسر علامة للجر والسكون
علامة للجزم فما الفرق بين العلامة وذيها وهل هما الا شيء واحد اذ المراد بالرفع وما عطف عليه

الحركات

٨

الحركات والسكنات قلت الفرق ان العلامة هي الحركات والسكنات البنائية وهي الضم والفتح والكسر
والسكون وذو العلامة هي الحركات والحذفات الاعرابية وهي الرفع والنصب والجر والجزم وان اتحد
في الخارج كما في الحد والمحدود فعلم ان تعريفهم الاعراب بالاثر الذي مر حد فسقط ما قيل انه
رسم لانه تعريف له بعلامته والحاصل ان العلامة وصاحبها هنا متحدان واتا مختلفان اعتبارا
كالكسر والانكسار والايجاب والوجوب قوله واما الفعل المضارع فمحمول الخ قدمه وانما اعاده توطئة
لما بعده ولو قال واما الفعل المضارع لما كان محمولا في الاعراب على الاسم كان له ثلثة انواع الخ كان
اولى قوله وقول النظم وغيرما ذكر ينوب اي فالرفع اصله بالضمة وينوب عنها الواو والالف
والنون والنصب اصله بالفتحة ينوب عنها الالف والياء والكسرة وحذف النون والجر اصله بالكسرة
وينوب عنها الياء والفتحة والجزم اصله بحذف الحركة وينوب عنه حذف الحرف فجملتها اربعة
عشر علامة اربعة منها اصول وينوب عنها عشرة وسياتي مواضع النيابة مفصلة وهي سبعة
قوله في النظم وارفع بواو وانصبن بالالف البيت فقضية كلام الشارح اولا ان هذه الاسماء معربة
بالحروف لكنه جزم في اثناء المسئلة بانها معربة بحركات مقدرة عليها وكانه اولا نظر الى الصورة
الظاهرة وثانيا الى الصورة المعنوية وملخص ما ذكروا في اعرابها عشرة مذاهب بينها المرادي وغيره
قال واقواها مذهبان احدهما هو مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين انها معربة
بحركات مقدرة في الحروف المذكورة واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر والثاني وهو مذهب قطرب والزيادي
والزجاجي وغيرهم انها معربة بالحروف وقال الناظم في شرح تسهيله ان الاول اصحها وان
الثاني اسهلها وابعدها من التكلف وتقريرهما مذكور في كلام الشارح قوله فان الاعرف فيها
البناء كقوله فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا ومقابل الاعرف انها تعرب بالحروف اي بالحركات
المقدرة فيها كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا ومقابل صدر البيت فاما كرام موسرون لقيتهم

وقائله منصور بن سحيم النقعي دبعده فاما كرام معسرون عندبهم واما اليام فاوجزت حبا ئيا والشاهد
في ددوهو ظاهر هوان اباهو هاحال الاضافة معتلة قيدا واهزها بحال الاضافة لئلا يرد
عليه ثم فان احزه حال الافراد هاء كما سيأتي قوله ان ذا اصله ذوي اي بفتح الواو والياء احزه
بوزن فعل بالتحريك وهو مذهب سى وعند الخليل اصله ذوّ ا باسكان الواو وبالواو اخره
بوزن فعل بالاسكان وقال ابن كيسان يحتمل الوزنين جميعا قوله بدليل قولهم ذويان اي لان
الالف منقلبة عن ياء ونظر الغالب من ان المعتل اللام بالياء اكثر من معتلها بالواو قوله فحذفت اليا
لتطرفها وللتخفيف قوله ثم الزم الاضافة الى اسم الجنس لانه ذكر وصله الى الوصف به لانك لا تقول مررت
برجل مال مثلا وشذت اضافته الى الضمير كقوله انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه قوله
وذا ان مثلها اي في كونها مفتوحة لا يقبل النقب قوله فقلبت ياء في نسخة فسكنت فقلبت ياء
واما فم فاصله فوه اي بفتح الفاء واسكان الواو بوزن فعل بضم الفاء قوله بدليل قولهم في
الجمع الخ قيل فيه لان الجمع فرع الافراد والمصغر فرع المكبر وقد توقف العلم باصالة ذلك الحروف
في المفرد والمكبر على اصالته في الجمع والمصغر ويجاب بمنع الدور لان توقف الفرعية على ما ذكر توقف
وجود لا توقف علم وتوقف اصالة الحرف على ما ذكر توقف علم لا توقف وجود فلم تتحد جهة التوقف
قوله ولكنهم حذفوا في غير الاضافة الخ صادق بالافراد وبالاضافة الى ياء المتكلم وهي افصح
وقال بعضهم يجوز ردها في الثاني فيقال ابي بالتشديد قال الشاعر فلا وابي لا انساك حتى
ينسى الوالد الصبا الحنينا وهو مخصوص بالشعر عند البصريين ويجوز في الشعر وغيره عند الكوفيين
ولا دليل في البيت لاحتمال ان يكون جمع ابا جمع سلامة يلع به عليه ابو حيان قوله واما هن وهو الكناية
عن اسم الجنس قال الجوهري الهن كناية ومعناه شيء تقول هذا هنك اي شيئك قال الشاعر
وفي رجليك ما فيها وقد بدا هنك من المئزر قال س سكن للضرورة وقد يما شدد في الشعر قال

قال الشاعر الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ وهيني جاذ بين الهنة منه هنة ٭ اتقي ويكنى بالهن عن الفرج
كما علم وكما يعلم مما ياتي وعن كلما يقبح التصريح به قوله فاصله هنو بدليل قولهم هنة وهنوات استدل
بهما على فتح نون هنو اصالة وعلى انه محذوف اللام وبهنوات على انه واوي وجه الدلالة من هنة
على الثاني ان هاء التانيث بدل عن المحذوف كما سلكه السيد ركن الدين والا لثبتت في التثنية كما في
قاطمة وفاطمتان واعترض على الاول باحتمال ان الفتح في هنة لهاء التانيث وفي هنوات لجمعه بالالف
والتاء كما في حفنات جمع حفنة بالاسكان فالاولى الاستدلال عليه بجمعهن على اهناء كجمل واجمال
قوله كقوله عليه الصلوة والسلم من تعزى بعزاء الجاهلية الخ اي من انتسب اليها فقالوا له عض
على ذكر ابيك بالكناية ولا تقولوا عض على هن ابيك بالكناية قال بابه اقتدى عدي في الكرم و
من يشابه ابه فما ظلم قاله رؤبة واراد بضمير ابه عدي ابن حاتم وفي نسخة قال عدي بابه
اقتدى عدي والمعنى ان عدي اقتدا بابيه حاتم في الجود والكرم من يشابه اباه في صفاته فما ظلم
في هذه الاقتداء لانه وضع الشيء في محله ما نشاهد في وبابه وفي ابه وهو ظ قوله قال الشاعر ان
اباها وابا اباها ٭ قد بلغا في المجد غايتاها ٭ قال ابو النجم وقبله ٭ واها لليلى ثم واها واها ٭ هي
المنى لو اننا نلناها ٭ يا ليت عينها لنا وفاها ٭ بثمن يرضى به اباها الخ واها كلمة تعجب وليلى اسم
امراة والمجد الكرم والشاهد في اباها الثالث فانه مضاف اليه ولم يجئ بالياء قوله وفي المثل مكره
اخاك لا بطل قصته ان جبانا معروف بالجبن وجد في معركة فانكر ذلك عليه من يعرف حاله واجابه
بذلك ومكره خبر مقدم او مبتداء واخاك فاعل اغنى عن الخبر على قول الكوفيين والاخفش و
الشاهد في اباها الثالث فانه مضاف اليه ولم يجئ بالياء قوله وفي المثل مكره اخاك لا بطل
قصته ان جبانا معروف بالجبن وجد في معركة فانكر ذلك عليه من يعرف حاله واجابه بذلك
ومكره خبر مقدم او مبتداء واخاك فاعل اغنى عن الخبر على قول الكوفيين والاخفش والشاهد فيه

قوله في النظم بالالف ارفع المثنى وكلا الخ جرى ان على اعراب المثنى في الحروف وبه صرح في شرح تسهيله
وتبعه عليه الش وهو مذهب جماعات وبعضهم ومن وافقه الى انه معرب بحركات مقدرة في نظيرها في
الاسماء الستة تنبيه اذا سمي بالمثنى فاعرابه بحاله ويجوز اعراب ما لا ينصرف قوله عطف مثله
عليه اي في اللفظ فخرج نحو العمرين في الشمس والقمر مما هو من باب التغليب فليس بمثنى حقيقة والا
لذكروه فيما حمل على المثنى غاية انه مثنى في اصله بتجوز انتهى ودخل المشترك والحقيقة والمجاز
ومما يشترط في المثنى ان لا يكون مبنيا فاما قولهم هذان وهذين فليست الزيادتين فيهما للتثنية بل
للحكاية بدليل حذفهما وصلا واما يا زيدان وكلا رجلين فانهما مثنيان قبل البناء واما هذان واللذان
ونحوهما فصيغ وضعت للمثنى وليست من المثنى الحقيقي عند المحققين كما تقدم التنبيه عليه فان
دل الاسم على التثنية بغير الزيادة نحو شفع وزكا فهو اسم للتثنية لا انه مثنى وقد يقال قضية
كلامه ان مدلوله اثنان وليس كذلك بل مدلوله زوج وهو يصدق بهما لانه يدل عليهما لانه اعم
والاعم يصدق على الاخص ولا يدل عليه ويجاب بانه يدل عليه عموما لا خصوصا قوله جاء كلا رجلين
الخ وفي نسخة كلا الرجلين الخ بالتعريف وهو المعروف فان كلا وكلتا انما يضافان لمعرفة كما سياتي
في باب الاضافة نعم جوز الكوفيون اضافتهما للنكرة اذا كانت محدودة نحو كلا رجلين عندك
قائمان قوله احترازا عن تكثير اللبس اي لانه قد ترك في المثنى الاعراب بالحركة فلو ترك فيه الاعراب
بالحرف ايضا لكثر اللبس قوله فجعلت علامة التثنية الفا اي في الرفع قوله وجعل الاعراب بالا
نقلاب اي في غير الرفع والمراد بما يحصل بالانقلاب وهو الياء بقرينة كلامه بعد قوله فلتجئ الى
الخ مسبب عن الجعلين المذكورين قوله وابقوا الفتحة قبلها اشعارا بكونها الفا في الاصل قال
غيره ولان النون مكسورة فلو كسروا ما قبل الياء لوقعت الياء بين كسرتين وذلك مستثقل جدا
لانه مثله في الوجود وفضلة في الكلام ان قلت الجر علم المضاف اليه وهو متردد بين العمدة

العمدة والفضلة كما قدمه وقضيته كلامه هنا انه فضلة لا متردد قلت ما هنا محمول على ان الغالب
اذ الغالب ان المجرور في الكلام فضلة قوله عوض عما فاته من الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين
عليه لفظا كالزيدين او تقديرا كالاحمدين لا يقال في ذلك مع ما مر من ان الالف والياء قائمتان
مقام الاعراب بالحركات جمع بين عوضين عن معوض واحد وهو الاعراب بالحركات وذلك غير
جائز لانا نقول ذلك مما قلت عوض عما قلت وهذا عوض منه ومن دخول التنوين معا قوله وكسرت
على الكسر الاصل في التقاء الساكنين خص بالمثنى لانه اسبق من الجمع قوله تحذفت في الاضافة قوله
نظرا الى التعويض بها من التنوين ولم يحذف مع الالف واللام وان كان التنوين يحذف معهما نظرا
الى التعويض بها عن الحركة ايضا اي فغلبوا معهما حكم الحركة فان قلت هلا عكس ذلك قلت لو عكس
ابان قلبوا مع الاضافة حكم الحركة لفصلوا بين المضاف والمضاف اليه وهو قليل بل منعه
بعضهم بغير الظرف وقد اجتمع الاعتباران في قوله اي في قول الفرزدق كلاهما حين جد الجري
بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي اي كلا الفرسين حين اشتد جريهما قد كفا عنه وجملة كلا
انفيهما رابي حال ورابي من ربي يربو اي قال ربي الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع والشاهد
في اقلعا ورابي حيث انه اعتبر المعنى في الاول واللفظ في الثاني قوله ووزن كلا عند البصريين
فعل نحو معا والفه منقلبة عن واو بدليل ابدالها تاء في كلتا وقيل عن ياء كقول سيبويه انها
لو سمي بها وثنيت لانقلبت ياء ووزن كلتا فعلى كذكرى والفها للتانيث والتاء بدل عن لام
الكلمة وهي اما واو وهو اختيار ابن جني او ياء وهو اختيار ابو علي وذهب الجرمي الى انها اداة
للتانيث وهو ضعيف لان تاء التانيث لا تقع حشوا ولا بعد ساكن غير الالف وانما وقعت حشوا
في نحو تمرتان لئلا يلتبس تثنية المونث بتثنية المذكر او يقال الممنوع وقوعها حشوا في الحروف الاصول
وقوله النظم وارفع بواو الخ فيه ما قدمته في نظيره من المثنى قوله المقول في هذه الابيات يسمى

تقديم مقدمة اوهي بكسر الدال وبفتحها وحاصل ما فرق به بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس
ان دلالة الجمع على معنى كل من افراده بالمطابقة كدلالة كل منهما على معناه ودلالة اسم الجمع على
معنى كل من افراده بتضمن ودلالة اسم الجنس على كل من افراده التزام قيده بشهادة التامل
يعني الاستقراء قوله واما ان يكون موضوعا للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية الا ان الواحد
ينتفي بنفيه هذا انما هو اسم الجنس الافرادي الصادق بالقليل والكثير كالماء والعسل وكلامه
انما هو في الجمع لانه الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء كما ذكره بعد ولان المقسم ما دل على
الكثير من اثنين فالوجه زيادة لا والاثنين في الاستثناء المذكور ليناسب ما ذكر بان يقول
الا ان الواحد والاثنين لا ينتفيان بنفيه ثم قد يقال في قوله واما ان يكون موضوعا للمجموع
الاحاد الخ وقوله واما ان يكون موضوعا للحقيقة الخ تجوز اذ المجموع والحقيقة لا تعدد
فيها والمقسم ذكر فيه انه دال على الكثير من اثنين ويجاب بمنع التجوز اذ الدال كما يدل
بالمطابقة يدل بالتضمن والالتزام كما علم تامل قوله اولم يكن له واحد مستعمل كابابيل
قد يقال يشكل عليه ما ذكره صاحب الكشاف في قوله ابابيل اي حزايق الواحدة ابالة
وهي الحزمة الكبيرة شبهة الحزقة من الطير في تظامها بالابالة وقيل ابابيل مثل عبادید
وشماطيط لا واحد لها ويجاب بان الشارح جرى على القول الثاني اوان كلامه في الاستعمال
وكلام الكشاف في الوضع قوله والموضوع لمجموع الاحاد هو اسم الجمع اي وان كان له اسم
يخصه كاسماء العدد نحو عشرون كما ذكره بعد في الحاقها بالجمع في الاعراب هو اسم
الجنس اي الجمعي لما مر قوله وهو غالب فيما يفرق بينه وبين واحده بالتاء اي بان تدل
التاء على الواحدة وحذفها على الجماعة او عكسه كما سياتي واشار بغالب الى ان الاسم
جنس لا ينحصر في ذلك اذ قد يفرق بينه وبين واحده بياء النسبة نحو روم ورومي وزنج

زنجي

وزنجي وحاصله كما قال المرادي في غير هذا المحل ان اسم الجنس تمييز واحده بياء النسب او بالتاء
ولم يلزم تانيثه انتهى ومرادهم بالتاء وهاء التانيث فلو عبر بالهاء او بالهاء لكان اولى
قوله وعكسه اي عكس تمرة وتمر كماءة وجباءة الكماءة واحدها كمء على غير القياس
وهو من النوادر والجباءة واحدها جبوة وهي الحمراء من الكماة وهي نبت وقال الاحمر الجباءة
هي التي الى الحمرة والكماة هي التي الى الغبرة والسواد قاله الجوهري قوله ومما يعرف به الجمع كونه على
وزن لم تبن عليه الاحاد قد يقال فيه دور اذ لا يعرف كونه كذلك الا بعد معرفة كونه ليس
بمفرد ولا يعرف كونه كذلك الا بعد معرفة كونه جمعا على معرفة كونه ليس بمفرد وبالعكس ويجاب
بان توقف كونه جمعا على ما ذكر توقف على معرفة المفهوم كما هو شان الحد غالبا وهو توقف
على ما صدق فلم يتحد جهة التوقف قوله وليس مسلوكا به سبيل رطب ونحوه ككلم وعنب في
انه يغلب عليه التذكير قال الله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه وقال اليه يصعد الكلم الطيب ولو
كان جمعا لقال مواضعها والطيبات قوله ركاب الركاب الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة
قاله الجوهري قوله فقالوا ذيت ركابي نسبة الى الركاب لانه يحمل من الشام على الابل قاله الجوهري
قوله الا اذا غلبت اي صارت اعلاما واحمل واحدها قوله وهو ما سلم فيه لفظ الواحد
قد يقال يرد عليه نحو صنوان جمع صنو فانه سلم فيه لفظ الواحد مع انه ليس بجمع تصحيح ولا
لا يعرب بالحروف ويجاب بانه ليس كل جمع تصحيح يعرب بالحروف فقد يتخلف لعدم استيفائه شروط
اعرابه بها كما سياتي في كلامه على انا لا نسلم انه سلم فيه لفظ الواحد حتى يكون جمع تصحيح فقد
ذكرت عقيب هذا ان جمع التكسير ما تغير فيه لفظ الواحد تحقيقا او تقديرا فيجوز ان يكون
فيه تغيير تقديرا بان تقدر حركة صنو وسكونه مثليهما في غلام وحركة صنوان وسكونه
مثليهما في غلمان قوله وما تغير فيه لفظ الواحد اي لغير اعلال لئلا يرد عليه ما تغير فيه

لفظ واحدة للاعلال مع انه ليس بجمع تكسير بل هو جمع تصحيح نحو قاضون والاعلون **قوله** فاجري
مجرى المثنى في حذف العلامة قيل فيه نظر اذ كيف يصح هذا مع جعل الواو علامة ولينه بخفيفه فا
فالاولى ان يقال لما كان حروف الاعراب ثلاثة والاعراب ستة ثلاثة للمثنى وثلاثة للجمع فلو جعل اعرابهما
رفعا بالواو ونصبا بالالف وجرا بالياء لالتبس المثنى بالجمع ولو جعل اعراب احدهما بذلك دون
الاخر لبقي احدهما بلا اعراب بذلك فوزعت الحروف عليها بان جعل اعراب المثنى بالالف رفعا
والجمع بالواو كذلك واعرابهما معا بالياء جرا ونصبا لما قرره في المحلين ويجاب عن النظر بان الواو
وان لم تكن حقيقة بالنسبة لاختيها فهي حقيقة كاختيها بالنسبة لبقية الحروف لكثرة دور
ان الثلاثة لكونها حروف علة **قوله** وجعلوا الاعراب فيه بانقلاب اي في غير الرفع كما يعلم من
كلامه بعد والمراد لما يحصل بالانقلاب وهو بالياء بقرينة كلامه بعد **قوله** ولئلا يلتبس الجمع
بالمثنى في حال الاضافة اي وفي حال الوقف وفي نسخة في بعض الصور وهي اعم **قوله** لانفهاد ذلك
الالتباس بالمثنى المرفوع اي في الوقف لارتفاع اللبس في الوصل بكسر نون المثنى وفتح نون الجمع
ونحو تحوها تخفيفا وفتحها تخفيفا اي ولئلا يلتبس بنحو المصطفين جمعا **قوله** حال من تاء التانيث
اي المغايرة لتاء عده وثبة علمين ليدخل نحو ذلك كذا قاله بعضهم وتركه الشارح كوالده في
النظم لان ذلك ليس بجمع تصحيح بل ملحق به كما سيأتي على ان الاولى ان يعبر بدل تاء التانيث
بهاء التانيث وشرط بعضهم كالناظم في تسهيله ايضا خلوه من التركيب المزجي والاسنادي
كمعديكرب وبرق نحره وتركه الشارح لانه ليس شرطا في هذا الجمع بل مطلق الجمع **قوله** لمذكر عاقل
علما اي فلا يجمع نحو زينب ولا حايض ولا نحو واشق علما لكلب وسابق صفة لفرس ولا نكرة
كرجل **قوله** اي حقيقة او تنزيلا ليدخل نحو اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم
لي ساجدين لما وصفها بصفات من يعقل جمعها جمعه او يقال هذا ليس بجمع حقيقة **قوله**

حقيقة **قوله** او صفة تقبل تاء التانيث اي فلا يجمع ما لا يقبلها نحو صبور ولا سكران ولا
احمر وجريح بقوله بالمراد نحو قولهم مررت بقبيلة بني فلان لان التاء انما لحقته حينئذ الالتباس
اذ فعيل بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل جريح وامراة جريح **قوله** في نسخة ان
قصد معناه اي معنى التانيث وليس لها كثير فايدة **قوله** او في معنى ما يقبلها عطف على ما يقبل
وعبارة التوضيح او تدل على التفضيل **قوله** كضارب ومذنب مثالان للصفة التي تقبل تاء التانيث
بالمراد **قوله** والاحسن والافضل مثالان لما في معنى ما يقبلها اذ يجوز اي يشتق من مادة
كل منهما صفة يفرق بين مذكرها ومؤنثها بالتاء كحسنة وحسن وفاضل وفاضلة **قوله** وقد الحق
بالجمع المذكر السالم المطرد اسما جموع وجموع تكسير وجموع تصحيح لم تستوف الشروط ذكر المرادي
وغيره رابعا وهو المفرد الذي هو جمع في الاصل كعليين وزيدين مسمى بهما والشارح ادرجه
في اسماء الجموع وادرج فيها العالمين وقال انه واحده اسم في الدال منه وبعضهم جعله جمعا
لا واحد له من لفظه كالواو لان العالم عام والعالمون خاص بمن يعقل والكشاف رجح كونه جمعا
لعالم فقال العالم اسم لذوي العلم من الملائكة والثقلين وقيل كل ما علم الخالق به من الاجسام
والاعراض فان قلت لم جمع قلت ليشمل كل جنس مما سمي به فان قلت فهو اسم غير صفة وانما
يجمع بالواو والنون صفات العقلاء وما في حكمها من الاعلام قلت ساغ ذلك لمعنى الوصفية
فيه وهي الدلالة على معنى العلم انتهى **قوله** اذا سمي بالجمع فاعرابه بحاله كما مر ويجوز الحاقه
بحين في لزوم الياء واعرابه بحركات النون منونة والحاقه بعربون في لزوم الواو واعرابه
بالحركات ويجوز اعرابه بحركات النون منونة وبلزوم الواو وفتح النون ولزوم الواو واعرابه
اعراب ما لا ينصرف **قوله** كحرة وحرين في نسخة بزيادة همزة مكسورة او مفتوحة وهي المناسبة
لجعل ذلك من جموع التكسير لكن قال الجوهري بعد قوله حرة جمعه حرون وقال احرون ايضا وكان

جمع احزه قال والمرة ابيض ذات حجارة سوده قوله مما تغير فيه لفظ الواحد وبناؤه العطف فيه
عطف تفسير فانه جمع اهل وهو لا علم ولا صفة قيل بل هو صفة لقولهم الحمد لله اهل الحمد واجيب
بان الكلام في الاهل بمعنى ذي القرابة لا اهل بمعنى المستحق للشئ قوله كما سنذ تصحيح الى ابل في
قول الهذلي تلاعب الريح بالعصرين قصطله والوابلون وتهتان التجاويد قاله ابو صخر
عبد الله ابن مسلم السهمي الهذلي شاعر اسلامي والعصرين الغداة والعشي وقيل الليل والنهار
والقسطل الغبار والوابلون عطف على الريح وهو جمع وابل وهو المطر العظيم القطر وفيه الشاهد
حيث بالواو والنون مع انه ليس بعلم ولا صفة ولا مسماه عاقل والتهتان قطر مطر ساعة
بعد ساعة وهو مصدر كالترداد واصله الهتن والهتون مصدر هتن المطر يهتن بالكسر
اي قطر وتهتان التجاويد من اضافة المصدر الى فاعله واصل التجاويد الاجاويد جمع اجواد
جمع جيد وهو المطر قوله وهو كل مؤنث بالتاء محذوف اللام غير ثابت التكسير افاد به انه لا
يجمع نحو تمرة لعدم الحذف ولا نحو عدة وزنة كثيرا لغرابته ما ذكره بعد لان المحذوف الفاء ولا نحو
يد ودم لعدم تانيثه بالتاء وشذ ابون واخون ولا نحو اسم وبنت كك وشذ بنون ولا نحو
شاة وشفة لانهما كسرا على شياه وشفاه وشرط بعضهم شرطا اخر ان لا يكون له مذكر جمع
بالواو والنون ليخرج نحو هنة لان مذكره جمع بذلك فلو جمع هو به ايضا لحصل الالتباس قوله كارة
الخ الارة موضع النار واصلها اري عوض عن الياء الهاء والقلة عود ان يلعب بهما الصبيان
واصلها قلو عوض عن الواو الهاء والظبة الطرف وظبة السيف والسهم طرفاهما قال الشاعر
اذا الكماة تنحوا ان ينالهم حد الظباة وصلناها بايدينا واللدة الترب تلده الرجل ترتبه
والهاء عوض عن الواو في اوله لانها من الولادة وهما الذات والجمع لدون ولدات والرقة الدراهم
والهاء عوض عن الواو في اوله لانها من الورق ذكر ذلك الجوهري قوله فيجعل اعرابه بالحركات

بالحركات على النون منونة قال المرادي ومن اصحاب هذه اللغة من يسقط التنوين قوله قال الشاعر
دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا قاله الصمة بن عبد الله ابن الطفيل
شاعر اسلامي بدوي دعاني اي اتركاني من ذكر نجد يخاطب به خليليه ومن عادتهم يخاطبون
الواحد بصيغة التثنية كما في قوله امرء القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى
بين الدخول فحومل ونجد اسم للبلاد التي اعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق والشام واولها
من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية العراق والشاهد في سنينه حيث اجراه مجرى حين في اعرابه بالحركات
والزامه النون مع الاضافة قوله واما كسر نون الجمع فانما يجئ للضرورة مع قوله واما فتح نون التثنية
فلغة قوم من العرب بني مراد والمراد بقوله في نون الجمع وقل من يكسره يطلق مع قوله ونون ما ثنى والملحق
به بعكس ذاك استعملوه فانتبه اذ ليس الثاني عكس الاول من كل وجه بل الاول ضرورة والثاني لغة
كما عرفت قوله كقوله عرين من عرينة ليس منا برئت الى عرينة من عرين عرفنا جعفرا وبني ابيه
وانكرنا زعانف اخرين قاله جرير وفي نسخة رياح بدل ابيه واراد بعرين عرين ابن ثعلبة ابن
يربوع وعرينة بضم العين بطن من بجيلة والمعنى برئت من عرين منتسبها الى عرينة كما في قولك
احمد اليك الله اي انهي حمده اليك والزعانف بفتح الزاي جمع زعنفة بكسرها وكسر النون اراد
بها الادعياء من جماعة اخرين ويطلق الزعنفة على القصير والشاهد في كسر نون اخرين وكسرها
انما يكون بعد الياء كما في البيت لا بعد الواو قوله وقول الاخر اكل الدهر حل وارتحال اما يبقي
علي ولا يقيني وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين قالهما سحيم ابن وثيل الرياحي
والهمزة في اكل للانكار وقوله حل اي حلول ولا يقيني اي الدهر اي يحفظني من وقاه وقاية وفي
نسخته بدله يبقي ندري والشاهد في كسر نون الاربعين واعترض عليه بانه يحتمل ان يكون
الكسرة كسرة اعراب بالاضافة على لغة من اعرب ذلك بالحركة قوله وانشد على احوذيين

استقلت عشيته فما هي الاحذ وتغيب قاله حميد ابن ثور بن حزن شهد حنينا مع الكفار ثم قدم على النبي
والاحوذي الخفيف في المشي لحذقه واراد بالاحوذي هنا جناحي قطاة يصفها بخفتهما وا استقلت
اي ارتفعت القطاة في الهواء ولغة فتح النون قيل لا يختص بالياء كقوله اعرف منها الجيد والعينانا
ومنخرين اشبها ظبيانا وقيل البيت مصنوع قاله ابن هشام قال المرادي وحكى الشيباني ان ضم
النون لغة يعني مع الالف وحكي عن العرب هما خليلان الذي يجمع بالالف والتاء كما يشمله النظم
وهو الجمع المؤنث السالم جرى فيه على الغالب والا فنحو حمام وحبلى يجمع بالالف والتاء كما يشمله
النظم مع ان الاول مذكر والثاني غير سالم والمراد بالالف والتاء الالف والتاء المزيدتان كما يشير
اليه تعلقهما بجمع فان كانت التاء اصلية كابيات واموات او الالف اصلية كقضاة وغزاة كان
النصب بالفتحة على الاصل قوله وله اعراب على حدة اي بالنسبة الى المجموع لا الى الجمع قوله وذلك
الذي فيه بضمة ونصبه وجره بكسرة وهو المشهور وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام
كسمعت لغاتهم قوله اجروه في النصب مجراه في الجر كما فعلوا ذلك في جمع المذكر السالم اي ولانه لو
لم يحمل النصب على الجر فيه لم توجد مزية الفرع على الاصل فان قلت تحصلت مزية كون الجمع معربا بالحركات
دون جمع المذكر السالم فهلا تحصلت تلك المزية هنا ايضا قلت ان تحملها ثم لغرض فقد هنا وهو
دفع الثقل الناشئ من اجتماع الحركة والحرف ولا يلزم من تحمل المحذور لغرض تحمله بلا غرض وما
ذكر من ان الكسرة حال النصب كسرة اعراب هو ما عليه الجمهور وقال الاخفش والمبرد انها كسرة بناء
قوله واذرعات بالذال المعجمة قرية من قرى الشام قوله فاما اولات فهو اسم جمع لا واحد له
من لفظه وهو بمعنى ذوات اي وانما له واحد من معناه كما ان واحد اولو ذو قوله ومنهم من
يجعله كاذرعات علما اي فيعرب به اعراب ما لا ينصرف وحاصل ما ذكر في اعراب ما سمي به ثلثة اوجه
قال المرادي وانما نون المسمى به على اللغة المشهورة مع انه حقه منع الصرف للتانيث والعلمية

والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كما مر بيانه قوله فالمنصرف ما لم يشابه الفعل غير مطرد
لدخول الاسم المبني فيه قوله وغير المنصرف ما يشابه الفعل اي مشابهة خاصة كاستعلمه فالمنصرف
ينون ويجر بالكسرة اي اذا اعرب بالحركة بان لم يكن مثنى ولا مجموعا على حدة ولا من اسماء الستة
لتاخيها في اختصاصهما بالاسماء وتعاقبهما على معنى واحد في باب راقود خلا ودا قود
خل اي في ان المعنى في كل منهما على التمييز وبيان تعاقبهما على معنى واحد وبيان تعاقبهما ان
راقود ان نون لم يجر خلا والا جر والراقود دن طويل الاسفل يطلى داخله بالقار وهو
معرب وجمعه رواقيد قاله الجوهري قوله او دخله الالف واللام فاما فيه الغير يجر بالكسرة
نحو مررت باحمدكم وبالحمراء اي سواء كانت المعرفة نحو وانتم عاكفون في المساجد ام موصولة
كالاعمى والاصم على راي من جعلها موصولة فيهما ام زايدة كقوله رايت الوليد ابن اليزيد مباركا
قوله شديدا باعباء الخلافة كاهلا فان قلت اذا اضيف ما لا ينصرف او دخله ال هل
يسمى منصرفا قلت فيه خلاف والتحقيق انه ان كان احدى علتيه بالاضافة او بال فمنصرف
كاحمدكم والا فغير منصرف كاحسنكم وظ كلامه كالنظم انه غير منصرف مطلقا وكان فيما ذكره
بدلهما كما صرح في التسهيل فان للمضارع اذا اتصل به احدها هذه الثلاثة كانت علامة
رفعه نونا مكسورة بعد الالف الخ انما اعربها بالنون لمشابهتها حروف العلة التي الحركات
ابعاضها الا انها تدغم في الواو والياء وتبدل الالف من النون في الوقف على الاسم المنصوب
المنون على الشم ومن نون التوكيد الخفيفة ومن نون اذن في الوقف ايضا فان قلت الاعراب
يفتقر الى حرف وهو هنا منتف لان اطرافه الاعراب قلت انما يفتقر اليه اذا كان حركة
لانها لا تقوم بنفسها بخلاف ما اذا كان حرفا قوله اعلم ان الاسم المعرب على ضربين صحيح
ومعتل والمعتل في الاعراب ما لامه حرف علة بشرط يعلم من كلامه بعد وفي التصريف ما فاؤه

اوعنيه اولامه كذلك والصحيح ما الاعداذلك قوله يحي النحي بكسر النون ذو السمين ونحوه وجمعه انحاء
قاله الجوهري قوله فالصحيح يظهر عليه الاعراب اي ان لم يمنع منه مانع كالاضافة اي الى ياء
المتكلم كغلامي والمقصور يقدر فيه الاعراب الخ وسمي مقصورا لان اعرابه مقدر على الالف فهو كالمحبوس
وهو معنى المقصور قوله لتعذر الحركة على الالف اي لان ما فيها من الاطالة يمنع تحريكها ه في
الكلام على الفعل المعتل ان جزمه بحذف حركتها لانه سكونه ضعيف وقرب من الحركة فتسلط عليه
الجازم تسلطه عليها فان قلت لم لم يلحق النصب بالجزم في المعتل كالحق به في الافعال الخمسة قلت
انما الحق ثم لتعذر الاعراب بالحركة بخلافه هنا فاعرب نصبا بالحركة على الاصل ثم قضية كلامهم
ان حرف العلة حذف بالجازم قال المرادي والتحقيق ان الحذف عنده لا به لان المحذوف به انما
هو الفتحة المقدرة وانما حذف الحرف اتباعا ومناسبة قوله اذا كان حرف العلة بدلا من
همزة كيقراء ونقراء وتوضو فان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي ويمتنع الحذف
لاستيفاء الجازم مقتضاه وان كان قبل فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم الحذف والاثبات
بناء على الاعتداد بالعارض بعدمه فهو الاكثر قوله ويظهر جزمه بالحذف اي بحذف حرف العلة
وقد لا يحذف للضرورة كما في قوله ام يأتيك اولانباء تنمى بما لاقت لبون بني زيادة واما ثبوتها
في قوله انه من يتقي ويصبر في قراءة قنبل فتؤول بان الياء فيه للاشباع لا اصلية او يجعل من
موصولة وانما سكن يصبر لتوالي حركات الباء والراء والفاء والهمزة او لانه وصل بنية الوقف
او للعطف على المعنى لان من الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وابهامها ولهذا اتى بعدها
الفاء واستبعدت هذه الامور فلهذا اختار ابن مالك ان الجزم قد يقدر في المعتل
والمعرف بالاضافة اي المعنوية بخلاف اللفظية كضارب زيد كما يعلم من باب
الاضافة د واحد اهمله وهو المعرف بالنداء على الصحيح به والا فقد نبه عليه بدخوله

بدخوله في قوله وغيره معرفة وفيما دل عليه بالكاف في قوله كهم غايته انه ترك تمثيله وقد صرح
في غير هذا الكتاب بعده من المعارف وبذلك يرد على من قال انما اهمله لانه يجوز ان يرى مذهب
من يجعل المنادى معرفا بال المقدرة او بالقصد والمواجهة او الخطاب لوقوعه موقعه فيكون
في رتبة المعرف بال او اسم الاشارة والضمير قوله يعني ان النكرة ما تقبل التعريف الخ اورد عليه
الاسماء المتوغلة في الابهام واسماء الفاعلين والمفعولين فانها لا تقبل ال المؤثرة ولا تقع
ما يقبلها ويجاب بان هذا تعريف بالخاصة ولا يشترط فيه الانعكاس لكنه قد يشكل بقوله وغيره
معرفة وهو صاحب لا يقال الصاحب اسم فاعل وفي ال الداخلة عليه اقوال اصحها انها موصولة
اسمية فلا يكون ذو نكرة لان ال ليست مؤثرة لانا نقول صاحب من الاوصاف التي غلبت عليها
الاسمية فال فيه مؤثرة فيكون ذو نكرة كصاحب قوله واحترز بقوله موثرا من العلم الداخل
عليه الالف واللام للمح الصفة الخ ينبغي ان يقول او الزايدة ليدخل نحو قوله باعدام العمر لبيني
من اسيهنا وتمامه حرامى ابواب على قصورهنا وقوله مؤثرة اي في التعريف قوله المضمر ما دل
على نفس المتكلم او المخاطب او الغايب اي وضعا لا بنفسه فيتقام بيانه فيخرج الاسم الظاهر في نحو قول
من اسمه زيد ضرب زيد وقولك لزيد يا زيد افعل كذا فانه لم يوضع ليدل على شيء من ذلك
بل ليدل على معنى حاضرا كان او غايبا وكذا اسم الاشارة فانه لم يوضع للدلالة على حضور بل ليدل
على معنى اعم منه وهو الدلالة على مشار اليه وانما جاء الحضور من جهة ان المشار اليه لا بد
من حضوره ذهنا وبذلك يندفع ما ذكره بعضهم من ان في كلام الناظم ايهام ادخال اسم الاشارة
في المضمر قوله المضمر فلا ينقسم الى بارز ومستتر وهو ما لا صورة له في اللفظ تفسير المستتر
بهذا يعم المستتر اصطلاحا والمحذوف فلا يرد ما يقال ان القسمة ناقصة ويفارق المستتر
اصطلاحا المحذوف بانه مرفوع وعامله لفظي والمحذوف اعم من ذلك قوله وهو ما يصح وقوعه

في اول الكلام اي ويقع بعد الا في اختيار بقرينة ما يأتي في كلامه قوله كقوله وما نبالي اذا ما كنت
جارتنا الا يجاورنا الاك ديارا اي احدا نشده الفراء ولم يقره الى احد والمبالاة بالشيء الا
كتراث وما زائدة اي ما نبالي بعدم مجاورة غيرك ايانا اذا كنت جارتنا وحاصله اذا كنت
ايتها المحبوبة لا التفات لنا الى غيرك والشاهد في الاك والقياس الا اياك قوله مدلول عليها
بالياء ونا الخ قيل عليه ان الضمير ح غير متضمن لمعنى الحرف لان الحرف متصل به وهو الدال
عليه ويجاب بان الحرف وان دل عليه ايضا على التعيين ما تضمنه الضمير وحاصله ان ايا
ضمير مشترك بين المتكلم او المخاطب والغايب المتضمن كل منها معنى الحرف والحرف المتصل به
قرينة لتعيين المراد منها والضمير متضمن لمعنى الحرف قوله قيل بنيت المضمرات استغناء عن اعرابها
باختلاف صيغها لاختلاف المعاني اي ولا يضر اشتباه صيغ المجرور بصيغ المنصوب كما لا يضر
اشتباه النصب بالجر في نحو ما لا ينصرف وفي كسرة جمع المؤنث السالم وقيل بنيت لشبهها
بالحروف وضعا كتاء ضربت وكاف اكرمك واجري مجراها بقية المضمرات كانا ونحن وانتما
طرد للباب قوله ولذلك عقبه الخ قيل عليه كيف يستقيم هذا وهو انما عقبه بصلوح المجرور
المتصل للمنصوب وبصلوح نا للثلاث وبصلوح الالف والواو والنون للغايب والمخاطب وليس
هذا سبب البناء بل ينبغي ان يكون سببا للاعراب ويجاب بمنع الحصر فيما ذكر فانه وان عقبه
بذلك عقبه ايضا باختلاف صيغ اكثر الضماير لاختلاف معانيها كانا للمتكلم وانت للمخاطب
وهو للغايب والحق بذلك الضماير المشتركة كنا والهاء طردا للباب قوله فالصالح منه للرفع
هو نا وحدها اي فلا يصلح للرفع والنصب والجر من الضماير الا نا وما قاله بعضهم من ان
ذلك لا يختص بها بل يأتي في الياء وفي هم لانك تقول قوي واكرمني وغلامي وهم فعلوا وانهم
لهم قال ود بانه غير سديد لان ياء المخاطب غير ياء المتكلم والمنفصل غير المتصل قوله ان

ان ما عداها الخ لم يعلم ذلك مما قاله فقط مع قول النظم قبل كالياء كا والكاف البيت كما اشار
اليه الشارح بقوله بعد ويعرف هذا من التمثيل في قوله من ابني اكرمك وسليه ما ملك مع ان
في علمه من ذلك خفاء قوله لا يتعدى النصب الا الى الجر وذلك ياء المتكلم الخ يستلزم ان الجر
لا يتعدى الا الى النصب المتصل لان السالبة الكلية تنعكس بنفسها بالعكس المستوي فالتاء
نظم للمتكلم وتكسر للمخاطبة الخ انما كان ذلك لان المتكلم واحد وهو العمدة في الاخبار بخلاف المخاطب
فاعطي الحركة الثقيلة التي حركة العمدة واعطي للمخاطب المذكر الفتح لخفته والمؤنث الكسر لانه المناسب
له وانما ضمت تاء المخاطبين والمخاطبتين والمخاطبات في نحو ضربتما وضربتم وضربتن اجراء
للميم والنون مجرى الواو لاشتراكهما في الغنة والزيادة ولقرب الميم من الواو مخرجا فضم ما قبل
الميم والنون كما ضم ما قبل الواو قوله ويشترك الالف والواو والنون في المجيء للمخاطب تارة و
للغايب تارة والى ذلك اشار بقوله لا غايب وغيره الخ قال اشار لان قوله وغيرهم اعم
من المخاطب قوله على الضمير المستتر اي على المستتر اصطلاحا كما هو المفهوم عند الاطلاق
ولاكل الفضلة اي الشاملة للضمير المجرور بقرينة مقابلتها بالعمدة قوله فالواجب
الاستتار في جملة اشياء الخ زاد بعضهم اخرى منها افعل في التعجب كما احسن الزيدين والمصدر
الواقع بدلا من فعله في الامر كضربا زيدا وهذا انما يرد على الشارح لا على الناظم لانه لم يتبع الحصر
بل مثل باشياء ليقاس عليها قوله في تفسير الجايز الاستتار هو المرفوع بفعل الغايب والغايبة
وبالصفات المحضة اي وبالاسم الفعل الماضي نحو هيهات وشمل كلامه الفعل والصفة
المذكورين كما مثل لهما ما المحذوفين كمتعلق الظرف الواقع خبرا او صفة او صلة
او حالا قوله يعني انه يجوز ان يخلفها الظاهر نحو قام زيد وتقوم هند والضمير المنفصل في
نحو زيد انما قام هو وما ذكر من التقسيم المذكور قال ابن هشام فيه هذا تقسيم ابن مالك وابن

يعيش وغيرهما وفيه نظر اذ الاستثناء في نحو زيد قام واجيب فانه لا يتي قام زيد على الفاعلية واما
زيد قام ابوه او ما قام الا هو فتركيب آخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير
المستتر كاقوم والى ما يرفعه وغيره كقام انتهى وجوز شي في نحو مررت برجل مكرمك هو ان
الضمير فاعل بخلاف يكرمك هو والاصالة الفعل في العمل وشذه طلب الموصلية بخلاف الصفة
الضمير المنفصل ضربان احدهما يختص بالرفع وهو انا للمتكلم وعن الخ ظاهره ان الضمير مجموع
انا ومجموع انت وفروعه وهو في انا مذهب الكوفيين واختاره الناظم ومذهب البصريين انه
ان والالف زائدة واحتجوا لذلك بحذفها وصلا واثباتها وقفا لبيان الحركة ولذلك عاقبتها
هاء السكت في قول حاتم هذا فصدى انه واما انت وفروعه تاء الضمير عند البصريين ان
ايضا والتاء حرف خطاب ومذهب الجمهور الكوفيين انه بجملة ضمير واما نحن وهي فنحو كل منهما
وكذا هما وهم وهن على خلاف في ذلك يطلب في المطولات واما ايا فهو الضمير ولواحقه حروف
كما صرح به الش وهو مذهب س وذهب الخليل الى ان ايا ضمير مضاف الى لواحقه وهي ضمائر
واختاره الناظم في التسهيل وان كان كلامه في النظم يقتضي ان المجموع هو الضمير والكلام على ذلك
طويل وما افاده كلامه كالناظم من ان هو ضمير رفع دائما استشكل بنحو كان زيد هو الفاضل فانه
ليس له محل اعراب البتة لا رفع ولا غيره عند البصريين واجيب بانه ليس بضمير على الصحيح ولا
يلزم منه فساد طرد قوله فيما تقدم فما لذي غيبة او حضور البيت ان هذا ليس لذي غيبة بل للغيبة
هو حرف كالهاء في اياه اذ الغرض منه الاعلام بان ما يكون ما بعده خبرا لا نعتا لم يبق الا الدلالة
على معنى في غيره وعلى هذا فمن سماه ضمير الفصل تسمح بقرينة لزوم للاضافة او مبني على مذهب
الكوفيين وتسميه البصريين فصلا والكوفيين مع ما ذكر عمادا وان قوله كان محصورا اي فيه
تقييد لما قبله محصور فيه ايضا ويجاب بانه صحيح عند علماء المعاني والبيان اما عند النحاة

النحاة فانما يكون ذلك بانما او بما او بالا قوله كقوله وما اصاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم
حبا اليهم قاله زياد بن حمل التميمي المعنى لست اصاحب قوما فاذكر لهم قومي الا بالغوا في الثناء
عليهم حتى يزيدوا قومي حبا الي ومن زائدة فاذكرهم بالنصب جواب النفي ويجوز
الرفع عطفا له على اصاحب وهم في يزيدهم مفعول اول ليزيد وحبا مفعول ثان له والشاهد
في هم الاخير والاصل الا يزيد وهم ففصل ضمير الفاعل للضرورة واخر وقيل الاصل يزيدون
انفسهم ثم صار يزيد وهم ففصل ضمير الفاعل للضرورة واخر ويجي ذلك قائله على ان ا
الضميرين لشيء واحد وعليه المحب هم القوم المصاحبون وعلى الاول قومه قوله وقال
الاخير بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير قال الفرزدق وعلى
التصحيح واسمه همام وقيل هميم وهميم بالتصغير ابن غالب ابن صعصعة التميمي شاعر اسلامي
والاموات تنازعه الباعث والوارث ويجوز فيه النصب بالمفعولية والجر بالاضافة
والشاهد في ضمنت والقياس ضمنتهم قوله اما الاول فكالهاء من نحو سليه جاز الاتصال
والانفصال في هذا يخصص ما قبله في النظم من وجوب الاتصال فيه ويفارق ما بعده
من نحو كنته وخلتنيه حيث اختلفوا في اختيار اتصاله دون هذا بان ذا الاخير في
الاصل والاصل فيه الانفصال كما اشار اليه الش بعد قوله ومنعكها في قوله
ابيت اللعن فيها ومنعكها بشيء يستطاع قاله تحيف العجلي على الصحيح وكان قد طلب منه
ملك من الملوك فرسا اسمها سكاب فمنعه اياها فقال ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس
لا تعار ولا تباع وابيت اللعن تحية الملوك في الجاهلية اي ابيت ان تاتي من الامور ما تلعن
عليه والعلق النفيس من كل شيء قوله فيها اي سكاب منعكها مبتدا خبره يستطاع ويجي
اي باعطائك شيئا غير سكاب متعلق باحدهما قوله الانفصال مع الفعل احسن والكثر اي

من الانفصال ومعه ومن الاتصال مع غيره **قوله** فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه

بلبانها قاله ابو الاسود الدؤلي وقبله دع الخمر تشربها الغواة فانني رايت اخاها مغنيا بمكانها

خاطب به مولى له كان حمله تجارة الى الاهواز وكان اذا مضى اليها تناول شيئا من الشراب

فاضطرب امر البضاعة فذكر له ان نبيذ الزبيب مهي اخته اغتذيا من شجرة واحدة واللبان

بكسر اللام كالرضاع يقال هذا اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه **قوله** غذته امه اي غذت

النبيذ امه بلبان الخمر والشاهد في اوله حيث وصل الضمير المنصوب بكان والقياس وعليه

الاكثر فان لا يكون اياها او تكن اياه وان كان الصحيح عند الشيخ كوالده الاتصال لئن كان اياه

لقد كان بعدنا **قوله** عن العهد والانسان قد يتغير قاله عمر ابن عبد الله ابن ابي ربيعة المخزومي

واللام لئن هي الداخلة على اداة شرط للايذان بان الجواب بعدها بان الجواب بعدها مبني على

قسم قبلها الا على الشرط فلذلك تسمى المؤذنة بالقسم والموطئة له والشاهد فيكان اياه

اذ ذهب القوم الكرام ليسي قاله روبة وصدره عددت قومي كعديد الطيس والطيس الرمل

الكثير والشاهد فيه ظ على ما في نسخة وليس ذلك بمرضي لان الاتصال قد جاء في الكتاب العزيز

في قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا ليس بمرضي لان الضمير الثاني ليس خبرا في

الاصل بل الخبر في الاصل قوله قليلا وقوله كثيرا **قوله** ومن شواهده قول الشاعر اخي

حسبتك اياه وقد ملئت اذ جاء صدرك بالاضغان والاحن **قوله** الادجاء

جمع دجا بوزن عصا الناحية والاضغان بفتح الهمزة جمع ضغن بكسر الضاد الحقد

والاحن بكسر الهمزة جمع احنة الضغن ايضا والشاهد في حسبتك اياه حيث فصل الضمير

قوله فعلم ضرورة الى اخره لا خفاء في ان القضية نظرية لا ضرورية فتحمل الضرورة

على ما يلزم بعد النظر المستلزم لها ولم يذكر ما يستلزمها **قوله** لانه قد وجد شرط صحته استدل

استدل بوجود الشرط على وجود مشروطه ومعلوم ان الشرط مدار عدمي لا وجودي

فيلزم من عدمه عدم مشروطه ولا يلزم من وجوده وجوده ولا عدمه **قوله** فان كان متحدا لفا

في الرتبة لم يجز انصال ما بعده بحال اي الا نادرا كقول عثمان **قوله** اراهم الباطل شيطانا

واجاز المبرد وكثير من القدماء تقدم غير الاخص مع الاتصال نحو اعطيته لك ولكن الانفصال

عندهم راجح **قوله** كقولك ظننتني اياك وعلمتك ان قلت فيه ظن وعلم ولا ينعقد من مفعوليها

مبتداء وخبر قلت بل ينعقد منهما ذلك وقصارى امره انه مثل انا ابو النجم وشعري شعري

وذلك جائز ولا يمكن فيه الاتصال اي على الراجح والمراد انه لا يمكن صناعة والا فهو ممكن

حقيقة **قوله** كقول مغلس ابن لقيط وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم

نابها هذا من قصيدة رثا بها قال الشاعر اخاه واشتكى من قريب له بزيادته والضغمة

يكنى بها عن الشدة لان من عرضت له شدة يعض على يديه ولامها بمعنى الباء ولام لضغمهما

هاء للتعليل اي قد جعلت نفسي تطيب بضغمة يقرع العظم نابها لاجل ضغم القريبين

اياها مثل الضغمة التي اصابها والشاهد فيه حيث اجتمع فيه ضميران في الثاني الانفصال

نحو لضغمهما اياها والضميران مفعولان لضغم وهو مصدر حذف فاعله وان لم يجز حذف

فاعل الفعل في العمل فاغتفر فيه ما لم يغتفر في الاصل **قوله** لوجهك في الاحسان بسط

وبهجة اناهماه قفوا اكرم والداي لوجهك في وقت الاحسان بشاشة وحسن اناهما

اي البسط والبهجة الوجه ابلغ اكرم الاباء وفيه الشاهد حيث وصل الضمير الثاني

والقياس انالهما اياه **قوله** وقد يبيح الغيب فيه وصلا بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل

تعريض بانه لا يباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ

فقد اجاز بعضهم الاتصال مع الاتحاد الضميرين في التكلم والخطاب والغيبة مطلقا وهو ضعيف

نبه عليه المرادي قوله فاذا نصبها الفعل وجب ان يلحق قبلها نون تقي الفعل كسرة
الاتباع هو ظاهر في غير المعتل اما فيه نحو دعا ورمى فلا كسرة فيه فكان ينبغي ان يقال الا في
المعتل يعني مطرد الباب او تحمل الكسرة على الظاهرة والمقدرة كما ان الاعراب كذلك فانه يظهر
تارة ويقدر اخرى قوله والوجه ليسني وليس اياي اي ان وصل اي الياء والا فقد مر من ان
ليسي ضرورة وان الاصل ليس اياي ففيه ثلاثة اوجه اولها ليسني ثم ليس اياي ثم ليسي
وانما جاز حذف النون فيها لانها لا تتصرف فاشبهت الحروف التي يأتي بيانها ونقل الكوفيون
عن العرب حذفها من افعل في التعجب لقولهم يا شميسه فتقول ما احسني واجملي قوله ولم
تترك الا فيما ندر من نحو قوله كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد بعض مالي قاله
زيد الخيل الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وقبله تمنى زيد زيدا فلاقى اخا ثقة
اذا اختلف العوالي كان زيد وجابر يتمنيان زيد للعداوة بينهما وبينه فلما التقياه
طعنهما فهربا فقال زيد الخيل ذلك والعوالي الهاتج الرماح والمنية بضم الميم التمني اي
تمنى مزيد عنيا كتمني جابر واذ ظرف بمعنى حين وضمير قال الجابر واصادفه اي اجده
وافقد وروي بدله اتلف وروي واعدم وروي بدله بعض جل وحاصل ما ذكره
في ليتني مع قوله وان كان لعدما الوجه تجردها من النون الى قوله ولا تلحقها
النون الا في الضرورة ان ليتي نادر ولعلني ضرورة قال ابن هشام وهو غلط بل
حذف نون ليت ضرورة عند سيبويه وجائز بثبوتها وحذفها عند الفراء وحذف
نون لعل اكثر من اثباتها ولعلي اكثر من اثباتها ولعلي اكثر من ليتي اي وان اشتركا
في القلة مع ان ما قال الشارح مخالف لقول الناظم ومع لعل اعكس من اثباتها في لعل
نادر على ان ابا حيان قال انه ليس بنادر بل فصيح لكنه عمل من حذفها من ان

من ان والشاهد ليسي بدون نون الوقاية للضرورة قوله كقوله فقلت اعيرا في القدوم
لعلني اخط بها قبر الابيض ماجد اراد باخط الخط وبالقبر الغلاف وبالابيض
السيف والماجد العظيم والشاهد في لعلني حيث جاء بنون الوقاية والاشهر
تركها ولا يتعلق ما بعدها بما قبلها اي بخلاف بقية اخوات ليت لكن لعل ابعد
كما قال من اخواتها عن الفعل لشبهها بحروف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها و
هذا اخص ما قبلها فانه تعليق ما بشيء من شبه لعل بحروف الجر بخلاف التعليق
فيما قبله قوله بمعنى احسب احترز به من قد بمعنى اسم الفعل اي اكفني فتلزمها
حال اتصال الياء نون الوقاية وعن قد الحرفية اذ لا يتصل بها ياء المتكلم قوله او قط
احسنها اي احسن قد بمعنى احسب احترز بها عن قط بمعنى اسم الفعل فتلزمها نون
الوقاية وعن قد الظرفية اذ لا يتصل بها ياء المتكلم قوله الا ما ندر اي ما اضطر
اليه ايها السائل منهم وعن لست من قيس ولا قيس مني اي عن القوم المعروفين
عنده ومن قيسي اي من قبيلة والشاهد في عني ومني حيث ترك فيهما نون الوقاية قوله
ولا يلحق كقراءة نافع من لدني عذرا فيه نظر اذ يجوز ان تكون النون المذكورة نون
الوقاية لان حذف نون لدن لغة قوله مدي وقطي في كلامهم اكثر من قدني وقطني
رده ابن هشام فقال بعد قوله ان اثبات النون فيهما هو الغالب اي حفظا لسكونهما
وغلط ابن الناظم فجعل الحذف فيهما اعرف من الاثبات قوله ومن شواهدهما
قول الشاعر اذا قال قدني قال بالله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا قاله حريث
ابن عناب بتشديد النون الطائي اي اذا قال الضيف قدني اي يكفيني قال اي
المضيف ويجدي قلت بالله كل قوله لتغني عني اي لتبعد والاناء في الحقيقة

لساق اللبن وهو المضيف وانما اضافه للمخاطب الادنى ملابسة وهو شربه منه
وقال الاخر قدني من نصر الخبيبين قدي قاله حميد بن مالك الارقط وعجزه ليس الامام
بالشحيح الملحد اي بالبخيل المائل عن الحق واراد بالخبيبين بصيغة التثنية خبيب بن
عبد الله الزبير ابن العوام واباه عبد الله لانه كان يكنى بابي خبيب وقيل اراد بهما عبد الله
واخاه مصعبا ويروى الخبيبين بصيغة الجمع على ارادة خبيب ابن عبد الله ابن ومن كان
على رايه وكلاهما تغليب والشم في قدني وقدي حيث اثبت النون في الاول وحذفها في
الثاني كذا قال الشم كغيره ويتعقب بان الثاني لا شاهد فيه على حذف النون لجواز ان يكون
اصله قدتم الخبر بياء القافية وكسرة الدال للساكنين قوله وقال الشم امتلاء الحوض وقال
قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني الجملة الاخيرة للتعليل اي لانك قد ملأت بطني الماء مهلا
منصوب بالمحذوف اي امهل مهلا والشم في قطني اي حسبي حيث بنيت دون الوقاية قوله
فانه يدل على معين بوضع اللفظ له اي بوضعه له في ضمن كلي فان الشمس
كلي كما هو مقرر في محله واما العلم الجنسي فهو كل اسم جنس يجري مجرى العلم الشخصي في الاسما
اي في كونه يكون مبتدا وذا امتناع دخول ال عليه وفي غيرهما مما ياتي اخر الفصل وخرنق
في النساء هو اسم امراة من شواعر العرب وهي اخت طرفة ابن العبد قوله وقالوا باءت
عرار بكحل يعنون بقرتين هو من امثال العرب يقال في القاتل اذا قتله مقتلة المساوي له
في القوة واصله في بقرتين متساويين في القوة اسم احدهما عرار بالعين المهملة و
الاخرى كحل بفتح الكاف وسكون الحاء تناطحتا فماتتا ثم صارتا مثلا فيما ذكر قوله
مضد باب او بام زاد الامام الرازي او ابن او بنت قوله فان اشعر بمدح المسمى او ضعة
سمي لقبا انما قال اشعر دون دل لان الواضع يشير لذات معتبرا معنى المدح او الذم لا انهما

لا انهما معا ولا المعنى المذكور وضعة بفتح الضاد وكسرها عوض من الواو قاله الجوهري
واذا اجتمع اللقب مع غيره اخر اللقب تبع فيه النظم ومحله في اللقب مع الاسم اما اللقب مع
الكنية فلا ترتيب بينهما مع انه وجد في بعض النسخ في النظم بدله قوله واخرن ذا ان سواه
صحبا قوله واجعله اخرا اذا اسما صحبا وانما اخر اللقب عن الاسم لانه صفة في المعنى وحقها
التاخير ولانه لو قدم عليه لضاعت فايدة الاسم لانه يفيد ما يفيد الاسم وزيادة قوله
فان كانا مفردين اضيف الاسم الى اللقب محلا اذا لم يكن في الاسم مانع من الاضافة فان كان فيه
مانع منها نحو الحارث كرز لم يضف لوجود ال والمفرد يقابل المثنى والمجموع في باب الاعراب و
المضاف والمركب تركيب والشبه به في باب النداء ولا والجملة في باب المبتدا والخبر والمركب
هنا وفي باب الكلمة وهو هنا الجملة والمضاف والمركب تركيب مزجي وثم ما دل جزؤه على
جزء معناه قوله واما اذا لم يكن الاسم قوله واللقب مفردين فلا بد من الاتباع تبع فيه النظم و
المعروف وهو ما جرى عليه النظم في تحصيله انه لا يتعين الاتباع بل يجوز معه القطع
الى الرفع او النصب قوله العلم ينقسم الى منقول ومرتجل هذا هو الشم وعن س انه الاعلام
كلها منقولة وعن الزجاج انها كلها مرتجلة قال بعضهم وتقسيمها الى منقول ومرتجل جري
على الغالب والا فالذي علميته في الغلبة لا منقول ولا مرتجل وادد اسم رجل مشتق عند سيبويه
من الود وود عند غيره من الاد بفتح الهمزة وكسرها وهو العظيم كثور واسد اي علمين
الرجلين قوله وبذ اسم ماء هو بتشديد الذال المعجمة اسم لبئر ماء قرب مكة نحو تابط شرا
تابط اذ اخذ شيئا تحت ابطه سمي به رجل لانه جاء يوما الى قبيلة وقد اخذ تحت ابطه جفنه
فقيل له تابط شرا قوله وبرق نحره بفتح الراء يقال برق السيف يبرق بروقا اذا تلألأ وبرق
برق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف قاله الجوهري ، نبئت اخوالي بني يزيد

ظلما علينا لهم ندبي قال دويبة منقول بيت الاول التاء النائبة عن الفاعل والثاني اخوالي
والثالث جملة لهم ندبه اي نادبي والغدية بالصباح اي اخبروا ان هذه الجماعة الذين هم
اخوالي لهم صياح من اجل ظلمهم علينا وبني يزيد بدل من اخوالي او عطف بيان وفيه الشاهد
فان يزيد علم منقول عن الجملة دل عليه ضمة الدال كذا انشده الزمخشري وغيره بالياء
التحتية لكن قال ابن يعيش صوابه بالمثناة الفوقية وهو اسم رجل واليه نسب الثياب
التزيدية ورد بان الروايتين صحت بالياء التحتية وبان تزيد بالتاء الفوقية لم يسمع
في كلامهم الا مفردا قوله والمركب ينقسم الى جملة ومركب تركيب مزج ومضاف لا يرد عليه
ما تركيبه من حرفين كانما او من حرف واسم نحو يا زيد او من حرف وفعل نحو قد قام لانه
اذا سمي بها حكيت كالجملة فالتحقت بها واما المركب التوصيفي كرجل تام فلحق بالمفرد
قوله ويراد بها ما كان في اصله مبتدا وخبر الخ لم يرد عن العرب علم منقول من جملة
اسمية نحو زيد منطلق لكن لو سمي بها جاز فكلام الشارح فيها بالنسبة الى الجواز قوله
ما لم يكن اخره ياء فيبنى على السكون انما لم تفتح الياء كياء المنقوص لان الفتحة ثم فتحة اعراب
والاصل فيه الظهور وهو فتحة بناء والاصل فيه السكون فلزم مع الياء تخفيفا وبا
الجملة لما كان المركب مناسبا للجملة لم يكن لياءه حظ في التحريك بخلاف المنقوص كنظيره في اللذان
حيث لم يقولوا اللذان كما قالوا في نظيره من المعرب الشجيان قوله واما الثاني فيعرب ما
لم يكن اسم صوت كويه من سيبويه وعمرويه فيبنى اذا اعرب الثاني مع بناء الاول كما هو
الغرض اعرب اعراب ما لا ينصرف ويجوز بناؤه على الفتح ويجوز اعرابهما اعراب المتضايفين
وسيأتي في ذلك بيان في باب ما لا ينصرف واما قوله فيما كان اسم صوت فيبنى اي على
الكسر وينون ان نكر ولم يذكر فيه سيبويه الا البناء وحكى الجرمي فيه اعرابه اعراب ما لا

ما لا ينصرف وقد عرف الشارح الاولين من المركبات الثلاثة خاصة وتعريف الثالث منها
هو المركب تركيب اضافة كل اسمين نزل ثانيهما منزلة نون التنوين مما قبله قوله ولا
يخفى ما هي عليه من الكثرة والانتشار قيل واليه اشارة الناظم بقوله وشاع قوله وسميتها
اعلام الجنس اعيان ومعان هذا تقسيم لما يشمل المفهوم والماصدق والا فعلم الجنس انما هو
موضوع للماهية بقيد حضورها في الذهن لكنه ينقسم الى العيني والمعنى قوله جعلوه
علما على المعنى مؤنثا ليحمل شبهه بنزال اسم امراة لا اسم فعل اذ لا تانيث فيه قوله ومنه
الاعداد المطلقة اي من معدودها قوله هذه الاسماء كلها اسماء اجناس اي من حيث
المعنى فعلم الجنس مغاير لاسم الجنس كما انهما مغايران لعلم الشخص لان علم الشخص وضع لمعين
في الخارج كزيد وعلم الجنس وضع لمعين في الذهن كاسامة واسم الجنس عند النحاة وجمع
من الاصوليين وضع للحقيقة مطلقا اي بلا تعيين كاسد وعند جمع من محققي الاصوليين
وضع لشايع في جنسه قوله وذلك انها لا تقبل الالف واللام اي لا تقبل حرف التعريف
وكذا الاضافة بدون تنكير اسم الاشارة ما دل على حاضر او منزل منزلة
الحاضر وليس متكلما ولا مخاطبا عرفه بعضهم بما دل على حضور عيني او ذهني كهذا لست
وتلك الجنة وبعضهم بما وضع لمسمى واشارة اليه وبعضهم بما وضع لمعنى بحال الاشارة
وبعضهم بما وضع لمشار اليه ويرد على الاولين ضمير الحضورية فانه يصدق بهما
وليس باسم اشارة والبقية مشتملة على دور وان امكن عنه جواب فالاولى تعريفه
باسم مظهر دل على حاضر بايماء وادخل بقوله او منزل منزلة الحاضر مثل قوله
اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع قوله ويختلف حاله اي
المشار اليه او اسم الاشارة بحسب المشار اليه اما مذكر او مؤنث وكل منهما اما مفردا

او مثنى او مجموعا فهذه ستة والمخاطب كذلك فالمجموع ستة وثلثون لكن العرب وضعت لفظ
الجمع للمذكر والمؤنث في الاول ولفظ المثنى لهما في الثاني والواقع منها اربعة وعشرون فالستة
والثلثون اقسام عقلية وان نظرت فيها الى احوال المشار اليه من القرب والبعد والتوسط
كانت مائة وثمانية قوله ذا للواحد زاد بعضهم ذائه بهمزة مكسورة بعد الف وذاوها
مكسورة بعد الهمزة وذا عند البصريين ثنائي لفظا وثلاثي وضعا لقولهم في التصغير
ذيا كما ياتي في بابه وهل المحذوف عينه واو من باب طوى او ياء من باب حيي وهل
وزنه فعل بالاسكان او فعل بالتحريك قولان في الثلاثة اصحهما فيهما الثاني وعند
الكوفيين واحد وضعا فالفه زائدة وعند السيرافي وغيره ثنائي وضعا فالالف اصلية
كالف ما ليست منقلبة عن شيء قوله وذي وذه وتي وتا ونه للواحدة لها ايضا
ذهي وتهي وذات بالضم وذه وته بالاختلاس وقد يشملها كلامه قوله وذان
وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا للاثنين والاثنتين فيه لف ونشر مرتب واما نحو
ان هذان لساحران فمؤول بان ما للمثنى بالالف مطلقا في لغة كنانة وغيرها او
بان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها او بان
فيها ضمير الشان اي انه الشان هذان لساحران وقد نقل عن المحققين ان ذين وتين
ليسا بمثنى حقيقة بل هما لفظا وضعا للمثنى قوله مطلقا اي سواء كان مذكرا او مؤنثا
عاقلا كان او غيره بقرينة بقية كلامه قوله كقولهم ذم المنازل بعد منزلة اللوى
قوله والعيش بعد اولئك الايام قوله قاله جرير ابن عطية ذم بالحركات الثلاث الفتح
للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل وهو الارجح اي ذم المنازل بعد مفارقة منزلة
اللوى اي العلم والعيش معطوف على المنازل والشاهد في اولئك حيث استعمل في غير العقلاء

العقلاء وكانه مفتوحة والايام بالجر صفة او عطف بيان ويروى الاقوام فلا شاهد قوله
وفي اولى لغتان المد والقصر وفيها ايضا لغات اخر هلا بابدال الهمزة هاء والاء بضم الهمزة
واولا بالتنوين قوله واذا اشار الى البعيد لحق اسم الاشارة كاف الخطاب اي البعيد حقيقة
نحو ذلك لمن خشي ربه او حكما نحو ذلك نتلوه عليك قوله يدل على حال المخاطب غالبا اي
من كونه مفردا او مؤنثا او مجموعا مذكرا او مؤنثا وانما حكم على هذه الكاف بانها حرف لانها لو كانت
اسما لكان اسم الاشارة مضافا الخ اي ولكان لها محل للاعراب من رفع ونصب
وجر واللازم منتف لانتفاء العامل قوله لا يلحق الكاف اسماء الاشارة المؤنثة الا
تا وذي فالواتيك وتلك وتيلك بكسر التاء في الثلاثة وتاك وتلك بفتح التاء فيهما
وتالك قوله وذلك كقوله طرفة رايت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف
الممدد اراد ببني غبراء اللصوص وقيل الفقراء وقيل الاضياف وقيل اهل الارض لان الغبراء
هي الارض وبنوها اهلها واهل بالرفع عطف على الواو في لا ينكرونني واراد باهل الطراف
الاغنياء والطراف بكسر الطاء البيت من الادم والممدد صفة والشاهد في هذاك حيث
لحق الهاء باللفظ المقرون بالكاف قوله ولا يجوز هذالك قال الناظم في شرح تسهيله لكراهية
كثرة الزوائد وقال غيره لانها تدل على قرب المشار اليه واللام تدل على بعده وهو متنقض
بالكاف قوله فالهنا وهنا ومن هنت لهتي بها ذات الشمايل والايمان هينوم قاله
قاله ذو الرمة غيلان وضبط بعضهم هنا بفتح الهاء وتشديد النون في الثلاثة وبعضهم
بفتحها في الاول وبكسرها في الثاني وبضمها في الثالث والكل بمعنى الاشارة الى المكان
لكن المضموم يشار به الى القريب والاخران الى البعيد والشاهد فيه حيث فتح الهاء وكسرها
وشدد النون وهنا الاول ظرف لحل وهو الصوت الرقيق في قوله للجن بالليل في ارجائها

زجل كما ناذع يوم الريح عيشوم والثاني والثالث معطوفان عليه بزيادة من في الثالث
وهينوم وهو الصوت الخفي مبتدأ خبره لهن بها اي فيها وضمير لهن للحن وبها للارجاء
ذات الشمائل منصوب على الظرفية والشمائل جمع شمال على غير قياس والايمان جمع يمين
معطف على الشمائل **قوله** وقد يراد بهذا الزمان وكذا هناك وهنالك قاله في التسهيل
قوله كقوله الاخر حنت نوار ولات هنا حنت **قوله** وبدت الذي كانت نوار اجنت
قال شعيب ابن جميل حين اسر يخاطب امه نوار بنت عمرو ابن كلثوم ونوار بالرفع بالقاف علية
كالاول وباسميته كان في الثاني على لغة تميم وبالبناء على الكسر فيهما على لغة غيرهم ولات
بمعنى ليس اي ليس هذا موضع حنين قاله الجوهري وقيل لات مهملة وهنا خبر مقدم وحنت
مبتدأ بتقدير ان اي حنينها هنا واجنت بالجيم اي سترت وعايد الى الموصول محذوف
والشاهد في هنا حيث اشير بها الى الزمان واصلها المكان وعليه الجوهري في البيت فعلية
لا شاهد فيه **قوله** يسمى ايضا ناقصا ومبهما **قوله** ما افتقر الى الوصل بجملة معهودة اي
صريحة او مؤولة ليدخل الظرف والجار والمجرور والصفة الصريحة بقرينة ليأتي ماسيأتي
قوله مشتملة على ضمير اي او خلفه ليدخل نحو قولهم ابو سعيد الذي رويت عن الخدري
اي عنه لكنه قليل **قوله** والموصول الحرفي كل حرف اول هو وصلته بمصدر وجملة ستة
ان وان وما وكي ولو والذي نحو اولم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا خير لكم بما نسوا
يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنين حرج يود احدهم لو يعمر وخضتم كالذي خاضوا
ويوجد في كثير من النسخ بعد **قوله** وضاقت عليهم الارض بما رحبت وكي في نحو جئت
لكي تحسن الي ولو في مثل قوله يود احدكم لو يعمر الف سنة المغني والله اعلم يود احدهم
التميمي نص على ذلك ابو علي ومنه قول قتيلة ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى

من الفتى وهو المغيظ المحنق انتهى وجملة الموصول الاسمي التي خمسة عشر ستة منه نص التي
والذي وتثنيتهما والاولى والذين واللائي واللاتي واللواتي وستة مشتركة من وما واي
وال وذا وذو وكلها تأتي في كلامه الا اللواتي **قوله** اما الاسماء الموصول فمنها الذي للواحد
اصله لذي ثلاثي وذهب الكوفيون الى ان اصله واحد وهو الذال كما زعموا في اسم الاشارة واللام
والياء زائدتان وفي الذي ست لغات اثباتها يائه مع ال وعدمها وحذفهما مع بقاء كسر الذال ومع
اسكانها ومع تشديدها مكسورة ومضمومة والست تأتي في التي **قوله** واللذان واللتان
رفعا الى اخر قدم من المحققين اي هذين ليسا بمثنيين حقيقة بل هما الفاظ ومنها اللتين **قوله**
ولهذا شدد بعضهم النون تعويضا عن الحذف المذكور نحو اللذان واللتان حاصله انه ذكر
كالناظم في تثنية الذي والتي لغتين وفيها لغة ثالثة وهي حذف النون كقول الفرزدق ابني كليب
ان عمي اللذا **قوله** قتلا الملوك وفككا الاغلال وقول الاخر هما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم
صميم ومن ابيه وهي لذان بحذف ال والحذف في كلامه بمعنى المحذوف **قوله** لانه مخصوص بمن يعقل
والذي عام له ولغيره قيل عليه ان الذي خص بمن يعقل ثم جمع كما قال الرضي فالاولى ان يعلل بان
الجمع يستدعي سبق التنكير عليه والذي معرفة بصلتها وهي لا تفارقها وبان الجمع من علامات الاعراب
والموصولات مبنية لا حظ لها في الاعراب كالحروف **قوله** وانشدوا على ذلك قول الاخر نحن اللذون
صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا قاله رجل من بني عقيل وقيل رؤبة والنخيل بالتصغير
موضع بالشام وغارة بالنصب على التعليل او الحال اي مغيرين والملحاح من الح السحاب اي دام
مطره والشاهد واللذون حيث اجراه مجرى الجمع المذكر السالم فرفعه بالواو حالة الرفع والحاصل ان
الشارح ذكر كالناظم في تثنية الذين وفيه لغتان اخريان حذف نونه لطوله بالصلة كقوله وان
الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وحذف ال فيقال لذين **قوله** كقوله فما اباؤنا

بامور ومنه **قوله** علينا اللاء قد مهدوا الحجر! قاله رجل من بني اسد سليم اي لبس اباؤنا الذين
اصلحوا شاننا وجعلوا حجورهم كالمهد باكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح فاللاء صفة لاباءنا
وفيه الشاهد حيث اطلق على الذين **قوله** كقوله الاخر فاما الاولى يسكن غور تهامة فكل فتاة
تترك الحجل افصما الغور كل ما انحدر سيله مغربا عن تهامة والشاهد في اللاولى حيث اطلق على اللاتي
ويكتب بغير واو والاشهر فيه القصر كما في البيت والحجل بفتح المهملة وكسرها واسكان الجيم الخلخال وافصما
بالقاف وقيل بالفاء والفرق بينهما ان الاول كسر باينا والثاني كسر بدونها وهو
منصوب على الحال اي مفصوما **قوله** فتلك خطوب قد تملت شبابنا قديما فتبلينا المنون
وما نبلي ٥ وتبلي الاولى يستلئمون على الاولى ٥ تراهن يوم الروع كالحداء القبل قالهما ابو ذؤيب
خويلد الهذلي والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم وتملت اي تمتعت وتبلينا المنون اي
تفنينا المنية اي الموت وما نبلي اي وما نفنيها اي ولا نقدر على افنائها وتبلي اي وتفني المنون
للقوم الذين يستلئمون اي يلبسون اللامة اي الدرع حال كونهم على الخيول اللاتي تراهن يوم
الفزع كالحداء القبل والحداء جمع حداه بوزن عنب وعنبة والقبل بضم القاف واسكان الموحدة
اللاتي في اعينها قبل بفتحتين وهو الحول وذلك لتقلب اعينهن من شدة طيرانهن وفزعهن
والشاهد في الاولى حيث اطلق الالي على الذين وثانيا على اللاتي **قوله** فاما من فهي لمن يعقل الا ان
لمن يعلم ليشمل نحو من عنده علم الساعة **قوله** او نزلتها كقوله اسرب القطا هل من يعير
جناحه قاله ابو العباس ابن احنف وتمامه لعلي الى من قد هويت اطير والسرب القطيع من كل
شيء والهمزة للنداء فناداه سرب القطا وشكواه اليها وطلبه منها اعادة الجناح كما يفعل ذلك
مع العاقل سوغ الاطلاق من عليها والشاهد في هل من يعير وقوله من قد هويت يصلح ان يكون لمن
يعقل وحده او مع غيره ويرد على هل من يعير فلا شاهد فيه **قوله** ومنه والله خلق كل دابة

دابة من ماء فصله عما قبله لانه من مطلق التغليب لا من التغليب في الموصول بقرينة اخر الاية
نعم في تفصيله المذكور تغليب في الموصول وهو قوله ومنهم من يمشي على رجلين ويجري في
ضميرها الى قوله ومن نعت منكن الهاء وليست عايدة على خصوص من الموصولة لان من في قوله
من يقنت ليست موصولة بل شرطية فهي عايدة على من التي هي اعم من ذلك ليشمل الموصولة
والشرطية والاستفهامية والنكرة الموصوفة لان الحكم في الجميع سواء **قوله** وقوله الشاعر
تعشى فان عاهدتني لا تخونني **قوله** نكن مثل من يا ذيب يصطحبان قاله الفرزدق خاطب به الذئب
الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره في بادية وكان قد اوقد نارا ثم رمى اليه من زاده وقال
له تعال تعشى ثم بعد ذلك لا ينبغي ان يخون احدنا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين الذين يصطحبان
بالتثنية والشاهد في اخره راعي معنى من في يصطحبان بالتثنية **قوله** نحو والله خلقكم وما
تعملون هو مبني على ان ما فيه موصول اسمي لا حرفي **قوله** كقولك لمن اداك شبحا اي شخصا
لا يدري ابشر ام مدر مثلا ما لوعيت انه بشر ولم تدر انه ذكر او انثى ومنه قوله تعالى اني نذرت
لك ما في بطني محررا قاله الناظم في شرح تسهيله **قوله** واما الالف واللام فيكون اسما موصولا
وهو مذهب الجمهور وذهب المازني الى انها حرف موصول والاخفش الى انها حرف تعريف
قوله استحسان خلو الصفة معها عن الموصوف اذ اقلت جاء الكريم المحسن فلولا ان
الالف واللام هنا اسم موصول الخ بيانه ان قولك جاء لك الكريم المحسن حسن الاعتماد الصفة
فيه على الالف واللام بخلاف جاءني كريم محسن فانه قبيح لفوات الاعتماد وان كان معتمدا على
الموصوف المقدر وذكر المحسن في الامثال لا حاجة اليه **قوله** نحو تدافلح المتقي ربه الخ ان
قلت الضمير انما هو عايد الى الموصوف المحذوف فلا يتم الدليل قلت رد بان لحذف الموصوف
مطلقا لا يحذف في غيرها الا في ضرورة وليس هذا منها **قوله** فلولا ان الالف واللام بمعنى الذي

واسم الفاعل معها قد سد مسد الفعل الخ وجه الاخفية منه ان الفعل اصل في العمل فلو
لم يكن اسم الفاعل فيه بمعنى الفعل والالف واللام موصولة لبعد عن العمل لقربه حينئذ من الجامد
فيكون منع اعماله احق منه بدونها قوله ذا الخليل تذبوا صلتي قاله يحيى ابن عنمة
الطائي شاعر جاهلي وتمامه على ما قاله النظم يرى ورائي بام سهم وام سلمة اي بالسهم
والسلمة وهي بكسر اللام واحدة السلام وهي الحجارة والشاهد في ذو حيث جاءت موصولة بمعنى
الذي وقال الاخر فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت قاله سنان ابن
فحل من طي يقال طويت البئر اذا بنيتها بالحجارة والشاهد في ذو حيث جاءت موصولة
بمعنى التي كما انشد ابو الفتح فاما كرام موسرون رايتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
تقدم الكلام عليه في مبحث المعرب والمبني قوله وتلحقها التاء اي بعد قلب الواو الفا قوله
حكى الفراء الفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به جرى على انه خبر والمعروف
بالفضل لانه قسم وبالتاء بفتح الباء واصلها بها بكسرها فنقلت الحركة الهاء بعد سلب حركتها
فالتقى ساكنان فحذفت الالف والشاهد في ذات حيث جاءت بناء التانيث مضمومة قوله
كقول الراجز جمعتها من اينق موارق ذوات ينهضن بغير سائق قال دويه والاينق بالياء
التحتية ثم بنون مضمومة جمع ناقة واصله نوقة وجمعها انوق استثقلت الضمة على الواو
فقدمت الواو فصار اونق فقلبت الواو ياء فصار اينق ويجمع على اياثق جمع الجمع والموارق جمع
مارقة من مرق السهم شبهت هذه الاينق بالسهام التي تمرق من الرمايا لسرعة مشيها
وجريها وسبقها ويروى سوابق جمع سابقة وذوات بمعنى اللاتي وفيه الشاهد فانه
جمع فيه ذات على ذوات بمعنى اللاتي وقوله سائق بالياء من السوق قوله وانشدوا
عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق قاله يزيد ابن مفرغ الحميري

الحميري من جملة قصيدة هجا بها عباد ابن زياد ابن ابي سفيان ملك سجستان فلما ظفر
سجنه واطال سجنه فكلموا فيه معوية فبعث الله اليه فاخرجه وقدمت اليه بغلة فنفرت فقال
عدس الخ وعدس بمهملات وسكون السين صوت يزجر به البغل وقد يسمى به البغل كما هنا
اي يا عدس وامارة بكسر الهمزة اي امر وحكم قوله نجوت يروى بدله امنت وطليق اي طلق
من الحبس والشاهد فيه هذا حيث جاءت فيه ذا موصولة على راي الكوفيين قوله والاظهر ان
هذا اسم اشارة اي لتقدم هاء التنبيه لتبادره الى الفهم قوله وتحملين حال اي او خبر
اخر ماذا الواقف ذا مبتدا والواقف صفة وما خبر او بالعكس ومثله من ذا الذاهب قوله
وان يكون ملغاة دخولها في الكلام كخروجها الغاؤها بوجهين احدهما هذا وهو تقديرها
زائدة وعليه الكوفيون والنظم والثاني تقديرها مركبة ما قدرها كذلك من قال عماذا تسال
فاثبت الالف لتوسطها قوله ونظير اثر الاحتمالين في البدل من الاسم الاستفهام اي من اسمه
وفي الجواب فالبدل والجواب على الاحتمال الاول مرفوعها على المختار وعلى الثاني منصوبان على
المختار لان حق الجواب ان يطابق السؤال وقد فرده الشارح بقوله هذا اي احتمال كون ذا موصولة
او ملغاة ان فرع ما بعد ذا من ضمير الاستفهام او ملابسه الخ لكن مفهومه انما بعد ذا
اذا لم تفرع من ذلك نحو من ذا رايته ومن ذا رايت اباه لا يحتمل الامرين وليس مرادا بل يحتملها
لكن احتماله للاول ارجح فيكون رفع البدل والجواب ارجح كما ان نصبهما على الثاني ارجح كما
اشرت الى ذلك فيما مر بالمختار على حد قول الشارح الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى
ام ضلال وباطل لبيد العامري وما مبتدا وذا خبره او بالعكس وقوله انحب بدل تفصيل
من ما والنحب النذر اي الا تسالان المرء ماذا يطلب باجتهاده في الدنيا انذر اوجب
على نفسه ان لا ينفك من طلبه فهو يسعى فيه في قضائه ام هو في ضلال وباطل ويحوز

بضب انجب بتقدير ان يكون ماذا او ماذا مفعولا بيحاول وذا زائدة على الاول ويكون الخبر بلا
من ما او من ماذا وجملة فيقضي قبل فيحل رفع او نصب على انه صفة لا نحب بوجهيه والشم
في ذا حين جاءت بمعنى الذي قوله لما فرغ من تعداد اسماء الموصولة اي عني اي دائما اخرها
جزيد كلام فيها قوله وحاصلها ان كل موصول يلزمه ان يقرن بصلة اي ملفوظة او مقدرة
نحو قول الشم نحن الاولى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اي نحن الاولى عرفوا بالنجاعة وفي
نسخة بدل يقرن يوف قوله مشتملة على ضمير او خلفه كما تري وقول الناظم بعده يفهم
انه يمتنع تقدم الصلة اي شيء منها على الموصول وهو كذلك لانها منزلة له كالصفة والمضاف
اليه واما فيه في النحو وكانوا فيه من الزاهدين على الراجح من ان ال اسم موصول فمتعلق
بمحذوف دلت عليه الصلة لا بالصلة اي وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين قوله
ومن فعل وفاعل اي اصالة او نيابة ليدخل الفعل ومفعول ما لم يسم فاعله قوله ولا
يجوز ان يكون الصلة جملة طلبية ذا او بعضهم ولا تعجبية وان لا تستدعي كلاما قبلها فلا يجوز
مررت بالذي ما احسنه وان كانت عندهم خبرية لما في التعجب من الابهام المنافي للتعريف
ولا جاء الذي حتى ابوه قائم لان فيه استعمال حتى من غير تقدم معنا قوله طلبية
تبع فيه والده من شمول الطلب للانشاء فيشمل نحو بعت بقصد الانشاء والاحسن ان يذكر
الانشائية ايضا او يقتصر عليها وقد اوضحت الكلام على بيان الطلب والانشاء في اوايل شرح
الشذور قوله وان كان الموصول الالف واللام فصلة صفة صريحة اختصت بها لان
كلا منهما شبيهين للاول شبه بالموصول وشبه بالمفرد وشبه بالجملة قوله بخلاف
التي غلبت عليها قوله الاسمية اي وبخلاف ما يوصف به وليس بمشتق كما فهم بالاولى
نحو اسد قوله كابطح واجرع ابطح معناه والاصل في الاسماء تثبت له البطح ثم صار مختصا با

بالمسيلة الواسع الذي فيه دقاق الحصى واجرع معناه في الاصل ذات ما ثبت له الجرع ثم
صار مختصا بالارض المستوية ذات الرمل التي لا تنبت شيئا قوله وقد توصل الالف واللام
الالف واللام بفعل مضارع الخ وقد وصلت ايضا شذوذا بالجملة اسمية في قوله من القوم
الرسول الله منهم قوله له دانت رقاب بني معد وبظرف في قوله من لا يزال شاكرا على
على المعه فهو حر بعيشة ذات سعة ولا يقاس عليها وقيل ان ال في البيت الاول زائدة وفي
الثانية بقية الذي ويحتمل ان تكون بقية الذي ويحتمل ان تكون بقية الذي في الاول
ايضا قوله قال الشم ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل قاله
وقيله يا ارغم الله انفا انت حامله يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل خاطب به رجلا من بني
عذرة اي يا قوم ارغم الله انفا اي الصقه بالرغام بالفتح وهو التراب والخنا الفحش والخطل
المنطق الفاسد المضطرب والحكم المحكم بين الخصمين والشم فالترضى حيث جاءت فيه صلة
ال فعلا مضارعا قيل ولامه مدغمة في التاء كاللام الحرفية والحق وجوب الادغام في الحرفية
وجوازه في الاسمية للفرق بينهما ولم يعكس لان الحرفية اكثر وقوعا فناسبها التخفيف قال
الاخر يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع قاله ذو الخرق الطهوي واسمه
دينار ابن هلال شاعر جاهلي فابغض العجم مبتدا وخبره صوت الحمار بتقدير مضاف في المبتدا
اي وابغض اصوات العجم والجملة معطوفة على مفعول يقول وهو الخنا والعجم جمع اعجم وهو الحيوان
وناطقا حال من العجم قيل ويحتمل ان يكون من فاعل يقول المضمر الا انه ضعيف للفصل بين
المبتداء وخبره باجنبي وقوله اليجدع من الجدع وهو قطع الاذن وقد قيل ان الحمار اذا
اذا كان مقطوع الاذن يكون صوته ارفع والشاهد في اليجدع حيث جاءت فيه صلة ال
فعلا مضارعا وظ كلام الشم ان وصل الالف واللام بالفعل المضارع لا يختص بالضرورة وصرح

به والدة قال التمكي فائدة ذلك ان تقول ما انت بالحكم الترضي والحمار المجدع وهذا مبني على تفسير الضرورة ماهي فعنده انها ما يضطر اليه الشاعر ولم يجد عنه مخلصا وعند غيره ما جاء في الشعر دون الكلام سواء اضطر اليه الشاعر ام لا قوله فبقيت على مقتضى الاصل في الاسما اي من الاعراب السلامة من المعارض قال العلامة جماعة وفي هذا اشارة الى تحقيق تقرير للقياس من ان محله قول ائمة الاصول المانع مقدم المقتضى اذا لم يتعدد المقتضى والا فالمقتضي مقدم لسلامته حينئذ من المعارض قوله وقد تبنى وذلك اذا اضيف اليه وكان العائد مبتدا وذلك اذا صرح اختلفوا في سبب بنائها ح فقيل لمخالفتها بقية الموصولات بحذف صدر صلتها فرجعت الى ما هو حقها من البناء وقيل لان قياسها البناء واعرابها مخالفة فلما نقص من صلتها شيء رجعت الى قياسها وقيل لان صدر صلتها لما حذف صار ما اضيف اليه عوض له المحذوف فصار ما اضيف اليه بمنزلة ما لم تضف لفظا ولا نية والنظم اشار الى هذا في شرح تسهيله ولا يخفى في كل منها والخفاء سبب بنائها قال الزجاج ما تبين لي ان سيبويه غلط الا في هذا وفي نصب غدوة بلدن لانه يسلم ان ايا تعرب اذا افردت فكيف بنيها اذا اضيفت وقال الجرمي خرجت من الخندق يعني خندق البصرة حتى سرت الى مكة فلم اسمع احدا يقول لاضربن ايهم قائم بالضم بل كلهم ينصب وهو الذي حكته الكوفية قوله ومثل ذلك قول الشاعر ٠ اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل قاله عثمان ابن علم وما زائدة ويروي بدل لقيت اتيت والشاهد في ايهم افضل اذ التقدير ايهم هو افضل قوله او غيره اي غير مبتدا مرفوعا كان نحو ايهم قاما او منصوبا نحو ايهم اكرمته او مجرورا نحو ما مثل به الشاعر قوله في جواز حذف العايد وهو مبتدا احترز به عن العايد المتصل والمجرور وسيأتي بيانهما وعن المرفوع الذي ليس بمبتدا فلا يحذف في نحو جاء الذي واللذان قاما او ضربا قوله لكنه لا يحسن ولا يكثر الا اذا طالت

الصلة ان قلت لما فارقت اي اخواتها في ذلك قلنا باستغنائها عن الطول بلزوم اضافتها لفظا او معنى بخلاف اخواتها فافتقرت الى اشتراط الطول ولم تفتقر اليه اي بالاتفاق كما يأتي قوله المعنى وهو الذي هو في السماء اله اي هو اله معبود في السماء وانهم كلامه كما النظم انه لا يشترط اطالة الصلة في اي وهو كذلك بالاتفاق قوله كقوله من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ولم يحد عن سبيل الحلم والكرم يعن بضم الياء وفتح النون مضارع عني بكذا بضم العين وكسر النون اي اعتنى به اي من يعتني بالحمد ويرغب في حمد غيره فلا يتكلم بالذي هو سفه اي كلام فاحش ولا يحيد من حاد عن الطريق يحيد حيودا وحيدة وحيدودة اذا مال والشاهد بينهما سفه اذ التقدير بما هو سفه قوله يعني ان العايد اذا كان مبتدا لا يحذف في قطعه عن الصلة وحذفه الا ان يكون الخبر مفردا هذا معترض اي وغيرها وزاد بعضهم لحذفه ان لا يكون معطوفا عليه ولا بعد لولا فلا يحذف في نحو جاء الذي لولا هو لاكرمتك في نحو جاء الذي زيد وهو فاضلان ولا في نحو جاء الذي هو وزيد قائمان ولا في نحو جاء الذي لولا هو لاكرمتك قوله في النظم ان ينتصب بفعل او وصف احترز به عن المنصوب بحرف نحو جاء الذي انه فاضل فلا يحذف لعدم فضليته ولعدم استقلال الحرف بدونه ولم يحذف معه لعدم ما يدل عليه اذ يحذف معه وكلام الشاعر ايضا مفهم لذلك لكن في قوله واما ما حذف منه العايد المنصوب بالوصف فقليل انتفاء على النظم حيث اطلق انه كثير كالفعل فاشار الشاعر الى حمله على وصف غير صلة لا لمقوله فقليل اي ان كان الوصف صلة لال كما اشار اليه بقوله وشاهده قوله الشاعر في المعقب البغي اهل البغي ما ينهي امرا حازما ان يسأما تقديره كما افاده الشاعر في الشيء الذي يعقبه البغي اهل البغي من التهالك والذل ما يمنع الرجل الحازم ان يمل من سلوك طريق السداد لكن قوله ظلم في قوله ظلم اهل البغي زيادة لا حاجة اليها بل لا معنى لها الا ان اعقاب البغي واقع

على الاهل لا على ظلمهم والمعقب من اعقب وهو يتعدى الى مفعولين قال تعالى فاعقبهم نفاقا والبغي
مرفوع بالفاعلية واهل البغي مفعول اول والثاني هو العايد المحذوف لان اصله في المعقبة البغي
وفيه الشاهد حيث حذف العايد المنصوب بالوصف والجار والمجرور ونحو ما يتهيا اذا كان
صلة لغير ال فحذف العايد كثير لكن حذف المنصوب بفعل اكثر منه كقوله ما الله موليك فضل
فاحمدنه به فما الذي غيره نفع ولا ضرر **قوله** ولو كان العايد المنصوب بالفعل ضميرا منفصلا
الخ محله اذا كان انفصال الضمير بالتقديم او بقصد الحصر كقولك جاء الذي اياه اكرمت وجاء
الذي انما اكرمت اياه فان كان بغير ذلك كقولك هذا درهم هند الذي اعطيتها اياه جاز حذفه
لعدم اخلاله بالمقصود من الانفصال ومنه قوله تم ويرضين بما اتيتهن كلهن **قوله** شرط اي
عصفور في جواز حذف العايد المنصوب ان يكون متعينا للربط والا فلا يجوز حذفه للبس نحو
جاء الذي ضربته في داره واغفله الشارح لانه لا يختص بما هنا وشرط قوم ان يكون الناصب
تاما ولو كان ناقصا لم يجز حذفه نحو جاء الذي ليس زيد **قوله** يجوز حذف العايد مجرورا باضافة
الوصف اليه ان كان الوصف عاملا بان يكون غير ماض بخلاف ما اذا كان المضاف غير وصف
او وصفا غير عامل نحو جاء الذي قام ابوه وجاء الذي انا ضاربه امس **قوله** لانه مثله في المعنى
قوله وقال الشاعر ويحقر في عيني تلادي اذ انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا قاله سعد
ابن ناشب من بني مازن وتلادي بكسر المثناة الفوقية ما ولد عندك **قوله** انثنت اي ظفرت
اي يحقر في عيني اعز اموالي ولا اراه شيئا اذا ظفرت بادراك ما انا طالبه وفيه الشاهد حيث حذف
العايد المجرور باضافة الوصف اليه **قوله** ويجوز ايضا حذف العايد المجرور بحرف جر به الموصول
لفظا ومتعلقا وفي نسخة بدله متعلقا ومعنى والاولى ذكر الثلاثة فيخرج باتحادهما لفظا نحو
حللت في الذي حللت به وباتحادهما معنى نحو مررت بالذي مررت به اذا اغنيت باحدهما

باحدهما السببية وبالاخرى الالصاقية وباتحادهما متعلقا نحو سررت بالذي مررت به ونحو زهدت
في الذي رغبت فيه كما مثل به الشيخ وقال لم يجز ان يحذف الا فيما ندر من قوله فان لساني شهد
يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم قاله رجل من همدان والشهد العسل بشمعه وقوله
وهو بتشديد الواو اي وهو علقم على من صبه الله عليه فعل المذكورة متعلقة بعلقم
والمحذوف قد نصبه والمعنى ان لساني كالعسل يشتفي به الناس ولكنه كالعلقم على من سلطه
الله عليه هذا والوجه جواز الحذف فيما اذا اختلف متعلقا لفظا لا معنى نحو فاصدع بما
تؤمر والموصوف بالموصول كالموصول فيما ذكره فيجوز حذف العايد المجرور في نحو مررت بالرجل
الذي مررت به فان قلت يشكل على ما قالوه نحو قوله تم ذلك الذي يبشر الله عباده حيث حذف
الضمير المجرور مع انتفاء جر الموصول قلت ما قالوه شرط للحذف القياسي والحذف هنا سماعي
لا قياسي وزاد بعضهم لحذفه ان يكون متعينا للربط وان لا يكون محصورا فلا يحذف في نحو
مررت بالذي مررت به في داره ولا في نحو مررت بالذي مر به ولا في نحو مررت بالذي ما مررت
الا به واغفل ذلك الشارح ورده ذلك بانه لا يختص بما ههنا **قوله** ولو كان العايد مجرورا
بحرف ما جر به الموصول الخ اي لم يجر به الموصول الصادق بالمراد من انه لم يجر اصلا **قوله**
خوف اللبس اي لبس المجرور بالحرف اذ لا يعرف عند الحذف لانه ضمير او مضاف اليه نحو مررت
باخيه **قوله** المعرف باداة التعريف مذهب س ان اللام وحدها المعرفة هذا ما نقله
الناظم في شرح كافيته ونقل عنه في تسهيله وشرحه له ان مذهبه ان المعرف ال لكن الهمزة
عنده زائدة معتد بها في الوضع وعند الخليل همزة قطع اصلية فقول الناظم الحرف تعريف
يحتمل مذهب الخليل ومذهب س على النقل الثاني **قوله** او اللام فقط مذهب ثالث على النقل
الثاني وثان على الاول وانما فتحت همزة الوصل الكسر لكثرة استعمال لام التعريف ودليل كون

التعريف باللام وحدها شغتي العامل الضعيف ايا‌ها نحو بالرجل وذلك علامة امتزاجها بالكلم
وصيرورتها كجزء منها ولو كان التعريف بها مع الهمزة لكان لها نوع استقلال فلم يتخطها العامل
الضعيف قوله مبالغة في الخفة اي لان الواحد اخف من الاثنين والساكن اخف من المتحرك
قوله وليس ذلك بابعد من قولهم خذ حيث حذفوا همزة القطع للتخفيف كما تحذف همزة الوصل
اذ اصله اخذ بهمزة وصل ثم بهمزة قطع فحذفت همزة القطع ثم همزة الوصل وتبع عليه البقية
ووي كلمة تعجب يقال ويك ووي لعبد الله قاله الجوهري قوله ومن التعرض لالتباس الاستفهام
بالخبر او بقاء همزة الوصل في غير الابتداء مسهلة او مبدلة نحو الذكرين فانه على قول س
يلتبس فيه الاستفهام بالخبر ان حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ان يبقى همزة الوصل
في غير الابتداء ان لم يحذف وعلى قول الخليل لا يأتي شيء من ذلك لان همزة القطع لا تحذف
في مثل ذلك مذهب الخليل سالم ايضا من ارتكاب عدم النظير وهو افتتاح حرف بهمزة وصل
ووضع كلمة مستحقة للتصدير على حرف واحد ساكن قوله فان عهد مصحوبها بتقدم ذكر
او علم الى اخره الاول قول غيره فان عهد مصحوبها بتقدم ذكر نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول وبحضور مدلوله علما نحو اليوم اكملت لكم دينكم او حسا كقولك
القرطاس لمن سدد سهما وهي عهدية قوله فلبيان الحقيقة ويقال لها الماهية
وبعضهم جعل هذه قسما براسه والفرق بين المعرف بلام الحقيقة كاسد الجنس واسم الجنس
كاسد حاملا الفرق بين العلم الجنسي واسم الجنس فان النظر في الاول الى الماهية بقيد التشخص
الذهني وفي الثاني بالنظر اليها مطلقا قوله بني لتضمنه معنى اداة التعريف دون ولذا
وقال انما بني لتضمنه معنى الاشارة قوله كقول الشاعر قوله ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا
ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اصل جنيتك جنيت لك فحذف الجار واوصل الفعل

الفعل واكمؤا جمع كمء بوزن فلس الى ثلثة فان زاد قيل كمأة ذكره الجوهري والعساقل قيل
جمع عسقول بضم العين وهو نوع من الكماة وبنات اوبر جمع ابن اوبر جمعوا بهذا ورتبا
بين جمع من يعقل ومن لا يعقل كما قالوا في جمع ابن عرس بنات عرس وبنات الاوبر كماة صغار
على لون التراب وهو اردأ الكماة وفيه الشاهد حيث زاد فيه ال للضرورة لانه علم لا
يحتاج الى التعريف قوله ومثله قول الاخر اما ودماء مايرات تخالها على قنة العزى
بالنسر عندما قاله عمرو بن عبد الجن واما بتيه واستفتاح ودماء بالجر بواو القسم وجوابه
قوله بعد لقد ذاق مناع من يوم لعلع وما يراءت من ملك الدم على وجه الارض اذا ماج كموج
الهواء وتدوي فايراءت اي تظنها والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والعزى
اسم صنم كان لقريش وبني كنانة وبالنسر اي على قنة النسر وهو كان لذي الكلاع بارض حمير
وفيه الشاهد حيث زيد فيه ال للضرورة لما مر وعندما مفعولتان لتخالها وهو دم الاخوين
وبقم البقم وهو شجر يصبغ به قوله ومن ذلك قول الاخر رايتك لما ان عرفت وجوهنا
قوله صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو قاله رشيد ابن شهاب اليشكري
وان زائدة والوجه الانفس والذوات وصددت اعرضت وعن عمرو اي الذي قتلناه وكان
حميم قيس اي طابت نفسك عن قتله والشاهد في النفس حيث زيد فيه ال مع انه تمييز ومعنى
البيت غني في كلام السيد وعنيله بالنعمان للمنقول معترض بانه مثل به في شرح تسهيله لما قارنت
الاداة نقله لا انها عليه لانه قد ادعى ماهنا عارضة لكونها للمح كذا واجيب بانه يحتمل ان
العرب سموا ابا النعمى فتكون الاداة لازمة وسموا بنعمان فتكون عارضة نحو زيادة الالف
الالف واللام في هذا البيت زيادتها في قراءة بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل اي نحو
ها من حيث الشذوذ فلا من حيث الضرورة بقرينة قوله والشاذ قد يلحق بالجوز للضرورة

قوله لان المصادر الخ يقتضي ان اللام انما يكون للوصف وهو المشهور لكن النظم يقتضي اعم من ذلك
فلا يحتاج الى تاويل ما ذكر بالوصف فعليه المعنى لكن ما تقول عنده مما يقبل الذات قلت ما وجه
تقديم الفضل على الحادث والحادث على النعت في النظم قلت اما على المشهور فلان الدلالة على
الوصف في المصدر مطابقة وفي الحادث تضمن وفي النعت التزام واما على غيره فلسلوك الترقي
لان كلا منهما اقل مما بعده بحرف قوله يعني ان من المعرف بالاضافة او الادات ما الحق به الاعلام
ذكر مثله جماعة منهم ابو حيان فقال الصحيح ان هذه الاسماء جارية مجرى الاعلام وليست
باعلام لكن تعريفها ليس بالوضع وصحح المرادي عكسه والخلاف لفظي اذ العلم نوعان
اتفاقي ووضعي فالنافي اراد الوضعي والمثبت اراد الاتفاقي والتعريف بالادات في ذلك قبل الغلبة
تعريف عهد كما ذكره ابن هشام في تصغيره قوله على بعض ما له معناه الضمير الاول راجع
الى البعض والثاني الى ما في نسخة على بعض معناه قوله الا في النداء اي فيجب حذف الادات
فيه قوله في ذي الغلبة اي مما عرف بالادات قوله جاز تخصيصه بالاضافة اي مع
وجوب حذف الادات قوله وكقول الشاعر الا ابلغ بني خلف رسولا . احقا ان اخطلكم
هجاني . قاله النابغة الجعدي وهي من قصيدة هجى بها الاخطل النصراني حتى هجاه الاخطل
والاتيه وبنو خلف رهط الاخطل ورسولا حال من الفاعل او اسم مصدر بمعنى الرسالة
فيكون مفعولا ثانيا والهمزة في احقا للانكار التوبيخي وانتصاب حقا على الظرفية كما قاله
سى اي افي حق هجاني اخطلكم هجوا حقا والشاهد في اخطلكم لانه علم بالغلبة فلما نكر نزع منه ال
واضافة الى قبيلة ليعرف بهم قوله وقال الشاعر اذا دبران منك يوما لقيته قوله اؤمل ان
القاك غدا باسعد الشاعر في قوله دبران حيث حذف ال منه اذ اصله الدبران لانه علم بالغلبة
ولازمه غلب على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في الثور وغدا منصوب بالظرفية

يفي
بالظرفية واراد به غدا لكنه جاء به على اصله لان الاصل غدو وحذفت منه الواو بلا عوض
على اصله واسعد بضم العين جمع سعد وسعود النجوم عشرة اربعة في برج الجدي والدلو نعم
التمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وست ليس من المنازل
من المنازل وهي سعد ناشرة وسعد الملك وسعد الهمام وسعد البهام وسعد البارع و
سعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في راي العين قدر ذراع واما
سعد الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافي ورابع تحت واحد منهن والحاصل انه كنى بالدبران
عن الادبار الذي هو ضد الاقبال وبالاسعد عن السعد الذي هو ضد النحس والمعنى اذا
رايت منك ادبارا يوما اي شيئا اكرهه فلا اقطع رجاي منك بل اؤمل خيرك بان القاك
في الغد في سعد واقبال   والابتداء هو كون الاسم كذا اي كونه مجردا عن
العوامل اللفظية الخ واعترض بان التجريد عدمي فلا يؤثر واجاب الشارح في باب اعراب الفعل
بانا لا نسلم ان التجريد عدمي لانه استعمال الفعل على اول احواله وذلك ليس بعدمي وغيره
بان العوامل في كلام العرب علامات لا مؤثرات والعدم المخصوص يصح كونه
علامة وحد كل منهما بما لا يخفى قوله والمجرد من العوامل اللفظية اي لفظا وتقديرا الخ
نحو قولك زيد لمن قال من قام اذ التقدير قام زيد فهو مجرد مما ذكر لفظا لا تقديرا
وغير المزيدة مدخل لنحو بحسبك زيد قال الشاطبي في شرح كافيه اي حسبك في هذا
المثال ونحوه خبر مقدم لا مبتداء لانه لا يتعرف بالاضافة وانما يكون مبتداء
اذا كان بعده نكرة نحو بحسبك درهم قلت بل يجوز اعرابه فيما ذكر مبتداء لانه
وان لم يتعرف بالاضافة يتخصص بها والتخصيص من مسوغات الابتداء
وان كان الخبر فيه معرفة قوله او وصفا به المراد اسم الفاعل واسم المفعول

والصفة المشبهة وما جرى مجراها كالمنصوب نحو ما فوشي ابواك واما افعل التفضيل فليس
من ذلك لانه لا يرفع الا الضمير المستتر الا الظاهر بشروط مذكورة في بابه والضمير المستتر
غير مكتفي به وشرط المرفوع هنا ان يكون مكتفي به واذا رفع الظاهر بالشروط لا يكون كذا قيل
والحق انه قد يكون مبتدا كما في نحو ما احسن في عين زيد الكحل منه في عين غيره قوله
مخرج لاسماء الافعال اي وللاسماء قبل التركيب قوله كما في قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا
ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا معناه قوم سلمى وهي المحبوبة هل هم مقيمون ام نووا ظعنا
اي رحيلا فان نووه فعيش من قطن اي اقام وتخلف عجيب والشاهد في اقاطن فانه اعتمد على
الاستفهام وسد فاعله مسد الخبر قوله وقول الاخر خليلي ما واف بعهدي انتما اذا
لم تكونا لي على من اقاطعه وهجوته اذا اطرف لواف والشاهد في واف فانه اعتمد على نفي وسد فاعله
مسد الخبر قوله ومن الشواهد عليه قول الشاعر خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي
اذا الطير مرت بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء من الازد وهو فاعل خبير سد مسد الخبر
والشاهد في خبير حيث وقع مبتدا بلا اعتماد على استفهام او نفي وانما صح جعله مبتدا مع انه
نكرة لكونه عاملا فيما بعده او لتضمنه الوصف والوصف من مسوغات الابتداء والمعنى ان بني
لهب عالمون بالزجر والقافية فلا تلغ كلام رجل لهبي اذا زجر وقاف حين تمر عليه قوله
فان قلت لم يجعل الوصف في هذه المثل خبرا مقدما وما بعده مبتدا قلت لعدم المطابقة
الخ قلت الجواب صحيح في فائز اولو الرشد ونحوه اما خبير ونحوه فعيل يستوي فيه المذكر
المفرد وعندهما فهو على حد قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل قوله والملائكة بعد ذلك ظهير
اي معينون وقول الشاعر اذا لاقيت قومي فاسئلهم كفى قوما بصاحبهم خبيرا اي كفى قوما عالمين
بصاحبهم واطلق كالناظم الاستفهام والنفي ليشمل الاول جميع ادواته كهل ومن وما والثاني

والثاني كل ما يصلح لمباشرة الاسم حرفا كان نحو ما ولا وان او اسما كغير نحو غير قائم الزيدان لكن
غير مبتدا مضاف الى الوصف والزيدان فاعل سد مسد الخبر او فعلا نحو ليس قائم الزيدان لكن الوصف
بعد ليس مرفوع على انه اسمها والفاعل سد مسد خبرها وكذا ما والجار نيز كذا قيل وفيه تجوز لخروج
بعضه عن كونه مبتدا حقيقة لقولهم في تعريفه المجرد عن العوامل اللفظية قوله ومتى كان المفرد
كما في قوله نعم اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم جاز ان يكون مبتدا وما بعده فاعلا وجاز ان يكون
خبرا مقدما متحملا للضمير يستثنى منه احاضر القاضي امراة فانه يتعين فيه الوجه الاول لان
الوصف اذا تحمل ضمير المؤنث وجب تانيثه قوله في النظم ودنوا اي تبع ومتابعوه وقليل
العرب قوله ولا خلاف عند البصريين بان المبتدا مرفوع بالابتدا واما الخبر فالصحيح انه مرفوع
افاد بذلك ان العامل في المبتدا معنوي وفي الخبر لفظي واحتج لكون العامل فيه المبتدا بانهم
على ان العامل فيه المبتدا بانهم اجمعوا على ان العامل في الحال هو العامل في ذيها فيجعل
ما اجمعوا عليه دليلا لما اختلفوا فيه فاذا قلنا هذا زيد قائما فالعامل في الحال هو المبتدا وهو
هذا فيكون عاملا في الخبر وهو زيد وبان المبتدا لما كان لا يستقل بنفسه في افادة المعنى التركيبي
وكان ميدانه كالفعل وجب ان يرفع ما بعده كالفعل واعترض على ذلك بان المبتدا قد يرفع
فاعلا نحو القائم ابوه ضاحك فلو كان يرفع الخبر لادى الى اعمال عامل واحد في معمولين رفعا
بدون اتباع ولا نظير له وبان المبتدا قد يكون جامدا كزيد والعامل اذا كان غير متصرف
لم يجز تقديم خبره عليه واجيب عن الاول بان طلبه للفاعل يخالف طلبه للخبر فاختلف جهة
الطلب وعن الثاني بان ما ذكر فيه انما هو في العامل المحمول على الفعل والمبتدا عمله ليس بالحمل على
الفعل بل بالاصالة هو الضمير الاول لشيء والثاني للذي قوله فان المبني عليه اي على
الذي يبنى عليه شيء فالمبني عليه هو المبتدا والمبني الخبر وهو مبني على المبتدا اي غير الوصف

الذي مر بيانه ليخرج فاعل الفعل وفاعل اسم الفاعل وفاعل اسم المفعول وفاعل الوصف المذكور فان
قلت التعريف مع ذلك لا يشمل نحو زيد زيد وشعري شعري مع ان العرب نطقت به قلت نطقت
به على تضمينها الثاني معنى لم يتضمنه الاول حين ضمنه في الثاني المعروف المشتهر فبذلك افاد
قوله كا الناظم الله برد الايادي نحو البر الكر بستي البر مبتدا ثان والمبتدا الثاني وخبره شيئا
الايادي النعم مجازا ومعنى الجليتي الله واسع العطاء ونعمه شاهدة بذلك قوله نحو البر الكر
بستي البر مبتدا والكر مبتدا ثان والمبتدا الثاني او خبره خبر الاول ومثله السمن منوان بدرهم
نحو قوله تعم ولباس التقوى ذلك خير محله اذا قدر ذلك مبتدا ثانيا بخلاف ما اذا قدرناه تابعا
للباس قوله او مشتملا للمبتدا اي شاملا له اذ قوله المسلمين في الاية التي ذكرها شامل
للذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة قوله ومنه قولهم زيد نعم الرجل اي فزيد مبتداء
والجملة بعده خبر والرابط شمول الرجل لزيد قوله نحو الحاقة ما الحاقة اي ما الحاقة مبتدا
وما استفهامية بمعنى التعظيم وهي مبتداء ثان والحاقة بعدها خبره والمبتداء الثاني وخبره
خبر الاول ومثله القارعة ما القارعة وحاصل ما ذكره ان الربط في الامر الاول يحصل باربعة اشيا
الضمير واسم الاشارة وبعضية الخبر للمبتداء وللاسم المعاد فان قلت قد ذكر انه يحصل ايضا بعطف
جملة فيها ضمير بالفاء على اخرى نحو زيد جاء عمرو فاكرمه قلت الجملتان فيما ذكرنا منزلة الشرط
والجزاء فاكتفي بضمير واحد في احدهما كما في جملة الشرط والجزاء وذلك لانهما نزلتا منزلة
زيد لما جاء عمرو اكرمه فالاخبار انما وقع بمجموعهما والربط انما حصل بالضمير بناء على ذلك المراد
ان تكون الجملة نفس المبتداء في المعنى كقولك نطقي الله حسبي قال المرادي والذي يظهر في هذا ونحوه
انه ليس من الاخبار بالجملة بل بالمفرد لان الجملة في نحو ذلك انما قصد لفظها كما قصد حين اخبر
عنها في نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وما قاله ظ وللاول ايضا وجه وهو انه

وهو انه وان كان الاخبار باعتبار اللفظ فيطلق عليه جملة باعتبار انه مركب اسنادي اذ غايته
التجوز وهو جائز وقوله تعم فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا هي ضمير القصة وهو مبتدا
ايضا وابصار الذين كفروا مبتداء ثان وخبره شاخصة لان ضمير القصة يلزم بعده جملة
فان جعل الضمير للابصار كما قيل به خرج عما نحن فيه وكذا ان جعل عمادا كما قيل به وقدم معمول
الخبر على المبتداء نحو القائم زيد والاصل فيه زيد هو القائم وفي الاية وابصار الذين كفروا هي
شاخصة على ظهر الوجهين اي من كون هو في الاية الاخيرة ضمير الشان والجملة بعده خبر
والوجه الاخر بجعل الضمير للمسؤل عنه وهو الله لانهم قالوا للنبي صلعم صف لنا ربك فنزلت
السورة فهو مبتداء ثان والله احد خبران واجاز الزمخشري ان يكون احد بدلا من الله
او خبره مبتداء محذوف واجاز ابو البقاء ان يكون الله بدلا من هو واحد خبر له هو قوله
لان الجامد لا يصلح لتحمل الضمير الا على تاويله بالمشتق اي فيتحمله نحو زيد اسد اي لذا اسد به
شجاع قوله وان كان مشتقا فان لم يرفع الظ نحو زيد ضارب ابوه وبذلك علم ان كلام
الناظم مقيد بما اذا رفع ضميرا والمراد بالمشتق هنا ما دل على ذات مبهمة باعتبار صفة معينة
كضارب واسود ومضروب ليخرج اسماء الزمان والمكان والالة فانها تدل على خصوصية
الذات بكونه زمانا ومكانا والة فلا تتحمل ضميرا وان كانت مشتقة بالمعنى الاعم المشهور قوله
الا اذا جرى الخبر على غير من هو له بان وقع تاليا لغير من هو له فهو في نحو زيد عمرو ضاربه جار
على عمرو وهو ليس له في المعنى بل لزيد لانه الضارب قوله فانه يرفع ضميره اي ضمير من هو له قوله
وانما قيد بهذا لان الكلام فيه قوله ومما يدل على صحة قولهم قول الشاعر قومي ذرى المجد
بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان ذرى جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والمجد الكرم
كالمرو قومي مبتداء وذرى المجد مبتدا ثان وبانوها خبره وهما خبر الاول وضمير النصب في بانوها

خبره وهما خبر الاول وضمير النصب في بانوها راجع الى ذوي المجد وبانوا جمع بان اسم فاعل من
بنى يبني واصله بانيون اعل اعلال قاضيون وحذفت نونه للاضافة وفيه ضمير مستتر
عائد على قومه ولكنه فيه حيث لم يقل بانوها هم على اللغة الفصحى اذ بانوها خبر عن ذوي وانما
هو في المعنى للقوم لانهم البانون قوله كثيرة اذ لم يقل بانوها هم جرى على غير اللغة الفصحى قوله
مما يخبر به عن المبتدا الجار والمجرور نحو الحمد لله والظرف نحو زيد عندك قال ابن هشام تبعا
لجماعة الصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف وقال جماعة الصحيح انه معمول المحذوف وقال جماعة
الصحيح انه مجموعهما لان المقصود الاخبار بوجود الشيء في الظرف الا انهم حذفوا بعضه لدليل وسموا
وسموا الباقي باسم الجزء مجازا وقد يقال الخلاف لفظي لان القائل بان الخبر المحذوف نظر الى العامل الذي
هو الاصل وهو مفيد بقيد لا بد من اعتباره والقائل بانه مجموعهما نظر الى المعنى المقصود وكان شيخنا ره
تبعا للرضي واعلم ان الظرف الشامل للجار والمجرور نوعان مستقر ولغو لانه ان كان عامله مصرحا به فلغو
والا فمستقر وشرطه حيث يكون خبرا ان يكون تاما كما علم من قوله والخبر الجزء المتم الفائدة فخرج الاسماء
المقطوعة عن الاضافة ونحوها فلا يجوز الامر قبل ولا زيد عنك قوله وذلك ان تقدره بنحو
كان واستقر ضابط ذلك ان تقيده بالكون المطلق فيشمل تقديره ثابت وثبت وحاصل وحصل
ونحوها وقد اشار الى ذلك الش بنحو والنظم بمعنى كل من التقديرين ينسب الى ش والاول منهما قول
الكوفيين واختار النظم ورجح بامرين ذكرهما الش والثاني قول البصريين ورجح بامرين ايضا احدهما
انه لا خلاف في التقدير بجملة في الموصول نحو جاء الذي عندك وفي النكرة الموصوفة الواقع في
خبرها الفاء نحو كل رجل عندك درهم اذ النكرة الموصوفة الواقعة مبتدأ لا يجوز دخول الفاء
في خبرها الا اذا وصفت بجملة لا مفرد فلا يجوز كل رجل قائم فله درهم فيحمل ما هنا على ذلك
الثاني ان الاصل في العمل الفعل ولما تعادل الفعلان يترجح كل منهما بامرين رجح النظم في شرح

في شرح الكافية القول الاول بان تقدير اسم الفاعل لا يحوج الى تقدير اخر لانه واف بما يحتاج اليه
في المحل من تقدير خبر مرفوع وتقدير اسم الفاعل اذ لا بد من الحكم بالرفع على محل الفعل والرفع ا
المحكوم به لا يظهر الا في اسم الفاعل ورجحه غيره ايضا بان اصل الخبر الاولى الافراد قلت وهو الحق
اذ المفهوم من زيد عندك انه مستقر لا استقر وهو علامة الحقيقة فان اريد المجاز وهو
استقراره في الماضي قدر استقر لا مستقر ومن ثم قال السعد التفتازاني الانصاف ان المفهوم
من نحو زيد في الدار ثابت او مستقر لا ثبت واستقر قوله ولا يجوز ان يكون تقديره اما استقر
في الدار زيد الى اخره ورد بانه لا يلزم من جواز تقديره بالفعل جواز الفصل بين
به لانه لازم الحذف وقد سال ابن جني ابا الفتح الى تعزالى هل يجوز النصب في قولهم فاذا زيد ضربته
قال نعم فقال ابن جني يلزمك ايلاء اذا الفجائية الفعل وهو ممتنع فقال ابو الفتح لا يلزم من ذلك
لان الفعل لازم الحذف فيجوز في الظرف والجار والمجرور بعد اما ان يكون الا من كلك فيكون المحذوف
ظهور الفعل لا تقديره لانهم يغتفرون في المقدرات ما لا يغتفرون في الملفوظات ولو سلم ان
المحذوف اعم من ذلك فلا يلزم منه جواز الفصل وانما يلزم لو قدر فيها معمول اما لو قدر بعد
المبتدا بان يقال اما في الدار فزيد استقر فلا يلزم ذلك وكذا في اذا المذكورة قوله واما
اسم الزمان فانما يخبر به في الغالب عن اسم المعنى اذ اعلم ان المعنى ان استغرق جميع الزمان او اكثره
والزمان نكرة نحو الصوم يوم والسير شهر رفع اسم الزمان غالبا ويجوز نصبه وجره بفي نحو الصوم
يوما اي في يوم وان كان الزمان معرفة او نكرة ولم يستغرقه المعنى ولم يكن اكثره فالغالب النصب
او الجر نحو الصوم او الخروج اليوم او في اليوم ونحو الخروج يوما او في يوم وقد رفع نحو الحج اشهر
اشهر معلومات وجمع بالغالب نحو طلع الشمس يوم الجمعة فلا يجوز لعدم الفائدة قوله
في اياد وهو بفتح الهمزة وتشديد الياء المثناة التحتية شهر من شهور الروم وهو غير منصرف للعلمية

والنجم قوله او دل دليل على تقدير مضاف كقول الشاعر قوله اكل عام نعم تحرونه يلقحه قوم وتنتجونه قاله
صبي من بني سعد والشم في اكل عام نعم قيل والاحسن ان يكون نعم فاعلا بالظرف لاعتماده على
الاستفهام فلا مبتداء ولا خبر فلا شاهد فيه ويلقحه من القح الفحل الناقة وتنتجونه من النتج لا
من الانتاج ولا من النتاج يقال نتجت الفرس تنتج نتاجا ونتجها اهلها نتجا وانتجت الفرس اذا
حان نتاجها والمعنى انحوز كل عام نعما لقوم اللحق وانتم تنتجونه في حكم قوله ونحو الليلة الهلال
اي حدوث الهلال او رويته كما قدره به وهو مذهب البصريين وذهب بعضهم الى انه لا تقدير
فيه لانه يشبه اسم المعنى في الحدوث وقتا دون وقت فافاد الاخبار عنه واليه ذهب في التسهيل
التسهيل قوله او كان المبتدا عاما واسم الزمان خاصا كقولك نحن في شهر كذا وجه عمومه
شموله المتكلم وجميع من سواه من الموجودين في ذلك الزمان والزمان خاص لانه بعينه قوله
لانه محصل للفائدة اي وشان المحصل ان يكون شاملا محيطا قوله بان يكون المبتداء نكرة
محضة والخبر ظرفا او جارا ومجرورا مقدما فانما وجب تقديمه لئلا يتوهم ان الخبر صفة لا راجحا
النكرة الى الصفة اشد من احتياجها الى الخبر وبذلك تارة تقدم جار انه حلة في الدار على الراجح
وتقديمه كلامه عند رجل مال وفي دار رجل وليس كذلك فكان ينبغي ان يقول بعد مقدم مختصا
بصالح للاخبار عنه ليخرج ذلك وقد يشير الى ذلك تمثيله بقوله نحو عند زيد نمرة وفي الدار
لنكرة
رجل قوله واما بعد ما يكون نفيا عاملة ثم حاصل ما ذكره الناظم من مسوغات الابتداء بالنكرة
ستة واشار الى زيادة بالكاف وبقوله وليقس ما لم يقل وقد ذكر ابن هشام في مغنيه من المسوغات
ان تكون النكرة بمعنى الفعل نحو سلام عليكم وويل الزيد او خارقة للعادة نحو بقرة سجدت
وحصاة سبحت او واقعة بعد واو الحال نحو سرينا ونجم قد اضاء او بعد اذا الفجائية نحو خرجت
فاذا رجل قائم او معطوفة على مبتداء نحو زيد ورجل قائمان او معطوف عليها ما هو مبتداء

مبتداء نحو رجل وعمرو قائمان او كانت عامة شمولها لكان العموم نحو ما له فانتون او مبدلة نحو رجل
عندك ام امراة لا يقال هنا ينبغي ان يبتدا برجل بلا مسوغ لان عمومه بدلي لانا نقول عمومه متوهم
بخلافه مع المسوغ فانه نصي وقد اشار الشم الى ما يشمل ما ذكر من المسوغات الى اشياء بقوله وقد
يبتدا بالنكرة في غير ما ذكر الى اخره وذكر العزيز جماعة ان جميع المسوغات ترجع الى مسوغين
التخصيص والتعميم وقال الكثير يرجع الى حصول الفائدة واليه اشار الناظم بقوله ولا يجوز الابتداء بالنكرة
ما لم تفد نحو قول الشم فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قاله عمر ابن القوالد وقد اسلم وحسن
اسلامه والشم فيه خلاف بعبد المذكور وسوغ الابتداء بها كونها في مقام التقسيم كما في قولك
الناس رجلان رجل اكرمته ورجل اهنته قوله وقول الشم سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك
اخفى ضوءه كل شارق الشم في نجم حيث وقع مبتداء مع انه نكرة وسوغ الابتداء به وقوعه بعد
واو الحال كما في فمذ بدا محياك في كل الواقع بالابتداء وخبره الجملة بعده والتقدير فمذ بدا محياك
اي وجهك اخفى ضوءه كل شارق من شمس وقمر ونجم وغيرها قوله وقول ابن عباس تمرة
خير من جرادة سوغ الابتداء فيه بالنكرة فيها الوصف اذ المعنى العموم لانها في معنى كل تمرة
وقولهم شر اهر ذا ناب وشيء جاء بك سوغ الابتداء بالنكرة فيهما الوصف اذ المعنى شر عظيم وشيء
مهم وفي الحقيقة هذان مما ذكر لان غيره كما زعمه بعضهم الا ان يراد بالوصف فيما ذكر الوصف
الملفوظ به ومعنى اهر ذا ناب جعله مهرا اي مصوتا قوله كما هو مما تاخر عنه طبعا التاخير الطبعي
وهو ان يكون المتاخر محتاجا الى المتقدم وليس علة له قوله ومنع من ينتوك اي منعني
من يبغضك قوله منها ان يكون المبتداء والخبر معرفتين او نكرتين وليس معهما قرينة تحله
فيهما خلافا فيحتمل ان فيه الخلاف الذي حكي في الفاعل مع المفعول ويحتمل خلافه ويفرق بان
العامل ثم اقوى لانه لفظي واصل في العمل فتصرف في معموليه بالتقديم والتاخير بخلافه هنا اوا

بكونهما معرفتين او نكرتين ان يتساويا في مطلق التعريف والتنكير لا في عينهما كما نبه عليه ابو حيان
قوله قال الشم بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد الشم فيه ظاهر وعليه
الاكثرون وقيل لا تقديم والتأخير وانه جاء على عكس التشبيه للمبالغة فلا شاهد فيه قوله
ومنها ان يكون الخبر فعلا بشرط كون المبتدأ مفردا والفعل مسند الى ضميره نحو زيد قام اي
بخلاف زيد قائم او قام ابوه كما صرح به الثاني بعد وقيده كلامه كالنظم جاز التقديم في نحو ما
زيد قائم والاوجه ما قاله بعضهم ان غير الفعل من المشتقات المعتمدة على نفي او استفهام
كالفعل فلا يجوز تقديمه في نحو ازيد قائم وما زيد قائم بخلاف زيد قائم ونحوه مما لا اعتماد
فيه كما علم لمنع الفاعلية في نحو قائم زيد قوله بشرط الخ اخذه من نظر النظم بقوله كذا
اذا ما الفعل كان خبرا اذ المعنى انه يمتنع تقديم الخبر اذا عدم البيان قوله ولو كان المبتدأ
مثنى او مجموعا كما في اخواك قاما واخوتك قاموا جاز تاخيره فاما اخواك وقاموا اخوتك انما
لم يمتنع ذلك مع انه ملتبس بالفاعل على لغة اكلوني البراغيث وبالبدلية من الضمير لان النظم
في مثل ذلك الاخبار من الاسم بالجملة قبله للاسناد الفعل اليه ولا البدل حملا على الاكثر
قوله ومنها قصد بيان انحصار الخبر ان يكون محصورا فيه بقرينة ما بعده وكذا
قول النظم ان قصد استعماله منحصرا فيه قوله اعني انحصار جملة بالمبتدأ من الاخبار
التي يقتضي فيها النزاع فيما ذكر المراد انحصار ما اتصف به معنى المبتدأ عند الحاضر من الا
التي يصح فيها النزاع فيما بينه وبين المتنازع فيما ذكره من الخبر فقوله فيما ذكر متعلق بانحصار
قوله يوهم انحصار المبتدأ يعني كونه منحصرا فيه بان ينحصر فيه الخبر لانه ينحصر في الخبر كما يوهمه
كلامه قوله كما اذا قلت انما زيد شاعر في الرد على معتقد انه كاتب وشاعر او كاتب لا شاعر
هو في الاول قصر افراد وفي الثاني قصر قلب كما هو مقرر في علم المعاني والبيان قوله الا انما ند

ندر من نحو قوله فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول قاله الكميت ابن
زياد هل نافية اي ما النصر على الاعداء نرجو الا بك ولا المعول اي الاعتماد في الامور الا عليك
والشاهد في الصدر والعجز وكان حقه لولا النظم ان يقول وهل النصر يرتجى الا بك وهل المعول
الا عليك وقيل لا شاهد في الصدر واذ النصر مبتدأ ويرتجى ولا حصر في المبتدأ وانما الحصر
في متعلقه وليس الكلام فيه ويجاب بان ما ثبت لمتعلقه من تقديم وتاخير ونحوهما ثبت له
فلا يجوز ان يقال المعول والنصر موقعات بما قبلهما لاعتماده على النفي كالفعل وذلك لا يجوز
فيه فكما لا يجوز ما قام الا زيد لا يجوز ما الا في الدار زيد ومراد الشم بالنادر الضرورة التي
تجري بها غيره قوله ومنها ان يكون الخبر مبتدأ مقرونه باللام الابتداء نحو لزيد قائم لا
يرد عليه قول الشم ام الحليس لعجوز شهربه لان لام الابتداء فيه انما دخلت على مبتدأ محذوف
تقديره لهي عجوز واللام فائدة لا لام الابتداء قوله نحو ما نفي من استفهاما فيه اشارة
الى ان الصدارة لا ينحصر في اسماء الاستفهام وهو كذلك اذ مثلها اسماء الشرط والمضاف
لواحد منها وما التعجبية وغيرها وانما الزمت هذه الاسماء صدر الكلام لئلا يحتمل السامع
الكلام الذي فيه على معناه قبل التغيير فاذا جاء التغيير يتشوش الذهن فلا يدري اذ ذلك التغيير
راجع الى ما قبله او لما يأتي فيظن كلاما آخر قوله لان لام الابتداء والاستفهام لها صدر الكلام
صريح في ان لام الابتداء والاستفهام لها صدر الكلام فيؤول عطفه قبل كالنظم لازم الصدر
على لام الابتداء بعطف العام على الخاص بجعل او بمعنى الواو . قوله . منها ان يكون الخبر ظرفا
او حرف جر ايهم مجرورة وما المبتدأ نكرة محضة نحو عندي درهم ولي وطر اي حاجة والمراد كما قال
ابن هشام ان يقع تاخيره في ظاهر نحو في الدار رجل وعندك مال وقصدك غلامه رجل
وعندي انك فاضل فان تاخير الخبر فيما عدا الاخير يوقع في التباس الخبر في الصفة وفي الاخير يوقع

في التباس الخبر بالصفة او في الاخير يوقع الالتباسات المفتوحة بالمكسورة وان المؤكدة
باللتي بمعنى لعل ولهذا يجوز تاخيرك بعد ما كقوله عندي اصطبار فاما انني جزع يوم النوى
فلوجيك كادبي يبلى لان المكسورة والتي بمعنى لعل لا يدخلان بعد اما قوله وحاجة للتكثير
الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها فائدة يعتد بمثلها اكد من حاجتها الى الخبر اي يتوقف الا
على حصول التخصيص قوله ومنها ان يعود على الخبر او ما اتصل به ضمير مع المبتدا في
نسخه ان يكون مع المبتدا ضمير ما يدل علو ما اتصل بالخبر والاول اوفق بكلام الناظم مع
زيادة والثانية اوفق بنحو على التمرة مثلها زيدا وعند زيد صاحبه
اذ الضمير فيهما لم يعد على الخبر بل على جزئه واولى من ذلك كله ان يقال اذا عاد الضمير على ما
اشتمل عليه الخبر اذ الخبر في نحو هذين في الحقيقة مجموع الكلمتين لا الثانية فقط التي عاد
عليها الضمير فلا ريب ان المجموع مشتمل الجزئية اذ الخبر في نحو هذين في الحقيقة مجموع الكلمتين
لا الثانية فقط التي عاد عليها الضمير فلا ريب ان المجموع مشتمل لجزئه قوله وقول الشم
اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها قاله نصيب ابن رباح الاكبر وكان
عبدا اسود فقيها اسلاميا والمعنى اهابك لا لاقتدارك علي بل اجلالا واعظاما لقدرك لان
المين عندا من تجبه يحصل لها المهابة والشم في ملء عين حبيبها حيث وجب فيه
تقدم الخبر قوله ومنها ان يكون الخبر واجب التصدير اي او مضافا اليه نحو صبحه
اي يوم سفرك وصاحب كم غلام انت قوله لتضمنه معنى الاستفهام لا يتوقى الاولى افتراقه
بالكاف لا باللام لان الصدارة لا تنحصر في معنى الاستفهام كما مر لا انا نقول لا يقع من مقتضيات
الصدر خبرا مفردا الا اسم الاستفهام او المضاف اليه قوله ومنها ان يكون المبتدا
محصورا اي فيه سببه انتصر المص في لزوم تاخير الخبر فتقديمه على اربعة اسباب في كل

في كل منها الطول ليشهر بها والا فهي اكثر من ذلك كما اشار اليه الشم بقوله منها قوله ودنف
اي مريض مرض ملازما ناشا عن الحب قوله وقول الشم نحن بما عندنا وانت بما عندك
راض والراي مختلف قاله قيس ابن الخطيم بالخاد الجهني شاعر جاهلي وجملة والراي مختلف حال
والشم في قوله نحن بما عندنا اي راضون كما سيقوله الشم قوله وقول الشم اضاءت لهم
احسابهم ووجوههم قوله ودجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه نجوم سماء كلما انقض كوكب
بدا كوكب تاوي اليه كواكبه قالها ابو الطمحان القيني واسمه شرقي ابن حنظلة شاعر جاهلي
ودجى الليل ظلمته والجزع باسكان المعجمة الخرز اليماني الذي فيه بياض وسواد والشم في قوله
نجوم سماء كما سيقوله الشم بعد وهذا استعارة بالكناية حيث شبه بني لام ابن عمرو بالنجوم
في السماء وطوي ذكر المشبه ويجوز ان يكون تشبيها بليغا قوله كلما انقض اي سقط وغاب
بيان لوجه الشبه الذي بني عليه الاستعارة وهو ان مثلهم في ذهاب واحد منهم
وقيام اخر مقامه في السيادة بحيث ياوي اليه الباقون كمثل كوكب من الكواكب يذهب ثم
يبدو اخر عوضه قوله ومن ذلك حذف المبتدا والخبر معا نحو قوله واللائي لم يحضن
تتمته فعدتهن ثلاثة اشهر اي تقديره ذلك وقيل الاولى تقديره واللائي لم يحضن كذلك
ليكون الخبر مفردا لا جملة فيكون اقل حذفا وقيل لا حذف في الاية وانما فيها تقديم وتاخير
اي واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر
وعلى القولين لا شاهد في الاية والاولى التمثيل بنحو نعم في جواب ازيد في الدار قوله وقد
يحذف المبتدا وجوبا كما اذا كان خبره اما نعتا مقطوعا اي لمجرد مدح نحو الحمد لله الحميد او ذم
نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو مررت بعبدي المسكين وانما حذف وجوبا
ليعلم انه كان نعتا في الاصل فقطع لقصد انشاء المدح او الذم او الترحم كما في النداء ولانهم ارادوا

ان يستصحب الحالة التي كان عليها قبل جعله خبرا وهي ايلائه المنعوت ولو اظهر لم يعلم ذلك لاحتمال ارادة الاخبار كما قدر في محله واما مصدرا بدلا من اللفظ اي التلفظ بالفعل في الاصل كقوله سمع وطاعة اصلها اسمع سمعا واطيع طاعة ثم حذف الفعل وعوض عنه المصدر فصار بدلا من اللفظ اي التلفظ بالفعل فلا يجمع بينهما اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه ثم عدل من النصب الى الرفع ليفيد الدوام والثبوت واوجبوا حذف المبتداء فيه استصحابا لحالة النصب واجراء للحالة الاصلية قال ش وسمعت من يوثق بعربيته يقال كيف اصبحت فقال حمد الله وثناء عليه اي صاحبي او حالي حمد الله وثناء عليه

قوله وانشد اي من يوثق بعربيته او ش فقالت حنان ما اتى بك هاهنا اذو نسب ام انت بالحي عارف اي امري حنان اي رحمة وفيه الش والمعنى لاي شيء جئت هاهنا الك نسب هاهنا اي قرابة ام لك معرفة بالحي وانما قالت ذلك خوفا عليه ورحمة لئلا يأتي عليه امر من جهة انكار الحي عليه قوله واما صريحا في القسم كقولهم في ذمتي لافعلن اي في ذمتي يمين كانه اختلطها لابيه في تسهيله اعتبار الصراحة في وجوب الحذف الخبر كما يأتي في وجوب حذف الخبر وفي اعتبارها هاهنا نظر كيف والمثال المذكور ليس صريحا قطعا اذ كونه قسما انما فهم من ذكر جوابه ولهذا لم يذكر التوضيح وغيره قيد الصراحة واتى بمثال المذكور ولا يقال يلتزم التقييد بالصراحة ويمثل لها بقولهم لعمرك لافعلن على راي ابن عصفور حيث جوز طبعا الكوفيين ان يكون المحذوف هو المبتداء لانا نقول القائل بالتقييد لا يرى ذلك وانما وجب الحذف في ذلك لئلا يكون كالجمع بين العوض والمعوض لان جوابه دال عليه فهو كالقائم مقامه قوله قال نسا در سوار الى المجد والعلا وفي ذمتي لان فعلت لبفعلا قالته ليلى الاخيلية من شعر هجت به النابغة الجعدي لكونه هجاها و فضلت

ففضلت سوارا ابن اوفى القشيري لما كان بينها وبينه من المودة وفي نسخة تستور سوار وهو تصحيف والصحيح تساور وسوار بضم التاء من المساورة وهي المغالبة وكان كل من سوار والنابغة يفضل نفسه على الاخر وليلى خاطبت النابغة بقولها تساور سوارا على وجه الانكار اي تدفع نفسك عليه وتغالبه وفي ذمتي ان فعلت اي دفعت نفسك عليه ليفعلا اي ليدفع الاخر نفسه عليك والش فيه اي وفي ذمتي يمين او قسم والالف ليفعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي نسخة عقيب هذا البيت ولا يحذف المبتداء وجوبا في سوى ذلك الا في باب نعم اذا قيل ان المخصوص خبر فان المبتداء لا يجوز ذكره وافاد بها زيادة مخصوص باب نعم على ما في النسخة الاولى وقد ذكر الش مع اول الصورة التي ذكرها تبعا للنظم في بابيهما قوله خبر المبتداء بعد لولا الامتناعية اي بخلاف لولا الاختصاصية فانها كما سيأتي في بابها لا تدخل الا على الافعال نحو لولا انزل علينا الملائكة قوله بشرط تعليق امتناع الجواب على نفس المبتداء اي وجوده اذ المبتداء ذات والذات لا يعلق به احكام قوله تقديره لاجل ضرورة تصحيح الكلام لولا زيد فانع لزرتك لو قال لكنه موجود بدل مانع كان اولى لما يعلم مما يأتي عقبه قوله وسد جواب لولا مسده اي وكانت قرينة الحذف لولا انها تفيد امتناع الشيء لوجود غيره سواء كان الجواب مذكورا او محذوفا كما في قوله تعالى ولولا رجال مؤمنون الاية اذ المعنى لولا ان تطؤا المؤمنين والمؤمنات اي تقتلوهم مع الكفار لو اذن لكم في الفتح لاذن لكم فيه وشاع ذلك مع لزوم حذف الالف و العوض والمعوض منه لان قرينة الحذف الجواب وجوا اذا نصره كالمذكور فسد مسد الخبر المحذوف وجوبا ، قوله وقد يعلق امتناع الجواب على نسبة الخبر الى المبتداء لا ريب انها هاهنا وفيما مر تعلق ذلك كما قدمت اليه الاشارة لكن المراد فيما مر النسبة المطلقة وهنا النسبة المقيدة بامر خاص ومن هنا عبر غيره فيما مر بان يكون الخبر

كونا مطلقا وفي هذا بان يكون كونا مقيدا ولكن المطلق هو مجرد الوجود الخاص كقيام وقعود وركوب
ومنع وحدائه عهد وهذا هو المراد بنفي الغالب المشار اليه في النظم بقوله غالبا **قوله** وهو
الزبير اي ابن العوام رض اي في زوجته اسماء بنت ابي بكر الصديق وكان ضرابا للنساء ولولا
بنوها حولها لخبطتها وفي اكثر النسخ لخبطتها وهو تصحيف وتمامه كخبطة عصفور ولم اتلعثم
اي اتاني والشاهد في بنوها حيث ذكر الخبر وجوبا وهو حولها لكونه كونا مقيدا لا دليل عليه وبنوها
لا يدل عليه بخلاف الغمد في البيت الاتي فانه يدل على الامساك **قوله** كقول المعري وهو ابو العلا
احمد بن عبد الله يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا اي لذاب مدح به سيفا
والعضب السيف القاطع والغمد بكسر المعجمة غلاف السيف وهو مرفوع بالابتداء ويمسكه خبره وما
ذكره الشارح تبعا لابيه من التفصيل بين الكون المطلق والكون المقيد هو مذهب الرماني وابن
الشجري والشلوبين وجرى عليه ابن هشام وغيره ومذهب الجمهور ان الخبر بعد لولا واجب
الحذف مطلقا بناء على انه لا يكون الا كونا مطلقا واوجبوا جعل الكون المقيد مبتدا فيقولون في قول
اولئك لولا زيد سالمنا ما سلم انه مؤول بقولنا اي لولا مسالمة لنا موجودة ما سلم ولحنوا
المعري وقالوا الحديث مروي بالمعنى والشعر الذي وايات لولا حدثان قومك ولولا حداثة قومك
ولولا ان قومك حديثو عهد ورد ذلك اما الاول فبان الاصل عدم التاويل واما الثاني فبوروده
مثل شعر المعري في الشعر الموثوق به كقول الشاعر لولا ابنها جفاني كنت منتصرا ولم اكن جانحا للصلح
ان جنحوا وقول الزبيعه بنت هشام ونحوها في نعتهم فوالله لولا الله يخشى عواقبه لخرج من
هذا السرير جوانبه وقول الزبير السابق واما الثالث فانه يؤدي الى رفع الوثوق عن جميع الاحاديث
او غالبها على انه اغا يتم لو لم يكن رواة الحديث عربا اما اذا كانوا عربا وهو الظاهر فلا لقيام الحجة بهم
قوله الثاني خبر المبتدا الصريح في القسم اي الخالص فيه بان لا يستعمل في غيره نحو لعمرك

لعمرك لا فعلن ومعناه بقاؤك قسمي لا فعلن وجوز ابن عصفور تبعا للكوفيين كالزجاج انه يجوز في لعمرك
لا فعلن ان يقدر قسمي فيكون من حذف المبتدا **قوله** نحو كل رجل وضيعته اي حرفته سميت
ضيعته لانه اذا تركها ضاعت او ضاع هو وتطلق الضيعة على الثوب والعقار والكل صحيح هنا
قوله فالخبر في نحو هذا مضمر محذوف وزعم الكوفيون والاخفش ان نحو كل رجل وضيعته
مستغن عن تقدير خبر لان معناه مع ضيعته اي كائن معها ورد بانه لا يلزم من كون الواو
بمعنى مع ان تكون مثلها لان مع ظرف فيصح ان يكون خبرا بخلاف الواو **قوله** قال عنوا الى
الموت الذي يشعب الفتى وكل امرء والموت يلتقيان قاله الفرزدق يشعب اي يفرق والشاهد
في عجز البيت وهو ظ **قوله** او افعل التفضيل معطوف على مصدرا **قوله** مضافا الى
المصدر المذكورة قال المرادي والغرض ان يكون المضاف مصدرا في المعنى ولا يختص با فعل
التفضيل وقريب مما قاله ابن الهشام ان يكون المبتدا اما مصدرا الخ او مضافا الى المصدر
قوله غيبا حال من ضمير مفسر معمول المصدر في نسخ من الضمير في كان المفسر بمعمول
المصدر صفة ضمير كان ومعمول المصدر هو العبد مثلا في قوله كضربي العبد الخ وقوله
المصدر صفة اخرى الضمير كان والفعل هو كان وقوله مضاف اليه الخبر هو اذا جعلتها خبرا
لانها ظرف وهي خبر باعتبار متعلقها واذا مضافة الى كان لانها من الظروف المضافة الى
الجمل تامل **قوله** والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيئا واتم تبيين الحق منوطا بالحكم محل التقدير
باذا كان اذا اريد المستقبل فان اريد الماضي قدر اذ كان وما ذكر من تقدير الخبر ظرفا مضافا
الى فعل صاحب الحال هو مذهب تس والجمهور واختار ابن مالك مذهب الاخفش انه يقدر
بمصدر مضاف لصاحب الحال اي ضربي العبد ضربه قائما لقلة الحذف لكن يلزم عليه
حذف المصدر وابقاء عمله وقد نص سيبويه والاكثرون على منعه وفي كلام تس في موضع ما

نثيم المجوانه قوله حكى الاخفش دبيقا نما وحرجت فاذا زيد جالسا اي وجدنا قاعدا وجالسا ومنه
قولهم حملك مسمطا اي حملك لك نبثنا قوله وانشد ماداوعيني الفتى ابا كما يعطي الجزيل وعليك
ذاك قاله روبه ابن العجاج وراى مصدد مضاف الى فاعله والفتى مفعوله ويابك بدل منه او
عطف بيان عليه ويعطي الجزيل جملة حالية سدت مسد خبر المبتداء وفيه الشاهد وعليك اسم
فعل معناه الزم وذاك اي العطاء الجزيل مفعوله والمعنى رؤية عيني اباك حصلت اذ كان يعطي
العطاء الجزيل فالزم طريقه وتشبه به في ذلك اذا الولد له سرابيه قوله يداك يد خيرها
يرتجى واخرى لاعدايها غائظة قاله الخليل مدح به رجلا بان احدى يديه منها الخير و
الاخرى غيظ للاعداء وهو الغضب الكامل والشاهد فيه ظ وقول ابن هشام ان هذا ليس من تعدد
الخبر كما ذكره ابن الناظم لان يداك في قوة مبتدأين لكل منهما خبر مردود بان ابن الناظم لم يطلق
بذلك بل ذكر عين ما اعترض به عليه وانه بعد ان قسم الخبر الى ثلثة اقسام فيه العطف وقسم
يجب فيه تركه وقسم يجوز فيه الامران قال فالاولى ما تعدد لتعدد ما هو له او واستشهد
له بالبيت المذكور قوله كقولك الرمان حلو حامض ترده ابن هشام بقوله انه ليس من
تعدد الخبر كما ذكره ابن الناظم اذ حلو حامض بمعنى خبر واحد اي مز وهو مردود بان ابن الناظم
لم يطلق ذلك بل ذكر عين ما اعترض به عليه فانه قال فيه والثاني ما تعدد في اللفظ دون
المعنى وضابطه ان لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتداء ثم مثله بالمثال المذكور فعلم
انه قائل بانهما خبران في معنى خبر واحد قوله وزيد اعسر يسر اي عمل بكلتا
يديه قال الجوهري ولا يقال اعسر وايسر وكان عمر الخطاب اعسر ايسر وقد اجاز فيه ابو علي الفارسي
العطف وجعل منه لقيم ابن لقمان من اخته فكان ابن اخته له وابنا قاله النمر ابن تولب
ولقيم بضم اللام ابن لقمان ابن عماد وكان يلد النجبا وكان له اخت بالعكس منه فنامت من فراش

من فراش اخته ليغشاها فتكون اولادها نجيبا نفسها فجائت بلقيم فكان ابنا له وابن اخته
وكان من احزم الناس وهو مرفوع بالابتداء وخبره من اخته لقمن رميم ايماز انه قوله
وهو اي جعل ابي علي البيت شاهدا على جواز العطف في مثل الرمان حلو حامض سهو اذ لقيم يصح
ان يخبر عنه بكل من كونه ابنا وابن اخت له بخلاف نحو الرمان فانه لا يصح ان يخبر عنه بكل من
حلو حامض قوله والثالث ما تعدد لفظا ومعنى دون تعدد ما هو له نهذا يجوز فيه الوجهان
نحو هم سراة شعراء وان شئت قلت هم سراة وشعراء قد يقال لا فرق بين هذا المثال وبين مثال
القسم الاول اذ هم متعدد معنى كبنوك ويجاب بان كلا من افرادهم متصف بكونه سريا و
شاعرا فلهذا جمعهما بخلاف من كل افراد بنوك ليس المراد انه متصف بكونه كاتبا وصايغا
وفقيها فلهذا افردها قوله سراة بفتح السين جمع سري اي سيد فقال الجوهري وهي
جمع عزيز انه جمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وقال صاحب القاموس وغيره انه اسم جمع
قوله قال الشاعر ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى الاعادي فهو يقظان هاجع قاله حميد
ابن ثور الهذلي ووصف به الذيب تزعم العرب انه ينام باحدى عينيه والاخرى مفتوحة
يحرس وروي يرى الاعادي المنايا جمع منية وهو الموت هاجع اي نائم قوله وقال
الاخرى فكان ابن اخت له وابنا تقدم بيانه قريبا قوله ونحو قوله تعالى صم وبكم في الظلمات
مردود ابن هشام بانه ليس من تعدد الخبر كما ذكره ابن الناظم لان الثاني تابع وهو مردود بان
ابن الناظم قائل بانه تابع لان المعطوف من التوابع فان اراد بالتابع شيئا من بقية فانه منا
اذ لا سبيل الى ذكر العطف قوله لما فرغ من احكام المبتداء والخبر اخذ في بيان نواسخها
وهي ثلثة اقسام قسم يرفع المبتداء وينصب الخبر وهو كان واخواتها وافعال المقاربة وقسم
ينصب المبتداء ويرفع الخبر وهو ان واخواتها وما الحجازية واخواتها ولا النافية للجنس وقسم ينصبهما

معا وهو ظننت واخواتها واعلم واخواتها وقد ذكر هذه النواسخ في سبعة ابواب وبدأ بكان واخواتها

قوله على نسبة معانيها اي الافعال المذكورة للمضمونها اي جملة المبتداء والخبر قوله ثم

رفعوا بها المبتداء اي عند البصريين اما الكوفيون غير الفراء فيجعلونه مرفوعا بالابتداء على ما كان

قبل دخول الفعل واحتج البصريون بان كل يرفع وينصب وقد لا ينصب فاما ان ينصب ولا يرفع فلا بانفصال

اسم هذه الافعال بها اذا كان ضميرا نحو كانوا هم الظالمين والضمير هو بالاستقراء انما يتصل

بعامله قوله ونصبوا اي الخبر بها ايضا بالاخلاف وانما جعل الاسم مشبها للفاعل لا فاعلا

والخبر مشبها بالمفعول لا مفعولا لان حق الافعال التامة ان تنسب معانيها الى المفردات لا الى

الجمل عكس الافعال الناقصة كما قرره الشارح ولان التامة وضعت لتقدير الفاعل على اتصافه

بمصادرها كزيد في ضرب زيد فانه متصف بالضرب والناقصة وضعت لتقدير اسمها

على اتصافه بمصادر خبرها المتضمنة بمصادرها كزيد في كان زيد قائما وفي صار زيد

غنيا فانه متصف في الاول بالقيام المتصف بالكون اي الحصول والوجود وفي الثاني بالغنى

المتصف بالصيرورة اي حصول الشيء بعد عدم حصوله وسياتي ايضا ذلك ويسمى المرفوع

في هذا الباب اسماء والمنصوب خبرا التسمية بما هي الحقيقة ويسمى الاول فاعلا والثاني

مفعولا مجازا قوله معنى كان وجد اي سواء كان منقطعا نحو كان زيد غنيا وفقد تقدم ام لا

نحو وكان الله غفورا رحيما والافعال السبعة التي ذكرها اولا هي لاقتران مضمون الجملة بعدها

باوقاتها التي تدل عليها بمادتها وصيغتها نحو كان زيد قائما اي اقترنه قيامه بوجوده في الزمن

الماضي ونحو بات زيد متفكرا اي اقترن تفكره بجميع الليل في الزمان الماضي وما زال واخواتها

الاستمرار خبرها لاسمها وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها وفي كلامه اشارة

الى ذلك قوله وصار تجدد اي تحول وبه عبر غيره قوله ومعنى ليس نفي الحال هو قول

٣٠

قول
الاكثرين وقال غيرهم هي للنفي مطلقا وهو مذهب س كقوله وما مثله وليس يكون الدهر ما دام

يذبل قال حسان ابن ثابت مدح به الزبير ابن العوام وضمير فيهم للصحابة والشاهد في

عجزه حيث نفت ليس للمستقبل مع ان وضعها نفي الحال واسمها ضمير الشان او ضمير

يعود على مثله وخبرها يكون اي يوجد والدهر منصوب على الظرفية وما بعده بدل منه ويذبل

بالمعجمة وضم الموحدة اسم لجبل معروف يقال له يذبل الجوع لانه مجذب دائما قوله وتستعمل

بشرط تقدم نفي او شبهه وهو زال اه انما اشترط تقدم نفي او شبهه عليها ليكون الاثبات

والمراد بزال الماضي يزال لا مصدر له بخلاف ماضي يزيل فانه فعل تام متعد لمفعول ومعناه انتقل

ومنه ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما ومصدره الزوال

قوله ولا زال منهلا بجرعائك القطر قاله ذو الرمة غيلان وصدره على يا اسلمي يا دار مي

على البلاد وجدك في صحة ولا للتنبيه تدل على تحقق ما بعدها ومي مرخم مية اي الامامية

المسلي من السلامة وقولي يا دار استمرت على البلا بكسر الموحدة من بلى الثوب اذا خلق

ويا الاولى للنداء ويجوز ان يكون للتنبيه وجملة اسلمي دعائية على الوجهين ومنهلا اي سكبا

والقطر المطر والجرعاء رملة مستوية لا تنبت شيئا والشاهد فيما قاله ان زال عمل الرفع والنصب

لتقدم النفي عليه قوله وقوله الاحزابي يبغك ذا غنا واعتراك كل ذي عفة مقل قنوع

اي لم يخل كل ذي صلفا من عفاف واغلال وقناعة غنيا وعزيزا وليس مهملة ويجوز اعمالها

بان يضمر فيها ضمير الشان ويكون اسمها وما بعدها خبرها والشاهد في يبغك حيث اعمل عمل

كان لتقدم النفي عليه وقد يغني معنى النفي عن لفظه اي يغني تقدير لفظه عن ذكر لفظه قوله

تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ قوله وقال الشاعر تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى

تكونه قاله خليفة ابن براز وتمامه والمرء قد يرجو الحياة مؤملا والموت دونه اي لا تنفك

شمهات فلان وفلان مرت حياتك حتى تكون اياه اي الهالك والشم في شك حيث عمل مع
حذف النفي **قوله** واما شبه النفي فهو النهي كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه
ضلال مبين اي يا صاحبي اجتهد واستعد الموت فلا تنس ذكره فان نسيانه ضلال مبين
والشم في ذا الحيث اجراه مجرى كان لتقديم النهي عليه ووقضية كلامه ان شبه النفي مخصوص بالنهي
وغيره قال ان شبه النفي هو النهي والدعاء وجعل منه قوله فيما تر ولا زال منهلا بجرعائك القطر
والشم فيه **قوله** فالمصح لو فع دام الاسم ونصبها الخبر كونها صلة لما المذكورة اي ما المصد
الظرفية فالضمير في قوله فلو لم تكن لها عايد الى ما المصدرية الظرفية وعليه فلا حاجر لقوله
وكذا لعلم تكن ما نايبه عن الظرفية **قوله** ما تصرف من هذه الافعال وغيرها مضارع منه
والامر للماضي من العمل وهذه الافعال في التصرف ثلثة اقسام فالا يتصرف بحال وهو ليس باتفاق
ودام عند الفراء وكثير من المتاخرين وصحح المرادي ووجه بان الغرض مما يتصرف منها حاصل بها
نحو اكرمك ما دمت محسنا وبانها صلة ما الظرفية وكل فعل وقع صلة لما التزم مضية واما
يدوم ودائم ودوام فمن تصرفات التامة وما يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها فانها
لا يستعمل منها امر ولا مصدر ودام عند المتقدمين فانهم اثبتوا لها مضارعا فقط وما يتصرف
منها تصرفا تاما وهو الباقي **قوله** قال الشم ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك
يسير الشم في وكونك اياه **قوله** وقال الاخر وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا
لم تلفه لك منجدا اي لم تجده معينا لك في مهماتك والشاهد في كائنا اخاك **قوله** وقال الاخر
قضى الله يا اسماء ان لست زائلا احبك حتى يغمض الجفن مغمض قاله حسين ابن مطير الاسدي
اي حكم الله وقدر بان لست زائلا احبك والاغماض اطباق الجفن على الجفن والشم في لست
زائلا احبك **قوله** وقول الشم سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

وجهول **قوله** قاله سموئل ابن عاد الغاني اليهودي والناس مفعول سلي اي سلي الناس
عنا وعنهم ان جهلت حالنا وحالهم والشم في عجزه **قوله** وقال الاخر لا طيب للعيش ما دامت
منغصة **قوله** لذاته بادكار الموت والهرم الطيب مما تطيبه النفس وهو خلاف ما تكرهه
والشاهد في ما دامت منغصة لذاته حيث قدم خبر دام على اسمها وهو لذاته ويحتمل ان
ان يكون من باب التنازع باعمال الثاني والاضمار في الاول فيكون الضمير المستتر في دام اسمها
وهو مقدم على الخبر ولذاته نايب عن الفاعل بمنغصة وهو خبر دام فلا شاهد فيه **قوله**
بدليل تقدم معمول خبرها عليها في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم اي تقديم المعمول
يؤذن بتقديم عامله وانما امتنع تقدمه في نحو زيدا لن اضرب لان اضرب معمول العامل ضعيف
وهو لن وزيدا عامله هو اقوى وقد يقال لا دليل في الاية لجواز ان يكون العامل في اليوم محذوفا
دل عليه الكلام اي لا يصرف عنهم العذاب يوم ياتيهم **قوله** ولتقيرها عاملا فيما شغلت
عنه بملابس ضميره كقوله اذ يدا لست مثله اي باينت زيدا لست مثله **قوله** وذهب
الكوفيون والمبرد وابن السراج الى منع ذلك قاسوها على عسى ونعم وبئس وفعل التعجب
اي بجامع عدم تصرفها **قوله** وذلك نحو قوله تعم وان كان ذو عسرة اي وان ثبت
ذو عسرة او وجد ذو عسرة **قوله** فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين
تدخلون في المساجد وحين تدخلون في الصباح **قوله** ما دامت السموات والارض
اي ما بقيتا **قوله** وقول الشاعر وبات وباتت له ليلة قال امرء القيس ابن عابس
الكندي الصحابي على الصحيح وقيل قاله امرء القيس ابن حجر الكندي وتمامه كليلة ذي
العاير الارمدي والعاير بالعين المهملة القذى تدمع منه العين وقيل هو نفس الرمد
وعليه الارمد صفة مؤكدة لذي العاير والشم في بات حيث استعمله تاما ولم يحتج الى

خبر والضمير فيه للشاعر وفيه التفات من الخطاب في قوله تطاول ليلك بالاثمد الى الغيبة وبات
له ليلة جملة حالية اي وبت والحال ان بيت بني كانت منددة **قوله** يعني ان ما ليس
تاما من الافعال المذكورة يسمى ناقصا بمعنى انه اراه اشار به الى اختلافهم في سبب تسميتها
ناقصة وان الصحيح انما سميت بذلك لعدم اكتفائها بمرفوعها وقيل لسلبها الدلالة على
الحدث وتجردها للدلالة على الزمان وصرح بذلك في التسهيل فقال سميت نواقص لعدم
اكتفائها بمرفوعها لا لانها تدل على ازمنة دون حدث فالاصح دلالتها عليهما الا ليس ورد الثاني
بانها تستعمل اوامر نحو كونوا قوامين بالقسط وصيغة افعل موضوعة لطلب الحدث دون
الزمان وبانها تستعمل لها اسم فاعل واسم الفاعل يدل على ذات باعتبار حدث قام بها وان
دلالة الفعل على الحدث اقوى من دلالته على الزمان لان دلالة المادة اقوى من دلالة الصيغة
فكيف ترتيب الدلالة الاولى دون الثاني وبما ذكره الشارح بقوله لان هذه الافعال مستوية
في الدلالة على الزمان وبينها فرق في المعنى فلا بد فيها من معنى زائد على الزمان لان الافتراق
لا يكون بما به الاتفاق وذلك المعنى هو الحدث لانه لا مدلول الفعل غير الزمان الا الحدث
واحسن ما وجه به سبب تسميتها بالناقصة ما ذكره الشارح في بعض النسخ بقوله والذي
ينبغي ان يحمل عليه قول من قال ان كان الناقصة مسلوبة الدلالة على الحدث دلالة الافعال
التامة في نسبة معناها الى مفرد ولكن دلالة الحروف عليه فيسمى ذلك سلبا للدلالة الحدث
بنفسه **قوله** لا يجيز البصريون ايلاء كان او احدى اخواتها معمول الخبر الا اذا كان
ظرفا او حرف جر اي جارا ومجرورا وجوزوا ذلك فيهما دون غيرهما لانهم يتوسعون فيهما
ما لا يتوسعون في غيرهما من الايلاء المذكور انه يلزم منه الفصل بين العامل والمعمول
باجنبي ولم يتوسع فيه **قوله** واجاز ذلك الكوفيون تمسكا بقول الشاعر قنافذ هذا

هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا قاله الفرزدق يهجو به قوما وصفهم بالفجور
والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل في طلبهم والقنفذ يضرب به المثل في السري و
المراد بعطية ابو جرير ومعنا ان ابا جرير هو الذي عودهم ذلك وقنافذ بدال المعجمة خبر
مبتدا محذوف اي هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث شبههم بالقنافذ وطوى ذكر
المشبه وهداجون صفته والهداج فعال من الهدجان وهو مشية الشيخ وعطية اسم كان
وخبره عودا واياهم مفعوله وفيه الشاهد حيث فصل بين كان واسمها بما ليس بظرف ولا جار
ولا مجرور واجاب عنه البصريون بان في كان ضمير الشان والجملة خبرها فلا فصل او هي
زائدة فلا اسم ولا خبر او ما موصولة واسم كان مستتر فيها يرجع الى ما والجملة بعده خبرها او
محذوف اي بالامر الذي كان عطية عودهموه او ذلك ضرورة فلا اعتداد فيه **قوله**
وقوله الامر فاصبحوا **قوله** والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى يلقي المساكين قاله حميد
ثور الارقط احد البخلاء المشهورين وكان هجاء المضيفان وصف به اضيافا اتوه فقدم
لهم تمرا ومعرسهم موضع النزول اخر الليل واراد به الموضع الذي اتى لهم فيه فلما اصبح ورأى
من النوى شيئا كثيرا في معرسهم قال ذلك واشار به كثرة اكلهم واسم ليس مستتر فيه ضمير
الشان وكل النوى منصوب بيلقي والمساكين فاعله والجملة خبر ليس واستشهد به الكوفيون
على تجويزهم نحو كان طعامك زيد اكلا وكان طعامك اكل زيد ورد بانه لو كان المساكين
اسم ليس لكان يلقي مسندا الى ضميره وكان يجب ان يقال تلقون او يلقي بالمثناة الفوقية
ولم يرد الا بالياء التحتية فوجب توجيهه بما تقرر **قوله** كقوله اذا مت كان الناس
صنفان شامت واخر مثن بالذي كنت اصنع قاله العجير بن عبد الله السلولي وروي
بدله صنفين نصفان وهو المراد من الرواية الاولى والشاهد في كان الناس صنفان حيث

وقع اسم كان ضمير الشان والجملة بعده خبرها وروي صنفين على ان يكون الناس اسم كان
فلا شاهد فيه قوله قد يأتي كان بلفظ الماضي زائدة لا عمل لها اي لا عمل لها العمل المشهور
والا فقد تعمل في الفاعل كقوله فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام بجر جيران
عطف على قوم ولنا نعته متقدم وزيادة كانوا وكرام نعت لقوم وجيران هذا ولكن قال ابن هشام
وليس من زيادتها قوله فكيف اذا مررت بدار قوم اه لرفعها الضمير خلافا للسي ورد ما قاله
بان ذلك لا يمنع زيادتها بدليل الغاء ظننت متاخرة ومتوسطة مع انها عاملة في الفاعل
قوله وتتعين الزيادة اذا وقعت في حشو الكلام اي يشترط في زيادتها ان تكون في حشو
الكلام فلا تزاد في اوله ولا في الاخر لان ما ذكر اولا معنى بشانه وما ذكر اخرا يكون محط الفائدة
وكلاهما ينافي الزيادة وهذا قول الجمهور والا فبعضهم جوز زيادتها في غير الحشو كقوله تعالى وكان
الله قويا عزيزا وكانه بناه على ان زيادتها لا تمنع عملها واستثنى ابن هشام الجار والمجرور فلا تزاد
كان بينهما لشدة الاتصال بينهما فكانهما كلمة واحدة ولكن تبع ظ النظم تجوز ذلك واستشهد
بقول الشاعر سراة بني ابي بكر تسامى على كان المطهمة الصلاب ويروى جياد بني ابي بكر تسامى على كان
المسومة العراب اي خيولهم الجياد جمع جواد وهو الفرس النفيس وهو مرفوع بالابتداء
وتسامى خبره اي تتسامى من التسمي وهو العلو والمسومة الخيل التي جعل عليها سمة
اي علامة وتركت في المرعى والعراب الخيل العربية والسراة بفتح السين جمع سري اي سيد والمراد
جياد خيول بني ابي بكر المطهمة المتناسبة الاعضاء وتقيمة التامة والصلاب الشداد ومن
لم يجز ذلك يجيب بان هذا ضرورة قوله وتزاد قليلا بلفظ المضارع كقول ام عقيل
اي ابن ابي طالب وهو ترقصه قوله انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل الماجد
الكريم والشاهد في تكون فانها زائدة وهي بلفظ المضارع ومن شرط زيادتها هنا شاذة

شاذة ونبيل خبر بعد خبر لانت وهو من النبل بالضم وهو الفضل وكذا النبالة والشمال
بالسكون الريح التي تهب من ناحية القطب وبليل بمعنى مبلولة نحو قولهم ما اصبح ابردها وما
امسى ادفاها يعنون الدنيا قوله كان في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
يحتمل ان يكون تامة اي ناقصة او زائدة قاله ابن حاجب قوله اي ولو كان المعطي زيدا
وعمرا ابريت كذا في نسخة وفي اخرى بدل ابريت بردت وهو اولى قوله قال الشاعر حدبت على
بطون ضبة كلها قوله ان ظالما فيهم وان مظلوما قاله النابغة الذبياني وحدبت بكسر الدال
المهملة اي عطفت ورفقت وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة ابن اد بن
ابن طابخة ابن الياس ويروى ضنة بكسر الضاد وتشديد النون ابي عبيدة بن
عذرة والشاهد في اخر البيت في موضعين والتقدير ان كنت ظالما وان كنت مظلوما قوله وقالا
الاخوة لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا قوله جنوده ضاق عنها السهل والجبل وذو بغي فاعل
يامن والدهر منصوب بالظرفية او بالمفعولية اي لا يامن في الدهر الحوادث او لا يامن
غدرات الدهر الصاحب بغي وظلم ولو كان ملكا له جنوده كثيرة بحيث ضاق عنها السهل
والجبل وملكا خبر كان المحذوفة والجملة بعده صفة له والشاهد في ولو ملكا حيث حذف منه
كان مع اسمها بعد اداة الشرط قوله فاما قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا
الخ اي ونحوه مما ذكر فيه ان ثم اسم مفرد بخلاف نحو سرعان راكبا او ماشيا قوله وان
خنجرا فالخنجر هو السكين الكبير قاله الجوهري وقال صاحب القاموس هو بزنة جعفر السكين العظيمة وا
منها وقد تكسر خاؤها قوله ففيه اربعة اوجه الخ احدها الاول لان المحذوف فيه اقل ولان
فيه اضمار كان واسمها بعد ان واضمار مبتدا بعد فاء الجزاء وكلاهما كثير مطرد والثاني

اضعفها لان فيه اضمار كان وخبرها بعدان واضمار فاصب بعد الفاء وكلاهما قليل ولذلك
لم يذكره ش والاخيران متوسطان ومذهب ابي علي الشلوبين انهما سيّان فيان وقال ابن عصفور
رفعهما احسن من نصبهما ولا يجوز ان يكون كان تامة في نحو ان خيرا فخير اذ يلزم منه انه اذا اوجب
خيرا في الجملة يجزون خيرا وليس كذلك **قوله** وقد حذف كان بعد غيران ولو فمن ذلك
حذفها بعد لد كقول الراجز وانشده سيبويه من لد شولا فالى اتلائها قال اصلها لدن وشولا
قيل مصدر شالت الناقة ذنبها اي رفعتها للضراب فهي شايل بلا هاء وقيل انه اسم جمع شايلة
على غير القياس وهي الناقة التي اخف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر
او ثمانية والتقدير من لدن ان كانت شولا كما قدره الش كغيره وانما قدروه بان كانت لان الغالب
على لدن ان تضاف الى المفرد والتقدير المذكور تقدير معنى لا تقدير اعراب لسقوطه بانه يستلزم
حذف الموصول وصلته وبقاء معمولها بالضرورة واتلائها بكسر الهمزة وفتحها وبالمثناة فوق من
اتلت الناقة اذا تلاها ولدها اي تبعها فالكسر على انه مصدر بمعنى من لدن كانت شولا فالى تبعها الى
زمن اتلائها والفتح على انه جمع تلو كفلو بمعنى الى زمن يكون لها اتلاء اي اتباع **قوله** تقديره
لئن كنت برا فاقترب اصله اقترب لان كنت برا ثم قدمت اللام وما بعدها على اقترب الاختصاص
اي لبرك لا البر غيرك اقترب ثم حذفت اللام الاختصار ثم حذفت كان ذلك فانفصل الضمير
ثم زيدت ما للتعويض ثم ادغمت النون في الميم للتقارب والتزم حذف كان هنا لئلا يجمع
بين العوض والمعوض عنه والمبرد جوز الجمع بينهما قال الفراء ابن جماعة وهو الحق عندي اذ فصاحة
واضح التاكيد والتقوية فالجمع بينهما جمع بين دليلين وهو جائز والمغني بكونه عوضا كونه يدل على
ذلك لو حذف لا انه يدل عليه بشرط ان يحذف وليس للخلاف في ذلك ثمرة معنوية انتهى ملخصا

ملخصا **قوله** ومثله قول الش ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم ياكلهم الضبع فانه القياس
قاله العباس ابن مرداس السلمي الصحابي اي يا ابا خراشة لان كنت ذا نفر كبير اوعز بني فيهم فخرت فان
قومي يعرفون لم ياكلهم الضبع اي السنة المجدبة تشبيها بالوحشي المعروف وقيل هي الوحشي المعروف
بالمعنى ان الناس اذا اجدبوا ضعفوا فتاكلهم الضباع اي قومي ليس بضعاف فياكلهم الضبع
قوله ومتى دخل على المضارع اه ما قاله غيره انه يشترط في جواز حذف نون مضارع كان كونه
مجزوما بالسكون وكونه غير متصل بضمير نصب ولا بساكن نحو لم يكن زيد قائما بخلاف من يكون
له عاقبة الدار لانتفاء الجزم ونحو ويكون من قومه قوما صالحين لان جزمه بحذف النون ونحو
ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصاله بالضمير ونحو لم يكن الله ليغفر لهم لاتصاله بالساكن وخالف
في هذين يونس وقد صرح الش بالاخير مع الخلاف فيه **قوله** وقد تحذف اي يكون سواء
كانت ناقصة ام تامة كقوله تعم وان يكن حسنة بفتح حسنة في قراءة نافع وابن عامر وابن كثير
وابي جعفر **قوله** ومما يشهد له قول الش فان لم تك المراة ابدت وسامة **قوله** فقد ابدت
المراة جبهة ضيغم قاله الخنجل بن صخر الاسدي والش في لم تك حيث حذف نونه عند اتصالها
بالساكن اذ اصله تكن والوسامة الحسن والجمال من وسم بالضم والضيغم وهو العض وكانه نظر
نظر وجهه في المراة فلم يره حسنا فتسلى بانه يشبه الاسد ومنشاء الخلاف بين القوم ويونس
انهم نظروا الى ان النون فيما ذكر تحرك لالتقاء الساكنين وتحريكها خرجت عن شبهها بحرف اللين
وهو لم ينظر الى هذه الحركة • **قوله** تحذف كان مع معموليها بعد ان في قولهم افعل هذا واما
لا اي كنت لا تفعل غيره فما عوض ولا النافية للخبر
الحواهل الحجاز ما النافية بليس او اشار به الى ان الحاقها بها بالجامع الذي ذكره فان قلت
هذا قياس في اللغة او هو ممنوع قلت لا نم انه قياس لا جواز او يكون ذلك من قبيل الاستقراء

وما ذكره محققه فلا نسلم انه ممتنع ولو سلم انه ممتنع لكنه لا يمتنع مطلقا في المدلولات اما في الاحكام
كما هنا فلا يمتنع ينبه على ذلك الغزي بن جماعة **قوله** كما في قوله بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف
ولكن انتم خزف اي يا بني غدانة وهم حي من يربوع والصريف الفضة والخزف ما عمل من الطين و
يروى بالدال حتى صار غدانا وان زائدة ان للتاكيد عند البصريين وقال الكوفيون بل نافية لكن
اعملت ما هملا على التم عندهم لشبههما وح بما ذكرت فانها تحمل نحو ما ما زيد قائم لانها ح في صورة النافية
للنفي فاهملت حملا على مذهب البصريين لان ان ح في صورة النافية فكانت في صورة النافية للنفي وعلل
ايضا اهمالها على المذهبين بان ما عامل ضعيف والفصل يزيدها ضعفا وهو قريب مما علل به التم
ابطالها عملها اذا قدم خبرها واما رواية ذهبا وصريفا بالنصب فشاذ وخرجها بعضهم على ان ان نافية
مؤكدة لا زائدة فاعملت ما والتم فيه ابطال عملها لا قترانها بان الزائدة **قوله** وقد قول مفلس
وقاحق الذي يعني الهادا ويسرق ليلة الا نكالا التم في نصب نكالا مع انتقاض النفي وعليه يونس وجماعتهم
وجرى عليه التم واوله الجمهور على ان اصله نكالا ان نكال العتو ونكال التوفر ولكن حذفت نون
للضرورة وغيرهم على انه منصوب والعتو مجاوزة الحد في العناد والنكال بالفتح العذاب من النكل
بالكسر وهو القيد **قوله** وقوله الاخر وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا
اي ما الزمان الا يدور دوران منجنون تارة يرفع وتارة يضع والمنجنون الدولاب الذي يسقى
عليه وهو بضم الدال الذي من تحتها والشاهد في منجنونا ومعذبا حيث نصبهما مع انتقاض النفي
وجعله التم نادرا وغيره اوله بانه من باب ما زيد الا سيرا اي الا يسير سيرا والتقدير
الا يدور دوران منجنون ولا يعذب معذبا اي تعذيبا **قوله** فلذلك لم تعمل حال تقدم خبرها
على اسمها اي وان كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا هذا هو التم لكن نقل ابن عصفور عن الكثير البصريين
ان المرفوع في نحو ما في الدار زيد اسم لما قبله في محل النصب على الخبر به وهو قياس ما ذكر في معمول الخبر

الخبر والاولى ان يفرق بان الخبر عمدة ومعموله فضلة فيتوسع في الفضلة ما لا يتوسع في الفضلة
ما لا يتوسع في العمدة **قوله** الا انما انه من قول الفرزدق فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم
قريش واذ ما مثلهم بشر صرح به الفرزدق عمر ابن عبد العزيز ومعنى اصبحوا صاروا وروي بدل نعمتهم
دولتهم والتم في مثلهم حيث نصب مع تقدمه على اسم ما وهو نادر كما جرى عليه التم تبعا لسيبويه وقيل
ان الفرزدق غلط لانه تميمي واراد ان يتكلم بلغة الحجازية ولم يعرف شرطها عندهم وقيل مثلهم
مبتدأ لكنه بني لا بهام مع اضافته للمبني وقيل مثلهم حال والخبر محذوف تقديره ما بشر موجود
مثلهم **قوله** كما قال وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى المنى انا عارف قاله مزاحم
ابن الحارث العقيلي شاعر اسلامي يقال تعرفت ما عند فلان اي تطلبته حتى عرفته والمنازل
منصوب على الظرفية اراد انه اجتمع مع محبوبته في الحج ثم فقدها فسال عنها والشاهد فيه حيث
ابطل عمل ما بايلائها معمول الخبر الذي ليس بظرف ولا جار ومجرور **قوله** ولا يجوز نصب المعطوف
الخ هو تبع في جعل ما بعدها معطوفا الناظم وفيه توسع فانه ليس معطوفا بل هو خبر مبتدأ
محذوف ولكن وبل حرفا ابتداء نبه عليه المرادي وغيره **وقوله** كقول سواد بن قارب فكن
لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب هو صحابي خاطب به النبي صلى الله عليه وسلم
وفتيلا منصوب بمغن وهو الخيط الذي يكون في شق النواة والمعنى قد فتيل والتم في بمغن وقوله
عن سواد بن قارب فيه التفات من المتكلم الى الغيبة **قوله** لا جزاؤه التم **قوله** في نحو حيث
زيدت الباء في خبر لا العاملة عمل ان وهي النافية للجنس ومنع ابو علي ذلك فجعل الباء ظرفية
لا زائدة والخبر الجار والمجرور واليه اشار التم بقوله ويجوز ان يكون المعنى لا خير في خير يقل النار
قوله وبعد نفي كان اي ونحوها من النواسخ وعبارة التسهيل وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء
قوله وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل قاله عمرو بن براق والشاهد

في باعجلهم واذ ظرفية بمعنى حين مضافة الى الجملة بعدها والعامل فيها اعجلهم ويجوز ان يكون تعليلية
واجشع اي اشد حرصا على الاكل ونحوه واعجل الاول بمعنى اجل لا للتفضيل **قوله** وكقول الشاعر دعاني
اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد قاله دريد ابن الصمة قبل يوم حنين كالفؤاد
الشاعر في بقعدد بضم الدال وفتحها وهو مفعول ثان ليجد والمعنى طلبني في الحرب والفرسان بيني
وبينه ولما طلبني لم يجدني ضعيفا متاخرا **قوله** وقول الاخر يقول اذا اقلولي عليها واقردت
الاصل الخ عيشي لزيد بدائم قاله الفرزدق يهجو به جهيرا وكليبا رهطه ودماهم بانيان الاتن كما
ان بني فزارة يرمون بالنوق اي يقول الكلبي اذا ارتفع على الاتان واقردت اي الاتان اي لصقت
بالارض وسكنت الاهل اه وروي الاليت ذا العيش للذيذ بدائم والشاهد في بدائم وقيل مراد الشاعر
ان الجنازة تقول بلسان الحال اذا ارتفع عليها الميت وسكنت هي الاصل صاحب عيش لذيذ بدوم
في عيشه ورد بان هذا ليس مراد الشاعر بقرينة السوابق واللواحق وان كان حسنا **قوله** وقول
امرء القيس فان تناء عنها حقيقة لا تلاقها فانك مما احدثت بالمجرب ضمير عنها راجع الى
ام جندب في قوله خليلي مرا بي على ام جندب لنقضي حاجات الفؤاد المعذب وتناء من الناي
وهو البعد ولا تلاقها بدل منه لان عدم الملاقاة هو الناي قيل ويجوز ان يكون حالا منتقلة
قد وحقيقة بكسر المهملة منصوب بظرفية بمعنى حينا وقيل حسنة وجواب الشرط فانك اه
والشاهد في بالمجرب بفتح الراء **قوله** قال الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى
الله واقيا تعز امر من العزاء وهو الصبر والتسلي ولا في الموضعين بمعنى ليس وقيل الاشاهد
في الاول لاحتمال ان يكون على الارض خبرا وباقيا حالا والوزر الملجا والواقي الحافظ اي اصبر
على ما اصابك فانه لا يبقى شيء على وجه الارض ولا ملجا يقي الشخص مما قضى الله تعالى وقدره
عليه **قوله** وقال الاخر من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح قاله سعد بن مالك

مالك جد طرفة وصد اي اعرض من نيرانها اي الحرب وصف نفسه بالثبوت عند اشتداد
الحرب وصدود الشجعان عنها والشاهد في لا براح استعمل لا بمعنى ليس والخبر محذوف اي لا براح
لي كما قدره الشارح **قوله** فترك تكرير لا ورفع الاسم بعدها دليل على الحاقها بليس اي لان لا الداخلة
على الجملة الاسمية اذا كررت او نصب الاسم بعدها لم تكن ملحقة بليس بل بان **قوله** وقد تزاد
التاء مع الا حركة للتخلص من التقاء الساكنين وفتحت تخفيفا وكسرت في قراءة شاذة **قوله**
وقال الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم **قوله** والبغي مرتع مبتغيه وخيم قال محمد ابن علي
التيمي والشاهد في ولات ساعة مندم والجملة حال والمعنى ندموا وقت لا ينفعهم الندم وقوله وخيم
اي وبي من وبات الارض توباء ووباء اذا كثر مرضها قاله الجوهري **قوله** وقال الاخر طلبوا
صلحنا ولات اوان **قوله** فاجبنا ان ليس حين بقاء قاله ابو زبيد المنذر ابن حرملة الطائي
نصرانيا والشاهد في ولات اوان اي وليس الاوان اوان صلح وان تفسيرية واسم ليس محذوف
وخبرها حين بقاء اي ليس الحين حين بقاء الصلح **قوله** وقد تلحق ان النافية
قيد بالنافية ليحترز عن المخففة من المثقلة **قوله** ومنه قول الشاعر ان هو مستوليا على
احد الا على اضعف المجانين انشده الكسائي ويروى الا على حزبه الملاعين والشاهد في اوله
البيت حيث اعمل ان عمل ليس وفيه شاهد اخر وهو ان انتقاض النفي بعد خبر ان لا يقدح في عملها
هذا من باب التسمية الكل باسم الجزء او من باب التغليب **قوله** افعال
المقاربة على ثلثة اضرب الخ اي بهذا الاسم على تجوز تنقسم الى الثلثة فلا يقال يلزم تقسيم الشيء
الى نفسه وغيره ولا جعل قسم الشيء قسيما له وحصر الاول فيما ذكره صحيح وفي الثاني ناقص فقد
زاد في التسهيل هلهل والم واولي واما حصر الثالث فيما ذكره فجرى عليه المرادي وغيره وهو
تم ومن ثم قال ابن هشام فيه وهو كثير ومنه انشا وطفق وجعل وعلق واخذ **قوله**

لان منها اه لا يخفى انها لا يفيد الحصر في الاضراب الثلثة قوله هنا وفيما ياتي با الامكان الاولى
في الوقوع قوله لانها مثل كان في الدخول على مبتداء وخبر في الاصل هذه مناسبة غير مطردة
والا لزم ان يعمل العمل المذكور كل ما دخل على المبتداء وخبره وليس كذلك قوله كقول الاخر اكثرت
في العذل ملحا دائما لا تكثرن اني عسيت صائما الشاهد في اخره قوله وقول الاخر فابت الى
فهم وما كدت ايبا قاله تابط شرا واسمه ثابت ابن جابر والشاهد في اخره وتمامه وكم مثلها فارقتها
وهي تصفر وقوله فابت اي رجعت وفهم قبيلة وهي فهم ابن عمر ابن قيس ابن عيلان ومثلها مجرور
عينا اي كم مثل هذه لحظة فارقتها وهي تصفر اي خالية من قولهم بيت صفر عن المتاع ومن قولهم
فاتتها صافر اي احد قوله كقوله وقد جعلت قلوص بني زياد من الاكوار مرتعها قريب يردي
ابن بني سهيل والقلوص الشابة من النوق ومن متعلقة بقريب اي طفقت واقبلت قلوص
هذين الرجلين قريبة المرتع من رحالهم لما فيها من الاعياء والشاهد في مرتعها قريب فانها جملة
اسمية وقعت خبر الجملة قوله فعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا الشاهد
في ارسل وكانه بناء على جعل اذا ظرفا له اما اذا جعلت شرطية فخبر جعل الجملة الشرطية فلا
شاهد فيه قوله كقول الشاعر عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب قاله
هدبة ابن خشرم العذري ويروى بدله الكرب الهم وهو اسم عسى والجملة بعده خبره وفيه الشاهد
حيث وقع خبر عسى مضارعا بغير ان وقيل واسم يكون فرج وخبره وراءه والصحيح ان اسمها
ضمير مستتر راجع الى الكرب وخبرها جملة وراءه فرج لان خبر هذا الباب لا يرفع الظاهر الا شاذا
تقول كاد زيد يموت ولا تقول كاد زيد يموت اخوه والفرج انكشاف الهم قوله والاولى جعل ان
بصلتها مفعولا به اه يحتمل ان يكون ذلك مفعولا به للفعل المذكور او المقدر دل عليه الفعل
المذكور كراجيا بعد عسى ومقاربا بعد كاد وقوله على اسقاط الجار نظر فيه عسى معنى المقاربة

المقاربة التي اصلت بحكم فا[illegible] والذي كما اشار اليه كلام الشارح بعد والمعنى قارب ودنوت
من ان تفعل قوله والحق ان افعال المقاربة اي جملتها المسماة باسم جزئها الملحقة بكان اذا
لم يقترن الفعل بعدها بان قوله اما اذا اقترن الفعل بها فلا اي فلا تلحق بكان ومنه ما
تقدم له في افعال الرجاء من الاولى جعل ان بصلتها مفعولا به على اسقاط الجار قوله واما
افعال المقاربة في الامكان اه المراد بها كاد وكرب واوشك كما تقدم قال الشاعر كرب القلب من
جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب قاله كلحبة اليربوعي والشاهد فيه ظ و
كرب بفتح الراء اشهر من كسرها بمعنى كاد والجوى شدة الوجد وتوقد حرارة القلب يقال منه جوى
الرجل بالكسر فهو جو والوشاة جمع واش من وشى به اذا نم عليه ويروى حين قال العذول
اي كاد القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللائم محبوبتك هند غضوب عليك قوله
ومثله قول الشاعر قوله ابيتم قبول السلم منا فكدتم قوله لدى الحرب ان تغنوا السيوف عن السل
السلم بفتح السين وكسرها الصلح وان تغنوا خبر كدتم وفيه الشاهد اي انا عرضنا عليكم الصلح
فلم تقبلوه فلما التقينا في الحرب جبنتم وعجزتم عن مقاومتنا حتى كدتم عند ذلك تغنونا عن سل السيوف
لعدم اصطفافنا بكم قوله اذا دخل النفي على كاد ففيها ثلثة مذاهب اصحها انها كسائر
الافعال والثاني انها للاثبات في الماضي والمستقبل والثالث انها في الماضي للاثبات وفي المضارع
كسائر الافعال قوله وقال الاخر في كرب وقد كربت اعناقها ان تقطعا قاله ابو زيد الاسلمي
وصدره سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظماء وضمير سقاها يرجع الى المروق في بيت
سابق والسجل الدلو اذا كان فيه ماء قل او كثر والشاهد فيما قاله ظ وتقطعا اصله تتقطعا
وتقطع اعناقها اما لشدة عطشها او للذة الذي هي فيه قوله ومثله قد برت او كربت
ان تبور لما رايت بيهسا مثبورا قاله العجاج وبرت بضم الموحدة من باد اذا هلك والشاهد

فيه ظاهر والبهسي بفتح الموحدة والهاء والباء بينهما اسم رجل وهو في الاصل اسم الاسد وفي
بعض النسخ بهنسا بالنون بعد الهاء عوض عن الياء وهو تحريف والمشهور من التوحد وهو الهلال والخزن
قوله قال ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا اي من طبعهم الهم
لو سئلوا ان يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوه لعادوا الى ان يمنعوا ذلك ويملوه والاكثر في ان يملوه ويدوي
فيمنعوا بالفاء قوله وطفق ذنيب هو بكسر الفاء وفتحها يقال طبق بالباء ايضا قوله الاكاد
واوشك قال ابن هشام وطفق وجعل حكى الاخفش طفق يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق
كعلم يعلم وحكى الكسائي ان البعير ليهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجه قال واستعمل مصدر
لطفق وكاد حكى الاخفش طفوقا عمن قال طفق بالفتح وطفقا عمن قال بالكسر وقالوا كاد كودا
ومكادا ومكادة فعلم بذلك ان الاكثر ما يستعمل من غير الماضي في كاد واوشك ومن يكاد في المضارع
ثم قوله نحو قول الشاعر يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها قاله امية ابن ابي الصلت
النفيض والغراة جمع غرة وهي الغفلة اي يوشك من فر من منيته اي في مونه في الحرب ان تقع
فيها بغفلة والشاهد فيه ظ • قوله وهو اي مضارع اوشك فيها اي في هذه المادة
اعرف من مثال الماضي قاله العز ابن جماعة فلا يخفيها كانه نظر الى قوم النظم واستعملوا مضارعا
لاوشكا بعد تمثيله باوشك اذا امثل ذلك شهر بان اوشك اعرف والاكثر نظر الى المنقول فقد
قال المرادي وغيره مضارع اوشك اشهر من ماضيها حتى زعم الاصمعي ان ماضيها لم يستعمل
وهو محجوج بنقل الخليل وغيره من الائمة قوله كقوله فوشكة ارضنا ان تعود خلاف
الانيس وحوشا يبابا قاله ابو سهم الحذلي وقوله خلاف الانيس اي بعد المؤانس كقوله تعم فرح
المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ووحوشا منصوب بالحالية اي متوحشا وهو جمع وحش
يقال بلد وحش اي قفر ويبابا اي خرابا قوله وجاز اسنادها الى ان يفعل مكتفى به اي فهي

فهي تامة حينئذ لا ناقصة • قوله وهكذا اذا كان بعد ان يفعل اسم فانه يجوز كونه اسم عسى على
التقديم والتاخير وكونه فاعل الفعل بعد ان استثنى منه اذا قلت عسى ان يقوم زيد في داره
نحوه فتعين ان يكون زيد مرفوع بيقوم اذ لو رفع بعسى لكان اجنبيا من يقوم فيمتنع الفصل به بينه
وبين في داره لانها صلة الموصول والفصل بين اجزائه بشيء باجنبي يمتنع قوله جاز
في السين الكسر اتباعا اي للياء الساكنة لانهما اخوان • قوله من الحروف ما ينبغي ان يجري في
العمل مجرى كان اي في مطلق العمل لا في خصوصه قوله لانها لا تعمل على عمل كان بل عكسه
كما سياتي وفي نسخة بدل يجري عكس وعليها فالكلام على ظاهره قوله وليت للتمني وهو
ما لا طمع في وقوعه اي او فيه عسر كقول منقطع الرجا ليت لي مالا احج به ولا بعضها والاول
قوله نعم ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه الاية اذ لا يقال للتمني فيها طلب ما لا طمع
في وقوعه اذ الموت واقع لا محالة وعينه مع انه واجب الوقوع لانا في قولهم التمني يكون في المحتمل
والممكن لا في الواجب فلا يقال ليت غدا يجيء لان مرادهم بالتمني الممتنع في الواجب تمني وقوعه
في وقته بقرينة مثالهم المذكور بخلاف تمني الموت كانه يتمنى وقوعه قبل مجيء وقته قوله
ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام بدفع ما توهم نفيه الخ تكون ايضا للتاكيد نحو لو
جائني زيد لاكرمته لكنه لم يجئ وفي نسخة بدل نفيه ثبوته وفي اخرى ثبوته او نفيه وهو احسن
ولعل للترجي والطمع اي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ولا يكون لعل الا في الممكن
قوله وقد ترد اشفاقا اي في المكروه كقوله نعم فلعلك باخع نفسك اي قاتلها قال ابن
هشام قال الاخفش وترد للتعليل نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قال الكوفيون
وللاستفهام نحو وما يدريك لعله يزكى قوله وكان للتشبيه اي المؤكد بقرينة اخر
كلامه لانها على الاشهر مركبة من الكاف وان قوله وان هذه الحروف شبيهة بكان اي شبهها

لفظا كما دل عليه كلامه واقتصر عليه ليرتب عليه قوله فعملت عكس عمل كان اه والا ففيها شبهة
بها ايضا شبها معنويا بالافعال التي هي بمعناها لان ان وان بمعنى حققت وكان بمعنى شبهت
ولكن بمعنى استدركت وليت بمعنى تمنيت ولعل بمعنى ترجيت وخرج بما ذكر من التشبيه ما الحجازية
واخواتها فانها تعمل عمل كان كما مر قوله ينبغي في عينها وجه في تعيينها ان اصل العمل للافعال واصل
عملها الرفع ان يكون في المسند اليه فنصبه فرع على الاصل قوله فلذلك نصبت الاسم ورفعت
الخبر هو مذهب البصريين والكوفيين ان رافع الخبر المبتداء وبني على الخلاف ما لو عطف بالرفع
على اسم ان قبل استكمال الخبر فمن قال بالاول منع العطف لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد ومن
قال بالثاني جوزه لانتفاء ذلك لان الرافع هو المبتداء لا غير وسياتي ايضاح ذلك في الشرح
قوله ولا يجوز في هذا الباب تقديم الخبر الا اذا كان ظرفا او جارا او مجرورا اي للتوسع فيهما
قيل ولانهما في الحقيقة ليسا بالخبر بل معمولان قوله وكل موضع هو للمصدر اي ينبغي كونه
للمصدر فان فيه مفتوحة اي لزوما وكل موضع يصلح لهما يجوز فيه الفتح والكسر واورد على
الاول وقوعها بعد لو نحو ولو انهم صبروا اذ لو قدر المصدر فان فيه بعدها لوليها الاسم وهي
لا يليها الا الافعال واجيب بان ان ذلك امر تقديري لا يقتضي ان يليها الاسم لفظا على ان
مودى صبروا وجد منهم الصبر فتقدير المصدر بعدها لو وجد صبرهم قوله ومبنيا على ما قبله
اي خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه منطلق وادراجه في القسم الذي ذكره صحيح وان جعله بعضهم
قسما مستقلا ووجه ادراجه فيما ذكر صدقه عليه من حيث ان المعنى ان زيدا منطلق غايته
ان يقال الضابط ان يبتدا الكلام بان اما حقيقة نحو انا اعطيناك الكوثر او حكما نحو الا ان اولياء
الله الاية ونحو زيد انه منطلق وخرج بقوله عن اسم ذات اسم المعنى فانه يفتح معه ان نحو
اعتقادي انك فاضل كما سياتي قوله قال منها الاناة وبعض القوم يحسبنا انا ابطاء

بطاء وفي ابطائنا سرع قاله وضاح ابن اسماعيل ومن بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة اي فيها والاناة بفتح الهمزة من التاني والتمهل اي فينا التاني في الامور
وبعض القوم يحسبنا حال والشاهد في انا بطاء حيث كسر همزة ان لكونه مبنيا على ما قبله
وبطاء بكسر الباء جمع بطيء وفي ابطائنا سرع حال وسرع بفتح وكسرها مع فتح الراء اي وفيما
من ابطائنا اسراع قوله لان تقييده ما ثبت ان في السماء بحال ليت ان في التقدير اول
الصلة قوله الثالث ان تلي بها القسم اي بان تقع جوابا له سواء وجد معه اللام
نحو والعصر ان الانسان لفي خسر ام لا كالمثال الذي ذكره المرادي ولا يفاد منه اجازته لو
بعد فيها اللام معه لان فتحها لم يجعلها جوابا للقسم قوله وقوله او حكيت بالقول معنا
حكيت ومعها القول اه اشار به الى ان الاولى ان يقال او حكي بها القول كما عبر به قبل عكس
ما عبر به واحده لان المحاكي به في الحقيقة ليس قال في المثال المذكور بل ما بعده من حيث انه قول الحاكي
بمعنى قوله والمحكي هو ما بعدها ايضا من حيث انه قول المحكي عنه بمعنى مقوله فالحاكي والمحكي
به متحدان لفظا ومعنى مختلفان اعتبارا وقوله ومعها القول اي لفظ قاله ولا يخفى ما في
ذلك من التكليف الناشي من جعل الباء للمصاحبة فالاوجه جعلها للسببية الداخلة على
الالة وللمعنى او حكيت ان مع معموليها بالقول وهو ما قال في المثال فالمحكي هي ومعمولاها والمحكي
به قال فالتعبير بما في النظم اولى من عكسه ويؤيد ذلك تقييده القول بتجرده من معنى الظن
مع قوله واحترزت بالمجرد من معنى الظن من نحو اتقول انك فاضل وخرج بكل من عبارة النظم
والشرح ما لو وقعت ان بعد قول للتمثيل نحو اخصك بالقول انك زكي اي لانك زكي فانه يجب
فتحها وما لو وقعت ان بعد الاستيناف نحو قوله ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا فانه
يجب كسرها لذلك لا لكونها محكية بالقول قوله الخامس ان تحل محل الحال اي سواء كانت

مع الواو كالمثالين المذكورين اللذين ذكرهما ام بدونها نحو نذرته انه راغب ونحو قوله تعالى
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام وانما لم يجز الفتح مع ان الحال تكون
مصدرا كما تكون جملة لان المصدر انما يكون حالا اذا كان صريحا لا مؤولا ذكره الرضي وكحلولها
محل الحال حلولها محل الصفة نحو مررت برجل انه فاضل ولا بد فيهما ان يكون اول الجملة
كما في الامثلة المذكورة ليخرج من الاول نحو اقبل زيد وعندي انه فاضل ومن الثاني نحو
مررت برجل عندي انه فاضل فلا تكسران وزاد ابن هشام في توضيحه ان تقع بعد اذ كجئت
اذ ان زيدا جالس وبعد حيث كجلست حيث ان زيدا جالس ان زيدا جالس قال بعضهم وقد
اولع عوام الفقهاء وغيرهم بالفتح بعد حيث ولحنهم ابو حيان وغيره والاوجه جواز
الوجهين الكسر باعتبار كون المضاف اليه جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر ولزوم اضافتها
الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان الاصل في المضاف اليه مفرد او امتناع اضافتها الى
المفرد انما هو في اللفظ من حيث اللفظ لا في المعنى على ان الكسائي جوز اضافتها اليه ومن
ثم قال المرادي ويخرج الفتح على مذهب الكسائي وعلى ذلك ينبني جواز الوجهين ايضا في ان
الواقعة بعد اذ ويؤيده جوازهما في اذ الفجائية مع اختصاصها بالجملة ومثله بيت الكتاب
اي كتاب سيبويه الم تر اني وابن اسود ليلة لنسري الى نارين يعلو سناهما اي ضوءهما وليلة
ظرف لنسري والشاهد في حيث كسرت لمجيء اللام في الخبر وهو لنسري **قوله** في الكلام على ما يجوز
فيه الوجهان في ان بعد اذا الفجائية والكسر هو الاصل قاله والده وهو اولى لانه لا يحوج الى التقدير
قال المرادي وذهب قوم الى ان اذا هي الخبر وعليه فلا تقدير في الفتح ايضا فيستوي فيه الوجهان
انتهى **قوله** قال وكنت اري زيدا كما قيل سيدا واذا انه عبد القفا واللهازم اري بضم
الهمزة على البناء للمفعول بمعنى اظن ومفعوله الاول والثاني سيدا وما مصدرية اي كقول الناس

فيه ذلك والشاهد في انه حيث روي بالوجهين وعبد القفا واللهازم كناية عن الخسة
واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وهي طرف الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن اراد انه ظن سيادته
فلما نظر الى قفاه ولهازمه تبين له عبوديته ولؤمه وخسته وخصهما بالذكر لان القفا موضع
الصفع واللهازم موضع الكسر **قوله** وضمها ان تقع بعد قسم اي فعل قسم **قوله** والكسر
هو الوجه الاولى هو الاوجه لان الفتح وجها كما ذكره **قوله** وانشد لتقعدن مقعد
القصي مني ذي القاذورة المقلي او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي قاله رؤبة اي
لتقعدين ايتها المرأة فلما دخلت نون التاكيد سقطت نون الرفع وحذفت الياء لالتقاء
الساكنين ويدل عليها كسرة الدال ومقعد مفعول مطلق بجملة بمعنى القعود او على انه مفعول
فيه والقصي البعيد من قصي المكان قصيا اي بعد وذي القاذورة اي الذي يبعد عنه الناس
لسوء خلقه والمقلي المبغض من قلاه يقليه قلى بالكسر وهما صفتان واو بمعنى الى والا فلذلك
نصب الفعل باضمار ان بعدها والشاهد في اني حيث روي بالوجهين **قوله** ولو كان مع
احد معمولي ان هذا القسم اللام كما في نحو حلفت بالله انك لذاهب وجب الكسر باتفاق اه فيهما
نحو والله ان زيدا القائم وعليه فالمراد بالاتفاق اتفاق البصريين فقد قال المرادي حكي عن
الكوفيين تفضيل الفتح على الكسر في نحو والله ان زيدا القائم وعليه فالمراد بالاتفاق وبعضهم تفضيل
عكسه ومذهب البصريين ان الكسر لازم وهو الصحيح **قوله** لانه مبتدأ محذوف الخبر او خبر
محذوف المبتدأ او تقدير الاول فالاكرام جزاؤه وتقدير الثاني فجزاؤه الاكرام **قوله** في ان
بعد فاء الجزاء والكسر هو الاصل اه هو ايضا احسن في القياس ولذلك لم يجئ الفتح في القرآن الا
مسبوقا بان المفتوحة كما نبه عليه والده **قوله** ومنها ان تقع خبرا عن قول وخبرها قول
وفاعل القولين واحد خرج به قال وانشئ القول الاول نحو قولي اني احمد الله نعم ولو انتفى

الثاني نحو قول الي مؤمن وقالوا اختلف العامل نحو قولي ان زيدا يحمد الله نعم فيجب الفتح في الا
والكسر في الاخيرين والمراد من القول ما يشمل معناه لا لفظه فقط **قوله** وقيل الكسر على ان
الجملة حكاية قول اه قائله السفاقسي وبعد اما الاستفتاحية هي بمنزلة الا الاستفتاحية
قوله نحو عرفت امورك حتى انك فاضل مثال العاطفة والجارة معا لانها ان جعلت عاطفة
نصب ما بعدها او حرف جر جر ما بعدها **قوله** قال الشاعر احقا ان جيراننا استقلوا فنيتنا
ونيتهم فريق قاله فضل ابن عبد شمس البكري وحقا منصوب على الظرف كما اشار اليه الشارح
فيدل على المصدرية اي احق حقا والشاهد فيه ظاهر والجيرة بكسر الجيم جمع جار واستقلوا اي نهضوا
تحلني بالنية الجهة التي يقصدها المسافر ومعنى فريق متفرقة **قوله** وتفتح ان بعد لا جرم
نحو لا جرم ان الله يعلم ما تسرون وما تعلنون اه الفتح عند سيبويه على ان جرم فعل وما بعدها فاعل
ولا صلة اي وجب ان الله يعلم وعند الفراء على ان لا جرم بمنزلة حقا كما ذكره الشارح او بمنزلة لا
رجل فهو اسم مبني لا ومعناه لا بد من مقدر بعده وتوجيه الكسر ما ذكره الشارح بقوله وتقول
العرب اه **قوله** ومن ابيات الكتاب اي كتاب سيبويه نظل الشمس كاسفة عليه كابة انها فقدت
عقيلا كابة منصوب على التعليل ومعناه الانكسار من الحزن والشاهد في انها حيث فتحت لانها في
محل الجر بالاضافة وعقيل بفتح العين اسم رجل وهو صاحب الهاء في عليه **قوله** بشرط
ان لا يتقدم معموله يقتضي انه لا يجوز ان زيدا طعامك لاكل وهو وهم ولم اره لغيره ثم رايت
ابن هشام قد وهم في ذلك **قوله** نحو ان زيدا لرضي مثال الماضي المتصرف الخالي من قد فهو
من امثلة ما قد سيأتي مما تمتنع زيادة اللام فيه فكان ينبغي تاخيره الى الكلام على ذلك **قوله**
او ظرفا نحو ان زيدا لعندك **قوله** او شبهه اي وهو الجار والمجرور وقد مثله بقوله وانك
لعلى خلق عظيم **قوله** كقول الشاعر ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة ولو تعذر ايسار وتنويل من موصولة

من موصولة وهو مبتدا وخبره ذو جدة اي ذو غنى والايسار من اليسر والتنويل من نولته
اذا اعطيته النوال اي العطاء والشاهد في لمن يرجوه ذو جدة حيث وقع خبر ان وهو جملة
اسمية دخل عليه اللام للمبالغة في التوكيد لانه جعل مجرد رجاء الكريم محصلا للغنى ولو كان
الكريم المرجو غير موسر ولا منول **قوله** وقد تدخلها على الخبر المنفي في قوله وأعلم ان تسليما
وتركا للا متشابهان ولا سواء قاله ابو حزام غالب ابن الحرث العكلي اي واعلم ان التسليم على الناس
وتركه وقيل ان تسليم الامر وتركه ليسا متشابهين ولا متساويين من السواء والشاهد فيه ظاهر وهذا
ايضا من مثله ما تمتنع زيادة اللام فيه وقد عرفت ما فيه **قوله** وقد تدخل اللام على ما في محل
كان الانسب بما مر ان يقول واما ما في محل الخبر فقد يدخل عليه اللام مكانه فقصد الاختصار
ولدخولها على معمول الخبر ثلث شروط تقدمه على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر صالحا للام نحو ان
زيدا عمرا ضارب خلافا للاخفش في هذا **قوله** يتوسط بينه وبين الاسم ليس توسطه بينهما بشرط
بل الشرط ان يفصل المعمول عن ان وان اتصل الاسم والخبر نحو ان في الدار لضاحك زيدا جالس **قوله**
او مفعول نحو او عطف على معمول الخبر وكذا قوله او اسم **قوله** متاخر عن الخبر ليس بشرط بل الشرط
ان لا يلي ان لئلا يجمع بين حرفين لمعنى واحد فيصدق بتاخره عن معمول الخبر نحو ان فيك لزيدا محب
كقوله فانك من حاربته لمحارب شقي ومن سالمته لسعيد اللام في الموضعين زائدة ملحقة بالنادر
لا ابتدائية لكونها دخلت على خبر المبتدا مؤخرا **قوله** الى يحمد الله لصالح اللام الثانية
زائدة لا ابتدائية لدخولها على الخبر مع تقدم معموله عليه وقد عرفت ما فيه **قوله** ان كل
ثوب وثمنه مقترنان كقوله الا انهم لدخولها على ما ليس بشيء خاص والخبر محذوف اي ان كل
ثوب وثمنه مقترنان كقوله الا انهم ليأكلون الطعام اللام زائدة لدخولها على خبر ان المفتوحة
قوله وكقول الشاعر يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميد اللام زائدة لدخولها

على خبر ما اصلوه فانها دخلت على خبر لكن وجوّز الكوفيون دخول اللام عليه واحتجوا به لم
يعرف له قائل ولا تتمته ولو صح فهو شاذ كما اشار اليه الشم او مؤول بان اصله لكن انّ فحذفت
الهمزة فاتصلت النونات فادغمت الاولى في الثانية فاللام على هذا انما دخلت على خبر ان وعميد
من عمدة العشق بكسر الميم اذا هدة وكقول الآخر وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها لكالهائم المقصى
بكل مراد فلله كثير مرة واسم زال التاء وخبرها لكالهائم واللام زائدة لدخولها على غير ما اصلوه
فانها دخلت على خبر زال والهائم من هام على وجهه هيمانا اي ذهب من العشق او غيره والمقصى
المبعد وبكل مراد بفتح الميم اي بكل مذهب وهو في الاصل مراد الريح وهو المكان الذي تذهب
فيه **قوله** كقول الراجز ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبة قاله رؤبة وقيل غيره
والشاهد في لعجوز حيث دخلت اللام على خبر المبتدا مؤخرا وهو ما دل على زيادتها او دخولها
على مبتدا محذوف كما مر بيانه في باب الابتداء والشهربة العجوز الفانية ومن بتبعيضه ان قدر
مضافا في بعظم الرقبة اي ببعض عظمها والابتدائية كما في قولهم ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة **قوله**
واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احزانه يشبه مما احزن حيث
دخلت فيه اللام مع انه خبر مبتدا مؤخر فيعد انه لكنها زيادة منها دخول اللام قبلها على خبر
ان وهي ذميمة بالذال المهملة من الدمامة وهي الحقارة والخلائف جمع خليفة وظرف بضم الظاء
المعجمة جمع ظريف وما عنى من اي على الذي احترهم بالنسبة الى من سلف منهم وان كان الذي
احترهم ظرفا **قوله** تدخل ما الزائدة على ان واخواتها فتكفها عن العمل الا ليت ففيها
وجهان جرى فيها على مذهب س واما مذهب غيره فالوجهان جاريان في الجميع فيجوز اعمالها
كلها بجعل ما الزائدة كافة واهمالها بجعلها زائدة ملغاة وهي اختيار والده ولهذا اطلق في النظم
فقال وقد يبقى العمل والاكثر حمله بقرينة كلامه قبل على غير ليت وبنيه بعده على غرابته والحاصل ان

ان ليت والاعمال اشهر المشهور في غيرها الاهمال وخرج بالزائدة الموصولة والمصدرية فلا يكفان
نحو انما عندك حسن وانما فعلت حسن **قوله** لان ما قد ازالت اختصاص من هذه الاحرف بالاسما
اي هيأتها للدخول على الجمل نحو قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد كانما يساقون الى الموت **قوله**
قال الشم قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد قاله النابغة الذبياني وضمير قالت
يرجع الى الجارية اسمها زرقاء اليمامة يضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت ترى الراكب من مسافة
ثلاثة ايام والا هنا للتنبيه والشاهد فيه هذا الحمام حيث روي بنصبه ورفعه والحمام عند العرب ذات
الاطواق من الفواخت والقماري والقطا وعند العامة الدواجن فقط ولنا خبر ليت والى بمعنى
مع واو بمعنى الواو كما جاء البيت بها في رواية ونصفه بالنصب والرفع عطفا على الحمام فقد بمعنى
حسب وهو مبني على السكون لكنه كسره الشاعر للضرورة وهو مبتدا خبره محذوف اي فحسبي ذلك
قوله قال ان الربيع الجود والخريف يدا ابي عباس والصيوفا قاله رؤبة والجون السحابة
السودا ودوي الجود بفتح الجيم اي المطر الغزير وهو صفة الربيع واراد به وبتاليه امطارهن
وفي البيت قلب او عكس تشبيه اذ الاصل ان يقال ان يدي ابي العباس الربيع والخريف والصيوف
فقلب او عكس التشبيه مبالغة واراد بابي العباس السفاح اول خلفاء العباسيين والشاهد في الخريف
والصيوف حيث نصبهما عطفا على الربيع وهو اسم ان الاول قبل مجيء الخبر والثاني بعد مجيئه **قوله**
وقد يرفع بالعطف على محل اسم ان من الابتداء اي على محل جملة ان ومدخولها بل في الحقيقة على مدخوليها
لا محل ان ولا محل اسمها كما في نسخة وفي الحقيقة ايضا المعطوف انما هو الجملة كما صرح به بعد لا المفرد
بدليل قوله في نحو ان زيدا في الدار وعمرو وتقديره وعمرو كذلك وبذلك علم ان في جعل محل ان ومحل
اسمها معطوفا عليه وجعل عمرو معطوفا تسمحا نعم عطفه على الضمير في الخبر كما سيذكره لا تسامح
فيه والمعطوف ح مفرد وفي جعله ح من الابتداء بيانا للمحل ما ذكر ح تسمح ايضا لان ان لا محل لها

واسمها محله رفع والرفع ليكن ابتداء بل ولا يعطف عليه **قوله** قال الشاعرات النبوة والخلافة
فيهم والمكرمات وسادة اطهار قال جرير ابن الخطفي يمدح به بني امية وروي ان الخلافة والرادة وهو
الاصح والشاهد في المكرمات حيث جاء مرفوعا بعد استكمال خبر ان وهو مبتدا ومحذوف خبره اي
وفيهم المكرمات او معطوف على الضمير المستكن في الخبر الذي هو فيهم **قوله** وقال الاخر فمن يك لم
ينجب ابوه وامه فان لنا ام النجيبه والاب ينجب بضم الياء من انجب الرجل اذا ولد نجيبا والانثى للمراة تلد
الانجبة ومنجابة فقوله نجيبة اما على حذف الزايد اولكون الاصل النجيبة ابنا وهام ثم حذف المضاف في
واقيم مقامه المضاف اليه فارتفع واستتر **قوله** ويجوز كونه مفردا معطوفا على الضمير في الخبر
قال في التوضيح ذلك اذا كان بينهما اي بين الخبر والمعطوف عليه فاصلا اي فيحسن العطف على الضمير
المرفوع المستتر **قوله** ونظيره ولا سابق شيئا اذا كان جائيا قاله زهير ابن ابي سلمى والكعب من قصيدة
ذكر فيها النعمن ابن المنذر حيث طلبه كسرى ليقتله وصدره بدالي اني لست مدرك ما مضى والشاهد
في ولا سابق حيث عطفه على خبر ليس بتوهم دخول الباء التي اتت عليه ويروي ولا سابقا عطفا على اللفظ
قوله ومثله قول الشاعر والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق قاله بشر ابن ابي خازم بالحاء
بالمعجمتين وقبله اذا جزت نواصي ال بدر فادوها واسري في الوثاق وسبب ذلك ان قوما من ال
بدر جاوروا بني لام فعمل اليهم بنو لام وجزوا نواصيهم وقالوا قد مننا عليكم ولم نقتلكم فغضبوا منهم
فقال بشر قد جزت نواصيهم فاحملوها اليهم واطلقوا من اسرتم منهم وان لم تفعلوا فاعلموا انا وانتم
بغاة اي طالبون الشقاق والعداوة ما دام بقاؤنا والشاهد في وانتم حيث قدمه على خبر
ان تنبيها على الامر الذي ذكره الشارح **قوله** بذلك على صحة قول الشاعر خليلي هل طب فانى وانتما وان
لم تبوحا بالهوى دنفان اي يا خليلي هل طب موجود فطب مبتدا وحذف خبره والشاهد في فاني
حيث حذف خبره لدلالة خبر ما بعده عليه وهو دنفان اي فاني دنف وانتما دنفان والدنف

والدنف بكسر النون من الدنف بفتحها وهو المرض الملازم **قوله** فخففت ان يجوز فيها الاعمال والاهمال
اي وان وليها اسم فان وليها فعل فالواجب اهمالها ولا يجوز ادعاء الاعمال باضمار ضمير الشان
قوله ثم اذا اعملت لزمته لام الابتداء تسمى ايضا اللام الفارقة كما يشير اليه كلامه **قوله** وقد
يستغنى عنها القرينة واقعة لاحتمال النفي كقولهم اما ان غفر الله لك اي لان قصدهم اثبات الغفر
ان للمخاطب لا نفيه عنه وكقول الشاعر ان ابن اباة الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن
قاله طرماح واسمه الحكم ابن حكيم والاباة جمع اب كالقضاة جمع قاض من ابى اذا امتنع والضيم
الظلم ومالك الاسم ابى القبيلة والثاني القبيلة ولهذا قال كانت وحرف المعادن لدخول
ال عليه لا للضرورة كما قيل والقرينة المجوزة لحذف اللام ان القصد الاثبات لا النفي لان القصد
المفاخرة **قوله** وقول الشاعر شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد قالته
عاتكة بنت زيد ابنة عم عمر ابن الخطاب زوجها الزبير ابن العوام دنت به الزبير والخطاب لقاتله
عمر ابن جرموز وشلت بفتح الشين معناه هنا الدعاء والشاهد فيه ظ وروي بدله شلت
عينك ثكلتك امك **قوله** تما وليت ان المخففة فيه مضارع ناسخ للابتداء او ماض غير نا سخ
فقليل الاول منهما اكثر من الثاني وان استويا في القلة فقول ابن هشام ان الاول منهما
كثرة معناه كثير في نفسه فلا ينافي ذلك **قوله** واقل منه قولهم فيما حكاه الكوفيون اه وجه
الاقلية ان الفعل الذي وليها ليس ناسخا ولا ماضيا **قوله** فاسمها استكن فيه يجوز ان لا
الضمير المنصوب لا يستكن والحرف لا يستكن فيه الضمير وانما هو محذوف **قوله** فالا
الفصل عبر ابن هشام بالوجوب **قوله** كقوله لقد علم الضيف والمرسلون اذا اغبر افق
وهبت شمالا بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا جنوب اخت عمرو ذي الكلب
والمرملون من ارمل القوم اذا افتقد زادهم وهبت اي الريح وشمالا بفتح الشين تمييز او حال والشاهد

في بانك وانك حيث اظهر اسم ان المخففة فيهما والخبر في الاول مفرد وفي الثاني جملة والغيث
المطر والمربع بفتح اوله الكثير يقال ارض مربعة اي مخصبة كثيرة النبات والثمال بكسر الثاء المثلثة الغياث
وهي خبر يكون **قوله** ولا يجيء خبرها الا جملة اذا لم يظهر اسمها والا فيجوز ان يكون مفردا كما مر آنفا
كقول الشاعر في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل قال الاعشى القيسي وفي فتية
حال من شاو من الضمير في يتبعني في بيت قبله وهو قوله وقد غدوت الى الحانوت يتبعني
شاو مشل شلول شلشل شول وشبه الفتية بالسيوف في الحدة والشاهد في عجز البيت وهي
ظ وارادبمن يحفى الفقير وبمن ينتعل الغني وكل من يحفى مبتداء خبره ان هالك والجملة خبر ان وهي
مع ان واسمها في محل مفعولي علموا والحانوت بيت الخمار والشاوي الذي يشوي اللحم ونحوه
وشل بكسر اوله وفتح ثانيه من شل بيده شيئا وكذا الالفاظ بعده وجمع بينهما للمبالغة في التوكيد
قوله وربما جاء غير مفصول كقول الشاعر علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤل
اي علموا انهم يؤملون فجادوا باعظم مسؤل والشاهد في ان يؤملون فجادوا وقبل ان حيث جاء الفعل
بعدان بلا فاصل   وقول الآخر انشده الفراء اني زعيم يا نويقة ان امنت من الرزاح ونجوت
من عرض المنون من الغدو الى الرواح ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح قال ذلك المقسم
ابن مس والزعيم الكفيل والرواح بالضاد للضمومة ثم الراء الهزال والمنون الموت والشاهد
في ان تهبطين وقوله من الغدو اي من زمنه والطلاح بكسر الطاء جمع طلحة بفتحها وهي شجر من شجر
العضاة وهو كل شجر يعظم وله شوك **قوله** فمن مجيئه مفرد قول كان وريديه رشاء خلب
كذا رواه النحاة بالافراد وانشده الصفاني بالتثنية فقال رشاء اغلب بالغين وقائل البيت
رؤبة ابن العجاج والوريدان عرقان في الرقبة والخلب بضم الخاء الليف وقيل بئر البعيد القعر
والشاهد في كان حيث خفف وعملت في ظ وجاء خبرها مفردا **قوله** وقول الشاعر ويوما توافينا

توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم قاله علباء ابن ارقم اليشكري يمدح امرأته
فالخطاب لها ومقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد المهملة اي حسن من القسام وهو الحسن
يقال رجل قسيم الوجه اي جميله وحسنه والشاهد في كان ظبية حيث خفف كان وجاء خبرها
مفردا وهو ظبية وقد بين الشارح ان ظبية روي بالرفع والنصب والجر وبين توجيه كل منها
وتعطو اي تتناول لكنه ضمن معنى الميل فعدي بالى والوارق بمعنى المورق والسلم بفتحتين
جمع سلمة وهي شجرة من شجر العضاه ويروي ناضر السلم من نضر وجهه تشبيها لنضارته اذا احسن
اراد به الخضرة **قوله** ومن مجيئه جملة قول الشاعر ووجه مشرق اللون كان ثدياه حقان
روي بدله الوجه الصدر ونحر ونحو مشرق اللون اي وصف وجه يلوح لونه وثدياه ضامتين
كحقين في الاستدارة والصغر والشاهد فيه ظ وقد جعل الشارح اسم كان ضمير الشان والاصل
وجوز غيره مع ذلك رجوعه للوجه والنحر **قوله** سكت عن لكن وحكمها ان تخفف فتهمل وجوبا
نحو لكن الله فيهم وعن يونس والاخفش جواز اعمالها لا التي لنفي الجنس لا هذه تسمى لا والتي لنفي
الجنس وتسمى لا التبرئة لانها لنفيها الجنس تدل على البراءة منه وخرج بها لا والتي للنهي والتي
للدعاء او الى الزائدة والتي لنفي الوحدة **قوله** فان لم يقصد بالنكرة بعدها الاستغراق اي تنصيصا
والا فالاستغراق مقصود فيه كتقسيمه الذي بعده يجامع ان النكرة في كل منهما وافقت في
سياق النفي غايته ان الاستغراق في هذه المثال ظ وفي الثاني نص **قوله** لان الوهم الاول
لان العقل اذ لعضا بالوهمية انما تعتبر في التخيل لا في احكام الاحكام كما هنا **قوله** واما اعمالها
عمل ان فمشروط بان تكون نافية للجنس واسمها نكرة متصلة ذكر لها شرطين هما في الحقيقة
اربعة وذكر لها في التوضيح ستة شروط هي في الحقيقة سبعة اربعة راجعة اليها واثنان
الى اسمها وواحد الى خبرها فقال وشرطها ان تكون نافية وان تكون لنفي الجنس وان يكون

نفيه نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلة بها وان يكون خبرها
ايضا نكرة نحو لا غلام سفر حاضر انتهى ويجب ايضا تاخير خبرها ولو ظرفا لضعفها كما ذكره الناظم
بقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه وزاد ابن هشام تبعا للمغنى ان لا يبنى اسمها على عامل محذوف
او عامل معنوي فان بني عليه لم تعمل نحو لا مرحبا بهم فانه بتقدير لا رحب مرحبا ونحو لا سلام
على زيد فانه معمول للابتداء **قوله** فلو كانت منفصلة وجب الالغاء اي لانها عامل ضعيف
لا يتصرف في معموله بتقديم ولا تاخير ووجب عند غير المبرد وابن كيسان التكرار ايضا كالاسم
والمفصول المعرفة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما نحو قولهم قضية ولا ابا حسن لها فمؤول على
حذف المضاف اي ولا مثل ابي حسن لها **قوله** نصبا غلام بين كالمفرد لتعدد التركيب فيما فوق
اثنين والحق به المشبه به لشبهه به في عمله في الثاني او تخصيصه به وبقي للتشبيه به المطول
والمطول اي الممدود واعلم تبني ظريف في لا رجل ظريف كما سياتي لان الصفة مع موصوفها في
المعنى واحد • **قوله** بدليل ظهورها في قوله الشاعر فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا
لا من سبيل الى هند بفرد جملة حالية اي يدفع الا للتنبيه ولا للنفي الجنس وخبر لا محذوف
اي حاصل والشاهد فيه ظ **قوله** بالتنوين ايضا للفتح اذ الفتح من القاب البناء ولا
تنوين فيه ومثله ياتي في قوله الكسر بلا تنوين **قوله** قال الشاعر تعز فلا الفين بالعيش ممتعا
ولكن لوراد المنون تتابع تعز امر من العزاء وهو الصبر والفاء للتعليل والشاهد في فلا الفين
والمنون الموت والوراد جمع وارد اي فلا يبقى احد بعد مضي الالفين ولكن يتبع بعضهم بعضا
قوله وقال الاخر يحشر الناس لا بنين ولا ابا الا وقد عنتهم شئون اي يحشرون يوم القيام
للعدل والفضل وعنتهم اي همتهم شئون جمع شان وهو الخطب والشاهد في لا بنين ولا استثناء
مفرغ وقيل لا زائدة والجملة بعده حال • **قوله** وقد انشدوا قول الشاعر لا سابغات ولا جاواء

جاواء باسلة تقي المنون لدى استيفاء اجال بالوجهين اي الكسر بلا تنوين والفتح في سابغات
وهي الدروع الواسعة والجاواء المدينة كتيبة جاواء بينة الجاواء وهي التي يعلوها السواد
لكثرة الدروع وباسلة بالنصب صفة لجاواء من البسالة وهي الشجاعة اي لا شيء من ذلك يدفع
الموت عند استكمال الاجال **قوله** الاول الفتح على اعمال لا الثانية مثاله لا حول ولا قوة الا بالله
اي بفتحهما على التركيب والكلام جملتان **قوله** على محل الاسم في جملة محل الاسم معطوفا عليه
ثم عرف مما قدمته في الباب قبله **قوله** قال الشاعر لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على
الراقع قاله انس بن عباس بن مرداس السلمي وقيل غيره اي لا نسب اليوم حاصل بيننا والشاهد
فيه ظ وروي بدل الخرق على الراقع الفتق على الراتق وهي الانسب بالبيت الذي قبله وهو لا صلح
بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت على ما بقي **قوله** والثالث الرفع على احد وجهين الغاء لا اولى وزيادتها
ومراده بالغائها ابطال عملها عمل ان واعمالها عمل ليس وفي نسخة بدل الالغاء الاجراء لا مجرى ليس
فعلى الغائها يكون الكلام جملتين وعلى زيادتها يكون جملة واحدة **قوله** على محل لا الاولى
الخ في جملة لا محلا وجملة بمحلها مع انها معطوفا عليه واقتصاره عليهما ثم عرف ايضا
من الباب قبله **قوله** قال الشاعر هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب الصغار
بفتح الصاد الذل والهوان اي لعمركم قسمي او يميني هنا هو الهوان والشاهد في عجزه **قوله**
وان الغيث لا الاولى دخلت الاسم بعدها اي على الغائها بالمعنى السابق او على زيادتها **قوله**
قال الشاعر فلا لغو ولا تاثيم فيها وما فاهوا به ابدا مقيم قاله امية ابن ابي الصلت من قصيدة ذكر
فيها اوصاف الجنة واهلها واحوال يوم القيمة واهلها والغيث لا الاولى واعملت عمل ليس وفيه
مع ما بعده الشاهد واللغو القول الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت وقوله وما فاهوا انما
هو عجز بيت اخر والاصل هكذا فلا لغو ولا تاثيم فيها ولا حين ولا فيها مليم وفيها لحم ساهرة

دجو وما فاهوا بها ابدا مقيما والحين بالفتح الهلاك والساهرة ارض يجددها الله تعالى يوم القيمة
اي فانطلقوا به واشتهره حاصل موجود ابدا لا ينقطع ولا يغيب لمحل اسم لا فيه تمح علم مما تي دكذ
في قوله على محل لا مع اسمها والمراد بمحل الاسم في الاول محله بعد دخول لا و في الثاني محله قبله وياتي
نظير ذلك في قوله وجاز في المعطوف المرفوع اه وقوله والاتباع لاسمها على محله الى اخر **قوله**
وكذا اذا كانت النعت غير مفرد اي بان يكون مضافا او شبيها به وجوح باسم لا المبني اسمها المعرب
ففي نعته الرفع والنصب فقط مطم **قوله** قاله الشم فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد
ارتدى وتاذروا اسم لا فيراب وخبرها مثل مروان وابنه واراد بمروان ابن الحكم وابنه عبد الملك
ابن مروان والشم في وابنا حيث عطفه على محل اسم لا ولا يجوز دفعه لعدم تكرار لا وقوله اذا هو
كل منهما ارتدى وتاذر **قوله** والاتباع لاسمها على محله اسم الاولى ففي كلامه اختصار مخوق مع
تسمح فيه وفيما بعده وقدمت النبيه عليه **قوله** من الابتداء الاحسن من الرفع **قوله**
كقول حسان ابن ثابت لا اطعان الا فرسان غادية الا تجشوكم حول التنانير هو من قصيدة
هجا بها الحارث ابن الكعب المجاشعي والشم فيه ظ **قوله** وغادية نعت لفرسان والتجشؤ في الجو
اي لا اطعان عندكم ولا فرسان منكم يعدون على اعدائهم اي لستم باهل حرب وانما انتم
اهل اكل كثير عند التنانير كما اشار اليه بالتجشؤ لانه انما ينشأ من الاكل الكثير والتنانير جمع
تنور وهو الذي يوقد فيه النار **قوله** وشلة لا ارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب
بعده بهرم الارعواء الانكفاف عن القبيح والشبيبة الشباب واذنت بالمداي اي اعلمت
والشم فيه ظ **قوله** الاصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي اي ليت شعري
اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت انتفى الصبر من هذه المراة ام لها ثبت وجلد والشاهد في
الاصطبار حيث اريد بمجرد الاستفهام عن النفي والمرفان باقيان على معنيهما ولسلمى متعلق

متعلق بخبر لا المحذوف اي كائن واذا ظرفية **قوله** وقد يراد بالاستفهام اي مع لا كما يوجد
في بعض النسخ كقول الشم الا ولي مستطاع رجوعه فيراب ما اثات يد الغفلات الا هنا للتمني
وفيه الشم حيث اريد بالا التمني وقيل الاستفهام دخلت على النافية للجنس ولكن اريد بالا استفهام
التمني فبقي للا ما كان من العمل دون جواز الالغاء والاتباع على المحل ولكن لا خبر لها عنده لا لكن ي
فاسمها عمر باسكان الميم ويجوز في غير البيت ضمها ودلى ويستطاع رجوعه صفتان له وفيراب
بالنصب جواب التمني من رأيت الاناء وشعبته واصلحته واثات اي اخرجت وقد استعاد الغفلات
التي هي جمع غفلة بما ظهر به تشبيها بمن يكتب اشياء بيده **قوله** كقول الشم الا رجلا جزاه
الله خيرا يدل على محصلة تبيت وبعده رجل المثو ونعم سقي واعطيها الانا وقال رضيتهما الاعرابي
اراد ان يتزوج امراة بمتعة ولا هنا للعرض وعليه اتفق الشم او للتحضيض والاول طلب بلين
والثاني طلبه بحث ورجلا منصوب بفعل اي الا ترولي رجلا كما قال الشم وقيل بما هيه جزاه
الله ويدي رجلا بالجر بتقدير الا من رجل ورجل بالرفع بالابتداء لتخصيصه بالاستفهام
والمحصلة المراة التي تراب المعدن واللمة بكسر اللام الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنا
المنكبين فهو جمة والاناوة بكسر الهمزة والمثناة الخراج **قوله** كقول حاتم وردجاوزهم حمرا
مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح ركب فيه صدر بيت على عجز اخر وليس البيت لحاتم بل هو
لرجل من بني النبت اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبياني عند ماوية بنت عفزر يخطبونها
لها فقدمت حاتما عليهما فتزوجته فقال الرجل هلا سالت النبيتي من حبوعه عند الشتا
اذا ما هبت الريح ورد جازرهم حمرا مصرمة في الراس منها ولا في الاصلاء تمليح اذا اللقاح غدت
يلقي لصرتها ولا كريم من الولدان مصبوح والنبيتون جمع نبتي نسبت الى نبيت وهو عمرو ابن
مالك ابن اوس والجازر الذي ينحر الابل والحمر النافة المهزولة وقيل المسنة والمصرمة صفتها

يقال ناقة مصرمة اذا قطع اخلافها لييبس الاحليل ولا يخرج اللبن ليكون اقوى لها ويروى
مضمرة والشم فيه ظ والاصلاء جمع صلا وهو ما حول الذنب وتملح اي شيء من ملح اي شحم
سمى الشحم ملحا لمشابهته له واللقاح جمع للقوح وهو الناقة الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد
وهو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى اذا لم يلق دروا والولدان جمع وليد
من صبي وعبد ومصبوح من صبحته بالتخفيف اذا سقيته الصبوح وهو الشرب بالغداة
وافقة معانيها على مضمون الجمل اي الجمل الاسمية بقرينة ما ذكر عقبه
اذ الفعل لا يدخل على فعل واما نحو زيد قال قد قام عمرو فالجملة الثانية حكاية يراد بها اللفظ
اي قال هذا اللفظ فلم يقع الفعل حقيقة بعد الفعل كذا قيل ولا يخفى ان دخول الفعل على الفعل
للتوكيد اللفظي لا مانع منه فليس بمراد فان كان المراد عدمه امتناعه بدون فاصل فلا او فقد
فغير موجود اذ الفعل على الفعل للتوكيد لا بد له من فاعل ظاهر او مقدر وان كان مطمئن فمردود
لوجوده نحو قوله تعالى ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وقوله تعم فتعالين امتعكن وقوله قل يحييها
الذي انشاها اول مرة وقوله صم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل
وقول الشم قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وقوله فان تزعميني كنت اجهل فيكم وقوله كنت
احجا ابا عمرو اخا ثقة وسياتيان فح فلا وجه للاعتذار عن قلت قام زيد **قوله** فتدخل
على المبتداء والخبر اقتصر على دخولها عليهما لانه الغالب ولانه المراد ههنا والا فقد تدخل على
غيرهما كظننت زيدا عمرا الا على وجه التشبيه اي ظننت المسمى بهذا هو المسمى بهذا فالذات
فيهما واحدة وليس اصلهما المبتداء والخبر الا على وجه التشبيه المقتضي لاختلافهما ذاتا **قوله**
وهي اي الافعال التي تتعدي الى مفعولين ثلثة انواع احسن منه ما صنعه ابن هشام فانه قسمها
الى خمسة اقسام منها اربعة ما يفيد في الخبر يقينا وما يفيد فيه رجحانا وما يرد بالوجهين

بالوجهين والغالب كونه لليقين ٢ وما يرد بهما والغالب كونه للرجحان والخامس وهو غير قلبي
ما يفيد تحويلا وحصر الاول في اربعة وجد الفي وتعلم بمعنى اعلم ودري والثاني خمسة جعل
وحجى وعد وهب وزعم الثالث في اثنين ارى وعلم والرابع في ثلثة ظن وحسب وخال وبذلك
علم ما في تعبير الشم بعد من في النوع الاول والثاني ما ذكر **قوله** من النوع الاول واي لا بمعنى
ابصر او اصاب الرية اي المذهب فان كانت بمعنى شيء منها تعدت الى واحد نحو رايت الهلال
ورايت زيدا اي اصبت رئته وراى ابو حنيفة حل كذا وراي الشافعي حرمته وان كانت
حلمية فسياتي وفي نسخ الشرح هنا وفيما سياتي مختلفة **قوله** وانشد ابو زيد رايت الله اكبر
من كل الشيء محاولة واكثرهم جنودا قاله خداش ابن زهير والشم فيه ظ ومحاولة منصوب
تمييزا اي من حيث المحاولة اي القدرة وكذا جنودا **قوله** ومنه علم اليقين عرفان
او علمه وهي انشقاق الشفة العليا وان كان بمعنى عرف تعدت الى واحد او بمعنى العلم كانت
لازمة وسياتيان **قوله** ومنه وجد لا بمعنى اصاب او استغنى او حقد او حزن اي
فان كانت بمعنى اصاب تعدت الى واحد او بمعنى البقية كانت لازمة **قوله** ومنه دري في
قوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد الشم في اوله فالتاء
مفعول اول نايب مناب الفاعل والثاني الوفي ويجوز خفض العهد بالاضافة ونصبه بالتشبيه
بالمفعول به ورفعه بالفاعلية وارجحها النصب واضعفها الرفع وعرو مرخم عروة وفاغتبط جواب
الشرط تقديره اذا عرفت ذلك فاغتبط من الغبطة وهي ان يتمنى مثل حال المغبوط غير ان
يريد زوالها عنه بخلاف الحسد وبالوفاء متعلق بما بعده وقد يكون درى المتحمل فيتعدى
الى الواحد نحو دري الذئب الصيد اي استخفى له ويختل ليفترسه **قوله** فاذا دخلت
الهمزة عليه للنقل تعدي الى واحد بنفسه والى اخر بالباء او محله اذا لم يدخل على الفعل استفهام

فان دخل عليه تعدى الى ثلثة مفاعيل نحو قوله تعم وما ادريك ما القادعة فالكاف مفعول الاول
والجملة الاستفهامية سدت مسد الخبر المفعولين الباقيين **قوله** ومنه تعلم بمعنى اعلم
ولا يتصرف اي فلا يستعمل الا صيغة الامر كذا قاله ابن مالك وابنه قال المرادي والصحيح انها متصرفة لان
يعقوب حكى وقال تعلمت ان فلانا خارج بمعنى علمت فان لم يكن بمعنى اعلم بل كانت امرا من تعلمت الحساب
ونحوه تعدت الى واحد وتصرفت **قوله** قال تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل
والمكر قاله زياد ابن سيار والشاهد في تعلم حيث نصب مفعولين مثل اعلم احدهما شفاء النفس والثاني
قهر عدوها **قوله** ومنه الفي نحو قوله وقد جربوه فالفوه المغيث اذا ما الروع عم فلا يلوى
على احد اي حرب الناس ذلك الممدوح فوجدوه مغيثا اذا عمهم الروع اي الخوف ولم يلو اي يعطف
ذلك الروع مرفوع عما يفتره فما بعده والشاهد في البيت ظ وقيد في التسهيل الفي بمراد فيها لا وجد احترازا
من الفي بمعنى اصاب فانها تعدى الى واحد **قوله** ومن النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او ظلع اي الفرس
ونحوه اذا غمز في مشيه فانها كانت بمعنى شيء منهما كانت لازمة **قوله** ومنه ظن لا بمعنى اتهم اي
فمتى كانت بمعنى اتهم تعدت الى واحد وسيأتي ومنه حسب لا بمعنى صار ذا حسبا اي ذا شقرة او حمرة
وبياض كالبرص اي ذا شقرة وبياض او حمرة وبياض فان كانت بمعنى ذلك كانت لازمة **قوله**
قال الشاعر وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة عشية لاقينا جذام وحميرا قاله زفر ابن الحارث الكلابي والشاهد
فيه ظ وعشية منصوب بالظرفية وهو مضاف الى الجملة بعده **قوله** ومنه زعم لا بمعنى كفل
وسمن او هزل اي بنيابة للمفعول عند السمن ومصدره الى ذا الزام او هزل بنيابة للفاعل بهول
هزلا فهو ضد الجد قاله الجوهري فان كانت بمعنى كفل تعدت الى واحد تارة بنفسها وتارة بحرف
الجر ومثلها فان كانت بمعنى سمن او هزل كانت لازمة **قوله** قال الشاعر فان تزعميني كنت اجهل فيكم
فاني شريت الحلم بعدك بالجهل قاله ابو ذويب والشاهد في اوله حيث تعدي الفعل الى مفعولين

مفعولين احدهما ياء المتكلم والاخر الجملة بعده وباء بالجهل للمقابلة اي استبدلنا الحلم بعد فراقك
بالجهل اراد انه ترك الجهل ولازم الحلم والاكثر في هذا الفعل وقوعه على ان وان وصلتهما نحو زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قال السيرافي والزعم قول يقترن به اعتقاد صح او لم يصح وقال السعد
التفتازاني زعم من افعال القلوب واجعل فيه قد يتوهم انه افعل التفضيل فيروى بالنصب كما توهم
ان الزعم هنا بمعنى القول او بمعنى يكذب او يطمع انتهى **قوله** ومنه عد لا بمعنى حسب اي فان كانت
بمعنى حسب من الحسبان تعدى الى واحد **قوله** كقوله لا اعد الاقتار عدما ولكن فقد من قد
فقدته الاعلام قاله ابو دواد وعادية ابن الحجاج والشاهد في لا اعد حيث نصب المفعولين احدهما
الاقتار والاخر عدما اي فقرا اي لا اظن الفقر على القلة عدما ولكن فقدان من فقدته اي من
عدمته من الاصحاب هو الاعدام **قوله** وقال الاخر فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى
شريكك في العدم قاله النعمان ابن بشير الانصاري والشاهد فيه ظ والمولى هنا الصاحب او الحليف
قوله ومنه حجى لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او اراد او اقام او جبن او بخل قال المرادي
او ساق او كتم اي فان كانت بمعنى اقام اي مكث او بمعنى بخل كانت لازمة او بمعنى اقام اي او قف
او حول او بمعنى شيء من البقية تعدت الى واحد وللمحاجاة المغالبة من حاجيته في كذا فحجوته اذا غلبته
فيه **قوله** وانشد الازهري وكنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى الت بنا يوما ملمات قاله تميم
ابن نفيل او ابن بشيل الاعرابي والشاهد فيه ظ والمعنى كنت اظن ابا عمرو صاحب ثقة الى ان نزلت بنا يوما
نوازل **قوله** ومنه جعل اي بمعنى اعتقد كما صرح به في النظم **قوله** ومنه هب نحو قوله
فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرأ هالكا قاله ابن همام سلولي والشاهد فيه ظ والمعنى فقلت يا ابا
خالد اجرني واغثني وان لم تجرني فظنني رجلا هالكا فلا يتصرف فيه نسخة ولا يجيء منه ماض ولا
مضارع اي ولا غيرهما فلا يستعمل الا الامر **قوله** وقد يستعمل راى لرجحان الوقوع كما علم

كقوله فان علمتموهن مؤمنات **قوله** نحو قول الشاعر دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى
به وهو اول قاله الشاعر ابن نوفل الصحابي والغواني جمع غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها وجمالها
ويروى العذارى جمع عذراء وهي البكر والشاهد في خلتني فان خال بمعنى اليقين ومفعوله الاول اليا
والثاني جملة لي اسم اي تيقنت في نفسي ان لي اسما كنت ادعى به وانا شاب فلم لا ادعى به الان وحاصله
انه انكر عليهن دعاءهن له بالعم لانه انما يدعى به الشيوخ ولا يدعو النساء بذلك الا من المتقات
لهن اليه لان الاغلب ميلهن الى الشبان **قوله** وقول الشاعر حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا
اذا ما المرء اصبح ثاقلا قاله لبيد ابن ربيعة العامري والشاهد فيه ورباحا منصوب تمييزا اي من حيث الحمد
الغاية وفائدته واراد بثاقلا ميتا لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلا كالجماد
قوله وليس كل فعل قلبي يعمل العمل المذكور اي بل هو ثلثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر
وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنين وهو ما مر **قوله** وجعل لا بمعنى اعتقد واوجب
اما وجعل التي اولا انشا فان كانت بمعنى اعتقد لم تكن من النوع الثالث وان تعدت الى مفعولين او بمعنى
شيء من البقية تعدت الى واحد الذي بالقاف لا بالفاء لما مر من انه بالفاء يتعدى الى اثنين **قوله**
ومنه قول الشاعر دعبيه حتى اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه قاله فرعان ابن
الاعرف في ابنه وحتى ابتدائيه وفاذائيه والتقدير حتى اذا تركته اي صيرته اخا القوم تركته والشاهد
فيه ظ **قوله** تختص الافعال القلبية التي تتعدى الى مفعولين غير هب وتعلم لكن اختصاصها
بالالغاء لا اشكال فيه واما التعليق فيشاركهن فيه مع الاستفهام غيرهن من افعال القلوب التي
لا تتعدى الى مفعولين واما الحق بها نحو عرف ونظر وتفكر كما نبه عليه الشارح بعد غيره **قوله**
اما الالغاء فهو ترك اعمال الفعل اي لفظا ومحلا **قوله** واما التعليق فهو ترك اعمال الفعل اي لفظا
لا محلا كما ذكره بعد واقتصر هنا على الفعل لانه الغالب والا فغيره مما يشبهه كذلك كما ذكره بعد ومن ثم قال

قاله في التوضيح الالغاء ابطال العمل لفظا ومحلا الخ والتعليق ابطال العمل لفظا لا محلا الخ **قوله**
معناه ان للمضارع من افعال هذا الباب والامر سوى هب وتعلم ما قد علم للماضي حققه ان لا تقيده
بالمضارع والامر وان بقي المراد بعد بل يقول لكنه معناه ان لغير الماضي كالمضارع والامر ما للماضي
قوله ومن جواز الالغاء والتعليق يعني ولزوم التعليق بقرينة ما سياتي **قوله** بشرط الفعل
بما النافية الخ اي الفصل بين العامل والمعمول وسياتي في كلامه ما فيه **قوله** فعلم من كلام الشارح
ان الفعل القلبي اقتصر على انه علم من كلامه صورتان اي تاخر العامل عن المفعولين وان يتوسط
بينهما وبقيت ثالثة علمت من كلامه ايضا كما نبه عليه المرادي وغيره وهي ان يتقدم عليهما ولا يبتدى
به بل يتقدم عليه شيء نحو متى ظننت زيدا فاضلا فيجوز فيه الاعمال والالغاء والاعمال ارجح خلافا
لمن منع الالغاء **قوله** ومن شواهده قول الشاعر ان الموت تعلمون فلا يرهبكم من لظى الحرب اضطرام
اي تعلمون ان للموت ات فاذا كان كذلك فلا يخوفكم اضطرام نار الحرب اي شدتها وجملة ات الموت
بتقديم الخبر على المبتدا مغنية عن مفعولي تعلمون وفيه الشاهد حيث الغي عمل الفعل لتاخيره عن
مفعوليه **قوله** ومثله هما سيدانا يزعمان وانما يسودانا ان يسرت غنماهما قاله ابو سعيد
الى تيري وقبله وان لنا شيخين لا ينفعاننا غنيين لا يجري علينا غناهما اي هما يزعمان انهما سيدان
بنا اذا ايسرت غنماهما يعني اذا كثرت البانها ونسلها وجرى علينا منها وان يسرت بكسر السين ويروى
بفتحها والشاهد في يزعمان حيث بطل عمله بمثل ما مر قبله **قوله** وهما على السواء جرى عليه المرادي
وابن عقيل وضعفه ابن هشام والمكودي فقال الارجح الاعمال **قوله** فيجب فيه الالغاء ووجهه
فيجب ان الفعل لما عمل في المصدر او ضميره ناسب اعماله في معموليه لا الالغاء ومن
شواهد الالغاء في التوسط قول الشاعر ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الاراجيز خلت اللؤم
والخور قاله منازل ابن ربيعة هجى به رعبة والهمزة للتوبيخ والانكار والاراجيز جمع ارجوزة

بمعنى العجز واللوم باللؤم والهوان يجتمع فى الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء وهو
فى عجز البيت مبتدا خبره وفى الاداجى واما اللوم بالفتح والواو فهو العذل والخور بفتح الواو الضعف
والشاهد فى خلت حيث الغي عملها لتوسطها بين مفعوليها قوله ومثله ان المحب علمت مصطبر
ولديه ذنب الحب مغتفر الشاهد فى علمت حيث الغي عملها لما ذكر واذا اصله المحب مصطبر والحب بكسر الحا
بمعنى المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح قوله ومن شواهد اعمال المتوسط اي والغائه قول الاخر شجاك
اظن ربع الظاعنينا ولم تعبا بقول العاذلينا شجاك اي احزنك والربع الدار وتعبا تلتفت والظا
عنينا ولم تعبا بقول العاذلينا عنينا الراحلين والعاذلين اللائمين والالف فيهما للاطلاق والشاهد
وتشبيه الشاعر قوله واذا تقدم الفعل لم يجز الغاؤه وهو مذهب البصريين الا الاخفش وذهب
الكوفيون الى جوازه لكن الاعمال ارجح وموهم ذلك اي جوازه ولو قال وموهم خلاف ذلك كان
اوضح قوله كقوله ارجو واءمل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل
قاله كعب ابن زهير وعطف اءمل على ارجو مع انهما بمعنى لاختلاف لفظهما كقوله تعالى فما وهنوا لما
اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وهذا العطف من خصائص الواو والشاهد في اخال بكسر الهمزة
افصح من فتحها حيث اعمله بتقدير ضمير الشان كما قاله الشارح بيانه والجواب عن غيره وجهين اخرين
احدهما ان يكون من باب التعليق بلام الابتدا والاصل للدينا والثاني ان تكون من باب الالغا
لتوسط العامل اذ لا يشترط توسطه بين المفعولين كما مر قوله كقوله الاخر كذاك ادبت حتى
صار من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب قبله اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة
اللقب وقوله كذاك اي كمثل الادب المذكور ادبت وملاك الشيمة بكسر الميم وفتحها ما يقوم به و
والشيمة بالكسر الخلق وملاك مبتدا خبره الادب والشاهد في رايت وهو ظاهر من كلام الشارح واجرى
عليه الوجهان الاخران السابقان فيما قبل هذا وروي بدل رايت وجدت قوله وكقول الشاعر

الشاعر ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها قاله لبيد بن ربيعة في وصف بقرة
صادفتها الذئاب فاصبن ولدها وتطيش اي تعدل والشاهد في علمت وهو ظاهر قوله وتضمن معنى
الاستفهام الاولى ومتضمن بصيغة اسم الفاعل مثل تضمن الاستفهام المضاف اليه نحو علمت
غلام ايهم عندك قوله وقد الحق بافعال القلوب اي افعال الباب المتعدية لاثنين غيرها
وشرط التعليق فيه وجود الاستفهام في خبره كما في الامثلة التي ذكرها قوله وقول الشاعر
ومن انتم انا نسينا من انتم وريحكم من اي ريح الاعاصر قاله زياد الاعجم والواو للعطف ومن استفهامية
مبتدا وانتم خبره وريحكم مبتدا وهو كناية عن الدولة وخبره ما بعده والاعاصر جمع اعصار
وهو ريح تثير الغبار وترفع الى السماء كالعمود وخصها بالذكر لانها لا تسوق غيثا ولا تلقح شجرا
يضرب بها المثل لقلة الانتفاع والاضافة فيه من اضافة العام الى الخاص والشاهد في نسي حيث
علق بالاستفهام عن العمل حملا على ضده وهو العلم ورده بعضهم بان النسيان لم يلحق بافعال القلوب
كما ذكر الشارح بل هو منها نفسها وهي كلها تعلق بالاستفهام ورد بانه الحق بافعال القلوب الشارح
الشارح قوله ويكون ادرى بمعنى انشقت الشفة العليا فلا تتعدى الى مفعول به لا يرد
هذا واردا على النظم لان نقول هذا اخرجه بقوله اول الباب انصب بفعل القلب فقولنا هنا
لعلم عرفان الخ قوله في غير ما يتعدى به اي في غير المعنى الذي تتعدى به بقية افعال هذا
الباب قوله الرؤيا مصدر راى النائم خاصة بمعنى حلم قال ابن هشام ولا تختص الرؤيا بالحلمية
الحلمية بل قد تقع مصدر البصرية خلافا للحريري وابن مالك بدليل الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس قال ابن عباس هي رؤيا عين قوله الباهلي ذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام
فصار يراهم اذا اتى اول الليل ويؤرقنا اي يسهرنا من ارقه تاريقا اذا اسهره وطلق اسم
رجل معطوف على ابي حنش واونة منصوب بالظرفية جمع اوان وقوله اناس بضم الهمزة

وبالمثلثة اسم رجل واصله اثالة فرخم في غير النداء وفصل بينه وبين العاطف باوته لان نقدير
وعمادوا قالة اوته ويجوز ان يكون الواو بمعنى مع والثم في اراهم وهو ظ وحتى ابتدائية واذا ظرفية
ويجوز ان يكون حتى جارة واذا بجعلتها فبمحل جر وتجاف الليل اي انطوى وانخزل اي انقطع واذا
الثانية للمفاجاة والورد خلاف الصدر من ورد الماء ولامه للتعليل والآل السراب او ما يوجد
اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص وليس هو قاله صاحب القاموس وقال الجوهري هو الذي
يرى اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب وكله صحيح هذا والسراب هو الذي
نصف النهار كانه ماء وبلالا بكسر الموحدة ما يبل به الحلق من الماء وغيره واراد به هنا الماء
قوله فنصب بارى الهاء مواده الضمير قوله يجوز في هذا الباب حذف المفعولين
الحذف ضربان اختصار واقتصار فالاختصار حذف لدليل وهو جائز والاقتصار حذف
لغير دليل واليه الثاني بقوله بعد ولو قيل ظننت مقتصرا عليه ولا قرينة تدل على الحذف او العموم
قصد التجدد لم يجز لعدم الفائدة والحاصل انما يحذف في الاول لفظا فقط وفي الثاني لفظا
ومعنى قوله او كان الكلام بدونهما مفيدا مع ما عطف عليه معطوف على قوله او دل عليه
دليل من عطف العام على الخاص اذ الدليل يشمل الجميع لكنه اراد بالدليل القرينة اللفظية و
بما عطفت عليه القرينة المعنوية قوله كقوله العرب من يسمع يخل اي يظن مسموعه صادقا
يجرون القول مجرى الظن اقتصر كغيره على الظن لانه ام الباب والا فهم يجرونه مجرى
الاعتقاد الصادق بالعلم والظن كما افاده كلام الرضي كقولك ما تقول في هذه المسئلة اي
ما تعتقد فيها قوله قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائيا قاله اعرابيا صادحبا
واتى به الى امراته فقالت له واشارت به اليه هذا لعمر الله اسرائيا قاله اعرابيا اي ما مسخ
من بني اسرائيل والثم في قالت حيث نصب لكونه بمعنى ظن مفعولين احدهما هذا والاخر اسرائيا

وهو نحو جائز وقد اشار الى الاول بقوله اما حذف المفعولين فجائز اذا دل عليها دليل صح

اسرائيا بالنون بدل اللام في لغة ومعناه عبد الله ولعمر الله جملة حالية معترضة بينهما اي
لعمر الله يميني او قسمي قوله وكنت رجلا فطينا اي زكيا معترض بين القول ومفعوليه قوله
وذلك اذا كان بلفظ المضارع وان يكون مسندا لتاء الخطاب وان يكون حالا لا مستقبلا
وان يكون بعد استفهام بغير الثلثة الاتي بيانها في كلامه قوله قال الى اخره متى تقول القلص
الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما قاله هدبة ابن خشرم والشاهد في تقول حيث نصب لكونه بمعنى
تظن مفعولين احدهما القلص جمع قلوص وهي الشابة من النوق والاخر يحملن والرواسم جمع
راسمة من قولهم ناقة رسوم توثر في الارض من شدة الوطي او من الرسم وهو ضرب من سير
الابل قوله فان فصل بين الفعل وبين الاستفهام ظرف الى اخره ولقول الناظم وان ببعض ذي فصلت يحتمل
فيفيد كل منهما ان الفصل ببعض ذلك لا يضر وهو اقتصار على ما سمع والا فالفصل بكلها
كذلك كما قيل به ويحتمل خلافه اذ يحتمل في البعض ما لا يحتمل في الكل قوله او احد المفعولين
لا تنقيد بما ذكره بل المفعولان وغيرهما كالالحاق كذلك ما شمله قول الناظم او عمل وقول ابن
هشام او معمول القول قوله ومن ذلك قول الي دبيقة اجهالا تقول لوي لعمر ابيك
ام متجاهلينا مدح به قائله مضر على اهل اليمن والثم في تقول حيث نصب مفعولين احدهما
اجهالا والاخر بني لوي مع الفصل بالمعمول واراد بني لوي قريشا والمعنى اتظن بني لوي جهالا
ام متجاهلين حين استعملوا اهل اليمن على اعمالهم واثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم ولعمر
ابيك معترض بين العاطفين وخبره محذوف اي يميني او قسمي ونسبة البيت لابن ابي
ربيعة تبع فيه والده وهما في ذلك لانه هو الكميت واعلم ان اعمال القول عمل ظن بالشروط
المذكورة جائز لا واجب فيجوز الحكاية قوله همزة النقل اي همزة التعدية وحاصل
ما ذكر فيها امثال اذا دخلت على فعل لازم كجلس عدته لمفعول واحد او متعد لواحد كلبس عدته

للاثنين او متعد للاثنين فهو مراي وعلم عدته لثلاثة **قوله** ولهما اي للمفعولين علم من
جواز كون ثانيهما مفردا وجملة وظرفا ومن امتناع حذفهما او حذف احدهما الا بقرينة قال المرادي
ومن غير ذلك كالالغاء والتعليق خلافا لمن منعهما مطلقا ولمن منعهما في المبني للفاعل ولنا على
الالغاء قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر **قوله** وانت اراني الله امنع عاصم **قوله**
واراق مستكفي واسمح واهب وعلى التعليق نبئتكم اذ اني فتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد
حذرا فقد نبئت ان للذي سنجزي بما يسعى فتسعدا ونشقى **قوله** الثاني منهما كالثاني
المفعولين من نحو كسوت ثيابا جبة في انه غير الاول في المعنى وانه يجوز الاقتصار عليه وعلى
الاول اي او في انه يجوز حذفهما معا وفي انه يمتنع فيه الالغاء قال المرادي ويستثنى من ذلك
التعليق فانه جائز في الثاني من اعلم واري بخلافه في الثاني من باب كسى انتهى ملخصا والمفعول
الاول ايضا كالاول من باب كسى فلا وجه لتخصيص الثاني بالذكر نبه عليه المكودي **قوله**
وذلك ان تقتصر على المفعول الثاني الخ اي ذلك ان تحذفهما معا نحو اعلن ومثال الاقتصار
والحذف في نحو كسوت من القران قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وقوله تعالى ولسوف يعطيك
ربك فترضى وقوله تعالى فاما من اعطى واتقى **قوله** ومن تعديته الى ثلاثة مفاعيل
النابغة الذبياني نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرائب الاشعار يحوكها
النابغة زرعة ابن عمرو ابن خويلد والتاء فيه ظ وقد بنيته الت والسفاهة كاسمها مبتداء
وخبر اي كاسمها في القبح مثله **قوله** ومن شواهد ذلك قول الت انشد ابن
خروف وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن قاله الاعشى ميمون ابن قيس يمدح به قيس
ابن معديكرب والشاهد في انبئت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل وقيسا
وخير اهل اليمن وقوله ولم ابله حال اي ولم اختبره من بلوته بلوا اذا جربته واختبرته كما

زعموا صفة لمصدر محذوف اي لم ابله بلوا مثل الذي زعموه وما موصولة اي كالذي زعموا
فيه من انه خير اهل اليمن او مصدرية اي كزعمهم فيه ذلك **قوله** وقول الاخر وخبرت سوداء
الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر اعودها قاله العوام ابن عقبة ابن كعب ابن زهير والشاهد
في خبرت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النائب عن الفاعل وسوداء ومريضة وسوداء
لقب لمراة كانت تنزل الغميم في بلاد غطفان واسمها ليلى بمصر صفة لاهلي واعودها
جملة حالية **قوله** وقول الاخر وما عليك اذا اخبرتني دنفا وغاب بعلك يوما ان تعودي
الت في اخبرت حيث نصب ثلاث مفاعيل التاء نائبة عن الفاعل والياء ودنفا اي مريضا
مرضا ملازما وغاب بعلك حال اي لا باس عليك ان تعوديني وقد غاب بعلك اذا اخبرت
اني دنف **قوله** وقال وهو الحارث ابن حلزة او منعتم ما تسالون فمن حدثتموه له علينا
العلاء وذوي الولاء وتسالون مبني للمفعول ومن استفهام بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن
يغفر الذنوب الا الله والت في حدثتم حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير النائب عن الفاعل و
الهاء وجملة له علينا العلاء اي او منع ما تسالونه من النصف فيما بيننا وبينكم فمن بلغكم ان
احدا علانا او قهرنا حتى تطمعوا في ذلك منا واعلم ان نبا وانبا وخبر وحدث لم تقع تعديتها
الى ثلاث مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول ويجري مجرى
الافعال في الاسناد الى اسم مرفوع متاخر الصفات والمصادر واي والظروف والمجرورات
بشرطهما **قوله** الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل تقدم الخ ذا دغيره تام اصلي
المحل يخرج بالاول الناقص ككان وبالثاني قائم في زيد لان المسند وهو قائم اصله التاخير
لانه خبر فلا يسمى مرفوعهما فاعلا وان سمي به في الاول مجازا كما مر وقد احترز عنه الت قبل
هذا على ان الثاني مردود لان المسند الى زيد ليس قائم بل هو مع ضميره المستتر فيه ومن احكام

الفاعل الرفع كما علم من كلامه كالناظم وقد يجر لفظا باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او
اسمه نحو من قبلة الرجل امرأته يجب الوضوء او بمن او بالباء او باللام الى آيدان نحو ان تقولوا
ماجاءنا من بشير ونحو كفى بالله شهيدا ونحو هيهات هيهات لما توعدون **قوله** والمسند
اليه فعل اي او شبهه **قوله** يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو مسند اليه في المعنى الخ اراد به
مورد بانه لابد من التغاير بين الشرط والجزاء وهو منتف في قول النظم فان ظهر فهو اذ التقدير
فان ظهر الفاعل فهو الفاعل يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو له في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح
ولا يرد على حصر الفاعل في كونه اما ظاهرا او اما ضميرا بارزا او اما ضميرا مستترا حذفه في باب النيابة
وباب التعجب وباب المصدر لانه مذكور في ابوابها على انه قد يقال انه في الثالث ليس فاعلا للفعل
كالنظم انما هو في فاعل الفعل **قوله** ومع اسناد الفعل الى الظاهر لا يتصح فيه ذلك اي لحوق
شيء من المذكورات والفعل مسند اليه **قوله** وقوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل و
ملائكة بالنهار هو على رواية الحديث كذلك لكن رواه البخاري وغيره بلفظ ان لله ملائكة
يتعاقبون فيكم الخ فعليه الواو فيه ضمير **قوله** وقوله الشاعر تولى قتال المارقين بنفسه
وقد اسلماه مبعد وحميم قاله عبد الله بن قيس الرقيات يرثي به مصعب بن الزبير اي تولى مصعب
قتال الخوارج والحال انه قد اسلمه مبعد اي اجنبي وحميم اي صاحب يهتم بصاحبه والشاهد في اسلم
حيث لحقه الف التثنية مع اسناده الى المثنى والقياس اسلمه مبعد وحميم واسلماه اي خذلاه
يقال اسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه **قوله** وقال الاخر وابى الغواني
الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر قاله ابو عبد الرحمن العتبي والشاهد في رأين
الغواني والقياس رأت الغواني وهي جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بحسنها والنواضر جمع
ناضرة من النضرة وهي الحسن ويقال ان قائل البيت مولد فلا يحتج به **قوله** فما استلزمه

استلزمه فعل قبله قول الراجز اسقى الاله عدوات الوادي وجوفه كل ملث غادي كل اجش حالك
السواد قاله رؤبة والعدوات بضم العين وكسرها جانب الوادي وجوفه بالنصب عطف عليها
وكل ملث مفعول اسقى وهو بالمثلثة من الث المطر اذا دام اياما والغادي الآتي الغداة والشاهد
في كل اجش حيث اضمر فيه الفعل اذ تقديره سقاها كل اجش لدلالة اسقى عليه والاجش السحاب
الذي فيه الصوت الرعد الشديد وحالك السواد اي شديدة من حلك الشيء بحلك حلوكة
اشتد سواده والحالك يجوز فيه الرفع صفة لكل والجر صفة الاجش **قوله** ومن اجاب
به استفهام ظاهر قولك زيد لمن قال من قرأ التقدير قرأ زيد هذا المثال يحتمل ان يكون
زيد فيه مبتدأ حذف خبره اي زيد القارئ وهو الاظهر لان الاول مطابقة الجواب للسؤال
فالاحسن ان يقال زيد لمن قال هل قرأ احد **قوله** وقوله الشاعر ليبك يزيد ضارع
لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح قاله نهشل بن حري يرثي به اخاه يزيد واللام في ليبك
لام الامر والفعل مجهول وقد ارتفع يزيد به والشاهد في ضارع حيث رفع بفعل مقدر اي يبكيه ضارع
اي ذليل مسكين ومختبط اي سائل محتاج وما مصدرية اي من اطاحة الاشياء المطيحة ويقال
طوحته الطوائح اي نزلت به المهالك والمعنى ليبك يزيد رجل خاضع مذلل لمن يعاونه
وطالب معروف متوقع احسان **قوله** قال الشاعر ان امرأة عزة منكم واحدة بعدي وبعدك
في الدنيا لمغرور والشاهد فيه ظاهر بتقدير عزة منكم امرأة واحدة كما قدره الجمهور واما بتقدير
المبرد خصلة واحدة فلا شاهد فيه لان التأنيث مجازي **قوله** ويختار الحذف ان كان
الفصل بالا ويفيد كالنظم ان التأنيث جائز في غير الشعر وهو ما صرح به المرادي فقال
وبعضهم لا يجيز ثبوتها مع الفعل بالا الا في الضرورة والصحيح جوازه في النثر على قلة ومنه
قراءة مالك بن دينار وغيره فاصبحت لا ترى الا مساكنهم وجرى اي المرادي على ما ضعفه

ابن هشام قال في للفصل والتانيث اكثر الا ان كان الفاصل الا فالتانيث خاص في الشعر نص عليه الاخفش **قوله** او قصد الجنس اي فانه يختار فيه الحذف وقال الكرودي الاثبات فيه احسن من الحذف **قوله** كما قال فما بقيت الا الضلوع الجراشع قاله ذو الرمة غيلان وصدره طوى النحز والاجراز ما في عروضها وصف به ناقته وطوى من الطي والمراد به الهزال والنحز بفتح النون وباسكان المهملة وبالزاي النخس والدفع والاجراز جمع جرز بجيم ثم راء ثم زاي وهي ارض لا نبات بها وما في عروضها مفعول والعروض جمع عرض بضم المعجمة واسكان الراء ثم بالمعجمة شيء حزام الرحل والشاهد في بقيت حيث انث مع الفصل بالا والجراشع صفة الضلوع جمع جرشع بضم الجيم واسكان الراء وبالمعجمة هو المنتفخ البطن والجنب **قوله** كقوله فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها قاله عامر ابن جوين الطائي المزنة السحابة البيضاء والودق المطر وصف بذلك سحابة وارضا نافعتين اي فلا سحابة ودقت اي قطرت والشاهد في ابقل ابقالها بالنصب حيث لم يؤنث مع تانيث الارض وروي ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه **قوله** وتقول قامت الهندات وقام الهندات بثبوت التاء وحذفها هو مذهب الكوفيين وبعض البصريين واما مذهب الجمهور البصريين فجمع المؤنث السالم كواحده تلزم فيه التاء وصححه المرادي وغيره واستثنوا منه ما يكون واحده مذكرا كالطلحات او مغيرا كالبنات فحكمه حكم جمع التكسير **قوله** اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب وعدم قرينة وجب تقديم الفاعل هو مذهب الجمهور وخالفهم ابن الحاج محتجا بان العرب يجيز تصغير عمرو وعمر وبان الاجمال من مقاصد العقلاء وبانه يجوز ضرب احدهما الاخر وبان تاخير البيان لوقت الحاجة جائز عقلا باتفاق وشرعا على الاصح وبان الزجاج نقل الاتفاق على انه يجوز في نحو ما زالت تلك دعواهم كون تلك اسمها ودعواهم خبرها والعكس **قوله** واذا

واذا اضمر الفاعل ولم يقصد حصره وجب تقديمه وتاخير المفعول لا يخفى ان تاخير المفعول لا يخفى ان تاخير المفعول انما يجب اذا كان الفاعل ضميرا متصلا والا فتقديمه على عامله جائز **قوله** وكلما قصد حصره استحق التاخير فاعلا كان او مفعولا هو فانه خلوه فيشمل الفاعل والمفعول معا لكن حصرهما معا متعذر في انما لا تقديم احدهما يدل على عدم الحصر فيه وتاخير الاول يدل على الحصر فيه وجائز في الا وان كان وقوعه نادرا نحو ما ضرب احد الا زيد عمرا **قوله** وانشد الى ودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها قاله مجنون ابن عامر وضعف منصوب وكلامها مرفوع والشاهد فيه ظ **قوله** جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزي سنمار قاله سليط ابن سعد والشاهد في اوله وهو ظ **قوله** وابا الغيلان بكسر المعجمة كنية رجل وعن بمعنى في اي جزى بنوه ابا الغيلان في كبر وعن حسن فعله الابهم جزاء كجزاء سنمار بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم صانع رومي بنى الخورنق الذي يظهر الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم ترى العرب مثله فلما فرغ القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبني لغيره فضربت به العرب مثلا في سوء المكافات ويقال الرجل سنمار ان كان حسن الوجه ابيضه ويقال للقمر سنمار **قوله** وقول حسان في مطعم ابن عدي ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما المجد الشرف والكرم والاخلاد من الاخلاد وهو الابقاء والدهر في الموضعين منصوب بالظرفية والشاهد في اخر البيت **قوله** ومثله كسا حلمه ذا الحلم اثواب سودد ورقى نداه ذا الندى في ذرى المجد رقى بالتشديد اعلى والندى العطاء والذرى بضم المعجمة جمع ذروة بكسرها وذروة كل شيء اعلاه اي كسا ذا الحلم حلمه ثياب السيادة واعلا ذا العطاء عطاوه في اعلا مراتب المجد وهو الشرف والكرم والشاهد في حلمه وفي نداه فان ضميرهما للمفعول المؤخر

او غيره لشكا الخوف من الفاعل او عليه او تصحيح النظم او التوافق في السجع **قوله** فينوب
عنه فيما له من الرفع ولزوم وجوب التاخير عن رافعه المفعول به اي او المصدر او ظرف
الزمان او المكان او الجار والمجرور كما سياتي بيانها **قوله** ان كان ماضيا بضم اوله
ويكسر ما قبل اخره لا يرد عليه ما كرا ول وسكن ما قبل اخره نحو قيل ورد كما سياتي بيانه لانه
لم يكسر اوله الا بعد تقدير ضمة ولم يسكن ما قبل اخره الا بعد تقدير كسره كما يعلم كما ما ذكره
بعد ويقاس بذلك ما ذكره بعد في اختار وانقاد ونحوهما على ان ما هنا مقيد بصحيح العين
بقرينة ما ياتي ثم **قوله** وينتحي الانتحاء الاعتماد والعرض وقال الجوهري انحو في سيره اي
اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في
كل وجه والنحيت لفلان اي عرضت له وانحيت على حلقه السكين اي عرضت **قوله**
لانك لو بقيت ثالثه على فتحة لا التبس بالامر في بعض الاحوال اي كحال وصل الهمزة بما قبلها
عند الوقف على الكلمة **قوله** معتل العين هنا وفيما ياتي مراده به معتل العين كما يشير اليه قول
النظم اعل فلو حذف التاء وكان اولى **قوله** ويسمى ذلك اشماما ومعناه هنا شوب
الكسرة شيئا من صوت الضمة ولهذا قيل ينبغي ان يسمى روما مع ان القراء عبروا به **قوله**
كقول الراجز حوكت على نولين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك والشاهد في حوكت اذ القياس
فيه حيكت وهو من حالة الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه والنول الخشب الذي يلف عليه
الحائك الثوب ويقال له المنوال ويروى على نيرين والنير علم الثوب ولحمته اذا انسج على
نيرين كان اصفق وابقى والضمير في حوكت وفيما بعده من الافعال يرجع الى كل واحدة من ازاره
وردائه لانه يصفها بغاية الصفاق حتى انها تختبط الشوك ولا يؤثر فيها وتحاك بمعنى
حيكت **قوله** كقول الاخر ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت قاله

قاله رؤبة وليت للتمني وليت الثالثة تاكيد لها والثانية فاعل ينفع وهل بمعنى النفي والشاهد
في بوع اذ القياس بيع **قوله** بشرط حصول الفائدة بتخصيص النايب اي من الثلثة المذكورة
وهي الظرف والمصدر المتصرفان والجار والمجرور سواء حصل التخصيص بلفظ ظاهر او مقدر
فقد قال ابن هشام في المغني اجازوا سير بزيد سير بتقدير الصفة اي واحد والا لم يفد
قوله وتقييد الفعل بغيره اي بغير النايب **قوله** فالاول الخ ذكر فيه امثلة ما قبله
نحو صيم يوم السبت مثال النيابة المصدر المتصرف المختص وتخصيصه بالاضافة وغضب
غضب شديد مثال النيابة المصدر المتصرف المختص وتخصيصه بوصفه شديد ورضي
عن المسيء مثال النيابة الجار والمجرور المختص وتخصيصه بالعهد المفاد بال وسير بزيد يوما
مثال النيابة ظرف الزمان غير المختص مع تقييد الفعل بزيد وذهب بامراة فرسخان
مثال النيابة الظرف المكان غير المختص مع تقييد الفعل بامراة **قوله** نحو معاذ الله
اي اعوذ بالله معاذا الجملة بدلا من اللفظ بالفعل **قوله** محتجين بنحو قراءة ابي
جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون باسناد يجزى الى الجار والمجرور وجعله البيضاوي
مسندا الى المصدر مرادا به اسم المفعول فقال ليجزى الجزاء اي المجزي به **قوله** وبنحو
قول الراجز لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى قاله رؤبة والشاهد فيه ظاهر و
المعنى لم يجعل الله من يعتني بالعلياء الا من له سيادة وذا الغي الضلال **قوله** وقول الاخر
وانما يرضي المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه الانابة الرجوع الى الله تعالى بالتقوى وترك
الذنوب ومعنيا من عنيت بحاجتك اي اهتممت بها فالشاهد في بذكر حيث ناب عن الفاعل
مع وجود المفعول وهو قلبه **قوله** ولم يجز نيابة الثالث باتفاق غلطه ابن هشام

اذ لم يكن فصل احترازا من نحو زيد قام واما عمرو فاكرمته فالرفع فيه اوجه ولا اثر للعطف نبه عليه
المرادي وغيره **قوله** ليكون عاطفا مبتدأ وخبرا على مبتدأ وخبر يعني عاطفا جملة على جملة
بقرينة ما قبله يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين **قوله** كي عطف جملة فعلية على
جملة فعلية اشارة الى انه ناظر في العطف الى اللفظ وان كان بحسب الكلام لا تصحيحه اذ عطف عليها
معنى يقتضي انها خبر عن زيد وليس يصح لعدم الربط **قوله** رجح الرفع اي لانه لا اضمار فيه
هو الوجه ينافي جواز النصب فلو قال هو الاوجه لسلم من ذلك
وانشد الشجري على جوازه فارسا ما غادروه ملحما غير زميل ولا نكس وكل قال علقمة والشاهد
في فارسا وما زائدة والتقدير غادروا فارسا اي تركوه وملحما مفعول ثان لغادروا وهو
بضم الميم وفتح المهملة من الحم الرجل واستلحم اذا انشب في الحرب فلم يجد له مخلصا وغير زميل بضم
الزاي وتشديد الميم المفتوحة وسكون الياء اي غير جبان ولا نكس بكسر النون وسكون الكاف
ولا ضعيف وقوله وكل بفتح الواو والكاف من وكل امره الى غيره لعجزه وضعف رايه وهو صفة
نكس **قوله** يعني ان حكم المشغول عنه الفعل بنفسه جرا او بمضاف سواء اتحد ضافة الا
كما في امثلة الش او تعددت نحو زيدا ضربت غلام اخيه او صاحب غلام اخيه ولو كان ذلك
مع حرف الجر نحو زيد مررت باخيه او غلام اخيه يصح ان يفسره الصفة عاملا في الاسم السابق
الخ يؤخذ منه ما صرح به غيره ان المراد بالصفة هنا اسم الفاعل واسم المفعول دون
الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانهما لا يعملان فيما قبلهما فلا يفسران عاملا ويمتنع ايضا
نحو زيدا عليكه وزيدا ضربا اياه لانهما غير صفة نحوهم يجوز عند من جوز تقديم معمول
اسم الفعل وهو الكسائي معمول المصدر الذي لا ينحل لحرف مصدري وهو المبرد والسيرافي

والسيرافي **قوله** والحاصل انه اذا كان شاغل الفعل اجنبيا وله تابع ملتبس كالناظم في
التابع قال المرادي وغيره وهو مقيد بالنعت نحو هند ضربت رجلا يضربها وعطف البيان
نحو زيد ضربت عمرا اخاه فلو جعلت اخاه بدلا امتنع وعطف النسق بالواو خاصة نحو زيد
ضربت عمرا واخاه لافادتها معنى الجمع **قوله** التعدي لغة التجاوز يقال فلان عدى
طوره اي جاوزه واصطلاحا ان يجاوز الفعل من الفاعل الى المفعول **قوله** الفعل
ينقسم الى متعد ولازم اي ولا ولا هو كان واخواتها كما قال ابن هشام وغيره او يقال انها
دخلت في المتعدي تجوزا باستعمال اللفظ في حقيقته ومجازه ولعل هذا هو الذي
حمل الش هنا وفي قوله بعد جميع الافعال منحصرة في قسم المتعدي واللازم على الحصر في
القسمين ويقال للمتعدي مجاوز وواقع . **قوله** ومنه ايضا ان يكون الفعل عرضا
لا ينافي هذا كون الفعل من حيث هو عرضا ايضا لان العرض هنا غير العرض ثم بقرينة
قوله هنا وهو ما ليس حركة جسم **قوله** ومنه ايضا ان يكون الفعل مطاوعا لمتعد الى
واحد اي بان يقبل اثره **قوله** وثلمته فتثلم وثرمته فتثرم يقال ثلم الثنية ثلما
وثرمها ثرما ايضا كسرها وثلمت هي ثلما وثرمت ثرما انكسرت قاله ابن القطاع **قوله** والمراد
بالفعل المطاوع الدال على قبول الفعل لاثر الفاعل فيه اي على ان يقبل المفعول اثر الفاعل
فيه اي على ان يقبل المفعول اثر الفاعل فيه **قوله** كاحرنجم اي انه حرجمت الابل فاحرنجمت
اي رددت بعضها الى بعض فارتدت وازدحمت **قوله** وانفجرت يقال الدم اذا اسال
انفجر **قوله** وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل مثل للاول باكوهد والثاني باحرنبى واقعنسس
وقول الناظم فان حذف فالنصب للجر نقلا ظاهره او نقلا مراجع الى النصب وليس كذلك بل الى

وغيره في نفي الاتفاق وقال المرادي قوله في التسهيل ولا يمنع نيابة غير الاول من المفعولات مطلقا
يقتضي جوازه وقد نقل جوازه عن بعضهم فاجاز واعلم زيدا فرسك مسرجا انتهى قوله لا يجوز
نيابة الحال والتمييز لانهما لا يقبلان التعريف وما يقوم مقام الفاعل يقبله ولا المستثنى لانه
لو انيب لجرت الا بين العامل والنايب وهو ممتنع خلافا للفراء ولا المفعول له والمفعول معه
لان الغرض الذي سيق له الاول من التعليل والثاني من المعية تفوت بالنيابة قوله

هذا باب الاشتغال

قال المرادي بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف واسم
الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يفسر في هذا
الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله للعمل انتهى وسياتي ايضاحه قوله وشغل الفعل
اي ونحوه مما يعمل عمله كما تقرر قوله بعمله في ضميره اي او في ملابسه والمراد في محلها
لا في لفظها نحو زيد ضربت غلامه وضمير لفظه في النظم راجع الى ضمير الاسم السابق وهو
مبني على ان الباء بنصب ليس بمعنى عن وهو احتمال ذكره المكودي واما على جعلها بمعنى عن وجعل
مدخولها بدل اشتمال من ضمير عنه وهو ما صدر به كلامه ونقل ما يوافقه عن النظم فضمير
لفظه راجع الى الاسم السابق قوله لان الفعل الظاهر كالبدل من اللفظ ولا يجمع بين البدل
والمبدل منه استشكل بانه اريد انه لا يجوز ذلك على جهة التخصيص التاسيسي فمسلم او على
جهة التاكيد فممتنع وبانه كيف يستقيم ذلك والمحقق في الواقع الجمع بين البدل والمبدل منه
لغة وبلاغة ويرد الاول بان الحذف ينافي التاكيد والثاني بان المستشكل التي عليه البدل
التعويضي مما حذف بالبدل التابع المقصود بالحكم والمراد هنا الاول لا الثاني قوله كقول
النمر لا تجزعي ان منفسا اهلكته فاذا اهلكت فعند ذلك فاجزعي قاله النمر ابن تولب وصف

وصف به نفسه بالكرم لانه زوجته على اتلاف ماله جزعا من الفقر ومنفسا بضم الميم المال
النفيس والنمر فيه ظ وحاصله انه يمتنع من نصب الاسم المشغول عنه الفعل بضميره شيئان الخ
ترك ابن هشام هذا القسم فقال ولم نذكر من الاقسام ما يجب رفعه كما ذكره النظم لان حد
الاشتغال لا يصدق عليه قوله المانع الثاني ان يكون بين الاسم والفعل ما له صدر
الكلام استشكل بجامعه الصدرية المبنية واجيب بان المراد من الصدرية ما هو بحسب المعنى
والرتبة سواء كان مع ذلك تقديم ام لا يخرج عن ذلك تقديم يبنى عليه في اللفظ فقط قوله
منها ان يكون الفعل المشغول بضمير الاسم السابق فعل امر او نهي او دعاء اي ولو بصيغة الخبر
نحو زيدا غفر الله له قوله الا في الاستفهام بهل نحو هل زيدا رايته فانه يتعين فيه
النصب جرى عليه المرادي وغيره لكن بعضهم كشراح الجاهلية الحاجبية على ان هذه كالهمزة
الا ان الرفع بعدها اضعف منه بعد الهمزة لان الخبر والجملة الاسمية اذا كان فعلا جاز
استعمالها ولم يجز استعمال هل الا شذوذ الا بفعل هل زيد قام لان اصلها بمعنى قد كقوله تعالى
هل اتى على الانسان حين وكالا فعال قد زيد خرج وقد بسطت الكلام عليهما في شرح الشذور
والشرط في الهمزة ان لا تنفصل فان فصلت فالمختار الرفع نحو ا انت زيد تضربه الا في الكل
يوم زيدا تضربه لان الفصل بالظرف كلا فصل كلامه لان المتكلم به عاطف جملة فعلية يعلم من
قوله الذي كالنظم تسمح في قوله او لا على معمول فعل اذ العطف انما هو جملة فعلية قوله احترز
به من نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فان الرفع فيه اجود اي ما لم يوجد مرجح النصب واستوايهما
وهو الاوجه لتقابل المرجحين بلا مرجح ثالث لاحدهما قوله فاذا وقع الاسم السابق
فعلا وفعلا منصوب بسابق قوله استوى فيه الرفع والنصب محله كما قدم النظم نظيره

حذف الحرف كذا قال للكودي والوجه رجوعه اليهما معا كما اشار اليه الش بعد ومحل تعدية

اللازم بحرف الجر اذا كان مما يمكن تعديته به فان لم يكن فيه ذلك كحدث وعرض لم يتعد بحرف الجر

كذا قيل وفي التمثيل بحدث وعرض نظر اذ يقال حدث لفلان وعرض له كذا فالاولى

التمثيل بنحو ظرف وشرف **قوله** عديّ بحرف الجر الخ اي او بهمزة النقل نحو اخرجت زيدا او

بتضعيف العين نحو فرحت زيدا وزاد بعضهم الف المفاعلة نحو جالست زيدا وسين

الاستفعال نحو استخرجت المال **قوله** والثاني كقوله الشاعر لدن بهز الكف يعسل متنه

فيه كما عسل الطريق الثعلب قاله ساعد بن جوبه الهذلي اي الرمح ومفعوله بهز محذوف

اي بهز الكف الرمح والمتن ظهر الرمح وفيه اي في هزه وما مصدرية اي كعسلان الثعلب

والش في الطريق حيث نصب كما قال الش بتعديه في توسعا اجراه اللازم مجرى المتعدي ولا

يجوز نصب الطريق بالظرفية لانه اسم للطريق المسلوك فهو معين لا مبهم ومثله قول الاخر

البيت حب العراق الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية السوس قاله المتلمس جرير بن عبد المسيح

والبيت بضم التاء وفتحها اي حلفت على حب العراق اي لا اطعمه الدهر مع انه متيسر باكله

السوس والدهر منصوب بالظرفية وحذف بعده لا والشاهد في حب العراق كا قرره الش

قوله ومثله يهني فتبدى ما بها من صبابه واخفي الذي لولا الاسا لقضاني قاله

عروة ابن حزام ويخني اي الناقة والصبابة العشق وشدة الشوق والاسى بضم الهمزة جمع اسوة

من التاسي وهو الاقتدا واما الاسى بفتح الهمزة وهو الحزن فلا دخل له هنا بل مفسد للمعنى

والش في لقضاني حيث حذف منه حرف الجر ونصب مجروره اذ اصله لقضى على الموت

وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله كقوله اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب

بالاكف

بالاكف الاصابع قاله الفرزدق والش في كليب حيث جاء بالجر اذ اصله اشارت الاصابع بالاكف

الى كليب ابن يربوع ابن حنظلة وهو رهط جرير واعلم ان حذف حرف الجر وابقاء عمله ضربان شاذ

كهذا البيت ومطرد نحو ذلك كقوله البحراي ورب ليل وهو مذكور في باب حروف الجر **قوله** واما

الحذف المطرد في التعدية لان ان وان انما اطرد ذلك فيهما لطولهما بالصلة **قوله** ولا

يجوز رغبت عن ان تفعل استشكل بحذفه في قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن واجيب بانه

انما حذف اعتمادا على القرينة الرافعة للبس او قصد الابهام ليرتدع بذلك من يرغب فيهن

لجمالهن ومالهن ومن يرغب عنهن لدمامتهن وفقرهن **قوله** وما ذرت ليلى ان تكون حبيبة

الى ولا دين بها اذا طالب قاله الفرزدق اي ما ندرت ليلى تكون لي حبيبة ولا الطلب دين لي

عليها ولكن لضرورة تنزله بالشخص وان في ان تكون حيث حذف الجر منه اذ اصله لان

تكون ومحله بعد حذف حرف الجر بدليل عطف ولا دين بالجر عليه كا قرره الش قوله ونحو وكسوته

يعطيك ربك فترضى مثال الاقتصار على المفعول الاول ومثال الاقتصار على الثاني قوله

حتى يعطوا الجزية **قوله** كقولهم كليهما وتمرا الخ لف الامثلة على حده ثم نشر معانيها لكن

على ترتيب اللف فصار ذلك لفا ونشرا مرتبا واصل كليهما وتمرا ان جبلة السكري اشرف

على عمر وابن عمران ابن الاقرع الجعدي وبين يديه زبد وسنام وتمر فقال له عمر ودون ايهما

تتحاطه يعني الزبد والسنام فقال له كليهما وتمرا وقوله وابيع راجعا لقوله احشفا وسوء

كيلة منصوب على انه مفعول معه وقدر الجوهري ذلك بقوله اتجمع ان تعطيني حشفا وسوء

الى الليل ان غاملان جرى على

الغائب لا انشرط فقد تنبنا نوع ثلثه نحو لسبحون وتحمدون وتكبرون وبكل صلوة ثلثا وثلثين

هذا باب تنازع العاملان

فتنازع ثلثة في اثنين ظرف وقصد وقد تنازع اربعة كقول الشم طلبت فلم ادرك بوجهي

وليتني فقدت ولم ابغ النداء عند سائك **قوله** في اسم يشمل الظ والضمير وقوله ابن

الحاجب شرطه ان يكون ظاهر ان اراد به مقابل المستتر فذاك والا فمراده ان لا يكون نحو ما

ضربت وشتمت الا اياك من باب التنازع مع انه منه ولعله جرى على الغالب **قوله** انما قال عاملان

الخ علم من كلامه انه لا يتنازع بين الحرفين ولا بين حرف وغيره وظ كلامه كالنظم انه لا فرق ان

لا يكون لا فرق في العاملين بين الجامدين والمتصرفين والجامد والمتصرف وجرى عليه ابن هشام

لكن شرط ابن عصفور ان تكونا متصرفين **قوله** كقول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من

اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا عهدت مبنيا للمفعول من العهد بمعنى معرفة الشي على ما كان عليه

والشم في مغيثا مغنيا حيث تنازعا في اجرته يقال اجرته من كذا اي انقذته منه والفاء تعليلية

اي فلذلك لم اتخذ ملجأ الا فناءك اي جانبك وقربك **قوله** وقال امرؤ القيس فيه عاملان

المؤكد احدهما بالآخر يخرج به ايضا نحو قول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم

اطلب قليل من المال اذ المعنى كفاني قليل ولم اطلب الملك ولتجدوا انما لم يكن من التنازع على الاصح

لفساد المعنى لان كفاية القليل من المال منفية لانتفاء سعيه لادنى معيشة بناء على ان

لو هنا لامتناع الثاني لامتناع الاول وهذا يقتضي ان لا يكون طالبا القليل من المال ولو كان ذلك

من باب التنازع لاقتضى ان يكون طالبا له وغير طالب وذلك تناقض وظ ان محله اذا جعلت

الواو للعطف فان جعلت للحال صح كونه من باب التنازع اذ المعنى ولو كان سعي لادنى معيشة

كفاني قليل من المال حال كونه غير طالب له ولا تناقض **قوله** كقول الشم فاين الى اين النجا

بلغني اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس اي فاين تذهب والنجاء بالمد الاسراع والشم في اتاك

حقوں

في اتاك اتاك وهو ظ في كلام الشم والنون اللاحقون سقطت بالاضافة الى الكاف وروي اللا

بلا اضافة ومفعول احبس محذوف اي احبس نفسك والثاني مؤكد **قوله** وقال قبل

بيتها على ان التنازع لا يأتي بين عاملين متآخرين ابن هشام او احدهما متقدم والآخر مؤخر

نحو ضربت زيدا واكرمت فلا تنازع فيه ايضا خلافا للفارسي وتبعه غيره بان الصحة خلافه

غاية ما فيه ان الاول يكون اولى بالعمل اما انه ممتنع فلا لان معمول العامل يجوز تقديمه عليه

قوله نحو زيد قام وقعد الخ المتجه نحو زيدا ضربت وشتمت لان زيدا فيما مثل به غير معمول

لما بعده بل بالعكس **قوله** والمختار عند البصريين اعمال الثاني اي لقربه وعند الكوفيين اعمال

الاول اي لسبقه **قوله** المهمل هو الذي لم يتسلط على اسم الظ في تقييده الاسم بالظ ما

قدمته عن ابن الحاجب **قوله** والى ذلك اشار بقوله والتزم ما التزما اي ما التزم النحاة

من مطابقة الضمير الظ وجوز المرادي فيه احتمالين آخرين احدهما ما التزم مما يأتي من

وجوب حذفه من الاول في بعض الاحوال ووجوب تأخيره في بعضها والثاني ما التزم من

عدم حذف ضمير العمدة بخلاف الفضلة **قوله** ووجب الحذف الا في باب ظن اي وفي

باب كان وفيما اذا اوقع حذفه في لبس نحو ظننني وظننت زيدا قائما اياه وسيأتي في كلامه

كنت وكان زيد صديقا اياه واستعنت واستعان علي زيد به **قوله** وقول الشم اذا

كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للود ضرورة نادرة لا يقاس عليها

والشم في ترضيه حيث اضمر فيه ضمير المفعول وكان القياس حذفه وجهارا اي عيانا منصوب بالظرف فتنزيه

ومعنى البيت الحث على الاخلاص في العمل وان يكون الانسان بوجه واحد اذ صاحب الوجهين ليس

بوجيه عند الله نحو يحيى **قوله** ويبغى ابناك مثال لاعمال الاول وما بعده مثال لاعمال

الاول وفابدوه مثال الاعمال الثاني وقاضي الضمير وفي نسخة بدل المثال الاول يحيني ويسيء ابناكهما
وعليها فالمثالان لاعمال الثاني قوله وانشد والكنا مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت
لون مذهب قاله طفيل ابن عوف الغنوي في وصف خيل وكمتا جمع اكمت وهو معطوف على ارباط
الخيل في بيت قبله اي ترى فينا رباط الخيل وكمتا وهو من الكمتة وهي حمرة تضرب الى السواد
ومدماة اي محمرة والمراد ان الحمرة اشد من السواد متونها اي ظهورها والشاهد في جرى واستشعرت
حيث تنازعا في لون مذهب وجرى اي سال واستشعرت اي جعلت لون المذهب شعارا ولباسا
والمذهب بضم الميم المموه بالذهب اي لون يشبه مذهب قوله وقال بعض الطائيين جفوني
ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل الشاهد في جفوني ولم اجف حيث تنازعا الاخلاء
جمع خليل واعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول ومهمل حذاه من الاهمال وهو الترك قوله وقال
الاخر هوينني وهويت حيث تنازعا الغانيات واعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول لانه
اضمار متاخر لاضافته بمعنى اللام قوله ويشبه التقديم صفة المتاخر قوله اضمر فيه غالبا
اي فالاضمار هو المختار لانه ينفي اللبس والحذف يؤدي اليه قوله ونحو قول الشاعر اذا هي
لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل قاله طفيل الغنوي على الصحيح في وصف
امراة اسمها سعدا والاراكة بالفتح واحدة الاراك وهو شجر يتخذ منه المساويك وتنخل مبني للمفعول
اي اختير والشاهد فيه وفي استاك حيث تنازعا في عود اسحل واعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا
بكسر الهمزة وفتح شجر قوله ولا عفان ينبه الاول ينبت بالحجاز قوله في النظم اهلا صفر المضمر
في قوله بمضمر لغير رفع اوهلا ولغير متعلق به والمعنى بمضمر حصل اهلا لغير الرفع قوله وان لم
يستغن عنه بان كان احد المفعولين في باب ظن اقتصر على باب ظن كما اقتصر عليه فيما مر وقد عرفت

عرفت ما فيه قوله ولا يجوز تقديمه عند الجميع الخ ظاهر كلام التسهيل جواز تقديمه وحكى فيه
ابن هشام اربعة اوجه احدها اضماره مؤخرا وثانيها اضماره مقدما وثالثها اظهاره ورابعها
حذفه لدلالة المفسر عليه وصححه وقال ابن عصفور انه اسد المذاهب لسلامته عن الاضمار قبل
الذكر ومن الفصل قوله وهو كالمفعول الاول في امتناع تقديمه وحذفه اي على ما مر
انفا وقد يتوهم من قول الشيخ بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخره ان يكن هو الخبر قوله ان
ضمير المتنازع فيه اذا كان مفعولا في باب الظن يجب حذفه ان كان المفعول الاول لانه غير خبر
قوله وتاخيره ان كان المفعول الثاني اي لانه خبر قوله ولو قال بدله واحذفه ان لم يك
مفعول حسب وان يكن ذاك فاخره نضب لخلص من ذلك التوهم قال المرادي قلت قوله
مفعول حسب يوهم ان غير مفعول حسب يجب حذفه ولو كان خبرا وليس كذلك لان خبر كان لا يحذف
ايضا بل يؤخر كمفعول حسب نحو زيد كان وكنت قائما اياه وهذا مندرج تحت قوله النظم خبر قوله
وان منع من اضمار المفعول في باب ظن مانع تعين الاظهار الخ المسالة ح ليست من باب التنازع
لان كلا من العاملين طالب لغير ما يطلبه الاخر وقد نبه عليه ابن هشام
في النظم المصدر اسم ما قد يوجب للمفعول المطلق ولم يعرفه بل عرف المصدر الى تصاد فيها في الجملة
وقد عرفه الشارح بانه ما ليس خبرا اي يخرج المبتدا وا... لم يقل بدلا فضلة لانه قد يكون مرفوعا نحو
غضب شديد كما سياتي في كلامه قوله ثم ليس خبرا يخرج نحو المصدر المبين للنوع الخ وتخرج
نحو المصدر المبين للعدد في نحو قولك ضربت ضربتان قوله والنخوة هي الكبر والعظمة يقال انتخى
فلان علينا اي افتخر وتعظم قوله فان الفعل وضع للدلالة على الحدث والزمان اي يدل
عليهما مطابقة ويدل على احدهما تضمنا وعلى الفاعل والمكان التزاما قوله فاسمه اي الحدث

او المعنى المذكور قوله كالنظم عنله قال المرادي ينبغي حمله على المماثلة في اللفظ او المعنى ليشمل نحو
يعجبني ايمانك تصديقا قلت التحقيق بقاؤه على المماثلة في اللفظ والمعنى واما نحو يعجبني ايمانك
تصديقا فمن باب النيابة كما ذكره الناظم بقوله وقد ينوب عنه ما عليه دل لا بالقال قوله عنله
يلزم منه حمل الشيء بنفسه لانا نقول المفعول المطلق ليس المصدر فقط بل المصدر المفيد تو كيد
عامل او بيان نوعه او عدده كما قدمه قوله او فعل او وصف متصرفين ليخرج فعل التعجب
وافعل التفضيل فانهما وان كانا مشتقين فهما غير متصرفين لا ينصبان المفعول المطلق قوله
بجر الجر فيه تغليب او اراد به الجر ليشمل مع لانها اسم لا حرف قوله وذهب الكوفيون الى
ان الفعل اصل للمصدر اي والوصف كما ذكره بعد وذهب بعضهم الى ان الوصف مشتق
من الفعل والفعل من المصدر وبعضهم الى ان الكل من المصدر والفعل اصل براسه وليس
احدهما مشتقا من الاخر قوله الحامل على ذكر المفعول المطلق مع عامله اما افادة التو كيد
وهو في الافادة الاولى ويسمى المبهم وفي الثالثة المعدود والثانية المختص واختصاصه اما
باضافة نحو سير ذي رشد او بنعته سيرا شديدا وبال نحو السير الذي تعرفه قال المرادي كذا
قسم بعضهم والظاهر ان المعدود مندرج تحت المختص كما فعل في التسهيل قال فالمصدر على هذا
قسمان مبهم ومختص والمختص قسمان معدود وغير معدود قوله من صفة الخ زاد
غيره او وقته نحو قوله الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا اي اغتماض ليلة ارمد او ما الاستفهامية
نحو ما تضرب زيدا اي اي ضرب تضرب زيدا او ما الشرطية نحو ما شئت
فقم اي اي نوم شئت فقم قوله او ملاق لها في الاشتقاق الاولى او مشارك له في المادة
لان المصدر ليس مشتقا على المشهور وقد مثله بعد بقوله وتبتل اليه تبتيلا فان التبتل مشارك

مشارك للتبتيل في المادة لا في الاشتقاق قوله والثاني نحو عبد الله اظنه جالسا اي اظن
الظن او اظن ظني فيقدر معرفة لا نكرة لان الضمير معرفة وهي لا تقوم مقام النكرة فان قلت فيه
اضمار قبل الذكر قلت ممنوع لان الفعل يدل على ذكر المصدر فان قلت الضمير يحتمل عوده على عبد الله
فلا يكون نائبا عن المصدر قلت لا لان اظن قد استوفى مفعوليه فلا ينصب الضمير على انه مفعول
به بجعله عائدا على عبد الله نعم ان جعل عبد الله مبتدأ بغير اظنه ادى في عا بالابتداء لم يكن من هذا
الباب وفي نسخة عبد الله اظنه جالس على الالغاء وهو جائز لتوسط العامل لكنه قبيح لتوكيد
الفعل بضمير المصدر في باب ظن قوله والرابع نحو افرح الجذل بالذال المعجمة اي الفرح
وظاهر كلامه كالنظم ان نصبه في هذا وفي الخامس في الفعل المذكور وهو مذهب المازني لكن
مذهب الجمهور ان نصبه بفعل من لفظه مقدر وبه علیه المرادي قوله ومنه قول الاخر
يعجبه السخون والبرود والتمر حبا ما له مزيد قاله رؤبة والسخون والبرود بالفتح اي السخن
ما يحمى من المرق وما برد منه والتمر في حبا حيث نصب بيعجبه فهو من نيل في حسبه لا واجبر
معه لان في الاعجاب معنى المحبة فقاله مزيد صفة لحبا وفصل ذلك بقوله ومنه لان الحب
ليس مرادفا للاعجاب بل لازم له قوله والثامن ضربته سوطا نشترط في نيابة الالة ان تكون
الالة للفعل عادة فلا يجوز ضربته خشبة او عمودا قوله لان المصدر المؤكد يقصد به تقويته
عامل وتقرير معناه التقوية التثبيت في النفس لان ذكر الشيء مرتين اثبت له من ذكره مرة واحدة
والتقرير يرفع المجاز قوله ولو لم يكن معنا ما يمنع هذا القياس اي ما ذكره ابوه من اطراد
عدم جواز حذف عامل المصدر المؤكد قوله وما للبناء على ان المسوغ لحذف العامل منه
نية التخصيص اي بان يجعل المصادر المذكورة مصادر نوعية فيجعل لها مخصصا محذوفا

تقديره سقيا عظيما اونافعا او نحوه فيخرج عن محل النزاع وما ردّ به على ابيه وافقه عليه
ابن هشام في توضيحه لكن اشار الى رده في مغنيه بانه اراد منع حذفه في غير ما استثنى
مما ناب مناب الفعل نحو انما انت سيرا وانت سيرا وسقيا وجدعا ورده ايضا ابن عقيل وغيره
بان سقيا ورعيا ونحوهما ليس من التوكيد في شيء بل هو بمثابة اسق لانه واقع موقعه و
نايب عنه ولهذا لا يجمع بينهما وبان المصدر المؤكد لا يعمل بلا خلاف والنايب عن الفعل يعمل
عمل الفعل الصحيح نحو زيدا في ضربا زيدا منصوب بضربا وبالجملة ما قاله الشارح ممنوع لانه اذا اقتضى
القياس منع حذف عامل المؤكد وامكن حمل الوارد من ذلك على غير التوكيد فحمله عليه اولى
للجمع بين الامرين ولا ريب ان الحذف مناف لمقصود التوكيد فقوله وهو دعوى على خلاف الاصل
ولا يقتضيها قوى الكلام ممنوع كما يعقد ماله وبذلك علم ان المصدر مؤكد ومبين للنوع
او العدد وبدلا من اللفظ بالفعل **قوله** ولم يخالف احد في جواز حذف عامل المصدر المبين
للنوع او العدد الخ لانه يدل على معنى زايد على معنى فعله فاشبه المفعول فجاز حذف عامله
كما جاز حذف عامل المفعول به **قوله** بفعله اي بفعل الذي من لفظه او من معناه
ليشمل النوع الاول في كلامه الاول ما له فعل بجوز وقوعه موقع المصدر صوابه
موقع الفعل كما وجد في نسخه **قوله** ومنه قول الشاعر يمرون بالدهنا خفافا عيابهم
ويخرجن من دارين بجر الحقايب على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب
قالهما اعشى همدان على الصحيح هجى بهما اللصوص وقيل نجادا والدهنا بالقصر وبالمد لكنه مقصور
في كلامه وهو موضع ببلاد وعيابهم جمع عيبة وهي ما يجعل فيه الثياب ويجعل خلف المراكب و
يخرجن عطف على يمرون وانت فاعله بتاويل الجماعة ويروي بدله ويرجعن ودارين بكسر

بكسر الراء موضع في البحرين يجلب منه بالطيب وبجر جمع حقيبة وهي بفتح الباء جمع البجراوهي الممتلية
اي ويرجعون ممتلئين حقايبهم من امتعة الناس والحقاب جمع حقيبة وهي دعاء يجعل الى الرجل
فيه زاده والشاهد في ندلا حيث جاء بدلا من فعله وزريق اسم قبيلة وقيل اسم رجل والتقدير
اندلي يا زريق ندلا اي اخطف والمال منصوب بندلا واضاف ندلا الى الثعالب لسرعة خطفها
وسرعة اكتسابها ولهذا قالت العرب هو اخطف من ثعلب **قوله** ومثله قول الشاعر عبدا
حل في شعبى غريبا الوما لا ابالك واغترابا قاله جرير يهجو بها خالد بن يزيد الكندي اي يا عبدا
وشعبى بضم الشين وفتح العين موضع واللوم في الوما واغترابا حيث جاء بدلين من فعليهما
والتقدير اتلوم وتغترب كما قال الشارح لا ابالك معترض بين المتعاطفين وهو تارة يذكر للمدح
وتارة للذم وتارة للتعجب وتارة بمعنى جد في امرك او نايبا عن خبر اسم عين اخبر به عن
اسم المعنى نحو امرك سير سير فان المصدر يقع بالخبرية **قوله** وعند خطاب مغضوب
عليه لا افعل ذلك ولا كيد او لاهما اي اذا طلب منه المخاطب ترك الفعل **قوله** واما
المؤكد جملة فعلى قسمين الخ اختلفوا في جواز تقديمه ومنها على جملة فمنعه قوم ووافقه وجوزه
البافون وجوز الزجاج توسطه كانت حقا ابني والاوجه منع ذلك كما في التواكيد وعليه
جرى الناظم واتباعه **قوله** ومررت بفلان فاذا له صوت صوت حمار اشار به الى
ان شرط ذلك ان يكون المصدر علاجيا نشيها بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه فيجب
الرفع في نحو قوله ذكاء ذكاء الحكماء لانه معنوي لا علاجي وفي نحو صوته صوت حمار لعدم تقدم جملة
وفي نحو فاذا في الدار صوته صوت حمار وفي فاذا عليه نوح نوح الحمام لعدم تقدم جملة و
في نحو فاذا في الدار لعدم تقدم جملة صاحبه وهو الصوت والتابع وضمير عليه انما هو

النوع عليه وربما نصب نحو هنيئا لك على الحال قوله ذات عقلة اي داهية ومن كلامه ان
المعضلة من المعضل اي داهية من الدواهي قوله على حد النصب الخ فيه ما مر في اوح
الجزل قوله ومثله بله المضاف ويحه وويسه وويبه وويله قاله الجوهري ويح كلمة
رحمة وويل كلمة عذاب وقال اليزيدي هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل له ترفعهما بالابتداء
او ويحا لزيد وويلا له تنصبهما باضمار فعل كانك قلت الزمه الله ويحا وويلا واما مع الاضافة
فالنصب لا غير كما جرى عليه الشيخ ويكره نحو ويب كويل قوله يقال ايضا المفعول لاجله
ومن اجله وهو ما جعل علة للاقدام على مضمون فعل يشاركه في الزمان والفاعل لا فرق في مشاركته
في الفاعل بين المشاركة اللفظية كضربته تاديبا والتقديرية كقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا
لان معنى يريكم يجعلكم ترون كذا قاله المرادي وجعل الزمخشري نصب ذلك بالحالية واستثنى
ابو حيان تبعا للناظم من المشاركة في الزمان والفاعل ان اذا انابا عن المصدر تقول احببتك
ان زيدا يكرمني وحببتك ان يكرمني زيد ويحذف معها الحرف ايضا ولا بد من كون المصدر
قلبيا كالرغبة فلا تقول جئتك قراءة للعلم ولا قتلا للكافر كما نقله ابن هشام عن ابن الخباز
وغيره ولا بد من اظهار التعليل كما ذكره الناظم بقوله ان ابان تعليلا بان يكون هو الباعث
على الفعل سواء كان غرضا وغاية كزرتك محبة فيك ام لا كقعد عن الحرب جبنا اذ الجبن
وان كان باعثا للقاعد عن الحرب في قعوده لكن ليس غرضا وغاية في قعوده عنها ولا يرد الجبن
ليس فعلا لفاعل المعلل لان الفعل يشمل فعل الجوارح وفعل النفوس والجبن فعل من افعال
النفوس اما اذا لم يظهر التعليل نحو جلست قعودا فلا يكون مفعولا له ولا يرد اشتراط ان لا
يكون المصدر ضميرا لان الضمير لا يسمى مصدرا حقيقة بل ضمير مصدر قوله ودن شكرا من

شكرا من الدين بفتح الدال اي اقرض اي من الدين بكسرها اي جاز من المجازاة قوله في
النظم وقد ان يصحبه اي الحرف وفي نسخة ان يصحبها والكل جائز لان الحرف يذكر ويؤنث
قوله وهو المسمى ظرفا قوله الظرف هو كل اسم زمان او مكان الخ لحظ في التعريف
كونه ضابطا فادخل فيه لفظة كل والا فهي لا تدخل فيه لانه للماهية لا للافراد قوله متضمن
معنى في اي مقدرة بها واشار به الى انه لا يعتبر فيه صحة التصريح بها في الظروف التي لا تنصرف
كمنذ على انه عند التصريح بها يخرج بجرورها عن الظرفية ظاهرا الا انه لا يصدق عليه ظاهرا
انه زمان او مكان ضمن معنى في وخرج من التعريف نحو وترغبون ان تنكحوهن اذا قدر في
فان النكاح ليس بواحد مما ذكر ونحو يخافون يوما ونحو الله اعلم حيث يجعل رسالته ونحو
ارجعوا وراءكم فانها ليست بمعنى في فانتصاب الاولين على المفعول به وناصب حيث يعلم
محذوف لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا ووراءكم اسم فعل ومعناه ارجعوا
وانما جمع بينهما تاكيدا وانما لم يكن ظرفا لان الظرف انما يجاء به لتقييد العامل وهو منتف
هنا اذ لو قلت ارجع وراءك واردت الظرفية كان بمنزلة ارجع في الوراء الى رجوع لا يكون
الا في الوراء لان الظرف مستفاد من الفعل والظرف لا يكون كذلك كذا قاله جماعة منهم ابو
البقاء وابن هشام ورده الشهاب السمين بجواز كونه ظرفا اذ المعنى ارجعوا الى الموقف الذي
اعطينا فيه نورا فالتمسوا نورا مع من يقتبس او الى الدنيا فالتمسوا نورا بتحصيل سببه و
هو الايمان وهذا ليس مستفادا من الفعل قوله فانه منتصب نصب المفعول به
هو احد ثلاثة مذاهب حكيت في منصوب دخل المذكور وهو مذهب الفارسي والناظم
ونسبه الى س وثانيها انه منصوب بالظرفية تشبيها له بالمبهم ونسب الى س ايضا
والجمهور وثالثها انه مفعول به ودخل يتعدى بنفسه تارة وتارة بحرف الجر مثل نصح

وشكى قوله وانّ الناصب له هو الواقع فيه من فعل او شبهه تبع فيه الناظم وقد تجوّز
اذ الواقع فيه جزء الناصب لا الناصب الذي هو الفعل او شبهه قوله وهو ما افتقر الى
غيره في بيان صورة مسمّاه خرج به الدار والمسجد ونحوهما مما يأتي في كلامه لان صورة مسمّاها بيّنة
فلا يفتقر في بيانها الى غيرها قوله وان استعمل شيء منه ظرفا عدّ شاذا كقولهم هو منّا
مقعد القابلة اي هو منّا مستقر في مقعد القابلة اي قريب منا كقرب القابلة ممن تولّدها
قوله وعمرو منّي مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا اي هو منا بعيد كبعد الزاجر الكلب من
مزجره وكبعد الشخص من مناط الثريا اي متعلقها من ناط ينوط اي تعلّق قوله لانه
يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام اي يدل عليه دلالة لفظية بصيغته ودلالة التزامية
بالحدث الدال عليه الفعل وبه عرف معنا قوله ويدل على المكان بالالتزام فقط قوله
فنه ما لا ينفك عن الظرفية الخ اشار به الى ان قوله كالنظم او شبهها ليس معطوفا على
ظرفية المذكور وليكون المعنى لزم الظرفية او لزوم شبهها بل معطوفا على مقدر كما قاله
المكودي اي لزم ظرفية كقط او لزم ظرفية او شبهها كقبل وبعد قوله كقط وعوض
قط ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط لحن
وعوض ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان نحو لا افعله عوض وسمي الزمان عوضا
لانه كلما ذهب منه مدة عوضها مدة اخرى قوله نحو غدوة وبكرة يقتضي ان ثمّ
غيرهما وهو كذلك على ما نقلوه عن ابن عصفور في شرح الجمل من ان ضحوة المعينة كذلك لكن
الذي في التسهيل ان ضحوة المعينة مما لا ينصرف ولا يتصرف ومن ثم قال المرادي في قول التسهيل ا:
كغدوة وبكرة علمين الاحسن اسقاط الكاف اذ لا نظير لهما قوله مقصود بهما تعهدية
تعريف الجنس او العهد اي منع الصرف فيهما للعلمية مع التأنيث المفادة بالجنسية او ا

او العهدية كاسامة قوله مقصود بها التعريف اي غير العلمية لئلا يشكل بعينه اذا
جعلت علما قوله في النظم وذاك في ظرف الزمان يكثر يقتضي انه مما يقاس عليه فهو انتاج
من الشكل الاول من القياس الضمني وهو ما حذف منه الكبرى للعلم بها بانه يقال هذا اكثر استعماله
يقاس عليه وهذا يقاس عليه قوله نحو كان ذلك خفوق النجم اه اي غروب الثريا يقال
خفق النجم اي غاب واخفق اذا تولى للمغيب قاله الجوهري والمثالان الاولان لافهام تعيين
الوقت والتقدير وقت خفوق النجم ووقت صلوة العصر والاخيران لافهام تعيين المقدار و
التقدير قدر نحر جزورين وقدر نحر بدنتين قال العز ابن جماعة والظاهر انه يجوز ان يقال كان
ذلك وقت خفوق النجم ونحوه وقد يقال فيه جمع بين العوض والمعوض وهو وهم ولعل الجواب
انه لم يقصد هنا النيابة الحقيقية وانما يمتنع ذلك عند قصدها قوله كقولهم زيد
هيئتك مثل به لجعل المصدر ظرفا دون تقدير مضاف وفيه تجوز لانه ليس بمصدر
قال ابن هشام فاما زيد هيئتك فليست الهيئة مصدرا لانها بمنزلة الشكل والصورة
وذلك ليس باسم حدث فهذا عندي نوع اخر استعمل فيه مصدرا ما ليس حقه ذلك
وعدّ ابن الناظم ذلك في المصادر مشكل انتهى قوله كقولهم لا افعل ذلك الفزر وهو
بكسر الفاء ابن قيلة وهو سعد بن زيد مناة من تميم والفزر لقبه وانما لقب به لانه وافى
الموسم بمعزى وهو من الغنم بخلاف الضأن فانهبها هنا وقال من اخذ منها واحدة فهي له
ولا يأخذ منها فزر وهو الاثنان فاكثر وقال ابو عبيدة هو الجدي نفسه فضرب به المثل
فقالوا لا اتيك معزى الفزر اي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع ابدا ذكره الجوهري قوله
ولا اكلم زيد القارظين هما من عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا قاله الجوهري قوله ولا
اتيك هبيرة بن سعد اي ابدا وهو رجل فقد ويقال في راسه هبيرة وهو الذي يكون في ا بشعر

منذ التحلة قاله الجوهري **قوله** وهو الاسم المذكور بعد واو بمعنى مع فيه قصور ومن ثم حده
ابن هشام انه اسم فضلة تال لواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه
كسرت والطريق واذا سايرت والنيل وقل نخرج بالاول نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت
والشمس طالعة فان الواو داخلة في الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحو اشترك
زيد وعمرو وبالثالث نحو جئتك مع زيد وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده وبالخامس
نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري وبالسادس نحو هذا لك واباك
فلا تتكلم خلافا لابي علي **قوله** اي دالة على المصاحبة بلا تشريك المراد بالمصاحبة
المقصود للمتكلم كما يعلم مما ياتي في كلامه **قوله** لما كان اللام فيه وفيما عطف عليه زائد وما
ذكره من ان الواو قد تكون للمصاحبة والمشاركة في الحكم صحيح وان لم يلزم اذ قد يكون بين الشيئين
مصاحبة ومشاركة كجاء زيد وعمرو معا وقد يكون بينهما مصاحبة من غير مشاركة كجاء البرد
والطيالسة وقد يكون بالعكس كجاء زيد وعمرو بعده بشهر ويؤخذ مما ذكره ان عمرا في قول
ضربت زيدا وعمرا مفعول معه ان قصد بها المصاحبة فقط والا فمفعول به وهو ظ **قوله**
ثم ناصب المفعول معه ما تقدم عليه من فعل الخ وجه بان هذه الواو لما علقت العامل بالاسم
بعدها تعدي العامل اليه كما يتعدى بالهمزة وبحرف الجر في غير هذا الباب **قوله** ومثال
المشبه للفعل حسبك وزيدا درهم الكاف في موضع جر بالاضافة وزعم ابن عطية انها في موضع
نصب ورد بان اضافة حسب محضة وزعم الزجاج ان حسب اسم فعل ورد بدخول العوامل
عليه كقوله تع فان حسبك الله وقول العرب بحسبك درهم **قوله** ومثله قول الشـ
فقدني واباهم فان الق بعضهم يكونوا كتحييل السنام المرهد قاله اسيد بن ذبي الهذلي وقدني
اي حسبي والشـ في اياهم فانه مفعول معه وتقدمه ما يشبه الفعل وكتحييل خبر يكونوا اي

اي كذوي تحييل السنام المرهد اي السمين **قوله** وقول الاخر انشده ابو علي لا يحسبنك اثوابي
فقد جمعت هذا ردائي مطويا وسربالا هذا مبتدا وردائي خبره ومطويا حال من ردائي والشـ
في سربالا وهو كالذي قبله **قوله** ولا خلاف في امتناع تقديم المفعول معه على عامله
اي لان الواو شبيهة بواو العطف وقيل لانها واو العطف في الاصل **قوله** واجازه ابو
الفتح ابن جني في الخصائص واستدل بقول الشـ جمعت وفحشا غيبة ونميمة ثلاث خصال لست
عنها بمرعوي قاله يزيد بن الحكم الثقفي والشـ في وفحشا حيث نصبه ابن جني على انه مفعول معه
مع تقدمه على مصحوبه اي جمعت مع فحش غيبة ونميمة والجمهور على ان الواو للعطف على
غيبة لكنه قدمه للضرورة وفي ضرورة فتجه **قوله** وبقول الاخر اكنيه حين اناديه لاكرمه
ولا القبه والسوءة اللقبا الشـ في السوءة وهو ظ من كلام الشـ مع الرد على من استشهد به
قوله لمثانة وجهه اي حسنه او كونه عتيقا من النار **قوله** كما حذف ناصب العيون
من قوله في مجي الحواجب والعيونا قاله الراعي عبيد بن حصين وصدره اذا ما الغانيات برزن
يوما وزججن من زجج حاجبها اي دققه وطوله والشـ في العيونا حيث نصب بفعل
محذوف اي كحلن العيونا لا بالعطف لعدم المشاركة ولا اعتبار المعية لعدم الفائدة بمصاحبة العيون
الحواجب **قوله** واحتج عليه بانفصال الضمير بعدها نحو جلست واياك فلو كانت عاملة
لوجب اتصال الضمير بها الخ نقض بالاستثناء فيه فانها عاملة ولا يتصل بها الضمير واحتج
عليه ايضا بانها لو كانت ناصبة لما احتيج الى اشتراط تقدم فعل او ما جرى مجراه وبان ذلك
حكم بما لا نظير له لانه ما من حرف ينصب الا وهو مشبه بالفعل او بما يشبهه **قوله** تقديره
كيف تكون وقصعة وما تكون او ما تلابس وزيدا فقياس الثاني ان يقال في الاول او
كيف تلابس بعد قوله كيف يكون ولفظ يكون المقدر ناقصة على الصحيح وما قبلها

حنوها وقول الشم فما انت والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط قاله اسامة بن الحارث الهذلي
وما استفهام انكاري ينكر على نفسه السير في هذا المتلف وهو بفتح الميم المفقر الذي يتلف فيه من
سلكه وذلك لان اصحابه كانوا يسألونه ان يسافر معهم حين سافروا الى الشام فابى وقال
ذلك ويروى فما انا والشم في السير حيث النصب بفعل محذوف اي ما تصنع والسير فما مفعول به
مقدم ثم حذف الفعل فانفصل الضمير ويجوز رفع السير بجعل الواو عاطفة ويبرح صفة متلف
من برح به الامر تبريحا اذا اجهده وضربه ضربا مبرحا والضابط اي القوي واذ ابرح بالذكر
الاقوى فبالانثى اولى **قوله** ونظم اضمار ناصب المفعول معه بعد كيف وما اضمار
بعد ان مان في قول الشم اذ مان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل مميلا قاله الراعي
عبيد والشم في الجماعة وهو ضد من كلام الشم فكالذي اي كالراكب الذي والرحالة بكسر الراء
وتخفيف الحاء المهملة برج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والبا
للسببية مقدرة في ان تميل اي بسبب ميلها ويروى بدله لزم منع وعليه فلا يحتاج الى تقدير
الباء مميلا بفتح اوله مصدر ميلا **قوله** فالوجه دفع زيد حقه ان يقول فيه وفيما ياتي
قريبا من موضعين الاوجه **قوله** نحو كنت انا وزيد كالاخوين مثل ابن هشام في قطر الندا
للنصب كن انت وزيدا كالاخ ثم قال وقد استفيد من تمثيل بذلك ان ما بعد المفعول معه
يكون بحسب ما قبله لا بحسبهما والا لقيل كالاخوين وهذا هو الصحيح والسماع والقياس
يقتضيانه ومن الاخفش مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس بالقوي انتهى فما قاله
الشم جار على قول الاخفش وسهله تمثيله للعطف بقوله كنت انا وزيد كالاخوين **قوله**
ومن ذلك قول الشم انا اعجبك الدهر حال من امرائه فدعه وواكل امره والليالي الدهر
منصوب بالظرفية وفاعل اعجبك حال وواكل امره من واكلت فلانا مواكلة اذا اتكلت عليه

عليه واتكل هو عليك والشاهد في الليالي وهو ظ **قوله** لانه محوج الى تكلف اي كان يقال
واكل امره الى الليالي وواكل الليالي امره **قوله** مثال الاول قول الشاعر علفتها تبنا وماء
باردا حتى شتت همالة عيناها الشم فيه ظ ويروى بدله شتت غدت ويروى ابدا بدت
والكل بمعنى واحد وهماله من هملت العين اي دمعت **قوله** ومثال الثاني قول الاخر
وزججن الحواجب والعيونا والشم فيه ظ وتقدم بيانه **قوله** فالعيون نصب بفعل مضمر
به ان او في قول الناظم او اعتقد اضمار عامل بنصب للتنويع وقد ذكر المرادي فيه احتمالين
احدهما ان يكون تخييرا فيما امتنع عطفه بين نصبه على المعية وبين اضمار عامل حيث يصح اضماره
وثانيهما ان تكون تنويعا في ذلك والمعنى او ما امتنع فيه العطف نوعان نوع يجب فيه النصب
على المعية ونوع ينقدر له عامل لان المعية فيه ايضا ممتنعة كما في علفتها ماء وتبنا قال و
يجوز ان يحمل قوله او اعتقد اضمار عامل انشاء ملا للناصب كما مثلنا وللجار كقولك ما لك وزيد
فيجوز جره لا بالعطف بل باضمار الجار كما نص عليه في شرح الكافية وكلامه يؤيد هذا الاحتمال
قوله نوعان متصل كقام القوم الا زيدا او منقطع كقام القوم الا حمارا او يقال له منفصل
قوله فالاستثناء المتصل اخراج مذكور بالا او ما في معناه خصت الا بالذكر لاصالتها
في الاستثناء اذ هي حرف والحرف هو الموضوع لافادة المعاني التي لم يستعمل هو بها كالنفي و
الاستفهام بخلاف الباقي فانه اسم او فعل او مشترك بين الفعل والحرف **قوله** من حكم
متعلق باخراج وفيه اذا اخرج المستثنى انما هو من شمول الحكم لا من الحكم فالاولى اخذ
من كلام التسهيل وغيره ان يقال من ملفوظ به او مقدر ليكون جنسا للمستثنى لا تاتي في الاستثناء
تناقض حيث ثبت المستثنى في ضمن المستثنى منه ثم ينفى صريحا لانا لا نسلم ذلك اذ المراد
عند المحققين بعشرة مثلا بقولك له علي عشرة الا ثلاثة العشرة باعتبار الاحاد جميعها ثم اخرج

ثلثة بالاستثناء ثم اسند الى الباقي اوان كان الاسناد قبل اخراج الثلثة ذكرا فكانه قال على الباقي
من عشرة اخرج منها ثلثة وليس في ذلك الا الاثبات ولا نفي اصلا فلا تناقض قوله فالاخراج
جنس يشمل نوع الاستثناء اي من المتصل والمنفصل اذ كل منهما يتوقف عليه اخراج وان اختلف
بدلالة المنطوق والمفهوم كما يعلم من كلامه بعد وكما يشمل ما ذكر مثل التخصيص بالوصف ونحوه
قوله ويخرج الوصف بالا يجوز الاخراج بالجنس اذ كان اخص من الفصل من وجه كما هنا
لان المذكور قد يكون اخراجا وقد لا يكون والاخراج قد يكون مذكورا وقد لا يكون وقد سلك ابن
الحاجب ذلك في قوله الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد كما قرر الشيخ الرضي هذا وفي كون الا اذا كانت
للتخصيص بمعنى غير كما في الاية التي ذكرها ليست للاخراج نظر فانه صرح كسائر المخصصات والمخصصات
مخرجة قوله لتاولها بالمشتق نحو ما مررت الا بزيد حتى منه اي لانه بمعنى ما مررت باحد
افضل من احد الا مفضولا لزيد ليخرج التخصيص اي بغير الاستثناء قوله ونحوه اي نحو
التخصيص من المخرجات التي ليست بتخصيص ولا استثناء قوله واما الاستثناء المنقطع
فهو الاخراج بالا او غير او بيد الاولى ان يقول بالا او ما في معناها كما قال في المتصل قوله
والاخراج جنس يشمل ما في تعريف الاستثناء المتصل قوله بيد اني من قريش واسترضعت
في بني سعد وجه الاستثناء فيه المنزل منزلة الاستدراك انه صلعم لما اختص بصفة فاق
بها غيره دفع ما يتوهم انه ليس من جنسهم فاستدرك وبين به انه منهم كقولهم فان تفق الانام
وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال قوله فاتباع الظن مستثنى منقطع مخرج مما افهمه
فالهم من علم الخ قد يقال انه مخرج من المنطوق بناء على ان العلم قد يراد به ما يشمل الظن فيكون
الاستثناء متصلا قوله على ارادة لا يعصم هو بالبناء للفاعل اما بتقدير معمول
او مضاف وقد اشار اليهما بعد او بالبناء للمفعول بجعل اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول كما قيل

قيل به في عيشة راضية قوله وهو اظهر الوجوه ذكر منها وجهين احدها ان يكون عاصم
بمعنى الفاعل بتقدير معموله من رحم بمعنى المفعول ثانيها ان يكون عاصم كذلك بتقدير مضاف
وهو من رحم بمعنى الفاعل وثالثها ان يكون بمعنى الفاعل ورابعها ان يكون بمعنى المفعول وعليهما
فالاستثناء متصل قوله فالاول معناه على الف الا غنى الغني مقتضاه انه يلزم بذلك
بذلك ثلثة الالف وهو غلط انه فسر المقر بذلك قوله والثاني على معدم فلان البؤس الا
انه شفع والثالث على هم في ما عرض له عارض الا النقص والرابع على معنى ما افاد شيئا الضرر
كثيرها بعدم فلان البؤس لكنه شفع وما زاد بشيء ولكن النقص شانه وما نفع ولكن الضرر شانه
وهكذا كل استثناء منقطع بتقدير لكن عند البصرية ونقله الشيخ عن السيرافي في صورة ذكرها
بعد والبؤس شدة الحاجة قوله على معنى جاء الصالحون وغيرهم الا الطالحين يعني به ان
الاستثناء فيه مستغرق فلا يصح ولعله لوحظ فيه انه استثناء من مجموع المقدر والمذكور لكنه
خلاف الغرض قوله حل ذلك ان افعل كذا اه او كذا بفتح الحاء وضم اللام جملة اسمية قوله
وجعل ابن خروف من هذا القبيل لست عليهم بمسيطر اي بمسلط الا من تولى وكفر وهذا عند
غيره استثناء متصل بجعل المستثنى مفردا وهو من تولى وكفر او جملة مؤولة بالمفرد كما مر نظيره
اول الباب يحتمل ان يجعل مستثنى من معمول مذكر المقدر والمعنى فذكر كفار مكة الا من علمت
انه لا يؤمن فلا تذكره قوله دخلت الفاء لتضمن المبتدا معنى الجزا والاولى لتضمنه العموم
او الشرط قوله وهو اولى من ان يستثنى المنصوب من اهلك او المرفوع من احد اي لا يستلزم
ذلك تناقض القرائتين فان المراة تكون مسريا بها على قراءة الرفع وغير مسري بها على قراءة النصب
وما سلكه الشارح انه سالم من ذلك حيث جعل الاستثناء من جملة الاخر على القرائتين وان الاستثناء
منقطع والمستثنى الجملة الحاصلة من المبتداء والخبر هذا وقد اجاب الرضي عن لزوم التناقض بان

الاسراء مقيد في المعنى بعدم الانتفاء فيه الا انك فانك تسري بها اسراء مع انتفاء فلا
ننا في وهذا كما تقول امشي ولا تتجزا اي امش شيئا لا تتجزا فيه كانه قيل ولا ينفك منكم
احد في الاسراء والمشي ولا تتجزا في المشي قوله لا ما قبلها بتقويتها ولا به مستقلا ادلا باستثنى
مضمرا بقي اقوال اخر ضعيفة تاتي قوله والا البيت كذا فانها لا تنسب الى الاسم الذي بعدها
شيئا بل تخرجه من النسبة فقط صحيح على القول بان المستثنى في حكم المسكوت عنه لا على القول
الاصح فانه ليس كذلك لان الاستثناء من الاثبات نفي ومن النفي اثبات وبتقدير صحته هو منقوص
بخلاف عدا قوله فاذا بطلت هذه المذاهب تعين القول الخ انما يتعين لو لم يكن ثم مذهب
اخر وقد ذهب الكسائي الى ان النصب بان مقدرة بعد الا محذوف الخبر فتقديره قام القوم
الا زيدا قام القوم الا ان زيدا لم يقم وذهب في رواية الى ان ناصبه مخالفة الاول وذهب
بعضهم الى ان ناصبه عن تمام الكلام ورد العلامة الرضي الاول بان الاشكال باق عليه بحاله في نصب
ان مع اسمها وخبرها لانها في تقدير المفرد وغيره بان العرب لا تضمر ان واخواتها وتبقى عملها
لضعفها ورد الثاني والثالث بان الاصل في العامل ان يكون لفظا قوله لا انكار متعلق
للاستفهام قوله ومثال النفي معنى قول الشاعر وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير
الا النوى والوتد قاله الاخطل وبالصريمة اي فيها وهو كل رملة انصرمت معظم الرمل والجار
والمجرور خبر للمبتدا وهو منزل ومنهم حال منهم او من ضمير الذي في الخبر وخلق بفتحتين اي بال
اي دارس من عفي المنزل يعفو اي درس يتعدى ولا يتعدى والشاهد في الا النوى
بضم النون واسكان الهمزة حفرة تكون حول الخبا لئلا يدخله ماء المطر قوله وقول
الاخر لدم ضائع تغيب عنه اقربوه الا الصبا والدبور اللام تعليلية وضائع اي هالك
والصبا الريح الشرقية والدبور الريح الغربية والشاهد في الا الصبا والدبور فانه استثناء

استثناء من الفاعل في اقربوه وتقديره تغيب وهو في معنى النفي كما قرره الشيخ لكن الاستثناء
في البيت منقطع كما نبه عليه مع ان كلامه في المتصل قوله والاتباع في هذا النوع على الابدال
عند البصريين اي ابدال بعض وعلى العطف عند الكوفيين اي عطف نسق ورد بان الا لو كانت
عاطفة لم تباشر العامل في نحو ما قام الا زيد فان تعذر الابدال على المحل نحو لا اله الا الله وبقي
من شروط ترجيح الاتباع شيئان كونه مردودا اعني كلام لا يتضمن الاستثناء فان كان مردودا
به ذلك تعين النصب لانك ترد به معناه كان يقول لك قاموا الا زيدا وانت تعلم خلافه
فتقول ما قاموا الا زيدا وكان يقول لي عندك مائة الا درهمين وانت تعلم خلافه فيقول
مالك عندي مائة الا درهمين ولو دفعتها كنت مقرا بالدرهمين وكونه غير متراخ عن
المستثنى منه فان كان متراخيا عنه ترجح النصب نحو ما ثبت اي على الحرب ثباتا نفع الناس
الا زيدا اذ الرفع ترجح بضعف التشاكل لطول الفصل بين البدل والمبدل منه نحو ما تعبد المؤمن
عندي جزاء لو قبضت صفته من اهل الدنيا احتسبه الا الجنة قوله فيما نقله عن السيرافي
هو بدل منه في عمل العامل فيه افاد به ان مرادهم بقولهم في باب البدل هو المقصود بالنسبة
نسبة عمل العامل الى المبدل منه لان عمله فيه انما هو من جهة العامل لا من جهة النفي والاثبات
قوله بشرط صحة الاستثناء بالمستثنى اي بان يكون يمكن تسلط العامل عليه كما في مثاله
والا وجب النصب عند الجميع كما سياتي في كلامه قوله ومن ذلك وبلدة ليس بها انيس
الا اليعافير والا العيس قاله عامر بن الحارث اي ورب بلدة والانيس المؤانس والشاهد في
الا اليعافير وما بعده فانه استثناء منقطع على الابدال واليعافير جمع يعفور وهو ولد البقر
الوحشي وقيل اليعافير وحوش الظباء والعيس جمع عيسا وهي الابل البيض يخالط بياضها شيء
من الشقرة قوله وقول الاخر عشية لا تغني الرماح مكانها ولا النبل الا المشرفي المصمم قال

ضرا ابن الاذ وذو عليته نصب بالظرفية والعامل فيه اجاهد في البيت قبله ومكان ظرف وضمير
للحرب والنيل عطف على الرماح والشاهد في المشرفي فانه استثناء منقطع على الابدال اي السيف
المشرفي بفتح الراء وبالفاء نسبة الى المشارق وهي من قرية من ارض العرب قريبة من اليمن والمصمم
الماضي في حدمة **قوله** وقول الفرزدق وبنت كريم قد نكحنا ولم يكن لنا خاطب الا السنان وعامله
بنت منصوب بنكحنا والجملة حالية اي والحال ان لا خاطب لنا الا الشيء بالسنان وعامله
والشاهد في الا السنان بالرفع فانه استثناء منقطع على الابدال وعامله يلي السنان **قوله** فلو لم يصح
الاستغناء بالمستثنى من المستثنى منه اي بان لا يمكن تسلط العامل عليه كما في مثاله وكما
في نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص ونحو ما نفع زيد الا ما ضر اذ لا يتاتى زاد النقص ولا نفع الضر
قوله ونحو قول الكميت وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب قاله الكميت ابن زيد
الاسدي يمدح به بني هاشم والشاهد في موضعين فهو ظ وروي بدل مذهب شيعة
ومعناها الطريق **قوله** ما لي الا ابوك ناصر فيجعلون ناصر بدلا اي بدل من كل لان العامل في
المبدل الا والموضع عام اريد به خاص حتى يصح ابداله من المستثنى ونظيره في ان المتبوع اخر وصار
تابعا فما وجدت مثلك احد **قوله** ومثل ما حكى به يونس كقول حسان لانهم يرجون منه
شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع اللام تعليلية وضمير منه للنبي والشاهد في الا النبيون وهو
ظ وضمير يكون في قول الناظم وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن عائد للسابق اولا وقال المكودي يحتمل
عوده في الحكم المفهوم من الكلام او الكلام المشتمل على السابق وقد بينها في الابيات المذكورة الخ لا
يخفى انه بينها قبل لكن لم يتبعها باستخراج من كلام الناظم وبينها هنا باستخراجها منه **قوله**
ونحوه قول الشاعر هل الدهر الا ليلة ونهارها ه والا طلوع الشمس ثم غيارها قاله ابو ذويب
يشبه به نبت اي محرب وهل نافية والشاهد في والا طلوع الشمس وهو ظ وغيارها من غارت

من فارقت الشمس اذا غربت **قوله** وقد جمع المثالين قول الاخر فما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه
والا رملة والشاهد فيه ظ والرسيم والرمل نوعان من السير احدهما ان يكون فيه المستثنى بالمكرر
مباينا لما قبله اي بان لم يكن استثناؤه منه وسيأتي في مثاله كلامه **قوله** اذا كررت الا
لغيره توكيد اي بان تكون في غير باب العطف او البدل **قوله** ونصب ما سواه اي وجوبا كما دل
عليه النظم قال المرادي ومحله اذا لم يقصد بدل البداء فان قصد رفع الاول جاز فيما بعده الرفع
على البدل وكذا الوصف المتوسط ولا يجوز فيما قبله الا النصب **قوله** وان لم تتأخر اي بان
تقدم الى الجميع **قوله** كلا احد المستثنيين او المستثنيات من الاتباع والنصب فالم يولم مستثنى
غيره الخ محله اذا كان الكلام غير ايجاب بقرينة مثاله اما اذا كان منقطعا فان لم يصح تسلط
العامل على المستثنيات وجب نصب الجميع وان صح تسلطه عليها فكذلك عند الحجازيين وجاز
في واحد منها الوجهان عند بني تميم وكانه ترك ذلك هنا للعلم بما قدمه قبل **قوله** وليس
المراد اخراجها دفعة واحدة اي مما اخرج منه الاول **قوله** الضرب الثاني **قوله** فان قوله
اذا كررت الا لمستثنى بها البعض لما قبلها فيه اشارة الى ان محله فيما يمكن استثناء بعضه من بعض
وهو كذلك فان لا يمكن فيه ذلك كزيد وعمرو وبكر ان كان المستثنى الاول داخلا وذلك اذا كان مستثنى
من غير موجب فما بعده خارج داخل **قوله** وما لي بعلم غير ظن ينصب صحيح اي عند
بني تميم اما عند الحجازيين فالنصب واجب ويشهد لبني تميم قوله تعالى لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر وقرئ برفع غير على انه صفة للقاعدين بحمل ال فيه للجنس
او على انه بدل على حد قوله تعالى ما فعلوه الا قليل ويؤيده قراءة النصب **قوله** ونصب
غير هناك بالعامل الذي قبلها على انها حال تؤدي معنى الاستثناء هو ما اختاره والده
تبعا للفارسي وغيره وعند المغاربة انتصابها عن تمام الكلام كانتصاب الاسم بعد الا عندهم

وعند جماعة على التشبيه بظرف المكان بجامع الابهام وما ذكره تبعا لما ذكر من ان نصب غير
بالعامل قبلها لا ينافيه قول النظم معربا بما للمستثنى بالا لان المفهوم منه انها تعرب اعراب الا
المستثنى بالا من نصب غير بالعامل او غيره وليس فيه ما يدل على اتحاد الناصب **قوله** سوا
وسوا لغتان في سوى اي فتصير اللغات ثلاث قال المرادي وزاد بعضهم رابعة وهي المد
مع الكسر **قوله** او منقطع كقوله لم الف في الدار وانطلق سوا طلل قد كاد يعفوا بالعهد
من قدم اي لم اجد في منزل القوم صاحب نطق والثم في طلل وهو ظ وطلل ما شخص من اثار
الديار وقد كاد يعفوا اي يدرس حال وكذا الجملة بعده وما نافيه واسمها قدم وخبرها
بالعهد ومن زايدة وليس زمان قديم بعهد البلاد **قوله** ويوصفها بها كقوله الاخر اصابهم بلاء
كان فيهم سوى ما قد اصاب بني النظير قاله حسان وضمير اصابهم لبني قريضة وفاعل اصابهم
بلاء كان فيهم نصفه والثم في سوى حيث وصف بها بلاء كما يوصف بغير والا **قوله** ويقبل
اثر العوامل المفرغة وفي نسخة العامل المفرغ والوجه ترك الصفة على النسختين كما تركها
غيره لان ما ذكر من الامثلة بعضها لا يصح ان يكون استثناء والتفريغ في اصطلاحهم انما
يطلق في الاستثناء **قوله** وقوله الثم ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا قاله شهل
ابن شيبان بالمهملة فيهما وليس في العرب سهل بالمهملة غيره والشاهد في سوى العدوان حيث
وقع سوانا على ما تدل على انه يقبل اثر العوامل ولا يلزم الظرفية لكن القايلون بانه يلازمها قالوا
الا في الشعر كما في مذاود فاهم من الدين بالكسر وهو الجزاء يقال دانه دينا اي جازاه جزاء اي
جازيناهم كما جازونا **قوله** وقوله الاخر واذا الابناع كريمة او تشترى فسواك بايعها
وانت المشتري قاله محمد ابن المولى خاطب به يزيد ابن حاتم وكريمة اي فعلة حسنة واو بمعنى الواو
وبيعها وشراؤها على معناها اي الفعلة الكريمة لا توجد الا عندك ولا يشتريها الا انت والشاهد

والشاهد في فسواك حيث وقع مبتدا وخرج عن النصب ما الظرفية والفعلات مفعوله صادف
قوله وقد ذلك قول المرادي البحي ولا ينطق الفحشا من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوائنا
الفحشاء الفاحشة وهي كل سوء احاو فهده وانتصابها بنزع الخافض او بتضمين ينطق يذكر وفي البيت
تقديم وتاخير اي ولا ينطق بالفحشا من كان منهم اي ممن هم منا ولا سوانا اذا جلسوا والثم في سوانا
حيث احتج به من ان سوى متصرف ولا يفارق الظرفية الا في الضرورة وعوض بعبد فانه ظرف وقد محل
عليه من وقد وحق الثم الكلام على ذلك فتم **قوله** وجهل قصد الاستثناء اي هل قصد
بذلك الاستثناء او اتى به على قصد الانشاء **قوله** ثم اضمر البعض لدلالة كل عليها
لا يتعين اضمار البعض بل يضمر هو او وصف بحسب ذلك الفعل فان كان مبنيا للفاعل اضمر
اسم فاعل او مبنيا للمفعول اضمر اسم المفعول كما في مثاله فانه يقدر ليس هو او بعض خلقه
كما قال او المطبوع عليه الخيانة والكذب وهذا اولى من اطلاق التوضيح تقديره بالبعض واسم المفعول
ومحل جملتي ليس ولا يكون في الاستثناء نصب بالحالية وقيل لا محل لهما وصححه ابن عصفور
لقصد الدلالة تعليل لقوله وحسن فيهما ذلك واعلم ان خلا وعدا لا محل لهما من الاعراب ان وقعا صلتين
لما والا فبهما كليس ولا يكون فيما تقدم **قوله** وضمير من سواء اي سوى المستثنى وانما جعل
الضمير هنا للمستثنى لان الفاعل لا يصدق على المفعول وخلا وعدا لا يدخلان على المبتدا
والخبر بخلاف ليس ولا يكون **قوله** فهي وما علمت فيه وبمعنى ما عمل فيه مدخولها وهو المستثنى
وفي نسخة بدله وما عملت فيه وما بعدها والمراد منهما عدا وخلا **قوله** الا ماذكر
في بعض الاحاديث الاجزاء من قوله صلعم لاسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة عم شع
فيه والده وهو وهم لتوهمها ان ما في الحديث مصدرية وحاشا الاستثنائية بناء على
ذلك من كلام النبي صلعم واستدلا به على انه يقال قام القوم ما حاشا زيد والوجه ان ما نافيه

وحاشا البيت استثنائية وانما هي فعل متصرف متعد وماحاشا فاطمة ولا غيرها من كلام
الصحابي بدليل ما جاء في معجم الطبراني ما حاشا فاطمة ولا غيرها والمعنى انه صلعم لم يستثن فاطمة و
لا غيرها وتقول منه حاشيته بمعنى استثنيته **قوله** حكى ابو عمرو الشيباني اللهم اغفر لي ولمن
سمع دعائي حاشا الشيطان وابا الاصبغ شيطان من جند الشيطان وهو بالغين المعجمة كما
نبه عليه العلامة الابناسي **قوله** وقال المرزوقي في قول الشاعر حاشى ابي ثوبان ليس ببكمة
فدم قاله الجميح واسم المنقذ بن الطماح والشاعر في اوله حيث جر بحاشى وروي ابا ثوبان كما قال
الشارح تدل على انها تاتي حرفا وفعلا والبكمة بضم الباء جمع البكم وهو الاخرس والفدم باسكان الدال
صفة لبكمة اي **قوله** وانشد في مرثية عداوا لجرابها تركتنا في الحضيض بنات عوج عواكف
قد خضعن الى النسور ابجاصهم قتلا واسرا عدا الشمطا والطفل والصغير الحضيض موضع
معين وان كان هو في الاصل منقطع قرار الارض عند منقطع الجبل وبنات عوج اي بنات خيل
عوج جمع اعوج وهو فرس مشهور في العرب وعواكف جمع عاكفة من عكف على الشيء اي اقبل
عليه والجملة بعده حال والنسور جمع نسر والمعنى تركتنا بنات عوج بحيث تاكل النسور لحومها
قتلا واسرا بالنصب على التمييز والشاهد في عدا الشمطا وهو ظ وانشد مع البيت الثاني الاول وان
لم يكن فيه شاهد ليعلم ان المنافي بجرورة والجر والنعت والتمييز المشتقات والمؤولات **قوله**
ويخرج نحو القهقرى هو الرجوع الى خلف فهو نوع من الرجوع الى الخلف فهو نوع من الرجوع لا
وصف **قوله** يخرج الخبر اي المشتق والمؤول به وكذا المبتدا اذا كان كك **قوله** لله دره
فارسا اي عمله **قوله** بل التمييز مذكور لبيان الجنس المتعجب منه هذا اخرجه الشارح بقوله مفهم
في حال لانه مقدر بمن لا بفي واخرج به ايضا الظرف لانه وان كان بتقدير في الا انه لا يفهم
في حال **قوله** والنعت مذكور لتخصيص الفاعل الوجه قول غيره لتخصيص المنعوت لانه لا يعمل

لا يمثل بنعت فاعل **قوله** ووقع بيانه هيئته بها ضمنا اي لا قصدا وفي فرق بين الحال والنعت
ايضا بان الحال مقيد للعامل والنعت مقيدة للعامل والنعت مقيدة للذات فاذا قلت جاء في
كل رجل قائم فعموم كل رجل قائم باق بالنسبة لكل قائم فاذا قلت جاء في كل رجل قائما فعموم كل
رجل باق في جميع الاشخاص والحال مقيدة لمجيء الجميع **قوله** مع ادخال الحكم في الحد بقوله
او منتصب وهو دور لان النصب حكم والحكم فرع التصور موقوف على الحد الماخوذ فيه الحكم ويجاب
بان الحكم ليس موقوفا على التصور بالكنه الموقوف على الحد بل على التصور موقوف على الحد الماخوذ
بوجه بخلاف التصور بالكنه فانه موقوف على الحكم الماخوذ في حده فاختلفت انه قوله حد
غير مانع لانه يشمل النعت الا ترى ان قولك مررت برجل راكب معناه مررت برجل في حال ركوب
كان حقه ان يورد بدله ذلك الذات برجل راكبا لانه انما اورد على الحد بتقدير الاعتداد بمنتصب
انه غير مانع بهذا يصدق عليه الحد مع انه ليس بحال ويجاب بمنع انه يصدق عليه الحد لانه
لا يفهم في حال كذا ولو سلم انه يفهمه انما يفهمه ضمنا لا قصدا الذي هو المتبادر عند الاطلاق
قوله والنصب اعراب الفضلات اي النصب لفظا او محلا **قوله** كقولهم خلق الله الزرافة
يديها اطول من رجليها ايديها ابدل بعض والطول خلاف لازمة **قوله** وقوله تعالى وهو
الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا مثل به للحال الذي يدل على تجدد صاحبها قال ابن
هشام وهو وهم لان الكتاب قديم لا يوصف بانه الواهم وان ما قاله الشارح صحيح باعتبار نزول
القران فهو كقوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى وما ياتيهم من ذكر من
الرحمن محدث قال ابو حيان والذكر ما ينزل من القران شيئا بعد شيء ووصفه بالحدوث
باعتبار نزوله لانه ينزل وقتا بعد وقت اي وان كان في نفسه قديم ومن ثم جمع بينهما ناظم
البردة بقوله ايات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم فحدوثها بالنسبة

الى بني ولهاعلينا وفتحها بالنسبة اليه تع قوله وقوله ويوم ابعث حيا جعله مثالا لما دل
عامل الحال على تجدد صاحبها وجعله ابن هشام مثالا للمؤكدة وكل صحيح قوله كقوله تعم فالكم
فئتين اي يولّه فئتين تعني فئتين واربعين ليلة بمعدودة بهذا العدد وانه بعلمه او مميزه و
حديدا بقوبنا وحز ابنا عما قوله وكقول الشم تلوا الله والمهر المصدق لي حت وانت عز بال
الانقاب حيث وقع دالا على حدث وصاحبه وهو جامد في تاويل مشتق قوله كقوله تعم فتمثل
لها بشرا سويا اي يؤل بشر ابنام الخلق وشاة بدرهم وقفيزا بدرهم ببيع كل شاة وكل قفيز
بدرهم قوله وقول الشم افي العلم اعيارا جفاء وغلظة وفي الحرب امثال النساء العوا
قالته هند عتبة ابن ابي لهب والسلم بفتح السين وكسرها الصلح واعيار جمع عير بفتح العين
وهو الحمار الوحشي وقد يطلق على الاهلي والتعديد ابتحي لعدة الصلح اعيارا اي يشبهها والشم
في حيث وقع حالا وهو جامد في تاويل المشتق كما قرر وجفاء وغلظة منصوبان على التعليل
وفي الحرب متعلق بتحولون به تحولون المقدر والعوارك جمع عارك وهي الحائض قوله وقول
الاخر مشق الهواجر لحمهن مع السرى حتى ذهبن كلاكلا ومددوا قاله جرير يهجو به الاخطل ومشق
اي اسرع والمراد اذهب والهواجر جمع هاجرة وهي وقت اشتداد الحر في الظهيرة والسرى بضم
السين السير ليلا اذهب حر الهواجر مع السير بالليل لحم الابل الى ان ذهبن كلاكلا ومددوا و
الشم فيهما حيث انتصبا بالحالية وهما جامدان في تاويل مثلا اي ذهبن شيئا بعد شيء حتى
يبقى مثل الكلاكل والصدد والكلاكل جمع كلكل وهو الصدر فعطف الصدور عليها
عطف تفسير وقيل انتصاب على التمييز قوله ادخلوا رجلا اي مترتبين قوله وتعلمت
الحساب بابا اي بابا قوله اسجد لمن خلقت طينا اي موصلا له الطين قوله
هذا خاتم حديدا اي موصلا له الحديد قوله وهذا حديدك خاتما اي مصوغا منه هذا

هذا مالك ذهبا اي مصوغا منه الذهب قوله هذا بسرا اطيب منه رطبا اي كائنا بسرا اطيب
منه كائنا رطبا قوله لما كان الغرض من الحال انما هو بيان هيئة الفاعل او المفعول او الخبر
اي المبتداء على مذهب تنى قوله كما في نحو جاء زيد راكبا اه افاده ان لزوم تنكير الحال معلل
بعلتين وعلله غيره ايضا بان الحال حكم في المعنى وحق الحكم التنكير وبانها لو عرفت لالتبست بالصفة
في كثرة من الصور لغلبة اشتقاقها وتنكير صاحبها وقضية كلام الشم جواز قيام المفعول
معه مقام الفاعل وهو ممنوع بل صنعه بعضهم ايضا في المفعول له قوله وجاؤا الجماء الغفير
اي جميعا وتقع ايضا جما غفيرا بالتنكير على الاصل والجما من الجم وهو الكثير يقال امراة جماء للمرافق
والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافين اي الساترين لكثرتهم وجه الارض وحذفت ا
التاء جملا للفعيل بمعنى فاعل على فعيل بمعنى مفعول مثل ان رحمة الله قريب من المحسنين
قوله وارسلها اي الخيل العراك اي معتركة اي من دحمة وعامه كما في ص ولم يذدها
ولم يشفق على نغص الدخال اي على حركتها قوله رجع عوده على بدئه اي عائدا على بدئه
اي على الطريق الذي جاء منه وعلى بدئه متعلق بعوده او يرجع وبعضهم اعرب عوده جملة
فعلية لا يصح التمثيل به قوله وتراء بعضهم المراد به الحسن البصري قوله وجاؤا قضهم
بقضيضهم هو من القض وهو الكسر بمعنى القاض اي الكاسر والقضيض بمعنى المقضوض اي
جاؤا جميعا قال كما الشم اي من وجهين بحيث يكسر بعضهم بعضا من شاة الازدحام قوله
وتفرقوا ايدي سبابا اي مبددين تبدد الانفاء معه كما قاله بعد فالاول تفسير للايدي
والثاني سبا هذا وقد قال في ص هما اسمان جعلا واحدا مثل معديكرب وهو مصروف لانه
لا يقع الا حالا اضفت او لم تضف اي فليس بعلم حتى يقال انه ممنوع الصرف للعلمية والتركيب
قوله وذهب الاخفش والمبرد على ان المصادر الواقعة اه محله عند الاخفش اذا لم يقع

المصدر بعد اما والا فالعامل فيه عنده ما بعد الفاء كما سيأتي في بابنا فيه قوله او عامله
اي عامل المصدر على قولنا المقابل لقول الاخفش والمبرد ولو قال او الفعل المذكور كان اوضح
قوله ونبلا هو بضم النون واسكان الباء الفضل قال الجوهري النبل والنبالة الفضل وقد
نبل بالضم فهو نبيل قوله ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد الفاء وتبعه المرادي وعليه جمع
لكنه مناف لقول السعد التفتازاني معمول ما بعد فاء الجزاء لا يتقدم عليه وبتقدير عدم منافاته
له فشرطه كما قال المرادي ان لا يكون بعد الفاء ما لا يعمل ما بعده فيما قبله فان كان بعدها ذلك نحو
اما علما فلا علم له واما علما فان له علما فاما علما فهو ذو علم تعين النصب بفعل الشرط المحذوف
قوله وشرط يجعل المتن المعرف مفعولا له اي المعرف بال فانه المتفق عليه قوله والا
يجعل المتن الخ ضعف بان المصدر المؤكد لا يكون معرفا ودعوى الزيادة خلاف الاصل قوله
ويجعل العامل فيه ما بعد الفاء فاترعن التفتازاني قوله ونحوه انشاد سيبويه وبالجسم
متى بينا لو علمته شحوب وان تستشهدي العين تشهدي اي تشهد لك بانه يجيء شحوبا بينا
ودوي في الجسم وهو خبر شحوب من شحب جسمه بالفتح شحوبا وبالضم شحوبة اذا تغير ومبني
صفة للجسم بزيادة لا والشاهد في بينا اي ظاهرا حيث وقع حالا من شحوب مع انه نكرة لتقدمها
عليه ولو علمته معترض بين الحال وصاحبها ودوي ان نضربه والخطاب لمؤنث قوله
كقوله تم فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا اي حيث وقع امرا حالا من امر مع انه نكرة لتخصيصه
بالوصف والامر الاول واحد الامور والثاني واحد الاوامر ضد النهي اي مامورا به من عندنا
لكن قال ابن هشام ليست الاية من ذلك خلافا للناظم وابنه ووجهه بان الحال انما يجيء من المضاف
اليه او كجزئه وليس شيء منها موجودا في الاية ونصب امرا فيها بالحالية من الضمير في حكيم او
من كل او من ضمير الفاعل او المفعول في انا انزلناه او بالاختصاص او بانه مفعول منذرين

منذرين وجوز السفاقسي مع الكشاف ذلك كونه حالا من امر كما عليه الناظم وابنه ويجاب عن الايراد
بمنع ان المضاف هنا ليس كجزء المضاف اليه بل هو كجزئه من حيث انه لفظ كل هنا بمعنى الامر
لانها بحسب ما تضاف اليه قوله وكقول الشاعر بجيب يا رب نوحا واستجاب له في فلك وا
اليم مشحونا فلك في البيت بضم اللام وماخر بكسر المعجمة صفة له وهو الذي يشق الماء واليم البحر
والشاهد في مشحونا اي مملوا حيث وقع حالا من فلك مع انه نكرة لتخصيصه بالوصف قوله ونحو
قول الطرماح لا يركنن احد الى الاحجام قوله يوم الوغى متخوفا لحمام الطرماح بكسر التاء والراء
وتشديد الميم وبالحاء المهملة وغلط الشيخ في عزو البيت اليه فانما قائله قطري بن الفجاءة الخارجي
والاحجام بكسر الهمزة النكوص والتاخر والوغى بالمعجمة الحرب والشاهد في متخوفا حيث وقع حالا
من احد مع انه نكرة لتقدم النهي عليه ولحمام بكسر الحاء وهو الموت اي لاجله قوله قال
الشاعر يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا صاح مرخم اي يا
صاحبي وهل للاستفهام الانكاري وحم بضم الحاء اي قدر والشاهد في باقيا حيث وقع
حالا من عيش مع انه نكرة لتقدم الاستفهام عليه وقوله فترى جواب الاستفهام والاملا
بالالف الاطلاق مفعول ابعاد قوله احترز بها لما عن مجيء صاحب الحال نكرة بدون شيء
من المسوغات المذكورة اي وغيرها مما ذكره والده في التسهيل وقد زاد عليه فيهما ثلاثة احدها
ان يكون الحال جملة مقرونة بالواو ورفعها توهم الصفة نحو او كالذي مر على قرية وهي خاوية
وثانيها ان يكون الوصف به على خلاف الاصل نحو خاتم حديدا والمشهور من نص ان المنصوب في هذا
ونحوه منصوب على التمييز لا الحال ثالثها ان تشترك المعرفة والنكرة في الحال نحو هؤلاء ناس وعبد الله
منطلقين قوله نحو جاء زائر هند اخوها اي الان او ملا لتكون الاضافة لفظية ونكون
الحال نكرة قوله وانطلق منقادا العمر صاحبته والده في جعل هذا مثالا لما يجب فيه

تقديم الحال على صاحبها لاضافة الى ضميره لا بسها وفيه نظر اذ لا مانع من ان يقول انطلق
العمرو صاحبه منقادا **قوله** والحجة في ذلك قول الشاعر فان تك اذواد اصبن ونسوة
فلن تذهبوا فرغا بقتل حال قال طلحة ابن خويلد الاسدي واذواد اسم تكن جمع ذود من
الابل ما بين الثلث والعشر واصبن جنوه فلن تذهبوا جواب ان وحبال بالمهملة ثم بالموحدة
اسم ابن ابي طلحة وفرغا بكسر الفاء وفتحها واسكان الراء وبالمعجمة اي هدرا والشاهد فيه حيث
وقع حالا من قتل متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف اي لا يكفيكم فتلكم الاذواد والنساء بل
بل ان ناخذ بدم حبال ولا نتركوا دمه هدرا **قوله** ومثل ذلك قول الاخر لئن كان برد
الماء هيمان صاديا الى حبيبا انها لحبيب قاله كثير عزة واللام موطئة للجواب بعدها القسم قبلها
وبرد اسم كان وحبيبا خبرها وانها لحبيب جواب ان والشاهد في هيمان اي عطشان حيث وقع
حالا من الياء في الي متقدما عليها مع انها مجرورة بالحرف وصاديا حال ايضا اما مترادفان او
مبتداء جملة من الصدي وهو العطش **قوله** وقوله الاخر تسليط طراعنكم بعد بينكم بذكراكم
حتى كانكم عندي الشاهد في طرا اي جميعا حيث وقع حالا من الضمير في عنكم متقدما مع
انه مجرور بالحرف والبين الفراق وبذكراكم متعلق بتسلية وحتى ابتدائية **قوله** وقوله الاخر
غافلا تعرض المنية للمرء فيدعى ولات حين اباء اي وليس الحين اباء امتناع والمنية الموت والشاهد
في غافلا حيث وقع حالا من المرء متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف وقول الاخر مشغوفة بك قد
شغفت وانما حم الفراق فما اليك سبيل مشغوفة من شغفه الحب اذا بلغ شغافه اي غلاف
قلبه وهو جلدة دونه كالحجاب والشاهد فيه حيث وقع حالا من الضمير في بك متقدما عليه مع انه
مجرور بالحرف اي شغفت بك حال كونك مشغوفة وحم اي قدر واحتج الناظم لذلك ايضا بقوله تعالى
وما ارسلناك الا كافة للناس ورد ذلك ابن هشام بان الابيات ضرورة وان كافة في الاية

في الاية حال من الكاف والتاء للمبالغة لا للتانيث قال ويلزم تقدم الحال المحصورة وتعدي
ارسل باللام والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر **قوله** وقول الشاعر تقول ابنتي ان
انطلاقك واحدا الى الروع يوما تاركي لا اباليا قاله مالك ابن الريب التميمي وابنتي فاعل تقول وارادت
بالروع الحرب وتاركي خبر ان ولا اباليا مفعول تاركي اي لا ابا لي موجود في بيت فيه الالف
كما يقال يا غلاميا في يا غلامي والشاهد في واحدا حيث وقع حالا من كاف انطلاقك **قوله** لا سبيل الى
جعله صاحب حال بلا خلاف فاعترض بان الفارسي جوزه **قوله** ومثله قولهم شتى توب
الحالبة اي متفرقين يجمع الحلبة جمع حالب كطلبة جمع طالب وذلك لانهم اذا اجتمع الحلب النوق
اشتغل كل منهم بحلب ناقته ثم يؤب الاول فالاول منهم قاله الجوهري **قوله** على ما في
نسخة مط خرج به صفة شبه الفعل غير المتصرف وهي افعل التفضيل وسياتي في كلامه
نحو زيد افصح الناس خطيبا **قوله** كقول الشاعر لهند مسيح ذا اساءة وممدحا كافد الغث الكريم
مرضيا ومغضبا اللام للتاكيد ولهنك اصله انك والكاف اسم ان ودخولها يسمح اي كريم من سمح
بالضم والشاهد في ذا اساءة حيث وقع حالا من الضمير في سمح وهو صفة مشبهة وما مصدرية و
مرضيا ومغضبا حالان من الضمير في الغث والمعنى انك كريم في اليسار والفقر مالوف كالغث
الحلم في حالة الرضى والغضب **قوله** فلو قيل في الكلام اي في النثر **قوله** نحو مررت
برجل ذاهبة فرسه مكسورا سرجها اي يمتنع فيه تقديم الحال على العامل اذ لا يجوز تقديم
معمول الصفة عليها وانما يمتنع تقديمه على موصوفها **قوله** او مصدر الخ احترز به
عن المصدر المبدل من اللفظ بالفعل نحو ضربا زيدا قائما فانه يجوز تقديم الحال عليه **قوله**
الاول مثال لما المانع فيه صلة حرف مصدري **قوله** نحو سعيد مستقرا في هجر الحال فيه مؤكدة
قوله وما جاء منه مسموعا حفظ ولا يقاس عليه هو المشهور وهو ظاهر قول الناظم ونذر

نحو سعيد مستقرا في هجر لكنه خالف ذلك في التسهيل **قوله** ومن شواهد قول الشاعر
ابن كوفة محقبي ادراعهم فيهم ورهط ربيعة ابن حذار قاله النابغة الذبياني في ذرعة ابن
عمرو ورهط خبر مبتدا محذوف وكوفة بضم الكاف وبالزاي ورهط الرجل قومه وقبيله ما دون
العشرة من الرجال والشاعر في محقبي ادراعهم حيث وقع حالا من الضمير المجرور بالحرف متقدما
عليه ومحقبي من احقب زاده حلقه على راحلته اي جعله وراه في حقيبته والادراع جمع درع
الحديد ورهط ربيعة معطوف على رهط الاول وحذار بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال
المعجمة وقول الاخر بنا عاذ عوف وهو باذي ذله لديكم فلم يعدم ولا ولاء نصرا لشهد بلادي ذ
حيث وقع حالا من الضمير المجرور بالظرف متقدما عليه وباري اي ظ وغلم يعدم عطف على
عاذ ولاء من المولاة ضد المعادات **قوله** وقول الاخر وبحن سفنا البحران نشربوابه **قوله**
وقد كان منكم ماؤه بمكان البحر منصوب بنزع الخافض اي عن البحر ولا نشربوابه مفعول منفنا ا
البحران وباء به للتبعيض او ضمن الفعل وهو نشرب الى وردنا اي ترويا باو البحر ديروي اي نشرب
بلغة من اثبت النون في النون والشاعر في الجملة بعده حيث وقعت حالا من الضمير المجرور بمن
متقدمة عليه بتقدم فعلها فقط وهو كان والا فاسم كان وهو ماؤه وخبرها وهو بمكان
متاخران عنه فقط **قوله** فاما فراءة من قراء والسموات مطويات بيمينه اي بنصب مطويات
والقاري بها الحسن البصري **قوله** عطفا على الضمير في قبضته اي الضمير المستتر فيها لانها
بمعنى مقبوضته **قوله** نحو زيد مفردا وعمرا نافع من عمرو ومعانا انفع افعل التفضيل مفردا
وحال من الضمير فيه وصح تقديمها المتوسط انفع بين حالين مفردا ومعانا والمعان حال من عمرو
والعامل فيها انفع لانها العامل في صاحبها **قوله** وليس هذا على اضمار اذا كان الخ اي حتى
لا يكون حالا بل خبر الكان **قوله** الى حذف ستة اشياء وهي اذ اوكان واسمها اولا وثانيا

وثانيا **قوله** في الملتقى لن ينهى اي لن يضعف من وهن يهن جبن يجبن **قوله** وضع كل
واحد منهما في الموضع الذي يدل فيه على الزيادة انما هي لاحدهما وهو الاول دون المرضي فزاده ما
عبر به عنه انه يجب تقديم الحال **قوله** وان تعدد وصاحبها متعدد فقضية كلامهم صدق تعدد
بالتثنية والجمع لتصريحهم بالفعلية في قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر والنجوم مسخرات حال متعددة
مقتضاه صدق تعدد صاحبها بذلك وعليه فالمراد بالمتعدد فيهما ما يشمل المثنى والمجموع وبالمفرد
ما دل على واحد **قوله** ومنع ابن عصفور جواز تعدد الحال في هذا النحو اي وهو ما اذا كان
صاحبها واحدا وقيد مع ذلك ما اذا لم يكن العامل افعل التفضيل **قوله** قياسا على الظرف نحو
نحن يوم الجمعة يوم السبت ولا يخفى الفرق بينهما كما اشار اليه بقوله وليس بشيء **قوله** ولقيته مصعدا
منحدرا قال المرادي اذا تعدد الحال وصاحبه بتثنية يعني او جمع فله طريقان احدهما ان
يؤتى كل حال صاحبه نحو لقيته مصعدا منحدرا والاخر ان يؤخر نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا
انتهى فالقول بان ذلك ليس من التعدد في شيء لخروجه عن اصطلاح النحاة **قوله** وقال
الشاعر متى ما يلق فردين ترجف روانف اليك وتستطارا قاله عنترة العبسي يهجو به عمارة ابن زياد والشاعر
في فردين اي انا فرد وانت فرد وترجف جواب الشرط والى انفرجم رانفة وهي طرف الالية مما
يلي الارض وتستطار من استطار الشيء اذا طير وهو معطوف على ترجف فهو مجزوم وحذف نحو
النون والظمير فيه للاليتين او للروانف لانها تثنية في المعنى لان الكل اليه رانفة فهي قبله
فقد صغت قلوبكما **قوله** وقال الاخر عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت وعاد سلوانها
هواها الشاعر فيه ظاهر من كلامه وهو اي الهوى في الحر وسلوانا بضم السين عنى عني السلو اي
زدت سلوة وزادت غراما وهذا من عكس الزمان حيث ياتي بضد المقصد **قوله** لا يجوز
تعدد التمييز وان جاز تعدد الحال لان الحال وصف في المعنى والشيء الواحد يكون له اوصاف في المعنى

ذكر بعضها عن بعض كالخبر بخلاف التمييز فان القصد منه انما هو تفسير ما ابهم والتفسير الواحد كان
في ذلك فلا يجوز عندي عشرون قنطارا عسلا فضا بل يجب جر نصيب باضافة عسل اليه لانه
لا يعني منه وفسره به كجبة ماء وغض ريحان وتمر نخلة قوله ولو شاء ربك لآمن
من في الارض كلهم جميعا اعترض عليه ابن هشام بان هذه حال مؤكدة لصاحبها لا لعاملها قوله
وقال لبيد ويضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها وصف به نافة وبقرة ووجه
الظلام اوله البحري الغواص والشاهد في منيرة فانها حال من ضمير يضيء مؤكدة والجمانة بضم
الجيم وتخفيف الميم حبة من فضة كالدرة في لونها والدرة اللؤلؤة الكبيرة وهي اذ اسهل امنها
نظامها اي خيطها الذي نظمت فيه كانت في غاية الانارة والاضاءة قوله وقال الاخر
سلامك ربنا في كل فجر بريئا ما تليقك الذموم جملة مؤكدة لبريئا سلامك مصدر باب عن فعله
كسبحانك اي سلمت من النقائص يا ربنا والشاهد في بريئا حيث وقع حالا من الكاف مؤكدة للسلام
لان معناه لا يليق بك الذموم ولا تليقك بمهملة ثم نون ثم تاء مثلثة تعتني كذا اي لا قابل
قوله وقول امراة من العرب ثم فاعما قم فاعما ضادفت عبدا فاعما وعثراء داثما والشاهد في
فاعما والتكرير للتاكيد وصادفت دعاء بلفظ الخبر دعت لولدها ان يصادف عبدا فاعما دا
داثما والعشراء الناقة التي اتى عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر وثماني صفته عشر
بنا وبل ذات يقال مرعت الناقة ولدها ديما نادى اكنت جنبه وحنت عليه قوله وقال
الاخر اصبح مصبحا لمن ابدى نصيحته والزم توقي خلط الجد باللعب اضح امر من اضاح اي اسمع
والشاهد في مصبحا والتوقي التحفظ والتحرز والجد بالكسر ضد الهزل قوله معرفتها اي الجزئين
صفة ثانية لجملة قوله لتوكيد بيان يعني متعلق بمذكور قوله قال الشاعر انا ابن دارة
معروفا بها نسبي وهل بدارة يا للناس من عار قاله سالم ابن دارة اليربوعي يهجو به فزارة

فزارة اسم ام سالم والشاهد في معروفا حيث وقع حالا مؤكدة لمضمون جملة قبله وهل استفهام
انكاري ومن زائدة اي وهل عار بداره ويا للناس معترض بين المبتدا والخبر ويا للتنبيه او للندبة
والمنادى محذوف اي يا قوم واللام مفتوحة للتعجب قوله كما في هو الحق بينا وزيد ابوك عطوفا
جعل حال المؤكدة لمضمون جملة وجعلها ابوه من المؤكدة لعاملها وهي موافقة لفظا لا معنى قال
لان الاب والحق صالحان للعمل فلا حاجة الى تكلف اضمار عامل بعدها قوله فالتقدير
احق او اعرف بنائها للمفعول قوله وادعني اعرف قوله ولا يدخل الجملة الحالية من
ضمير الخ لا يدخل انه لا نتقيح بدليل استقبالا كان وحرف التنفيس ولا ينقض ما الجملة الشرطية نحو
ان تحمل عليه يلهث لانسلاخ الشرط عن اصله اذ معنى الكلام فمثله كمثل الكلب على كل حال وفي
كلامه بيان ان الضمير هو الاصل في الرابطة وان الواو فرع منه قوله كقولهم مررت بالبر
قفيز بدرهم اي قفيز منهم بدرهم قوله والا في جاء زيد ويضحك اي لان المضارع
مشابه للاسم فلا تدخل عليه الواو كما لا تدخل على الاسم قوله ومثله قول الشاعر علقتها عرضا
واقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمزعم قاله عنترة وعلقتها مبني للمفعول وهي من علاقة الحب
اي علقت حبها بقلبي وعرضا تمييزا اي من حيث يعرض للانسان لا من حيث القصد اي احببتها
او عرضت لي والشاهد في واقتل قومها اذ تقديره وانا اقتل وزعما بفتح الزاي والعين مصدر منصوب
بانه مفعول له اي طمعا وليس بمزعم بفتح الميم اي بطمع صفة له ولعمر ابيك مبتدا وخبره
محذوف اي يميني او قسمي قوله وقول الاخر فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا
قاله عبد الله ابن همام السلولي اي لما خشيت حمله عبد الله ابن زياد وقومه وانشاب اظافيرهم
نجوت وخلفت عرضي ما لكا في ايديهم والشاهد في وارهنهم مالكا اذ تقديره وانا ارهنهم قوله
فالغالب جوازه مجيئها بالضمير او بالواو او بهما جميعا او للتنويع ففي موضع يغلب مجيئها بالا

وفي اخر بغلب مجيئها بالواو وفي اخر يغلب مجيئها بهما كما يعلم من كلامه **قوله** فاليا في اما الاول

قوله قال المرادي اولما او ما قال والقياس يقتضي الحاق ان بهما **قوله** كما في قوله تعـ وما لنا

لا نؤمن بالله اي شيء ثبت لنا حال كوننا غير مؤمنين كما مر **قوله** مالي لا ارى الهدهد اي اي

شيء عرض لي حال كوني لا اراه حاضرا **قوله** وفي قوله الخ **قوله** ولو ان قوما لارتفاع قبيلة دخلوا

السماء دخلتها لا احجب لارتفاع قبيلة لدخولها ولدخلتها والشاهد في لا احجب **قوله** كقوله وكنت

ولا ينهنهني الوعيد قاله مالك ابن رقبة وصدره اما نوامن دي دون عدهني وكان تامة والشاهد

في ولا ينهنهني الوعيد قاله مالك اي وجدت غير منهنهة بالوعيد اي غير منزجر من نهنهت الرجل

من الشيء اي زجرته **قوله** وقول الاخر اكسبته الورق البيض ابا ولقد كان ولا يدعى لاب

قاله مسكين الدارمي في ذم رجل والورق الدراهم المضروبة البيض صفة الورق وكان تامة والمعنى

انه وجد مجهول النسب ولم يكن يعرف له اب ينسب اليه فلما اعطي مالا ظهر له نسب وظهر له اب و

يدعى له والشاهد في ولا يدعى لاب **قوله** وان كان الثاني لم كثر افراد الضمير والاستغناء عنه بالواو

والجمع بينهما فيوضع في اخر نظر فاتى **قوله** وقوله زهير كان فتات العهن في كل منزل نزلن به

حب الفنا لم يحطم مدح به قائله جماعة ويروى فتات حبا والعهن الصوف المصبوغ وحب الفنا

حب كان والفنا بفتح الفاء وبالقصر شجر ثمره حب احمر وفيه نقطة سوداء ويسمى عنب الذئب والشاهد

في لم يحطم اي لم يكسر والمعنى ان ما رمت من العهن الذي علق بالهودج اذا انزلت سوتهن في منزل

حب الفنا الصحيح لانه اذا كسر ظهر له لون غير الحمرة **قوله** كقوله تعـ والذين يرمون ازواجهم

ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم مثل به الثاني وهو صحيح بحمل صاحب الحال الازواج والمعنى

ولم يكن لهم عليهن شهداء اذا وجد خاليا من الواو ولكان مثالا للثالث **قوله** وقوله عمرو

ولقد خشيت بان اموت ولم يكن للحرب دائرة على ابني ضمضم الباء للسببية او زائدة والشاهد

في ولم يكن للحرب دائرة وابناء ضمضم حصين وعبد على متعلق بدائرة **قوله** وقوله الخ سقط

النصيف ولم ترد اسقاطه واتقتنا باليد اذا احفظ اي تحفظت **قوله** منا باليد **قوله**

وكقوله الخ كن للخليل نصيرا جار او عدلا ولا تشح عليه جاد او بخلا الخليل الصديق والنصير

بمعنى الناصر والشاهد في جار وجاد **قوله** كقوله الخ وقفت بربع الدار قد غير البلا معارفها

والساريات الهواطل قاله النابغة الذبياني رثى به النعمان الحرث والربع المنزل والشاهد

في غير البلا وهو بكسر الباء والساريات جمع سارية وهي السحابة التي تاتي ليلا والهواطل جمع

هاطلة من الهطل وهي تتابع المطر وسيلانه **قوله** وقول الشنفرى سرت قربا احناؤها

تتصلصل وصدره وتشرب اسآري القطا الكدر بعدما والكدر بالضم جمع اكدر وقربا بفتحتين

سير الليل وهو حال من الضمير في سرت والشاهد في احناؤها تتصلصل بصوت والاحناء جمع حنو

بكسر الحاء وهو الجانب **قوله** وقول الاخر ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الارض هداب الازر

قاله طرفة ابن العبد البكري والشاهد في عبق المسك بهم والعبق بفتح الباء مصدر عبق به الطيب

بكسرها اذا التصق به واراد رائحة المسك لا انه لزمهم ويلحفون من لحفت الرجل لحفا اذا طرحت

عليه اللحاف والجملة حالية ثانية وهداب الازر مفعول وهو بضم الهاء اطراف الازار اي

يجرون ازرهم على الارض من الخيلاء وينعطف بها **قوله** وانشد ابو علي الفارسي في الاغفال

اسم كتاب له ولولا جنان الليل ما ابت عامر الى جعفر سرباله لم يمزق **قوله** كقولهم خطئن

بنات صلفين كنات باضمار عرفتهم يقال حظيت المراة عند زوجها حظوة بكسر الحاء وضمها

وحظية اذا اصابت عنده ذات حظوة ما بغضها وحظين جمع حظي وصلفين جمع صلف وكنات

جمع كنة بالفتح وهي زوجة الابن ويجمع ايضا على كنائن كما نرجح كنة ذكره الجوهري وبنات كنات

محولات عن الفاعل اذ الاصل حظيت بناتهم صلفت كناتهم فلما اسندت الصفة الى غيرهما

على التمييز والقول بان الاصل خطيئتي بنا تم صليبي كنا تم فيه نظرت قوله فالتى وا نما
نصبه لانه ذكر تميز اصابة انسان فنلت هنيئا هذا عند الحذف العامل كما هو الغرض و
الا فنحو قوله تم كلوا واشربوا هنيئا حال على ذلك قوله ما يسمى تمييزا ومميزا او مفسرا وتفسيرا
اي تبينا ومبينا قوله وهو كل اسم لحظ في التعريف كونه ضابطا فادخل فيه لفظة كل كما بينه
في المفعول فيه ثم لا يخفى ما فيه من الطول والاولى تعريف كونه ضابطا غيره لذلك بانه اسم نكرة
فضلة يرفع ابهام اسم نكرة او اجمال نسبة قوله او اجمال النسبة العامل الى فاعله او مفعوله
اي الصناعي او المعنوي قوله ولنحو ذنبا من قوله استغفر الله ذنبا لست محصيه رب
العباد اليه الوجه والعمل والثم في ذنبا فانه منصوب بنزع الخافض لا بالتمييز لانه وان كان
نكرة متضمنا معنى من لكنه ليس لبيان ما قبله من الابهام اذ لا ابهام رب بالنصب صفة الله
وبالرفع خبر مبتدا محذوف والوجه اي التوجيه وقوله معرفا ان من شرط التمييز تقدم
عامله عليه اي بناء على ان المبين وهو الاسم المجمل الحقيقة او الفعل او نحوه المجمل النسبة عامل
في المبين اخذا من قبل النظم ينصب تمييزا بما قد فسره وان كان المفسر في الحقيقة انما اجمال كما نبه
الشارح ومعرفا معطوف على مخرج الاسم وقوله احدهما ما بين ابهام ما قبله من اسم مجمل حقيقة
وهو ما دل على مقدار المجمل الذي بالمقدار الانفس المقدار وهو ما يعرف به كمية شيء احسن من
جعل بعضهم له مميزا براسه قوله نقب اي الخدود وتقا اي تشقق يقال تفقات السحابة
عن مائها اي تشققت قوله وسرعان ذا اهالة الاهالة الفزع والخوف وذا فاعل سرعان
بتثليث حركة السين اي سرع نقلت فتحة العين الى النون لانه معدول منه فبني عليها وقاله
الجوهري وقال صاحب القاموس واما سرعان ذا اهالة فاصله ان رجلا كانت له نعجة
عجفاء رغامها يسيل من منخريها فقيل له ما هذا فقال ودكها فقال السائل ذلك ونصب اهالة على

على الحال اي سرع هذا الرغام حال كونه اهالة او على التمييز بتقدير النقل كقولهم حسبت زيد عرقا
والتقدير سرعان اهالة هذه تضرب لمن يخبر بكينونة الشيء قبل وقته انتهى قوله ونفرانفع
ونحو رجلا آخر فصله عما قبله لان النسبة الجملة فيه نسبة الى الفاعل او المفعول المعنوي وفيما
قبله نسبة الى الفاعل المعنوي وفي حسبك به فارسا نسبة الى المفعول المعنوي كما ان
النسبة في قوله لانه في معنى ذي النسبة الجملة نسبة الى الفاعل او المفعول الصناعي قوله
ويقال في نحو احسن الناس رجلا هو احسن رجل مثل به لتمييز المفرد المقابل لتمييز النسبة الاتى
بيانه في كلامه وهو فاسد لانه مثل قبله لذلك فيما افعل التفضيل بعضه من نحو زيد اكرم
رجل اذ لا يقال زيد اكرم رجلا واما ضيه في نحو زيد اكرم الناس رجلا فللاضافة الى غيره
قوله وله جام المكوك قال في القاموس المكوك طاس يشرب به ومكيال يسع صاعا و
نصفا او نصف رطل اي ثمان اواني او نصف الويبه او ثلث كيلجاة والكيلجة منا وسبعة
اثمان منا والمنان طلان وجام بضم الجيم عند الفراء وبتثليث حركتها عند غيره ما على
راسه بعد امتلائه قوله من التمييز المبين للاجمال في النسبة الخ اشار بالنوع الاول
الى تمييز النسبة الاسنادية وبالثاني الى تمييز النسبة الاضافية وبهذا علم انه لم يرد بالمفرد
فيما مر ما يشمل النسبة الاضافية حتى يصح تمثيله بما مر من نحو قوله رجل قوله واما
ما افعل التفضيل بعضه علامة ان يحسن بعض وضع موضع افعل التفضيل وحينئذ فالمرجع
قائم مقام النكرة فتقول في زيد اكرم رجل زيد بعض الرجال قوله فلو اضفت افعل الى غير
المميز قلت زيد اكرم الناس رجلا وافضلهم عالبا بالنصب لا غير اي لضرورة ان الاسم لا
يضاف مرتين اذ ليس لجر التمييز هنا وجه سوى اضافة افعل اليه وهي ممتنعة للزوم اضافة
افعل اليه مرتين قوله الا تمييز العدد والفاعل في المعنى استثنى ابن هشام كغيره مع هذين

التميز المحول عن المفعول كفرت الارض شجرا قال ومنه ما احسن زيدا ادبا بخلاف ما احسن رجلا
ومن الداخلة على التميز للتبعيض **قوله** اما تميز العدد نحو احد عشر رجلا فلا يجوز الجر بمن في
بشيء منه كلامه في عدم جواز جر تميز العدد المنصوب بمن فلا يجوز جره بمن تميز ما دون احد عشر
بمن غالبا الا اذا كان اسم جنس او اسم جمع نحو عندك ثلاث من البقر او من القوم او من الغنم
واما قولهم في العدد المركب احد عشر من الدراهم وفي المفرد عشرون من الدراهم ونحو ذلك فليس
المجرور بمن تميزا اصطلاحا لانه معرفة لانه فرع المنصوب وشرط الافراد ومن ثم قالوا في وقطعناهم
اثنتي عشرة اسباطا ان اسباطا بدل مما قبله والتميز محذوفة اي فرقة نبه عليه ابن هشام
وغيره **قوله** فلا يجوز ايضا جره بمن الا في التعجب او شبهه كقولهم لله دره فارسا وقول الشارح
نحوه فلم تعدل سواه فنعم المرء من رجل تهامي وجرى على استثناء هذين جماعة ايضا لكن رده
المرادي فقال لا نسلم صحته لان التميز في نحو لله دره من فارس ونعم المرء من رجل تهامي تميز
مفرد لا تميز جملة والمنقول عن الفاعل لا يكون الا تميز جملة ويلزم من استثنائها جواز الجر بمن
في نحو زيد احسن وجها لانه في التعجب وقد نص غير المص على منعه انتهى فهو مردود بان نحو لله دره
من فارس ونعم المرء من رجل تهامي ليس تميز مفرد بل تميز جملة لان ذلك في معنى ذي النسبة الجملة
كما نبه الش فيما مر وبان ما نص على منعه من الجر في ما زيدا احسن به والا فهو افعل التفضيل لا التعجب
فلا يلزم ما ذكره وقايل البيت المذكور ابو بكر بن الاسود ويعدل من العدول اي لم يعدل الموت
من مشام الى غيره ولهذا قال بعده بعد قوله ابا بكر اصطحبي الى رايت الموت من مشام وما قيل من
انه من العدل بالكسر بمعنى المثل اي فلم يجعل غيره مثله فبعيد وقوله تهام بالفتح وحذف الياء
للتناسب روي القصيدة نسبة في النسبة الى تهام بالكسر تهامي بكسر اوله وبياء النسبة وتهام
بالفتح وحذف الياء كيمان وشام لكن الالف فيه اصليه وفيهما زايدة عوضا عن ياء النسبة والتشديد

والش في من رجل وقد عرفت ما فيه **قوله** في نحو قول ربيعة ابن مقروم ووارد كانها عصب
القطا تثير عجاجا بالسنابك اصهبا رددت بمثل السيد لهد مقلص كميش اذا عطفاه ماء تحلبا
اي وعدة واردة اي قطع من الخيل والعصب بضم العين وفتح الصاد جمع عصبة اي جماعة يشبه الخيل
سرعتها بالقطا والسنابك جمع سنبك بالضم وهو طرف مقدم الحافر وقوله اصهبا اي يخالط
بياضه حمرة صفة عجاجا ورددت جواب رب المحذوفة اي رددت بفرس مثل السيد بكسر المهملة
وهو الذيب ووصف مثل السيد بنهد اي ضخم وبمقلص بكسر اللام المشددة اي طويل القوائم
وكميش بفتح الكاف والشين المعجمة اي مسرع في عدوه وعطفاه اي جانباه والف تحلبا للتثنية
اي سالا والش فيها حيث انتصب تميزا متقدما على العامل لكونه فعلا متصرفا واجاب عنه الشارح
بانه اذن قدم ضرورة وغيره بانه اذن نصب مفعولا به بتحلب المحذوف اي اذا تحلب عطفاه
تحلبا والوجه كونه تميزا بالمحذوف لا مفعولا به لانه قاصر **قوله** وقول الاخر ولست اذا ذرعا
اضيق بضارع ولا يائس عند التعسر من يسر اي اذا اضيق ذرعا اضيق وقول الاخر فلست بضارع
اي ذليل متضرع والشاهد في ذرعا حيث انتصب بما اضمره تقديره اذا اضيق ذرعا اضيق وقول
الاخر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب قاله الخليل السعدي وقيل غيره
والش في نفسا حيث انتصب تميزا متقدما على العامل لكونه فعلا متصرفا واجاب عنه بانه ضرورة
وعن الزجاج ان الرواية الصحيحة وما كاد نفسي بالفراق تطيب فلا شاهد فيه وروي سلمى
بدل ليلى **قوله** فيما انده من قول الراجز ونارنا لم ير نارا مثلها **قوله** قد علمت ذاك معد كلها الشاهد
في نارا حيث نصب تميزا متقدما على عامله الاسم الجامد فهو مثلها المرفوع بالنيابة عن الفاعل
ومعد بفتح الميم وابو العرب ابن عدنان والمراد العرب **قوله** حروف يسميها الكوفيون حروف
الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اي توصله اليه وحروف الصفات لانها تحدث في الاسم

تميزا متقدما على العامل لكونه فعلا
متصرفا واجاب عنه الش بانه
ضرورة وغيره بانه انتصب
صح

بمعنى من تبعيض وظرفية وغيرهما **قوله** ولا النصب لانها مع اهمال الحروف اي الاستاذ الا فقال
وفاني معناها بالنصب **قوله** سوى ما ذكر في الاستثناء اي وهو خلا وعدا وحاشا فان تفصيلها
في النظم لقرابة الجر بها وقد ذكره الشارح **قوله** فاما كي فتكون حرف جر الخ تنبيه على بعد انها قد تجر ما
المصدرية فتكون حرف جر في ثلثة مواضع كما نبه عليه ابن هشام **قوله** والثاني كقولهم جئت كي
تفعل الخ حاصله ان كي تدخل على ان المصدرية وصلتها نحو جئت كي تفعل فتكون جارة ان قدرت
ان بعدها هنا والاولى ان تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكيلا
قوله كقوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
قاله جميل ابن عبد الله وكل منصوب بمانحا من المنح وهو الاعطاء والشاهد في كيما ان حيث ظهر فيها ان
قوله وندر دخول كي على ما المصدرية في قول الاخر اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كيما
يضر وينفع قاله قيس ابن الحطيم وقيل النابغة الذبياني وقيل الجعدي وجواب اذا فقرينة اللام
ويروي بدله يراد يرجى والشاهد في كيما حيث دخلت على كل ما المصدرية وقيل ما كافة اي كفت
عن العمل فهيئها للدخول على الفعل وانشد باللغتين قول الشاعر لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم
شريم اي مفضاه والشاهد في لعل حيث جاءت جارة مع فتح الثانية وكسرها **قوله** واما متى
فتكون حرف جر بمعنى من اي والابتدائية **قوله** قول الشاعر شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر
لهن نئيج قاله ابو ذويب يصف بها السحاب بناء على ما اعتقده من ان السحاب ياخذ من البحر
ماء ثم يمطر وضمن شربن معنى روين فعداه بالباء والباء للتبعيض بمعنى من كما سيأتي وترفعت
اي توسعت وتحركت والشاهد في متى لجج جمع لجة وهي معظم الماء ونئيج اي صوت من نأجت الريح
تناج نئيجا اي تحركت ولها نئيج اي سريع مع صوت **قوله** قال المكودي عد بعضهم من حروف
الجر هاء التنبيه وهمزة الاستفهام وهمزة القطع اذا جعلت عوضا من حروف الجر في القسم واما

واما رب فحرف تقليل هو قول الاكثرين وعليه الزمخشري وابن الحاجب هو للتكثير وقيل لهما وقيل
لم توضع للتقليل ولا للتكثير وانما يفاد احدهما بالقرينة وعليه السعد **قوله** وتستعمل في
التكثير تهكما قال رب وفدهرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال قاله الاعشى عداني واسمه
عبد الرحمن ابن عبد الله والرفد بكسر الراء وفتحها القدح الكبير وهرقته بمعنى ارقته اي صببته واسرى
جمع اسير معطوف على رفد واقيال جمع قيل بفتح القاف والياء التحتية ملك من ملوك حمير ويروى
اقتاله بالتاء الفوقانية جمع قتل بالكسر وهو العدو وجواب رب محذوف والتقدير في رب
رفد هراق ضمضمته وفي الاسرى ورب اسرى كانبني من معشر اقيال ملكتهم وفقية كلام
الشارح ان رب اذا استعملت للتكثير لا يكون الا للتهكم وهو ممنوع **قوله** كقول العجاج حماد
الوحشي والضمير في جنبي يرجع اليه ويروى بدله خلو نحوا والذبابات بفتح المعجمة اسم موضع و
شمالا مفعول ثان وكثبا بالمثناة من فوق صفة بمعنى قريبا اي جعل الذبابات ناحية شمالة
قريبة منه في عدوه وام اوعال مبتداء خبره كها اي كالذبابات والشاهد في كها وام اوعال اسم
هضبة واوعال في الاصل جمع وعل وهو ذكر الاروي واقربا معطوف على الضمير قبله ويجوز
نصب ام اوعال عطفا على الذبابات بمعنى جعل ام لا عال كالذبابات او اقرب **قوله** وقول
الاخر يصف حمار الوحشي واتنا فلا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن الا حاظلا قاله روبة والبعل
الزوج والحلائل جمع حليلة وهي الزوجة والشاهد في كه ولا كهن اي كالحمار الوحشي وكالاتن والحاصل
المانع عن التزويج بمعنى العاضل الا انه بالضاد وهو مشتق من بعلا **قوله** انشد احمد
ابن يحيى واه رايت وشيكا صدع اعظمه وربه عطبا انقذت من عطبه اي ورب واه من
وهي الحائط اذا اشرف على السقوط ورايت بالهمزة وباء موحدة اي اصلحته ووشيكا صفة
مصدر محذوف اي رأبا وشيكا اي سريعا وصدع اعظمه تركيب اضافي مفعول تا بهت

والشّ في ودبّه حيث دخلت ربّ على الضمير وهو مجهول عند البصريين فلا يعود على شي وعطيّا تمييز
وهو بكسر الطاء صفة مشبهة ويروى عطب بالجر على نيّة من وهو شاذ وانقذت اي خلصت
ومفعوله محذوف وعطيه بفتح الطاء مصدر قوله معداها اي ما عدت اليه معناها من
التقليل والتكثير وهو ما فسّره بقوله وهواه قوله مفرع اي من العمل في ضمير المنعوت قوله وكذا
قولك ربّ رجل وليث وربّ رجل كريم رايته كل من المثالين مثال للمعداد اي عرفت قوله
من للتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا بالله علامتها جواز الاستغناء عنه ببعض وكون
المجرور بها اعم مما قبلها نحو حتى تنفقوا مما تحبّون فالمجرور اعم من المنفق قوله ولبيان الجنس علامتها
صحة وضع موصول مع ضمير موضعها ان كان ما قبلها معرفة او ضمير فقط ان كان نكرة نحو فاجتنبوا
الرجس من الاوثان اي الذي هو وثن ونحو من اساور من ذهب اي هو ذهب قوله والابتداء
الغاية اي فيما يصلح له قصد الانتهاء كالمثال الذي ذكرها وكسرت من البصرة الى الكوفة و
قد تجيء لمجرد الابتداء من دون قصد الى انتهاء مخصوص نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وقول الشّ تخيّرن من ازمان يوم حليمة من اسرار ايام العرب وهو اليوم الذي سار فيه المنذر
ابن ماء السماء الى الحارث الاعرج والى اليوم اي الى يومنا هذا وهو متعلق بتخيّرن وكل التجارب نائب
عن المصدر قوله قال الشّ يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم مدح به الفرزدق
زين العابدين علي ابن الحسين علي ابن ابي طالب عم ويغضي من اغضى وهو ادناء الجفون وحياء
بالنصب على التعليل والشّ في مهابته قوله وتجيء زائدة جارة لنكرة بعد نفي شرط فيه
غيره مع ذلك ان يكون مجرورها فاعلا نحو ما ياتيهم من ذكر او مفعولا نحو هل تحس من احد او مبتدا
نحو هل من خالق غير الله قوله اوهي امثاله لا يقم من احد وانشد الشيخ مستشهدا له
قول الشّ وكنت ارى كالموت من بين ساعة فكيف ببين كان موعده الحشر قاله سلمة ابن زيد

الجعفي

الجعفي والبين الفراق والشّ في من بين ساعة حيث زيدت في الايجاب واجاب عنه الشّ باحتمال
انها لابتداء الغاية وقول الاخر تظل بها الحرباء يمثل قائما ويكثر فيه من حنين
الاباعر وصف به قايله فوها تو هج حرّه وتظل بمعنى تصير وبه بمعنى فيه اي في اليوم المعهود والحرباء
ذكر ام حبين والانثى حرباء والفه للالحاق بقرطاس فلا ينون وتلحقه الهاء ويمثل اي ينتصب
قائما ولا يتحرك من شدة الحر وهو خبر تظل والشّ في من حنين الاباعر حيث زيدت من في الايجاب
لان المعنى ويكثر في ذلك اليوم حنين الاباعر من شدة الحر والاباعر جمع بعير واجاب عنه الشّ بان
من لبيان الجنس قوله على حد قولهم رايت منك اسدا منهم من يجعل من في ذلك للتجريد اي رايت
من لقائك زيدا اسدا كانه جرد من جميع الصفات الا من صفة الاسدية قوله وقول
الراجز جارية لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا قاله ابو نخيلة مصغر نخلة اي هي جارية
والمرقق الرغيف الواسع الرقيق والشّ في من البقول اي لم تاكل الا من البقول دون الفستق لانها
بدوية قوله وقول الشّ فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنّوا الاغارة فرسانا وركبانا قاله قريط
ابن انيف شاعر اسلامي واسم ليت قوما وخبره لي والشّ في بهم فانها للبدل وشنّوا جواب
اذا من شنّ اذا فرّق يقال شنّ الماء على التراب فرّقه عليه ومنه قيل شنّ عليهم الغارة والتي اذا
فرّقها عليهم من كل وجه قاله الجوهري ويروى فرد ابدل شنّوا والاغارة بالنصب على انه مفعول
له على ما استشهد به النحاة لمجيء المفعول له معرفا بالالف واللام على قلة والاوجه انه مفعول
به كما دل عليه كلام الجوهري وفرسانا جمع فارس وركبانا جمع راكب قوله ولتبيه الملك يعبّر
عنه بالاختصاص قوله ومنه قول الشّ والمرء لتروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور
بلله القطر قاله ابو صخر الهذلي وتعروني من عراه الشيء اي غشيه والشّ لذكراك فان اللام
للتعليل وبلله القطر حال من العصفور بتقدير قد كما في او جاؤكم حصرت صدورهم قوله وتزاد

مقوية لعامل ضعف بالتاخير او بكونه فرعا على غيره ويقال لها ايضا للتاكيد نحو قوله وملكت ما بين
العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد اي عداهما **قوله** وللاستعانة اي بان تدخل على
آلة الفعل نحو كتبت بالقلم وبذلك فارقت السببية **قوله** وللتعدية احقه ان يقول عقيبه
وللعوض لذكر النظم لذلك وباء العوض هي الداخلة على الاثمان والاعواض نحو اشتريت الفرس
بالف وكافات الاحسان بضعف ويسمى باء المقابلة وبهذا فارقت بالبدل اذ علامة تلك
ان يصلح موضعها بدل **قوله** وبمعنى من التي للتبعيض ويسمى باء المقابلة كقول الشم
فلثمت فاها اخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج قاله جميل على الاصح اي فلثمت فم
المحبوبة وبقرونها اي ضفاير شعورها وفيه الشم وشرب النزيف يقال للرجل اذا عطش حتى
يبس عروقه وجف لسانه نزيف ومنزوف شبه الشم شربه بماء البحر ويقعها بشرب النزيف الماء
البارد والحشرج اي الكوز الرقيق **قوله** وحكي مثله عن الاصمعي في قول الشم شربن بماء البحر
ثم ترفعت والشم في بماء البحر فان الباء للتبعيض الا ان يضمن شربن معنى روين كما تى **قوله**
واما عن الخ ذكر لها ثلثة معان كالنظم وبقي رابع وهو التعليل نحو قوله تم وما نحن بتاركي آلهتنا
عن قولك اي لاجل قولك **قوله** كا على موضع عن قد جملا حشو لانه قد تقدم في البيت قبله **قوله**
وبمعنى عن كقول الشم اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها قاله قحيف ابن العامري والشم
فيه ان على بمعنى عن الا ان يضمن رضي معنى عطف **قوله** وقول الاعشى لان منيت بنا عن غب
معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل قاله الاعشى ميمون ومنيت اي ابتليت من منا بامر
اذا ابتلي به والشم في عن غب معركة فان عن فيه بمعنى بعد وفي رواية اخرى عليها الشم في عوامل
الجزم بدلا عن لي وعليها فلا شاهد وغب الشيء عاقبته والمعنى والله لان لقيتنا بعد وقعة
نوقعها بكم لا تلفنا اي لا تجدنا نتنقل بالقاف اي نتنقى وننتفل ونعتذر من دماء من قتلنا

صفة مصدر محذوف اي لثمت
فاها وشربت ريقها شربا مثل
شرب النزيف صح
صح

من قتلنا منكم **قوله** وبمعنى كقول الشم لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني
فتخزوني قاله ذو الاصبع العدواني اي لله در ابن عمك ولا بمعنى لله وحذف المضاف فيما
بعده واقام المضاف اليه وهو ابن عمك مقامه وهو مبتدأ ولاه خبره والشم في عني فانه بمعنى
على وانت مبتدأ وخبره دياني وتخزوني فتسوسني من خزاه يخزوه خزوة اذا ساسه وقهره
اي وما انت مالك امري فتسوسني حرف تشبيه حقيقة التشبيه الدلالة على مشاركة امر
لآخر في حكم او صفة وقد ذكر كالنظم للكاف ثلثة معان وبقي رابع وهو الاستعلاء نحو قولك
لمن قال لك كيف اصبحت كخير اي عليه وجعل منه الاخفش قولهم كن كما انت اي على ما انت عليه
قوله وتاتي الكاف كقوله تم ليس كمثله شيء منع المحققون زيادتها في المثال بان الكلام باق على
حقيقة من نفي مثل مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل كان مثلا لمثله لان
المماثلة انما تتحقق من الجانبين فلا يصح نفي مثل مثله كما قالوا في مثلك لا يبخل فانهم نفوا البخل عن
مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته قصدا للمبالغة في ذلك فسلكوا به طريق الكناية لانهم اذا
نفوه عن من سد مسده وهو على اخص اوصافه فقد نفوه عنه ولا فرق بين قوله ليس كالله
وبين كمثله شيء الا ما تعطيه الكناية من فائدتها وافاد المعنى نفي المماثلة عن ذاته **قوله** وقوله رد به
لواحق الاقرب فيها كالمقط وصفه به دعبة حيلا اي هي لواحق اي ضامرة البطن الاقرب جمع قرب
بضم القاف مع ضم الراء واسكانها وهو الخاصرة او من الشاكلة الى مراق المطبق والشم في
كالمتقق فان كان الكاف فيها زائدة اي فيها مقق اي طول **قوله** كقوله اتنتهون
ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل قاله الاعشى ميمون والهمزة فيه
للاستفهام الانكاري وواو ولن للحال وفاعل ينهى كاف كالطعن اي مثله وفيه الشم وقيل
الفاعل كالطعن اي مثله وفيه الشم وقيل الفاعل مقدر اي شيء كالطعن والجملة بعد الطعن

خال او صفة له بزيادة ال فيه والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الذي يغيب فيه الفتل
اذا رسمت بالزيت كذا قيل والذي يقتضيه المقام ان يقال لا ينهى الظالم عن ظلمه طعن ولا
كمولهم مثلك لا يبخل كقول الشم ابدا كالفراء فوق ذراها حين يطوي المسامع الصراد وصف به قائله
رجلا ياوي الى ذرى الجبال بالليالي خوفا من عدوه وكالفراء بكسر الفاء والمد جمع فرى بفتحها اذ
بالقصر او حمار الوحشي والشم في كالفراء فان الكاف بمعنى مثل وهو مبتدا وخبره فوق ذراها والضراد
الجدجد بضمتين وهو الطير الذي يصيح بالليل والمسامع مفعول يطوي والمعنى مثل هذا الرجل
المستمر فوق روس الجبال بالليالي مثل الفرا المستمر فيها وذلك انما يكون غالبا حين يطوي القران
الليل اي يقطع فيه بصوته لشدة المسامع عن سماع غيره قوله كقول الاخر بضحكن عن كالبرد
المنهم وصدره بيض ثلاث كنعاج جم والبيض جمع بيضا والنعاج بقر الوحشي والجم بالجيم جمع جما وهي
التي لا قرن لها وبالفتح الكثير ويضحكن من ضحك يضحك والشم في كالبرد فان الكاف اسم لدخول عن
عليها والمنهم الذائب يعني اولئك النسوة يضحكن عن اسنان كالبرد الذائب للطافته ونظافته
قوله وقال الاخر بكاللقوة الشغواء جلت فلم اكن لاولع الا بالكمي المقنع والشم في كاللقوة اي
بمثل اللقوة وهي بكسر اللام وفتحها العقاب والشغوا بالمعجمتين سميت بذلك لاعوجاج منقارها وجلت
من الجولان واولع منصوب بان مقدرة من اولع بالشي فهو مولع به بفتح اللام او مغري به
والكمي الشجاع المكمي في سلاحه اي المستتر بالدرع والبيضة والمقنع الذي على راسه بيضته قوله
قال الشم فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل والمهة منصوب من سنا برقه
راي ويصري ام وجه غاليه اخالت بها الكلل قوله قالها الشاعر في مدح ابي عبد الواحد ابن
سليمان ابن عبد الملك ابن مروان وعلا بهم اي علاهم نظرة والشم في من عن يمين والحبيا
مقصور مصغر لا مكبر اسم موضع بالشام والتقدير من جانب الحبيا الايمن وقيل بفتح القاف

القاف والوحدة فهي نظرة قبلا اذا لم يتقدمها نظرة والمهة منصوب بقوله راي ويصري والهمزة
للاستفهام وغاليه صفة من الصرف للوزن وهي صفة محذوف اي امراة غاليه واختالت
اي تبخترت والكلل جمع كلة وهي ستر رقيق قوله وقال الاخر غدت من عليه بعدما تم ظموها
تصل وعن قيض بيبداء مجهل قاله مزاحم ابن الحرث العقيلي وصف به القطا والشم في من عليه
اي فوق الفرخ وما مصدريه اي بعد تمام ظموها وهو مدة صبرها عن الماء وهو ما بين الشرب
الى الشرب ويروى خمسها بكسر الخاء وهو ورود الماء في كل خمسة ايام وتصل بالمهملة حتى غدت
اي تصوت احشاوها من العطش وعن قيض اي فرختها عطف على من عليه وقيض بذي اعبثاة
تحته بين الى ابيض لهي ارض غليظ ويروى بيد اي الفلاة التي تبيد من سلكها اي يهلكه
ومجهل مصدر ميمي للمبالغة او اسم مكان قوله فاذا رفع اي ما بعد مذ ومنذ وكان مفردا
فهما اسمان ومفردان وما بعدهما خبر وهذا احد اقوال الثلثة ذهب اليه المبرد وكثير من البصريين
وقالثها انه فاعل لكان محذوفة تامة وهما ظرفان مضافان الى الجملة واليه ذهب السهيلي
ومحقق الكوفيين واختاره الناظم في شرح تسهيله قوله ومثله قول الفرزدق ما زال
من عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار يدني كتائب من كتائب تلتقي قوله في
المحل معركة الحجاج مثان مدح به الفرزدق يزيد ابن المهلب واسم ما زال يعود ضميره الى يزيد
وخبره يدني وسما اي علا والشم في من عقدت يداه حيث اضيف هذا الى الجملة الفعلية
ومثان بضم الميم من اثار الغبار صفة الحجاج بزيادة ال فيه قوله كقول الاخر وما زلت محمولا
على ضغينة ومضطلع الاضغان مذ انا يافع قوله محمولا اجنى ذا الضغينة
اي حقد من فوع به ومضطلع الاضغان معطوف على محمولا والمضطلع على الشي القادر والشم
في مذ انا يافع حيث اضيفت مذ الى الجملة الاسمية قوله وقول الشم ربما الجامل

المؤبل بينهم وعناجيج بينهن المهار قاله ابو داود وداود والشاهد في ربما حيث دخلت ما على رب فكفتها عن العمل ودخلت رب على الجملة الاسمية والجامل بالجيم القطيع من الابل مع رعاته وارباب‌ها قاله الجوهري وغيره والمؤبل بالموحدة المشددة اي المقتنى يقال ابل الرجل اي اتخذ ابلا واقتناها قاله الجوهري والعناجيج جمع عنجوج بالضم طويل العنق من الخيل والمهار بكسر الميم جمع مهر **قوله** وقول الاخر فاحد لم يجزلي به يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه قالوا القتيل ابن جري واخ مبتداء خبره لم يجزني من الخزي وهو الذل واراد بيوم مشهد يوم صفين لانه رمى بذلك اخاه فاكان المقتول بها مع علي ابن ابي طالب عم والشاهد في كما سيف عمرو حيث دخلت ما على الكاف فكفتها عن العمل واراد بعمرو عمرو بن معديكرب والمضارب جمع مضرب السيف وهو نحو شبر من طرفه وخيانة السيف النبو عند الضرب به **قوله** قال ماوي يا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميم قاله ضمرة النهشلي وماوي منادى مرخم اي يا ماوية ويا للشية والشاهد في ربتما غارة حيث جرت رب غارة مع دخول ما عليها والشعواء بالعين المهملة الفاشية المتفرقة واللذعة بالمعجمة ثم المهملة من لذعته النار اي احرقته واما بالمهملة ثم المعجمة فهي القرصة من لذع العقرب والميم بكسر الميم آلة الوسم اي الكي **قوله** وقول الاخر ونتصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم قاله عمرو بن المراق النهمي بكسر النون والشاهد في كما الناس حيث دخلت ما على الكاف ولم تكف عملها فمجروم عليه وجارم من الجرم بضم الميم اي الذنب ويروى بدله مظلوم عليه وظالم ومن حذفها بعد بل قول رؤبة بل بلدة ملوء الفجاج قتمه لا تشترى كتانه وجهرمه اي بل رب بلدة فيه الشاهد والفجاج الطرق والقتم الغبار وجهرمه بياء النسبة وهو بسط الشعر ينسب الى قرية بفارس تسمى جهرم بفتح الجيم **قوله** ومن حذفها بعد الفاء قول الاخر وفي نسخة اقول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اي رب مثل حبلى وفيه الشاهد حيث حذف

٩٣

حذف رب وبقي عملها والعرب تبدل من رب الواو ومن الواو الفاء لاشتراكهما في العطف وطرقتها اي اتيتها ليلا ويروى فتلك بكرا قد طرقت وثيبا ويروى ومرضعا والهيتها اي اشغلتها والتمائم التعاويذ والمحول بضم الميم من احالت الدار واحولت اتى عليها حول ويروى بدله بغيسل هو المرضع وامه حبلى او الذي يرضع وامه تجامع **قوله** ومن حذفها بعد الواو كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله قاله امرؤ القيس وتمامه علي بانواع الهموم ليبتلي والشاهد في وليل اي ورب ليل وكموج البحر في كثافة ظلمته وسدوله اي ستوره وليبتلي اي ليبتليني ويختبر ما عندي من الصبر والجزع واما حذفها بدون بل والفا والواو فكما ذكر من قوله اخر رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله اي من اجله وقيل من عظمته في عيني وكريمة من ال قيس القته حتى تبذخ فارتقى الاعلام اي ورب رجل كريمة نفسه وحذف التنوين من قيس ضرورة او منعه الصرف للعلمية والتانيث لانه بمعنى القبيلة والفته بفتح اللام اي اعطيته الفا وهو من باب ضرب يضرب واما الفته بكسر اللام من الالفة فهو من باب علم يعلم وتبذخ اي تكبر والبذخ بمعجمتين وهو الكبر والشاهد في الاعلام اي الى الاعلام جمع علم فهو الجبل **قوله** لئلا يلزم العطف على عاملين وفي نسخة معمولي عاملين وعندهم في المثال الذي ذكره الجرة مجرورة بفي مقدرة وعمرو مرفوع بالابتداء **قوله** وحكى تس مررت برجل صالح الا صالح فطالح لا شاهد فيه وانما ذكره توطئة لما فيه الشاهد وهو وحكى يونس الا صالح فطالح بالتقدير الذي ذكره الشارح **قوله** وجعل من اضمار هذه الباء بعد اضمار ان اسهل من اضمار وان اسهل من اضمار رب بعد الواو ووجه بان ان تقتضي الافعال والافعال تقتضي الجار

الاضافة هي لغة الامالة والاسناد يقال اضعفت ظهري الى الحائط اي اصلته واسندته اليه واصطلاحا نسبة التقييد بين الشيئين الاول منهما جار للثاني لفظا او محلا ويسمى مضافا والثاني الجر لاقتضائه اياه كاقتضاء كل عامل معموله اي مع تضمنه معنى من او في او لام وقيل

لنيابته عن حرف الجر **قوله** حذف ما في المضاف من تنوين الخ ان كان فيه ذلك والا فلا حذف كما في
لدن زيد وكم غلام فيمن اعرابه مضافا الا ان تغيير فيه مع كونه مبنيا تنوين فلا يحتاج الى التقييد بما
قلنا لكن يرد نحو الحسن الوجه الا ان يقيد بالاضافة فيه قبل دخول ال **قوله** وصالحا لحمله عليه
اي لحمل ما اضيف اليه على المضاف كان يقال في خاتم فضة الخاتم فضة وان لم يكن كل الخ اي
بان انتفاء كونه بعضا فقط كما في الخامس او كونه صالحا فقط كما في الثالث والرابع **قوله** ومن العلماء
الخ نبه به مع ما قدم على ان القسمة هنا ثلثية وفيما قدمه ثنائية وهو ما اعتمده عكس ما منعه والد
قوله وبنحو قول حسان تسائل عن قوم هجان سميدع لدى الباس مغوار الصباح جسور القرم
يراد السيد وهجان اي خيار وسميدع اي سيد موطي الاكناف والباس الشدة في الحرب والمغوار
من اغار على عدوه والجسور المقدام والشاهد في مغوار الصباح فان الاضافة بمعنى في **قوله** وهو اي
الاشتراك على خلاف الاصل فضلا عن كثرته ويحتمل عود الضمير الى دعوى الاشتراك وهو جاير و
ان كان مذكرا **قوله** اجتنابا لها اي دعوى كثرة الاشتراك **قوله** اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة
سهيل اذاعت غزلها في القرائب والشاهد في كوكب الخرقاء وهي امراءة في عقلها نقصان حيث اضاف
الكوكب اليها بادنى ملابسة بسبب اجتهادها في العمل عند طلوعه والسحرة بالضم السحر الاعلى قاله
الجوهري وسهيل بدل من كوكب او عطف بيان عليه واذاعت غزلها اي فرقته كانت تنام عنه
مهملة الى ان يدخل الشتاء فتفرقه على قرابتها النساء **قوله** يعني عني ذا انائك اجمعا صدرها
اذا قال قدني قال بالله حلفة والشاهد في اضافة الاناء للمخاطب بادنى ملابسة بسبب شربه
منه وان كان الاناء في الحقيقة لساقي اللبن كما مر من ذلك في باب النكرة والمعرفة **قوله** واعلم
ان الاضافة على ضربين معنوية ولفظية ويسمى ايضا الاول اضافة محضة والثاني غير محضة لفظية
كما يعلمان من كلام النظم ويسمى ايضا الاول اضافة حقيقية والثاني مجازية وزاد في التسهيل

وفي التسهيل ثالثا سماه بالشبيه بالمحضة كاضافة الصفة للموصوف نحو سحق عمامة واضافة المسمى
للاسم نحو شهر رمضان ويوم الخميس وسعيد كرز ووجه شبه ذلك بالمحضة ان المضاف لا ضمير
فيه واختار شبهه بذلك لكثرة المحضة والا فلك ان تسميه بالمشبه بغير المحضة ووجهه صحة
المعنى مع الانفصال **قوله** فالم يكن المضاف ملازما للابهام كغير ومثل اما لم يرد بهما كمال المغايرة
والمماثلة اي فانه لا يختص بالاضافة الى النكرة ولا يتعرف بالاضافة الى المعرفة فان مغايرة
زيد مثلا في قولك غير زيد تقع لكذا لا يختص بذات دون اخرى وكذا مماثلته لكن ما اقتضا
كلامه من ان هذا المضاف لا يتخصص بالاضافة مطلقا مردود نحو مررت برجل مثلك او غير كريم او برجل
مثل ذلك اذا لم يرد بهما كمال المغايرة والمماثلة بان اشتهر بمغايرة المضاف اليه او مماثلته في شيء
معين كالعلم والكرم والغضب نحو غير المغضوب عليهم فيتعرفان بالاضافة الى المغايرة والمماثلة اذ ليس
من رضي الله عنهم ضالا المغضوب عليهم ونحو زيد مثل حاتم اذا اشتهر بالكرم ولا يشكل ذلك
بقوله تعالى انعمل صالحا غير الذي كنا نعمل لانهم اذن جعلوا غير انيه معرفة ولا يجعلونه صفة
بل بدلا وزعم المبرد ان غير لا تتعرف ابدا وقال السيرافي ان وقعت بين متضادين تعرفت والا
فلا وقال ابن السراج ان كان المغاير واحدا تعرفت والا فلا **قوله** مما لا يتعرف بالاضافة
ومع ما وقع موقع نكرة لا تقبل التعريف نحو رب رجل واخيه وكم ناقة وفصيلها وفعل ذلك جهده
وطاقته ولا اباك نحو فتى لان رب وكم لا يجران المعارف والحال واسم لا واجب التنكير واما ذهاب
قبح في الرفع والنصب على وجه التخفيف كما في الحسن الوجه او التشبيه كما في الضارب الرجل اي شبه هذا
بالحسن الوجه ونحوه مما وجد فيه الرفع القبح تحقيقا فجازت الاضافة فيما اشبهه فجاز مع دخول
ال في المضاف والمضاف اليه **قوله** وستسمع في الكلام على اعمال الصفة المشبهة باسم
الفاعل ما يوضح لك هذا وحاصله ان في رفع الوجه من نحو مررت بالحسن الوجه فتح خلو

الصفة من ضمير يعود على الموصوف وفي نصبه قبح اجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي
وفي الجر تخلص منهما ومن ثم امتنع نحو الحسن وجهه لانتفاء قبح الرفع وهو وجود الرابط ونحو الحسن
وجها للانتفاء قبح النصب لان النكرة تنصب على التمييز قوله بحسب ما للمضاف اليه من التنكير
والتعريف الاول راجع الى قوله واخصص نوعا من المضاف والثاني الى قوله او اعطه التعريف بما
كالذي اشتملت عليه امثلة البيت الثاني فرب راجينا مثال اسم الفاعل وعظيم الامل وقليل
الحيل الصفة المشبهة ومروع القلب مثال لاسم الفاعل قوله ومثله يا رب غابطنا لو كان
يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا قاله جرير يهجو به الاخطل والشاهد في غابطنا فان الاضافة
فيه لفظية فهي نكرة فلذا دخلت عليه رب والغبطة ان يتمنى العبد حال المغبوط من غير
ارادة زواله عنه عكس الحسد قوله ونعت النكرة به مجرور عطفا على دخول رب وكذا
قوله ونصبه على الحال قوله بشرط كونه اما مضافا الى آخر ذكر لجواز اضافة الوصف المقرون
بال الى الخالي منها ثلاثة امور وزاد ابن هشام رابعا وهو ان يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير
ما فيه ال نحو مررت بالرجل القائم غلامه واستشهد عليه ببيت ثم قال هذا مذهب المبرد وخالفه
المبرد واغفل الناظم تركه لضعفه تبعا للمبرد قوله فكونها مبتداء والفرع مبتداء ثان وكان حينئذ
والجملة خبر الاول اي كون ال في الوصف وقوعه مثنى او جمعا على حده كان عن اشتراط وجود
ال في المضاف اليه او فيما اضيف اليه وهذا مراد الشارح بتعبير السابق على ذلك فان في النظم مفتوحة
ونقل عن الناظم انه اصلحها بالكسر ويوجه بجعل كان خبر المبتداء الذي هو كونها في
الوصف خبر لكان كما يقول كون زيد عالما احسن ان عمل بعلمه او متعلقا بها ان جعلت تامة
لم تضف الى خال من الالف واللام على ما مر وذلك لانه لم يشبه الحسن الوجه ولا الحسن وجه الاب
ولا الرجل القائم غلامه قوله الا عند الفراء اي فانه اجرى سائر المعارف كالعلم مجرى

مجرى المعرف بال ولا مستند له قوله عما يتحمه الظ الواقع موقعه اي من جر او نصب كما
يعلم مما ياتي وهما عند الرماني اي والمبرد في احد قوليه كما علم مما مر قوله والاول عند س اه مراده
بالاول ضاربك وبالثاني الضاربك وانما امتنعت اضافته لانتفاء شروطها قوله نحو
الاول قول الش مشين كما اهتزت رماح تسفهت اي عاليها مر الرياح النواسم قاله ذو الرمة
غيلان ومشين اي النسوة وما مصدرية اي كاهتزاز الرماح والش في تسفهت حيث انثه
مع ان فاعله مذكر وهو مر الرياح لاكتسابه التانيث من المضاف اليه اي مالت باعاليها مر
الرياح والنواسم جمع ناسمة قوله ومثله ان الفواحش عندهم معروفة ولديهم ترك
الجميل جمال قال الفرزدق ذم به قوم الاخطل اي اتيان الفواحش عند قوم الاخطل معروفة
والش في معروفة حيث انثها مع انها خبر لقوله اتى الفواحش لاكتسابه التانيث من المضاف اليه
قوله ومن الثاني قوله رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني ما يؤول مفعول
رؤية والش في قوله ومعين حيث ذكرهما مع ان ضميره له عايد لرؤية الفكر ومعينا خبر لها لاكتسابها
التذكير من المضاف اليه التواني التكاسل قوله ولو قيل في غلام هند قامت غلام هند
الى ضابطه اخذا في كلامه ان لا يكون المضاف صالحا للحذف وكان مذكرا وقضيته انه لو كان مع
عدم صلاحيته مؤنثا نحو قامت ام زيد جاز التذكير اخذا مما تقدم في الفاعل في النظم والحذف
قد ياتي بلا فصل لكن الاوجه عدم عكسه جوازه وبه صرح المرادي قوله ويمكن ان يكون
منه الى غير فيه بالامكان لما فيه من اطلاق المذكر على الله تعالى ولا يخفى ما فيه فلذا فيه اقوال آخر
منها ان قريبا بوزن فعيل وهو يستوي فيه المذكر والمؤنث قوله فلا يضاف مرادف الى مرادفه
اي كليث الاسد ولا موصوف الى صفته اي كرجل فاضل ولا صفة الى موصوفها اي كفاضل رجل
وفهم من ذلك جواز الاضافة في المشتركين نحو عين الله كما قاله عمر ابن جماعة قوله يؤول باضافة

المسمى الى الاسم محله اذا انتسب الى الاول فما ينسب الى غير الالفاظ اما اذا انتسب اليه ما ينسب
اليها فبالثاني فى المسمى كقولك سعيد كرز فانه ينبغي ان يقول كتبت اسم هذا المسمى وكذا يوم
الخميس وذات اليمين اي فانه يؤل باضافة المسمى الى اسمه واستشكل فيها بان المضاف فيها اعم
من المضاف اليه فيختص باضافة اليه فلا يكون مثل اضافة الشيء الى مرادفه **قوله** من الاسما
فالازم الاضافة اي ومنها ما لم يلي مضاوهو قسمان قسم يجوز اضافته الشيء الى مرادفه **قوله**
من الاسماء فالازم الاضافة ومنها اي ما لم يلازمها وهو قسمان قسم يجوز اضافته كثوب وغلام
وقسم لا يجوز اضافته كالمضمر واسم الاشارة واسم الشرط واسم الاستفهام **قوله** وحاد
اه بالحاء المهملة وصحف بعضهم بالجيم **قوله** ثم الاسماء الملازمة للاضافة ثلثة انواع
الخ يعني نوع رابع صرح به ابن هشام وغيره وهو ما الزم الاضافة الى الظ اي غير الجمل كالواو
الاتي ونحو وذات قال الله تع نحو اولو القوة واولات الاحمال وذو النون وذات بهجة **قوله** ولبيك
بمعنى اقامة الخ الناصب لهذا المصادر واجب الاضمار ويقدر في غير لبيك من لفظه وفي
لبيك من معناه وتقديره فيه اجبت اجابتك وحده واما سعديك فلا يستعمل الا تابعا وهذه
التثنية عند الجمهور للتكثير للشفع الواحد وقوله بمعنى ادالة كك بعد ادالة اي غلبة بعد غلبة
قاله الجوهري الادالة الغلبة وتداولته الايدي اي اخذته هذه مرة وهذه اخرى وقولهم دواليك
اي تداولا بعد تداول انتهى **قوله** وهذاذيك بذالين معجمتين **قوله** الا فيما ندر من قوله دعوت
لما نابني مسورا فلبى فلبي يدي مسور قاله اعرابي من بني اسد اي طلبت مسورا لما اصابه
من النائبة فلبانى اي قال لي لبيك والشاهد في فلبي حيث جاء مهم مضافا الى الظ وحض يديه بالذكر
لانهما اعطاه مطلوبه **قوله** لان يونس ذهب الى ان لبيك اه تعليل لقول الشارح وانشد س
واعلم ان خلاف يونس انما هي في لبيك فقط واخواته وهم **قوله** مضافا الى الظ في قوله

في قوله فلبى فلبى يدي مسور لا حاجة لقوله فلبى الاول بل ذكرها قد يوهم خلاف المراد **قوله** الزمت
مبني للمفعول وهو اسماء الاضافة بالنصب مفعوله الثاني وشذ اضافتها الى المفرد في نحو
قول الراجز اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب ساطعا والهمزة للاستفهام
وترى من رؤية البصر وطالعا اي نجما طالعا مفعولها ان جعل حيث ظرفا لها وحال من سهيل ان
جعل حيث اضيف الى مفرد فحيث على هذا قيل معربة لان سبب بنائها اضافتها الى الجملة وهي منتفية
وقيل هي مبنية قائما وقيل سهيل مرفوع فحيث مضافة الى جملة والتقدير حيث سهيل مستقر طالعا
مفعول ترى او حال من الضمير في الخبر **قوله** وقول الاخر ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم
ببيض المواضي حيث لي العمائم طعنه بالرمح وطعن في التمن وطعن فيه بالقول وطعن في المفازة
اي ذهب فيها بالفتح في الجميع يطعن بالضم كك وبالفتح ايض في الاول والاخير والحبا بضم المهملة
وكسرها جمع حبوة كك اراد به اوساطهم بعد ضربهم بالسيوف الماضية اي الحارة على رؤسهم
والبيض بفتح الباء الحديد وبكسرها جمع ابيض وهو السيف ويروي بدله المواضي العوالي اي الحارة
على رؤسهم والشاهد في حيث
على لي العمائم حيث اضيف حيث الى مفرد فيكون معربة بالنصب بالحالية وبالظرفية او مبنية وان
رفع لي فحيث مضافة الى جملة فلا شاهد فيه **قوله** ولا تفارقها الاضافة معنى ولا لفظا
ايض الا اذا عوض من المضاف اليه بالتنوين كما في نحو يومئذ تحدث اخبارها ان قلت لم كسرت
الذال من يومئذ مع الفتح بعد فى لهم اذ ذاك ليس من الاضافة الى المفرد بل الى الجملة اسمية
والتقدير اذ ذاك كك نبه على ذلك المرادي ولا تضاف الا الى جملة فعلية اي مستقبلة المعنى
كما ذكره بعد **قوله** لعدم الرابطة لهما بالمختص عدم صادق باستنفائه ولو مع انتفاء بعض
افراد المختص اذ الموصول منتف هنا ايض **قوله** ومثله قول الشاعر ندمت على ما فاتني
يوم بنتم حيث اريد باليوم يوم ماض واضيف الى جملة فعلية والعويل الغياح بالبكاء

وكون مثل الانشاء انا كليني حلالذا
لا يضمن اذ هو كيف هي باكونا بالاضافة
ومدة وهو ابهام

كشهر فنهارا وجعل النهار محدودا واليوم غير محدود ولا يخفى ما فيه لاتحادهما فان فرق بينهما بان الاضافة
مسوغة في اليوم دون النهار ولذلك لا يقتضي كون النهار محدودا دون اليوم دلالة
غير محدود الى جملة كاليوم او يراد كما قال المرادي بغير المحدود ما يعم ما يختص بوجه ما كوقت
وحين ومدة وما يختص بوجه دون وجه كنهار وصباح ومسا وبالمحدود ما يدل على
عدد بدلالة صريحة كيومين واسبوع وشهر ويخرج بالصريحة نحو النهار واليوم اذ دلالة النهار
على اثنى عشر ساعة لا يستحضر بذكرها كاستحضار عدد ايام الاسبوع وعدد ايام الشهر بذكر الشهر
الاسبوع **قوله** لان عروض شبهه بالحرف لا اثر له في الغالب احترز بالغالب عن اسم لا المبني
والمنادى الذي يتجدد بناؤه **قوله** والمسموع فيها وليه فعل ماض ووجهها الاولى فعل
مبني ليشمل الماضي والمضارع المبني كقوله على حين يستصبي حليم كل حكيم **قوله** مفردا مثله
جمع التكسير كاحيان اما جمع التصحيح فلا يتاتى هنا **قوله** ومبني على الالف اي نحو على حين ما ثبت
التنزيل وتم هذا التفسير قال ابن هشام انه سهو لان المثنى محدود فلا يضاف الى الجملة **قوله**
ويعدي قوله على حين عاتبت المشيب على الصبا اه قاله النابغة الذبياني وتمامه فقلت الما
اصح والشيب وازع اي زاجر ومانع والشاهد في اوله حيث روي حين بالبناء على الفتح وبالاعراب
بالجر وعلى الاول بمعنى في كما دخل المدينة على حين غفلة والثانية للتعليل كما في ولتكبروا الله
على ما هداكم والهمزة للاستفهام والشيب وازع حال **قوله** واما ما وليه فعل مضارع اي
معرب **قوله** وحملوا عليه قرء نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالفتح توفيقا بينهما
وبين قراءة نافع اي بخلاف من اعرابه بالنصب كالزمخشري على انه ظرف لقال اذ طرف مجزيه
من هذا فلا يكون توفيقا بين القرائتين بمزيد به غير الجملة الفعلية فتشمل الاسمية احدا
من استشهاده لذلك ببيت الفرزدق الاتي **قوله** اذا باهلي تحته حنظلية له ولد منها

منها فذاك المذرع قاله الفرزدق والشاهد في اوله وهو ظ والباهلي نسبة الى باهلة وهي ارذل
قبيلة من قيس عيلان والحنظلية نسبة الى حنظلة وهي اكرم قبيلة من تميم والمذرع بمعجمة وفتح الراء من
امه اشرف من ابيه دون اتما سمي البغل مذرعا للرقمتين في ذراعه لانهما ياتياه من ناحية الحمار **قوله**
خبر من جملة فقط وجه النقض انه قال ولا تضاف الا الى جملة فعلية وقد يليها الاسم مرتفعا بفعل
مضمر على شريطة التفسير والبيت ليس بواحد وجوابه ما ذكره بقوله وحمله الخ وقولهم على شريطة
التفسير شامل للمضمر الملفوظ والمقدر وتقديره معنا اذ كان باهلي الخ **قوله** مثل النظم لاضافة
اذ الى الجملة الفعلية بقوله كهن اذا اعتلاي كي متواضعا سهلا اذا اكبر غيرك ووصفت وهي
امر من هان يهون كقم من قام يقوم فهو بفتم الهاء ومن زعم انها بالكسر وان ضمها غلط فقد غلط
في قول النظم ان للخير والشر مدا وكلا ذلك وجه وقبل قاله عبد الله ابن الزبعري يوم احد وهذا غاية
والشاهد في كلا ذلك اي ما ذكر من الخير والشر وافراد اسم الاشارة على حد قوله تعم ولا فارض بكر
عوان بين ذلك اي ما ذكر من الخير والشر وافراد اسم الاشارة اي ما ذكر من الفارض والبكر والوجه
الجبهة وكذا القبل بفتحتين فالعطف فيه للتفسير **قوله** فلا يقال رايت كلا زيد وعمرو وكذلك لا يقال
رايت كلا رجلين ولا كلا الرجال كما علم ذلك من كلام السابق كالنظم **قوله** كلا اخي وخليل واجدي مضد
في النائبات والمام الملمات النظم في اوله وهو ظ والالمام النزول يقال الم به اي نزل به والملمات جمع
ملمة وهي النازلة والنائبات الداهية من نوازل الدهر **قوله** فاني له اي ما الادا اضافة له **قوله**
ان يراد بها تعميم اوصاف بعض الاجناس اي بان يقصد جميع العموم في احاد الجنس او مثناه او مجموعا ثم
قوله وكانت معه بمنزلة كلا اي حقيقة او تجاوزا لانها ان وقعت صفة لنكرة او حالا من معرفة
فهي بمنزلة كل تجاوزا كما في المثالين الاتيين في كلامه اي كل رجل كل فارس اي الكامل في الرجولية
والفروسية وان وقعت شرطية او استفهامية مضافة لنكرة بعدها فهي بمنزلة كل حقيقة من حيث

افادة مطلق العموم والامنهي العموم البدلي وكل للعموم الشمولي قوله وامتنع ان تطابقه في المعنى وكانت
معه بمنزلة البعض كان خبرها مفردا سواء كانت المعرفة المضافة هي اليها مفردة او مثناة او مجموعة
قوله اما مثنى او مجموعا فيه اشارة الى انه لا ينحصر اضافته اي الى معرفة اي الى المعرف فيما ذكر الناظم
من التكرير وفيه الاجزاء **قوله** مع اي يعني معطوفة بالواو كقوله الا تسالون الناس اي واي
غداة التقينا كان خيرا واكرما الشم في اي وايكم وغداة ظرف مضاف الى جملة التقينا والجملة الاخيرة
خبر المبتداء وهو اي **قوله** الى مفرد معرف مراده بالمفرد ما يقابل المثنى والمجموع والمكرر **قوله**
واي في اضافتها الى المعرفة او النكرة الخ اي اضافتها الى احدهما لفظا بالفعل او التقدير **قوله**
زمانا او مكانا اي لاول غاية زمان الفعل او مكانه **قوله** فلها معه حالان الاضافة نحو لعبت
الخ حاصله ان في غدوة بعد لدن الجر والنصب وسياتي في كلام ابن هشام انه يجوز فيهما الرفع
وان النصب لا يتعين كونه على التمييز **قوله** وهو مبني للزومه الظرفية وعدم تصرفه تصرف غيره
من الظروف جعل ابن الحاجب علة بنائه كون بعض لغاته على وضع بعض الحروف حيث قال من الظروف
المبنية لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن ولد ولد ولد وبنيت لان وضع لد ولد وضع الحروف واجري
الحروف الباقي مجراها ولو لم يجئ الا لدى ونحوها من القائها لم يكن لبنائها وجه لانها كعند ولم يختلف
في اعرابه وقيل انتهى ان لدى ليست بمعنى لدن وعلم ان لدن بمعنى عند قال ابن هشام الا انها تختص بستة
امور احدها انها ملازمة لمبداء الغايات ومن ثم يتعاقبان في نحو جئت من عنده ومن لدنه بخلاف
نحو جلست عنده فلا يجوز فيه جلست لدنه لعدم معنى الابتداء هنا الثاني ان الغالب استعمالها مجرورة
عن الثالث انها مبنية الا في لغة قيس وبها قرئ من لدنه الرابع جواز اضافتها الى الجملة كقوله
لدن شب حتى شاب سود الذوائب الخامس جواز افرادها قبل غدوة فتنصبها اما على التمييز او
على التشبيه بالمفعول به او على اضمار كان واسمها وحكى الكوفيون رفعها على اضمار كان تامة والجر

والجر القياس والغالب في الاستعمال السادس انها لا تقع الا فضلة تقول السفر من عند البصرة ولا
تقول من لدن البصرة انتهى فان قلت لم اختصت غدوة في النصب بلدن وعكسه فلم يجر لدي
غدوة ولدي سحرة قلت اجيب عن الاول بان النون في لدن مشبه التنوين في حذفه واثباته وهي
مفقودة في اخواتها وعن الثاني بان غدوة اكثر تصرفا من سحرة ونحوها **قوله** واما مع فاسم
لموضع الاجتماع قال ابن هشام لمع في الاضافة ثلث معان احدها موضع الاجتماع ولهذا يخبر بها
عن الذوات نحو والله معنا الثاني زمانه نحو جئتكم مع العصر والثالث مرادفة عند **قوله**
ملازم للظرفية والاضافة يعني ان مع لازم لها ولزومها للاضافة معلوم من النظم بجعلها معطوفة
على لدن وجعل مع الثانية مبتداء وخبرها قليل وهذا اوجه من جعل مع الاولى مبتداء وما بعدها
خبرها لانها لا يفيد لزومها للاضافة **قوله** وقد تفرد مردودة اللام بمعنى جميع اي فتنصب
على الحال وقد ترفع كما في البيت الاتي وتكون ناقصة في الاضافة تامة في الافراد عكس اب واخ
واقابه ونحوها ناقصة فيهما فتكملت القسمة العقلية في الاسماء نقصانا وتماما **قوله**
كقول الشاعر حننت الى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعبا كما معا قاله عبد الله القشيري
تقوله في بنت عمه ريا وحننت من الحنين وهو الشوق ومزارك ونفسك للحال وشعبا كما تفتح
الشين المعجمة اي اجتماعكما وهذا اللفظ من الاضداد والشاهد في معا حيث وقع مفردة اللام بمعنى
جميعا وهو في محل الرفع على الخبرية وهو قليل **قوله** وقد تبنى على السكون اي لم تلق ساكنا
فان لقيته حركت او بالفتح والكسر كما ذكره الناظم بقوله فتح وكسر لسكون يتصل فتحريكها بالفتح
على مذهب من يفتحها حيث لم تلق ساكنا او للتخفيف وبالكسر لالتقاء الساكنين نحو مع القوم
قال الشاعر فريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما فجعل كحل على بين حين اضطر فجعلها
جملة حالية اي قال جاعلا لها كحل حالة الاضطرار قاله جرير يمدح به هشام ابن عبد الملك وا لويشي

المال والحصب والشم في معكم حيث بنى على السكون وبناؤه عليه لغة وبيته ولم يحفظ ش انه لغة فزعم
انه ضرورة واستشهاد الشم بكلامه يقتضي عمومه **قوله** وشوى اي اصنا فيها معنى اي مع عدم
تثنيه لفظها المضاف اليه فيخرج ما نوى لفظا وثبت له معنى ولم ينو فيه لفظ المضاف اليه **قوله**
وذلك غير وقبل وبعد اي مع ما الت **قوله** دون لفظه اصلاحا لقول النظم نا ويا ما عدما اذ
المراد مع عدم معنى المضاف اليه لا لفظه **قوله** كقول الشم ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت
مولى عليه العواطف الشم في قبل حيث اعربه لكون المضاف اليه منويا اي قبل ذلك والمراد بالمولى
ابن العم ومولى الثاني بدل من الضمير في عليه لكن للضرورة والمعنى نادى كل ابن عم قرابة بعينه
فيما هو فيه من حرب او نازله فما رحمه احد منهم فلا اجابه لدعائه **قوله** فيعربان منكورين
اي بالنصب بالظرفية وبالجر بمن كما يؤخذ من كلامه عقبه وبه ان في اقتصار النظم على النصب
قصورا **قوله** وقول الشم فساغ الي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات قاله عبد الله
ابن يعرب وكان له فادركه والشم في قبلا واغص من غصص يغصص من باب علم يعلم والحميم البارد
من الاضداد ويروي بالماء الفرات العذب الشايع وهو الانسب لان الحميم يطلق على الحار كما قلنا وليس
مرادا **قوله** وقول الاخر ونحن قتلنا الاسد اسد خفية فما شربوا بعدا على لذة خمرا الاسد بضم
الهمزة جمع اسد بفتحها واسد خفية بدل منه وخفية بفتح اوله وكسر الفاء وتشديد الياء اسم موضع
والشم في بعدا وعلى لذة صفة خمرا قدمت على موصوفها فصارت حالا **قوله** والسبب في ان
بنيت هذه الاسماء الخ كذا علل بناؤها وعلله غيره بشبهها بحرف الجواب لاستغنائها عما بعدها مع
ما فيها من شبه الحرف بالجمود والافتقار **قوله** تكمل بذلك شبه الحرف اي حصل كمال الشبه للمذكورات
بالحرف وانما اعتبر في بنائها الشبه الكامل مع ان تضمن الاسم معنى الحرف كاف في البناء لعدم افتهما في
الاعراب بدليل اعرابها في الثلاث احوالها وبنيت على الضم الخ اي اقوى الحركات في البنيه على عروض سبب

سبب البناء **قوله** ويقام الثالث مقام الاول المراد بالثالث ما اضيف اليه الثاني وان لم يكن هو
مضافا عكس ما قد يوهمه كلامه **قوله** وكقول الطحة اليربوعي فادرك افقال العراوة ظلمها
وقد جعلتني من خزيمة اصبعا وصف به قايله فرسا والفاء للعطف والاوقال نوع من السير والاراده
اسم فرس كالحيه وظلمها فاعل ادرك وقوله وقد جعلتني حال وخزيمة بفتح الخاء المهملة وكسر الزاي
هو ابن طارق الذي اغار على ابل الشاعر والشم في اخر البيت حيث حذف المضاف والمضاف اليه واقيم
ما اليه الثاني مقام الاول اي جعلتني من خزيمة قدر مسافة اصبع والمعنى انه لما تبعه لحقه ولم يبق
بينهما الا قدر مسافة اصبع حتى ادرك فرسه الظلع اي الغمز في مشيه فتاخر ففاته خزيمة **قوله**
كقول الشم اكل امرء تحسبين امرءا ونار توقد بالليل نارا قاله ابو داود اي اتحسبين كل امرء كاملا بل
الكامل له خصال سنية بهية واتحسبين كل نار نارا توقد بالليل بل النار هي النار التي توقد لهوى
الزوار وتوقد اصله تتوقد والشم في نار حيث حذف منه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه **قوله**
ونحوه قراءة ابن جمان يريدون عرض الحيوة الدنيا والله يريد الاخرة اي عمل الاخرة وفيه الشم لكن
المضاف ليس مثل المعطوف عليه لفظا وايضا المعطوف جملة فيها المضاف لا نفس المضاف وقد نبه
عليهما ابن هشام فقال وشرط في الغالب ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقولهم ما
مثل عبد الله ولا اخيه يقولان ذلك اي ولا مثل اخيه وقوله اكل امرء تحسبين امرء ونار الخ اي وكل
نار لئلا يلزم العطف على عاملين على معمولين ومن غير الغالب قراءة بعضهم كابن جمان والله يريد الاخرة
اي عمل الاخرة فان المضاف ليس معطوفا بل المعطوف جملة فيها المضاف انتهى **قوله** كقول الشم
الا علالة او بداهة سابح نهد الجزارة قاله الاعشى والاستثناء من قبله قوله ولا بداوة للبري ولا
عطاء ولا خفادة اي لا نقبل عطائكم ولا خفادة الا علالة بضم المهملة وهي بقية جري الفرس
وبقية كل شيء علالته والشم فيه اي الا علالة سابح اي جاد والبداهة بضم الباء الموحدة اول جري

الفرس فالهد الجرازه بفتح النون وضم الجيم اي غليظ اليدين والرجلين قوله وقد يفعل دون عطف
كما تقدم من قول الشم ومن قبل نادي كل مولى مولى قرابة تقدم تمامه وبيانه قوله قول بعضهم
حوابن محيصن ان قرئ ذلك بضم القاف وكسرها ويعقوب ان قرئ بفتح القاف وضمها بجعل ا لنسخة
اعرابا قوله الاولى فصل المصدر المضاف الى الفاعل بما تعلق بالمصدر من مفعول به اوظرف
مثال الاولى ياتي في كلامه ومثال الثاني قول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في ردّ لها
وفي معنى الظرف المجرور قوله ومثل قراءة ابن عامر ما انشده الاذهري من قول ابي جندل الطهوي
في صيغة جراء يفركن حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن المحالج الشم في اخره حيث فصل بين
المتضايفين بالقطن وهو مفعول فرك وروي يدك يفركن اي الجراد والكنافج بضم الكاف الممتلي
والقاع للمستوي من الارض والمحالج بضم الميم جمع المحلج بكسرها وهو الة التي يحلج بها القطن قوله
وحلق الحاذي والقوانس فداسهم دوس الحصاد الدائس قاله عمرو ابن كلثوم والشم في اخره حيث
فصل بين المتضايفين بالحصاد وهو مفعول دوس وحلق بجر وعطفا على ما قبله والحاذي
بالمعجمة وتشديد الياء من الدروع البيض والقوانس جمع قونس وهو اعلى البيضة من الحديد قوله
وكقول الطرماح يطفن بحوزي المراتع لم ترع بواديه من قرع القسي الكنائن والشم في اخره حيث
يفصل بين المتضايفين بالقسي وهو مفعول قرع يطفن بضم الياء من اطاف به اي الم به وواديه
والضمير فيه يرجع الى بقر الوحش والحوزي بضم المهملة وكسر الزاي الثور الذي يتبعه بقر الوحش
في المرعى ومورد الماء وهو الذي يحوذهن ويحميهن عمن يقصدهن من بني ادم وغيرهم والمراتع
جمع مرتع وهو محل الرتع اي الاكل ولم ترع بجهول من الروع وهو الفزع والبوادي البوارد والكنائن
جمع كنانة وهي الجعبة التي يجعل فيها السهام قوله عتوا اذ اجبناهم الى السلم رافة فسقناهم
سوق البغاث الاجادل ومن يلغ اعقاب الامور فانه جدير بهلك اجل ومعاجل الشم في سوق

البغاث الاجادل حيث فصل بين المتضايفين بالبغاث بتثليث الموحدة وبالثاء المثلثة
طايره ضعيف يصاد ولا يصطاد وهو مفعول سوق وعتوا اي افسدوا واذ بمعنى حين والسلم
بالكسر والفتح الصلح والاجادل جمع اجدل طاير قوله وقول الاخر لئن كان النكاح احل شيء فان
نكاحها مطر حرام وصف به فانه احوال مطر اسم رجل كان اقبح الناس وكانت امراته من اجمل
الناس واراد نفي زواجه وهو لا يرضى والشم في نكاحها حيث فصل بين المتضايفين بالضمير و
هو مفعول نكاحها ويجوز ان يكون فاعله اذ يقال نكحته ونكحها قال الله تعالى حتى تنكح زوجا غيره
وروي رفع مطر ونصبه قوله وهذا ليس بضرورة اذ يمكنه ان يقول فان نكاحها مطر
اي بالرفع او مطرا بالنصب فيكون فاعلا ومفعول النكاحها ويكون المصدر مضافا الى مفعوله
او فاعله لا الى مطر قوله فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده الشم في اخره حيث فصل بين
المتضايفين بالقلوص وهو مفعول زج والزج الطعن والمزجة بكسر الميم رمح قصير كالمزراق
والقلوص بفتح القاف الشابة من النوق قوله بمفعوله الثاني بالظروف كما ذكره النظم وفي
معناه المجرور كقوله صلى الله عليه وسلم فهل انتم تاركوا لي صاحبي وفي معنى المفعول الثاني الثالث
قوله كقول الشم ما زال يوقن من يومك بالغنا وسواك مانع فضلة المحتاج الشاهد في
اخره حيث فصل بين المتضايفين بقوله فضلة وهو المفعول الثاني لمانع ويومك اي يقصدك
و# بالغنا متعلق بيوقن قوله بما نصبه المضاف من مفعول به جعل منصوبا بالنزع الخافض
ومفعولا تمييزا وجعل غيره فاعل فصلا ومفعولا حالا اي اجز ان يفصل المضاف حال كونه منصوبه
مفعولا به او ظرفا مثال الفصل باجنبي من المضاف قول الشاعر كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب او يزيل قال ابو حية البصري وما مصدرية اي رسم هذا الدار كخط الكتاب
بكف يوما وهو اجنبي عن كف ويقارب اي الخط او يزيل يباعد قوله وقول الاخر هما اخوا

في الحرب من لا اخا له اذا خاف يوما نبوة فدعاهما قالته عمرة الحسفية ترثي به ابنها والشم
في اوله حيث فصل بين المتضايفين بقوله في الحرب وهو اجنبي والنبوة من نبا السيف اذا لم يعمل
في الضريبة اي المضروب به قاله الجوهري وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لانه صار
في عدد الاسماء كالنطيحة والاكيلة **قوله** وقوله الاخر **قوله** نسقي امتاحا ندى المسواك ريقتها
كما تضمن ماء المزنة الرصف قاله جرير مدح به يزيد ابن عبد الملك والضمير في ريقتها فيسقي يرجع
الى عمرو وقوله امتاحا من فتح الله عليه فتحا اذا انزعه والماتح المستقي والشاهد فيما بعده حيث فصل
بين المتضايفين بالمسواك هو اجنبي وامتاحا حال بمعنى ممتحة او متوكة والكاف للتشبيه وما
مصدرية والرصف فاعل تضمن وماء المزنة اي السحابة مفعوله والرصف جمع رصفة
وهي من حجارة موصوف بعضها الى بعض وماء الرصف ارق واصفا **قوله** وقال الاخر انجب
ايام والده به اذ نجلاه فنعم ما نجلا قاله الاعشى ميمون ابن قيس مدح به شخصا وانجب فعل يقال
انجب الرجل اذا ولد نجيبا ووالده فاعله والشم في ايام حيث فصل بين المتضايفين بقوله والداه
به اذ التقدير انجب والداه به اذ نجلاه اي والداه والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما نجلاه هما
قوله ومثال الفصل بالنعت قول معاوية نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح
طالب قاله معاوية لما اتفقوا ثلثة من الخوارج ان يقتلوا علي ابن ابي طالب عم وعمرو ابن العاص ومعاوية
فسلم اشارة وقتل علي عم والمرادي هو عبد الرحمن ابن ملجم لعنه الله والشاهد في اخر البيت اذ
التقدير من ابن ابي طالب شيخ الاباطح كما ذكره الشم مثال الفصل بالنداء قول الاخر كان برذون ابا
عصام زيد حمار دق باللجام الشم فيه ظ وحمار بالرفع خبر كان الا ان يكون
مقصورا او مفتوحا يعني به ان المراد بقوله الكلم لم يك معتلا المنقوص والمقصور بقرينة تمثيله
اكرام وقذا والا فالمعتل اعم منهما نحو ظبي ودلو وقد بين الشم حكمه بعد **قوله** وذهب الجرجاني

الجرجاني وابن الخشاب ان المضاف الى ياء المتكلم مبني في هذه الحال اربعة مذاهب احدها هذا والثاني
وقد ذكره الشم ايضا انه يعرب بحركات مقدرة في الرفع والنصب والجر وهذا مذهب الجمهور والثالث
انه معرب بذلك في الرفع والنصب وبالكسرة الظاهرة في الجر واليه ذهب ابن مالك والرابع انه لا معرب
ولا مبني واليه ذهب ابن اجني **قوله** فان اضيف شيء منها الخ قال ابن هشام وندر اسكانها بعد
الالف في قراءة نافع ومحياي وكسرها بعدها في قراءة الاعشى والحسن ومحياي وهي مطردة لغة بني يربوع
في الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة حمزة بمصرخي **قوله** وتقلب الضمة قبلها كسرة خرج
بالضمة الفتحة كمثنى مصطفى فلا تقلب ياء كما علم من كلامه قبل **قوله** واما الالف فتبقى ساكنة
والياء بعدها مفتوحة قال المرادي وينبغي ان يستثنى منه الف لدا وعلى الاسمية فان الاكثر فيها قلبها
ياء وفي الاستثناء هذين تسامح لان الفيهما ليستا الف مقصورة ولا مثنى على ان قلبها لا يختص
بالاسمية ولا بياء المتكلم بل يجوز في غيرها نحو عليه ولديه قال شاعرهم سبقوا هوي واعنقوا
لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع قاله ابو ذويب الهذلي رثى به بنيه الخمسة هلكوا جميعا في طاعون
والشم في هوي واعنقوا اي تبع بعضهم بعضا فتخرموا اي فتخرمتهم المنية واحدا واحدا **قوله**
ويجوز في ياء المتكلم مضافة الى غير الاربعة المستثنيات المعني مضافا اليها غير الاربعة لكنه اراد
بالاضافة النسبة اي المنسوبة الى غير الاربعة **قوله** والفتح هو الاصل والاسكان تخفيف وقيل
الاسكان وهو الاصل وجمع بينهما بان الاسكان اصل اولا اذ هو اصل كل مبني والفتح اصل ثاني اذ
هو الاصل فيما هو حرف واحد قاله المرادي ومن ذلك ياء الاضافة في جواب واخ ففيها
الوجهان واجاز المبرد رد اللام وادغامها في الياء مع الفتح **قوله** او القائم بذاته اي القائم
غير المصادر والا فالقائم بذاته اعم من ان يكون صادرا او غير صادر **قوله** فان كان اوله
ميم مزيدة الخ في جعلها اوله ميم لغير المفاعلة اسم مصدر تجوز بل هو مصدر حقيقة نبه عليه ابن

هشام في شرح الشذور قوله لبنى ثلاثي اي مجرد قوله كالغسل والوضوء اي من قولك اغتسل
غسلا وتوضأ وضوءا قوله والا فهو المصدر يدخل فيه علم الجنس المعنوي كفجار وحماد للفجرة و
المحمدة مع انه ليس بمصدر بل اسم مصدر بشرط ان يقصد به قصد فعله ايضا الاظهار خلافا للكوفيين
وكونه مكبرا وكونه غير محدود بالتاء وان لا يوصف قبل معموله فلا يجوز ورودي زيدا حسن وهو بعير
قبيح ولا عجبت من ضربك زيدا ولا عرفت ضربتك زيدا ولا اعجبني ضربك الشديد زيدا لان معمول
المصدر للمفعول المطلق بمنزلة الصلة من الموصول فلا يفصل بينهما بالوصف ومما خرج باشتراطه
ان يحل فاذكر محل المصدر المفعول المطلق ما لم يكن بدلا من اللفظ بفعله فهو العامل لنيابته للمصدر وبيّنه
ولهذا لا يقدر بان والفعل كما ذكره الشارح بعد قوله فيقدر بان والفعل ان كان ماضيا مستقبلا
الخ بيقدر ايضا فيهما بما اصح به المرادي قوله ومثله قول الشارح بضرب بالسيوف رؤوس قوم ازلنا
هامهن عن المقيل قاله المرادي التميمي فيضرب متعلق بازلنا والشارح في رأس قوم حيث نصب وهو
منون وهام جمع هامة وهي الرأس واضافها الى الرؤوس لاختلاف اللفظين ومثل هذا تأكيد او الى القوم وهو
يذكر ويؤنث لكونه اسم جمع قال الله تعالى وكذب به قومك قال وكذبت قوم نوح والمقيل الاعناق قوله
كقول الشارح ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل اي هو ضعيف النكاية والشاهد في اعداءه حيث
نصب بالنكاية وهو مصدر معرف بال والفرار مفعول اول ليخال اي يظن ان الفرار من الموت يباعد
الاجل قوله وقال الاخر لقد علمت اولى المغيرة انني لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا قاله المرار
الاسدي والشاهد في مسمعا حيث نصب بالضرب وهو مصدر معرف بال والمعنى لقد علمت اوايل
الخيل المغيرة التي لقيته فلم انكل اي اعجز وروي بدل لقيت لحقت وكررت وضربت قوله وهو المنون
لفظا او تقديرا ليشمل مثل قوله تعالى فانها من تقوى القلوب على قراءة رفع القلوب قوله كقول الشاعر
وبعد عطائك المائة الرتاعا قاله القطامي يمدح به زفر بن الحرث الكلابي وصدره اكفرا بعد

رد موت عني وبعد عطائك المائة ... من ابن الحارث الموت عني وكانوا اسروه ليقتلوه فانقذه زفر ورد عليه ماله واعطاه
مائة بعير من غنم القوم الذين اسروه والرتاع بكسر الراء الابل التي ترتع والشاهد المائة حيث نصب بعطائك
وهو اسم مصدر اي وبعد عطائك اياي المائة الموافقة من الابل وليس ذلك بمطرد في اسم المصدر وان
فاش اي كثر لكن اسم المصدر اتفاقا قوله فاذا كان مضافا فاجاز ان يضاف الى الفاعل او للمصدر
المضاف خمسة احوال الاول يضاف الى فاعله ويحذف مفعوله نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه
الثاني عكسه وقد ذكرهما الشارح الثالث الخامس ان يضاف الى الظرف فيرفع فينصب مفعوله والرابع
فيرفع وينصب كالمنون نحو عجبت من انتظار يوم الجمعة زيد عمرا قوله ونحو قول الشاعر تنفي يداها
الحصى في كل هاجرة قوله نفي الدراهم تنقاد الصياريف قال الفرزدق وتنقى من نفي الشيء طرده
ويداها فاعله والظ والضمير فيه يرجع الى الناقة والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر قاله
الجوهري والدراهيم جمع درهام لغة في درهم فالياء ليست للاشباع بخلاف ياء الصياريف جمع
صيرف ويروى بدله الدراهيم الدنانير والشاهد في تنقاد حيث اضيف فيه المصدر الى
مفعوله ورفع فاعله قوله بدليل قوله ضم لكنه العدول الى الاستدلال به عن الاستدلال
به ولله على الناس حج البيت احتمال كون من استطاع في الاية بدلا عن الناس وفساد المعنى اذ المعنى
ح وعلى الناس مستطيعهم ان يحج البيت لمستطيع قوله ان كان مقدرا اي المصدر قوله الجر حملا
على اللفظ هو الاولى والقياس قوله كما قال حتى تهجر في الرواح وهاجه طلب المعقب حقه المظلوم
قال لبيد العامري يصف به حمار وحش واتنا فدكانا في احقبة زمانا حتى اذا اوجد جرب مما
اسرع بها كل بجذير رجان فيدا اطيب الكلام واهنئ الود ودو قوله تهجراي حمار الوحش اي صار في
الهاجرة والرواح ما بين الزوال والليل وهاجها اي الاتان اي اثارها في وقت طلب الماء اي طلب
الحمار مثل طلب المعقب من عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجدا وفي نسخة وهاجه والشاهد في المظلوم

حيث وقع حملا على المحل لانه صفة المعقب في المعنى وهو فاعل طلب وان كان مجرورا **قوله** وقال
الاخر السالك الثغرة اليقظان سالكها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل قاله المتنخل الهذلي والسالك
خبر بعد خبر لقوله فيما قبله وانت الخادم البطل والثغرة وهي الثنية بالنصب بالمفعولية وبالجر
بالاضافة وكذا يجوز الوجهان في اليقظان لانه صفة الثغرة وسالكها فاعله ويروى كالئها اي
حافظها ومشي الهلوك اي يمشي مشي الهلوك بفتح الهاء اي المراة الفاجرة والخيعل قميص لاكم له و
قيل قميص قصير وهو مبتدا وعليها خبره والجملة حال والفضل بضم الفاء والضاد اللابس لثوب
المهنة والخلوة كما قال الش والش فيه حيث رفعه لانه صفة الهلوك المرفوع على المحل لانه فاعل المشي
وقيل الفضل الخيعل الذي تحته ازار فعليه فهو صفة للخيعل فلا شاهد فيه **قوله** كما قال فقد كنت
واثب بها حسنا نا لخافة الافلاس والليانا قاله زياد العنبري وداينت من المداينة وهي المعاملة
المقتضية للدين وبها اي بالهيئة والليانا بفتح اللام الكثير من كسرها المطل بالدين **قوله** كقول
القائل يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويخرجن من دارين بجر الحقائب على حين الهى الناس جل امورهم
فندلا زريق المال ندل الثعالب تقدم بيانه في باب المفعول المطلق والش في ندلا فانه بدل من اندل
بنزلة اذ الفعلي اندل يا زريق المال وهو متحمل لضمير الفاعل وناصب للمفعول به ومنهم من يجعل
الناصب الفعل المقدر كما انه الناصب للمصدر الذي هو بدل منه والصلاة حينه
الخ مفادها قبله على بقرينة قوله بعد ومن ثم لم يكونوا الا الحال **قوله** ولا يعمل بمعنى المضي خالف
فيه الكسائي ومن وافقه محتجين بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه ولا حجة لهم فيه لانه على حكاية الحال
فالمعنى يبسط ذراعيه بدليل ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم **قوله** والغالب ان اسم الفاعل المجرد
الخ ذكرهنا انما لولده في النظم لعمل اسم الفاعل شرطين احدهما ان يكون بمعزل عن المضي والثاني
الاعتماد على ما ذكر وزاد في التسهيل شرطين ذكرهما الش بعد احدهما ان لا يكون مصغرا والاخر ان لا يكون

لا يكون موصوفا خلافا للكسائي في اجازة اعماله مطلقا وفصل ابن عصفور وغيره بين اعماله
موصوفا قبل الصفة وبين اعماله موصوفا بعدها واجاز الاول دون الثاني لان الاول انما ضعف
بعد العمل والثاني بعكسه **قوله** ومثله قول الاعشى كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى
قرنه الوعل الش في كناطح صخرة فانه اسم فاعل عمل عمله لاعتماده على موصوف مقدر تقديره
انت كوعل ناطح صخرة ليوهنها ليضعفها واوها من اوهيت الجلد اي خرقته والضمير في قرنه للوعل
والوعل كتيس الجبل **قوله** وقول عمر بن ابي ربيعة وكم مالئ عينيه من شيء غيره اذا راح نحو
الجمرة البيض كالدمى كم خبرية مبتدا خبره محذوف اي لا تفيد نظره شيئا والشاهد في مالئ عينيه
مثل الذي قبله والتقدير كم رجل مالئ وراح من الرواح بالعشي والبيض جمع بيضاء يروى بالرفع
على انه اسم راح وبالجر على انه بدل من شيء واسم راح ضمير مستتر راجع الى مالئ وخبره نحو الجمرة
وكالدمى صفة البيض جمع دمية وهي الصورة التي ينقشها النقاش **قوله** ومنه يا طالعا جبلا
ويا حسنا وجهه كما ذكرنا الذي ذكره انما هو في يا طالعا جبلا واما مثله يا حسنا وجهه فليس بحسن
لان حسنا صفة مشبهة كما ذكره لا اسم فاعل **قوله** باتفاق مردود بحكاية والده الخلاف في التسهيل
قا **قوله** فاعط حكمه في صحة عطف الفعل عليه في جعل دفوعه صلة ال مسوغا العطف الفعل
عليه نظر لانه قد عطف الفعل عليه مع انه لم يقع صلة ال كقوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن **قوله** عند جميع النحويين يعني عند قوله فيما مر قبل العمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال
باتفاق مع انه مردود بحكاية والده الخلاف كما مر **قوله** اما العسل فانا شراب الشاهد في نصب العسل
بشراب **قوله** وانه لمنحار بوائكها الش في نصب بوائكها بمنحار جمع بائكة وهي الناقة الحسنة
وانه اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا قاله القلاخ بن حزن بضم القاف
وبالخاء المعجمة والش في لباسا حيث نصب جلالها اي دروعها وجواشنها والخوالف جمع خالفة وهي

عمود الخبا والمراد به الخبا والاعفلا خبر بعد خبر لليس وهو من يضطرب رجلاه واذا احضر الحرب
لا ينج الخبار يتسر بل يظهر ويجاذب **قوله** وقال الراعي عتيبه سعدي لو قرانت لراهب بدومة
يجر عنده وحجيج تلادينه واهتلج للشوق الفا على الشوق احزان الفرا هيوج عتيبه مضاف الى
الجملة لان سعدي اسم امراة خبر المبتداء الجملة الشرطية بعده ودومة بضم الدال عند اللغوي
وبفتحها عند المحدثين بين الشام والعراق التي تسمى دومة الجندل وبجر جمع ناخبين مبتداء خبره
عنده والجملة صفة راهب وحجيج جمع حاج عطف على بجر وقلوبنيه اي افضه جواب الشرط واهتا
اي تاثره والشر في احزان الغراب وح كما قدم الشر معنى الفرا الصبر وهيوج خبران بمعنى انه قد سبق
اسم الفاعل لقصد المبالغة على فعيل خصيصة كلام الشطر انه انما يكون للمبالغة اذا كان للفاعل
لا للمفعول قال بعضهم وهو الحق بدليل قولهم قتيل والقتل لا يتفاوت اي لا انما ذهاق الروح
ولا تفاوت **قوله** وقال الشر فتانان اما منها فنتيبة هلالا واخرى منها تشبه البدرا قاله
عبد الله بن قيس الرقيات اي هما فتانان وفصلهما الى ما ذكره اي اما واحدة منهما فتشبه الخ
الشر في تشبيهه هلالا وروي بدل واخرى والاخرى بدرج الهمزة **قوله** وانشدني على اعمال
فعل حذرا امورا لا تضير وامن ما ليس منجيه من الاقدار قاله ابو يحيى اللاحقي اي هو حذر والشر
في حذر امورا وامن عطف على حذر والبيت يحتمل المدح والذم **قوله** ومثله قول زيد الخيل اتاني
انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد قاله زيد الخيل وهو الذي سماه النبي صلعم زيد الخير
كانت له خمسة افراس مشهورة فاضيف اليها وانهم مزقون عرضي فاعل اتاني والشر في مزقون
عرضي وهو ط وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه والجحاش جمع
جحش خبر مبتدا محذوف والكرملين بكسر الكاف وفتح الميم اسم ماء في جبل طي اراد ان هؤلاء
عندي كجحاش هذا الموضع الذي يصوف عند ذلك الشباه الماء وهو معنى قوله لها فديد بالفاء

بالفاء اي صوت **قوله** ومن اعمال الجمع قول طرفة ثم زادوا انهم والشر في عفر ذنبهم بضم الفاء جمع
عفور وهو جبران وعني فخر جمع بعد جمع وفخر بضم الخاء جمع فخور من الفخر **قوله** وقال الاخر
او الفا مكة من ورق الحما قاله العجاج وصدره القاطنات البيت عن الرهم بضم الراء جمع الرايمة
من رام اي برح واو الف جمع الفة من الف الفة والشر في حيث مضيب مكة وهو مجموع واشصا
على الحال تماما قبله والورق بضم الواو جمع ورقاء وهي التي في لونها بياض الى السواد والحم اصله الحمام
حذفت الميم الاخيرة ثم قلبت الالف ياء والفتحة كسرة للقافية وقيل حذفت الالف وابدلت الميم
الثانية ياء **قوله** وقال الاخر ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل قاله
ابو كبير الهذلي مدح به تابط شرا وكان زوج امه اي هو من الفتيان الذي حملت امهاتهم
بهم والشر في عواقد حبك النطاق حيث نصب حبك بعواقد وهي جمع والحبك الطرايق جمع حبيكة
وقوله فشب اي الممدوح ومهبلة من الهبلة اللحم ولهبه اوالقى عليه وركب بعضه بعضا ويقال
هو الذي حملت به امه وهي مكرهة والعرب تزعم ان المراة اذا وطئت مكرهة غير مطاوعة
جاء الولد نجيبا **قوله** ولو صغر اسم الفاعل او نعت بطل عمله قالوا لان التصغير والنعت
من خصائص الاسماء وهما لا يمنعان العمل واجيب بان التثنية والجمع جاءت البعد استقرا
العمل بسبب جريانه على الفعل بخلاف التصغير والنعت وفيه وقفة **قوله** وسويلا
فرسخا تصغير سائر قال المرادي ولا حجة فيه لان فرسخا ظرف والظرف يعمل فيه رايحة الفعل
قوله ومما يحتج به الكسائي في اعمال الموصوف قول الشر اذا فاقد خطباء فرخين رجعت
ذكرت سليمى في الخليط المزايل اي اذا رجعت فاقد لولدها خطباء اي مبينة باضمار فعل يفسره
فاقد اي فقدت فرخين او رجعت باسقاط حرف الجر اي رجعت على فرخين من الترجيع وهو ان
يقول عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون وذكرت جواب اذا والخليط المخالط والمزايل

الجباني كما جاء في رواية قوله اذا كان اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال لا يختص الحكم
بذلك بل يجري في اسم الفاعل بمعنى الماضي اذا كان صلة لال قوله جاز ان ينصب
المفعول الخ محل جوازهما في الظاهر اما الضمير المتصل فيضاف اليه اسم الفاعل المجرد حتما
نحو هذا مكرمك وذهب الاخفش الى انه في محل نصب فلو فصل الضمير عن اسم الفاعل
لم يكن الا في محل النصب كالهاء في وانيكه واما غير المجرد نحو المكرماك والمكرموك فالضمير فيه
عند س كالظ وذهب الاخفش الى انه في محل نصب قوله شبها بمصحوب الالف واللام
بالنون اي شبها باسم الفاعل المصحوب بال وبالمنون اذا كان بمعنى الحال والاستقبال فانه
يعمل في الحالين فكذلك اسم الفاعل الماضي قوله وعندي ان المصحح لنصب اسم الفاعل يريد به
الاقتضاء عيني بل هو مع المشابهة التامة مع الفعل الذي هو الاصل في العمل وذلك بالمشابهة
اللفظية والمعنوية مع الاعتماد على ما تقرر من مقرب من الفعل والا فلا يعمل فلا يصح القياس
فالوجه الانسب بما بعده فالاوجه قوله وعلى اضمار فعل هو مذهب س وانتصر على الاول
الفعل لانه الاصل والاخفة ان يقول فعل او اسم فاعل او على اضمار عامل قوله ومثل هذا
قول الشاعر هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق دينار علم على رجل
في عبد رب حيث نصب بالعطف على محل دينارا او بعامل مضمر اي ابعث عبد رب واخا عون
بدل من عبد رب قوله والشمس والقمر اي رجل الشمس سكت عن ناصب سكنا للعلم به
مما قدمه في قوله فلا بد من نصبه الخ قوله ما دل اي اسم ولو عبر به كان اولى قوله اذا
اوليت النسبة الى لفظ اليه صلة النسبة اي اذ وليت عنه النسبة اليه
ولئمه لثما وهو من لثم الحجارة خف البعير اذا اصابته وادمته قاله الجوهري قوله وجوى الجوى
الحرقة وشدة الوجد من شوق وحزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جو مثل دو قاله الجوهري

الجوهري قوله وهو المستوجب لان احد الاوزان المذكورة اي مع وزن فعيل الاتي بيانه
مع ان الشم اشار اليه قيل هذا ايضا بقوله او سي قوله على ما في نسخة او اباء بمعنى امتناع الاولى
العطف بالواو لتردف اللفظين قوله وذكم مبني للمفعول ولم يسمع الا ككف فالتمثيل به لفعل بالفتح
بالنظر الى اصله المقدر قوله ونغق الراعي نغاقا اي صاح قوله واز القدر ازازا اي
غلت قوله بغم الظبي بغاما والثعلب ضبحا اي صوتا قوله للشي يبيع فيه النظم وحقه
ان يكون لضروب السير ليخرج نحو سار سيرا وذهب ذهابا وسعى سعيا ومشى مشيا قوله ذمل
ذميلا الذميل ضرب من سير الابل قوله كنعيب فهو من نعب الغراب ينعب نعابا ونعيبا اي صاح
ويطلق النصب على السير السريع قوله صهل الفرس اي صوت قوله وضحك الصرد صحيحه ايضا
وصرخ صراخة الصريخ الخالص قوله الابنية المذكورة اما من الكثرة الخ حقه ان يقول بنية
المصادر قوله وما جاء من ابنية المصادر مخالفا لها يعني مخالفا لابنية المصادر المقيدة وهي
القسم الاول خاصة واما الثاني فغير مقيس فهو المراد فلو قال بدله فهو قليل كان اولى قوله
ولم يخرج عن ذلك الافعالة فانها قد كثرت في الحرف هذا وارد على الناظم لان كلام يقتضي انه
موقوف على النقل وهذا من الكثرة بحيث يقاس عليه قوله في النظم اجمال من تجملا تجمل اجمال
مضاف الى من ومن موصول صلة تجملا تجملا بتقديم المصدر على الفعل قوله نحو اقام
اقامة اصله اقوم اقواما نقلت حركة العين الى الفاء وعوض من المحذوف تاء التانيث نصا
اقام اقامة وكلامه يقتضي ان اعلال العين انما حصل بعد حذف الالف فاعلت بعد ذلك
بقلبها الفا لامر لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو الصحيح وما في التصحيح وغيره من ان قلبها
الفا قبل حذف الالف صحيح ايضا واستشكاله بان شرط قلبها الفا ان لا يكون بعدها الف رد
بان هذا الشرط انما ذكروه في معتل اللام ليخرج به نحو غزاوا ورميا اذ القلب فيه يستلزم الحذف

بنحو غزا ورمى بخلافه في معتل العين الذي الكلام فيه ثم ما اقتضاه كلامه من ان المحذوف
الالف الزائدة هو مذهب الخليل وسيبويه ومذهب الاخفش والفراء انه العين قوله اداه اراد بجعله
من معتل العين بناء على ان العود بان الهمزة من حروف العلة واصله اداء اراد ايا نقلت حركة عينه
الى فائه ثم حذفت العين لالتقاء الساكنين وقلبت اللام همزة لتطرفها بعد الف زائدة قوله وان
كان لفعل تفعل فمصدره على تفعل اي صحيح اللام او معتلها تبدل الضمة التي قبل اخره كسرة كتوقي توقيا
وتجلى تجليا قوله كدحرج دحرجة وبهرج بهرجة مثالا للمصدر فعلل قوله بيطر بيطرة وحوقل
حوقلة مثالان للملحق بفعلل والبهرج الباطل والردي من الشيء وبيطر الدواب اذا عالجها ونحوه وحوقل
الشيء اذا ضعف ونحو من الكبر يقال حوقل الشيء اذا كبر وقيل عن الجماع نحو سرهفا سرهف
بالسين نعمة البدن يقال سرهفت الصبي اذا احسنت غذاءه قوله وهو عند بعضهم مقيس كلام
والده في التسهيل يقتضي اعتماده وكلامه هنا بخلافه وقال ابن هشام هو قياسي في المضاعف
لكن السماعي في غيره كسرهان قال ويجوز فتح اول المضاعف والاكثر ان يعني به اسم الفاعل
نحو من شر الوسواس اي الموسوس وحكى الصاغاني في المضاعف ضم الفاء قوله نحو ياسر
تقول ياسر باصحابك اي خذ بهم يسارا ويامن بهم اي خذ بهم يمينا قوله وقولي غالبا احترازا
من نحو يامه ميامه ويواما المحترز عنه يوام فهو نادر الاستثقال الكسرة على الياء قوله الا
نبلك هو بتحريك اي حجة قاله ابو الاثير وغيره قوله كقول الراجز وهي تنزي دلوها تنزيا
كما تنزي شهلة صبيا اي تلك المراة تحرك دلوها لاخراجها الى بيتها تحريكا كتحريك الشهلة
اي العجوز في ترقيصها الصبي وخص الشهلة لانها اضعف عن الشابة والشاهد في تنزيا اذ القياس
فيه تنزية بوزن تفعلة كما تقول سمى تسمية وزكى تزكية لكنه اتى كمصدر فعل الصحيح اللام
نحو سلم تسليما قوله وعلق الشيء علاقا يقال علقه وعلق له وعلاقا اي تودد اليه وتلطف

وتلطف له قوله ومن مجيء تفاعل على فعيل ذكر مصدر تفاعل السماعي فرع ذكر مصدره القياسي
ولم يذكر وحكما انه فيهم دايمه نحو تباعد تباعدا وعكس بالثنائية او واجبه في قول الناظم امثال قد تلمها
بجمله على ما ثبت التاء اوله للكتوح يعني عن قوله تجلد تجلدا قوله حوقل حيقالا اسم فيه ابيض
حوقلا قوله قال الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال الموت تقدم بيان معنى
حوقل والشاهد في حيقالا فانه بوزن فيعال وهو مصدر فوعل والقياس فيه فوعلة كدحرجة
قوله فيدل على المرة بالوصف كما يقال في مثاليه رحمة عظيمة ودفعة عظيمة ومثله يجري في
فعلة بالكسر للهيئة منه بالوصف كما يقال في مثاليه نشدة عظيمة وكذا يقال في غير الثلاثي
كاقامة واحدة واستقامة واحدة قوله وهو حسن النعمة لك ان تقول كيف يصح ان يمثل بالنعمة
الا للهيئة من الثلاثي وثانيا لها من غيره وظاهر كلام الصحاح وغيره يختص ذلك بالثاني
قوله الاولى زيادة والمفعولين بعد الفاعلين كما في نسخة من المتن ثم حذف قوله واللصفات
المشبهة بها من هنا التي جمعها بعد او حذف الترجمة بها بعد قوله فان كان اي ما دل على حرف و
صاحبه قوله وغزا فهو غاز هو بالمعجمتين يقال غذا الماء اي سال وهو بهذا المعنى لازم
وبمعنى غذوت الصبي باللبن اي ربيته به متعد وكل منها صحيح هنا قوله واما المسبوع نحو
امن بناء على انه لازم وليس كل بل هو متعد وقد مثل به له ابن هشام فقال كافيه وشربه وركبه
انتهى يقال امنت الشيء امنا ضد خفته قوله ويفهم هذا التضعيف من قوله بهلا جاحه
الى قوله بعد قوله وفرث يقال عرث عرثا اي جاع قوله وصديان اي عطشان قوله ان
يجيء على فعل حين الذي وكلامه يقتضي ان فعلا وفعيلا غير قياسي قال المرادي وهو مخالف
لما قاله والده في شرح التسهيل ان من استعمل القياس فيها فهو مصيب قوله فهو شهم
اي جلد ذكي الفؤاد قوله فهو احرش هو بالحاء المهملة والشين المعجمة الخشن يقال حرش

الشيء حرشه اي خشنه واما حرش الضب حرشا بمعنى هيجته في جحره بيده ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فياخذه كما قاله الجوهري وغيره فهو فعل بفتح عينه فهو متعد فليس مما نحن فيه قوله يعني انه قد يستغنى في بناء اسم الفاعل من فعل بمجيئه على غير فاعل لتغير بحسب المعنى والاخصر ان يقول قد يستغنى فعل بمجيء اسم فاعله على غير فاعل قوله اطلاق اسم الفاعل على اعم من الاوزان على الشيء على غير فاعل تجوز في الاصطلاح الشايع فانها صفات مشبهة واما ما كان بوزن فاعل فهو اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعه وذلك فيما دل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار اي بعيدها فصفة مشبهة ايضا كما سياتي في بابها قوله يقول ناب عن بناء وزن مفعول في الدلالة على اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ذو فعيل لا يختص ذلك بوزن مفعول بل ياتي في وزن فاعل كقدير وعليم وخرج بالدلالة نيابته عن ذلك في العمل فلا تقول مررت برجل كحيل عينه ولا قتيل ابوه ولهذا قال في التسهيل انه ينوب عنه في الدلالة لا العمل وقد اجازه ابن عصفور ويحتاج الى السماع قاله المرادي قوله لم ينقس عليه اي فلا يقال ضريب في مضروب ولا عليم في معلوم ولا قويل في مقول قوله باجماع رد بان بعضهم جعله مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل كجريح وقتيل وكحيل لا فيما له فعيل بمعنى فاعل كعليم لئلا يحصل اللبس وقد ينوب فعيل عن مفعل نحو اعقدت العسل فهو عقيد بمعنى معقد واعله المرض فهو عليل بمعنى معل [illegible]

اي مفاد ما قبله بقرينة قوله فلذلك اه قوله قال الشم ولا انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح قاله الاشجع السلمي وجازع خبر انا ومن رزء متعلقة به والرزء بضم الراء المصيبة والشاهد في فارح حيث حول لقصد الحدوث عن فرح الذي هو صفة مشبهة والمعنى ولا انا فارح بسرور بعد موتك قوله وقد يكون جارية عليه اي اذا اضيف الى مرفوعه كما قدمته في الباب السابق قوله ومما يختص به الصفة المشبهة اه اي بان يجيء تحويل اسناد الصفة عن المرفوع

عن المرفوع بها الى ضمير موصوفها فان ذلك لا يسوغ في اسم الفاعل اه قال المرادي ليس هذا على اطلاقه بل نقول ان قصد ثبوت اسم الفاعل فان كان من لازم عومل معاملة الصفة المشبهة فتقول زيد قائم الاب بالرفع والنصب والجر على احد الحسن الوجه وان كان من متعد الى واحد فكذلك عند الناظم بشرط امن اللبس وفاقا للفارسي وذهب كثير الى منعه وفصل قوم فقالوا ان حذف مفعوله اقتصارا جاز والا فلا وان كان من متعد الى اكثر من واحد لم يجز جعله كالصفة المشبهة انتهى وفي تمثيله بقائم الاب والنظر الى الجر نظر معرفتها ياتي في نحو زيد كاتب ابوه وقال ابن هشام بعد ذكره التعريف الذي ذكره الناظم فخرج نحو زيد ضارب ابوه فان اضافة الوصف فيه الى الفاعل ممتنعة لئلا يوهم الاضافة من المفعول ونحو زيد كاتب ابوه فان اضافة الوصف فيه لا يجيء لان الصفة لا تضاف الى مرفوعها حتى يقدر تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها لانه لو لم يقدر ذلك لزم اضافة الشيء الى نفسه ولانهم يؤنثون الصفة في نحو هند حسنة الوجه ولهذا احسن ان تقول زيد حسن الوجه لان من حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الى الجملة مجازا او قبح ان تقول زيد كاتب الاب لان من كتب ابوه لا يحسن ان يسند الكتابة اليه الا بمجاز بعيد والذي قاله هو الموافق لمفهوم قول الناظم وصوغها من لازم قوله فهو اي العلم باستحسان ما ذكر متاخر عنه اي عن العلم بكون الصفة مشبهة قوله وانت تعلم ان العلم بالمعرف الذي رد بان العلم باستحسان الاضافة للفاعل في المعنى موقوف على النظر في معناها اي فان حسن تحويل اسنادها عن المرفوع بها الى ضمير موصوفها صحت الاضافة وحسنت والا فلا لا على كونها صفة مشبهة كما ذكره ابن هشام حيث قال بعد كلامه السابق وقد تبين ان العلم بحسن الاضافة موقوف على النظر في معناها لا على معرفة كونها صفة مشبهة وح فلا دور في التعريف المذكور كما زعم الشم قوله والصفة المشبهة باسم الفاعل فرع اه اي لانها غير جارية على الفعل في الحركات

والسكنات غالبا واما اشبههما به في التثنية والجمع والتانيث والدلالة على الحدث وصاحبه وجذلان
اي فرحان اذ الجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان قاله الجوهري قوله فالرفع
على الفاعلية قال الفارسي او على الابدال من ضمير مستتر في الصفة قوله وهو المراد بقوله مصحوب
ال اي نصحوب ال في كلام الناظم تنازعته الافعال الثلثة قبله وما اتصل بها معطوف على مصحوب ال
قوله ولم ينفصل عنها عطف تفسير على ما قبله قوله فيفهم من هذه العبارة ان الصفة المصاحبة
او محله في الصفة المفردة اه اذ المثناة والمجموعة تجوز اضافتها الى ما ذكر لحصول الفائدة من التخفيف
بحذف النون لان الاضافة فيها لم تفد تخصيصا اه نبه به على ان اضافة الصفة هنا انما تفيد تخفيفا
بحذف التنوين او نون المثنى او المجموع على حده او دفع القبح المعبر عنه في الشرح بالتخلص من حذف
الرابط او دفع التجوز في العمل في نحو مررت بزيد الحسن الوجه او في دفع الوجه خلو الصفة من ضمير
الموصوف وفي نصبه تجوز باجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وفي جره تخلص منهما
ومن ثمة امتنع الحسن وجهه والحسن وجه ابيه بالجر بالجر لانتفاء قبح الرفع لان في الصفة ح
ضمير يعود على الموصوف وامتنع الحسن وجه او ابيه بالجر لانتفاء قبح النصب لامكان نصب المذكور
تمييزا الجرد منهما اي من التعريف بالالف واللام لئلا يدخل فيه نحو حسن الوجه الاب قوله
والمضاف الى المجرد يغني عنه قوله المجرد منهما ومن الضمير لصدقه به فلو قال ومن الاضافة ومن
الضمير لسلم من ذلك ولو في عود ضمير منها من الالف واللام بالفرض قوله والدليل على الجواز
في قول الراجز بهمة منيت شهم قلب منجذ لا ذي كهام ينبو البهم الفارسي الذي لا يدري من اين يؤ
من شدة باسه وبهمة صلة منيت اي ابتليت وشهم اي جلد ذكي الفؤاد وقلب مرفوع به فيه
الش على جواز حسن وجهه بالرفع وهو قبيح لعدم رابط لفظي بين الصفة وموصوفها ومنجذ بضم الجيم
وبالمعجمة اي مجرب احكمته الامور وتي سيف كهام اي كليل وينبو من نبا الشيء اذا تباعد ونجا

ونجافا قوله ونحوه قول النابغة فاخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام مدح به النا
الذبياني النعمان ابن الحارث الاصغر والذناب بكسر المعجمة اعقب كل شيء وروي بذناب اخذ بمسك
واجب الظهر اي مقطوعه اي ونبقى بعد النعمان في شدة وسوء حال وبمسك بطرف عيش قليل الخير
بمنزلة البعير المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله والش في اجب الظهر حيث نصب الظهر
باجب مثل حسن الوجه ويجوز رفع اجب على انه خبر مبتدا او محذوف ونصبه بالحالية ورفع الظهر
باجب وجرهما معا اما جر اجب بانه صفة لعيش واما جر الظهر فبالاضافة وقد ذكر الش بعض ذلك
قوله ونحو قول الراجز انعتها اني من نعاتها كوم الذرى وادقة سراتها قاله عمر ابن الحارث التميمي والضمير
في انعتها للنوق والنعات بضم النون وتشديد العين جمع ناعت وكوم الذرى بضم المعجمة ذروة اعلى
السنام والش في وادقة فانه صفة مشبهة على انه من ودقة الترة اذا دنت من الارض من السمن
وقد نصبت المضاف الى ضمير الموصوف وهو سراة جمع سرة فدل على جواز زيد حسن وجهه قوله
وانشد الشماخ امن دمنتين عرس الركب فيهما بحقل الرخامى قد عفى طلالهما اقامت على ربعيهما اجاره
تا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما قالهما معقل ابن ضرار الشماخ والهمزة للاستفهام
ومن تعليلة والدمنة ما بقي من اثار الدار والحقل في الاصل الذرع اذا انشعب ورقه قبل ان تغلظ
سانه والرخامى شجر من الضال والمراد بحقل الرخامى موضع وقد عفى طلالهما حال من الدمنتين
اي اندرس اثارهما وعلى ربعيهما في جارتا صفا كلام اضافي فاعل اقامت والمراد بجارتا الاثفيتين
والاثفية بالضم والكسر الحجر يوضع عليه القدر وجمعها اثافي وثالثة الاثافي القطعة من الجبل
يجعل بحنبها اثنان والصفا الجبل وكميت الاعالي صفة جارتا اي اعاليها شديدة الحمرة وجونتا
مصطلاهما اي اسافلهما مسودة والمصطلى موضع النار والش فيه ان جونتا صفة مشبهة من
جان يجون اذا اسود وابيض والمراد الاول وضمير مصطلاهما الجارتا فذلك مثل حسن وجهه

وجهه بالاضافة **قوله** شتى اصابعه باسكان المثلثة ماخوذ من الشتن بتحريكها مصدر شتنت
كفه بالكسر اي خشنت وغلظت **قوله** لانه يشبه اضافة الشيء الى نفسه انما قال يشبه لانه
حول الاسناد ونصب فالاضافة ناشئة عن النصب والصفة ليست نفس منصوبها **قوله** في
ومثله قول الشم هيفا مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلت شنباء انيابا قاله ابو زبيد حرملة الطا
اي هي هيفاء اي ضامرة حال كونها مقبلة وعجزاء اي عظيمة العجز حال كونها مدبرة ومخطوطة بالاشم
وجدلت من قولهم جارية مجدولة الخلق اي حسنة الجدل من جدلة الحبل فتلته فتلا محكما والشم
في شنباء انيابا فان شنباء صفة مشبهة اي بينة الشنب وهو حدة اي حدتها وطراوتها ونصب
انيابا مجردة عن الالف مثل حسن وجها **قوله** ومثله انشاد تنبيم وابن شاس الكني الى قومي
السلم رسالة باية فما كانوا ضعافا ولا عزلا ولا سيئ ذي اذا ما تلبسوا الى حاجة يوما مخيسة بزلا
لكن امرء الا الاكة فيهم الى رسالة والسلام مفعول اول للا الكني والياء مفعوله الثاني مقدم اي
بلغ السلام مني ورسالة حال وقوله باية اي علامة والعزل جمع اعزل وهو من لا سلاح معه وذي
اي هيئة ومخيسة اي مذللة صفة في الاصل بزلا جمع بازل وهو البعير الذي انشق نابه والشم
في ولا سيئ ذي فانه مثل حسن وجه بالجر **قوله** ومثله انشاد سيبويه لا يبعدن قومي
الذين هم سم العداة وافة الجزر النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الازر قالتهما خرنق بنت
هفان ولا يبعدن دعاء واي لا يهلكن من بعد يبعد غلم سيعد بعدا بالتحريك وهو الهلاك
والعداة جمع عادي والجزر جمع جزور وارادت انهم كانوا يكثرون من نحر الجزر للضيفان والنازلين
نصب على الفعل والقطع ويروى بالرفع للاتباع والمعترك موضع القتال والشم في طيبون قد معا
الازر فانه مثل الحسن وجه الاب بالرفع ويجوز النصب على التشبيه بالمفعول بل هو المشهور اذ
الرفع انما ياتي على لغة الكوفي البراغيث وليس قايله منهم وارادت بذلك انهم اعفاء وانهم ارادهم

ارادهم لا تكشف على زنا ومثله فما قومي بثعلبة ابن سعد ولا بفزارة الشعر الرقابا قاله الحارث
ابن ظالم حين هرب من النعمان ابن المنذر فلحق بقريش والشم في الشعر الرقابا فانه مثل الحسن الوجه
بالنصب لان الشعر جمع اشعر كحمر جمع احمر صفة مشبهة وحذف الرقابا وهو معرف بال **قوله** وعليه
قوله تعد علم الايقاظ اخفية الكرا تزججها من خالك واكحالها قاله كميت ابن زيد وعلم بمعنى صرف
ومفعوله تزججها اي تزينها في الحواجب والايقاظ جمع يقظ والشم في ايقاظ اخفية الكرا
فانه مثل الحسن الوجه الاب بالنصب والاخفية جمع خفاء لكساء وزنا ومعنى واراد بها اجفان
العيني والكرى النوم وخالك اي اسود واكحالها اي منه **قوله** كقول رؤبة الحزن بابا
والعقور كلبا اصدره فذاك وخم لا يبالي السام به انسانا بان بابه مغلق دون الاضياف وان
كلبه عقور والشم في الحزن بابا وفي العقور كلبا فان كلا منهما مثل الحسن وجها
وقول الشم واها لليلى ثم واها واها مع تمامه تبيانه في المعرب والمبني والشم في واها فانها كلمة تعجب فان
التعجب اذا تعجب من طيب شيء يقول واها له ما اطيب واللام في لليلى للتعجب مكسورة للفرق بينهما وبين
لام الاستغاثة **قوله** وقول الاخر يا جارتنا ما انت جارة قاله الاعشى ميمون وجارتنا منادى
منصوب لانه مضاف اذ اصله يا جارتي كما تقول يا غلامي ثم يا غلاما والشم في ما انت جارة فانه
يدل على التعجب اذ تقديره بل انت اعظم من جارة **قوله** وقول الاخر انشده ابو علي يا هيئ مالي
من يعمر يفنيه مر الزمان عليه والتقليب قاله ابن الطماح الاسدي والشم في يا هيئ فانه تدل
على التعجب قال الجوهري في المهموز يا هيئ ما لي كلمة تاسف وتلهف وفي المعتل يا هيئ ما لي بلا همزة
كلمة تعجب وجعل في القاموس كلا منهما للتعجب وان الثاني لغة في الاول وبالتسمية وهيئ قيل
انه اسم فعل امر معناها اسبه ويبنى على الحركة لالتقاء الساكنين وما لي اي اي شيء لي من تغير
حال حالي عما كنت اعهده ثم استانف ذلك فاخبر عن تغير حاله فقال من يعمر يفنيه الخ يعني بتغير من

الحال والتعليل معطوف على ما في **قوله** لاطرادها في كل معنى يصح التعجب منه اي لدلالتهما عليه بالوضع
بخلاف ما في فانه لا يدل عليه بالوضع بل بقرينة اي انطق فيحال تعجبك يشير الى ان تعجبا في كلام الناظم
منصوب بالحالية اي متعجبا ويصح نصبه بانه مفعول له اي الانشاء فعل التعجب **قوله** نكرة غير
موصوفة اي بل تامة **قوله** وساغ الابتداء بها لانها في تقدير التخصيص قال المرادي وفيه نظر
اي لانه خلاف النظم قال المرادي وفيه نظر اي لانه خلاف الظ قال المرادي بل سوغ ذلك قصد
الابهام وقد ذكره في التسهيل **قوله** والدليل على فعليته لزومه متصلا بياء المتكلم نون الوقاية
لا يرد عليكني ودويد في فانه يقال عليك بي ودويد لي فيستغني عن نون الوقاية بالباء واللام بخلاف
ما افقرني **قوله** نحو قوله يا املح غزلانا شدن لنا قاله عبد الله ابن عمر العرجي وتمامه من هاؤليائكن الضال والسمر واميلح تصغير املح من ملح الشيء ملاحة وشدن من شدن الظبي بالدال
المهملة شدونا اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه ومن هاؤليائكن صلة شدن والضال
بتخفيف اللام السدر البري واحده ضالة بالتخفيف ايضا والسمر بضم الميم ضرب من شجر الطلح واحده سمرة
في ما اميلح **قوله** لشبهه بافعل التفضيل لفظا ومعنا اي لاستعمال كل منهما على الزيادة **قوله**
وذهب الاخفش الا ان ما فيما احسن زيدا موصول الخ زاد عليه ابن هشام فقال قال الاخفش هي معرفة
ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له او نكرة ناقصة وما بعدها صفة فمحله رفع وعليهما
فالخبر محذوف وجوبا وعد الش الاول ومادة به الاول برد الثاني **قوله** والباء زائدة اي لما قبح
اسناد صورة فعل الامر الى الظاهر زيدت الباء اصلاحا للفظ فلزمت فصار على صورة الفضلة لزوما
فلم يؤنث الفعل له وجاز حذفه عند القرينة كما سياتي كحكم الفضلات اما اذا كانت الباء غير لازمة
كما في فاعل كفى فانه لا يصير في حكم الفضلة مط بل النظر الى التانيث دون الحذف **قوله** وهو
في قوة قولك احسن زيد بمعنى ما احسنه لا ينافي قول ابن هشام وغيره هو في الاصل فعل ماض على

على صيغة افعل بمعنى صار ذا كذا كاغد البعير اذا صار ذا غدة ثم غيرت الصيغة بقبح اسناد صيغة الامر
الى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل ليصير على صورة المفعول به كا مرد بزيد **قوله** والاستدلال
بنون التاكيد في قوله ومستبدل من بعد غضبي صريمة فاحر به بطول فقر واحر بالبيع عندي بمرض
الخ البيت انشده ابن الاعرابي وقيل ثعلب وغضى اسم من الابل وهي معرفة ولا ينون ولا يدخلها الالف
واللام قاله الجوهري في مادة غضى وتعقبه في القاموس بانه تصحيف وان الصواب غضيا بالمثناة
تحت وصريمة اي قطعة من الابل نحو الثلثين وصغيرها التعليل والش في حريا فانه مؤكد بالنون اذ
صله احرين ابدلت النون الفا والتقدير فاحرين به حذف به لدلالة احر به بطوله عليه والنون
للتوكيد **قوله** في قوله الاخر انشده ابو الفتح ابن جني في الخصائص اذا ما ان جاءت به املودا
مرجلا ويلبس البرود اقائلن احضروا الشهودا مر بيانه في اول الكتاب والش فيه ان دخول النون
في قائلن لا يدل على فعليته **قوله** واما نحو افعل به الاول جر نحو عطفا على ما قبله وابدال ما بعد بان
يقول فان التعجب منه هو الفاعل لان رفعه الظ من كلامه يحوج الى ان يبني دليل بعد قوله فضمر
كما قال علي كرم الله وجهه جزا الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرم اي ما اعفهم واكرمهم
قوله وقد يحذف بدون ذلك قال الش فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر
قاله عروة ابن الورد وذلك اشارة الى الصعلوك الممدوح في بيت سابق والش فيه ظ **قوله**
في النظم **قوله** وفي كلا الفعلين متعلق بلزم وكذا قدما وهو منصوب على الظرفية ومشار به الى
الرد على من زعم جواز تقرفها وباء بحكم سببية متعلقة بلزم ايضا اي ولزم منع تصرف في كلا
الفعلين قدما بسبب حكم محتوم وهو تضمنها معنى التعجب دائما كما ياتي ايضا كل واحد من فعلي التعجب
ممنوع من التصرف والبناء على غير الصيغة الخ اي كل منهما جامد فما افعله نظير تبارك وعسى
وافعل به نظير هب بمعنى اعلم وعلل جمود كل منهما بقوله لتضمنه معنى هو بالحرف البواي لتضمن

كالمعنى حرف التعجب الذي كان يستحق الوضع لان التعجب من جملة المعاني التي ابنية على ما يأتي به اسم الكلام
ويقوله وليكون مجيئه على طريقة واحدة ادل على ما يراد به اي وهو التعجب لان التصرف انما يكون فيما
يزول عنه المعنى الذي وضع له اللفظ بان ينتقل من زمان الى زمان بخلاف المعنى الذي يتعجب منه
فانه ثابت فيثبت له اللفظ على طريقة واحدة ليدل ثبات اللفظ على ثبات المعنى قوله الغرض من هذ
البيتين معرفة الافعال الخ اي بيان شروط ما يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية قوله ولا لازم للنفي
الاول ولا ينفي كما سيأتي بيانه قوله فلا يبنيان مما زاد على ثلثة احرف الاولى ان يبتدي بما احترز
عنه بقوله فلا يبنيان من غير فعل فلا يقال من الكلب والحمار ما اكلبه ولا ما احمره وشذ قولهم
ما اذرع المراة اي ما اخف يدها في الغزل سود من قولهم امراة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل
وقد ذكر بعض الكلام على قول النظم وبالندور احكم لغير ما ذكر ومثله ما اقمنه وما اجدره بكذا اي
ما اعلمه به ذكره جماعة لكن روان ابن القطاع ذكر لاجدر فعلا فقال يقال جدر جدارة وصار جديرا اي
حقيقا وذكر لاذرع ايضا فعلا وسياتي به بيانه قوله وانفرج يقال فرجه اي شقه وعين
مفرجه اي واسعه الشق والانضراج والانشقاق والانفراج الاتساع قاله الجوهري قوله
ولا من فعل ملازم للنفي الحق انه لا فرق بين ملازم النفي نحو المثال الذي ذكره وبين غيره نحو ما قام زيد
كما صرح به ابن هشام وغيره مع ان الكلام الآتي على قول النظم وشدد او اشد بيان لذلك قوله
لان افعل هو الاسم فاعل ما كان لونا او خلقة الخ علل والده ذلك في شرح تسهيله بانه لما كان
بناء الوصف من هذا النوع على افعل لم يبن منه افعل تفضيل لئلا يلتبس احدهما بالاخر فلما امتنع صوغ
افعل التفضيل امتنع صوغ له فعل التعجب لتساويهما وزنا ومعنى وجريانهما مجرى واحد في امور
كثيرة وشذ من هذا النوع ما احمقه وما ارعنه وما اهوجه وما انوكه بمعنى احمقه وما الدّه وهو
من لد اذا كان غير الخصومة قوله مثل ان يكون الفعل ملازما للبناء المفعول نحو وقص الرجل

الرجل اي انكسرت عنقه وما قاله مخالف لما في القاموس اذ فيه ان وقص مبني للفعل ايضا للبناء للفاعل
ومفاديا قوله سقط في يده اي خذل ولفظ وندم وتحير قوله يقوله اذا اردت التعجب من فعل
هذا البعض الشروط اه لا يختص هذا العمل بما فقد ذلك بل يجوز في مستوفيها نحو ما اشد ضرب زيد
وهو ظ وهو قضية قوله الاتي قبل قول الناظم او بالندور احكم ولو امن اللبس جاز ايلاؤه المصدر
الصريح قوله الا ما عدم التصرف الخ هذا معلوم من قول الناظم والمصدر المادم لان
ما عدم التصرف لا مصدر له نبه عليه المكودي قوله ومن مخرجات نحو ما النفي مبنيه او
نفي بعينه وهو ظ كلام النظم وجرى عليه المرادي لكن المصنف خلافه ومن ثم قال ابن هشام واما
الجامد والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة ولا بناء ولا توصلا قوله من نحو ما قام زيد
وما عاج بالدواء ما اقرب ان لا يقوم واقرب بان لا يقوم اه لا يخفى ان المقصود التعجب من عدم قيا
مثلا في الزمن الماضي فكيف يقدر ذلك وان للاستقبال قوله وان يعمل فيه الفعل يتعجب به
اي وهو اشد ونحوه او شدد ونحوه قوله نحو ما اسرع نفاس هند واسرع بنفاسها يقال
نفست المراة اي ولدت قال الخطابي فرقوا بين بناء الفعل من الحيض وبنائه من النفاس فقالوا
نفست المراة بفتح النون وكسر الفاء اذا حاضت ونفست بضم النون وكسر الفاء اذا ولدت وقال
غيره فيه بهذا المعنى الوجهان لكن ضم النون افصح وبالجملة ان اريد استعمال المشترك ويبقى
معنيه فذاك والا فلا بد من البيان ليؤمن اللبس قوله ومنه قولهم ما احوجه يقال هوج
هوجا اذا اضطرب في حمقه قوله كانهم حملوها على ما اجهله اي من حيث المعنى قوله ومما
هو شاذ ذنبا فهم ايضا التعجب من وصف لا فعل له كقولهم ما اذرعها ردّ بانه قد سمع له فعل قال
ابن القطاع ذرعت المراة خفت يدها في الغزل فهي ذراع قوله لا خلاف في امتناع تقديم معمول
فعل التعجب عليه ولا في امتناع الفصل بينه وبين المتعجب فيه بغير الظرف والجار والمجرور كالحال والمنا

اي لعدم تصرفه فهذا عدم تصرف فعل التعجب الذي تقدم بيانه . قال المرادي وقد تبع والدي في نفي الخلاف
وليس كان عما وقد ذهب الجرمي من البصريين وهشام من الكوفيين الى انه يجوز الفصل بينهما بالحال
واما الفصل بالمنادى فقد ورد في الكلام الفصيح ما يدل على جوازه كقول علي رضي الله عنه اعزز
علي يا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا اماله الفما رايي ياسر حين راه مقتولا مجدلا اي رميا على الجدالة
بالفتح وهي الارض **قوله** واما الفصل بالظرف والجار والمجرور ففيه خلاف اذا كانا معمول فعل
التعجب لما ذكره والشواهد الاتية في كلامه اما اذا كانا معمولين لغيرهما فلا خلاف في امتناع الفصل
بهما نحو ما احسن معتكفا في المسجد واحسن بجالس **قوله** اما نظما فكقول الش وقال نبي المسلمين
تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما قاله العباس ابن مرداس اي بان يكون هو المقدم علينا واسم
في احبب الخ حيث فصل فيه بالجار والمجرور **قوله** وقال الاخر اقيم ببلاد الحزم ما دام حزمها واحر
اذا حالت بان اتحولا قاله اوس بن حجر والش في واحر الخ حيث فصل فيه بالظرف والمعنى اقيم انا
ببلاد الحرم ما دمت في الاقامة فاذا تحولت فالاولى ان اتحول وضمير حزمها وحالت يرجع الى ام عمرو
في البيت قبله ويحتمل رجعه الى الدار بتحول **قوله** وقال الاخر خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى
صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر اي بان يرى والش فيما احرى الخ حيث فصل فيه الجار والمجرور **قوله**
واما النثر **قوله** فكقول عمرو ابن معديكرب ما احسن في الهيجا لقاؤها واكثر في اللزبات عطاؤها
الهيجاء بالمد والقصر الحرب واللزبات جمع لزبة وهي الشدة وضمير لقاؤها عطاؤها يرجع لبني
تميم في قوله قبل ما ذكرته وبني سليم **قوله** كقول الش يمدح به النبي صم اما اذا كان اسعد
من اجابك اخذا بهداك مجتنبا هوى وعنادا قال عبد الله رواحة انصاري خاطب به النبي صلى
الله عليه واله والش فيه في زيادة كان ومن اجابك فاعل فعل التعجب ومفعوله لفظا واخذا حال
من الضمير الذي في اجابك   والدليل على فعليتا الخ كما يدل الدليل

الدليل على فعليتهما يدل على مظنيتهما ايضا **قوله** وبنها سرقة هو بكسر الباء وبالواو وبفتحها و
وبالتاء اي سلبها وهو الانسب بزة بزا اي سلبه وفي المثل من عز بز اي من غلب الحذ السلب
ومعناه انها لا تقدر على ما يقدر عليه الرجل من الاخذ قهرا **قوله** وقوله الاخر نعم السير على بئس
العير قيل لراكب على حمار وقد قال سرت خمسة عشر بريدا على هذا العير في ليلتي هذه **قوله** وقول
الراجز **قوله** صبحك الله بخير باكر بنعم طير وشباب فاجر باكر اي سريع من بكرت اي اسرعت في اي وقت
كان والش في نعم طير وهو بدلا من ضمير **قوله** كدخوله على نام في قول القائل عمرك ما ليلي بنام صاحبه ولا
مخالط الليان جانبه عمرك قسم وقد روي بدله والله والش في بنام والليان بفتح اللام وتخفيف الياء
يقال فلان في ليان من العيش اي نعيم وخفض **قوله** تقديره ما ليلي بليل نام صاحبه اي مقول
فيه نام وصاحبه وكذا نظائره **قوله** وفي نعم وبئس لغات الخ حكى عن ابي علي في بئس خامسة
وهي بيس بفتح الباء واسكان الياء بغير همزة وانما كانت اللغة الاولى اصلا فيما ذكره لمجيئها
بتلك من الزيادة الاصلية الفعل بخلاف بقية اللغات **قوله** او مضمرا مفسرا بنكرة بعد منصوبة
على التمييز واده بالضمير المضمر المستتر بقرينة ذكره الفاعل بعد من حكاية الكسائي وان شمل كلام النظم
الامرين ويشترط المفسر هذا الضمير ان يكون موخرا كما ذكرها هنا فلا يجوز كونه معرفة الا بنا وبل ولا
يجوز تقديمه على نعم وبئس وان تقدم على المخصوص كما ذكره فلا يجوز تاخيره عند البصريين وفي
نعم رجلا زيد نادر وان يكون مطابقا للمخصوص في الافراد والتذكير وضديهما وان يكون قابلا لال لا
في المعنى خلف عن فاعل فيه او فيما اضيف اليه ال فلا يكون بلفظ مثل ولا غير ولا اي ولا افعل
من كذا وهذا يشكل بما في نحو نعما هي فانها تميز عند الاكثر كما سياتي مع انها لا تقبل الالف ان يقال حلت
محل ما يقبل وقوله منصوبة جرى على الغالب فقد يكون مجرورة بمن فلو قال كقوله مفسرا بتمييز بعد كان
اولى **قوله** قال الش فنعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمايل قاله ابو طالب والش

فيه ظ وغير مكذب حال وذهبي هو المخصوص بالمدح اسم رجل وحسام صفة والجمائل جمع جمالة السيف
قاله الخليل وقال الاصمعي لا واحد له من لفظه وانما واحده محمل حكى ذلك الجوهري **قوله** ومثله قول الشاعر
فنعم مونلا المولى اذا حذرت باساء ذى البغي واستيلاء ذى الاحن اللام للتاكيد والشاهد فيه ظ والبغي
الظلم والاحن جمع احنة وهي الحقد **قوله** التقدير فنعم الموئل موئل المغنى والمولى الملجاء **قوله** ونعمت
السنة اي ونعمت هي اي السنة سنة هذه السنة والمضافة ايضا اي والنكرة المضافة الى النكرة **قوله**
ممثلا بمثل قول الشاعر والتغلبون بئس الفحل فحلهم فحلا **قوله** وامهم زلاء منطيق قاله جرير يهجو به
الاخطل منهم واللام في تغلب مكسورة وفي التغلبي مفتوحة للاستثقال كسرتين مع ياء النسبة وقد
تكسر قاله الجوهري والشاهد في البيت ظ والزلاء اللاصقة الفخذ خفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة
مبالغة يستوي فيها المذكر والمؤنث وهو البليغ لكن المراد به ههنا المراة تتأزر وتعظم به عجيزتها
قوله ومثله قول ابي طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا الشاهد في دينا
تمييز مؤكد **قوله** وان لم تكن اسما معرفا بالالف واللام اي ولا مضافا الى المعرف بهما ولا مضمرا مفسرا
بتمييز **قوله** وكذا قيل في المفردة اي التي ليس بعدها جملة او شبهها بقرينة مثاله الذي ذكره **قوله**
فعند الكثير النحويين ان ما فيموضع نصب على التمييز والفاعل المستكن مع مستترا وانما له في الابهام واجيب
بان المراد من ما شيء له عظمة او حقارة او نحوهما بحسب المقام فهو في قوة النكرة التامة **قوله** وقولهم
معطوف على نحوها احسن **قوله** اي تماما افعل كذا يستعمل في المبالغة قال ابن هشام اذا ارادوا المبالغة
في الاخبار عن احد بالاكثار من فعل كالكتابة يقولون ان زيدا مما ان يكتب اي انه مخلوق من امر
ذلك الامر وهو الكتابة فما بمعنى شيء وان وصلتها فيموضع خفض بدلا منها والمعنى بمنزلته في خلق
الانسان من عجل اي جعل لكثرة عجلته كانه خلق منها وزعم السيرافي وابن خروف وتبعهما ابن
مالك ونقله عن س انها معرفة تامة بمعنى الشيء في الموضعين وصلتها مبتدأ والظرف خبره والجملة

والجملة خبر ان كلا يتحصل للكلام معنى طائل على التقدير انتهى وقول الناظم ويذكر المخصوص بعد افاد ابن
هشام انه قد يكون قبل وانه يترجح كونه مبتدأ خبره ما بعده **قوله** كيف يتوجه المدح جواب اذا
اذ اي الا ترى انك اذا قلت نعم الرجل الخ فانظر كيف يتوجه المدح الخ **قوله** ان يكون مبتدأ وخبره
الجملة والرابط بينهما عموم العامل **قوله** قد يتقدم على نعم الخ اي كما نعم في ذلك بشيء كاشمله
كلام الناظم وقوله كالعلم نعم المقتنى والمقتضى سبق فيه والده واعترضه ابن هشام بانه من باب
تقديم المخصوص من باب تقدم ما يشعر به **قوله** وقول الشاعر اني اعتمدتك يا يزيد فنعم معتمد
لوسائل فالطالب مادح يمدح به يزيد ابن المهلب والشاهد فيه ان المخصوص بالمدح محذوف تقديره
نعم معتمد الوسائل انت **قوله** استعملوا ساء اصل ساء سوء بالفتح تحول الى فعل بضم فصار قاصرا
ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا وعليه فلا يخفى ما ذكره كالناظم بساء بل يجري في كل فعل ثلاثي على
فعل لقصد الذم كما اشار اليه بعد **قوله** في عدم التصرف الخ اي في اجراء الخلاف في الجمع بين التمييز
والفاعل الظاهر وفي اجرائه في ان نحو ما في نحو ساء ما يحكمون تمييز او فاعل كما يشير اليه كلامه بعد وفي
جواز كون المخصوص مبتدأ وخبرا وفي انه يكتفى عن ذكره بتقدم ما يشعر به **قوله** بعد الفاعل اه
اي بالمميز ايضا كما علم مما مر **قوله** مجملا اي بلا قيد معناه ان فعل المذكور يجعل مثل نعم مطلقا اي
وفي جميع احكامها ففي قوله بعد نفي الاستعمال وعدم التصرف قصور بل زاد فعلا يكون فاعله يجر
بالباء **قوله** والمراد بهذه العبارة اي مع ما قبلها يضح قوله بعد او الذم **قوله** من كل فعل ثلاثي
ايصالح للتعجب منه **قوله** على فعل سا مل لعلم وغيره وكثرف وظرف **قوله** قال الشاعر الا حبذا اهل
الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا قالته كثيرة ام سلمة ابن برد في ميه صاحبة ذى الرمة ولا
للتنبيه وحبذا فعل المدح وفاعله واهل الملا هو مخصوص بالمدح وهي ترخيم مية وهيا بالالف
الاطلاق كناية عن مية وهي المخصوصة بالذم والشاهد في صدر البيت وفي عجزه جمع فيه بين المدح الاول

حبذا والثاني الا حبذا وفرق بين نعم وحبذا بان في حبذا اشعارا بان الممدوح وهو محبوب وقريب من
النفس وبان مخصوصها لا تعمل فيه النواسخ وبانه لا يشترط فيه المطابقة بين فاعلها ومخصوصها
بل يمتنع كما سياتي في كلامه بخلاف نعم ومخصوصها وخفض فاعل حبذا ليدل على الحضور في القلب
قوله ثم من هؤلاء من يجعل المخصوص من بعدها خبرا الخ حاصله ان يدل على القول بتركيبها مع
ذا منهم من غلب الاسمية لشرفها فصار اسما معناه المحبوب ومنهم من غلب الفعلية لتقدم الفعل
فصار فعلا كما قالوا الصيف ضيعت اللبن فانه يقال لكل واحد بكسر التاء وافرادها وهو مثل يضرب
لمن فرط في طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها واصله ان دختنوس بفتح الدال المهملة
وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة الفوقية وضم النون بعدها واو وسين مهملة بنت لقيط زرارة
ابن التميمي كانت تحت عمرو ابن عدس بفتح العين والدال والسين المهملات وكان شيخا فسالته الطلاق
فطلقها فتزوجها عمرو ابن معبد ابن زرارة وكان شابا فقيرا انما اغنتوا ارسلت الى الشيخ تستقيه
لبنا فقال ذلك فقالت هذا ومذقه خير يعني ان سؤالك اياي الطلاق كان في الصيف فيومئذ
ضيعت اللبن والصيف نصب على الظرف قوله قال الشاعر الا حبذا لولا الحياء وربما منحت الهوى
ما ليس بالمتقارب قاله المرادي ابن هاني الطائي والشاهد فيه حذف المخصوص بالمدح اذ تقديره الا
حبذا حالي معك ومنحت الحياء يحذف تقديره يمنعني ومنحت اي اعطيت والمعنى اعطيت ما طمعي في كذا
ديه ويروي من ليس والمعنى وربما احب من لا ينفعني ولا مطمع فيه وقد يذكر قبله او بعده تمييز هذا
قد تقدم ان ذكر التمييز مع حبذا ليس مراده بل هو كثير كما مر به والده في شرح التسهيل الا ان تقديره اولى
والكثير وهذا بخلاف مخصوص نعم فان التمييز مؤخر عنه وتقدم التمييز نادر كما مر قوله كقول الشاعر فقلت
اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل قال الاخطل واقتلوها اي الخمرة اي امزجوها
من قتلت الشراب اذا مزجته بالماء والشراب في وحب بها حيث جاء للمدح بضم الحاء مع غير ذا و

ذا ومقتولة اي ممزوجة منصوب على التمييز قوله كقول بعض الانصار باسم الاله وبه بدينا ولو
عبدنا غيره شقينا فحبذا ربا وحب دينا قاله عبد الله ابن رواحة اي ابتدانا باسم الله واكده بقوله
وبه بدينا بفتح الدال وبكسر الباء المناسبة الياء المقلوبة عن الهمزة اي ابتدانا والشاهد في وحب دينا
حيث جاء للمدح بفتح الحاء مع غير ذا وحسن فتحها فتح حاء حبذا قبلها اذ لا يحسن ضمها وربا ودينا
منصوبان على التمييز قوله افعل التفضيل اولى منه التعبير باسم التفضيل ليشمل خيرا وشرا واولى
منهما التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو اجهل وابخل الخ قوله فلا يبنى من وصف الخ حقه بعد
ان ذكر المستثنى عنه ان يقول ولا من منفي ولا من ناقص ولا مبني للمفعول اي عن اسم فاعله
كما في جرى في نسخة قوله وقالوا هو الص من شظاظ فبنوه من لص ولا فعل له اعترض عليه بان
له فعلا فقد حكى ابن القطاع لصت الشيء لصا جعلته في ستر ومنه اللص انتهى وشظاظ بكسر الشين
اسم رجل من ضبة كان لصا قوله وهذا المكان اقفر من غيره افقر مفازة لا نبات فيها ولا
ماء والجمع قفار افلس من ابن المذلق يروي بالمعجمة والمهملة وهو رجل من عبد شمس من بني
سعد ابن زيد معناه لم يكن يجد قوت ليلة وابوه واجداده يعرفون بالافلاس ولذلك
قال الشاعر في ابيه فانك اذ ترجو تميما ونفعها كراجي الندا والعرف عند المذلق قوله وتقول
هو اهوج منه وانوك وان كان اسم فاعله على افعل لتقدم بيان معنى اهوج وانوك في التعجب
وفعل الاول هوج والثاني نوك قال ابن القطاع نوك نوكا ونواكة اي حمق قوله حمق من ابن
بصفة هو لقب رجل كان يتعلق ذو الودعات واسمه يزيد ابن ثروان احد بني قيس ابن ثعلبة
وكان يضرب به المثل في الحمق قاله الجوهري قوله واسود من حلك الغراب يقال حلك الشيء
حلوكا اذا اشتد سواده قوله اذ هي من هيك حض الديك بالذكر لانه ينظر الحصى الرانه
ويعجب بنفسه قوله واشغل من ذات النحيين اي ذات زقي السمن وهي امراة من تيم الله ابن ثعلبة

كانت تبيع السمن في الجاهلية فاتاها خوات ابن جبير الانصاري قبل اسلامه فساومها فحلت
له نحيا مملوا فقال امسكيه حتى انظر الاخر فحل الاخر فقال لها امسكيه فلما شغل يديها بحيثها و
هي لا تقدر على الدفع من نفسها لحفظها ثم النحيين دسمها بضياء الشمس فلما قام عنها قالت له
لا هناك الله وهي في هذا المثل مفعول لانها شغلت واكثر الامثال التي على افعل ماتي من فعل الفا عل
قوله من اشد بيان لافعل التفضيل لا متعلق ببغي قوله لزم اتصاله بمن التي لابتداء الغاية هو
قول الجمهور وذهب اليه لكن اشار الى انها مع ذلك تفيد معنى التبعيض فقال في هو افضل من
زيد فضله على بعض ولم يعم وذهب الناظم في شرح تسهيله الى انها بمعنى المجاوزة فكان قائل ان زيد
افضل من عمرو قال جاوز زيد عمرا في الفضل ثم قال ولو كانت للابتداء حالا او اصالة بجاز
ان يقع بعدها الى وردّ عليه بانها لو كانت للمجاوزة ان يقع موضعها عن قوله ويكون ذلك اذا
كان افعل التفضيل خبرا اي خبر المبتدا حالا او اصالة فيشمل خبر المبتداء الباقي على ابتدائيته و خبر
كان او احدى اخواتها وثاني مفعول ظن او احدى اخواتها قوله كقول الاخر ثم وجي اجدر ان
يقيلي قاله اهيحه ابن جلاح وعجزه غدا يحتبى بارد ظليل قيل ان الخطاب لناقته اي اصبري على السير
وقت الرواح وهم قائله بانه لم يتقدم للناقة ذكر وانما تقدم الفسيل وهي معها والنخل وتروحي من
تروح النبت اذا طال اي طولي يا فسيل من خزي مكانا اجدر من غيره بان يقيل فيه من القيلولة
وهي النوم في وقت الظهيرة لكنها كنى بذلك عن نموها وذهابها بكونها في جنبي ماء بارد فيه ظل
والشاهد في اجدر حيث استعمل بغير ذكر من لكونه صفة لمحذوف كما علم قوله فاما قوله فلست
بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر ففيه ثلاثة اوجه الخ قاله الاعشى والشاهد في بالاكثر منهم
حيث استعمل من مع ما فيه الالف واللام واجيب عنه بثلثة اوجه ذكرها الشارح وزاد غيره رابعا
وهو ان من بمعنى في وحصى تمييز اي عددا والكاثر بمعنى الكثير قوله كما لم يمنع من الاضافة في قوله

في قوله تولى الضجيع اذا تنبه موهنا كالاقحوان من الرشاش المستقي قاله القطامي ويروي بدل
تولى يقطر دهما بمعنى انقطر المرأة ضجيعها ماء بريد منها وموهنا منصوص بالظرفية وهو نصف
الليل والاقحوان بضم الهمزة نبت طيب الريح حوله ورق بيض ووسطه اصفر والشاهد في من الرشاش
المستقي كما بينه الشارح قوله اذا كان افعل التفضيل مجردا لزمه التذكير والافراد الخ المقتضي لافراده
وتذكيره مشابهته لافعل التعجب وهذه المشابهة نقضت فيما اذا دخله عليه الاضافة كالجزء
منه فرجع الى قياسه من الصفات قوله فاذا اضيف الى نكرة لزمه التذكير والافراد فقد اجاز
الفراء ثانيه تقول هند فضلى امراة تريد رنا والهندات فضليا امراتين تريد دانما الكثر للتشبيه
الاول لان معنى زيد افضل رجل افضل من كل رجل فحذفت كل ومن واضيف افعل الى ما كانت كل مضافة
اليه فلزم ترك المطابقة لشبهه بالمجرد في التنكير ولا هكان ظهور من قوله وان اضيف الى معرفة
ثلثة اقسام قسم يقصد به زيادة على ما اضيف اليه فينوي فيه معنى من ويجوز فيه المطابقة و
عدمها كما ياتي في كلامه وقسم يقصد به زيادة مطلقة وقسم يؤول بما لا تفضيل فيه من اسم فاعل
او صفة مشبهة به وكل منهما لا ينوي فيه معنى من ويلزم فيه المطابقة لشبهه بالمعرف بال لخلاء
من لفظ من ومعناها ويجوز اضافة بينهما الى ما ليس هو بعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض
ما اضيف اليه فلذلك يجوز يوسف احسن اخوته ان قصد الاحسن من بينهم او قصد حسنهم ويمنع
ان قصد احسن منهم قوله وقد اجتمع الوجهان في قوله صلعم الا اخبركم باحبكم الى واقربكم مني مجلسا يوم
القيمة احاسنكم اخلاقا اي من حيث انه افرد احب واقرب وجمع احسن وجعل الزمخشري احسن
من قسم ما قصد به زيادة مطلقة فلهذا جمع بخلاف احب واقرب فانهما ما نوي فيه معنى من فلهذا
افرد قوله كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان الناقص هو يزيد بن عبد الملك ابن مروان سمي
به لنقصه اوراق الجند والاشج هو عمر بن عبد العزيز سمي به لشجة في وجهه لضرب الدابة اضيفا

لابني مروان ليعلم انهما منهم لا انهم عادلون وهما اعلاهم **قوله** وقول الشاعر ان الذي سمك السماء بنا لنا
بيتا دعائمه اعز واطول قاله الفرزدق فاخر به جريرا وسمك السماء اي رفعها ويقال سمك الشيء
اي ارتفع فهو يتعدى ولا يتعدى ومصدر الاول سمك والثاني سموك واراد بالبيت الكعبة والدعائم
جمع دعامة بالكسر وهي الاسطوانة والشاهد في اعز واطول فانهما بمعنى عزيزه وطويلة وفي كونهما لم يقصد
بهما افعل التفضيل نظر اذ يجوز ان يراد ان دعائم ذلك اعز واطول من دعائم كل بيت وبه جزم
سعد التفتازاني **قوله** وذلك اذا كان المجرور بمن اسم استفهام اي مضافا اليه نحو من غلام
ايهم انت اجمل **قوله** كقوله فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل او ما زودت منه اطيب قاله
الفرزدق اي اتيتوا اهلا وسهلا وزادوا وزودت للحال واو بمعنى بل كما روي هكذا والشاهد في منه
اطيب حيث قدم من مجرورها غير استفهام ولا ما اضيف اليه واعترض بانه يجوز ان يكون منه متعلقا
بزودت فلا شاهد فيه **قوله** وقول الاخر ولا عيب فيها غير ان قطوفها سريع وان لا شيء منهن
اكسل قاله ذو الرمة غيلان وصف به نساء سمانا بالحسن لا عيب فيهن غير ان قطوفهن بفتح
القاف اي متقارب الخطو سريع في مشيها وهذا من تعقيب المدح بما يشبه الذم لكن الذي في ديوان
ذي الرمة غير ان سريعها قطوف وعليه ينفوت ذلك والشاهد في منهن اكسل حيث قدم من ومجرورها
على افعل التفضيل مع ان مجرورها غير استفهام ولا ما اضيف اليه وفي نسخة بدل اكسل اكمل **قوله**
وقد اجتمع فعلان في قول الراجز لاكلة من اقط بسمن الين مسا في حشا البطن من يثربيات قذاذ
يثربيات بفتح الراجز لاكلة من اقط بسمن الين حشو اللام التاكيد والاكلة بضم الهمزة اللقمة والحشا
جمع حشية بتشديد الياء وهي الامعاء من يثربيات صفة محذوف اي من تمر ذي يثربيات بفتح الراء نسبة
الى يثرب المدينة المشرفة بكسرها وقذاذ بكسر القاف وتخفيف المعجمة بيان لها او بدل منها وهو جمع قذ بضم
القاف وتشديد المعجمة جمع اقذ بريشه افعل وهو السهم الذي لا ريش عليه وخشن بفتح الخاء واسكان النون

الشين جمع احشن بمعنى خشن والشاهد في الين من يثربيات حيث فصل بينهما بشيء وذكر الفضيلين مثال
فقد يوجب الكثير والين قيل الين على بابه بل هو بمعنى لين اذ التهام لا لين فيها الخشن منها ويرد بان ذكر
من يمنع من ذلك مع ان التفضيل ليس بين الاكلة والسهام بل بين مستهما في دخولها الحشا ولا ريب
ان مس السهام في ذلك لين بالنسبة لين هما ما لم يخشونه **قوله** الا اذا كان ولي نفيا الحق به والدعاء
والاستفهام الذي فيه معنى النفي نحو لا يكن احب اليه الخير منه اليك وهو في الناس رجل احق به الحمد
منه محمد لا يمن واعم من ذلك قول الرضي ولا منع ان يستعمل في ذلك ما يفيد النفي وان لم يكن صريحا فيه نحو
قلما رايت رجلا احسن **قوله** ولا مرفوعه اجنبيا المراد بالاجنبي من الموصوف كما قاله المكودي ومع
انه لا حاجة لذكره لان ما خرج به من نحو ابوه فيما رايت رجلا احسن منه ابوه يخرج بما بعده ولهذا
لم يذكره المرادي **قوله** نحو قولهم ما رايت رجلا احسن في عينيه الكحل في عين منه في عين زيد الاصل
ان يقع هذا الكلام بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما اللفظ كما مثلنا وقد يحذف الضمير الثاني ويدخل
من على الاسم الظاهر او على محله ذي المحل فنقول من كحل عين زيد او من زيد فيحذف مضافا او مضافين
وقد ياتي بعد المرفوع بشيء فنقول ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل **قوله** وقوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام
احب افعل التفضيل فيه مبني اما من فعل مبني للمفعول او من زايد على ثلثة وهو على الثاني شاذ
على الاول جايز اذ لا لبس فيه كما علم ذلك من كلامه قبل **قوله** وقول الشاعر مررت على الوادي السباع ولا
ارى كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تاية واخوف الا ما وقى الله ساريا قالهما سحيم
ابن وثيل وواديا مفعول ارى واقل صفة له وركب واقل صفة له وركب مرفوع به ارتفاع الكحل
باحسن في المثال السابق في كلام الشاعر وفيه الشاهد حيث رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر اعني ركب والتقدير
ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه تاية منه بوادي السباع في كل وقت الا وقت وقاية الله ساريا واتوه
صفة لركب وتاية اي مكثا وتلبثا صفة مصدر محذوف اي اتيانا الا وقت وقاية تاية وقيل

حال اي انوه ما كيتي وقتيني واحوه وقع عطفا على اقل او على نبيئه ان اعرب حالا وما مصدر رنج
وساريا مفعول وفي وقيل انه حال من ضمير احوفي قوله للتبيي اي وان لم يكن مفضلا على نفسه باعتبا وبين
كما في مثله المذكور قوله وفي الاثبات عطف على مقدر اي يجوز ان يرفع افعل التفضيل في النفي للتبيي ودفعه
في الاثبات للتبيي وغيره قوله قلت المعتبر الخ هذا فرع ان فائدة افعل التفضيل الرافع للظاهر فيما نحو قاله
وتفضيله له على نفسه باعتبارين او على غيره والاول ممنوع واما الثاني فممنوع ان الفعل الذي اوقع
موقع احسن لا يفيد فائدته كما لا يخفى قوله باجنبي قال الرضي ويعني به هنا ما لا يكون من جملة
معمولات ذلك العامل الا الذي ولا تعلق له بذلك العامل بوجه كيف والكحل مبتداء واحسن خبره فله
به تعلق من هذا الوجه قوله واعمال الجنس في ضميرين لشيء واحد يمتنع في غير افعال القلوب ففيه ان اعمال
العامل في ضميري واحد يمتنع في غير افعال القلوب مطلقا وهو ممنوع اذ يجوز ذلك اذا كان بواسطة نحو
انا ارفع الحجر عني ونحوه قوله انما هو الامر استحساني اي وهو ضعف انشبه باسم الفاعل والصفة
المشبهة به قوله التابع هو المشارك ما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد زاد والده فيه غير
خبر ليخرج حامض ونحوه من قولك هذا حلو حامض مما المشارك فيه الاول خبر غير مسقط وقوله يتبع
الاسماء جرى على الغالب والا فهو يتبع غير الاسماء وقوله الاول بيان للواقع مع الاشارة الى وجوب تقديم
المتبوع على التابع خلافا لمن اجاز تقدم النعت على المنعوت اذا كان الاثنين او اكثر تقدم احدهما او واحد نحو
نحو قام زيد العاقلان وزيد العاقلون وعمرو وخالد قوله اختلف في العامل في التابع فالجمهور
على انه العامل في المتبوع الا العامل البدل فيه مقدم وقيل للاستثناء واختاره الناظم في شرح تسهيله وهو
طاش مذهب ولم يتعرض كثير لبيان ترتيب التوابع وقال في التسهيل يبدا عند اجتماعها بالنعت
ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق واجاز بعضهم تقدم التوكيد على النعت قوله وقوله الحاصل
والتجدد يخرج خبر المبتداء والحال من المنصوب اي او نحو كالمفعول الثاني والمراد بالحاصل الموجود

الموجود في ذلك التركيب وبالمتجدد ما يحصل في بقية التراكيب وبالجنس هنا الجنس المستقل واعلم
ان ما اخرجه بالحاصل والمتجدد خارج بالمتجدد وحده قوله والتوابع خمسة انواع دليل الحصر
فيها استقرائي وقد يقال هو عقلي بان يقال التابع ان توسطه بينه وبين متبوعه حرف عطف فهو عطف
النسق والا فان رفع المجاز فهو التوكيد والا فان كان نية تكرار العامل فهو البدل والا فان وضح متبوعه
مع وجوده فهو عطف البيان والا فهو النعت قوله في المتبوع يخرج بقية التوابع اذ كل منها تابع
يدل على معنى لكن لا على معنى في المتبوع قوله اي في متعلق به وهو بكسر اللام اي او فيما تعلق بالمتبوع
مخرج للتوكيد وعطف البيان قد يرد عليه عطف البيان بالمشتق ويجاب بان ذلك ممتنع كما سياتي
في بابه قوله وكثيرا ما يكون الاسم غنيا عن الايضاح والتخصيص فينعت لقصد المدح الخ لا ينعت
ايضا لقصد التعميم نحو ان الله يرزق عباده الطائعين والعاصين او التفصيل كمررت برجلين عربي
وعجمي او الابهام نحو تصدقت بصدقة قليلة او كثيرة قوله فلا تنعت النكرة بمعرفة لئلا يلزم
الخ يرجع في المغني تعليله بذلك الى ما علل به غيره من ان في النكرة ابهاما والمعرفة ايضاحا فتنافيا
والنعت في المعنى هو المنعوت والشيء الواحد يستحيل ان يكون شايعا مخصوصا قوله غير مبهم
المنعوت هو بالغين المعجمة والراء وختمه بالياء وفي نسخة عين بالمهملة والنون قوله ولذلك
تسمع النحويين يقولون في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثم اقول ما يعنيني قاله رجل من ابني
سلول واللئيم الدني الاصل الشحيح النفس والكثر في يسبني وهو خط ومن كلام الناظم داعفي عنه
الكثر ويروي عجز البيت بكذا فمضيت ثم قلت لا يعنيني اي لا يقصدني من عن عنا اذا قصد قوله
وجاز فيه دافعا الجمع لا الافراد والتنكير الخ اسناد بذلك الى انه وارد قول الناظم كالفعل قوله على لغة
اكلوني البراغيث متعلق بجاز في قوله وجاز فيه قوله فلو قال وانعت بوصف مثل صعب ودرب
كان امثل الخ اجيب عنه بان المراد هو عند البصريين ما اخذ من لفظ المصدر والصفة المشبهة

واسم التفضيل وان كان المجرد بها **قوله** اما وصفا كاسم الاشارة وذي بمعنى صاحب او بمعنى الذي
كاسم النسب اي نحو مررت بزيد هذا وبرجل ذي مال وبرجل دمشقي لان معناها الحاضر وصاحب مال
ومنسوب الى دمشق **قوله** او بمعنى الذي اي في لغة من اعراب ذو وهي لغة طي وهو حسن الا ان الحكم لا
يختص بها بل هو وسائر الموصولات التي فيها ال كذلك تقول مررت بالرجل الذي قام او ذي قام بمعنى
الذي قام او ذات قامت بمعنى التي قامت ومحل ما ذكر في اسم الاشارة اذا لم يكن مكانيا لان المكاني لازم
النصب على الظرفية فلا يتصرف فيه **قوله** وقد عرفت امراة بنيها حسنها اي نعلم حسنها على حسن
بنيها **قوله** وقد يحذف الضمير للعلم به كقول فما ادري اغيرهم تناء وطول الدهر ام مال اصابوا
قاله جرير وقيل الحارث اي ملكة التقفي وقبله كتبت اليهم كتبا مرارا فلم يرجع الي لها جواب وتناء
اي تباعد فاعل غير والدهر اي الزمان والشاهد في اصابوا اي اصابوه **قوله** جاؤا بمذق هل رايت الذئب
قط قاله العجاج وصدره حتى اذا جن الظلام واختلط وصف به فوصفه اصافوه وطالوا عليه ثم اتوه
بلبن مخلوطة بالماء حتى ان لونه يشبه لون الذئب وجن اي دخل والمذق اللبن الممذوق اي الممزوج
بالماء فيقل بياضه لكثرة الماء والشاهد في هل رايت الذئب قط كما بينه الشارح **قوله** لو وقفته لكونه سمارا
الورق بياض يضرب الى سواد والسمار بالفتح والتخفيف اللبن الرقيق ويسمر اللبن ترقيقه بالماء قاله
الجوهري **قوله** ينعت بالمصدر كثيرا مقيدا بغير الميمي اما الميمي كمزار ومسير فلا ينعت به ذكره المرادي
قوله على تاويله بالمشتق اي كعدل بمعنى عادل وهذا قول الكوفيين واما البصريون فقالوا انه على
تقدير مضاف اي ذو كذا والشارح خلط احد القولين بالآخر حيث قاله بعد كانهم قصدوا بذلك
التنبيه على ان اصله رجل ذو رضى وامراة ذات رضى الخ **قوله** وجب تفريق النعت وعطف
بعضه على بعض اي بالواو كما قاله ابن هشام قال واما قول ابن الحاجب لا دغام ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك
فمردود بخلاف ما لو كان المنعوت واحدا فانه يجوز العطف بغير الواو وحكى نحو مررت برجل راكب ثم ذاهب

راهب واستثنى مما ذكر نعت اسم الاشارة فنحو ثم والبعد ونحو بما انه لا يجوز تفريقه فلا تقل مررت بهذين
الطويل والقصير ووجه بان النعت لا بد فيه من ضمير رابط له بالمنعوت الا اسم الاشارة فانه لا ينعت الا
بالجامد او ما في معناه نحو مررت بهذا العاقل فانه في تقدير مررت بهذا الرجل العاقل ولما كان اسمها
لا ينعت الا بذلك عوضوا فيه من الضمير كون النعت موافقا للمنعوت امراة او تثنية وجمعا فعلم
انه لا ينعت بمختلفين وبه يعلم ان في استثناء وذلك نظر الا انه لم يدخل فيما ذكر **قوله** اذا نعت
معمولا عامل الخ سكت الناظم عن نعت معمولي عامل واحد وحكمه انه اذا اتحد العمل والنسبة نحو
قام زيدان او قام زيد وعمرو جاز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب زيد عمرا وجب القطع
والاتباع وان اختلف وان اتحد النسبة من جهة المعنى نحو خاصم زيد عمرا وجب القطع عند البصر
وجاز القطع وان اختلف والاتباع عند غيرهم واذا اتبع فعن الفراء وغيره انه يغلب المرفوع
لانه العمدة وعن ابن سعدان وغيره التسوية بينه وبين المنصوب لان كلا منهما مخاصم ومخاصم
فان اتحدا فيهما كان النعت تابعا للمنعوت اي جوازا فان القطع جائز **قوله** وهذا مراده بقوله
بغير استثناء يعني به ان الناظم اشار بذلك الى رد قول من خص جواز الاتباع بنعت ما على
فعل مبني اذ لا وجه للتخصيص **قوله** على تقدير اعني الرضي او غيرهما المعنى كامدح **قوله**
والرضي في نسخه عقب هذا وكذا القول نحو مررت بزيد وجاوزت عمرا العاقلان والعاقلين
باضمار مبتدا او فعل ناصب وهو المثال المختلف العمل دون المعنى **قوله** الاتباع في كل هذا متعذر
اذ العمل الواحد لا يمكن نسبته الى عاملين اي مختلفي المعنى ولا الا اقتضى التعليل المذكور انه لا يصح
الاتباع فيما اذا اتحدا معنى وعملا وليس كذلك **قوله** اذا قطع النعت خرج عن كونه نعتا كما قاله
ابن هشام **قوله** فالاول بل والثاني اذ مثاله للاول فيه الثاني ايضا **قوله** وان كان متعينا
بدونها جاز فيه الاتباع والقطع مثله فاذا لم يتعدد النعت نحو الحمد لله العليم واستثنى منه

المرادي ما اذا كان النعت للتوكيد نحو نفخة واحدة والهين اثنين او كان ملتزم النسبة نحو الشعرى العبور جاء الجماء الغفير او كان جاريا على مشار به نحو مررت بهذا الرجل العالم فلا يجوز فيه القطع **قوله** على اضمار الفعل لا يجوز اضماره كما اضماره لا يجوز اضماره اذ بين النعت والمنعوت شدة اتصال وللتنبيه على شدة هذه الاتصال التي هو احد ذلك ليكون في صورة منعلق من متعلقات ما فيه **قوله** ولك ان تتبع بعضا وتقطع بعضا يجب تقديم المتبع على المقطوع على الاصح **قوله** كما قال الشم ويأوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي قاله ابو امية الهذلي وصف به رجلا يصيد الوحش يتغيب عن نسائه في طلب الصيد ثم يأتي الحي فيجدهن في اسوء حال فقوله ويأوي اي الصائد اي يرجع والعطل من عطلت المراة اذا خلى جيدها اي عنقها من القلائد والشم في وشعثا حيث نصب بفعل مضمر والشعث جمع شعثا وهي متغيرة الرأس بان لم تنشر شعرها ولم تدهنه ولم تغسله والمراضيع جمع مرضع والسعالي جمع سعلاة وتبق فيها ابيض سعلاء بالمد والقصر وهي اخبث الغيلان **قوله** في النظم وما في المنعوت الخ يشمل حذفهما جميعا نحو قوله ثم لا يموت فيها ولا يحيى اي حيوة نافعة اذ لا واسطة بينهما وكلام الشم يفيد لك بجمله القضية في كلام ما فيه خلق **قوله** فان لم يصلح لمباشرة العامل اي كما اذا كان النعت بالا مقابليها فلا يجوز حذف المنعوت فلا تقول جائني الا زيد وتقول جائني عبد زيد **قوله** كقوله يرمي بكفي ما كان من ادمى البشر اوله مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر والكبد اقوس واسعة المقبض والشم فيه حذف فيه المنعوت للضرورة اذ التقدير بكفي رجل كان من ارمى البشر والجملة لا تباشر العامل **قوله** وقوله الاخر كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن قاله النابغة الذبياني والشم في اوله اذ التقدير كانك جمل من جمال بني اقيش ولولا هذا التقدير لم يجد الضمير في قوله بين رجليه ما يعود اليه واقيش حي من اكل او من غيرهم ولما كانت جمالهم وحشية مشهودة بالنفور حضها بالذكر

بالذكر فيقعقع بالبناء للمفعول اي يصوت نعت لذلك المحذوف وهو لا يباشر العامل والثاني القرينة اليابسة وقولي غالبا تنبيه على نحو قوله تم ولقد جاءك من نبا المرسلين اي نبا من نبا المرسلين فهذا من غير الغالب لانه جاء فيه هذا الحذف مع ان النعت فيه لا يباشر العامل ولا ضرورة **قوله** وهو مطرد في النفي او بعد اسم مجرور بمن او في ومقتضى كلامه ان ذلك غير مطرد في الايجاب وليس كما نبه عليه المرادي فمثاله في النفي قد ذكره الشم ومثاله في الايجاب كقولهم منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن ومنا فريق اقام **قوله** كقوله تم تدمر كل شيء بامر ربها اي كل شيء اتت عليه ومثله وكذب به قومك اي المعاندون وانه ليس من اهلك اي الناجين **قوله** وقول الشم اي العباس ابن مرداس الاسيمي وقد كنت في الحرب ذا تدرا فلم اعط شيئا ولم امنع الشم في شيئا اي شيئا طايلا ولولا هذا التقدير لناقضه قوله ولم امنع وقد تبق القرينة فيه هذا القول فهي مقالية لا حالية وذا تدرء بضم التاء اي ذا وعدة وقوة على دفع اعدائه عن نفسه **قوله** ويقال التاكيد الاول افصح وبه جاء التنزيل **قوله** واما المعنوي فهو التابع الرافع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع وارادة الخصوص بما ظاهره العموم ان الاول لدفع المجاز عن الذات وعن الثاني لدفع المجاز عن الشمول مع ان المعطوف عليه في كلامه يغني عن المعطوف **قوله** ويجيء في الغرض الاول بنفس والعين اي مفردين او مجتمعين وعند اجتماعهما يبدا بالنفس لانها من جملة النيء والعين مستعادة في التشبيه من الجملة **قوله** تنفرد النفس والعين عن سائر الفاظ التاكيد بجواز جرها بباء زائدة قاله المرادي **قوله** فيجمعان على افعل احترز به عن جمع الكثرة كنفوس وعيون وعن جمع القلة عن غير افعل كاعيان جمع عين فلا يؤكد بشيء منهما نقص الناظم بافعل او من تعبيره في التسهيل بجمع القلة **قوله** ويجوز فيهما ايضا الافراد والتثنية تبع فيه والده وغيره فمن وهمه في ذلك فهو الواهم فقد قال ابن هشام في توضيحه اما في التثنية فالافصح جمعهما على افعل

ويترجح افرادهما على تثنيتهما عند النظر وغيره بعكس ذلك **قوله** والثاني كقول الشم حمامة بطن الوادي
بين ترنمي سقاك من الغر الغوادي مطيرها قال الشماخ اي يا حمامة ترنمي اي ارجعي صوتك
والشم في بطن الواديين حيث افرد المضاف المثنى معنا مع اضافته الى المثنى المتضمن له والترجيع
ترديد الصوت في الحلق والغر جمع غراء وهي البيضاء والغوادي جمع غادية وهي السحابة التي تنشا صباحا ومطيرها فاعل سقاك
والثالث كقول الراجز ظهراهما مثل ظهور الترسين قاله خطام المجاشعي او هميان ابن قحافة وصدره
ومهمهين قذفين مرتين اي ورب مهمهين والمهمهة القفر والقذف البعيد والمرتين بفتح الميم و
اسكان الراء المكان الذي لا نبات فيه وظهراهما ما ارتفع منهما وجملة ظهراهما مثل ظهور الترسين
صفة ثانية لمهمهين والشم في ظهراهما حيث ثنى المضاف مع اضافته الى المثنى المتضمن له وفي
قوله ظهور الترسين شاهد والاول ايضا وجواب رب قوله قطعته بالسمت لا بالسمتين
والسمت السير بالظن والحدث والحذف قاله الجوهري ومراد الشم قطعت ذلك باشارة واحدة
ولم احتج الى تكرير النظر لحذقي ومعرفتي بالطريق والعرب تفتخر بهداية الطريق وتعير الجاهل
به **قوله** فاما كل فاكد فيؤكد بها غير المثنى مما له اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه نحو قولك جاء
الجيش كله الخ اي سواء كانت الاجزاء منفصلة ام متصلة فيشمل نحو رايت زيدا كله لان
زيدا بالنسبة الى الرؤية واجزاء يصح وقوع بعضها موقعه بخلاف نحو جاء زيد كله اذ لا يصح
نسبة المجيء الى بعضه **قوله** واما كلا وكلتا فيؤكد بهما المثنى نحو قولك جاء الزيدان كلاهما
والهندان كلتاهما اي لجواز ان الاصل جاء احد الزيدين او احد الهندين كما قال الله تعالى يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان تقديره يخرج من احدهما وبذلك علم انه لا يؤكد بهما نحو اختصم الزيدان
لامتناع اختصم احدهما **قوله** وانشد الشيخ شاهدا على التوكيد بجميع قول امراة من العرب
ترقص ابنها فداك حي خولان جميعهم وهمدان وكل ال قحطان والاكرمون عدنان فذاك بكسر الفاء

الفاء مبتدا وبفتحها فعل والجزا والفاعل حي خولان والشم في جميعهم وهمدان قبيلتان من اليمن
وعدنان ابو معد والعرب كلهم منه او عدنان عطف بيان على الاكرمون **قوله** مثل النافلة اي الزائدة
على ما ذكره النحويون الظاهر ان النظم لم يرد هذا المعنى حتى يترتب عليه الشم ما رتبه عقبه وانما اراد مثل
نافلة في ملازمة التاء الهاء ومن ثم قال ابن هشام في توضيحه والتاء فيهما عين لتنهما النافلة فتصح مع مؤنث
والمذكر فتقول اشتريت العبد عامته وما ذكر من الالفاظ التي يؤكد بها تبعا من اكتع واخواته وابتع الاتية
في كلام الشم ترجع الى معنى الاجتماع لان اكتع من اكتع الجلد اذا اجتمع عند القائه على النار وابصع من
البصع وهو الخرق الضيق الذي لا يكاد ينفذ منه الماء لاجتماعه وابتع من قولهم رجل بتع لكتف اذا كان
شديد المفاصل وقيل لان اكتع من قولهم حول كتيع اي تام وابصع من تبصع العرق اذا سال وابتع
من البتع وهو قول العنق مع شدة مغرزها ويؤخذ من جعل النظم عامة ككل انه يؤكد بها ما يؤكد
بكل وانها تضاف الى ضمير المؤكد فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم
والهندات عامتهن **قوله** وهو قليل اي بالنسبة الى استعمال ذلك بدون كل فلا ينافي انه او
يصفه كثيرا اي في نفسه فسقط ما قيل انه في اجمعين كثير في القران لا قليل **قوله** ومنه قول الراجز
يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا اذن ظللت الدهر ابكي
اجمعا اي يا قوم يا ليتني ومرضعا بالفتح الضاد والذلفا بالمعجمة اسم امراة واذا الشرط وقبلتني
جوابه واذا حرف مكافات وجواب الشرط مقدر اي اذا لم يكن الا ذلك اذا ظللت الخ والشم فيه
ظاهر من كلام الشم **قوله** احدها لا يجوز في الفاظ التاكيد القطع لا الى الرفع ولا الى النصب ثانيها لا يجوز
عطف بعضها على بعض ثالثها الفاظه كلها معارف اما ما اضيف الى الضمير فظاهر واما جمع وتوابعه
فقيل ان تعريفه بالاضافة ونية الى شي وقيل بالعلمية كتعريف اسامة ولكونها معارف منع
البصريون نصبها على الحال **قوله** انه يجوز توكيد النكرة المحدودة اي بلفظ من الفاظ الاحاطة

ككلا وجميع وعامة كقوله تحملني الى لقاحولا اكتفا تقدم بيانه قوله وقول الاخر فد صرت البكرة يوما

اجمعا صرت اي صرت بكرة النبي يوما اجمعا وقول الاخر لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول

كله رجب ان بالفتح وهي مع مدخولها في محل الرفع على انه فاعل شاقه والشوق نزاع النفس الى الشي

والتمني في حول كله ومن انشد شهر بدل حول فقد حرفه ه ان يوكد المثنى في التذكير باجمعين وفي التانيث

بجمعاوين قال المرادي في كلام بعضهم ما يشعر باجراء الخلاف في نوابع اجمع وجمعا وكلام الكتاب يشملها ايضا

لان الموكد باجمع كالموكد بكل اخوانها التعليل في نسخة عقبه فلو قلت جاء الجيشان اجمعان لا يا با

قياس وهو ظ وعلم من اخر كلامه ان اوله مقيد بما اذا لم يكن المفرد المثنى اذا اجراء يصح وقوع بعضها

موقعه قوله في النظم وما من التوكيد لفظي يجي مكررا ما مبتداء وهي موصولة ولفظي خبر مبتداء لها

وهي موصولة ولفظي خبر مبتداء محذوف والجملة صلة فاما حذف المبتداء وهو صدر الصلة لطول

بالمجرور وهو حال من الضمير في الجر مكررا اجزما قوله او تقويته براد فه الاولى اوذكر مرادفه لئلا

يوهم ذلك ان اعادة لفظه لا تقويته فيها مع ان التقوية انما هي فائدة التوكيد فلا تذكر في حده

ومثله قول الكتاب ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذلك لك الله اقلاه من قلاه يقليه

قلا وقلاء اذا ابغضه ويقلاه لغة طي والبيت على الفتهم والكتاب في تاكيد الجملة باعادتها لفظها قوله وكثيرا

ما تقترن الجملة الموكدة بعاطف اتي اخواني وقيل يترك العاطف كقوله صلعم لاغزون قريشا ثلث مرات

ويجب تركه عند ايهام التعدد وبخو ضربت زيدا قوله وقوله ثم اولى لك فاولى حذف خبر المبتداء

الثاني اي فاولى لك فاولى الاية مع ان في بعض النسخ الكتاب وقوله اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى

وقوله ثم كلا اذا دكت الارض دكا دكا وقيل ليس هذا تاكيدا لان معناه دكا بعد دك وفي الرضي ما حاصله

واما قوله الكتاب سورة سورة وجاء ربك والملك صفا صفا فليس في الحقيقة تاكيدا اذ ليس الثاني

لتقرير الاول بل المكرر للمعنى جميع السورة وصفوفا مختلفة انتهى فاعرب الثاني من ذلك فاعراب الاول

ففي ذلك تاكيد جملة بجملة وفي الاية تاكيد الجملتين ايضا بقوله ثم ثم اولى لك فاولى واليه يشير قول ابن هشام كقوله ثم اولى لك فاولى صح

الاول لانهما في تقدير كلمة واحدة قوله نحو قام زيد قام الخ هذه الامثلة لكونها من باب

تاكيد الجملة بالجملة لا يصلح امثلة التاكيد للمفرد الذي الكلام فيه فالوجه ان يقال نحو قام قام

زيد كما مثل به غيره قوله وقد اجتمع الامران في قول الكتاب فاين الى اين النجاة ببغلتي

اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس في بيانه في التنازع في العمل والامران هما الاتيان بالفعل

مع فاعله وخلوه عنه والاول موجود في احبس احبس والثاني اتاك اتاك اللاحقون قوله

كما قال الكتاب وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره قاله مفرس ابن

ربعي وقلن اي النسوة حال نزولهن على الفردوس اي البستان واول مبتداء حذف خبره اي

لنا اول مشرب والجملة في مقول القول والكتاب في اجل اجير لانهما معنى واحد وان شرطية والجواب

محذوف او مصدرية اي لان كانت ودعاثره اي الفردوس جمع دعثور وهو الحوض قوله

في الغالب انهم لانه لا يجوز على تدوعان لا ينفصل بالحروف الموكد ما اتصل بالموكد لا مرادفه

نحو ان زيدا ان فاضل قوله وقد يفرد الخ يوخذ منه ما اشار اليه الناظم بقوله وكذا الحروف

ان الغالب في الحرف الموكد اتصاله بمعموله ليكون بينه وبين الموكد له فاصل نحو ان زيدا ان زيدا فاضل

كما مثل به الكتاب قبل قوله حتى تراها وكان وكان حيث افرد الاول عن معموله والغالب ان يعاد وكان

اعناقها وكانها والقرن بفتح الراء جبل يقرب به البعير ويودي مشدودات بدل مشددات قوله

كقول الكتاب قوله فلا والله لا يلفي لما بي ولا للما بهم ابدا دواء قاله بعض بني اسد ويلفي اي يوجد

ودواء نايب الفاعل والكتاب في للما بهم حيث افردت فيه اللام عن معمولها والغالب ان يقال لما لما

وما موصوله قوله كقول الراجز فاصبحن لا يسالنه عن بما به اصعد في علو الهوى ام تصوبا قاله

الاسود ابن جعفر واصبحن اي النسوة والكتاب في عن بما حيث افرد الاول عن معموله مع كون الباهنا

بمعناه كما بينه الشيقال سالت به وسالت عنه وصعد اي ارتقى وهمزته للاستفهام قوله

وقوله الش فان تسألوني بالنساء فانني خبير بادواء النساء طبيب بعده كما في بعض نسخه اذا
شاب رأس المرء او قل ماله فليس له من ودهن نصيب قالهما علقمة بن عبدة والش في
بالنساء فان الباء فيهما بمعنى عن كما في قوله ثم فاسأل به خبيرا والادواء والدوا تثنيتا الواو والمعجمة
والضمير المتصل معطوف على الضمير المستتر فهو من عطف العام على الخاص قوله اخواذا اتبع
متصل منصوب بمنفصل منصوب كاكرمتك اياك فمذهب البصرية انه بدل ومذهب الكوفية
توكيد واختاره ابن مالك محتجا بان نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب المتصل كنسبة المرفوع
المنفصل الى المرفوع المنفصل في نحو فعلت انت والمرفوع تاكيد باجماع فكذا المنصوب المنفصل
قال به ولا يبدل مضمر من مضمر وعلى اختياره جرى الرضى قوله هو لغة الرجوع والالتفات واصطلاحا
يقال العمل المتكلم هذا العمل الخاص والمعطوف كما عطف بيان او عطف نسق وسياتي تعريف كل من
المعطوفين في كلام الش قوله فهو التابع الموضح والمخصص متبوعه اي الموضح له ان كان معرفة
والمخصص له ان كان نكرة قوله غير مقصود بالنسبة لم يذكره كثير ولا حاجة اليه للاخراج لان
ما يخرج به يخرج بما قبله وبما بعده وسياتي ما يوضحه قوله كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر
تقدم بيانه في باب العلم قوله فخرج بقولي الموضح والمخصص التوكيد والنسق قال المرادي والبدل
قلت وهو الموافق لما قدمه والش في النعت وان لم يخرج التوكيد بذلك وانما اخرجه بقيد اخر قوله
والحاصل ان المقصود من عطف البيان هو المقصود من النعت للان الفرق بينهما ان النعت لا بد ان يكون
مشتقا او يؤخذ قاله غيره ان ايضاح عطف البيان المتبوع انما هو ببيانه حقيقة المقصود منه لا بدلالته
على معنى فيه او في سببيه بخلاف النعت قوله وعطف البيان لا يكون الا جامدا قال في التسهيل او
بمنزلته اي بان كان صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والرحمن الرحيم قوله فيتبع لذو موافقته
المتبوع في التعريف والتنكير فقضيته انه يمتنع تخالفهما في التعريف والتنكير وهو كذلك وقول الزمخشري

الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف بيان على ايات بينات قال ابن هشام مخالف لاجماعهم قوله وعلى
هذا قول الراجز لقائل يا نصر نصر نصرا من التوكيد اللفظي قائل البيت رؤبة او غيره قيل وهو مصحف
والرواية يا نصر نصل فالنصر الاول بالمهملة نصر ابن سيار امير خراسان والثاني بالمعجمة
حاجب نصر والثالث تاكيد لفظي يجوز رفعه اتباعا للفظ كما في الثاني والشاهد في كل منهما
وجواز الش في الثالث ان يكون مصدرا قوله وزعم الجرجاني والزمخشري الخ فان قلت ما
الفرق بين عطف البيان والصفة حيث اختلفوا في جوازها وانه للمعطوف عليه ولم
يختلفوا في جواز الصفة الموصوف قلت يفرق بما مر من ايضاح عطف البيان للمتبوع ببيانه
حقيقة المقصود منه بخلاف الصفة فاشبه التعريف وهو انما يكون بالاوضح قوله الجمة
بضم الجيم مجتمع شعر الرأس قاله الجوهري قوله يجوز الحليم بانه بدل اي بدل كل من قوله الش
ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا قاله طالب ابن ابي طالب وايا
حرف نداء والش في عبد شمس ونوفلا فانهما عطف بيان على اخوينا وليسا ببدل اذ لا يصح قيام
احدهما مقام اخوينا وان نوفلا مفرد ويمتنع فيه تقدير حرف النداء لانه حينئذ مبني على الضم قوله
كقول الش انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا قاله المرار الاسدي والش في بشر وقد
بينه الش وهو بشر ابن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والمعنى انا ابن الذي ترك بشرا يجب ينتظر
الطيور ان تقع عليه اذا مات لانها لا تقع عليه ما دام حيا فيه رمق والطير مبتدا وترقبه خبره
والجملة حال من البكري وعليه صلة وقوعا المنصوب على التعليل اي ترقبه الطير لاجل وقوعها
عليه قوله ضبط ابن هشام وما يمتنع فيه البدل مما هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه
ما يمتنع فيه البدل نحو هند قام زيد اخوها وامتناع حلوله محل الاول ثم مثل الثاني بما ذكره الش
ولا ريب انما ضبط به ابن هشام اولى اذ اوله لم يتعرض له الش كالناظم والحق ينتج فيه

مسائل منها ان يضاف افعل التفضيل الى عام ثم يتبع بقسمه نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء
ومنها ان يتبع موصوف ايها بمضاف نحو يا ايها الرجل غلام زيد **قوله** وقد تقدم في الصفة المشبهة
باسم الفاعل لم يتقدم له ثم ذكر وانما ذكره في باب الاضافة **قوله** النسق النظم يقال نسقت الدار
اي نظمته والمراد به هنا المنسوق **قوله** واما انقطاع هنه وهو البدل مع قوله في المتوسط وهو كالا
المعطوف عطف النسق بدل على ان كامل الاتصال هو النعت والتوكيد وعطف البيان وهو ظ
ويعرف بانه التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف التسعة اي متبوعه لفظا او تقديرا
فانه قد يحذف كما سياتي **قوله** فلما قيده بالحرف المتبع اخرج عن المحدود منه اي فلا يكفي في اخراجه
التقييد بالحرف اذ لو اقتصر عليه لورد نحو جاء زيد بنفسه ونحو مررت بغضنفر اي اسد فان ما
بعد الحرف تابع بحرف مع انه ليس بعطف نسق فلما قال متبع خرج ذلك لان الباليس بحرف عطف
قطعا وكذا اي الصه اي على الاصح وتاليها عطف بيان بالاجل على الاخفا **قوله** واكثر المصنفين
لا يعدون او فيما يشترك في الاعراب والمعنى اي بل فيما يشترك في الاعراب دون المعنى وكذا ام ومن هنا
قال ابن الخباز في شرح اللمع حروف العطف تنقسم اربعة اقسام مشترك بين الاول والثاني
في الاعراب والحكم وهو الواو والفاء وثم وحتى وقسم يجعل الحكم للاول دون الثاني وهو لا وقسم
يجعله للثاني دون الاول وهو بل ولكن وقسم لاجل يجعله لاحدهما لا بعينه وهو او واما وام
وما نقله الشارح عن اكثر المصنفين تم ذكر فليه وصحح خلافه حيث قال اكثر النحويين يجعل ام واو
مشترك في اللفظ لا في المعنى والصحيح انهما يشتركان لفظا ومعنا ما لم يقتضيا اضرابا لان القايل ان
يقول ازيد في الدار ام عمرو وهو عالم بان الذي فيها احدهما وغير عالم بعينه فالذي بعد
ام مساو للذي قبلها في الصلاحيه لثبوت الاستقرار في الدار وانتفائه له وحصول المساواة
وانما هو بام وكذلك او مشتركة فيما يجاء بها لاجله من شك او غيره وقول النظم لكن طلا هو الولد

الولد من ذوات الظلف كولد الظبية وولد البقرة الوحشية اذ لم يطعن فيما رايته من بعيد انه انسان
بل ظبية او نحوها **قوله** يحتجبن بقول الشاعر اي المفرد الاله الطالب والاشرم المغلوب ليس الغالب قاله
نفيل بن حبيب حين اتى جيش ابرهة الاشرم لهدم البيت والاشرم المشقوق الانف والاله الطالب
جملة حالية وكذا الاشرم المغلوب والشاهد في ليس الغالب جاءت حيث ليس عاطفة بمنزلة لا وكما
اختلف في ليس واي كما قدمته اختلف في اما والا ولولا وهلا وكيف ومتى واين والصحيح انها ليست من
حروف العطف **قوله** وكما حذف في قول الشاعر **قوله** انشده ابو علي فاطعمنا من لحمها وسنامها شواء
وخير الخير ما كان عاجلة اي من لحم الناقة وشواء مفعول الثاني لاطعمنا والشاهد في ما كان عاجله
كما بينه الشارح **قوله** له متعلق بحصوله **قوله** فلا يجوز ان يعطف بها سابق اي ولا مصاحب **قوله**
وكقول الشاعر اعلي السباء بكل اكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها قاله لبيد بن ربيعة والسباء
بكسر السين مفعول اعلي اي سبات الخمر سباء وسباء اذا اشتريتها للشرب بها اي اشتري الخمر بالغلاء
بكل ادكن في كل زق عاتق اي صلب وجاد في لونه وداخله لعتقه والجونة بفتح الجيم وبالنون الخابية
المطلية بالقار وقدحت اي غرفت اي عرف ما فيها بالة لغرفه وفض ختامها اي كسر والشاهد
فيه ان الواو ليست للترتيب لان فض الجونة سابق على قدح ما فيها **قوله** وقول الاخر حتى اذا رجب
تولى وانقضى وجمادنان وجاء شهر مقبل **قوله** تولى اي ادبر واراد بشهر مقبل شعبان او رمضان
والشاهد فيه ان الواو ليست للترتيب لان رجبا بعد جماديين **قوله** وقول الاخر فقلت له لما تمطى
بجوزه اردف اعجازا وناء بكلكل قاله امرؤ القيس الكندي وله اي الليل المذكور قبله وليل كموج
البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي ومقول القول الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح
منك بامثل وتمطى اي تمدد والجوز من الشيء وسطه واراد بالاعجاز العجز وناء بمعنى نهض [illegible]
بجهد وبمعنى سقط من الاضداد والكلكل الصدر والشاهد فيه ان الواو ليست للترتيب لان البعير

ينهض ويسقط اولا بكماله ثم بجزء ثم بجزئه **قوله** الفا للترتيب في المعنى اي مع التعقيب
كما يدل عليه كلامه بعد وهو المراد بقول الناظم باتصال **قوله** والمراد بالترتيب في المعنى اي
الترتيب بالفاء لا مطلق الترتيب اذ ليس من مدلوله الاتصال **قوله** واما الترتيب في الذكر اي
الاخبار فنوعان احدهما عطف مفصل على مجمل هو في المعنى او بعضهم جعل هذا النوع من
الترتيب المعنوي واجاب عما ذكره من الامثلة بان المعنى في توضأ فغسل وجهه اراد الوضوء
وفي فنادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي اراد ان يناديه **قوله** كقول امرئ القيس بسقط
اللوى بين الدخول فحومل صدره قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل السقط بتثليث السين
ما تساقط من الرمل واللوى منقطع الرمل من حيث يرق والدخول بفتح الدال وحومل موضعان
والشاهد فيه حيث عطف بالفاء لمجرد المشاركة في الحكم **قوله** فالعطف ذكري لا معنوي اذ بين
البينية لا ترتيب فيها اذ لا يقال فيها زيد بين عمرو فخالد وقيل لا شاهد فيه لان التقدير بين اماكن
فيه لان التقدير بين اماكن الدخول فاماكن حومل فهي بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون
قوله تنبيه للنظم ويختص الفاء بعطف ما لا يصح كونه صلة على ما هو صلة كقولك الذي
يطير فيغضب زيد بل ويجري في الخبر والصفة والحال كما افاده كلام التسهيل نحو زيد يقوم فيقعد
عمرو وعكسه زيد يقوم عمرو فيقعد اي ونحو مررت برجل يضحك فيبكي عمرو وعكسه مررت
برجل يبكي عمرو فيضحك ونحو مررت بزيد يضحك فيبكي عمرو وعكسه مررت بزيد يبكي عمرو
فيضحك **قوله** كقول الشاعر كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب قاله ابو دؤاد
والرديني اي الرمح الرديني نسبة الى امرأة تسمى ردينة واراد بالهز الاهتزاز والانابيب
جمع انبوبة وهو ما بين كل عقدتين من القصب والشاهد في ثم اضطرب اي فاضطرب فان الهز اذا
جرى في انابيب الرمح اضطرب الرمح بغير تراخ مع ان ثم في الاصل للتراخي **قوله** قال المرادي

المرادي في ثم اربع لغات ثم وفم وثمت وثمت **قوله** فجعله غثاء اي جافا فاحوى اي اسود
قوله اما التقدير فمتصل قبله تقديره فمضت مدة فجعله غثاء وانت خبير بان الفاء على هذا التقدير
للتعقيب لا للتراخي الذي هو مدعاه **قوله** وبعضا قال في التسهيل او كبعضه نحو اعجبتني الجارية
حتى حديثها **قوله** ومن كلامهم استنت الفصال حتى القرعى استنت اي قمصت والفصال
جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا انفصل عن امه والقرعى بالقاف والعين المهملة جمع قريع وهو الفصيل
الذي يصيبه القرع بالتحريك وهو بثر ابيض يخرج بالفصال دواؤه الملح قاله الجوهري **قوله**
القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها قال ابن مروان النحوي في قصة المتلمس
حين فر من عمرو بن هند وكان قد هجاه والصحيفة الكتاب الذي القاها في النهر وبالغ بالقاء
الزاد والنعل المخفف عن راحلته وبحثوا والشاهد في حتى نعله حيث خفضه بالعطف بالتاويل الذي ذكره
الشارح ويجوز رفعه على الابتداء والقاها خبره وجره بجعل حتى جارة بمنزلة الى وعليه وعلى النصب فالقاها
تاكيد **قوله** حتى العجز والكيس قال القاضي عياض برفعهما عطفا على كل قال ويجوز جرهما عطفا على شيء
والكيس ضد الحمق وفيه النجاة بوله مطلب النسل **قوله** الاول قد فهم من اشتراطهم كون المعطوف
بحتى بعضا انها لا تعطف جملة على جملة وانما يعطف مفردا على مفرد ثانيهما اذا عطف بحتى على مجرور
قال ابن عصفور قال الاحسن اعادة الجار ليقع الفرق بين العاطفة والجارة وقال ابن الخباز يلزم
اعادته لذلك وقال في التسهيل يلزم اعادته ما لم يتعين العطف نحو عجبت من القوم حتى بنيهم
بخلاف نحو اعتكفت في الشهر حتى آخره لئلا يتوهم كون المعطوف مجرورا بحتى **قوله** ام في العطف
على ضربين متصلة ومنقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين كما يعلم ذلك مما ياتي في كلامه **قوله**
ان يقترن بها ما يعطف بها عليه الاوضح تقديم عليه على بها **قوله** ومثله قول الشاعر ما ابالي انب
بالحزن تيس ام جفاني بظهر غيب لئيم قاله حسان همزة انب للاستفهام ونبه التيس ايصاح

وهاج والحزن بفتح الهاء المهملة ما غلظ من الارض وقلب والمراد به هنا بلاد العرب والشم
في البيت ظ من كلام الشم ويعلم منه ومما ياتي انه لا يشترط في الهمزة المنوية ذكر لفظ سوى
قوله كقوله الشم ولست ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء ام هو الان واقع الناعي البعيد والشم في
البيت ظ من كلامه قوله فالاولى كقوله فقلت اهي سرت ام عادني حلم قاله ابن ابي جمله وصدره
فقمت للطيف مرتاعا فارقني والطيف الخيال وهو الذي يجيء في النوم ومرتاعا اي خائفا وارقني
اي اسهرني والضمير فيه يرجع الى الطيف وهمزة اهي للاستفهام وسكنت الهاء تشبيها بكتف
والشم في البيت ظ من كلام الشم لكن قوله التقدير فقلت اهي سارية الاولى فيه ان يقال التقدير
اسرت فيه هي بمعنى اسارية هي اذ ما قدره جملة اسمية وليس الكلام فيها والحلم ما يراه النائم ولمعنى ا
وانت الحبيبة في المنام وظننت انها اتتني فلما استيقظت قلت اهي حقيقة ام اتاني خيالها في
النوم قوله كقول الشم لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث ابن سهم او شعيث ابن منقر قاله الاسود
ابن يعفر التميمي اي لعمرك قسمي ومفعول ادري شعيث ابن سهم بالمثلثة وحذف همزة الاستفهام
والشم في البيت ظ من كلام الشم قوله حذف التنوين من شعيث جنده من عمرو وفي قول الاخر
عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف اي حذف التنوين في ذلك للضرورة والبيت
قاله عبد الله ابن الزبعري مدح به هاشم ابن عبد مناف واسمه عمرو ولقب بهاشم لهشمه الثريد
لقومه والشم فيه ظ ورد ورجال للحال ومسنتون من اسنت القوم اي اجدبوا وعجاف هنا
جمع اعجف على غير قياس لا جمع عجاف عجفاء كما قيل والعجف الهزال قوله والثالث كقوله ثم انتم
تخلقونه ام نحن بناء على ان التقدير اتخلقونه انتم تخلقونه امكون جملة فعليه قوله اشار به
الى نحو ما مر من القول الشم شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر تقدم بيانه قوله ومثله قول الشم فلا
تهجري باتي ان تبيني بنصح انا الواشون ام بجهول قاله كثير عزه ومي منادى مرخم اي يا مية وان

وان مصدرية اي لان تبيني ويروي ان تفهمي والشم في حذف الهمزة من بسبع اي ابسبع و بلي
الجمر ام بثمان وهو مفعول ادري قوله هنا وفيما ياتي بعد الخبر الاولى بعد غير الاستفهام ليدخل فيه
ما ليس بالخبر ولا استفهام ليدخل فيه ما ليس بالخبر ولا استفهام نحو ليت الاتي قوله كما في قوله
الشم وليت سليمى في المنام ضجيعتي هنالك ام في جنة ام جهنم وروي بدل في المنام في الممات وهي الرواية
الصحيحة وهنالك اي في المنام او في الممات والشم في ام جهنم لان ام جاءت وهي منقطعة بعد غير
الاستفهام مجردة عن الاستفهام لان المعنى بل في جهنم فلا معنى للاستفهام فيه قوله وهو المصحح
لوقوعها هل بعدها في قل هل يستوي الاعمى والبصير الخ اي لانه لا يدخل استفهام على استفهام قوله
والفرق بينهما ان التخيير يمنع الجمع والاباحة لا تاباه ليس الفرق راجعا الى لفظ او بل الى قرينة خارجة
انضمت الى الكلام وذلك ان التخيير يرد فيما اصله الحظر والاباحة عكسه قوله فمن اما التقسيم
ابدله في التسهيل بالتفريق ومثله بقوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى اي قالت اليهود كونوا
هودا وقالت النصارى كونوا نصارى الى قال والتعبير عن هذا بالتفريق اولى من التعبير عنه بالتقسيم
لان استعمال الواو فيما هو تقسيم اجود من استعمال او نحو الكلمة اسم وفعل وحرف وعبر بعضهم عن
هذا بالتفصيل وقوله في التسهيل اولى ان هذا يقتضي انه يصح التعبير في الاية ونحوها بالتقسيم
ايضا وقد يقال في التعبير بكل منهما في الاية نظر لانه انما يكون في الخبر لا في الغالب وهو في الاية في الطلب
لا في الخبر ويجاب بانه انما هو في الخبر لان او فيهما لتفصيل الاجمال في قالوا وهو خبر لا طلب كقوله تعالى
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قال ابن هشام وغيره والشم في او الاولى والظ انه في
الثانية ايضا قوله وانشد الشيخ على مجيئها للاضراب قول جرير يخاطب به هشام ابن عبد الملك
ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد
قتلت اولادي ترى من الرآي في الامر فيتعدى الى مفعول واحد وبرمت بهم اي سئمتهم وضجرت

ومنهم فلم احصن خاله والشـ في اوزاد وافان او فيه للاضراب واحتج الكوفيون وغيرهم به وبقوله
ثم وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وبقوله تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة على ان او بمعنى بل
للاضراب مطلقا وقال ابن عصفور الاضراب انما ذكره س في النفي والنهي اذا اعيد العامل كقولك لست
بشرا اولست عمرا ولا تضرب زيدا ولا تضرب عمرا وما قاله وما زعمه اوليك فاسد وهذا منه مجرد دعوى
وحكى الفراء اذهب الى زيد او دع ذلك فلا تبرح اليوم هذا المثال يشكل على جعله الاضراب من العطف
باو في الخبر **قوله** اسناد بقوله الى نحو قول الشـ جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى
على قدر قاله جرير ابن الخطفي مدح به عمر ابن عبد العزيز ويروى بدل جاء الى اي عمر الخلافة اتيانا
كاتيان موسى ابن عمران ع ربه عز وجل في كون كلا منهما مقدرا بلا سعي والشـ في او كانت له قدرا
اي مقدرة فانه بمعنى وكانت ويروى اذا كانت فلا شاهد فيه **قوله** ومثل ذلك قول الاخر
قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ما بين ملجم مهره او سافع قاله حميد بن ثور الهلالي الصحابي
اي هم قوم والصريخ الصوت والشـ في او سافع فان او فيه بمعنى الواو من سفعت بناصية
اي قبضتها او اجتذبتها ومنه لنسفعا بالناصية **قوله** وقول امرء القيس فظل طهاة
اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل طهاة جمع طاه وهو الطباخ وصفيف شواء
مفعول منضج صفيف شواء مفعول منضج وهو ما فرق ما وصف على الجمر وقدير اي ما طبخ
في قدر والشـ في او قدير فانه بمعنى وقدير والمعنى من بين منضج صفيف شواء وطابخ قدير معجل
قوله وهي جائية لمعنى من المطلق المستفادة من او جواب عما يقال اذا كان العطف بالواو
فهي للجمع وليست هناك اي المانع من كونها هنا للجمع اقترانها واما المضادة للجمع والذي
يمنع من كونها عاطفة امران احدهما تقدمها على المعطوف عليه هذا لا يصلح مانعا لان الكلام
في اما الثانية وهي لا تتقدم المعطوف عليه ~~هذا لا يصلح مانعا~~ وما ذكره انما هو في الاولى وليست

وليست عاطفة بلا خلاف ومن ثم اقتصر ابن هشام على اما الثانية وكان الشـ اراد مطلق اما لا بقيد كونها
ثانية كما اراد ذلك بقوله بعد وغالب الاستعمال ان تكون مكررة **قوله** وقد يستغنى عن ما في الشعر
قال وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر قاله دريد ابن الصمة والشـ في ان الموضعين
اذ اصلهما فاما واما اي فاما تجزع جزعا واما تجمل الصبر من اجمال فاحسن هذا انما ياتي على مذهب س
من اما مركبة لا على مذهب غيره من انها بسيطة وعليه اجيب عن المذكور بانه يحتمل ان يكون ان فيه
شرطية حذف جوابها والتقدير فان كنت ذا جزع فلا تجزع وان كنت ذا مجمل صبر فاجمل **قوله** وقد
يستغنى عن الثانية بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطر
حني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني قائلها المثقب العبدي وفاعرف بالنصب عطفا على
تكون اي اعرف ما يفسد مما يصلح من الكلام والشـ والاحسن ان يها مناب واما **قوله** وقد
يستغنى عن الاولى كقول الشـ تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها قاله ذو
الرمة غيلان وتهاض مجهول من هاض العظم كسر بعد جبره وكل وجع على وجع فهو هيض وباء
بدار بمعنى في وفيه الشـ اذ تقديره اما في الدار فحذف اما الاولى اكتفاء بالثانية والمعنى تكسر
وتفرق اما ببلد خراب واما بموت اموات **قوله** وقول النمر ابن تولب سقته الرواعد من صيف
وان من خريف فلن يعدما ضمير سقته ويعدما للرواعد اي لن يعدم الري والرواعد جمع راعدة
وهي السحابة الماطرة والصيف المطر الذي يجيء في الصيف والشـ من صيف حيث استغنى
عن اما الاولى وفي قوله وان من شاهد للاستغناء عن ما فان اصله وان ما فحذف ما و
ابقى ان والمعنى كما قال تعنى اما من صيف واما من خريف **قوله** وقد تخلو الثانية عن الواو
كقول الشـ يا ليتما امنا شالت نعامتها ايما الى جنة ايما الى نار قاله سعد ابن قرط وقيل الاحوص
وما في ليتما زايدة وشالت نعامتها اي ارتفعت جنازتها والشـ فيه انه حذف الواو من ايما اما

الثانية وفيه شاهد ايضا على ابدال الميم الاولى من اما ياءً فقد قال المرادي في اما هذه لغتان
كسر همزتها وهي لغة اهل الحجاز وهي الفصحى وفتح همزتها وهي لغة قيس واسد وتميم وحكى ابدال
ميمها ياء مع كسر الهمزة وفتحها انتهى قوله فاما لكن الخ حاصله بزيادة ايضاح ما قاله ابن
هشام اي ان لكن انما تعطف بشروط افراد معطوفها وان تسبق ببعض بنفي او نهي وان لا
تقترن بالواو نحو ما مررت بصالح لكن طالح قال وهي حرف ابتداء ان تلتها جملة كقول ابن ورقا قال
يخشى بوادره لكن وقايعه في الحرب تنتظر او قلت واوا نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان
رسول الله وليس المنتصب معطوفا بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالسلب و
والايجاب او سبقت بايجاب نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو على انه معطوف
على زيد خلافا للكوفيين قال المرادي ولا يشترط فيما اذا تليها جملة تقدم النفي او النهي فتكون
بعد ايجاب او نفي او نهي او امر للاستفهام فلا يجوز هل زيد قائم لكن عمرو لم يقم واما لا فيعطف
بها نفي بعد اثبات الى اخره يشترط للعطف بها مع ما قاله ان لا تقترن بالواو نحو ما جاءني زيد لا
عمرو وان لا تكون عاطفة وان لا يصدق احد متعاطفيها على الاخر فلا يجوز جاءني رجل لا زيد ولا
عكسه ولا يعطف بها بعد الاستفهام لا انقال اضرب زيدا الا عمرا قوله لاعتقاد المخاطب الى
غيره ضمنه معنى الميل فعداه بالى قوله وليس مع ذلك صحيحا الخ رد به كغيره على الزجاجي
في قوله لا يعطف بلا على معمول الفعل الماضي قال ابن هشام وما قالوه فيه وليس بصحيح جواز ان
يكون التقدير نافعك جدك ولا ينفعك كدك قوله ومثله في العطف على معمول فعل ماض
امرؤ القيس كان ونادا حلفت بيمينه عقاب تنوفي لا عقاب القواعل مثال اسم راعي
القيس واللبون بفتح اللام الابل التي لها لبان وعقاب تنوفي فاعل حلقت وتنوفي بفتح اوله
وضم ثانيه وفتح الثاء اسم موضع مرتفع في جبل طي والشاهد في لا عقاب القواعل حيث عطف

عطف عقاب بلا على معمول فعل ماض وهو عقاب الاول والقواعل جبال صغار واراد ان عقابا من عقبان
عقبان تنوفي ذهبت بهذه الابل لا عقاب من عقبان هذه الجبال الصغار قيل وصف بذلك الضرسانا
وشبههم بالعقبان فظن انهم غاروا على ابله اي فرسان تنوفي لا فرسان القواعل قوله فان كان
المعطوف بها جملة فهي للتنبيه على انتهاء غرض واستئناف غيره اي نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا ونحو ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم
في غمرة من هذا قال ابن هشام ووهم والدي في قوله انها لا تقع في التنزيل الا على هذا الوجه والصواب
انها تقع فيه على غير هذا الوجه وقد يكون معنى الاضراب فيه الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحانه بل عباد مكرمون ونحو ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وهي في ذلك حرف ابتداء
لا عاطف على الصحيح فاقا وكلامه فيما اذا وقع بعد بل جملة انها تكون للابطال كما تكون للانتقال
وانها لا تكون عاطفة وكل منهما مخالف لكلام الشارح والله وما ذكره من توهيمهما بالاشنيني هذا ذكرت
جوابه في شرح حاشية جمع الجوامع قوله بعد مصحوبها اي النفي والنهي وتثبت اي القيام
الاولى وتثبت ضده نفي القيام وان كان الحاصل واحدا قوله قال الشارح لو اعتصمت بنا لم تعتصم
بعد ابل اولياء وكفاة غير او غادة عدى بكسر العين جمع عدو وكفاة بضم الكاف جمع كاف والاوغاد
جمع وغد بفتح الواو واسكان المعجمة وهو من يخدم بطعام بطنه ويروى بدله اوكال جمع وكل
بفتحتين وهو العاجز الذي يكل امره الى غيره والشاهد فيه ان احتج به على المبرد في تجويزه تكون
بل ناقلة لحكم النفي او النهي لما بعدها وذلك لان نقل حكم الاول للثاني فيه من نفي الاعتصام لا
يناسب مقصد الشاعر واولياء بالجر بالفتحة عطفا على عدى او قيل بالرفع خبر مبتدأ محذوف
اي نحن والشاهد فيه لان الكلام في عطف المفرد لا في العطف الجملة ويروى بالنصب عطفا على
بنا ولا شاهد فيه ايضا قوله وقال الاخر وما انتمنا الى خور ولا كشف ولا لئام غداة الروع

اوضاع بل ضاربين حيث البيض ان لحقوا شم العرانين عند الموت لذاع قالتهما ضرار ابن خطام
يوم احد والشاهد فيهما علم تمامه في الذي قبلها والخور جمع خوار بالتشديد من الخور بفتحتين وهو
الضعف والكشف بضمتين جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب واللئام جمع لئيم وغداة
الروع نصب على الظرف واوزاع اي جماعات متفرقة صفة للثلاثة المذكورة وجيك البيض
جمع مفعول ضاربين وهو من باب اضافة الصفة للموصوف والجيبك الفزعي و البيض السيوف
وجواب ان محذوف اي ان لحقوا الاعداء ضربوهم وشم صفة لموصوف ضاربين اي بل انتمت
الى قوم ضاربين شم العرانين جمع عرنين الانف والمراد انهم اكابر سادات قال الجوهري عرنين كل شيء
اوله وعرانين القوم ساداتهم وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون
فيه الشمم ولذاع بضم اللام صفة اخرى جمع لاذع من لذعته النار اي احرقته ويروى وفاع
جمع دافع **قوله** اما الضمير المنفصل فكالظاهر في جواز عطفه والعطف عليه ومراده ضمير غير
الشان اذ ضمير الشان لا يعطف ولا يعطف عليه ولا يؤكد ايضا ولا يبدل **قوله** كقوله نعم ما لم
تعلموا انتم ولا اباؤكم مثل به للفصل بالضمير المنفصل وفيه الفصل ايضا بلا فقد اجتمع فيه الفصلان
بل ان يدا انما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا **قوله** واجاز صاحب الكشاف الخ رد
بان الاستفهام لا يتوسط بين معزوين عليه فالاولى عطفا اباؤنا على مقدر بعد الهمزة
اي نحن واباؤنا على مقدر ~~بعد الهمزة~~ **قوله** كقوله جرير ورجا الاخيطل من سفاهة رايه
ما لم يكن واب له لينالا الذي به جرير الاخيطل ولهذا صغره ومن تعليله والشاهد في اب حيث عطفه
على الضمير المرفوع في يكن العائد على الاخيطل بغير فصل وله اي للاخيطل صفة لاب ولام لينالا
لام زائدة وقيل تعليلية والالف للتثنية والمعنى رجى الاخيطل شيئا لم يكن هو ولا ابوه بنالانه
وقال عمر ابن ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا ابتلت اي

اي محبوبة والشاهد في زهر حيث عطفها على الضمير المرفوع في اقبلت بغير فصل واجيب بان الواو يجوز
ان يكون حالية لا عاطفة وزهر بضم الزاي جمع الزاي زهراء نسوة زهر واصل تهادى تتهادى اي
اي تتمايل والنعاج جمع النعجة وهي هنا بقر الوحش والفلا جمع فلاة وهي الصحراء وتعسفن حال اي اخذن
غير الطريق ورملا اي في رمل **قوله** مررت برجل سواء والعدم اي مستو هو والعدم وهذا وما
قبله امثلة للعطف على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله بالبارز المتصل بلا وصل قوله وكنت
وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر انطلقت وابو بكر وعمر **قوله** شرط في التسهيل لصحة العطف
صلاحية المعطوف او ما هو بمعناه لمباشرة اضمر له عامل مدلول عليه بما قبله وجعل من عطف
الجمل قال وكذلك المعطوف على الضمير المرفوع بالمضارع ذي الهمزة او النون او تاء المخاطب
او فعل الامر كاقوم انا وزيد ونقوم نحن وزيد وتقوم انت وزيد واسكن انت وزوجك
الجنة اي وليسكن زوجك الجنة وكذا بابها قال ابو حيان وما قاله مخالف لنصوص النحويين
من ان زوجك معطوف على الضمير المستكن في اسكن المؤكد بانت ولا نعلم خلافا في جواز تقوم هند
وزيد وانه من عطف المفردات **قوله** الا باعادة الجار اي سواء كان الجار حرفا ام اسما وقيل
انما يجب اعادته بالحرف في ذكركم من غير اعادة الجار وبذلك يكون في المسألة ثلاثة مذاهب
ومثله انشاد س فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب اليوم منصوب
على الظرف وتهجونا حال وفاذهب جواب الشرط محذوف اي ان فعلت ذلك فاذهب فان
ذلك ليس بعجيب منك ومن مثل هذه الايام والشاهد في والايام فانه عطف على الضمير المجرور
في بك بغير اعادة الجار **قوله** وانشاد الفراء تعلق في مثل السواري سيوفنا وما بينها والكعب
غوط نفانف قاله مسكين الدارمي والسواري جمع السارية وهي الاسطوانة وسيوفنا في
مفعوله تعلق على روايته بالنون وبنائه للفاعل ونائب فاعله على روايته بالتاء

وبنائه للمفعول وما مبتداء والواو للحال وغوط جمع غايط وهو المطمئن من الارض الواسع
وكنى بها هنا عن طول القامة ونفانف جمع نفنف وهو الهواء بين الشيئين وقيل الهواء الشديد
والش في والكعب حيث على الضمير المجرور بدون اعادة الجار وقول الاخر اذا اوقدوا نار الحرب
عدوهم فقد خاب من يصلى بها وسعيرها الباء في بها بمعنى في والشاهد في سعيرها وهو ظ قوله
وقول الاخر بنا ابدا لا غيرنا يدرك المنا وتكشف غماء الخطوب الفوادح الشاهد في لا غيرنا حيث
عطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم وغماؤها ما
يستر منها والفوادح بالفاء جمع فادحة من فدح الشيء اذا اثقل ويروى البوارح بالباء
والراء جمع بارحة من البرح وهو الشدة والاذى قوله لاستلزامه الفصل بين المصدر وحتى
ومعموله بالاجنبي وهو راجع الى غيره لان عن السبيل صلة المصدر وقد عطفت عليه كفروا
فلا يعطف على المصدر وحتى تكمل معمولاته هذا مع ان الزمخشري جوز بل اوجب على المسجد الحرام وما
قاله مطابق لقوله تع ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله والمسجد الحرام قوله ولا سوداء
تمرة اي ولا كل سوداء تمرة لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين قوله الا صالح فطالح
اي الا بطالح فبطالح قوله لمعاقبته ليس المراد بمعاقبته له ان كل منهما يعقب الاخر بل وقوع كل
منهما موقع الاخرى في الجملة كضاربه وضارب قوله فلا يلزم ان يؤثر الشبه التنوين اي
شبه الضمير المجرور بالتنوين قوله التعدي فامتثلتم اي فهو معطوف على فاقتلوا انفسكم
الاستشهاد بذلك بناء على هذا التقدير لكنه ليس بلازم لما سعد التفتازاني كثيرة ويجوز
ان لا يكون معطوفا عليه فلا شاهد فيه قوله ومثله قول النابغة الذبياني فما كان بين
الخير لو جاء سالما ابو حجر الا ليال قلائل ويعني به النابغة النعمان ابن الحارث النعماني وابن
حجر بضم الحاء والجيم كنيته والش فيه ظ من كلام الش قوله وقول امرء القيس كان الحصى من خلفها

من خلفها وامامه اذا نجلته رجلها حذف اعرا ضمير المؤنث للناقة ورجلها فاعل نجلته
اي رمت به كما يرمي الاعرابي لا يذهب حذفه اي رميه بالحصى مستقيما فالناقة ترمي به هكذا
وحذف بالمعجمتين جمع كان والش في نجلته رجلها اي ويدها فحذف الواو مع المعطوف اكتفاء كما
في سرابيل تقيكم الحر قوله قلت لانه لا فايدة في تقييد الذين يحبون من هاجر اليهم بمصاحبة الايمان
اي لانه امر معلوم على انه يقتضي انهم انما تبوءوا الدار في حال صحبتهم الايمان وليس كذلك بل كانوا تبوءوا
الدار قبل ان يؤمنوا قوله بخلاف تقييدهم بالف الايمان اي فان في تقييدهم به فايدة لكونه
غير معلوم غالبا ولان التخصيص قد يستفيد شيئ فلا يالفه قوله ومثل الاية الكريمة قول الش تراه
كان الله يجدع انفه وعينيه ان مولاه ثاب له وفر قاله الزبرقان ابن بدر ويجدع بالمهملة اي يقطع
والش في وعينيه اي ويفقأ عينيه كما قدره الش وان مولاه ثاب بالهمزة ونحوها اي الاجدان رجع
بعد ذهابه والمراد بالمولى الجار او الصاحب ولم وفر جملة وروى وثرا اي مال كثير والجملة حال بدون
الواو ضم بذلك شخصا يحسد جاره او صاحبه اذا رجع من سفره بمال كثير فيصير من شدة حسده
كان عينيه فقئتا وانفه جدع قوله وكذا قول الاخر اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب
والعيونا تقدم بيانه في مبحث مفعوله معه والش فيه ظ من كلام الش قوله ومما ينبغي ان يعد
من هذا القبيل قوله تع اسكن انت وزوجك الجنة الخ تبع فيه اباه وعليه جماعة فيه اباه وعليه
جماعة وتقدم فيه كلام ابي حيان قوله يعني ان ينساغ حذف المتبوع اي بدله معناه كما صرح
به في النظم كقولك لمن قال الم تضرب زيدا بلى وعمروا اي بل ضربته وعمروا وظ كلامه كالنظم
ان ذلك شايع في جميع حروف العطف وليس كذلك بل انما ورد في الواو والفاء وارد هو او في قليل
ذكره المرادي وغيره وهو قد يقتضي التساوي في الواو والفاء لكنه في التسهيل صرح بتفاوتهما
حيث قال يغني عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا وندر ذلك مع او قوله

وعطف عليه اهلا وسهلا اي بناء على ان العامل في الجميع واحد اي صادفت كذا وكذا قوله اي
لترحم ولتنصح هو من عطف المفردات كما جوزه البيضاوي وجوز معه ان يكون التقدير وفعلت
ذلك لتنصح فهو من عطف الجمل وعليه فلا يكون مما نحن فيه قوله المعنى الم ناتكم اي رسلي فلم
تكن اياتي تتلى عليكم كما صرح به صاحب الكشاف قوله وقوله ثم يقدم قومه يوم القيمة الاية
تحتمل ايضا ان يكون اوردهم معطوفا على اتبعوا امر فرعون لان الذي اوردهم النار هو اتباعهم
اياه وعليه فلا اختلاف في اللفظ فان قلت التي ذكرها لا اختلافا لفظيا من عطف الفعل
على الفعل بل من عطف جملة قلت اجيب بانه لما كان الغرض منها انما هو عطف الفعل لا تحاد
فاعل الفعلين صح كونها من عطف الفعل هذا مع ان الانسب التمثيل له بنحو يعجبني ان تقوم
وتخرج ولم تخرج قوله مثال ذلك قوله تعالى يخرج الميت من الحي ومخرج الميت من الحي
جعل الزمخشري مخرج الميت معطوفا على فالق الحب ويخرج الحي من الميت مبينا الفالق الحب والنوى
لان فلقهما من جنس اخراج الحي من الميت لان النامي كالحيوان قوله وقول الراجز يا رب بيضاء
من الهو المواهج قوله ام صبي قد حبا او دارج بالتنبيه ورب هنا للتكثير والمواهج جمع عوهج
وهو طويل العنق من الظباء والنوق ونحوهما واريد به هنا المراة التامة الخلق وام صبي
بالجر عطف بيان على المجرور ببيضاء او بالفتحة ويجوز رفعها خبر المبتدا محذوف ونصبه بعقد
كاتم والكم في دارج حيث عطفه وهو اسم على حبا وهو فعل اي زحف ودارج من درج
اذا قارب بين خطاه قوله وقول الاخر بات يعشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجائر
يعشيها من العشاء وهو الطعام الماكول وقت العشاء ووصف الكم بذلك رجلا بات يعاقب
اوانيه بعضب باتر اي بسيف قاطع ويقصد جملة وصفية من القصد عند الجور واسوقها
جمع سوق وفي نسخة واسواقها وهو وهم والكم في جائر حيث عطفه على يقصد قوله لانها

لانها بمعنى درج ويجوز فداد الاسم بالفعل وليس بجيد بل الاوجه العكس فيؤل حتى ايجاب وتقصيد
بتاصيلا لان هيها احل محل النعت ويقصد حل محل الحال كما تقول مررت برجل يكتب وبزيد يضرب
واصل النعت ان يكون اسما كذا ذكره المرادي في حتى ومثله يقصد كما تقرر وبذلك علم ان الاوجه
تاويل ما يحمل من المتعاطفين محل الاخر فتارة يكون الاول نحو ان المصدقين والمصدقات واقرضوا
الله قرضا حسنا اذ المصدقين صلة وحقها ان يكون جملة فالمصدقين مؤول بالذين تصدقوا
وتارة تكون الثاني نحو اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اذ صافات حال وحقها
ان تكون اسما فيقبضن مؤول بقابضات قوله هو اصطلاح البصريين واما الكوفيون
فقال الاخفش يسمون بالترجمة والتبيين وقال ابن كيسان يسمونه بالتكرار وهو لغة
العوض ومنه عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا ما ذكره الناظم قوله وهو
المقصود بالحكم النعت والتوكيد وعطف البيان الخ وابن هشام وخرج به ايضا عطف النسق الذي
ليس بمقصود بالحكم كجاء زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو ولكن عمرو والذي هو مقصود بالحكم هو
وما قبله نحو جاء زيد وعمرو ولا جاء زيد وعمرو واذ يصدق عليه انه مقصود بالحكم لانه المقصود
به قال وخرج بلا واسطة المعطوف ببل بعد الاثبات كجاء زيد بل عمرو وقال فاذا تاملت ذلك
وما قاله الناظم وابنه ومن قلدهما علمت انهم عن اصابة الغرض بمعزل انتهى ومرادهم بالواسطة
حرف العطف والا فالبدل والمبدل منه قد يكون بينهما واسطة في البدل من المجرور نحو لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله ولجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا
من فضة قوله فانهما مقصودان الاولى فانهما المقصودان قوله فبين ان البدل يجيء
على اربعة اضرب زاد بعضهم خامسا وهو بدل كل من بعض نحو نظرت القمر فلكه واجيب
بانا لا نسلم صحة هذا التركيب وبتقدير صحته لا نسلم ان الفلك كل القمر اذ القمر ليس جزءا

منه بل من كونه فيه كالفص في الخاتم فالفلك ظرف له وهو مظروف ليس جزء الظرف فيكون بدل
اشتمال لما بينهما من الملابسة بغير البعضية والكلية ومنهم من جوزها على بدل الغلط **قوله**
الاول بدل كل من كل وهو المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى ذكر المطابقة وهو ما عبر بها
الناظم اعم لانها صالحة لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف عبارة كل من كل فانها لا
تصدق الا على ذي اجزاء وذلك غير مشروط للاجماع على صحة البدلية في اسماء الله تعالى
كقوله الى صراط العزيز الحميد الله فيمن قراء بالجر فقوله وهو الى اخره تفسير مرادف لما قبله
قوله وكقول الراجز وذكرت تقتد برد مائها وعتك البول على انسائها قاله جرير ابن عبد
الرحمن وذكرت اي الناقة وتقتد اسم موضع لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل والتأنيث وبرد
مائها فانه بدل اشتمال من تقتد وعتك البول بنيه ولزقه وواوه حالية وهو كلام اضافي
مبتداء خبره على انسائها اي على افخاذها والانساء جمع نسي بوزن عطر وهو في الاصل عرق
يستبطن الفخذ **قوله** والدال ما يستلزم معنى في المتبوع بقرينة كلامه قبل وتعليله بعد
قوله كقولهم ولله على الناس حج البيت من استطاع اي منهم ومثال الخلق بدل البعض
عن الضمير **قوله** على اظهر احتمالين الاحتمال الثاني ان يكون من استطاع فاعل المصدر وهو
بمعنى ولله على الناس ان يحج البيت المستطيع **قوله** وقوله قتل اصحاب الاخدود النار
اي فيه وهو مثال الخلق بدل الاشتمال عن الضمير وقيل الاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير
وذهب الفراء ومن تبعه الى ان النار بدل كل من كل وعبر بالاخدود عن النار لما كان مشتمل
عليها وقيل الاولى ان يكون على حذف مضاف اي اخدود النار وقيل هو بدل اضراب
قوله وقول الش هل تدنينك من اجارع واسط **قوله** اوبات يعملة اليدين حضار من خالد
اهل السماحة والندى ملك العراق الى دمال وبانى قالهما الطرماح مدح بهما خالد بن عبد الله

عبد الله القسري امير العراق تدنينك اي تقربنك واجارع جمع اجرع وهو رملة مستوية لا تنبت
شيئا وواسط مدينة بناها الحجاج واوبات فاعل تدنينك وهو جمع اوبة وهي سرعة تقليب اليدين
والرجلين في السير ويعملة الناقة النجيبة المطبوعة على العمل وحضار بكسر المهملة الهجين من الابل
يطلق على الواحد وغيره وهو بدل من يعملة اليدين او عطف بيان والش في من خالد وهو ظ من
كلام الش لكن قوله انه بدل من اجارع الاولى ان يقول بدل من قوله من اجارع **قوله** والثاني
بدل الغلط والنسيان وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل يجري لسانه عليه من غير قصد لم يفرق
بينهما تبعا لابيه وكثير وفرق ابن هشام وغيره بينهما فقالوا في البدل المباين انه ثلاثة اقسام لانه لا
بد ان يكون مقصودا كما مر في الحد ثم الاول ان لم يكن مقصودا لكن سبق اليه اللسان فهو بدل
الغلط اي بدل عن لفظ ذلك اللفظ غلط وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد قصد
فيه فبدل نسيان غلط اي بدل شيء ذكر نسيانا فالغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق
بالجنان وان كان قصد كل منهما صحيحا فبدل الاضراب ايضا بدل البداء كما قال الش **قوله** اي
يبدل الغلط الاولى اي يبدل الاضراب والغلط يستفاد الخ **قوله** ويبدل المضمر من المظهر نحو
رايت زيدا اياه مخالف لما قاله ابوه وغيره فقد قال في تسهيله ولا يبدل مضمر من مضمر
ولا من ظاهر وما اوهم ذلك جعل توكيدا ما لم يفد اضرابا اي فان افاد اضرابا نحو اياك اياي
قصدت وقال ابن هشام لا يبدل مضمر من ظ ونحو رايت زيدا اياه ليس من وضع النحويين
وليس بمسموع **قوله** قال الش على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم قاله
الفرزدق اي لو ثبت ان في القوم حاتما والش في حاتم وهو ظ من كلام الش **قوله** وقد قيل في
قوله تع واسروا النجوى الذين ظلموا وجوه منها ان يكون الذين بدلا من الواو اي ومنها ان يكون
فاعلا لاسروا على لغة اكلوني البراغيث ومنها ان يكون مبتداء خبره واسروا **قوله** وكقول الش

فابرحت اقدامنا في مقامنا ثلاثتنا حتى اذ يموا المنايا قاله عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب
يوم بدر في قطع رجله وفي مبارزته هو وحمزة وعلي رضي الله عنهم وهو المراد بقوله ثلاثتنا والش
فيه فانه بدل من ضمير الحاضر وقوله فابرحت اي زالت والمنايا جمع منية والش في جمعها
المنايا والاصل المنايي بيائين فقلبت الاولى همزة قوله قال اوعدني بالسجن والاداهم رجلي
فرجلي شثنة المناسم قاله العديل ابن الفرج والاداهم جمع ادهم وهو القيد والش في رجلي
فانه بدل بعض من الياء في اوعدني وشثنة اي غليظة المناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر المهملة
خف البعير يشير للانسان قوله كقول الش ذرني ان امرك لن يطاعا وما الفيتني حلمي مضاعا
قاله عدي ابن زيد فان لا الفيتني قوله وكقول الاخر بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو
فوق ذلك مظهرا قاله النابغة الجعدي الصحابي بحضرة النبي صم والش في مجدنا بالرفع فانه بدل
اشتمال من الضمير في بلغنا ومظهرا مصدر ميمي وهو مفعول به جوازا هذا البيت وما قبله شاهد
ان البدل الاشتمال من ضمير المتكلم ومثاله من ضمير المخاطب اتك ابتهاجك استمالك قوله
واحتج له بقول الش وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى بمستلئم مثل البعير المرحل قوله
شوهاء اي قبيحة الخلقة لكنها صفة محمودة في الفرس وهي طول في راسها اي ورب فرس شوهاء
ولا يقال للذكر اشوه تعدو بي اي تجري بي والوغى الحرب ومستلئم اي لابس اللامة وهي الدرع
والش فيه فانه بدل من بي احتج به الاخفش والكوفيون على جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر مطلقا
فعليه يجوز لقيتك زيد ورده الش وغيره بانه لا دليل فيه لجواز ان يكون من باب التجريد وهو
ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها فتكون الباء نفسي للمستلئم
ولكن جرد عن نفسه فارسا وصفها بذلك ويروى بدل البعير الفنيق وهو الفحل الكريم والمرحل بالحاء
والراء المهملة من رحلت البعير اذا ارسلته ويروى المرجل بالدال المهملة والجيم من رجلت الشعير

البعير اذا المطلية بالقطران قوله وانشد الاخطل بنزوة لص بعد ما مر مصعب باشعث لا
لا يفلى ولا هو يقمل بنزوة لص موضع والباء فيه تتعلق بمر بعدها مصدرية اي بعد مرور مصعب
بنزوة لص والش في باشعث فانه تجريد لانه نفس مصعب ويفلى بالبناء للمفعول من فلى الشعر
وهو اخذ القمل من فلا يفلي من باب ضرب يضرب ويقمل بالبناء للمفعول ايضا من الاقمال والهمزة
للسلب اي ولا يزال قمله قوله ومثله بيت الاعشى ام من جاء منها بطائف الاهوال صده
لات هنا ذكرى جبيرة ولات بمعنى ليس وذكرى مبتدأ وهنا خبره وجبيرة هي بنت عمرو من
بني جرم والطائف الذي يطوف بالليل واراد به هنا الخيال الذي يراه في النوم فكانه يراها
وهي غضبى فارتاع لذلك والاهوال جمع هول وهو الخوف والشاهد في طائف الاهوال فان فيه
تجريدا لانه نفس جبيرة قوله يعني ان المبدل من اسم الاستفهام لا بد من اقترانه بالهمزة ونظيره
البدل من اسم الشرط لا بد من اقترانه بان نحو متى تقم ان ليلا وان نهارا افت ام نزحا
النوع الحزن قوله يبدل الفعل من الفعل قال الرضي بشرط ان يكون الثاني راجح البيان كيلق
اثاما مع يضاعف له العذاب فان ساواه كان تاكيدا لا بدلا قوله وقول الراجز ان على الله ان
تبايعا تؤخذ كرها او تجيء طائعا قاله في شخص تقاعد عن مبايعة الملك وان تبايعا اسم ان وخبرها
على ولفظة الله منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم والش في تؤخذ حيث نصب لانه بدل من
تبايعا وكثيرا ما تبدل الجملة من المفرد ايضا كقوله الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى
كيف يلتقيان قال ابن ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو هاتين الحاجتين
تعذر التقائهما قال ابن هشام قوله هو بكسر النون وضمها بالمد والقصر لغة الدعاء واصطلاحا
دعاء بحرف مخصوصة وهي ثمانية الهمزة واي مقصورتين وممدودتين ويا وايا وهيا ووا
سيأتي بيان ما عدا اي بالمد في كلام الناظم وبيان الجميع في كلام الش قوله في النظم والمنادى

له حق والمنادى به قوله واما المضمر فلا يحذف منه حرف النداء المضمر او كان لمتكلم او غايب لم
يجز ندائه او المخاطب جاز على كلام فيه قوله لان الدال عليها اي الدلالة وفي نسخة عليه اي
على النداء وهي احسن كما الف النعام في القرى تضرب المتعجب بنفسه قوله وقوله سبحانه وتعالى
ثم انتم هؤلاء هو على حذف حرف النداء وهو احد ثلاثة اوجه ثانيها ان هؤلاء منصوب
باعني ثالثها انه بمعنى الذين خبر انتم وما بعده صلة قوله وقول الشارح ومن عينه ما قصر على قله
يوهم اختيار مذهب الكوفيين هذا اذا لم يحمل المنع على عدم قبول ما جاء من ذلك قاله المرادي
قلت قد صرح بموافقتهم في اسم الجنس في شرح الكافية فقال وقولهم في هذا اصح ثم نبه عنه
المرادي على ان الحاصل ان حرف النداء يجوز حذفه من العلم نحو يوسف اعرض عن هذا ومن
المضاف نحو رب اغفر لي ولاخي ومن الموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي ومن اي نحو
ايها المؤمنون ومن المطول نحو خيرا من زيد اذهب وطالعا جبلا واقبل واختلف في جواز
حذفه من اسم الجنس المبني للنداء واسم الاشارة والنكرة غير المقصودة ويمتنع مما عدا ذلك
قوله وقوله ايا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان لا تلاقيا قاله عبد يغوث ابن
وقاص الحارثي بعد ما اسره يوم الكتاب نا تحابه على نفسه والشاهد في ايا راكبا حيث نصب راكبا لانه
منادى مفرد نكرة لم يقصد بها معين واصل اما ان ما ادغمت في الميم وعرضت اي اتيت العروض
وهي مكة والمدينة وما حولهما ونداماي جمع ندمان بمعنى النديم وهو الشريب الرجل الذي ينادمه
ومن نجران اي من اهلها ولا لنفي الجنس وتلاقيا اسمها وخبرها محذوف اي لنا والجملة في محل المفعول
الثاني لبلغن قوله والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه ويسمى ايضا
بالمطول والممطول قوله ويا ثلاثة وثلاثين اي فيمن سميته بذلك ويمتنع ادخال يا على الثلثين خلافا
لبعضهم وان ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما ايضا او معينة ضممت الاول و

الاول وعرفت الثاني بال ونصبته او رفعته الا ان اعدمت معه يا فتبني ضمه وتجرده
من ال قاله ابن هشام قوله يجوز في المنادى العلم الخ مقتضى كلامه فيما ذكر اطلاقه وشرط و
شرط ابوه في تسهيله شرطا خامسا وهو ان يكون المنادى مما يضم ليخرج نحو يا عيسى ابن
مريم فيتعين الضم اذ لا فائدة في تقديره لكن الفراء اجاز فيه الفتح ايضا مع ان هذا
الشروط قد يؤخذ من كلام الناظم قوله والفتح اعلى الاتباع اي تفتحه اي لفتحة ابن ولا
يعتد بفصل الساكن وهو عند المبرد اولى من الفتح قاله المرادي بعد نقله هذا وقال ابن
كيسان الفتح اكثر في كلام العرب قوله في النظم تهن وهو مضارع وهو بمعنى ضعف او مضارع
الهان اي لا تهن قوله فانشد عليه قول الراجز يا حكم المنذر بن الجارود سرادق المجد عليك
ممدود الشاهد فيه ظ والسرادق بضم السين واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار وكل بيت
من كرسف فهو سرادق قال الجوهري والمجد العز والشرف قوله احدها اجاز الكوفيون فتح ا
الموصوف بغير ابن اذا كان الوصف مفردا نحو يا زيد الكريم وانشدوا فيا كعب ابن مامة وابن اروى
يا عمر الجواد او خرج على ان اصله يا عمرا بالالف عند من يجيز الحاقها في غير الندبة والاستغاثة
والتعجب وان اصله يا عمرا بالتنوين للضرورة ثم حذف لالتقاء الساكنين ثانيها حكى الاخفش
عن بعض العرب يا زيد بن عمرو بضم النون اتباعا لضمة الدال ثالثها قال ابن هشام والوصف
بابنة كالوصف بابن ولا اثر للوصف ببنت قوله والنصب في غير العلم اولى والمراد بغير العلم
النكرة المعينة كما يعلم من اخر كلامه قوله ومن شواهد النظم انشاد تس سلام الله يا مطر
عليها وليس عليك يا مطر السلام قاله الاحوص واسمه عبد الله بن محمد بن عاصم والاحوص
في مؤخر عينيه ضيق وصف به حال مطر وهو رجل كان ذميما من اقبح الناس وحال امرأته
سلمى وكانت من اجمل الناس النساء واحسنهن وكانت تريد فراقه وهو لا يرضى بذلك وكان

الاخرض مهواها وسلام الله مبتداء خبره عليها اي امراة مطر والشاهد في يا مطر الاول قوله
وقوله كثير اي كثير عزة ليست التحية كانت لي فاشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل قبلها حييت
عزة بعد الهجر وانصرفت فحي ويحك من حيا كيا جمل وفا فاشكرها بالنصب جواب التمني اي فان
اشكرها وكان منصوب على الظرف والشاهد في يا جمل حيث نونه مضموما ويروى بالنصب
قوله ومن شواهد النصب قول الشاعر ضربت صدرها الي وقالت يا عديا وقتك الاوا في
فالله مهلهل اي ضربت صدرها متعجبة من تجافي مع ما لاقيت من المرعب والاسر والحروج
عن الاهل والشاهد في يا عديا فانه نون للضرورة ونصبه تشبيها بالمضاف لطوله بالتنوين
واصل اواقي جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ قوله وقول الاخر اعبدا حل في شعبي غريبا
الوما لا ابا لك واغترابا تقدم بيانه للمفعول المطلق والشاهد في اعبدا فانه نون وهو منادى
مفرد معرفة للضرورة ثم نصب قوله قوله في النظم فالراسحقاق ضم بينا موصولة واستحقا
ضم مبتداء وبني خبره والجملة صلة ما وله متعلق ببني كذا قوله وعلى وصلها نحو يا الله ظاهره
تعين ابقاء الالف ويا وليس مرادا بل يجوز حذفهما انتهى وبه صرح ابن هشام قوله واما غير
ذلك فلا يجمع فيه بين حرف النداء والالف واللام الا في ضرورة الشعر وفيه ان الموصول المبدو بال
اذا سمي به نحو الذي قام والتي قامت كذلك وهو ما نص عليه سيبويه لكن المبدو الحقه بالجملة
المحكية وصوبه النظم قوله كقوله فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا شرا الشاهد في فيا
الغلامان واياكما تحذير وان اي من ان ويروى اياكما ان تكتما لي سرا قوله واغتفر الجمع
في يا الله الخ لم يبين وجه الاغتفار في الجملة المحكية ووجه احدهما قاله بان اللام فيهما صارت
لازمة ففي قوله فلا يقاس عليه سواء سمي به نعم قوله قالوا الا انا لم نر موضعا يدخله التنوين
ولا يدخله الالف واللام ان اراد وابقا للشيء في غير النداء ممنوع لدخول التنوين نحو زيد وشبا

وشى منكوا مع عدم دخول الالف واللام فيه او في النداء المبني فكذلك اذ فيه تكلف ولذلك يتبرا منه
الشارح بقوله قالوا كقول الراجز في اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما قاله ابو خراش الهذلي وما زائدة
اي اذا الم حدث اي نزل بي مما يحدث من مكاره الدنيا اقول فاقول خبران والشاهد في يا اللهم حيث جمع فيه
بين العوض والمعوض للضرورة والمزيفي في كلام النظم الشعر قوله فقال المرادي في استعمال اللهم ثلاثة
انحاء احدها ان يراد به النداء المحض نحو اللهم اثبنا الثاني ان يذكره المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع
يقول لك القائل ازيد قائم فتقول انت اللهم نعم والثالث ان يستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع
المذكور نحو انا لا ازورك اللهم اذا لم تدعني الا ترى ان وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعاء قليل قوله
قوله كل منادى مضموم الخ بين منطوق قول النظم تابع ذي الضم اه وسكت عن بيان مفهومه
وحكمه ان تابع المنضم غير المشتق والبدل منصوب مطلقا نحو يا اخانا الفاضل ويا اخانا الحسن الوجه
ويا خيرا من عمرو فاضلا والمراد بالسوي في قول النظم وما سواه التابع للمضموم لا له وللمنصوب قوله
ولكن خولف ذلك في باب النداء اي ولكن وفي باب لا النافية للجنس قوله لكون اضافته غير
محضة اي فلا يعتد بها قوله بان اشترك اي النصب معه اي مع الرفع في التابع المفرد والتشبيه
به وحقق اي النصب بالتابع المضاف اضافة محضة هذا توجيه لتفضيل النصب على الرفع قوله
فما كان منهما مفردا اي علما او نكرة معينة نحو يا زيد بشر لمن سمي بهما ويا زيد صالح ويا زيد وعمرو
ويا زيد ويا رجل قوله وما كان منهما مضافا اي او شبيها به او نكرة غير معينة نحو يا زيد
اخانا ويا زيد وخيرا من عمرو ويا زيد وغلاما قوله فان كان مشتقا الخ بين به ان مراد النظم
وغيره بالوصف اللغوي الشامل للمشتق والجامد قوله ولزمته هاء التنبيه عوضا عما فاته
من الاضافة يؤخذ منه مع ما قدمه ان كلا من التابع وهاء التنبيه عوض من الاضافة قوله
قوله ثم الخ اشار به الى الوصف بالموصول المصدر بال وهو ما ذكره النظم بقوله يا ايها الذي

ورد قوله تالله الا ايها الباخع الوجد نفسه لامر نحته عن يديه المقادر قاله ذو الرمة غيلان
مدح به بلال بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري والشاهد في اوله والوجد وهو اشدة الشوق
مرفوع بالباخع اي الهالك او منصوب على التعليل اي الباخع نفسه لاجل الوجد ونحته اي صرفته
والمقادر واحدها المقادير قوله ومتى كانت صفة اي معرفة اي بان لم تكن اسم اشارة ولا موصولا
بل كانت مصحوبة بال ولزم الاضافة نحو يا ايها الرجل ويا ايها الحسن الوجه قوله واجاز المازني
والزجاج والمبرد الخ تبع فيما نقله عن الزجاج والده في شرح الكافية لكنه نقل في شرح تسهيله
عنه انه رد على المازني جواز النصب والى رد قول المازني اشار الناظم بقوله لدى ذي المعرفة
قوله ويجوز ان يوصف صفة اي الا ايها يعني صفة صفتها لا تكون الا مرفوعة سنتبعها ان يأتي
فيها ايضا ما اجازه المازني والزجاج على احد النقلين عنه من النصب فتأتي مثله في قوله الا
تقول يا هذا الرجل بالرفع ولا غير وعلم من قوله يجوز انه لا يجب وان كانت اي اسم الاشارة
قوله كقوله يا ايها الجاهل ذو التنزي قاله رؤبة وتمامه لا توعدني حية بالنكز والشاهد
فيه انه وصف صفة اي وهي الجاهل بمضاف مرفوع والتنزي نزوع الانسان الى الشر واصله
من نزوات بين القوم اذا حرشت بينهم والنكز بفتح النون اللسع من نكزته الحية بانفها اي
لسعته واذا عضته بانيابها قيل نشطته وقول الناظم وذو اشارة كأي في الصفة قال المرادي
فان قلت مقتضاه انه ينعت بما ينعت به اي واي ينعت باسم الاشارة ولا ينعت قبله
قلت تركه التنبيه على ذلك لوضوحه قلت ولهذا اشار الشارح الى حمل الصفة في النظم على ما فيه
الالف واللام قوله اذا كرر اسم مضاف اي ولم يصحب الثاني ال فان صحبها جاز فيه الرفع
ايضا نحو يا حسن الحسن الوجه احذا مامي قوله وقوله يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل
عليك فانزل قاله عبد الله ابن رواحة واراد بزيد زيد بن ارقم والشاهد فيه ان المنادى وقع مكررا

مكررا
في حالة الاضافة فيأتي فيه ما ذكره الشارح واضيف زيد الى اليعملات لانه كان يحدو لها وهي جمع يعملة وهي
الناقة القوية العمولة والذبل جمع ذابل بمعنى الضامر كركع جمع راكع قوله لانه منادى المأخوذ اي ولانه
نعت اذا كان مشتقا او مؤولا به نحو يا كريم الاب ونحو يا ايها الرجل ويا ايها الحسن الوجه فلا يشترط
في اسم المكرر اي يكون علما خلافا للكوفيين قوله مركبين تركيب خمسة عشر اي فيجعل اسما واحدا
فتحهما فتح بناء ومجموعهما منادى مضافا كما قالوا افعلت خمسة عشرك
وتحقيقا على اللغة اوجه يستثنى منه المعتل المفهوم من قول الناظم نحو يا فتاي ويا قاضي ففيه
اثبات الياء مفتوحة فقط والمشبه للفعل نحو يا مكرمي ويا ضاربي ففيه اثبات الياء مفتوحة
او ساكنة فقط قوله كقول الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد قاله
ابو زبيد حرملة ابن المنذر يرثي به اخاه والشاهد فيه ظ وشقيق نفسي شقيق للتي تحتم
اي خليتني لدهر شديد الاذى وحدي وقد كنت لي ظهرا عليه وركنا استند عليه قوله وكقول
الاخر يا ابنة عما لا تلومي واهجعي قاله ابو النجم العجلي من قصيدة اولها قد اصبحت ام الخيار تدعي
وهي امرأته والشاهد في اثبات الالف في عما مبدلة من الياء والهجوع النوم بالليل قوله يا امتا ابصرني
راكب يسير في مستحنفر لاحب فقمت احثو الترب في وجهه عمدا واحمي حوزة الغائب قالتهما صبية
من بنات العرب وكان بعلها غائبا فراكب مر بها واراد التحرش بها والشاهد فيه ظ وفي مستحنفر ضمن لياتي
اي طريق ممتد مستو ولاحب بمهملة اي بين واضح واحثو وعمدا اي قصدا خالان والحوزة
الناحية قوله وبدله من ياء المتكلم يؤخذ منه مع ما قدمه ان كلا من التاء والالف عوض
عن ياء المتكلم يا مكرمان بفتح اوله قوله فهو مقيس اي فهو مع كونه مختصا
بالنداء مقيس وانما قدم عليه ما عدل به الى فعال مع انه مؤخر عنه في النظم المشاركة نحو فل
في القصر على السماع قوله من فعل ثلاثي مع قوله والامر هكذا من الثلاثي شرط قياس كل منهما

ان يكون من فعل ثلاثي تام متصرف فخرج نحو دحرج وكان ونعم وبئس **قوله** وذلك نحو قول الشم
في لحية امسك فلانا عن فل قاله ابو النجم العجلي الا الاعشى كما قيل واوله تدافع الشيب ولم يقتل وصف
به ابلا اقبلت وقد اثارت ايديها الغبار وشبه تزاحمها بتزاحم شيوخ في لجة بفتح اللام والمراد بها
اختلاط الاصوات في الحرب فيقال امسك فلانا عن فلان اي احجز بينهما وخص الشيوخ لان الشباب
منهما المسارع الى القتال وامسك فلانا عن فلان متعلق بمحذوف اي لجة **قوله** نقول فيها
امسك فلانا عن فلان وفيه الشم قال ابن مالك فل فيه هو الخاص بالنداء استعمله مجرورا
للضرورة قال ابن هشام والصواب ان اصله فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة
كما في درس المنا عبالغ فابان اي درس المنازل **قوله** ونحوه في الخروج عن الاختصاص بالنداء
قول الاخر اطوف ثم اوى الى بيت لكاع قاله الحطيئة يهجو به امراته والتشديد في اطوف للتكثير
وما مصدرية ظرفية اي اطوف كثيرا مدة طوافي وقعيدة اي امراته ولكاع اي لئيمة وفيه
الشم حيث استعمل لكاع في غير النداء للضرورة   اذا نودي آخر الا بيا د ى
المستغاث الا بيا ويجوز ان يقترن بال لان حرف النداء لا يباشره واليه اشار النظم بقوله كيا
للمرتضى وكانه اريد به علي **قوله** وكثيرا ما يدخل على المنادى الذي بهذه الصفة لام الجر
المقوية للتعدية اي لتعدية الفاعل وهو فعل النداء المحذوف لضعفه بالتزام حذفه و
قيل انها زائدة فلا يتعلق بشيء وقيل انها بقية ال والاصل يا ال زيد وزيد مجرور بالاضافة
قوله ويفتح مع المستغاث ما لم يكن معطوفا فرقا بين المستغاث والمستغاث من اجله
وخصت بالفتح لان المنادى واقع موقع المضمر واللام يفتح مع المضمر **قوله** ولا يجوز استعماله
مع اللام اعرابا اي لا مبنيا بناء نداء تعليله استعماله معها مبنيا بناء غير بناء النداء
قوله كقوله يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد والشم فيه ظ والعتو التكبر

التنكير **قوله** وان لم تكرر كسرت اللام لذهاب الالتباس ح اي لان المستغاث لم لا يلي حرف العطف
وفهم منه ان الالتباس موجود فيما اذا كررت يا ووجهه ان المستغاث له قد يلي يا كما سياتي
في كلامه مع عدم تكرير يا لانه لا يلي حرف العطف **قوله** كما قال الشم يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول
وللشبان للعجب اي يبكي عليك ناء اي بعيد وناء فاعل يبكيك وما بعده صفة له ومغترب اي
غريب والبيت ظ **قوله** فالم يكن مضمرا اي فان كان مضمرا فتحت اللام معه على الاصل في دخول يا
على المضمر نحو يا للناس لك **قوله** كما قال الشم تكنفني الوشاة فازعجوني فيا للناس للواشي المطاع
قاله حسان ابن ثابت وقيل غيره اي اختلط في الوشاة جمع واش وهو النمام فازعجوني اي ردوني عن
والشم فيه ظ ووصف الواشي بالمطاع لانه اراد بالوشاة ابوه حيث امره بطلاق زوجته **قوله**
ثم حذف المنادى كما حذف في قول الاخر يا لعنة الله فالاقوام كلهم والصالحين على سمعان
من جار الشاهد في يا لعنة الله حيث حذف منه المنادى والتقدير يا قوم لعنة الله وسمعان
بكسر السين وفتحها اسم رجل ومن جار في محل نصب تمييز اي من جهة كونه جارا **قوله** مثال
الاول قول الشم يا يزيد الامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان الشم فيه ظ والفاقة الفقر والهوان
الذل **قوله** وقد يخلو المستغاث من اللام والالف كقول القائل الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات
تعرض للاريب اي للعالم بالامور والشم فيه حيث ترك فيه اللام والالف جميعا اذ القياس
يا للقوم اي يا قوما وحذف منه ياء المتكلم وابقيت الكسرة او جعل كالمنادى المطلق فيضم
نحو يا زيد لعمرو وعليه اقتصر المرادي **قوله** يا عجبا جئ فهذا اوانك الى بيان المعنى التعجب
واما معنى بالفاء فهو يا كثير الماء احضر فهذا اوانك **قوله** هي ندبة البكاء على الميت وتعديد
محاسنه وعرفا نداء والتوجع منه او المتفجع عليه وهو من كلام النساء غالبا وتكون
بيا او وا **قوله** كما يوضح الاسم العلم اي يوضح مسماه **قوله** عذر التادب اي من كون

المصاب عظيما قوله احدهما ان يجري مجرى غيره الى هذا اشار الناظم بقوله قبل ما للمنادى
اجعل لمندوب قوله ان كان مفردا اي معينا من علم او نكرة معينة قوله ان كان مضافا اي
او شبيها به او نكرة مبهمة قوله على الوجهين المذكورين اي في باب النداء من جواز الضم
والنصب قوله من ذلك قول الراجز وافقعسا واين مني فقعس تمامه ابلي يا خذها كروس
والشاهد في وافقعسا فانه نون للضرورة بالنصب ولو نونه بالضم جاز ووا فيه
للندبة وفقعس اسم حي من اسد وكروس بتشديد الواو اسم رجل وكان قد اغار على ابل
الشاعر قوله وقال الشاعر حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا قاله جرير
ولد به عمر بن عبد العزيز والشاهد في يا عمرا حيث الحق باخره الف الندبة قوله واجاز
يونس وصل الف الندبة باخر الصفة اي وان لم يكن مندوبة خلافا للبصريين ولا خلاف
في انها تلحق المضاف اليه وان لم يكن مندوبا كما مر في كلام الشارح لشدة الاتصال بين
المضاف والمضاف اليه قوله واجمجمتي هو بتشديد الياء والجمجمة يقال لعظم الراس المشتمل على
الدماغ وللقدح من خشب وعليه قيل ان الجمجمتين قدحان شاميان ضاعا فندب صاحبهما
قوله في رقاشي وا رقاشاه رقاش اسم امراة قوله ما لم يقع في لبس لا حاجة اليه لعلمه مما
مر ومضمره لا تقتضائه ان الالف في الامثلة المذكورة قد توقع في لبس وليس كذلك قوله نحو
وازيد لم يرد به العلم فقط بل كلما كان مندوبا بلا علامة بقرينة كلامه عقبه قوله كما يبنى
عنه قوله وان شاء اه يؤخذ منه ان في هذا القول تصريحا بمفهوم قوله ان ترد فان
قلت الاولى ان يكون النفي في قوله لا ترد شاملا للمد والها وليفيد ان المندوب يجوز ان
يستعمل كالمنادى قلت يلزم عليه تكرار لان هذا مفاد من قوله قبل ما للمنادى اجعل
لمندوب كما مر التنبيه عليه قوله ولا يثبت هذه الهاء في الوصل الا للضرورة كما في قوله الا

يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه عمرو مندوب وعمراه تاكيد له والشاهد فيه هاء السكت بالحرف
بعدها وتسمى هاء السكت هاء الاستراحة قوله اذا ندب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من
اثبتها مفتوحة ثبتت الالف ولم يحتج الى عمل ثان مثله فاذا ندب على لغة من حذفها
بالفتحة واذا ندب على لغة من حذفها نحوها ونوى الاضافة وضم ما قبلها جعل بدل الضم
فتحة وزيدت الف الندبة قوله وتصب ترخيما يجوز ان يكون لانه مفعول له او ظرف على
حذف المضاف اي بحق وقت الترخيم قال المرادي ويحتمل رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا
وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى اي في الحبك والا فالحذف اعم من الترخيم قوله قال الشاعر
يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها قبلي ولا ملك قاله زهير ابن ابي سلمى خاطب به الحرث ابن
ورقا والشاهد في يا حار حيث حذف الثاء في اخر الكلمة وابقى الباقي على ما كان عليه والسوقة
بالضم كل ما كان دون الملك قوله معرفة من زيادته على النظم في المؤنث بالهاء والمراد
بها فيه المعين ليشمل النكرة المقصودة نحو يا ثبة ويا جاري المعين قوله واما المؤنث
بالهاء فيجوز ترخيمه مطلقا اي سواء كان علما الخ فسر الاطلاق بذلك ليبين به ان مراده
بالاطلاق انه لا يشترط في المؤنث بالهاء الشروط التي يحصل في الخالي منها لانه لا يشترط
فيه بشيء اصلا والا فله كغيره شروط اخر ان لا يكون نكرة مبهمة كما علم قبل هذا ليخرج نحو
قول الاعمى يا امراة خذي بيدي وان لا يكون مضافا ولا شبيها به ليخرج نحو طلحة الخير و
طالعة جبلا وان لا يكون مختصا بالنداء ليخرج نحو فله وان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا
ليخرج نحو يا لعمرو ونحو واعمراه ونحو يا للجعفر ونحو واجعفراه قوله قال الراجز جاري لا تستنكري
عذيري قاله العجاج وتمامه سيري واشفاقي على بعيري والشاهد في جاري فاصله يا جارية
والعذير بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة الامر الذي يحاوله الانسان مما يعذر فيه اذا

فعله اي لا تنكري على هذا الامر الذي احاوله معذودا فيه وانا مسافر ومشفق على بعيري و سبي
بدله والعذيب والواو في وانشفا في للعطف او بمعنى مع **قوله** وقالوا يا شا بجي ادجني اي يا شاه
اينبي يقال وجي بالمكان يجي رجونا اقام به قال الجوهري **قوله** وان نحو عقنباء هي ذات مخا طب
جداد قاله الجوهري **قوله** ومنه المركب من جملة اي من العلم الذي يرخم اي على لغة قليل ثاني
ومنه المركب تركيب المزج اي من العلم الذي يرخم **قوله** الا ان هذا النوع انما يرخم بحذف
عجزه اي كما سياتي في كلام الناظم **قوله** نحو عرنيق هو من الطير الماء طويل العنق و محل
الخلاف في الواو والياء اذا ابدلا على معنى والا فيجوز حذفهما اتفاقا نحو مصطفين و مصطفون
علمين نبه عليه ابن هشام **قوله** وتبعاها تاكيد قبله لما **قوله** في نحو هبيج هو الغلام الضخم **قوله**
وفنو هو الضخم الراس يقال بعير فنور ويقال النزهي من الفتعب من كل شيء قاله الجو هري
قوله فعلم ان جوازه على لغة قليلة رد ابو حيان بان سيبويه لم ينص على ترخيمه بل قال من
العرب من يفرد فيقول يا نابط اقبل فلم ينص على انه ترخيمه ولا نعلم خلافا عن احد من النحويين
ان المحكي يرخم **قوله** هو اسم سيبويه اي وسيبويه لقبه وكنيته ابو كبير **قوله** ولا يبقى ما بقي
عن شيء مما كان عليه قبل الحذف اورد عليه فما كان مدغما في المحذوف بعد الف فانه انكان
له حركة اصلية حرك بها نحو مضاء ومحتاج تقول يا مضاد بالكسر انكان اسم فاعل
وبالفتح ان كان اسم مفعول ويا تحاج بالفتح لان اصله تحاجج وان كان اصله السكون
حرك بالفتح نحو اسما واسم لبنت تقول فيه يا اسحار بفتح الراء **قوله** كما في نحو ادل واجر جمع دلو
وجرو وانما امتنع على المذهب الثاني فيما ذكروه يا ثمر الانه ليس في العربية اسم معرب اخره
واو لازم مضموم ما قبلها وخرج بالاسم الفعل نحو عود وبالمعرب المبني هو وبالضم
نحو دلو وغزو وبالتزوم نحو هذا ابوك **قوله** صميان هو التطلب والتوثب ويقال رجل

رجل صميان اي شجاع **قوله** وعلاقة وهي ما علابه على البعير بعد تمام الوقر او علق عليه
نحو السقاء **قوله** لمن ذلك قول امرئ القيس لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف ابن مال
ليلة الجوع والحصر طريف خبر مبتدا محذوف اي مبتداو خبره نعم الفتى والشاهد في ابن
مال وتعشو اي قصد في العشاء اي الظلام والضمير في ناره للفتى او لطريف على الاعراب
الثاني لانه مقدم حكما والحصر بمعجمة ثم مهملة مفتوحتين شدة البرد وما وقع في شرح الشوا هد
الصغرى للعلامة العيني من انه بمهملتين سهو **قوله** وانشد الا اصبحت حبالكم رماما واضحت
منك شاسعة اما قاله جرير ورماما حبلا اضحت جمع رمة بالضم وهي القطعة البالية من
الحبل وقيل جمع رميم وشاسعة اي بعيدة وامام اسم اضحت التانيث وفيه الشاهد حيث
رخم في غير النداء للضرورة اذا اصله امامة اسم امراة دعا دوابة البعد وما عهدي
كعهدك يا امام الا شاهد فيه **قوله** وانشد سيبويه انا ابن حارث اذ اشتق لرؤيته
او امتدحه فان الناس قد علموا قاله قيس ابن حمار التميمي والشاهد في اوله **قوله** ومن
هنا خطئ من جعل من ترخيم الضرورة قول الراجز قواطنا مكة من ورق الحمي تقدم بيانه
في اعمال اسم الفاعل قدعي بدل قواطنا والقاوهو ما حكاه الثم والشاهد في الحمي اذ اصله
الحمام فقيل انه يرخمه للضرورة وخطئ بانه لا يصلح في النداء فليس من الترخيم وانما حذفت
الميم وقلبت الالف ياء والفتحة كسرة كما مر ثم ايضا **قوله** هو ما جي به على صورة هي لغة
توسعا كما يرد الخبر بصيغة الطلب وعكسه كما نبه الثم والباعث على الاختصاص فخر او
تواضع او زيادة بيان والمخصوص من اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه او يشركه فيه وغيره
ذلك الاسم ثلاثة انواع كما نبه عليها الشارح بعد الاول ايها وايتها نحو انا افعل كذا ايها
الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وايها مبنية على الضم ويلزم وصفها باسم جنس

معرف بال واجب الرفع على ما مر في النداء الثاني المعرف بال كقولهم نحو العرب اسخى الناس
للضيف الثالث المعرف بالاضافة الى المعرف بال نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث قوله
ومن ذلك اي من استعمال العرب الجنى بلفظ الطلب وانما فصل عنى لانه ليس مطلب حقيقة
بل يشبهه فقوله بلفظ النداء اي بلفظ كلفظ النداء بقرينة كلامه الاتي وقول الناظم
كنداء وزيادة لو قال ومن هذا بدل قوله ومن ذلك كان اوضح قوله غني مفيد محل اعراب
اي بل قد يكون في محله نحو ارجو لي ايها الفتى اذ جملة الاختصاص فيه معترضة بين المبتداء
والخبر فلا محل لها من الاعراب ومع ذلك قوله فهو مخالفه من ثلاثة اوجه قال المرادي
ثلث وجه رابع وهو ان ايا توصف في النداء باسم الاشارة بخلافه هنا ووجه خامس
هو ان المازني اجاز نصب نيه صفة اي في النداء وهنا يجب الرفع بلا خلاف والمراد ابن هشام
على ذلك شيئا اخر قوله ولا يبتدئ به في الكلام اي بل انما يقع في اثنائه او بعد تمامه كما مثلهما
الناظم قوله التحذير يكون بثلاثة اشياء باياك واخواته وبما ناب عنها من الاسماء
المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك الاسد بذكر المحذر منه الاسد وسيأتي بيانهما
في كلامه قوله يجب الاستتار منه قال ابن هشام لا حاجة اليه فهو اي ايا كما صرح
به بعد وسكت عن المحذر منه لان فيه تفصيلا لانه ان كان فيه عطف ولا يكون الا
بالواو ففي ناصبه خلاف يأتي بيانه او بدونه فيجوز جره بمن ونصبه باضمار فعل اخر
جائز الاضمار او بفعل يتعدى الى مفعولين كما اشار اليه الشارح بعد تقدير احذرك الاسد
فالقول بانه لا يحذف العاطف بعد اياك الا والمحذر مجرور بمن نحو اياك من الشر منتقد
قوله نحو اياك والشر اصله احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف الفعل وفاعله ثم المضاف
الاول وانيب عنه الثاني ثم الثاني وانيب عنه ما اضيف هو اليه فانفصل وقيل

وقيل اصله اتق نفسك ان تدنو من الشر والشر ان يدنو منك وعليهما نحو من عطف المفردات
وقيل انه منصوب بفعل اخر مضمر من عطف الجمل والحق جواز كل من الامرين قوله واياك اياك
المراء تمامه فانه الى الشر دعاء وللشر جالب الشاهد فيه ظ والمراء زيادة المجادلة قوله كان
المحذر منه عنها كما سكت عنه في التحذير باياك المار ثم نبها بظاهر راسك فيه تنبيه على
انه قد يكتفي بذكر المحذر عن ذكر المحذر منه كعكسه الآتي في كلامه وسيأتي بيان معاني كلامه
قوله في مثال التكرار نحو الاسد الاسد هو معنى قول النظم كالضيغم الضيغم اياي وان
يحذف احدكم الارنب اي يجنبني عن حذف الارنب ونحي انفسكم عن حذف الارنب اي
هذا اصله فاكتفي منه اولا بذكر المحذر وهو اياي وثانيا بذكر المحذر منه وهو ان يحذف
احدكم الارنب والقول المذكور قول عمر قوله فاياه وايا الشواب اي فليباعد نفسه عن
الشواب وليباعد من عنه او فليحذر تلاقي نفسه ونفس الشواب كقول الشاعر
اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح قاله مسكين الدارمي والشاهد
فيه ظ والهيجاء الحرب بمد ويقصر وهو هنا بالقصر قوله ان المكرر قد يقع في التحذير
والاغراء مثله فيهما المتعاطفان كما اشار اليه بكلام الغزاء ولو ذكر قبله المتعاطفين مع المكرر
كان اولى واظهر في الاستدلال به مثال المكرر في التحذير الاسد الاسد في الاغراء السلاح ومثال
المتعاطفين في التحذير ناقة الله وسقياها وفي الاغراء والسلاح والخيل قوله وانشد
ان قوما منهم عمير واشباه عمير ومنهم السفاح لجديرون باللقاء اذا قال اخو النجدة
السلاح السلاح لجديرون اي يجدرون الى حذراب والسلاح مقول القول وفيه الشاهد
اذ اصله خذ السلاح ثم حذف الفعل ورفع السلاح خبر لمبتدا المحذوف والنجدة بكسر
النون الشجاعة قوله الافعال والاصوات قوله دمه بمعنى اكفف صحيح على ما قيل انه

نسمع في كفف انه يتعدي ولا يتعدي وبه يرد قول المرادي مه بمعنى انكفف لا بمعنى اكفف لانه متعد وبه
لا يتعدي ولو سلم ما قاله فلا نسلم انه يمتنع تفسيره بغير المتعدي وبالعكس كما لا يمتنع ان يكون
احد المترادفين متعديا والاخر بخلافه والموقع له في ذلك قولهم اسم الفعل يعمل عمل فعله ولعل كلام
جوابه على الغالب وانه يعني عمل فعله اي ساواه في التعدي وغيره قوله كاستعمال الافعال
من كونها عاملة غير معمولة اي غير معمولة للاسم والفعل والا فالافعال تكون معمولة للحرف
الناصب والجازم قوله بخلاف المصادر الاتية بدلا من اللفظ بالفعل اي بخلاف الصفات
نحو اقائم الزيدان قوله اغرب اعزب قال الجوهري واذا اعزبت بالشيء قلت وبها قوله وحيهل
بمعنى ائت او اقبل او عجل هو بمعنى الاول متعد بنفسه وبمعنى الثاني متعد بعلى وبمعنى الثالث
متعد بالباء او بالي وسياتي ذلك بذكر الذي في كلامه قوله وقاس عليه الاخفش فقال د
قرطاس دسرهاف ودحراج قياسا على قرقاد قوله وشكان وسرعان كل منهما مثلث
الاول قوله او حرف اي مع مجروره ليوافق كلام غيره ويحتمل ابقاوه على ظاهره وان كان ذكر
المجرور شرطا لاختلافهم في كان عليك واخواته في انها في محل نصب او محل رفع او محل جر وهو
مذهب البصريين وهو الصحيح لان الاخفش روى عن عرب فصحاء علي عبد الله زيدا بجر عبد الله
فتبين ان الضمير مجرور المحل وذهب ابن بابشاذ الى انها حرف خطاب فلا محل لها من الاعراب
وبما نقله الاخفش علو وهم من فهم ان علي في علي عبد الله جارة للياء المتكلم الا العبد الله حتى
بني عليه ان عبد الله عطف بيان او بدل من الياء قوله بمعنى انتحى قياس ما قبله وما
بعده وهو المناسب للمعنى ان يؤول بالامر فيقال نحو وفي نسخة بمعنى بالامر وعليه لا اشكال
قوله وله اي لو ويبني حال استعماله في الامر استعمالان لئلا يشكل ثانيهما الا نحو في كلامه
لو جبل حبلا مع قائم غير قوله مخدويد زيدا امهل كامهال زيد وهو مثال المنون ورد

ورويدا زيدا قوله وغير مضافة اي بلا تنوين لانها لا تنون كما نبه عليه بعد قوله ما هو
في معنى المتعدي جرما نبه على الغالب او مراده المتعدي دائما لئلا يرد مه فانه لا يتعدى مع انه
في متعدي وهو اكفف على ما مر قوله في عليك ونحوه ضمير رفع مستتر هو الفاعل كما علم من
كلام الشارح وصرح به غيره قوله مما يجرد من التنوين معرفة المراد بالتعريف هنا التعريف ال
الجنسية فالمراد في مه مثلا بالمعرفة الاشارة الى حقيقة السكوت وبالنكرة الاشارة الى
فرد من افرادها قوله كهيلا للخيل اي لزجرها وقد يخاطب بها العاقل لتنزيله منزلة غيره كقول
النابغة الا حبيبا ليلى وقولي لها هيلا قوله وهيد وهيد بفتح الهاء في الاول وكسرها في الثاني
وفتح الدال فيهما قوله وهاد وعاء بكسر اخرهما قوله وحرب بالمهملة وتثليث الباء او بالجيم وبالمثناة
الفوقية على ما سياتي في الشرح لكن الاول لزجر الابل والثاني لدعائها لورودها الماء قوله وهاب
وهاب كما في نسخة اخرى بكسر اخرها قوله وهيج هو بكسر الهاء مع اسكان الجيم وكسرها قوله للبعير
يشكل لان البعير يشمل الذكر والانثى وقد ذكر قبله الابل لها الفاظا غير ما ذكر هنا للبعير فالوجه
ان يقال ان هيج وهاج وحل للناقة وبها عبر في التسهيل وان حاب وحاه كما في نسخة
الذكر من الابل وان عبر عنه في التسهيل بالبعير في مقابلة الناقة قوله واس وهس بكسر
اولهما مع فتح اخرهما وكسره وتشديده فيهما وهيج بفتح اوله مع ثانيه واسكانه وتشديده فيهما
وهيج الثاني بفتح اوله مع اسكان ثانيه وكسره مع تنوينه وتخفيفه فيهما ووح باسكان
المهملة وغيره للعنز بفتح اوله وكسره مع فتح اخره وكسره قوله كاو للعربي فيحتمل ان يكون هو
في كلام الشارح كذلك لكن ضبطه المرادي انه بوزن اد القاطعة الذي روي بخط
ابيه او بالمد والضم الواو ووه بفتح المهملة اكثر من ضمها وسكون الواو وكسر الهاء
قوله للربع هو الفصيل ينتج في الربيع وهو الاول النتاج قاله الجوهري وليس هو بضم الباء

ومه
سمع في اكفف انه يتعدى ولا يتعدى وبه يرد قول المرادي مه بمعنى انكفف لا بمعنى اكفف لانه متعد
لا يتعدى ولو سلم ما قاله فلا نسلم انه يمتنع تفسيره بغير المتعدي وبالعكس كما لا يمتنع ان يكون
احد المترادفين متعديا والاخر بخلافه والموقع له في ذلك قولهم اسم الفعل يعمل عمل فعله ولعلهم
جروا فيه على الغالب وانه يعمل عمل فعله اي ساواه في التعدي وغيره قوله كاستعمال الافعال
من كونها عاملة غير معمولة اي غير معمولة للاسم والفعل والا فالافعال تكون معمولة للحرف
الناصب والجازم قوله بخلاف المصادر الاتية بدلا من اللفظ بالفعل اي بخلاف الصفات
نحو اقائم الزيدان قوله اغرى من اغريت قال الجوهري واذا اغريت بالشيء قلت وبها قوله وحيهل
بمعنى ائت او اقبل او عجل هو بمعنى الاول متعد بنفسه وبمعنى الثاني متعد بعلى وبمعنى الثالث
متعد بالباء او باتي وسياتي ذلك بذكر الى في كلامه قوله وقاس عليه الاخفش فقال د
قرطاس وسرهاف ودحراج قياسا على قرقاد قوله وشكان وسرعان كل منهما مثلث
الاول قوله او حرف اي مع مجروره ليوافق كلام غيره ويحتمل ابقاوه على ظاهره وان كان ذكر
المجرور شرطا لاخذه فهم في كان عليك واخواتها انها في محل نصب او محل رفع او محل جر وهو
مذهب البصريين وهو الصحيح لان الاخفش روى عن عرب فصحاء علي عبد الله زيدا بجر عبد الله
فتبين ان الضمير مجرور المحل وذهب ابن بابشاذ الى انها حرف خطاب فلا محل لها من الاعراب
وبما نقله الاخفش علو وهم من فهم ان علي في علي عبد الله جارة لياء المتكلم لا لعبد الله حتى
بني عليه ان عبد الله عطف بيان او بدل من الياء قوله بمعنى انتحى قياس ما قبله وما
بعده وهو المناسب للمعنى ان يؤلف بالامر فيقال نحو دونك بمعنى بالامر وعليه لا اشكال
قوله وله اي لرويد في حال استعماله في الامر استعمالان لئلا يتكرر ثانيهما الاتي في كلامه
لوجود جنوا مع ما في غير قوله نحو رويد زيدا امهل كامهال زيد وهو مثال المنون ورو

ورويدا زيدا قوله وغير مضافة اي بلا تنوين لانها لا تنون كما نبه عليه بعد قوله ماهو
في معنى المتعدي جرى فيه على الغالب او مراده هو المتعدي دائما لئلا يرد مه فانه لا ينصب مع انه
في متعدي وهو اكفف على ما مر قوله في عليك ونحوه ضمير رفع مستتر هو الفاعل كما علم من
كلام الشارح وصرح به غيره قوله فما يجرد من التنوين معرفة المراد بالتعريف هنا تعريف ال
الجنسية فالمراد في مه مثلا بالمعرفة الاشارة الى حقيقة السكوت وبالنكرة الاشارة الى
فرد من افرادها قوله كهيلا للخيل اي لزجرها وقد يخص بها العاقل لتنزيله منزلة غيره كقول
النابغة الا حبيبا ليلى وقولي لها هيلا قوله وهيد وهيد بفتح الهاء في الاول وكسرها في الثاني
وفتح الدال فيهما قوله وهاد وعاء بكسر اخرهما قوله وحرب بالمهملة وبتثليث الباء او بالجيم وبالمثناة
الفوقية على ما سياتي في الشرح لكن الاول لزجر الابل والثاني لدعائها لورودها الماء قوله وها
وهاب كما في نسخة اخرى بكسر اخرها قوله وهيج هو بكسر الهاء مع اسكان الجيم وكسرها قوله للبعير
شكل لان البعير يشمل الذكر والانثى وقد ذكر قبله الابل لها الفاظا غيرها فذكرها للبعير فالوجه
ان يقال ان هيج وهاج وحل للناقة وبها عبر في التسهيل وان حاب وحاه كما في نسخة
الذكور من الابل وان عبر عنه في التسهيل بالبعير في مقابلة الناقة قوله داس وهس بكسر
اولهما مع فتح اخرهما وكسره وتشديده فيهما وهيج بفتح اوله مع ثانيه واسكانه وتشديده فيهما
وهيج الثاني بفتح اوله مع اسكان ثانيه وكسره مع تنوينه وتخفيفه فيهما ووح باسكان
المهملة وغيره للمعز بفتح اوله وكسره مع فتح اخره وكسره قوله كا وللغرس فيحتمل ان يكون هو
في كلام الشارح كذلك لكن ضبطه المرادي انه بوزن او العاطفة الذي روي بخط
ابيه او بالمد والضم الواو وده بفتح المهملة اكثر من ضمها وسكون الواو وكسر الهاء
قوله للربع هو الفصيل ينتج في الربيع وهو اول النتاج قاله الجوهري وليس هو بضم الباء

وتثليث الشين مع تشديدها قوله وجه للابل المورد اي لدعائها للشرب قوله وتا للتيس
المنزي اي الذي يراد انزاؤه على الانثى قوله ونخ هو بكسر النون واسكان الخاء مخففة
ومشددة قوله المناخ اي الذي يراد اناخته قوله وهدع لصغار الابل المسكنة اي التي
يراد تسكينها من نفارها قوله وتشؤ هو بضم التاء مع فتح الشين وضمها وهمز ساكن آخره قوله
ودج للدجاج هو بفتح الدال واسكان الجيم مخففة قوله وقوس هو بضم القاف وكسر
السين قوله وما للظبية اي لحكاية صوتها اذا دعت ولدها وهو بالمد والهمز وقال الرضي
ان ميمه ممالة وهمزته مكسورة او ساكنة بعد الالف قوله وشيب بكسر الشين والباء وعط
بكسر اوله مع كسر آخره وفتحه وكذا طيخ بالخاء المعجمة وقوله للتلاعبين اي لحكاية ما يظهر
من الاصوات واللفظ بينهم قوله وجاز زان اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الكسر
وكذا خاق باق وقاش ماش قوله للقماش اي صوته اذا طوى فقوله كانه سمي باسم صوته
غير مناسب وكانه اراد بيان المناسبة بين اسم الشيء واسم صوته في الحروف قوله
وقد تقدمت العلة في ذلك اي وهي كون المذكورات عاملة غير معمولة قوله قال
الشاعر دعاهن ردفي فارعوين لصوته كما رعت بالحوب الظماء الصوادي
بالردف الرديف وهو فاعل دعا فارعوين اي الابل اي رجعن ودنون وما مصدرية
ورعت من الروع اي الفزع والشاهد في قوله بالحوب حيث اعرب بالكسر وبني على الفتح
وهو بالحاء المهملة وباء الموحدة لفظ يجاب به الابل ويقال بالجيم والمثناة الفوقية
واستصوب والظماء بكسر الظاء المعجمة ظمي من ظمئ يظمأ اذا عطش والصوادي جمع
صاديه من الصدى وهو العطش ايضا قوله ونظيرهما اي مثلهما قوله والمضارع
المستقبل وهو قوله ويفعل آتيا اي مستقبلا فهو شرط في الثلاثة بعده وعليه فلا

فلا يقال في الطلب ليقومن زيد الان كما يؤخذ من قوله بعد ان النون مختصة بالمس
بالمستقبل وبذلك علم ان قوله بعد في مثال الامر بالمضارع ليقومن زيد مقيد
بالاستقبال وان قول الناظم مستقبلا تكلم فتاكيد ويجوز ان يكون هو الشرط في يفعل
باقسامه وان قول ابن العالي معناه مستقبل بل معناه ان يفعل شرطه ان ياتي ذا
طلب الخ فآتيا عامل في ذا الطلب قوله او تخصيصا منا قوله لغرض قوله كقول الشاعر
هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما عهدتك في ايام ذي سلم والشاهد في اوله واصله
تمنين قبل دخول نون التوكيد فلما اكد بالنون حذفت نون الرفع تخفيفا فالتقى ساكنان
الياء والنون فحذفت الياء وذي سلم اسم موضع بالحجاز قوله او تمنيا كقول الآخر
فليتك يوم الملتقى ترينني لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم والشاهد في ترينني حيث اكد بالنون
الثقيلة لوقوعه بعد التمني وكي بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا وهائم اي عاشق
قوله او استفهاما كقول الآخر وهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين
اي عن اتيان الموت قوله اي وكقوله افبعد كندة تمدحن قبيلا اي جماعة ثلاثة فاكثر
والشاهد في تمدحن حيث اكد بالنون الثقيلة لوقوعه بعد الاستفهام وقوله فاقبل
على رهطي ورهطك نبتحث مساعينا حتى ترى كيف فعلنا الشاهد في آخره حيث اكد بالنون
الخفيفة لوقوعه بعد الاستفهام ثم ابدلت النون الفا للقافية ونبتحث جواب الامر
اي نفتش عن مساعينا اي فضائلنا ومآثرنا قوله وقد يخلو من التوكيد بهما كما في
قوله واما ترينني ولي لمة فان الحوادث اودى بها قاله الاعشى ميمون ابن قيس من
قصيدة مدح بها ربط ابن قيس ابن معديكرب ويزيد عبد المدان الحارثيين واما اصله
ان ما فان شرطية وما زائدة اي فان ترينني ولي لمة جملة حالية واللمة شعر الراس دون

الجنة والشاهد في اقاتن بني حيث نوك فيه نون التوكيد اما الترطيه وافدي اي هلك
كهذا وهو يتعدى بالباء كما هنا والمعنى ان الحوادث اهلكت اللمة واغالم يقل اودت ليوافق
تاسيس القافيه وهو الالف الواقعة قبل حرف متحرك قبل حرف الروي **قوله** وقوله الاخر
يا صاح اما تجدني غير ذي جدة فما التخلي عن الخلان من شيم صاح منادى مفرد مرخم
والشاهد في تجدني مثل الذي قبله والجدة السعة في المال والخلان جمع خليل والشيم
جمع شيمة وهو الخلق والطبيعة **قوله** ان كان غير مقرونة بحرف تنفيس حقه ان يقول
كمنيه ان كان غير مفصول ليخرج نحو والله لقد اظن زيدا منطلقا فلا يؤكد بالنون **قوله**
ومنع البصريون هذا الاستعمال اي كقولك والله ليفعل زيد الان **قوله** ويشهد
لهم قراة ابن كثير لا قسم بيوم القيمة من منع الاقسام على فعل اول ذلك على اضمار مبتدا
اي لانا اقسم **قوله** وقول الشاعر انشده الفراء لئن تلك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم
ربي ان بيتي اوسع الشاهد في ليعلم نحو كقوله نعم لاقسم بيوم القيمة على قراة ابن كثير
لهم
بعد ما التي الزايدة دون ان خرج به ما الزايدة دون ان ونقدم حكمها **قوله** فما ذلك قوله
بعين ما ارينك يقال لمن امر بشي افعل كان ذلك حيا على ترك البطر فيعمى عنه بعين
ما ارينك **قوله** وقولهم في المثل ومن عضة لا ينبتن بنكها حقه ان يقول وقوله
اي الشاعر فان ذلك شعر لصدره اذا مات منهم ميت يسرق ابنه يضرب به المثل
لمن كان اصلا يفرع منه غيره والمعنى اذا مات الاب يسرق دارة شخصه فيصير كانه هو
والعضة كل شجر عظيم له شوك والشكير ما ينبت حول الشجر من اصله والشاهد في ينبتن
حيث اكد بالنون بعد ما الزايدة قوله وقول الشاعر قليلا به ما يحمدنك وارث قاله
حاتم الطائي وتمامه اذا نال مما كنت تجمع مغنما اي اذا استولى على مالك وقليلا صفة

لمصدر محذوف اي حمدا قليلا او الضمير في به للمال في البيت قبله والشاهد في يحمدنك
مثل الذي قبله **قوله** فان تقدمت على ما ربّ لم يؤكد الفعل قبلها الا فيما ندر من نحو قوله
ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات قاله جذيمة ابن الابرش واوفيت اي نزلت
والعلم الجبل وفي بمعنى على والشاهد في ترفعن حيث اكد بالنون مع تقدم ربّ على ما وهو نادر
فاعله شمالات جمع شمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب ومفعوله ثوبي وافاد
بما قاله ان قول النظم وقل بعد ما محله اذا لم يتقدمها ربّ وانه اذا تقدمها ربّ كان الفعل
بعدها نادرا وقوله فلا يسوغ في الكلام هو النثر لما شاركها في القلة والا فهو قليل في
نفسه **قوله** لان ربما تصير الفعل بعدها ماضيا المعنى تعليل لقوله لم يؤكد الفعل بعدها الا
فيما ندر **قوله** واما توكيده بعد لم فنادر حمل قلته في كلام الناظم على الندور بل نفي حتى **قوله** على
انه ضرورة **قوله** قال الراجز يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما قاله ابو حيان الفقعسي
ويحسبه اي الجبل لانه يصف جبلا قد عمه الخصب وحفه النبات والشاهد في يعلما حيث اكده
بالنون بعد لم وهو نادر ثم ابدلها الفا للقافية **قوله** قال الشاعر فلا الجارة الدنيا بها تلحينها
ولا الضيف فيها ان اناخ محول قاله النمر ابن تولب العكلي والدنيا القريبة صفة الجارة
وبها اي بجوه اسم محبوبته وهو حال وتلحينها خبر الجارة ان الفيت لا وخبر لا ان اعملت
عمل ليس من لحيته الجارة اذا لمته وفيه الشاهد حيث اكد بالنون بعد لا النافية وفيها
بمعنى عنها والضمير لمجرة وتقدير عجز البيت ولا الضيف محول عنها ان اناخ اي نزل
قوله من يثقفن منهم فليس بايب ابدا وقتل بني قتيبة شاف الشاهد في يثقفن حيث
اكد بالنون وهو شرط لغير اما وهو ماخوذ من ثقف اذا وجد والايب الراجع **قوله** مهما تشا
منه فزارة يعطكم ومهما تشاء منه فزارة تمنعا والشاهد في تمنعا اصله تمنعن بنون

التوكيد لوقوعه ثم ابدلت النون الفا للوقف قوله قال الشاعر ياليت شعري واشعرن
اذا ما قربوها منشورة ودعيت الى الفوز ام علي اذا ما حوسبت اني علي الحساب مقيت قاله
السمؤال الفساني اليهودي يعني ليتني اشعر والشاهد في واشعرن حيث اكد بالنون وهو مثبت عار
عن معنى الطلب والشرط ونحوهما وقربوها اي الصحيفة المذكورة في البيت قبله ومنشورة حال
وكذا دعيت بتقدير قد وهمزة الى الاستفهام والمقيت الحافظ والشاهد ارايت ان
جائت به املود امرجلا ويلبس البرود اقائلن احضروا الشهود اقاله رويد وارايت اصله
ارايت والاملود بضم الهمزة وبالمهملة الناعم والرجل المرتبي ومرجلا عن رجلته شعره
اذا سرحته والشاهد في اقائلن حيث اكد بنون التوكيد وهو اسم فاعل والمعنى هل انتم
قائلون كالواقع نون الاناث نحو تسعين والمجرد من ضمير البارز فيقتضي عدم حصر
نحو ما ذكره لهما وليس مراداه والثاني النون الخفيفة محله اذا لم يكن المسند اليه الفا
لقوله ان الحقيقة لا تقع بعدها او يمتنع بقاؤه على عمومه نظرا الى مذهب يونس الا
في بيانه في كلامه قوله فعلوا ذلك مع الالف فرارا من اجتماع الامثال اي اجتماع فتحات
لان ما قبل الالف لا يكون الا مفتوحا والالف في تقدير فتحتين وبعدها فتحة قوله
واغزونان هو بالمعجمة والزاء امر من اغزيت الشهم اي طلبته بالغزالا بالراء امر من غزوت
لانه ح يجب ان يقال اغزونان قوله اذا اردنا توكيد ترين فان جعلنا الياء ياء مخاطبة
والنون علامته فليس مما نحن فيه بل يقال ترين وان جعلنا ها لام الفعل والنون جميعا
ضميرا كان مما نحن فيه فتزاد الف فيقال ترينان قوله كقولك لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه قاله الاضبط ابن قريع والشاهد في لا تهين حذفت نون
التوكيد بدليل فتح نون الباقية واثبات الياء ولو لم يكن اصله ذلك لقال لا تهن الفقير

الفقير بحذف الباء وكسر النون وعلك اي لعلك واراد بالركوع انحطاط الرتبة والدهر
قد رفعه جملة حالية وروي لا تعادي الفقير فلا شاهد فيه قوله اذ ذاك يحذف اي
لشبهها بالتنوين ويرد ما كان حذف لاجل لحاقها اي لن والعلة الحذف فان قلت لم
رد المحذوف هنا في الوقف ولم يرد فيه في نحو هذا قاض مع زوال قلت يرد فيه ايضا
ان كان الاكثر خلافه وعليه فالفرق ان المحذوف هنا كلمة وثم جزء والاعتنا بالكلمة اتم
منه بجزئها قوله قال النابغة الجعدي هو صحابي ره من يك لم يثار باعراض قومه
فاني ورب الراقصات لاثارا اي من لم ينتصر لاعراض قومه بالهجو والذب عنها فاني
قد هجوت من هجاهم وانتصرت لهم حفظا لاعراضهم جمع عرض وهو ما يحميه الرجل من
ان يثلب فيه والراقصات الابل الاهتزاز اطرافها في مشيها كانها ترقص والشاهد في
لاثارا اذ اصله اثارن فلما وقف عليه ابدل النون الفا كما في لنسفعا قوله كقوله اضرب عنك
الهموم وطارقها ضربك بالسيف قونس الفرس قاله طرفة ابن العبد والشاهد في اضرب
بفتح الباء اذ اصله اضربن بنون التوكيد الخفيفة فحذفت وبقيت الفتحة قبلها للفرق
لانها لا تحذف الا اذا لقيها ساكن او وقف عليها تالية ضمة او كسرة كما ذكره الشارح قبل
وطارقها بالنصب بدله من الهموم وقونس الفرس عظمها الناتي بين اذنيها قوله ويسمى
لا امكن الاسم بالنظر الى الامكنة والامكان وعد منها بحسب العقل اربعة اقسام ممكن امكن
لا امكن ممكن غير امكن امكن لا ممكن وبحسب الخارج ثلثة فقط اذ الرابع لا وجود له في
الخارج والاول المنصرف والثاني المبني والثالث ما لا ينصرف كما عرفت اوائل الكتاب قوله في
غير دوعي يعني في غير شعر قوله ولما اراد ان يعرف ما ينصرف من الاسماء عرف صفته يعني لما
اراد ان يعرفه عرف صفته ليعرف هو ضمنا لانه اذا عرف حد الصفة عرف حد الموصوف

وهو المنصرف واذا عرف حده عرف منه ما لا ينصرف وهو الاسم المعرب الذي
لا يلحقه تنوين دال على معنى به يكون الاسم المعرب امكن بقاؤه على اصالته اي سلامته
عن شبه الفعل قوله لغير مقابلة ولا تعويض اشار به الى فوز نك على الناظم اذ قد عرف
من كلامه ما لا ينصرف هو الفاقد لتنوين الصرف فدخل فيه ما نون تنوين مقابلة مع
انه ليس ممنوع الصرف ومن ثم قال ابن هشام ويستثنى من ذلك نحو مسلمات فانه منصرف
مع انه فاقد له اذ تنوينه لمقابلة جمع المذكر السالم وقد اوضحه الشارح بعد بقوله
او في هذا التعريف مسامحة اه وظاهر كلامهم ان المتصف بالانصراف وعدمه انما هو الاسم
المعرب بالحركات والا فيبني اي يستثنى ايضا ما يعرب بالحروف اذ يصدق عليه انه فاقد لتنوين
الصرف مع انه في الواقع منصرف حيث لا مانع ثم ما ذكر في جمع المذكر السالم محله قبل التسمية
كما اشار قبل وبعدا ما بعدها ففيه منصرف ثم ما ذكر فيه مبني على ان التنوين للمقابلة كما
عليه الجمهور وذهب جماعة منهم الرضي الى انه فيه للصرف واما لم يحذف منه اذا سمي
به لانه لو حذف تبعه الجر في الحذف فينعكس الاعراب فيه فبقي للضرورة قوله واشتقاقه
من الصريف اي الصوت قوله ولذلك قال نتى اجريته في معنى صرفته اي فالصرف بمعنى
الجريان في الجهات قوله والحق به ما فرعية اللفظ والمعنى فيه من جهة واحدة كدراهم وما
تعددت فرعيته من جهة اللفظ كاجمال او من جهة المعنى كحائض وطاعت اما دراهم
ففرعية اللفظ فيه كون لفظ التصغير في التنكير وفرعية المعنى التحقير وجهتها واحدة
وهي التصغير واما من جهة الجمع لانه فرع الافراد وجهتهما اللفظ واما حائض وطاعت
ففرعيتهما من جهة ان التانيث فرع التذكير وان الوصف فرع الموصوف وجهتهما المعنى
مع انها نكرة اي في كونها نكرة معرفة اولى فالحاصل انها لا تنصرف مطلقا ٥ مع وزن افعل

افعل غير صالح لها ايضا اي يكون مؤنثه على فعلى كاحمر حمرا او لكونه صفة لا مؤنث لها وتبيانا
ذلك قوله الف التانيث مطر اه خرج بها غيرها كالف موسى وادرطي وقبعثري نعم قد مران
الف الالحاق تمنع الصرف ولكن مع العلمية قوله كذكرى اه ذكرى مصدر نكرة وحجلى جمع حجل
اسم لطائر وسكرى صفة ومرضى جمع مريض ورضوى بفتح الراء علم لجبل بالمدينة والنسب
اليه رضوي قال الجوهري وهذه الخمسة امثلة الف التانيث المقصورة في النكرة وجمعها الاسم
وفي الصفة وجمعها والمعرفة والخمسة الباقية امثلة الممدود بالانواع المذكورة وبذلك علم حكم
تكرار الجمع من كل من الجهتين ٠ لاندراج كل مؤنث تحت مذكر من غير عكس كالكمر وهو كبير
الكمرة اي الحشفة وادر وهو كبير الخصية اذ لا مؤنث لهما ويمنعهم حملا ذلك على ما يندرج
فيه كل مؤنث كشيء قوله وعرفوه هو بفتح العين احد الخشبتين اللتين يعوضان على الدلو
كالصلب وهما عرقوتان قال الجوهري قوله المضاد عيني لالف التانيث من نحو حمراء بناؤه على
ان الهمزة تسمى الفا وهو صحيح وعلى الهامع الالف قبلها للتانيث ولا فيه له اذ ليس لنا علامة
تانيث بحرفين والمنقول عن سيبويه وغيره ان الهمزة بدل من الف التانيث وان الاصل حمراء
بوزن سكرى ولما قصد وامده زادوا قبلها الفا اخرى والجمع بينهما محال وحذف احدهما يبا
نقض الغرض المطلوب اذ لو حذفوا الاولى لفات المد او الثانية لفاتت الدلالة على التانيث
وقيل الاولى محل بالمد ايضا وقيل ان الاولى للتانيث مزيدة للفرق بين مؤنث افعل ومؤنث فعلان
ورد بانه يفضي الى وقوع علامة التانيث حشوا قوله كندمان اي منادم ومؤنثه كما ذكره بعد
ندمانة لانه مشتق من التنادم واما المشتق من الندم فمؤنثه ندمى قوله وسيفان اي طويل
قوله واليان اي كبير الالية قوله لحيان هو كبير اللحية قوله نحو اشهل الشهلة في العين ان
يشوب سوادها زرقة قوله كارمل وهو الفقير اه مثل لما تلحقه التا بارمل وابانه وادابن نعم

الهمزة فيها قال المرادي اما ارمل فواضح واما اباتر وادابر فلا يحتاج ذكرهما اذ لم يشملهما
كلام الناظم فانه علق المنع بوزن الفعل ولم يخصه بافعل وانما ذكرهما في شرح الكافية
لانه علق المنع بوزن الفعل ولم يخصه بافعل انتهى وفي نسخة بدلهما ادبر ومؤنثهما ابترة
وادبرة وابتره وادبره وعليها لا اشكال لكن تفسير الشارح بما ذكره انما ذكره الجوهري على النسخة
الاولى وذكر ايضا ان الادبر الذي يقطع رسمه مثل اباتر وان ابتر المقطوع الذنب ولمن لا
عقب له ولمن انقطع من الخير انتهى قوله في قولهم امراة متعلق بتلحقه قوله ومن ذلك احيمر
واصيفر اي فيهما ما قاله المرادي انها كما اشار اليه الشارح قوله واخيل لطاير ذي
خيلان اي علم فقط كالخيلان وهو جمع خال وهو الذي يكون في الجسد قال الجوهري
يقال كثير الخيل ويسمى بالشقراق تتشائم به يقال هو اشام من اخيل ويجمع على اخايل قوله
قال الشاعر كان العقيليين يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين اجدل بازيا قاله القطامي ولشاهد
في اجدل وهو الصقر حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لانه ماخوذ من الجدل
هو الشدة والاحكام وبازيا صفة من بزى عليه ويجوز ان يكون هو الطير المعروف على اجدل
وحذف منه العاطف للضرورة قوله وقول الاخر ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائري
يوما عليك باخيلا قاله حسان ابن ثابت وذريني اي دعيني والواو بمعنى مع والشيمة
الطبيعة والشاهد في اخيلا قوله في النظم من واحد لاربع فيه تكرار بالنظر لمثنى
وثلاث فلو قال من واحد واربع لسلم من ذلك قوله ومثل ذلك عند سيبويه قول الشاعر
ولكنما اهلي بواد انيسه ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد قاله ساعدة ابن جربه الهذلي
واهلي بواد مبتدا وخبره انيسه وذئاب كذلك وتبغي الناس ذئاب واصله تبتغي يقال بغيته
يقال بغيته اذا طلبته والشاهد في مثنى وموحد حيث وتمانيتي لذئاب وقيل هما

هما خبرين لمبتدئين محذوفين كما ذكره الشارح بقوله وذلك ان تحمله على معنى بعضها
مثنى وبعضها موحد قوله لانه اي لان فعيلا قبل نقله من معنى مفعول كان معناه يقبل
الشدة والضعف يعني مفعول وبعد نقله عن ذلك الى معنى فعيل الدال على الشدة لم يصلح
الا لها ففي كلامه حذف مضاف اولا واخرا وفي الاخر اقامة الظاهر مقام المضمر قوله واسماء الجموع
المعروفة اذ لا تغير فيها بل المراد الجموع نفسها فالاضافة بيانية قوله واما ترجيح احد المسا
وبين وهو احاد ونحوه على ابنية المبالغة ونحوها بعدله عن واحد المتضمن معنى التكرار
يعني واحد المكرر اي واحدا واحدا قوله فهو المقابل لاخرين اي من حيث انه جمع اخرى
انثى واخرين جمع اخر مذكر اخرى واما العدل فلان ظاهره عود الضمير على اخر بضم الهمزة
وليس مرادا بل المراد اخر بالفتح والمد فلو عبر به بدل الضمير كان اولى وعليه فتعبيره به في
قوله وذلك ان اخر من اقامة الظاهر مقام المضمر منهما اي من الالف واللام او الاضافة
قوله عن لفظ اخر نائب فاعل عدله وفيه اقامة الظاهر مقام المضمر اذ المعنى عدل في تجرد اخر
عن لفظه الى المثنى والمجموع والمؤنث بخلاف اخراي فان فيها ما يمنع الصرف غير الوصفية
والعدل وهو الف التانيث فاعتبرت لانها اوضح منها قوله وثالثة الفجلة حالية ولو
عطف لقال وثالثة الفا وقد وجد في نسخة كذلك اوثلثة اي او على اول ثلثه قوله على اول حرفي
صلة كسر كعذافر هو بمهملة فمعجمة يقال جمل عذافر وهو العظيم الشديد كميال هو بتشديد
اللام الثقل يقال الذي عليه عيال اي ثقيل كما في القاموس فهو معتد ومذكور ويؤنث ايضا
فيقال الذي عليه عيالة اي ثقله كما في الصحاح قوله كبراكاء بالمد والهمزة الثبات في الحرب
والجد قوله كي باجي نسبة الى بلد يجلب عنه الجلافر قوله وظفاري نسبة الى ظفار بوزن
قطام مدينة باليمن قوله واصل واصال اصل بضم الهمزة والفا جمع اصيل وهو الوقت

بعد المصر الى المغرب وقضية كلامه ان اصا الجمع اصيله والذي ذكره الجوهري ان كلا
منهما جمع اصيل قوله فلم امنع من الصرف ثمان في قوله يحدو ثماني مولعا بلقاحها
حتى هممت بنبيقة الامتاج قاله ابن ميادة ويحدو من الحدو وهو سوق الابل والغناء لها
بفتح اللام من اولع بالشيء اذا اغري به ولقاح بفتح اللام ماء الفحل والتبيقة بفتح الزاء حتى
الميله والامتاج بالكسر من امتج الناقه اذا اعلقت رحمها على الماء واد تحت الدجا
اذا اصبح بطنها بيضا والمعنى من شدة طربهن وهمي اي قصدت بميلهن عن الارتاج
والشاهد في ثماني قال الجوهري ثمانيه رجال وثماني نسوة وهي في الاصل منسوب الى الثمن
فنحو اوله لانهم يفتحون في النسبة وحذفوا منه احدى يائي النسبة وعوضوا منها ا
الالف وفي قوله في الاصل اشارة الى ما نبه عليه الشارح بقوله لكونه جمعا في المعنى وليس هو
على النسب حقيقة اي بل هو امر تقديري دعاهم الى تقديره واعتباره سماعهم له غير منصرف
قوله نحو تتفل وتنضب التتفل بفتح التاء وقا ولد الثعلب وتنضب شجر يتخذ منه السهام
قاله الجوهري قوله وجن غال هو بفتح الخاء ولطلع يقال ناقة بها جن غال اي طلع قوله بجري سا
اي ونحوه من المنقوص المنصرف قوله في التنوين وحذف الياء اي لا في الاعراب اذ جر جوار
بفتحة مقدرة وجر سار بكسرة مقدرة قوله تقديرا عرابه متعلق باعل والمراد انه اعل بحذف
حركة الياء لتقدير الاعراب فتقديره مسبب عن الاعلال فاقام الشارح المسبب مقام السبب
استثقالا للضمة والفتحة تعليل لتقدير اعرابه وقوله النائبة عن الكسرة بيان المنشا تعلق
الفتحة على الياء تنازع الضمة والفتحة قوله تطرق اليها التغيير اي لان التغيير يانس بالتغيير
قوله ولم يخفف في النصب لعدم تطرق التغيير اي بسبب عدم تقدير الاعراب فيه فانه ظاهر
لعدم التمكن من التعويض اي لان التنوين لا يجامع الالف واللام والاضافة قوله وحذفوا لا جله

لاجله الياء اي بعد حذف حركتها المقدرة استثقالا قوله وانشد عليه من اللوم سردا
له فليس يرى المستعطف والضمير في عليه للمذموم واللوم الزيادة في الاصل والخساسة قوله
يعني اذا سمي به اي بما ذكر الناظم في البيت الجمع وما الحق به سراويل قوله فلو نوى تنكيره انصرف
على مقتضى التعليل الثاني دون الاول قال المرادي مذهب سيبويه انه لا ينصرف وهو الصحيح
قوله تنزيله عجزه من الصدر منزلة تاء التانيث اي مما قبلها ووجه التقريب والتشبيه بينهما
ان عجزه يحذف في الترخيم كما يحذف فيه تاء التانيث ويبنى صدره كما يبنى ما قبلها ومحل اعراب
ما ذكر تركيب مزج ان لا يختم بويه فان ختم بويه بني على الكسر كما اشار اليه في باب العلم
يحتمل ادخاله هنا في كلامه على لغة اعرابه لان باب الصرف انما وضع للمعربات قوله بعرب صدره
بتقديره العامل فيقتضي فتح الياء في نحو معديكرب في النصب وهو ما حكاه المرادي وعن بعضهم
ان صدره يسكن فيها في الاحوال الثلاثة قبل التركيب الاضافي قوله كما علم في اخوي الف ونون مزيدتان
اه قال المرادي اذا ابدل من النون الزائدة لام منع من الصرف اعطاء للمبدل لحكم المبدل منه نحو
اصيلال فلما سمي به منع الصرف ولو ابدل من حرف اصلي ونون صرف بعكس اصيلان نحو حنان
في حناء ابدلت همزته نونا وقوله على اي وزن كان كما نبه به على ان قول الناظم كغطفان وكاصبهان
نظير لفعلان لا مثال له نحو ظاهر وهو قول الناظم كذا مؤنث بها قاله فيه المرادي فان قلت
مذهب سيبويه والبصريين ان علامة التانيث تاء والهاء بدل التاء في الوقف فلم عدل عن
التعبير بالتاء قلت لانه عدل الى الهاء احترازا من تانيث بنت واخت فان فيهما تاء الحاق بنية الكلمة
عليها فليس حكمها حكم الهاء اي منعي وان كان مع ذلك للتانيث ليست بمحضة بخلاف هاء التانيث
وقد نص سيبويه على ان بنتا واختا اذا سمي بهما رجل مصروفان وقياسه انه اذا سمي بهما امراة
يجوز فيها الوجهان كهند وقد ذهب قوم الى ان تاء بنت واخت للتانيث فمنعوها الصرف في المعرفة

في المرفة انتهى قوله وهو ما كان على زائدة ثلثة احرف يستثنى منه ما لو كان زائدا بياء التصغير
كجريئ فانه قوله فهو الثلاثي المسكن الوسط اي ولو كان تسكينه عارضا بعد التسمية
كفخذ وداد الانقلاب الالف عن واو متحركة ولو كان المؤنث ثنائيا كيد جاز فيه الوجهان ذكرها
سيبويه وظاهر كلام التسهيل ان المنع اجود كما هند قاله المرادي قلت وهو ظاهر كلام
الناظم ايضا انتهى وان كان ثنائيا لفظا فهو ثلاثي تقديرا ساكن الوسط اذ اصله يدي
بالاسكان كما في الصحاح وحكى السيرافي عن الزجاج وجوب صرفه معللا بان السكون
لا يفيد حكما اوجب اجتماعا علتين منعان الصرف قوله الثاني ان يكون زائدة على ثلثة احرف
يستثنى منه ما لو كان زائدا بياء التصغير فانه يصرف ولا يعتد بالياء قوله وصرف نحو نوح
ولوط لانه بني بها على ان محل حرف الثلاثي المذكور في المذكر والمؤنث كما وجوه ممنوع
الصرف كما مر والعرف زيادة التانيث في المؤنث قوله ومنهم من زعم ان الثلاثي الساكن
الوسط ذو وجهين اي كالمؤنث الذي هو غني اعجمي ولا مذكر الاصل نحو هند ودعد
بقرينة ما ذكره بعد قوله في غير فعل كما هو قيده به دون قيده في قوله او يجي المعطوفين على الذي
قوله نحو بقم البقم بفتح الموحدة صبغ معروف وهو العندم قاله الجوهري قوله والمراد بالوزن
الغالب ما كان الفعل به اولى او نبه به على ان في كلام الناظم تسمحا او لهذا قال المرادي فلو عبر
عن ذلك بما اصله الفعل كما فعل في الكافية او ما هو به اولى كما فعل في التسهيل اجود من
التعبير عنه بالغالب قوله لا نكل وهو يقال اخذه انكل اذا امر تعد فيه من بيد او حرف قاله
الجوهري قوله فهو وان لم يخرج بذلك عن وزن الفعل وذلك كونه لم يخرج عن وزنه انه
في النصب بوزن الامر من علم وفي الجر بوزن الامر من ضرب وفي الرفع بوزن الامر من خرج
وفي الاخر بتنبيه على انه المهمى قوله قد خرجا في الاعلال فيه تغليب اذ اطلاق الاعلال على الادغا

الادغام مجاز ومن ثم قال المرادي ولكن الادغام والاعلال اخرجاهما الى مشابهة يرد وقيل
كاللازم اي في نحو ردد وقيل قوله لان التغيير العارض عنده اي عند المبرد قوله بالبب هو
من اللب بمعنى العقل قوله لانه باين الفعل بالفك اي فعله الذي هو لب لا الفعل مطلقا لانه يورد
اكب وابيل قوله كما سبق اي من ان المراد بالغالب ما قدمه قوله وكان عيسى بن عمر لا يصرف المنقول
من فعل اي وان لم يختص وزنه به ولم يغلب فيه قوله تمسكا بنحو قوله انا ابن جلا وطلاع الثنا
يا متى اضع العمامة تعرفوني فانه سمع والشاهد في جلا حيث منع من الصرف لكونه سمي به ورد بانه
لم يسم به وانما هو صفة المحذوف او انه سمي بالجملة وعليه اقتصر الشارح وان كان في اثناء كلامه
ما يوهم الاول وطلاع الثنايا يقال لمن كان ساميا لمعالي الامور والمراد انا ابن الذي كشف الامور
واوضحها قوله وشبه الفه بالف التانيث في الزيادة اي في كونها زائدة وليست مبدلة من شيء
بخلاف الممدودة فانها مبدلة من ياء قوله فان علق علما فتنت سكرى علقى بنت واختلف في
الفه فقال سيبويه انها للتانيث فلا تنون وقال غيره للالحاق فتنون قاله الجوهري والشارح
مشى على ان الفه للالحاق فلا تنون اذا جعل علما قوله وعزهى يقال رجل عزهاة وعزهى ومعزهى ما يلهو
للهو ويسعد عنه قاله الجوهري قوله قال المرادي حكم الف التانيث والتكثير حكم الف الالحاق في انها
تمنع الصرف مع العلمية نحو قبعثرى ذكره بعضهم انتهى وفرق بعضهم بين الف الالحاق و
التكثير بان الف الالحاق زيدت لمقابلة اصل بخلاف الف التكثير وفرق بين الف التانيث والف
الالحاق والتكثير بانهم الحقوهما هاء التانيث فقالوا ارطاة وقبعثراة بخلاف الف التانيث
قوله واسم معروف على ثلث قوله في لغة بني تميم اي معظمهم وكان الاصل فيه ان يذكرهما بالالف
واللام اي او بالاضافة كما قاله ابن جماعة وزعم صدر الافاضل هو ابو الفتح ناصر الدين
ابن المكارم المطرزي قوله لكانه جائز الاعراب اي اذا اضيف الى جملة واللازم نطاعه صد

لانه مبني عنده مطلقا قوله على حين عاتبت الشيب على الصبا من بيانه في باب الاضافة والكلام
في ادلة قوله والفرق بين التضمين والعدل اراد بالتضمين نكرة وبعده صرفه وفي العدل تبقى
في اللفظ فقط اذ سحر قبل التضمين نكرة اذ المعدول عنه السحر بال والمعدول سحر بدونها وهو
في الحالين معرفة قوله فان اريد به اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه اي ولم يضف
ولم يعرف بال كما بعده ان من كلامه بعد ولم يقع ظرفا كما ذكره ابن هشام قال تبعا لابن برهان
فان وقع ظرفا فالجر احق ذلك بني اجماعا انتهى وفيه نظر فقد نقل الزجاج عن بعضهم انه
كسحر ظرفا ويوافقه صنيع الشارح بتوعيم اي معظمهم قوله وعلى ذلك قول الجوني لقد رايت
عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا الشاهد في صاحب منعه من الصرف ومذ حرف بمعنى
في والسعالي جمع سعلاه بالكسر وهو اخبث الغيلان وخمسا صفة عجائزا قوله وكل معدول
سمي به فيه العدل بعد التسمية وما يحول فيه بعدها ان الاول فيه ما يشعر بالعدل وهو تغيير
الحركات بخلاف الثاني وقوله عن معدول بمعنى معدول عنه قوله ولا فرق عند سيبويه
في ذلك بين العدد وغيره اي بين المعدول عنه كمثنى وثلث ورباع قوله لشبهه بنزال في التعريف
والعدل والتانيث والبناء ووجه الشبه انه معدول عما وزنه فاعل وفي المشبه به انه معدول
عما وزنه فاعله كما قال المرادي اخلاصي كلام التسهيل علم مصدر مونث معرفة وهي التي لم توجد
علميته نزال المونث انه علم على صيغة انزل وبناؤه لذلك لشبهه بنزال لا بنا في تعريفهم الاسم
المبني بما اشبه الحرف لان الشبه بالحرف صادق بالواسطة كما هنا وبدونها ولان التعريف انما
يكون للمتفق عليه غالبا قوله وبنو تميم اي كلهم وقوله بعد فيوافق فيه التميميون اي اكثرهم
فقولهم فقول الناظم وهو نظير حتما عند تميم اي كلهم فيما ليس اخره راء وعند اقلهم فيما اخره راء
وان اقتضى قول الشارح والى هذه الاشارة اه قصر النظم على ما ليس اخره راء والمراد بحتم ما كان

على فعل علما مؤكدا معدولا عما وزنه فاعل قوله للعدل عن فاعله قوله نحو ظفار وهو اسم بلدة
ووبار اسم قبيلة قوله كما في قوله ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار قاله الاعشى ميمون ووبار
ارض كانت لعاد والشارح في وبار حيث جمع فيه بين اللغتين وجهه حال قوله مع العدل في
اي بضم الفاء كعمر وبفتحها كسحر لكن يستثنى من الاول اخر فانه اذا نكر بقي على منع الصرف كما ذكره
بعد قوله نحو طلحة وسعاد ترك التمثيل للمركب وكان الانسب ان يقول ومعديكرب
مثلا وقد يجب التمثيل به في نسخة قوله مع العدل واسماء العدد اي وفي نحو حذام فانه
اذا نكر بقي على منع صرفه انيم للعدل والتانيث قوله وذهب الاخفش في حواشيه اه فيه مذهبان
احدهما منع صرفه لان الوصف باقيا بعد التنكير والا صرف فلو سميت باحمر رجلا
احمر لم تصرفه بعد تنكيره وان سميت به رجلا اسود ونحوه صرفته بعد تنكيره والثاني يجوز
صرفه وترك صرفه وقوله على الكتاب اي كتاب سيبويه قوله المنقوص اي المستحق لمنع الصرف
هذا اعيمي اي تصغير اعمى فان قلت فقد زال بالتصغير وزن الفعل قلت ممنوع فان اعيمي بوزن
يبيطر ويبيطر ونحوهما اذ هو المعتبر لا خصوص وزن افعل وان تقدم في كلامه ما يوهم
خلاف ذلك قوله واحتجوا بنحو قوله قد عجبت مني ومن يعيليا لما رأتني خلقا مقلوليا الشاهد
في يعيليا والالف للاطلاق تصغير يعلى اسم رجل حيث جر بفتحة ظاهرة وخلقا بفتح الخاء واللام اي
عتيقا جدا واراد به رث الهيئة رث قامة الخلقة والمقلولي المتجافي المنكمش واصله ومقلوليا
حذف منه العاطف قوله قال الكميت يرى الراؤون بالشفرات منها وقود ابي حباحب والظبينا
الشفرات جمع شفرة السيف وهي حده ومنها اي من سيوف العدنانية لان ذلك
في مدحهم ووقود مفعول يرى اي يرون وقود نار ابي حباحب ما يخرج من الحجر عند ضرب
الحافر والظبينا عطف على الشفرات وهي جمع ظبة وهي طرف النصل اراد ان سيوفهم مذكرات

توقد النار عند الضرب بها من جميع الجهات قوله وقال الاخطل طلب الازارق بالكتائب اذ هوت
شبيب غائلة النفوس غدور ذكر فيه ما جرى بين سفيان ابن الابرد نائب الحجاج وبين شبيب
ابن يزيد راس الخوارج الازارقة والازارق اصلها الازارقة حذفت الهاء للضرورة والكتائب
جمع كتيبة وهي الجيش واذ ظرف بمعنى حين وهوت غرت وغائلة النفوس اي شرها والشاهد في
شبيب حيث صرفه الصرف مع انه اسم معروف وغدور خبر مبتداء محذوف قيل والاولى ان يكون
بدلا من غائلة قوله وقال ذو الاصبع وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض يفتخر به قومه
والشاهد في عامر حيث صرفه الصرف مع انه اسم مصروف وهو مبتداء وما قبله خبره وما
بعده كناية عن عظم الجيش وبسطه قوله وقول الاخر فما كان حصن ولا حابس يفوقان
مرداس في مجمع قاله عباس ابن مرداس الصحابي والشاهد في مرداس وحصن الذعينة و
حابس الاقرع قوله قول الاخر وقائلة ما بال دوسر بعد ناضحى قلبه عن ال ليلى وعن هند قاله
دوسر ابن ذهيل اي رب قائلة والشاهد في دوسر والمعنى صحى قلبه عن هواه اذا ترك
قوله وانشد ثعلب اذا مل انا عيشى دان يومي باول او باهون او جبار او الثاني بار فات
اخته مونس او عروبة او شبار اول ثم والايوحد اهون يوم الاثنين وجبار يوم الثلث
ادبار يوم الاربعا ومونس يوم الخميس وعروبة يوم الجمعة وشبار يوم السبت والشاهد
في دبار ومونس ودار وان للحال والمعنى ارجو العيش والحال ان يوم موتي في اي يوم من
هذه الايام ودبار بدل من الثاني اي التابع لجبار قوله والرابع له اذ ذلك اما وقوعه في
الاسم اه حكى فيه وجهان اخران احدهما ان دفعه سفنى المضارعه وهو قول ثعلب والثاني
ان وافقه حروف المضارعه ونسب الى الكسائي قوله فاما في مذهب سيبويه والجمهور ان
لن بسيطه وقيل مركبه اصله لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين

الساكنين وقيل اصلها لا ابدلت الفها نونا وقد يجزم طائي لغة قوله كقول الشاعر كي تجنحون
وما ثارت قتلاكم ولظاء الهيجاء يضطرم الشاهد في تجنحون بمعنى كيف كما يقال في سوف
اي كيف تجنحون اي تسلم اي صلح وقد ثارت من ثارت القتيل وبالقتل ثارا وثوره اي قتلت قاتله
ولظى الهيجاء يضطرم مبتداء وخبر اي ونار الحرب تشتعل قوله وكقول الشاعر اذا انت لم تنفع
فضر فانما يراد الفتى كيما يضر وينفع تقدم بيانه في حروف الجر والشاهد في كيما قوله ولا يكون ذلك
الا على معنى التعليل اي المفاد من اللام قوله كقوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما
ان تغر وتخدعا تقدم بيانه في حروف الجر والشاهد في كيما قوله من كلام دال على معنى القول
بغير حروفه اي فلا تدخل ان المفسرة بعد صريح القول وخالف فيه بعضهم قوله كقول الشاعر
ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا الشاهد فيه ظ من كلام الشارح وان
مع ما بعدها محلها نصب بدل من حاجة في قوله قيل ان تقضيا حاجة لي حذف محلها مستوحا
عنه عندي بها ويلا او رفع خبر مبتداء محذوف اي هي ان تقرآن وويح كلمة ترحم قوله
وقول الشاعر اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في الممات عروقها ولا تدفنني
في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها قالها ابو محجن الثقفي الصحابي وعروقها
فاعل تروي والشاهد في ان حيث اهملت كذا قيل والصحيح انها مخففة من المثقلة اي اني
لا اذوقها لوقوعها بعد الخوف الذي هو هنا بمعنى العلم قوله كقوله لئن عاد لي عبد العزيز
بمثلها وامكنني منها اذا لا اقيلها قاله كثير عزة يمدح به عبد العزيز ابن مروان وجملة
لا اقيلها محلها جزم لانها جواب الشرط والشاهد في اذن حيث رفعت قبل شرط مذكور
وانما الغيت لوقوعها حشوا وللفصل بلا على مقتضى صنع النظم قوله فوجب الغاؤها
الظني في مثله يقال عليه كيف فيسمى الوجوب على الجواز وقد يجاب بان الفرض قياس الا الغا

على الالغاء بجامع التوسط وفيه نظر **قوله** فاما قول الراجز لا تتركني فيهم شطيرا اني اذا
اهلكت اواطير الشطير بطاء مهملة البعيد يقال الغريب ونصبه على الحال والشاهد
في اذاً حيث اعملها مع توسطها بين ان وخبرها وهو شاذ خلافا للفراء وخرج عن
حذف خبر ان اي اني لا اقدر على ذلك ثم استانف ما بعده **قوله** وبه قراءة القراء
السبعة في قوله تعالى واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا تقتضي ان اذا انما الغيت فيه
لتوسطها بين عاطف ومعطوف ولعله مبني على القول بان الفصل بلا لا يقتضي الالغاء
والا فالغاؤه ح واجب لا جائز **قوله** ولو كان الفعل منفصلا من اذا بغير قسم الى اخره
جوز بعضهم الفصل بلاء النافية نحو اذا لا افعل وبالظرف نحو اذا غدا اكرمك و
بالنداء نحو اذا يا زيد احسن وبالدعاء نحو اذا يغفر الله لك يدخلك الجنة قال المرادي
في غير الاول ولم يسمع مبني عن ذلك فالصحيح منعه وجوز الكسائي وهشام الفصل
بمعمول الفعل لكن اختار هشام الرفع والكسائي النصب **قوله** اختلف في كتب اذن فعن
الجمهور انها تكتب بالالف وكذا رسمت في المصحف وعن المبرد بالنون وعن الفراء ان عملت
فبالالف والا فبالنون للفرق بينهما وبين اذا **قوله** فهو ان المصدرية اي المخففة من
الثقيلة فيجب الاظهار مع الفعل المقرون بلا اي لكراهة اجتماع لامين **قوله** ويجب الاضمار
مع الفعل اه علل بان اثبات ما كان زيد ليفعل نحو سيفعل جعلت اللام مقابلة للسين
فكما لا يجمع بين ان واللام والمراد بكان كان الناقصة الماضية لفظا ومعنا نحو ما كان
الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فالثاني لا يكون الا ما ولم لا لن ولا وان لا لنفي
لا ينفين الا المستقبل او الحال **قوله** او للعاقبة تسمى ايضا لام الصيرورة ولام المال وهي
التي يكون ما بعدها ضد ما قبلها في مقتضاها نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا

وحزنا لانهم قصدوا ان يكون قرة عين لهم فال بهم الامر الى ان صار لهم عدوا وحزنا **قوله** اذا
صلح في مكانها حتى اذ الا احترز به عن التي لا يصلح مكانها احدهما فان المضارع اذا ورد
بعدها منصوبا جاز اظهار ان كقوله نعم اويسل وعولا في قراءة من نصب **قوله** يريد حتى
التي بمعنى الى الا التي بمعنى كي قال المرادي ويحتمل ان يريدهما معا فقد قدرها بعضهم بكي كما قدرت
بالى والا قال ويريد انه لو اراد حتى بمعنى الى صرح بالى ولم يخل بالوزن ويصلح للتقديرات
الثلث قولهم لا كرمنك ويغضب حتى فانه يصلح للتعليل وللغاية وللاستثناء من الازمنه
ويتعين الاول في نحو اطع الله او يغفر لي والثاني في نحو لا نتظرنه او يجيء والثالث في نحو
لا قتلن الكافر او يسلم قلت ويؤيد احتماله المذكور ايضا قول الشارح في كلامه على البيت الا
في وقد يدخله على معنى كي قال اعني المرادي وقول الناظم اذا يصلح في موضعها حتى اذ الا
اجود من قوله ابنه بعد بمعنى الحاد الى او الا فما يوهم ان او ترادف المرتين وليس كذلك بل
هي او العاطفة وقول النظم ان مبتداء خبره خفي وما قبلها متعلق بخفي وحتى فاعل يصلح **قوله**
فان كان ما قبلها الى اخره هو المناسب لما قرره الشارح والمناسب لما قررناه انفا ان يقال
في المثال الاول بمعنى الى او كي وفي الثاني بمعنى الا او كي فمثال او بمعنى كي في الاول لاطيعن
الله او يغفر لي وفي الثاني لا قتلن الكافر او يغفر له الله في **قوله** ونحوه قول الشاعر وكنت
اذا لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر استسهلت
الامر اي عددته سهلا والشاهد في او ادرك والمعنى الى ان ادرك المنى والمنى بالضم جمع
منيه **قوله** ونحوه قول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما قال
ابن الاعجم والقناة الرمح النواشر في اطراف الانابيب والشاهد في او تستقيما والمعنى الا
ان تستقيما **قوله** وقول الاخر لا جدنك او تملك فتى بيدي صغار طارفا وتليدا يقال

طعنه نجد له اي اي صرعه والشاهد في او تملك اي الان تملك والفتية جمع فتى والضفار بالفتح
الذل والطارف والطرف المال الحادث خلاف التالد والتليد وهو المال القديم وبيدي صفاد
في محل الحال قوله فالفاطفة تعطف بعضا على كله تقدم بيانها في حروف العطف قوله كقول الشاعر
فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل قاله جرير الخطفي يهجو به الاخطل وتمج
اي تقذف ودجلة بكسر الدال نهر العراق والشاهد فيه ظ والاشكل الذي تخالطه حمرة قوله والجارة
تدخل على الاسم على معنى الى تقدم بيانها في حروف الجر قوله ويحسن اي حين دخولها على الفعل
قال الناظم في شرح تسهيله سوى الماضي نحو حتى عفوا ام المضارع نحو حتى يقول ويمتنع في
الماضي بان حتى قبله ابتدائية وان عني مضمر قوله وان كان الفعل بعد حتى حالا او متعد بالحال
فهي حرف ابتداء علامة كونه كذلك صلاحية جعل الفاء في موضع حتى ويحسن مع كون ما بعدها
فضلة مغنيا عما قبله قاله المرادي قال وفهم من ذلك امتناع الرفع في نحو كان سيري حتى
ادخلها اذا جعلت ناقصة لانه لو رفع لكانت حتى ابتدائية فيبقى كان بلا خبر وفي نحو حتى تطلع
الشمس لانتفاء السببية خلافا للكوفيين وفي نحو ما سرت او اسرت حتى تدخل المدينة لانه
لو رفع كان مستانفا بوقوعه وما قبلها سبب له وبذلك لا يصلح لان ما قبلها فيما سرت لم يقع
ومشكوك في وقوعه في اسرت فيلزم وقوع المسبب مع نفي السبب او الشك فيه قوله وكقول الراجز
يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا قاله ابو النجم العجلي وناق مرخم ناقة اي يا ناقة
سيري سيرا عنقا وهو ضرب من السير والفسيح الواسع والشاهد في فنستريحا قوله والدعا
كقول الشاعر رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن بفتح السين الطريقة
والشاهد في فلا اعدل قوله والاستفهام كقول الاخر هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى
فيرتد بعض الروح للجسد اللبانات جمع لبانة بضم اللام وهي الحاجة والشاهد في ارجو ويرتد عطف

عطف على ارجو واختلف في الروح من تكلم فيها فقال جمهور المتكلمين انها جسم لطيف مشتبك بالبدن
اشتباك الماء بالعود الاخضر وقال كثير منهم انها عرض وهي الحيوة التي صار البدن بوجودها حيا وقال
الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك
غير داخل فيه ولا خارج عنه قوله وكقول الشاعر يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء
كمن سمعا اي حدثوك به وفاء فما ليله والشاهد في فتبصر قوله وكقول الشاعر يا ليت ام خليد
واعدت فوفت ودام لي ولها عمر فنصطحبا او اعدت جواب ليت والشاهد في فنصطحبا قوله كقوله
ساترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا قاله صفية ابن حنفي التميمي والشاهد في فاستريحا
قوله او لتقدم ترج تقتضي ان الترجي ليس مطلب وليس كذلك بل هو كالتمني فهم كل منهما الطلب
باللازم لا بالوضع وعليه يقال فلم الحق الوضع التمني دون الترجي وعلى مذهب الفراء اللاحق
وهو اختيار الناظم اشكال قوله وقول الشاعر وما قام منا قائم في نديينا فينطق الا بالتي هي اعرف
قاله الفرزدق والندي مجلس القوم ومتحدثهم وفي اصله قائم والشاهد في فينطق قال
المرادي وتمثيله بنحو لا ياتيه فيحدثنا او بقوله فما قام فياكل الا طعامه غير صحيح اذ يجوز فيهما
النصب لانه اذا انتقض بالا بعد الفا جاز النصب نص على ذلك سيبويه وعلى النصب انشد
البيت المذكور ان يكون بفعل اصيل في ذلك فاحترز به عن ان يكون بمصدر نحو سقيا او
باسم فعل نحو صه او بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فلا يكون بشيء من ذلك جواب منصوب
فلو قصد بالفاء مجرد العطف او بالفعل بعدها بناؤه على محذوف وجب الرفع ويحتمل كلا
منهما قوله تعم فاطلع في قراءة الرفع او ما تاتينا فانت تحدثنا اي ما تاتينا في المستقبل فانت
تحدثنا الان والا فظاهره مشكل اذ لا يمكن ان يحدثه مع عدم الاتيان قوله قال الله تعالى
ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون قال البيضاوي عطف يعتذرون على

داهم

يؤذن البدل على نفي الاذن الا عتذار عقبه مطر ولو جعله جوابا لدل على ان عدم اعتذا
لعدم الاذن واوهم ذلك ان لهم عذرا لكن لم يؤذن لهم فيه ومن ثم به مثل ابن هشام
قصد على الرد على الشارح في جعله مثالا للاستيناف لانه يقتضي ثبوت العذر مع انتفاء
الاذن في ذكره كما في ذكره كما في قولك ما تاتينا فتحدثنا بالرفع تحدثنا الاولى فتحدثنا وجميع
المواضع التي ينتصب فيها المضارع باضمار ان بعد الفا ينتصب فيها بذلك بعد الواو
قال ابو حيان ولا احفظ النصب بعد الواو في الدعاء ولا العرض ولا التحضيض ولا الرجا ولا
ينبغي ان يقدم على ذلك الا بسماع **قوله** اذا قصد بها المصاحبة ويؤخذ منه ان النصب بعد
الواو ليس على معناه بعد بعد الفاء وقولهم نفع الواو في جواب كذا وكذا تجوز ظاهر وزعم بعضهم
ان النصب على الجواب وليس بصحيح بنبه على ذلك المرادي فقلت ادعي وادعوان اندى لصوت
ان ينادي داعيان قاله الاعشى وقيل غيره والشاهد في وادعو واندى من الندى بفتح النون
والدال مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت اي قلت لتلك المراة ينبغي ان دعاي ودعا
كان ارفع صوت دعا الداعيين **قوله** وقوله الاخر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا
فعلت عظيم قاله ابو الاسود الدولي والشاهد في وتاتي مثله وعار خبر مبتدا محذوف
اي ذلك عار عليك وعظيم صفة واذا فعلت معترض بينهما والخلق بضم اللام كما قال الامام
الرازي ملكه يصدر بها الافعال عن النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية **قوله** وقول
الاخر الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء قاله الحطيئة والشاهد في يكون حيث نصب
بتقدير ان لوقوع الفعل بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام **قوله** قال ابن سراج و
الواو ينصب ما بعدها في غير الموجب اي في النفي والطلب وقوله من حيث انتصب ما بعد الفا
كالصفة الحاشية والمراد في الامكنة التي ينتصب فيها ما بعد الفا **قوله** فلا بد مع هذا من

هذا من رعاية ان لا يكون الفعل بعد الواو مبنيا على مبتدا محذوف هذا علم من قول ابن السراج
واردت عطف الفعل على مصدر الفعل الذي قبلها **قوله** والرفع على ذلك المعنى اي وهو بناء
الفعل بعد الواو على مبتدا محذوف وعليه فلا حاجة لقوله ولكن اه او ابدل ولكن بقوله
وهو وتوهم ابن هشام ان قول الشارح ذلك المعنى مشار به الى معنى النصب فاعترض بقوله
وكانه قدر الواو للحال وفيه بعد لعدم دخولها في اللفظ على المضارع المثبت ثم هو مخالف لكلامهم
اذ جعلوا الحال من اوجه الاعراب معنى انتهى ومنشا توهمه غفلته عن ان ذلك يشار به
للبعيد لا للقريب بعد ما اعترض اه متعلق باشار وقوله في قوله وقصد الجزاء احترز به
من ان لا يقصد الجزاء فلا يجزم بل يرفع اما مقصودا به الوصف نحو ليت لي مالا انفق منه
او الحال او الاستيناف ويحتمل الثلاثة قوله نعم فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
قوله نعم فهب لي من لدنك وليا يرثني في قراءة الرفع **قوله** تقديره ذرني فان تذرني اذرك
اشار به الى ان جازم الفعل فيما ذكر حرف شرط مقدر دل عليه الطلب وهو مذهب
اكثر المتاخرين **قوله** وقيل هذا التقدير هذا الجواب بل الجواب مجزوم اه وهو ما ذهب اليه
ابن خروف واختاره الناظم ونسبه الى الخليل وسيبويه وقيل غير ذلك واما قوله وهو
مشكل اه فرد فان ما علل به انما هو في الشرط التحقيقي لا التقديري الذي كلامه فيه
ويجوز ان يجعل للنهي جواب مجزوم اه كذلك لا يجوز ان يجعل للامر ونحوه جواب مجزوم
الا اذا صح تقدير فعل شرط مثبت مكانه خلافا للكسائي فيجوز عنده اسلم تدخل
النار بتقدير ان لا تسلم تدخل النار وغيره لا يجوز الا اذا صح تقديره مثبتا **قوله** في صحة
جزم الجواب اه اي كما يصح رفعه كقراءة حفص اه لا حجة فيه لجواز نصب اطلع جوابا لقوله
ابلغ او عطفه على الاسباب على حد قوله ولبس عباءة وتقر عيني او عطفا على المعنى

وهو يعلى ان اطلع فان حنى لعل الفتى بان كثيرا نحو لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض

قوله وكقول الراجز انشده الفراء على ظروف الدهر او دولاتها تدلننا اللمة من لماتها فتستريح

النفس من زفراتها اي لعل حوادث الدولات جمع دوله بضم الدال في المال وبفتحها في الحرب

وقيل هما واحد يقال صار الفي دولة بينهم يتداولونه مرة لهذا ومرة لهذا تدللنا من الاداله وهي الغلبة

والنصر يقال اللهم ادلني على فلان اي انصرني عليه واللمة بالفتح الشدة وهو مفعول ثان ليديل

والشاهد في فتستريح والزفرات جمع زفرة وهي الشدة وسكنت الفا للضرورة كالواو في قوله

اللبس عباءة وتقر عيني قالته ميسون زوجة معوية ذكرت فيه ضيق نفسها حين

تسري عليها وعذلها وقال لها انت في ملك عظيم وما تدري قدره وقبله لبيت

عباءة وعامة احب الي من لبس الشفوف بضم الشين الثياب الرقاق واول كلامها

لبيت تخفق الارياح فيه احب الي من قصر منيف الحادث قالت لبس عباءة والشاهد

في وتقر عيني حيث نصب يقر ويجوز رفعه بتقدير لما له منزلة المصدر نحو تسمع بالمعيدي

خير من ان تراه في قول الشاعر لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب

المعتر السائل او المعترض للسؤال والشاهد في فارضيه والاتراب جمع ترب بكسر المثناة و

اسكان الراء وترب الرجل لدته وهو الذي ولد في الوقت الذي ولد فيه اي ما كنت

اوثر المساوين لغيري في السن على المساوي لي في السن وقول الاخر اني وقتلي سليكا ثم اعقله

كالثور يضرب لما عافت البقر قاله انس ابن مدركة الخثعمي وسليكا اسم رجل والشاهد

في ثم اعقله من عقلة القتيل اعطيت ديته وقبله عجبت حين وعافت اي كرهت والمعنى

ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الماء وشربها عنه لا تضرب لانها ذات لبن

وانما يضرب الثور لتشرب هي فتشرب قوله وقول الشاعر فما داعني الا يسير شرطة وعهد به

به فتيا نيني يكي الشاهد في يسير بالرفع والتقدير الا ان يسير اي وما داعني الايسيره فلما حذفت

ان بقي الفعل مرفوعا كما في تسمع بالمعيدي وشرطه بضم الشين واسكان الراء واحد الشرط و

هم الذين يجعلون لانفسهم علامة يعرفون بها ومنه والي الشرطة وداود وعهدي للحال و به

اي المضموم وفتيا اي حدادا او شيني يكيه بنو عهدي اي يخرج ما في الكير من الحديد اي تعجب

منه وقد كان اصر حداد ينفخ في الكير واليوم الصادق الى الشرطة قوله وقول الشاعر فلم ارخلها

خليلة واحدة وبنهت بنفسي بعدي ذاكرت افعله قاله عامر ابن جرين الطائي وخليلة

واحد بضم الخاء المعجمة مفعول ثان لارد ومعنى خليلة الغنم وبنهت وجرت وما مصدرية

والتقدير بعد قربي من الفعل والشاهد في افعله وقول الناظم في سوى ما مر اي وسوى

ما ياتي في الباب الاتي من جواز النصب المفرد بان ثنا والواو بعد الشرط والجزاء قوله هي اللام

ولا الطلبتان المراد الطلب لصالة فلا يرد حروجها منها ظاهرا كاللام التهديدي اذ بها يطلب

الحبر نحو قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ولنحمل خطاياكم اي نحمل او للتهديد

نحو فمن شاء فليكفر و بما اتيناهم وليتمتعوا فيحتمل اللامان فيه على التعليل فيكون ما بعدهما

منصوبا او للتهديد فيكون قوله كقراءة ابي عمرو ثم ليقضوا تفثهم صوابه كقراءة قالون

والبزي وعاصم وحمزة والكسائي قوله ودخول هذه اللام على مضارع الغائب والمتكلم

والمخاطب المبني للمفعول كثير مطلقا في دخولها على الفعل المتكلم اذا بني للمفعول اما دخولها

على فعله المبني للمفعول كان دخولها على مضارع المخاطب المبني للفاعل قليل كما ذكره وان كان

ذاك اقل من هذا وقد يقال يؤخذ ذلك من قوله المبني للمفعول بجعله راجعا للفعل المتكلم ولمخاطب

ويبعده افراد لفظ المبني للمفعول واقتصاره على ما ذكره بعد ما عرفته له انشاد تمثيله

بالاية والحديث مضارع المتكلم فيهما مبني للفاعل لا للمفعول كقوله محمد تفد نفسك

كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا محمد منادى والشاهد في تفد حيث حذف منه لام
الطلب وبقي عملها إذ أصله لتفد والتبال بفتح التاء الفساد وقيل الحقد والعداوة
وكقول الآخر فلا تستطل مني بقائي ومدتي ولكن يكن للخير منك نصيب خاطب به
ابنه لما تمنى موته والشاهد في يكن وبقائي مفعول تستطل وقيل بيان للضمير في مني
او بدل منه قوله فالجزم فيه بجواب الامر اي على انه مجزوم بشرط مقدر دل عليه الطلب
والتقدير ان تقل لهم اقيموا الصلوة يقيموها قوله لا باللام المقدرة هو ما عليه الجمهور
لكن جرى والده في شرح الالفية على ان الجازم هو اللام قوله يستلزم ان لا يتخلف
احد من المقول لهم عن الطاعة اي لئلا يلزم خلف الخبر المقدر بما ذكر قوله وقد اي
قليلا تصحب فعل المتكلم محله في المبني للفاعل بقرينة تمثيله بالبيتين الآتيين اما في
المبني للمفعول فكثير نحو لا اخرج ولا تخرج قوله كقول الشاعر قوله اذا ما خرجنا من
دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فيه الجراضم قاله الوليد ابن عقبة معرضا بمعوية
والجراضم بضم الجيم الاكول الواسع البطن وكان معوية كذلك والشاهد في فلا نعد
وهو قليل لان المتكلم لا ينهى نفسه الا على تنزيلها منزلة الاجنبي قوله وكقول الآخر
لا اعرفن ربربا حورا مدامعها مردفات على اعقاب اكوار قاله النابغة الذبياني
والشاهد في لا اعرفن والربرب القطيع من البقر شبه النساء بها في حسن العيون
وسكون المشي والحور جمع حوراء من الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها
ومدامعها نوع بمجرورها اراد بها العيون لانها مواضع الدمع ومردفات حال من
ربربا والاعقاب جمع عقب وعقب كل شيء آخره والاكوار جمع كور وهو الرحل باداته
قوله واما لم ولما اختها اي وان دخلت عليهما الهمزة نحو الم نشرح قوله وقد احترزت

احترزت ولما اختها اه لا حاجة لهذا الاحتراز لان لما الحينية والتي بمعنى الا لا يجوز دخولها
على المضارع اصلا فهما خارجان بقوله يقلبان المضارع فيه على ذلك المرادي وقوله لما الحينية
هي الرابط لوجود شيء بوجود غيره وقوله لما بمعنى الا التي ايجابية قوله واما ان الشرطية
فهي التي يقتضي اه الذي يقتضي ذلك ستة اقسام ما وضع لمجرد تعليق الجواب على الشرط و
هو ان واذما وما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما وما وضع
للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط
وهو اين واني وحيثما وما هو متردد بين الاربعة الاخيرة وهو اي فانها بحسب ما يضاف اليه
فهو في ايهم تقم اقم معه مثل من وفي اي مكان تجلس اجلس مثل اين قوله فعلين فيهما جعل الناظم
جازم الجواب الاداة وهو مخالف لقوله في التسهيل وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالاداة و
حدها ولا بهما معا ظ ولا على الجوار خلافا لزاعمي ذلك قوله وكقول الشاعر ولكن متى يسترفد
القوم ارفد قاله طرفة ابن العبد وصدره ولست بحلال التلاع مخافة والشاهد فيه ظاهر
والاسترفاد طلب الرفد وهو العطية وقيل المعونة والحلال بالتشديد من حل اذا نزل
والتلاع جمع تلعة وهو ما ارتفع من الارض وما انهبط بينهما اي لست ممن ينزل التلاع
مخافة الضيف قوله ايان نؤمنك تأمن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا الشاهد
فيه ظاهر قوله وقوله صعدة نابتة في حائر ايما الريح تميلها تمل قاله الحام ابن ضرار الكلبي
في وصف امراة شبه قدها بالقناة اي هي صعدة والصعدة القناة المستوية تنبت كذلك
والحائر بالحاء والراء المهملتين مجمع الماء والشاهد فيه ظ قوله قوله وانك اذ ما تأت وانت
امير به تلف من اياه تأمر آتيا الشاهد فيه ظاهر وتأت واتيا من الاتيان وجوز بدلهما
تأب ابيا من الاباء قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان الشاهد فيه ظاهر

النجاج الغوي والغابر الباقي والماضي والمراد هنا الاول قوله وقوله خليلي الى نا نيا لي تانيا اخاعني
فا يرضيكما لا يحاول الشاهد فيه ظ وعني منصوب بيحاول من حاولت الشيء اردته قوله
وعند النحويين ان اذ ن في اذ ما مسلوب الدلالة الى المراد عند جمهورهم وهو ما ذهب
اليه سيبويه وصححه الناظم او ذهب ابن السراج والفارسي الى انها ظرف زمان زيد عليها
ما قوله متضمنة معنى ان معمولة لفعل الشرط اوالابتداء اوللتقسيم اوللتخيير كما يعلمه مما
ياتي والابتداء معطوف على فعل الشرط وقوله معمولة الفعل الشرط اي لفعل جزاء الشرط
نفسه لانه لا يناسب المعنى فتامل ويأتي مثله في قوله ان كان فعل الشرط مشغولا عنه وفي
قوله منصوب بفعل الشرط قوله فما كان منها اسم زمان اه مع قوله وما كان منها اسما
غيره يقتضي انه لا تقع في الاول استثناء الاوهو كذلك قوله في نسخه وكيف مثل به لقوله فيها
عقب قوله او مكان او نحو ذلك والنظم حذفهما بدليل انه كالنظم لم يعد كيف من ادوات
الجزم ومن ثم قال المرادي واما كيف فيجازي بها معنى لا عملا خلافا للكوفيين فانهم اجازوا
الجزم بها قياسا وما فهم تطرب قوله لفظا كما في نحو من يضرب اضرب ومهما تصنع اصنع
مثله وفيه نظر لان من ومهما مبنيان وكانه اراد بالنصب لفظا ما يقابل النصب محلا بواسطة
حرف الجر بقرينة تمثيله الاول بما ذكر والثاني بمن تمرر امرر وعلى ان ذكر مثله مضر اذ يلزم عليه
بعد معرفة ما قدرته قبل اعمال اصنع فيه وفي مهما الا ان يراد بفعل الشرط هنا ما دل عليه
فعل الجزاء نفسه قوله والرابع نحو قول الشاعر يكن بني بشيء كنت منه كالشجى بين حلقه والوريد
قاله ابو زبيد ه مدح به شخصا وهو المخاطب بقوله كنت والشاهد فيه ظاهر والشجى ما
ينبت في الحلق من عظم او غيره والوريد عرق غليظ في العنق قوله وقوله ان تصرمونا
وصلناكم وان تصلوا ملاتم انفس الاعداء ارهابا الشاهد فيه ظ والصرم القطع والارهاب

والارهاب الخوف وجب جزمه لفظا اجرى على الغالب فانه قد يجزم تقديرا كان يكون والرفع
كثير حسن لعدم تاثير اداة الشرط في فعله لفظا فتضعف عن العمل في الجواب كقول زهير
وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم قاله زهير ابن ابي سلمه
مدح به هرم بن سنان والخليل الفقير ويروي يوم مسغبة اي مجاعة والشاهد في
يقول ولا حرم اي يحرم منه احد قوله ورفعه بعد مضارع وهن اي ضعف قال المرادي
فيه وفي بعض نسخ التسهيل بان لا يكون منفيا بلم وجعل الرفع بعد النفي بها كثيرا كرفعه
بعد الماضي انتهى وانما وهن بعد المضارع الذي لم ينف بلم لتاثير اداة الشرط فيه
قوله نحو قول الشاعر يا اقرع ابن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع قاله جرير
ابن عبد الله البجلي والشاهد في اخره قوله وقوله الا من نقلت نحو فوق طوقك انها
مطبقة من ياتها لا يضيرها قاله ابو ذويب الهذلي والخطاب في تحمل للمعنى المذكور
قيل وقوله انها اي لان الطاقة مطبقة اي مملوة من الطعام والشاهد في لا يضيرها اي لا
يضرها ويجوز اقترانه بها الى قوله فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا قال المرادي معترضا بلنه اوجه
الاول ان وقوله ويجوز اقترانه بها يقتضي ان الفعل هنا الجواب مع اقترانه بالفاء والتحقيق
ان الفعل خبر مبتداء محذوف والجواب جملة اسمية والثاني ان ظاهر كلامه جواز اقتران
الماضي بالفاء مطلقا وليس كذلك بالماضي المتصرف المجرد ثلثة اضرب ضرب لا يجوز اقترانه
بالفاء وهو ما كان مستقبلا ولم يقصد به وعد او وعيد نحو ان قام زيد قام عمرو وضرب يجب اقترانه
بها وما كان ماضيا لفظا ومعنى نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت ونحوه مقدرة
وضرب يجوز اقترانه بها وهو ما كان مستقبلا وقصد به وعد او وعيد كقوله تعم ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار وقد نص المص على هذا التفصيل في شرح الكافية والثالث انه مثل

لا يجوز انتهى انه لما بقوله ثم فصدقت وليس كذلك بل هو مثال للواجب قلت ويجاب عن الثالث
بان الجواز ذكر في مقابل الامتناع الذي عبر عنه الشارح بالحلو فيصدق بالوجوب او منفيا بما او لن
او ان قال المرادي او كان قسما او مقرونا برب كقول الشاعر من يفعل الحسنات يشكرها والشر بالشر
عند الله مثلان قاله عبد الله الرحمن ابن حسان ابن ثابت والشاهد في الله يشكرها **قوله**
وكقول الاخر ومن لا يزال ينقاد للغي والهوى سيلفى على طول السلامة نادما الغي الضلال والشاهد
في سيلفى اي سيوجد **قوله** ويقوم مقام الفاء في الجملة الاسمية اذا المفاجاة قال المرادي
بثلثة شروط ذكرها في الارتشاف ان لا يكون الجملة طلبية نحو ان عصى زيد فويل له وان
لا يدخل عليها اداة نفي نحو ان قام زيد فما عمرو قائم وان لا تدخل عليها ان نحو ان قام زيد
فان عمرا قائم فكل ذلك لا بد فيه من الفاء ولعل الشارح كالناظم اشار الى ذلك بالمثال **قوله**
ان جاء بعد جواب الشرط المجزوم اي ولو محله البسملة قوله تعالى وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم فقد قرئ بالاوجه الثلثة وان كان النصب شاذا وخرج
بالجواب المجزوم المرفوع فظاهر ان الفعل بعده لا يجزم **قوله** فنصب على اضمار ان اي وجوبا **قوله**
ثم حسب بقراءة يقتضي امتناع النصب بعد ثم وقياس ما ياتي عند الكوفيين من جوازه بعدها
فيما اذا وقع المضارع بين الشرط والجزاء جوازه هنا ايضا وان لم يسمع وبلغنا اه احتج به سيبويه
على جواز النصب بعد الجزاء ويحتج له ايضا بقوله تعالى ويعلم في قراءة النصب بعد قوله ان يشا
يسكن الريح اه كما قاله الزجاج وغيره وان رده الزمخشري وجعله معطوفا على تعليل مقدر
اي او يوبقهن بمعنى يصرفهن لينتقم من اهلهن ويعلم الذين يجادلون **قوله** من قول الشاعر
فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش
اجب الظهر ليس له سنام تقدم بيانه في الصفة المشبهة والشاهد في ونأخذ كما قال الشارح

الشارح قال المرادي وحكى الكوفيون ثم بالواو والفاء فاجاز النصب بعدها واحتجوا بقراءة الحسن ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت وزاد بعضهم او **قوله** فقال هذا يجوز والوجه
الجزم الاولى ان يقول ولا وجه فان للنصب وجهين والا فكيف جوزه وانما امتنع الرفع فانه يصح الا استيناف
قبل الجزاء **قوله** ومن شواهد النصب قول الشاعر ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما
اقام ولا هضما الشاهد في ويخضع ونؤوه من اواه واذا انزل به والهضم الظلم ويروى ولا ظلما
وهو بمعناه وانما عطف بالتقديرين على ظلما مع اتحادهما معنى لاختلافهما لفظا كقوله تعالى اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة اعني ذلك عن ذكر الجواب فيجب حذفه الا اذا دل عليه اي سواء
سواء كان من متعلقات الشرط او من غيره كما يؤخذ من اطلاق قول النظم ندعلم اي جواب
الشرط ومن غيره كما يؤخذ فحذفه بدون ان لم يقتضي كالنظم عدم اشتراط اقترانه بلا وهو
الحق وان شرطه بعضهم بدليل وان احد من المشركين استجارك **قوله** من حذفه بدون اي
اي بدون حذفها ان كانت هي الاداة **قوله** قول الشاعر فطلقها فلست لها بكفء والا يعل مفرقك
الحسام قاله الاحوص وضمير فطلقها راجع الى امراة مطر وكانت جميلة ومطر دميما والشاهد
والا فيعلو وقد بينه الشارح والحسام السيف والمفرق الراس **قوله** ومثله اي في فعل حذف
فعل الشرط بدون حذف اداته وان كان عيان **قوله** قول الاخر متى تاخذوا قسرا عامر ولا ينج الا
في الصفاد يزيد والشاهد في تاخذوا اي متى تثقفوا تاخذوا يقال ثقفته ثقفا اي صادفته
وقسرا اي قهرا تمييز والظنة التهمة والصفاد بكسر الصاد ما يوثق به الاسير اي ولا ينج
يزيد الا وهو في الصفاد وفي ذلك رد على من شرط في حذف فعل الشرط ان لا يكون الاداة ان
وزعم انه لا يحفظه الا بها **قوله** كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
قاله رؤبة وقاله قالت سلمى ليت لي بعلا يمن يغسل جلدي وينسيني الحزن وحاجة ما ان لها

عندي بمنى ميسورة منها فضنا وُنها منه ومن وسيلي وسليمى واحد وبنى بتخفيف النون واصلها
التشديد اي بمنى بيبلى وحاجة معطوفة على بها لوا رادت بها قضاء الوطر وميسورة صفة
لحاجة وقوله ومن اصله ومنى حذف التشديد والياء للضرورة وجواب ان الاولى والثانية
محذوف والتقدير في الاول وان كان فيتي ارضيت به او قبلته والشاهد فيهما ورود بدا ان
في الموضعين **قوله** اتى او عنى لا يختص بجواب القسم بل يأتي في جواب الشرط ايضا كما يدل له كلامه
في الامثلة فما يحتاج الى خبر اي من مبتدأ او اسم كان ونحوه **قوله** اكتفي بجواب السابق اي نسبقه
وان تقدم على الشرط والقسم فما يحتاج الى خبر ورجح اعتبار الشرط اي لانه عمدة الكلام المذكور والقسم
مسوق لمجرد التوكيد وتعبيره بمرجح تبعا للناظم يقتضي ان ذلك ليس واجبا فيجوز ان يجعل الجواب
للقسم المتقدم وهو ما عليه ابن عصفور وغيره لكن نص الناظم في تسهيله وغيره على انه واجب
واليه يشير قول الشارح بالجزم لا غير **قوله** كقوله الشاعر لئن منيت بنا في غب معركة لا تلفنا عن دماء
القوم ننتفل تقدم بيانه في حروف الجر والشاهد فيه ان اجتمع فيه الشرط والقسم الدال عليه ولم
يتقدم ذو خبر ورجح فيه الشرط مع تاخره اذ التقدير والله لئن ابتليت بنا في غب معركة
لا تلفنا بالجزم وبحذف الياء **قوله** وقوله الآخر لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار
القيظ للشمس باديا واركب حمارا بين سرج وفروة واعرض الخاتام وصغرى شماليا قائلتها
امرأة من عقيل منكرة لصدق ما حدثته والشاهد فيه كما في الذي قبله والقيظ شدة الحر وباديا
اي ظاهرا للشمس واركب واعر بالجزم عطفا على اسم والخاتام لغة في الخاتم وصغرى مفعول
اعرضا فا الى شماليا اصله شمالي حركت الياء بالفتح واشبعت للوزن **قوله** احدهما اذا
تاخر القسم وقرن بالفاء وجب جعل الجواب له والجملة حينئذ هي الجواب **قوله** اذا احذف جواب الشرط
وجب في الشرط كونه ماضيا او مقرونا بلم لعدم ظهور العامل فيه فلا يتوقف على طلب الجواب بخلاف

بخلاف المضارع المثبت **قوله** اطلق في قوله واحذف لدى اجتماع شرط وقيده في التسهيل وغيره بغير
الامتناع احترازا من نحو لولا فانه يتعين الاستغناء بجوابهما تقدم على القسم اي تاخر نحو والله لولا الله
ما اهتدينا قال المرادي وهو الصحيح **قوله** لو في الكلام على ضربين مصدرية وشرطية وزاد كثير ثالثا
وهو التي نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين لكن اختلف فيها هل هي قسم برأسه او راجعة الى احد
القسمين المذكورين والى الثاني ذهب الناظم فجعلها راجعة الى مصدرية وفي التفريع على ذلك طول
لا يحتمله المقام وزاد بعضهم رابعا وخامسا وسادسا وهو العرض والحض والتخصيص والتقليل وقد
بينتها في شرح الطلب **قوله** وقد تقدم ذكرها اي في باب الموصول وهذا يؤيد النسخ التي فيها ذلك في
الابيات المذكورة **قوله** واما الشرطية فهي للتعليق في الماضي هي الامتناعية كما سيوضحه الشارح **قوله**
وانما يحيدون انها تدل على انتفاء المساوي من جوابها للشرط اي فلا يخلف ذلك فيما ذكر قبله لان
المعنى فيه لو ترك العبد سؤال ربه لاعطاه عطاء مساويا للترك وهو دون عطائه بسؤاله **قوله**
والاولى ان يقال لو حرف شرط يقتضي نفي ما يلزم من ثبوته غيره اه اي فلا يقتضي امتناع جوابه لامتناع
شرطه فقد يكون ثابتا لانها اذا كانت تقتضي نفي ما يليها واستلزامه اثباته فقد دلت على امتناع
الاول مع عدم التعرض لامتناع الثاني او ثبوته وان كان الاصل دلالتها على امتناع الثاني ايضا
وثابت وضابط ثبوته ان يكون مناسب الامتناع الاولى بالاولى دون كما اوضحته في شرح
اللب **قوله** وقول الشاعر ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة
اوزقى اليها صدى من جانب القبر صائح فانهما ترثيه الى الحي والشاهد فيه ظ والواو في ودوني
للحال والجندل الحجارة والصفائح الحجارة العراض يكون على القبر واو بمعنى الحاء عاطفة وزقى
اي صاح والمعنى على الاول لو وجدت السلم الحال صاح اليها صدى والصدى على هذا ما يجيبك
مثل صوتك عن الجبال والكهوف ونحوهما وعلى الثاني طائر وصائح صفة صدى **قوله** لا حجة

فيه لصحة حمله على المعنى اي اذ يمكن في الاية ان يقال فيها لو علموا فيما مضى انهم يخلفون ذرية
ضعافا يخافون عليهم لكنهم لم يعلموا ذلك شذ عند سيبويه كونه مبتدا قال المرادي قال ابن
هشام الخضراوي ذهب سيبويه والبصريون الى ان الخبر محذوف وقال غيره ذهب سيبويه الى
انه لا يحتاج الى خبر لانتظام الكلام بعد ان قوله فما تصنع بقول الشاعر لو بغير الماء حلقي شرق كنت
كالغصان بالماء اعتصاري قاله عدي ابن زيد التميمي والشاهد فيه ان لو قد دخلت على جملة اسمية
وذكر الشارح نحو يجيبني وقيل هو باق على ظاهره وان الجملة الاسمية وليس لو شذوذا وبالماء
اعتصاري اي نجاتي وملجاي جملة اسمية والمعنى لو شرقت بغير الماء اسقط شرقي بالماء فيهم اسبقه
فهلا نفس ليلى شفيعها قاله قيس ابن الملوح وصدره ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي وهلا
تحضيضية مختصة بالجمل الفعلية وقد دخلت على جملة اسمية ففيه الشاهد حيث قد كان
الثانية اذ التقدير كان هو اي الثاني قوله وبنحو قول الشاعر ولو ان ما ابقيت مني معلق
بعود ثمام ما تاود عودها قاله ابو العوام ابن كعب ابن ذهيل ووجب الرد على الزمخشري ظاهر
والثمام المثلثة نبت ضعيف له خوص قاقد اي تعوج قوله وقول الاخر ولو ان حيا فائت
الموت فاته اخو الحرب فوق القادح العدوان قاله صخر ابن عمرو واخو الحرب صاحبها والقادح
الفرس الذي عمره خمس سنين والعدوان شديد العدو والشاهد فيه ظاهر ووجب ان يكون فعل
بدخولها مقرونا الى المعنى اي غالبا وجوبا على ما اختاره قبل والالنا في قوله كغيره ويقل ايلاء لو
مستقبل المعنى قوله وقول الشاعر لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا قاله
كثير عزة والشاهد فيه ظاهر وهما مصدرية واقام الظاهر في اخره مقام المضمر قوله اذا بذكر
اسمها واقام الوزن وان كان منفيا بما يفيد النفي بما ايضاح اذ لا يكون جواب ماضيا منفيا
اصنفيا الا بها ولهذا نزكه بعد في لولا قوله فمن ذلك قوله تعم ولو ان قرانا سيرت به الجبال جواب

جواب لو لم يوضوا به ونحو ذلك قوله في قول الشاعر ان يكن طلبك الدلالة فلو في سالف الدهر والسنين
والسنين الخوالي الطلب هنا التهر والقادة اي ان يكن دهرك وعادتك الدلالة بالتمانع على المحبة
لو في سلف الدهر والسنين الماضيين لكان التي يشبو بتك قوله ما دل بمهما يكون من شيء اي وان
كان حرفا ومهما فالمراد ان موضعها صالح لمهما يكن من شيء لا انها مرادفة لها ولهذا قال هنا وفيما ياتي
لانه قائم مقام حرف شرط هذا تقرير كلامه والذي قاله غيره انها قائمة مقام اداة شرط وفعل شرط
وعليه فلا يحتاج الى التاويل المذكور قوله فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في اعراض المواكب قاله
ابو الفرج هجى به بني اسد ابن امية ابن عبد الشمس والبيت دخله الخرم ويروى فاما فلا جنم وفي
عراض المواكب اي في شقها وناحيتها والمواكب جمع موكب وهم القوم الراكبون على الابل والخيل المزينة
والشاهد فيه ظاهر وسيرا منصوب على المصدر اي لكنكم تسيرون سيرا قوله لتلوتلوها يوخذ منه
كما قال المرادي انه لا يجوز ان يتقدم الفا اكثر من اسم واحد فلو قلت اما زيد طعامه فلا تاكل لم يجز
كما نص عليه غيره قال ولم يفصل بين اما والفا بجملة تامة الا ان كانت دعاء بشرط ان يتقدم الجملة
فاصل نحو اما اليوم رحمك الله فالامر كذلك قوله وان كان جواب اما غير شرطي فصل بمبتدا يقتضي
انه لا يفصل بغير ما ذكره وليس كذلك بل قد يفصل بالظرف والمجرور والحال والمفعول له لاما
او لفعل الشرط المحذوف نبه عليه المرادي وذلك نحو اما اليوم فزيد ذاهب واما في الدار فزيد
قائم واما راكبا فزيد مسافر واما تاديبا فزيد ضربت وقول المرادي معمولة لاما او الفعل الشرط
المحذوف قاصر لانها قد تكون معمولة لما بعد الفا وقول الشارح نحو اما زيدا فاضرب مثال الفصل
بمعمول الفعل وقوله واما عمرا فاعرض عنه مثال للفصل بمعمول فعل مفسر بالفعل بعده ومثاله
ايضا اما زيدا فاضربه وقوله واما زيد فانا ضاربه مثال للفصل بشبه الفعل قوله فان كان الماضي
اه اي ان للمضارع وهو المجزوم بلم فقط ان اللام يمتنع معه كنظيره ويجلو قوله ولا استعمال الاخر

يدلان فيه على التحضيض اي داخلا على المستقبل ولو بلفظ الماضي اما اذا دخلا على الماضي فهما للتوبيخ
والتقديم نحو لولا جاوا عليه ولولا اذ سمعتموه قلتم قوله ويشاركهما في التحضيض اه يجوز اذ هي للعرض
ومن ثم قال المرادي يحتمل ان يريد انها للتحضيض في بعض المواضع او انه انما ذكره مع ادوات
التحضيض لمشاركتها لها في الاختصاص بالفعل فقط ويؤيده قوله في شرح الكافية والحق
بحروف التحضيض في الاختصاص بالفعل الا المقصود بها العرض قوله كقول الشاعر الان بعد لجاجتي
تلحونني هلا التقدم والقلوب صحاح الان اصله الان حذفت همزته ونقلت حركته الى ما قبلها
كذا قيل فان كان ذلك لكونه روي كذلك فذاك والا فالاولى قراءته بالهمزة واللجاجة الغضب
وتلحونني تعذلونني لحيت الرجل لحيا اذا لمته والشاهد في هذا التقدم اي هلا كان التقدم مالحي الم
كان القلوب صحاحا اي حالة كونها خالية عن اللجاجة قوله وكقول الاخر اتيت بعبد الله
في القد موثقا فهلا سعيد اذ الخيانة اوالعذر والقد بكسر القاف سير قطع من جلد غير مدبوغ
والشاهد في هلا سعيدا اي هلا اسرت او قيدت او اوثقت سعيدا قوله وقول الاخر
تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا قاله جرير يهجو به الفرزدق
وتعدون تحسبون والنيب جمع ناب وهي المسنة من النوق وبني ضوطرى منادى حذف منه
حرف النداء اهاهم بالحمق لان الضوطرى المرأة الحمقاء والشاهد في لولا الكمي اي عقرتم والكمي
المتغطي بالسلاح والمقنعا صفة وهو الذي عليه مغفر او بيضة قوله كقوله ونبئت ليلى
ارسلت بشفاعة فهلا نفس ليلى شفيعها تقدم بيانه في فصل لو قوله وسماه بعضهم
باب السبك وهو باب وضعه النحويون للتدريب في الاحكام النحوية كما وضع التصريفيون
مسائل التمرين في القواعد التصريفية قوله فالباء في قولهم الاخبار بالذي باء السببية وجوز
بعضهم ان تكون للمجاوزة ايضا اي الاخبار عن الذي قوله فاذا قلت اخبر عن زيد اي اخبر

اخبر عنه بالذي بقرينة قوله فالمعنى اي الذي كان به تكميل الكلام قبل تر ... كيب الاخبار
الاولى ان يقال اي الذي به تكميل الكلام بعد تركيب الكلام الاخباري لانه صار خبرا عمدة واما قبله
فقد يكون فضلة وبذلك غير صاحب التوضيح قوله الذي حيث له غبت فيك الاولى التي حيث
لها لتحصل المطابقة الاتية في كلامه قوله الشرط الاول جواز التاخير قال في التسهيل جواز
تاخيره الاسم او خلفه وذلك لان الضمائر المتصلة كالتاء من نحو ضربت لا يخبر عنها مع انها لا تتاخر خلفها
وهو الضمير المنفصل فتقول الذي قام انا قوله كضمير الشان واسم الاستفهام لامتناع تاخيرهما
التزمت العرب تقديمه يمتنع ايضا الاخبار عن الضمير المنفصل لامتناع تاخير ما التزمت
العرب توسطه قوله فلا يخبر عن ضمير عائد الاولى قول غيره عن عائد سواء كان ضميرا ام غيره
كاسم الاشارة نحو زيد ضربت ذلك ومنه ولباس التقوى ذلك خير قوله وكلاهما محال اي لانك
لو اخبرت عن الضمير في نحو زيد ضربت لقلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل هو الذي
كان متصلا ففصلته واخرته ثم هذا الضمير المنفصل نحو انفردت رابطا للخبر بالمبتدا والذي
هو زيد كما فرضه الشارح لزم بقاء الموصول بلا عائد لعود الضمير الموصول الى شيئين
وفي الثاني يجوز لمخالفة فرضه المذكور وان قدرته عائدا الى الموصول لزم بقاء الضمير بلا
رابطه قوله نحو زيد ضرب غلامه هو والبناء للمفعول وفي نسخة نحو يضرب زيد غلامه ورده
المرادي حيث فهم من قول الناظم كذا الغني عنه باجنبي انه يجوز الاخبار عن ضمير الغائب
الذي يستغنى عنه باجنبي كلام ان يكون عائدا على بعض الجملة الا انه غير محتاج اليه للروابط
نحو ضرب زيد غلامه هو لان الهاء في المثال يجوز ان يخلفها اجنبي فتقول ضرب زيد غلام
عمرو فلا يلزم من الاخبار عنها المحذور المتقدم وقد مثل بها الشارح لا يمتنع الاخبار لكونه
لا يستغنى عنه لاجنبي وليس كذلك انتهى وما ورد به ياتي على الشيخ الاولى ان قرنت بالبلا

بالبناء للفاعل ولو كان الضمير عائد الى الاسم من جملة اخرى اي او الذي لبعض
الجملة ولم يحتج اليه للربط وقد مثل للاولى مثال والثاني زيد ضرب غلامه بالبنا للفاعل قوله
الذي لقيته هو اي وقد جرى ذكر ما عاد عليه الضمير المنفصل كزيد في مثاله با في الرابع
جواز الاستغناء بمضمر هذا كما قاله المرادي مغن عن الشرط الثاني لان ما لا يقبل التعريف
لا يقبل الاضمار وقد نبه الناظم في شرح الكافية على ان ذكره زيادة بيان قوله فلا يخبر عن موصوف
دون صفة اه اي لان الضمير في الاول لا يوصف ولا يوصف به وفي الثاني لا يعمل في غيره
خلافا للكوفيين وفي الثالث لا يخبر ايضا عن الاسم المجرود بمن او بمذ او بعند لا نهن لا يجررن
الا الظاهر قوله فلا يخبرون عما لازم الظرفية قال المرادي ولا عما لازم الرفع نحو ايمن الله وفيه
نظر قوله فلا يخبر عن نحو احد اي فلا يخبر عن احد في نحو ما جاءني احد لانه لو قيل الذي ما
جاءني احد لزم وقوع احد في الاثبات وهو ممتنع عند الجمهور ومحل امتناعه عندهم اذا
وقع بعد ايجاب يلاد بالعموم كالمثال المذكور والا فلا امتناع نحو قل هو الله احد قوله وعريب
هو بمعنى محله لا يمجه اذا هو ح لا يلزم استعماله في النفي قوله السابع ان يكون اي الذي
يراد الاخبار عنه ببعض ما يوصف به اي يخبر عنه من جملة آه بيان لما قوله فلا يخبر
عن اسم في جملة اي لا لفظا الا نقع منه قوله ولا في احد جملتين مستقلتين اه اي نحو قام
زيد وقعد عمرو ولانك لو اخبرت عن زيد لقلت الذي قام وقعد عمرو زيد فيلزم عطف
ما لا يصح ان يكون صلة على الصلة بغير الفاء قوله تعين الاخبار عنه بالذي واحد فرد
اي فلا يجوز الاخبار عنه بالالف واللام الا فيما شذ مما مر في باب الموصول نحو من القوم
الرسول الله عنهم قوله فلا يخبر بالالف واللام عن معمول نحو نعم وبئس وما زال وما
انفك اي ولكن معمول فعل سابق عليه حرف تنفيس او حرف استفهام او نحوه مما يكون

يكون بناء اسم الفاعل غير واف بالمعنى المطلوب وبهذا علم ان قوله قبل اذا كان الفعل متصرفا مثبتا ماضيا
قوله وذلك ان حذف الفاء ممنوع فقد قال ابن هشام ولا يجوز حذف الفا الا ان عادة الا نداء الا الالف واللام
لا يحذف الا للضرورة كقوله ما المستفز الهوى محمود عاقبته قلت ولان حذفهما مما يؤدي الى عدم تحقق
المشروط ذكره قوله الا في وجوب رد الفعل مع الالف واللام اه اي وفي كون الاسم الذي يراد به الاخبار
عن بعض جملة فعلية وكون فعلها متصرفا مثبتا غير مسبوق انفا الا فيما الاعتداد به اه اي مما
ورد المؤول لغير الصفة في الشعر نحو قوله ما انت بالحكم الترضي حكومته قوله لانه جرى على الالف
واللام وهو في المعنى للمخبر عنه اي لان التبليغ فعل المتكلم فالحي ذلك لغير المتكلم لانها نفس خبر الذي
اجنبي قوله قد يذكر من غير ارادة معدوده وهو العدد المطلق يؤتى فيه بالتاء الا غير نحو ثلاثة
نصف ست فلا ينصرف لانه كالعلم في محله وان اريد معدودة ولم يذكر نحو من صام رمضان
واتبعه بست من شوال جاز الاتيان بالتا وعدمه لكن الافصح عند التذكير وان ذكر المعدود فيا
في كلامه قوله فما وابعد المذكر لكونه اصلا بالتاء على القياس اي على ما ذكره وكان حق هذه الاعداد
اذ قال الناظم في شرح التسهيل جاؤا فيه بالتاء لان الثلاثة واخواتها اسماء جماعات كزمرة وامة
وفرقة فالاصل ان يكون ليوافق نظائره فاستصحب الاصل مع المذكر لتقدم رتبته قوله ثلاث
ذود وتسعة رهط الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة وهو مؤنث لا واحد له من لفظه
والجمع اذواد والرهط واراهط قال الجوهري فان اهل جمع المثنى على مثال قلة اي من جمع التكسير
وهي افعل وافعال وافعلة وفعلة اما التصحيح فلا يضاف اليه العدد الا ان يهمل تكسير الكلمة نحو
سبع سموات وخمس صلوات او يجاور ما اهمل تكسيره نحو سبع سنبلات فانه في الاية مجاور
لسبع بقرات او يقل استعمال غيره نحو ثلث سعادات لقلة سعائد بنيه على ذلك المرادي وغيره
قوله قال الشاعر ثلث مبين للملوك وفا بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم قاله الفرزدق واراد

في ثلث مبني واراد بالورد السيف وقيل هو على معناه لانه يفتخر بذلك حيث دهن دداه
بدبات ثلث ملوك فتلونجيز في المعركة وكانت وبا تميم قلت مائة بيعي وجلت بتشديد اللام
بمعنى جلت بتخفيضها وقاعد ضميري دداي واراد بوجود الامهائم اعيانهم وهو جمع اهيم بني
الاهيم سنان ابن سمي بذلك لان قوله كسرت يوم الكلام والهيم كسر الثنايا ولا دبر كبر في
حد المميز الواحد والاثنان اي والواحدة والثنتان والمراد بعدم مشاركتها انها لا تجر المميز
كما يجره هو ولا فظاهر ان المميز يجر بعدها بمن اذا جمع تقول واحد واثنان من الرجال كما
تقول واحد واثنان من الرجال كما تقول ثلثة من الرجال **قوله** استغناء بافراد المميز وتثنيته
اي تقول رجل ورجلان بدله احد رجل واثنان رجلين ولا ينبغي التعليل بما ذكر بل يعلل
ايضا بالاستغناء نحو المميز عن اذا جمع كاتي **قوله** كعقول ظرف العجوز فيه ثنتا حنظل قال رجندل
ابن المثنى وصدره كان خصييه من التدلدل والشاهد فيه انه جمع بين المعدود ضرورة وكان
حقه ان يقول حنظلتان وخص العجوز لانها لا تستعمل الطيب حتى يكون في ظرفها ما شرب
به ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية فاعتبار التذكير وفيه التانيث في الغالب بلفظ
اي بلفظ واحد كما تقدم وفي الغالب متعلق باعتبار قد ذكر مجرور بعد بقوله وقد يقال لك
لكن ذكر ابن هشام ما حاصله انه لا يعتبر لفظ الواحد ولا معناه بل ما يستحق باعتبار ضميره
فلا يقال ثلث طلحات تقول طلحة حضرت ولا يقال وانهم ثلثة ذيود والمراد نسوة بل ثلث
ذيود لانك تقول حينئذ حضرت **قوله** ومنه قوله فكان مجني دون ما كنت اتقي ثلث شخوص
كاعبان ومعصر قاله عمر ابن ابي ربيعة والمجن الترس والشاهد في ثلث شخوص وكنى
بالشخوص عن النسا وبين ذلك بقوله كاعبان ومعصر والكاعب الجارية حين يبدو ثديها
للنهود والمعصر الجارية اول ما تدرك **قوله** وقوله وان كلابا هذه عشر ابطن وانت بري من

يرى من قبائلها العشر قاله النواح من بني كلاب والشاهد في عشر ابطن وكان القياس عشرة ابطن
لان البطن مذكر وهو من القبيلة لكنه كنى بالابطن عن القبائل بدليل اخر البيت **قوله** قال الشاعر
ثلثة انفس وثلث ذيود لقد جار الزمان على عيالي والشاهد في ثلثة انفس وكان القياس ثلث انفس
لان النفس مؤنثة لكن غلب معناها وهو انسان ومثال عكسه ثلث ذيود والمراد نسوة والقياس
ثلثة ذيود لان زيدا مذكر لكن غلب معناه وهو امراءة ما لم ينفصل بينه وبين العدد صفة دالة
على المعنى اي بان لم يذكر للصفة او تاخرت عنهما فيجب اعتبار المعنى وخالف في وجوبه بعض المتاخرين
ولك ان تقول ما الفرق بين هذا وبين ما في الجمع المضاف اليه العدد اذا اتصل به ما يقوي المعنى
حيث كان اعتبار المعنى ثم وجب اعتباره هنا حالة الفصل وامتنع اعتباره حالة التاخر **قوله** تقول
عندي ثلث من الغنم بحذف التاء لان الغنم مؤنث وهو ما ذكره الجوهري وغيره فقول ابن هشام
تقول ثلثة من الغنم بالتاء لانك تقول غنم كثير بالتذكير مردود تضاف المائة والالف الى المعدود
بهما مفردا مثله تثنيتهما وجمعهما نحو مائتا رجل والفا رجل نبه عليه المكودي وقال ان كلام الناظم
يفهمه وكلام الشارح في البيت الفزاري **قوله** اذا عاش الفتى مائتين داما فقد ذهب المسرة والفتاء
وروي بدله والغناء والاخاء والشاهد في مائتين عاما والقياس مائتي عام **قوله** احد عشر
همزة احد مبدلة من واو فقد يقال فيه واحد عشر على الاصل وواحد عشر على الاصل العدد احدى
عشرة قد يقال فيه واحد عشر ولا تستعمل احدى الا مركبة او معطوفا عليها او مضافة نحو انها
لاحدى الكبر **قوله** باسكان الشين اه قد يفتح ايضا وقد يسكن العين في المذكر فيقال احد عشر وبها
قراءة ابو جعفر في احد عشر كوكبا **قوله** بلفظ واحد يخرج به احدى عشرة فان تانيث الجزء الاول بالالف
والثاني بالتا فان قلت فما تقول في ثنتي عشر قلت التاء في الاول ليست للتانيث بدليل سكون ما
قبلها بل الصيغة كلها للتانيث فان قلت فما تقول في اثنتي عشرة فان ما قبل التاء متحرك قلت جملت

على اثني عشر **قوله** فما هو كشيء واحد خرج به حادي عشر وثانية عشر ونحوهما عن صيغة المركب العددي
يحصل اولهما على صحة صيغة اسم الفاعل وسياتي بيان ذلك فجزءاه مبنيان على الفتح هو المشهور و
اجاز الكوفيون اعراب الثاني بالجر بالاضافة فيقال هذه خمسة عشر **قوله** اما بناء المصدر منهما
فتنزله منزلة صدر الاسم علل غيره بقوله فلوقوع العجز منه موقع تاء التانيث وكان البناء يطلق
على ما يقع على غير الاخر والا فقد يقال صدر الكلمة وما تاء التانيث لا يستحقا البنا فيكون المنزل منزلتهما
كل يعني بالحرف اي حرف العطف **قوله** لان تركيب المزج يؤخذ منه اي تركيب العدد من
التركيب المزج **قوله** من الاوضاع المتفرعة على الاعراب اي لاقتضاء الاعراب الذي هو مناله اي
يقارن التنوين غالبا التركيب وهو متاخر عن الوضع وقوله بنكر اي بلا تركيب كراهة تركيب ثلث
كلمات لان عشرين والمعنى كلمتان وكراهة ان يجعلوا ما هو على صيغة الجموع كجزء كلمة او لاستطالته
قوله منصوب هو المشهور في العشرين واخواته وشذ اضافتها الى المميز منكرا او معرفا نحو
عشرو درهم وعشرو ثوبه وقد يميز بجمع صادق على الواحد منها جمع كما اوضح بعد **قوله** ومنه قوله
تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اه جعل اسباطا تمييزا تبعا للزمخشري والمراد اثنتي عشرة
قبيلة كل قبيلة ولا باس بما قاله لو ساعده استعمال لكن قوله ان كان قبيله اسباط لا سبط مخالف
لقول اهل اللغة ان السبط في بني اسرائيل بمنزلة القبيلة في العرب وعلى هذا فاسباط واقع
موقع قبائل فلا يصح كونه تمييزا بل هو بدل والتمييز محذوف انتهى وكلامه في شرح كافية يخالف
هذا وهو الذي اشار ابن هشام الى رده حيث قال واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
فاسباط بدل من اثنتي عشرة والمميز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة ولو كان اسباطا تمييزا لذكر
العددان لان السبط مذكر وزعم الناظم انه تمييز وان ذكر اما لانه رجح حكم التانيث كما رجحه ذكر
ومعصر في قوله وكان مجني دون ما كنت اتقي ثلث شخوص كاعبات ومعصر اذ اغنى تمييز

تمييز بعشرين ومائة جاز فيه الحمل على اللفظ فتقول عندي عشرون درهما وازنا والحمل على المعنى فتقول
وازنة **قوله** فيستغنى التمييز نحو هذه عشرة وزيد اي فلا يقال درهما مثلا **قوله** الا على لغة اي
فيعرب العجز كما في بعلبك وهي التي ذكرها بقوله قال سيبويه اه وعبارة التوضيح وحكى سيبويه
الاعراب في اخر الثاني كما في بعلبك وقال هي لغة ردية تبعا للناظم يصاغ من اثنين فما فوقه
ومنه ان لا يستعمل مفردا كما نبه عليه الشارح بعد قوله ولا يستعمل حادي وحادية الا مع عشرة
او عشرين واخواته **قوله** فالمستعمل مع ما اشتق منه يجب اضافته وهو مذهب الجمهور وذهب
الاخفش في احد قوليه والكسائي وقطرب وثعلب الى جواز اعماله فتقول ثاني اثنين وثالث
ثلثة وفصل بعضهم فقال يعمل ثان ولا يعمل ثالث وما بعده واليه ذهب في التسهيل قال في
شرحه لان العرب تقول **قوله** الرجلين اذا كنت الثاني منهما او دون ثلث الثلثة وقد بينا فيه
صدر الكلام الجوهري الاتي عقبه **قوله** ثلث الرجلين هو بتخفيف اللام قال الجوهري ثلثت القوم
اثلثهم بالكسر اذا كنت ثالثهم او كملتهم ثلثة بنفسك **قوله** وبعت الثلثة بالتخفيف ايضا **قوله**
ففاعل هو بالتنوين **قوله** والتفريع هو بالجر عطفا على المعنى كما التزمت اضافة ما اشتق منه اي
عند الجمهور نحو ثلثة رجل **قوله** على ما استعمل في فاعل المشتق هو بتنوين فاعل وقوله من اسم
العدد متعلق بالمشتق وقوله بالمعنيين متعلق باستعمال فاعل والهاء في ما اضيف اليه وفي
مثله وفي ما اشتق منه عائد على الذي اشتق منه وعائد الموصول وهو ما ضمير منه وفي
اشتق معناه وان تردد فيه جواز استعمال الثاني بمعنى فاعل فيقال ثاني واحد وهو ما نقل
عن العرب لكن الذي في التسهيل تبعا لسيبويه عدم جوازه **قوله** وجواز معطوف على معناه و
قوله لا تراي ما يليه المشتق منه وقوله يساويه اي يساوي المشتق منه بزيادة واحد فانه
لازمه صدر الكلام **قوله** المركب فاعل للدلالة على ما جعل ما يليه ما اشتق الفاعل منه مساويا

له اي لانه يسمع الا ان سيبويه وجماعة من المتقدمين اجازوه قياسا فنقول على هذا اربع عشر
ثلثة عشر او رابع ثلثة عشر وانما اجازوه بشرط الاضافة ولا يجوز ان ينصب ما بعده وليس لك
الاقتصار على المركب الاول لالتباس الوصف الدال على انه جاعله مختصرا مبنية فيه تغليب اذا
بني وابني ليسا مبنيين ومثله يأتي في قوله بعد باقيا بناؤه اه قوله والاستعمال الثالث
ان تقتصر على المركب الاول باقيا على بناء صدره وبعض العرب يعربه اه الذي في التوضيح الثالث
ان يحذف العقد من الاول والنيف من الثاني ولك فيه وجهان احدهما ان تعربه لزوال
مقتضى البناء فيهما الثاني فيبقى بناؤه على حاله ثم قال ولم يذكر الناظم وابنه هذا الثالث
بل ذكر ما كانه انك مقتصر على المركب الاول الى اخر ما قدمته ثم قال والتحريري ما قدمته قلت
وعلى الاقتصار على المركب الاول قد يقال انما لم يقل الشارح باقيا بناصدره وعجزه لئلا
يلتبس بالاستعمال الاتي في البنية الاول قوله على ما التي هو اه اي اكثرهم اذ بعضهم لم يلتي
بل قال واحد عشر ونحو عشر كما قدمته مع زيادة تنبيهات الاول ذكر ابن هشام لاسم الفاعل
المصوغ من اسم العدد استعمالا غير ما ذكر وهو ان يستعمل مع العشر ليفيد الاتصاف
بمعناه مقيدا بمصاحبتها فتقول خامس في التذكير وخامسة عشر في الثالث وفي التانيث
وظاهر ان الجزئي مبيان الثاني ان قضية كلام الشارح كالناظم وغيره سمع حادي عشرين
بنيوا وفيه وقفه الثالث لم يسمع بناء اسم الفاعل من العقود الثمانية اعني عشرين وبابه
ان بعضهم حكى عاشرين وقاس عليه الكسائي الى تسعين قاله المرادي لا يثنى ولا يجمع من
اسماء العدد قوله الى تمييز الامام والف ذكره في التسهيل كم وكاين كذا الهما صدر الكلام
اما الاستفهامية فواضح واما الخبرية فبالحمل على رب فلا يعمل فيهما الا في المضاف وحرف
الجر قوله فان لم يدخل عليها جر فمميزها مفرد منصوب اي لزوما عند البصريين وخالف

وخالف الكوفيون وجوزوا جمعه نحو كم شهودا لك واجاز بعضهم جمعه اذا كان السؤال عن الجماعات
نحو كم غلمانا لك اذا اردت اصنافا من الغلمان وجوز بعضهم جره ايضا حملا على الخبرية قوله
اذا كانت فرعا على كم الخبرية قوله اي بمعنى انها بمنزلة عدد مركب لتنزلها منزلة كلمة مقرونة بهمزة
الاستفهام دون كم الخبرية والمركب من المفرد والعدد المركب لا يعمل الجر اي في التمييز لفظا في غيره فيحمل
نحو هذه خمسة عشر زيد واما كم الخبرية فمميزها مجرور مجموع تارة ومفرد اخرى الثاني منهما افصح
والكثر قوله وكم امرأة رأيت اي بالجر باضافة كم وذهب الفراء الى ان الجر بمن مقدرة كما في الاستفهام
ونقل عن الكوفيين والصحيح انه باضافة كم اولا مانع من اضافتها ذكره المرادي قوله ومنه قول
الشاعر كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري قاله الفرزدق يهجو به جريرا والشاهد
في نصب عمة ويقاس بالجمع وحكى فيها الشارح لغيره مع النصب والجر وانه هو المشهور الرفع والنصب
على التمييز لجعلها عند تميم والاستفهامية ايضا عند غيرهم والجر بالاضافة كم على انها خبرية على
قول الاكثرهم واستفهامية على قول بعضهم والرفع على الابتداء وحذف المميز منصوبا او مجرورا وعليهما
او مجرورا وعليهما فنصب كم على المصدرية والظرفية او كم حلبت او وقت فكم استفهامية او خبرية
وسوغ الابتداء بعمة وصفها او عمومها وخبر المبتدا قد حلبت والفدعاء التي اعوجت اصابعها
من كثرة حلبها وقيل اصابع وعليها من كثرة مشيها والابد في صفة لخالة ويقدر مثلها العمة
عكس لك وحلبت او يقال افرد حملا على لفظ كم والعشاري جمع عشراء وهي الناقة التي اتت عليها من
زمان حلبها عشر انتهى قوله كنعله يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة يدعو هديلا على انني
بعدما قد مضى ثلثون للهجر حولا كميلا قائلهما العباس بن مرداس والشاهد في ثلثون للهجر حولا
كميلا حيث فصل بين ما جرى مجرى العدد المركب ومميزه بشبه الظرف والعجول الناقة التي ذهب ولدها
بنحو او موت او غيره والهديل بالمهملة الحمام الوحشي كالقمري والدبسي ويقال حمام الوحشي الذكر
الهلال من بعضه قول الشاعر حزوم سنانا وكم دونه من الارض محدود بالعمادها قاله زهير بن

ابي سلمي قوم اي نقصد وسنان هو ابن ابي حارثة المري والشاهد في كم مع ما بعدها حيث فصل
بينها وبين مميزها المنصوب بالظرفية وشبهه ومحدود با وهو من الحرب وهو ما ارتفع من
الارض وغارها او فوج به واصلها غايرها وهو المطمئن من الارض حذف عين الفعل كما حذف في
رجل شاك واصلها شايك ومن جره قول الاخر كم في بني بكر بن سعيد سيد ضخم الدسيعة ماجد
نفاع قاله الفرزدق والشاهد في اوله حيث فصل بين كم ومميزها بشبه الظرف الذي هو جرها
قوله الدسيعة اي عظيم العطية وهو وماجد ونفاع صفات لسيد والمجد الشرف قوله وقول الاخر
كم بجود مقرف نال العلى وكريم بخله قد وضعه قاله انس ابن زنيم والشاهد في اوله حيث فصل بين
كم ومميزها بشبه الظرف والمقرف الذي ابوه اعجمي وامه عربية والكريم الذي ابوه وامه عربيان وانكر
الخنيس قوله واذا فصل بالجملة وجب نصب المميز محله فيما لا يحتمل طلب الفعل المميز مفعولا والا
يجر من في المطلوب في حيث حذف المفعول واذا فصل بين كم ومميزها بفعل متعد وجب الاتيان
بمن لئلا يلتبس بمفعول ذلك الفعل نحو قوله تعالى كم تركوا من جنات وكم اهلكنا من قرية ومحل كم
ههنا النصب على المفعولية قوله كما في قول الشاعر كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار
احتمل قاله القطامي وكم خبرية مصدر او ظرف زمان اي كم ليلة او يوما والشاهد فيه انه
فصل بين كم ومميزها بالجملة والمشهور نصب فضلا ويجوز رفعه على انه فاعل نالني وجره على
لغة من جر مع الفصل واذ بمعنى حين والاقتار من اقتر الرجل اذ افتقر واحتمل ضبط بالحاء المهملة والجيم
وهو المشهور ومميز كاين منصوب اي جواز البقرينة قوله بعدوا اكثر ما يقع مميز كاين مجرورا
بمن بخلاف وكذا قاله منصوب لذوما ه حكى بها وصلا ووقفا المسئول عنه من اعراب
وتذكير اه فيه لغة اخرى وهو ان يحكى فيها حاله من اعراب وتذكير وتانيث فقط ولا يثنى
ولا يجمع فتقول اي لمن قال قام رجل او رجلان او رجال واية لمن قال قامت امراة وامراتان
ونساء واسناد بقوله فيها الى الباقي قوله في النظم اي في قوله وجمع تصحيح نحو رجال فانه يوصف

يوصف المسئول فيه بجمع تصحيح نحو رجال فانه يوصف بجمع التصحيح نحو تقول رجال مسلمون ونحو
النون ونساء مسلمات قوله وان يسئل عنه بمن حكي في لفظها في الوصف خاصة فاله من الحركات اه فيه
لغة اخرى وهو ان يحكى بمن اعراب المسئول عنه فقط فتقول لمن قال قام رجل او رجلان او رجال او
امراة او امراتان او نساء منو في الرفع منا في النصب ومني في الجر قوله فتقول لمن قال جاءني رجل منو ولمن
قال رايت رجلا منا اه اختلف في هذه الاحرف اللاحقة بمن فقال ابو علي الحرف لارادة الحكاية وحركة
النون اتباعا لها وقال السيرافي الحكاية وقعت بالحركات ثم اشبعت فنشات منها الحروف ليوقف
عليها وبه يشعر قول الناظم واشبعن وقال قوم ان هذه الحركات مبدلة من التنوين قوله بقوله
فعل منان اه الاولى ان يقول بقوله وسكن تعدل قوله في احد الوجهين الاولى تاخيره عن وسلا منتا
رايت نسوة منات هو ما ذكره الناظم بقوله وصل التاء الى قوله كمن بعد فرع اي ادلع قول
الشاعر قوله اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما قاله عمر ابن الحارث الضبي
وقيل غيره واتوا اي الجن والشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح وعموا اصله نعموا وظلاما منصوب
على الظرفية على تقدير الاولى حذفه لانه احد الوجهين الذي ذكرهما عقبه حكى مقدرا غير مذكور
تقديره فقالوا منون انتم واذا سئل بمن هو علم اه عبارة الناظم والعلم احكينه من بعد من ان عريت
مع تقييده الحكاية في اي ومن بما المنكر يقتضي امتناع الحكاية فيهما وفي العلم بعد اي بما للعلم
فلا يقال اي ولا منون ولا اي زيد لمن قال جاء زيد بخلاف عبارة الشارح هنا قوله رفعا
اه تعليل ليحكون بالفطم اه بعينه اه بالضم والفتح والكسر الثابت بناء والمحكي انما هو الاعراب والقابه
الرفع والنصب والخفض وفهم من تعبيره كالنظم بالحكاية ان الحركات حكاية وحكاية الاعراب
مقدرة وبه صرح الناظم في غير هذا الموضع قوله ولا يحكى غير العلم اي لا من المعارف مطلقا
ولا من النكرات بلفظها قوله فتقول لمن قال رايت عبدا ابنه اه فيه بالنسبة الى ما قبله

لف ونشر غير مرتب وابقى من التمثيل نحو ان تقول لمن قال رايت زيدا وعمروا من زيدا او عمروا
قوله فان وصف نبي ذلك اي اوكذا او ابدل منه قوله ومن العرب من يحكي الاسم النكرة مجردة
من اي اي ومن على انه لو قال بلفظه بدله مجردة من اي كان اوضح قوله ناهب قائل كما كيف انت
بصالح حتى ملت وملتني عوادي الشاهد فيه ظ والمعنى مخالا على موضع حتى ملت على حكايته
الاسم المفرد اي حكايته اعرابه قوله وهي تا او الف مقصورة او ممدودة ظاهر في الممدودة ان
التانيث بالالف دون الهمزة والتي في التوضيح التي قبل همزة وقد بنت الخلاف في ذلك مع
زيادة مواضع الصرف قال المرادي وانما قال اي الناظم تاء ولم يقل هاء لان مذهب البصريين
ان التاء هي الاصل والهاء المبدلة في الوقف فرعها وعكس الكوفيون قوله نفستها بالمعجمة
والمهملة واستانه ليس بعولي وفي الصحاح وغيره يقال انسان لا انسانة والعامة تقوله
وقد يزاد لتمييز الجنس من الواحد نحو جباه وجباه الجباه الجمز من الكماة والكماة واحدها كمؤ
على غير قياس قاله الجوهري وقد تقدم الكلام عليه مع زيادة في المعرب والمبني قوله ودلالة
على التعريف نحو كيلجه وكيالجه وموزج وموازجه قال الجوهري الكيلجة مكيال والجمع
كيالج وكيالجة والهاء المعجمة والموزج معرب واصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة
والهاء المعجمة والموزج معرب واصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة والهاء المعجمة
وان شئت حذفتها انتهى والموزج الخف قاله في القاموس قوله وحجاجيه وهو جمع
حجاج وهو المسد كما قاله الجوهري والذي قاله في القاموس ان كلا منهما جمع حجاج وهو
القياس كهذا وهو بالمعجمة كثير الهذيان في منطقه قاله الجوهري وغيره كمنشم القشعم
الذي يركب براسه قوله بنجمه عما يريد من شجاعة قاله الجوهري وغيره كمنشم القشعم
ومبقان هو المبقان لكل قاسع ملولة من الملل وهو السامة يقال رجل مل وملول وملولة

وملولة وامراة ملولة قاله الجوهري قوله وفروقه من الفرق بفتح الواو وهو الخوف قوله يعرب بما
يشبه اي يبين لها يقال عرب عني فلان يعرب اي بعد وغاب ذكره الجوهري قوله والنكان فعل بمعنى
مفعول فتعد بلحقه التاء ولان لحوقها له واجب ويفهم بهذا كله اي فاذكر من كان فيله وان كان
فعيلا اه قوله ثم قوله بالجر عطفا على قوله السابق قوله والمراد بما يليه فعيل الذي كفعيل غير مطابق
لما في النظم بل لا معنى له هنا ه كعظيم ودميم الاولى كعظيم دميم لان العظم مذكر لا يظفر به المنفصي
من عين لحوق التاء للمؤنث لكن عذره انه اراد ان يمثل بمثال للمذكر ومثال للمؤنث وهو قوله
وامراة ذبيب فلم يؤنث قريب كما قوله تعالى ان رحمة الله قريب حملا على فعيل بمعنى مفعول الباقي
على وصفيه وقيل لان الرحمة في الاية بمعنى الرحم وقيل لان ثم محذوف اي ان اثر رحمة الله قريب
وقيل لاكتسابه التذكير من لفظ المضاف اليه قوله الفا اصليه اي ابدلت من اصل وعلبا
هي عصب العنق وقوبا بفتح الواو وداء معروف يتقشر وينسح يعالج بالريق وهي مؤنثة لا
ينصرف وهو جمعها قوب وبسكونها وهو المراد هنا وهو متذكر منصرف والالف فيه للالحاق
والهمزة بدل منها وقبعثرى العظم الشديد وزيد من الالف يلحق بنات الخمسة ببنات الستة
لا للتانيث لانك تقول فيه قبعثراه فلو كانت فيه للتانيث لما لحقه تانيث آخر ذكره الجوهري
قوله مستندرة هو المراد بقوله بعد ومنها ما لم ينبه عليه اه وان اقتضى خلاف ذلك كما
سنبينه من اوزانها المشهورة اي اوزان المقصورة وهو المراد بقول النظم والاشتهار
في مباني الاولى اي اوزانها ه كبهماة بهمى نبت قال سيبويه يكون واحدا وجمعا والفها للتانيث
فلا تنون وقال قوم الفها للالحاق والواحدة بهماة وقال المبرد هذا لا يعرف فلا يكون الف فعلى
بالضم لغير التانيث والطولى تانيث الاطول والجمع الطول مثل الكبرى والكبر ويردى بمردى
وبطرسوس وحيل بالحجاز ودقريه بحلب قاله في القاموس قوله وهي ضرب من العدو وحيدي

صفة يقال حمار حيد اي يحيد عن ظله وتوطى يتنحى من بشي الرمل وهو فعلى والفه للالحاق لا
للتانيث لان الواحدة ارطاه وقيل انه افعل فان جعلت الفه اصلية مونثه في المعرفة و
النكرة او للالحاق مونثه في النكرة دون المعرفة وعلقى نبت قال سيبويه يكون واحدا وجمعا
والفه للتانيث فلا ينون وقال غيره للالحاق وينون الواحدة علقاه ذكر ذلك الجوهري
فقول الشارح ففي الفه اي الف فعلى اسما فوجهان اي انها للالحاق او للتانيث قوله ومنها
فعالى كحبارى كطائر يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها وان شئت قلت في الجمع حباريات
والفه ليست للتانيث ولا للالحاق وانما بني الاسم بها فصارت كانها من نفس الكلمة لا تنصرف
في معرفة ولا نكرة اي لا ينون وسمانى طائر ولا يقال سمانى بالتشديد الواحدة سماناة
ذكر ذلك الجوهري وكلام الشرح كالمصنف يقتضي ان الف حبارى للتانيث وهو المعتمد فقد قال
ابن هشام ما ذكره الجوهري ليست للتانيث وهم فانه قد وافق على انه للتانيث قوله الضربى
كضربى اه قال الجوهري لم يجئ الجمع على فعلى بكسر الفاء الا حرفان الضربى جمع ضربان وهو دويبة
منتنة الريح وحجلى جمع حجلة وهو طائر قوله الحث والحضيضى من حضه بالخير حضوضا
وحضيضا وحضوضيه بالفتح والضم والفتح افصح قاله الجوهري قوله ومنها فعالى يليه عليكى
نحو فعيلى اه ان هذه الاوزان المشهورة المقصورة وبقيته قول الناظم واعز لغير هذه
استندارا اي الفا مستندرة وبه جزم ابن هشام والعرضى دويبة طويلة الرجلين مثل
الخنفسا او اعظم منه والحوجى مسبب قوله فيضى فيضى بعد وتقصر يقال اموالهم فيضى وفيضو
بينهم اي هم شركاء فيها والبرحايا جمع برحا وبرحا الجمى وغيرها شدة الاذى تقول منه
برح به الامر تبريحا اي جهده وضربه ضربا مبرحا وهي في الذهبه وحندقوقا هو في القاموس
حيث قال الحندقوق بقل كالحندقوقى وقال الجوهري الحندقوق نبت ولا تقل الحندقوقي

الحندقوقى قوله ويجرى قاله في القاموس وهجرى اسم من اسماء الباطل وهو حيا اسم للرابى
كدمية هطلى الديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق والهطلى متابعة المطر قوله كشيوخا عن
الجماعة الشيوخ الدموع المعتبرة والسيروب محطة يعمل بالدقيق والخيلا العجب والكبر ذكر ذلك
الجوهري قوله وفعالى كراسياه اشار بالامثلة الثلثة الاولى الى بيان قول الناظم ومطلق العين
فعالا وبالثلثة الاخيرة الى بيان قوله وكذا مطلق فاء فعلا في النظم وما الف هو مفعول ما احق
ووقف عليه بلغة ربيعة قوله نحو كساء مثل به لما الف تاليه الا بنا فيه ما ذكره عليه قول الناظم
والف التانيث ذات قصر من ان الفه اصلية لان بالالف ثم الهمزة نحو اء او اء وهو يتجر
واحدتها اءه والاء ايضا حكاية اصوات ونشاء جمع شاه عند الكثرة وربما تجمع واحدتها واوه قال
ذلك الجوهري ولا يصح ان يكون نشاء وداء اسمي فاعل من نشا وادا لان المنهاج زائدة
٥ رفع ما قبل اخره فاعل مطرد ٥ وجرى حوى الحوى الرجل بالكسر قاله الجوهري كادعوى
اي كف عن الامور وكادرا اي هو من الراي والتدبير ٥ والرعا قال الجوهري قوله في النظم يقل جنبي
المبتد وهو العادم النظير ثابت يقل وذا افتقد وذا مد حالان من الضمير المستتر في المبنى قوله
ولا خلاف المدود للضرورة وانما الخلاف في جواز مد المقصور وذلك لان النقص اكثر واخف
قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء بالمجرد البيه دون النداء ولك جنى
مبتداء محذوف الك بي يتي من تمر والشيشاء ابعض الشيصاء ينشب اي يتعلق او المسعل موضع
السعال من الحلق والشاهد في اللهاء بفتح اللام حيث مده للضرورة جمع لهاة وهي الهنيه
في اقصى سقف الحلق ويجمع ايضا على لهوات ولهيات قوله المقصور والممدود وجمعهما
تصحيحا اي صحيح حقيقة وقد مثل له قوله ودلوا الحقه العلامة من غير تغيير اه قال في التوضيح
ويشد في اليد وحفيه اليان دحصان وقيلهما ثنية اي وحصى وقوله تصاعدا اي

اي خاصته كمثنى وسادسته كمستدعي فيقلب الالف في مثل ذلك ياء وشذ حذفها قوله
والثالثة المبدلة عن ياء اي فتقلب الفها وشذ في حمى بكسر الحاء وفتح الميم حموات بواو وقوله
كمتى جعل الفها مجهولة الاصل تبعا لابن الحاجب وغيره اي هي منقلبة عن واو وياء
وجعلها المرادي اصلية حيث مثل للاصلية بقوله نحو اذا ومتى ثم قال والمراد بها كل الف
في حرف او شبهه ثم مثل المجهوله بنحو الردا اي اللهو وكلام ابن هشام يوافقه وقوله وتقلب
في التثنية المقصود واوا فيما لم تقلب فيه ياء هذا هو القياس وشذ في رضى رضيان بالياء
مع انه عنه الرضوان وهذه المشذوذات مع شذوذات الممدود نحو كسايات يعلم من كلام
الشارح بعد تبا لقول الناظم وما شذ على نقل قصر وقوله كالى جعل الفها مجهوله الاصل
وفيها ما مر في متى وقول النظم لذي مبتداء وخبره الممدود قوله على اربعة اضرب الى قوله
وحيا فيه تجوز نبه عليه المرادي لان الهمزة في حمراء ونحو ليست زائدة للتانيث بل مبدلة
من الالف الزائدة للتانيث عند الجمهور وكذلك الهمزة في علباء ونحوه انما هي مبدلة
من الياء الزائدة للالحاق وتسميته همزة كساء ونحوه اصلية كما ذكره اولا انما هو باعتبار ما نشأت
عنه بقرينة ما ذكره اخرا قوله قلبت همزته واوا اي وجوبا نعم ان كان قبل الفه واو كعشواء جاز
عند الكوفيين مع ذلك تصحيح الهمزة وزعم السيرافي بعيسه لئلا يجتمع واوان ليس بينهما الا الف
والالف قوله الجمع الذي على حد المثنى مع كونه على حد المثنى انه اعرب بحرفين وسلم فيه بناء الواحد
وختم بنون زائدة تحذف للاضافة قوله واذ اجمع الاسم هذا الجمع فان كان صحيحا او ممدودا
فحكمه في لحاق علامة الجمع حكمه في علامة التثنية اي فتقول في رضا رضاؤون بالهمزة وفي حمراء
علما لمذكر حمراوون ويجوز الوجهين في نحو علباء وكساء علمين لمذكرين واجازوا في جمع موسى موسوون
وموسون الاول على ان الفه اصلية والثاني على انها زائدة كما نبه عليه في كلامه قوله واذ جمع

جمع الاسم على حد المقصور الذي عليه التقسيم في قول الناظم وان جمعته اي الاسم الشامل له ولغيره
تعميما للفائدة قوله الا ان ما فيه علامة التانيث يحذف منه عند تصحيح ما هي فيه اي لئلا يجتمع علامتا
تانيث قوله ان كانت بدلا اذ قد يقال عليه ما لو كانت للالحاق كما في علباء ففيها الوجهان وما لو كانت للتانيث
كما في حمراء فتحت فيها واوا ويجاب بان كلامه فيما استثناه وهو المؤنث بالتاء مع ان هذا علم حكمه من حكم
المثنى منه قوله قلبت في الجمع بالالف والتاء واوا ان كانت ثالثة بدلا منها اي او كانت مجهولة الاصل
وامليت كما في متى علما او شمل هذا وما قبله قول الناظم فالالف اقلب قلبها في التثنية قوله او
اربعة اي فصاعدا كما في نظيره اول الباب قوله الساكن العين مؤنثا خرج بالساكن المتحرك نحو صحراء
وعنبه ولجبه فيبقى على حركة وبالمؤنث المذكر نحو فلس وجمل وفرع فلا يجمع بالالف والتاء قوله نحو بضعة
هو بكسر النون الهى بله من النون وكذا لو كان معتل العين اي ولو بالادغام احد من كلام قيل يشتمل
عليه نحو عد وعده وقد مثل بعماه كذ بيه الذبيه حفرة تحفر للاسد والجروه والجرو والصغير
من اولاد الكلاب والسباع ومن القثا والكهل من الرجال من وخطه الشيب او من جاوز الثلاثين
او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين قاله في القاموس قوله ومن الضرورة قول الشاعر فتستريح
النفس من زفراتها تقدم تمامه وبيانه في اعراب الفعل والشاهد في اسكان زفراتها قال الشاعر هو
اي شاعر هذيل اخو بيضات رائح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح اخو بيضات صاحب اي هو
صاحب اي كصاحب بيضات مدح جملة ما ذكره من وصفه لذكر النعامة المشبه بالظليم اي جمله
في سرعة سيره كالظليم الذي له بيضات يسير اويغادي ليصل اليها وبما تقرر علم انه لا تنافي
بين ما ذكرناه في شرح الشافية تبعا للجاربردي من ان البيت في صفة النعامة بالقول بان ذلك غلط
مردود والشاهد في بيضات حيث فتح الياء والقياس تسكينها ورائح من راح اذا ذهب وسار
بالليل ومتاوب من تاوب اذا جاء اول الليل ورفيق بمسح المنكبين اي ماهر بتحريكهما في السير وسبوح

اي احسن المجري قوله هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر او مقدر كاعناق في عنق وفلك
في فلك لجعل ضمة واحدة كضمة قفل وضمة جمعه كضمة بدن قوله لجمع القلة مدلوله بطريق الحقيقة
الثلثة اه قد فرق السعد التفتازاني بين جمعي القلة والكثرة بان جمع القلة من الثلثة الى العشرة
وجمع الكثرة من الثلثة الى ما لا يتناهى فالفرق بينهما من جهة النهاية لا من جهة المبدا بخلاف
ما ذكره الشارح فيه فعليه يكون التباين من جانب القلة عن الكثرة لا من العكس قوله فالاول كرجل
وارجل اي فلم يجمعوه وما بعده على مثال الكثرة قوله كصفا وصف الصخر الصخرة الملسا واصل
صفي صفوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما فقلبت الواو ياء فادغمت في الياء وكسرت
الفا المناسبة واعتراض ابن هشام على التمثيل بذلك فقال وليس منه ما مثل به الناظم وابنه
من قولهم في جمع صفاة صفي لقولهم اصفي حكاه الجوهري وغيره فاطب وان اصله الجمع واو
لو على اعلال قاض قوله وشذ نحو عين واعين وثوب واثوب اي لكونه معتل العين وافعل انما هو
لاسم مؤنث اه مراده بالمؤنث المؤنث بلا علامة كما يفيده كلام الناظم فان كان المفرد صفة
كصفلح او مذكرا كالحمام او مؤنثا كفاطمة اسم امراة لا يجمع على افعل ولا فرق في بين الالف وغيرها
وان اوهم كلام الناظم خلافه قوله افعال الكلام اسم نفيده كالنظم بالاسم يقتضي اخراج
الصفة وليس كذلك فقد سوى بينهما ابن الحاجب هـ ومثل الصفة بامثلة منها شيخ وبطل
ونكو وجمعها على افعال وقد يحمل كلامه على ان ذلك سماعي صرح هو طائي قوله ويبي هو العصفور
قوله قدام اه العدال هو مجمع جماع مؤخر الراس وهو معقد الازار العذار من باس الفرزدق
خلف الناصية والنبات هو النادر وشاع ذكره ذلك الجوهري قوله من امثلة جمع الكثرة فعل
اي حقيقة كما مثله له قوله او تقديرا كالبيض جمع ابيض او بيضا ما عينه اذ اصله مضموم
الفا لكن وجب كسره لما ياتي في التصريف كما المراة الاكم عظيم اي الحشفة ورجل الى اي عظيم

عظيم الالية والمراد بحي اولا تقبل الباء وبعضهم يقوله والفعلة والفعل بالتحريك فيهما بشئ يخرج
من قبل النسا وحب الناقة شبيه بالادرة التي للرجال وهي نفخة في الحقبة وامراة عقبة ذكر ذلك
الجوهري قوله ونثني بضم المثلثة مع فتح النون وبكسرها مع فتح النون واسكانها ومعناه فاذكره بقوله
والثني الثاني في السيد الذي يكون دون السيد في المرتبة يقال في الجمع فلان اهلا اي ادونهم قال الجوهري
وفواد نوذ وكراع كره اه صريح في اطراد فعل في مضموم الفاء وبه صرح في شرح الكافية لكنه ذكر
في التسهيل انه نادر فيه وهو الصحيح فلا يقال في غراب غرب ولا عقاب عقب نبه عليه المرادي و
نبه على انه يجب في عين المضردة تسكين عين هذا الجمع ان كانت واوا نحو سواد وسود اي فهي مضمومة
تقديرا والكراع في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير يذكر ويؤنث والجمع اكرع ثم اكارع
والكلاع اسم مجمع الحبل والعضب واحدة العضبان وهي الاغصان والقلوص الناقة الشابة وهي
بمنزلة الجارية من النساء والجمع قلص وقلائص مثل قدوم وقدم وقدائم ومجاج بفتح الحاء وكسرها
العظم الذي ينبت عليه الحاجب ذكر ذلك الجوهري قوله واطرد افعل ايضا في فعول بمعنى فاعل اشار
به الى الحاق هذا الاسم في هذا الجمع فالمخرج بالاسم ما عداه من الاوصاف قوله نحواه بيان لما خرج
ببعض القيود التي ذكرها فخرج بالرباعي نحو صحيفة وبالاسم نحو يدي وبكل منهما نحو الخمس وسكت
عما خرج بالمدة وبكونها قبل الاخر وتصحيح اللام من الرباعي وتخرج بها اضدادها نحو سنبر ودعامى
وسفا قوله وشذ بهمة بمعنى بضم الفارس الذي لا يدري من اين يؤتى لشدة باسه والجمع وجه
شذوذه ما ذكره من الامثلة ان بعضه ليس باسم بل صفة وبعضه ليس فيه اثنى افعل وبعضه
ليس بوزن فعله بضم الفاء واسكان العين قوله والى ذا اي الى نحو بهمة آه وقوله جمعه اي جمع
فعله قوله وشذ ايضا نحو نحوه قد علم شذوذه بما مر وانما لم يذكره من الامثلة التي ذكرها قبل التي نبه
عليه ما بعده وتاء التخمة مبدلة من الواو قاله الجوهري قوله بخلاف نحو رطبة ورطب مالم يلزم

التانيث فقضيته ان تمحا لزم التانيث وقد قدم في المعرب والمبني انه غلب عليه التانيث وقضيته
انه لم يلزم التانيث ولعل مراده يلزم يلزم لم يغلب او عكسه وقوله بخلاف ذا اي نحو رطب اسم جنس
لنحو رطبه لا جمع لانه لم يغلب عليه التانيث او لم يلزم اذ لا يقال هذه رطب **قوله** وجه مني المراد
من الجح . وذربه بكسر الذال واسكان الواو وسهى المراد هنا بفتح الدال وكسر **قوله** يقال امراة
ذربه اي صخابه والصخب الصياح قاله الجوهري **قوله** في النظم في نحو رام ذو اطراد فعله قال
المكودي فعله مبتدا وذو اطراد خبره وفي نحو متعلق بفعل محذوف يدل عليه اطراد قلت ويجوز
ان يكون ذو اطراد مبتدا وخبره في نحو رام وفعله بدل من ذي المراد ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى
اي من كونه دالا على هلك او توجع يبني ودو في بمعنى الموصوف به ليدخل فيه قوله بعد نحو احمق
وحمق وسكران وسكرى واغنى عن هذا التكليف قول ابن هشام وحمل عليه شبهه اوزان ما دل على
انه اه نحو قرط وقرطه اه القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطه واقرط والدرج جنس والمراد
ضرب من الكماه والهادرا اللبني اذا حثر اعلاه واسفله رقيق ذكر ذلك الجوهري **قوله** كقول الشاعر
ابصارهن الى الشبان مايلة اوقد اراهن عني غير صداد قاله القطامي والواو للحال والشاهد في صداد جمع صادة اذ المعنى غير نساء صداد لا غير يقال رجال صداد من صد عنه
اذا اعرض قال في التوضيح والظاهر ان الضمير في اراهن للابصار لا للنساء فهو جمع الاصاده
نحو خريده اه الخريد من النساء الحسنه ولو لو خريده لم تثقب والاعزل الذي لا سلاح
معه والسحاب الذي لا مطر فيه والفرس الذي يقع ذنبه في جانب عاده لا خلقه ذكر ذلك
ذلك الجوهري **قوله** وخذله هي بخاء معجمة ودال مهملة ساكنة وقد تكسر الغليظة الساق قاله
في القاموس فما قيل ان المعروف حاله لا حكم الا خذله وهيم نشاء من النظم كلام الجوهري نحو
نمر البمير والبمرة الجدي يحط عندي نقه الذيب او الاسد قاله في القاموس **قوله** فالم

ما لم يعتد لامها او يضا عفا اي او يكونا اسميين ليخرج نحو خلف خلوف وفي ثانيهما ان لا يكون واوي
العين كحوت ولا يائي اللام **قوله** المعز الشامي هو المد قاله الجوهري **قوله** وفي فعيل بمعنى فاعل وفي
مونثه لا بد ان يكونا صحيحي اللام كما ذكره في التسهيل وخرج بمعنى فاعل فعيل بمعنى مفعول نحو جريح وفعيل
لا بمعنى واحد منهما نحو قضيب لكونه اسما **قوله** وندمان وندمانه من النادمه فان كان من الندم
فمونثه كما تى **قوله** خمصان يقال رجل خمصان وخميص الحشا اي ظامر البطن قاله الجوهري وعما ذكره
الشارح كالناظم ان جملة ما لم يجمع على فعال ثلثه عشر وزنا ثلثه يطرد فيها وهي فعله وفعله وفعل
وفعلة وفعله وفعل وفعيله وخمسه تكثر فيها دون اطراد وهي فعلان وفعلانه وفعلى وفعلان
وفعلانه نبه على ذلك المكودي وغيره **قوله** ولم يجاد وهو بالنباء للمفعول اي لم يستعمل غير فعال
من جموع التكسير فيما عينه واو ولامه صحيحه من فعيل بمعنى فاعل ومونثه نحو طويل وطويله من
من فعيل ونعيل وصفيق اي بمعنى فاعل كافيده والمرادي واوام هو اسم فاعل بمعنى قاصد وهو
امه بمعنى قاصده فاوعل الوعل الاروي والجمع الوعل والاوعال وفي الحديث تظهر النحوت على
الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس الاقويا قاله الجوهري **قوله** ولا يجاوزون في الكثرة جمع فعل على
نحوه الى جمعه على فعال فان جاء منه شيء عد نادرا قال المرادي فيه نظر لان تخصيصه بقوله
على فعال يقتضي انهم قد يجوزونه الى غير مضاف فعال وكلام الناظم يقتضي انهم لم يجاوزوه غالبا
لا الى فعال ولا الى غيره وقوله فان جاء منه شيء يقتضي انه لم يقف على شيء منه وقد سمع بمارد
في ثمر واشار اليه في التسهيل انه انتهى **قوله** من نحو خص هو بضم الخاء المهملة الوتد ويقال
الى عزان قاله الجوهري وبفتح المعجمة البيت من القصب او البيت بسقف بخشب كالزج فيجمع على فعول
كالؤلو ويرد نفعا فيقال خصوص وخصاص قاله في القاموس **قوله** ونوء هي حفرة حول
الخبا لئلا يدخله ماء المطر قاله الجوهري ونؤي هي بهمزة متحركة واصله نؤي اجتمعت الواو والياء

وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغم في الياء وكسرما قبلها للمناسبة ومثله فيما ياتي في
كلامه صلي وبلي و يحفظ فعول على فعل ولذلك قال وفعل له اه قال المرادي وفيه نظر لان مثل
هذه العبارة استعملها الناظم فيما هو مطرد كقوله وفعل ايضا له فعال **قوله** وشجى اه بالتحريك والجيم
الحاجة حيث كانت والجمع شجون والشجى ايضا الحزن والجمع اشجان والندب بالتحريك الخطر والرشق وانر
الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجرد بالمهملة ضرب من الفار وقوله اوفعل هو بفتح الفا والعين و
والنون وجمعه اوزان وبنيان والخال الذي يكون في الجسد ويجمع على خيلان والقاع المستوي من
الارض والجمع اقوع واقواع وقيعان والحزب ذكر الحبارى والجمع الحزاب والحبارى طائر تقع على الذكر
والانثى واحدها وجمعها سواء وان شئت قلت في الجمع حباريات والاصوار بالكسر والضم القطيع
من بقر الوحش وعا المسك والظليم من اللبن يشرب قبل ان يبلغ الروب ويقال الذكر من النعام
ذكر ذلك الجوهري **قوله** وجذع وجذعان قال المرادي ذكره الشارح من امثلته فعلا اسما وذكر
في التسهيل ان فعلان يحفظ في جذع ولا يقاس عليه **قوله** لانه صفة حوار هو ولد الناقة ولا يزال
حوارا حتى يفصل عن امه فاذا فصل عنه فهو فصيل قاله الجوهري **قوله** ولا يتجاوزون اه اي
لا يتجاوز هؤلاء القوم في بناء الكثرة جمع حوار بالكسر على حيران الى غيره من الجموع فيما دل على العدد
اوذم بقرينة قوله والى ذا الاشارة بقوله لما ضاهاهما اه وقضيته كلام الناظم ان ما ضاهى فعلا
يشتمل بوصف لكن قيده في التسهيل بفاعل وفعال وفي الكافية بفاعل وذكر فيها ان ذلك في
فعال سماعي وهو الاوجه وعليه يحمل كلام الشارح بقرينة اقتصاره على التمثيل بفاعل مع قوله ويحفظ
فعال نحو جبان وسوية التسهيل بين فاعل وفعال في مطلق الورود لا في الاطراد وان قوي فعال
في كلامه بالضم فلا ينافي هذا وظاهر كلام ابن الحاجب ان ذلك في فعال وفعال **قوله** ونبه بقوله
وغير ذلك قل على نحو غضب اه ظاهره انه لا يشمل نحو ولي ما هو معتل ومضاعف ومن ثم ذكر المكودي

المكودي ان التزام حمل قول الناظم وغير ذاك قل على نحو غضب اه قال وتبعه المرادي قال ويحتمل عندي
ان يكون شاملا لما ذكره اه ولا يبان فيه المعتل والمضاعف على كثرتهم سري وسرواة ونقي ونقوا
وسمي وسميا فذاك على هذا اشارة للحكم والسابق انتهى اوعلى فاعل اي بفتح العين نحو طامع
وهو بالفتح الخاتم وبالكسر لغة فيه قاله الجوهري قاصعا اه القاصعا جحر من جحر اليربوع الذي يقصع
فيه اي يدخل فيه والراهطا اي جحرته الذي يخرج التراب ذكر ذلك الجوهري **قوله** وجائز هو بالجيم
والزاء الخشب المعترضة بين الحائطين وقيل الخشبة التي يحمل عليها خشب البيت **قوله** وطامث اي
حائض وناكس هو المطاطي راسه وداجن اي مقيم يقال دجن بالمكان دجونا اقام به ذكره الجوهري
ولم يجي فواعل لغير ما ذكر الا ما شذ قد زاد الناظم في كافيته نوعا ثانيا هنا وهو فوعلة نحو صومعة و
صوامع وهو كل رباعي اه شرط في التسهيل في فعيلة ان لا يكون بمعنى مفعوله ليخرج نحو جريح
وقتيلة فلا يقال جرائح وقتائل وشذ ذبيحة وذبائح وشرط في غيرها من ذي التاء كونه اسما ولم
يشترطها الشارح تبعا للناظم **قوله** ومن ثم مثل لفعلولة بحلوبة وليست باسم وقوله او مجرد اسمها
شرطه ان يكون مؤنثا فلو كان مذكرا لم يجمع على فعائل الا نادرا كقولهم جزور وجزائر ووصيد
ووصائد وقوله وشمال هو بفتح الشين وكسرها وظاهر كلامه كالنظم ان فعائل مطرد في نحو
ه بالتا والمجرد عنها لكن ذكر في التسهيل انه غير مطرد في المجرد منها غير فعيل وضعه في الارتشاف
اما فعيل فهو في المؤنث منه مطرد وفي المذكر منه نادر كما مر وذكر في التسهيل ان فعائل يكون
لغيرها ذكر ايضا كحلولا ودبي اكاد الحلولا بالمد قرية بناحية فارس والبرها النبات في المرب ذكرها
الجوهري **قوله** من ابنية جمع التكثير فعالي المناسب لكلام الناظم فعالي بالياء كما فعل غيره وكما وجد كذلك
في نسخة لكنه حذفه هنا على القاعدة في انها تحذف في الوصل وتثبت في الوقف فعال مختص
بنحو موماه اه الموماه المفازه واصلها مومهه بوزن فعلله وهو هنا عين قلبت واوه الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها والسعلاء احبث الغيلان ذكر ذلك الجوهري والهجو به ما طار من بنقيب
القطن وما طار من الريش وما تعلق باسفل الشعر مثل النخالة من وسخ الراس قاله في القاموس
والمرفوه احدى الخنثيين اللتين على الدلو والحبنطى بالهمزة وبدونه القصير والنون والالف
للالحاق بسفرجل يقال رجل حبنطي بالتنوين وحبنطى ومحبنط ذكر ذلك الجوهري وجعل الشارح
الحبنطى وقلنسوه مما اختص به فعالي مخالف لجعل ابن هشام لها مما اشترك فيه فعالي وفعالى
ولم يختص فعالي بشيء كما قاله ابن هشام ولهذا تركه الشارح وذكر المرادي انه يختص بفعلان
وفعلى كسكران وسكرى وفيه نظر ٥ كصحارا وصحاري وصحاري جمع كل من صحراء وعذراء انثه جمع
فعالى بالتشديد ثم فعالي بالتخفيف وقد قاله المرادي وقال ان الاول سماعي واصل الاخرين
واثبات الثاني محله في الوقف اما في الاصل فمحذوفة كما في قاض ٥ وذفرى الذفرى
هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن قاله الجوهري ٥ غير متجددة النسب يعرف ما
ياؤه للنسب وصلاحيته حذفت الياء مع دلالة الاسم على المنسوب اليه مما ليست ياؤه للنسب بعد
صلاحيته كما ذلك مع ذكر ما يشمل نوعين ما وضع بياء مشددة ككرسي وما اصله النسب وكثر
استعمال ما هي فيه حتى صار النسب منسيا كمهري فانه في الاصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة ذكره
المكودي اخذا من كلام الناظم في شرح الكافية قوله ضربان الظربان بوزن القطران دويبة كالهرة
منتنة الريح تزعم الاعراب انها تفسو في ثوب احدهم اذا اصادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى
الثوب قاله الجوهري قوله وهو كل جمع الضمير راجع الى سبهه قال المرادي والمراد بشبهه ما يماثله
في العدد والهيئة وان خالف في الوزن نحو مفاعل وفياعل قوله وذبرج اه الزبرج يقال للزينة
من جوهر او نحوه والذهب والسحاب الرقيق فيه حمرة والبوش بالثلثة من التبع والكلبي بمنزلة
الاصبع من الانسان والظرف المحتال المتصرف في الامور ذكر ذلك الجوهري قوله ان لم يكن ما هي

ما هي فيه من باب الكبرى اه اي بابه ولا من باب عناق او طويل او نحوه مما مر وقوله ولم يذكر انه جمع
على شبه فعالى ابيان قوله ساجر ودام وصائم واصغر ونه عن باب كاهل وخائض وصاهل فانه
ذكر انه جمع فواعل وهو شبه فعاعل ويؤخذ مما قاله بقيد مفهوم قول الناظم من غير ما مضى يجدد دبق
هو بالدال المهملة العنكبوت ذكر ذلك الجوهري كذا فرندد اي لانها من مخرج التاء التي مما يزاد
والفرندد جمع فرندقة وهي القطعة من العجين قوله وان كان الخماسي يزيد فيه حرف فالم يكن حرف
من قبل الاخر قد يحذف منه حرف المدا يقم كما في قرطبوس الداهيه وخندريس للخمر فتقول فيه قراطب
وخنادر بحذف الزائد والخامس قوله سبطري والاضطجاع يقال اسبطر اي اضطجع وامتد والعفر
وكثر العدد الكثير واسم من اسماء الاسد فالم يكن كذا في نسخه وفي اخرى فالم يكن بحذف النون وهو الموافق
لما في النظم لانها مصدرة ومتجددة للدلالة على المعنى اي بخلاف السين والتاء فان كلا منهما وان
وضع بمعنى لكنهما غير متجدد لوجودها في قوله وفي نقول في الندراه يقال رجل الندد والندداي
خصم مثل الدود والمعنى بعد العجوز والندلان بكسر النون وتثليث الدال وفتحها مع ضم الدال
كما في القاموس قوله الكابوس وهو ما يقع على الانسان بالليل ويقال هو مقدمة الصرع و
الخطيط بالضم لصغير يقال رجل خطايط اي صغير والمرمريس الداهيه ووزنه فعفعيل
بتكرار الفاء والعين يقال راهبه مرمريس اي شديدة والمرمريس الاملس ايضا والكوكل القصير
والعاذى البعير الضخم والاحمق والمعتنس المتاخر الراجع الى خلف من القعس وهو خروج
الصدر ودخول الظهر ضد الحدب ذكر ذلك الجوهري قوله فايدته التحقير والتقليل والتقريب
قال الكوفيون والتعظيم كقول لبيد وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهيه تصفر منها الانامل يعني الموت واجيب بان الداهيه
انها دويهيه عظيمه كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة او بان المراد اصغرها لا نشاء
قد تفسد الامور العظام وشروط المصغر اربعة ان يكون اسما فلا يصغر الفعل والحرف لانه

التصغير وصف في المعنى وشذ تصغير فعل التعجب وان لا يكون متوغلا في شبه الحرف
فلا يصغر المضمر ولا من وكيف ونحوها وشذ تصغير بعض اسم الاشارة والموصولات
وسياتي وان يكون قابلا للتصغير بخلاف نحو كبير وجسيم ونحوهما من الاسماء المعظمة وان
يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو كميت قوله فجاؤا على غير لفظ واحده
اه اراهط فلانه انما يكون جمعا لخماسي وباطل رباعي واما اكارع فلانه انما يكون جمعا
لرباعي لبس قبل اخره مدة وكراع بخلافه واما احاديث واعاريض واقاطيع فكما في
اباطيل واما امكن فلانه انما يكون جمعا للثلاثي او رباعي مؤنث فكان بخلافه
قوله وعلى هذا نبه بقوله سبق اي نبه به على ان المراد بقوله مدة افعال افعال
الذي هو جمع لانه الذي تقدم في باب التكسير فخرج بهذا القيد نحو اعشار فانه افعال
لكنه مفرد لا جمع وحاصله ان الشارح جعل سبق في موضع الحال من افعال لانه
جعله قيدا للجمع نبه عليه المكودي وقال مع ذلك ما حاصله انه وهم لان سبق انما
هو صلة ما ومدة مفعول سبق قوله في النظم او مد سكران قال المكودي والمراد بسكران
فعلان الذي مؤنثه فعلى وعليه نبه بقوله وما به التحق انتهى والظاهر ان المراد بما به
التحق ما يشبه سكران وزنا وان لم يكن له مؤنث على فعلى كعثمان وسرحان وهو بكسر السين
الذئب والاسد قاله في القاموس الحدب طائر اخضر طويل الرجلين واكل اللحم قاله
الجوهري قوله والالف والنون الزائدتان بعد اربعة فصاعدا احترز به من زيادتهما
بعد ثلثة نحو سكران وسرحان فانه لا يحتاج في تصغير ذلك الى عدهما منفصلين
قوله ان المفاصل اصل واحد في نحو قرقرى اه القرقرى اسم موضع واللغيزى مثل
اللغز اصله جحر اليربوع بين القاصعاء والنافقاء يحفر مستقيما الى اسفل ثم يعدل يمنة

يمنة وشمالا يتخلص بتلك الالغاز قاله الجوهري قوله كقولهم في حبارى حبيرى وحبير
الاول بحذف الف التانيث وقلب المدة ياء وادغام ياء التصغير فيها يرد اصله في التصغير
فلو كان ثانيا من حرف لين مبدلا اه اي لزوال سبب انقلابه وخرج بحرف اللين غيره فلا يرد
الى اصله ولو ابدل من لين فيقول في قائم قويئم بالهمزة وفي متعد متيعد وكادم مثال المبدل
من همزة وليست همزة وسيذكر حكمه وهذا خرج بقول النظم لينا قلب اذ قلب الحرف لينا لا يكون
الا عن الليّن لكنه يخرج ايضا ما لو كان المبدل منه صحيحا غير همزة او همزة لا تلي همزة وليس
مرادا مثال الاول دينار وقيراط اذ اصلهما دنار وقراط فيصغران على دنينير وقريريط
ومثال الثاني ذئب بالهمزة وقول الشارح من غير همزة تلي همزة سالم من ذلك نحو صاب هو
عصارة شجر مر قاله الجوهري ووهمه في القاموس بانه شجر لا عصارة شجر مر قوله والتكسير وان
فيما ذكرنا يجري التصغير محله فيما لم يلزم في رده الى اصله وقوعه بعد حركة لا تجانسه كما في امثلة
اما ما يلزم فيه ذلك كما في نحو قيمة وديمة فلا يجوز التكسير فيه في الرد ويجري التصغير اذ لا يقال
فيه قوم ودوم بل قيم وديم قوله ما حذف منه اصل اي ولو تقديرا ليشمل نحو ما وضع الاسم على ثلثة
احرف قوله وفي غضبة غضيبة نبه على الخلاف في ان لامه هاء او واو وكان الاولى ان ينبه عليه
ايضا في شفة وسنة فانهما كذلك قوله بخلاف ما هو على حرفين قال في التوضيح واذا سمي
بما وضع ثنائيا فان كان ثانيه صحيحا نحو بل وهل يرد عليه شيء حتى يصغر فيجب ان يضعف
وتزاد عليه ياء فيقال هليل او هلي وان كان معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في
لو وكي وما اعلاها ما لو وكي بالتشديد وما بالمد لانك زدت على الالف الفا فالتقى الفان
فابدلت الثانية همزة فاذا صغرت اعطيت حكم ذوه وحي وما فتقول لوي كما تقول ذوي
واصلهما لويو وذويو فتقول كيي بثلث ياءات كما تقول في حي ديول ويود كما في تصغير الماء

الا ان هذا الامه نقا في البها قوله وهو تصغير الاسم بتجريده من الزوايد اي الصالحه للبقاء
كما ذكره في التوضيح ليخرج نحو بيحرج ومحرنجم لامتناع بقاء الزائدة فيهما لاخلالهما بالزنة
فلا يقال في تصغيرهما على دحرج وحريجم بتصغير نحو حيم نجعل الشارح فيما ذكره بعدي بها وسميعا
في تصغير ابراهيم واسمعيل تصغير مردود على انها شاذان اذ لا يصغر على فعيل الا الثلاثي
وما ملحق ذوا ئدة للبقاء قوله الا ذا او الذي وفروعهما لا تنحصر في ذلك فقد ذكر معه ابن هشام
افعل في التعجب والمركب المزجي كبعلبك وسيبويه في نقدم من تباهما قال وتصغيرهما تصغير
المتمكن نحو ما احبنه وبعلبك وسيبويه وشملت الفروع ذوي وذكي بل صرح الناظم بنفي
لكن قال ابن هشام لا تصغر ذي اتفاقا للالباس ولا لي للاستغناء بتصغير ما خلافا لابن
مالك قوله وقد انفت المتمكن في زيادة ياء ساكنة اي وفي فتح ما قبلها وفي كونها ثالثة ولو
تقديرا ليشمل ذيا وتيا فما قبل من انها فيهما ثالثة هو بالنظر للفظ لا للتقدير قوله ويقال في تصغير
الذين الذيون جرى فيما قاله على لغة من اعرب الذين بر فعه بالواو واما على لغة الجمهور فلا فرق
الرفع والنصب والجر قوله ويعبر عنه بالاضافة فانكان اخر الاسم ياء كياء النسب في التشديد
والمجي بعد ثلثة احرف فصاعدا حذفت وجعلت واوه وياء النسب موضعها يظهر انه هذا
في نحو بخاتي جمع بختي اذا سمي به ونسب اليه فانك تقول هذا بخاتي مصروفا لانه صار كانصاري
وقد كان قبل النسب غير مصروف لكونه على صيغة الجمع بغير ياء النسب وقوله كياء النسب في التشديد
اي النسب في المجرد ليشمل بالباقيه للنسب كبصري فتقول في النسب اليه بعد حذف يائه بصري بنبه
عليه المكودي تفرقه بين الاصلي والزائد اي فغ الاصل لا يحذف بل يقلب وفي الزوائد يحذف
قوله وقد يمانيه به الرجل الطويل الظهر اي قصار الرجل قاله الجوهري قوله وفي جواز الحذف
اي لم يقيده بسكون الثاني كما في الف التانيث لانه لا يكون الا ساكنا وقوله بغير فصل مخالف

مخالف لما صرح به المرادي من جواز الفصل ايضا وينبه بقوله الا ان الثاني اجود اه على ان ترجيح
القلب لا يختص بالاصل كما يوهمه النظم وان كان فيها اجود منه في الملحق به قوله وان كانت رابعة
قلبت اه لم يقيده ايضا بسكون الثاني لما مر قوله وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفى
ومصطفى علم منه ان قولهم مصطفى خطاء والصواب مصطفى كما نبه عليه المرادي قال الشاعر
وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد له الفرزدق اي كيف لنا قوله والشاهد
في الحانوي نسبة الى الحانوية نقديرا وقلبت الياء واوا كما في النسبة قوله يحذف من المنسوب الى
القاضي فتقول قاضوي واصل الحانية الحنية وهي بيت الخمار قوله يحذف من المنسوب اي المنسوب
اليه فتقول فيقال فيمن اسمه ذيلن اي في النسبة اليه قوله فان كانت الياء المدغمة فيها مفتوح
لم يحذف كذلك الحكم ان كانت الياء مفردة نحو فيعل يقال في النسبة اليه مقالي قوله هبيح الهبيح
الغلام الممتلي والهبيحه الجارية الممتلية والمهيام من هام على وجهه هيما وهيمانا اذا ذهب من
العشق او غيره ذكره ذلك الجوهري قوله وشذ نحو قولهم في السليقة سليقي السليقي من يتكلم
طبيعة معربا كما قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي تقول ويعرب قوله ماهو معتل
العين اي وصحيح اللام ليخرج معتلها نحو طويه فيقال فيه طووي كما ذكره المرادي واقتضاه
كلام ابن الحاجب قوله وتصحيح الواو ومحركا مفتوحا ما قبلها اي مع تحريك ما بعدها كما زاده ابن
هشام والا فالعلة موجودة عند بقاء الياء ايضا قوله ردينه هي اسم امراة السمهري كانا يقومان
القنا ذكره الجوهري واما نحو قليله مما هو مضاعف فانما ينسب اليه على لفظه فيقال قليلي كذلك
الحكم فيما كان معتل العين نحو لويدة فلا تحذف منه الياء كذا قال المرادي والمعتمد ما اقتصر عليه
الشارح كابن الحاجب وقد بسطت الكلام عليه في شرح بنا فنسك سر يعني فعوله النقوذ وهو
التباعد من الادناس بقوله رجل سنوه قال الجوهري قوله معناه انما كان على فيعل او فعيل

بنيناء اه يعلم منه ان المراد بالمثالين في النظم بيان المأتي يقال في امية اموي امية قبيلة من
قريش والنسبة اليها اموي بالضم وربما فتحوا قاله الجوهري قوله وان كان اصلا غير بدل وجب ان
يسلم جزم بما اقتضاه كلام الناظم من الجزم بهذا الوجه وهو مخالف لما في التسهيل فانه ذكر تحويل
الوجهين ثم قال واجودهما التصحيح قوله وفي معديكرب معدي ومعدوي اي كلابن نظير قاضي وينبغي
ان يكون الراجح هذا الحذف كما هنا او في الجمع بالالف والتا اشار به الى قول النظم في جمع التصحيح
اذ لا فائدة في ذكر جمع تصحيح المذكر كما صرح به المرادي وعلى الجمع بالالف والتا اقتصر في التسهيل
قوله فيقال في عدد يعدوي ويدعي هذا على راي سيبويه وهو نظير ما بابي من فتح عين المحكي
بعد الفاء على راي الاخفش في تسكين ما راه السكون فيقال عدوي ويدي ثم التخيير بين
يدوي ويدي انما يأتي على راي من يقول في التثنية يدان واما على راي من يقول يديان فلا يقال
الايدوي قوله وان كان المحذوف اللام معتل العين بنيه بمثل المبني قوله وان كان المحذوف
اللام يقيد قول النظم اذ نبك رده الالف تصحيحها ويقال في النسب الى اخت وبنت اخري
وبنوي قضيته وجوب الجبر فهو فيهما وهو المنقول وان اقتصر الحاق النظم البيت بابن جوازا
الامرين ولعل مراده انها ملحقة به اذا اجيز رد لامه قوله كعباديدهم الفرق من الناس هون الذا
في كل وجهة قال الجوهري وهذا مشار اليه بقول النظم ان لم يشابه واحد بالوضع فلو قدمه
الشارح جمع ما ذكر منه وجعل الاشارة بما ذكره في النظم الجمع كان اولى على فاعل ذكره النظم
انه يستغني في النسب عن بابه وفاعل وفاعل وزاد المرادي مفعالا ومفعيلا كقولهم امراة
معطار اي ذات عطر وناقة محضار اي ذات عصر اي جري ثم قال وهذه الابنية سماعية
عند سيبويه قياسية عند المبرد انتهى وكلام الجوهري موافق الكلام المبرد قوله كقول امرئ القيس
وليس بذي سيف وليس بنبال اصدره وليس بذي رمح فيطعنني به اراد من ليس بذي رمح ليس

ليس بنابل فيطعنني بالنصب جواب النفي والشاهد في بنيانا قوله انشد سيبويه لست بليلي ولكني
عين لا ابرح الليل ولكن ابتكر اي لست بعامل بالليل والشاهد في نهر اي عامل بالنهار ويقال وادج
اي سار اول الليل وادلج بالتشديد اي سار اخره والابتكار الاخذ باوله الابتداء قوله وهي الاكسية
الذي قاله الجوهري وغيره من جز وغيره بعري هو بكسر البا ودهري بضم الدال قوله والى البحرين
بجر الذلك ان تقول لم لا يكون بحراني على لغة من جعل المثنى المسمى به جاريا مجرى سلمان قوله والى الطلح
هو شجر عظام العضاة وكذلك الطلاح الواحدة طلحة يقال ابل طلاحية للتي ترعى الطلاح وطلاحية
ايضا بالضم على غير قياس ذكره الجوهري فحكم في الطلاحية بانها نسبة الى الطلاح وبان طلاحية بالضم
نشأن واما اذا قلنا ان طلاحية نسبة الى الطلح فهو شاذ سواء كان بالكسر ام بالضم هو قطع
النطق عند اخر الحركة فيها انه يأتي في كلامه قوله وهو ان يوقف على المنصوب والمفتوح اه شمل
كالنظم المقصور وفيه ثلثة مذاهب احدها ان الفه منقلبة عن التنوين مطلقا وهو ظاهر كلام الشارح
وثانيها منقلبة عن الاصل مطلقا وعليه جرى في الكافية وقواه في شرحها وثالثها انه كالصحيح
تقديرا ونقله الاكثرون عن سيبويه وهو الموافق الكلام الشارح فجعل السكون جاملا للفظي و
والتقديري وقد يقال كلامه كالنظم في غير المقصود ومحل كل منهما ايضا في غير المؤنث بالتا اما
فيه فيحذف تنوينه ومن شواهد هذه اللغة قول الشاعر الا حبذا غنم وحسن حديثها
لقد تركت قلبي بها هائما دنف حبذا فعل وفاعل وغنم اسم امراة وهو المخصوص بالمدح وبها متعلق
بهائما والشاهد في دنف قوله الا في الضرورة قوله اي يجوز ثبوت صلة الها كقوله ومهمه مغبرة
ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه كيف على شرط فيه العلمية لبيس منقوصا لان المنقوص لا يكون
الاسما قوله الا بالوداي رد اللام اذ لم يرد لزم الاجحاف قوله واذا وقف على المنقوص غير المنون
اه هو في غير المنادى اما المنادى فمذهب الخليل اثبات الياء ووجهه جمع ومذهب يونس حذفها

ود حجه سيبويه وقول الناظم وغير ذى التنوين بالعكس لا يوافق شيئا منهما قوله فان كان
منصوبا اثبت باوه شيئ يستثنى منه ما اذا كان مضافا نحو يا قاضي مكة اذ اوقف عليه يجئ
حذف يائه ايضا نبه عليه الغزابي جماعة كثيره فان كان المتحرك هاء التانيث فيه يحوذ فيه فان
كان شائيا اذ المتحرك انما هو التاء المبدله منها الا في فلا الوقف عليهما بغير الاسكان ايضا
كفيتها قوله وان اجاز غير هاء التانيث اه شامل الميم الجمع اذ الحق به واوا وياء وصلا نحو
بكم وبهم وللحركة العارضة نحو قل ادعوا الله لكن جمعها ابن الحاجب مع هاء التانيث بالنظر
للروم والاشمام حيث قال والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث وميم الجمع والحركة
العارضه انتهى وفي معنى ميم الجمع الضمير المذكر اذا ضم ما قبله او كان واوا اوياء نحو يضربه
وبه وضربه وفيه وكانت الحركة ضمه معطوفه على فكان الاخر همزة قوله الى ساكن لا يقبل الحركة
اي ما لا يتعذر كالف او للنقل كالياء المكسورة ما قبلها والواو المضموم ما قبلها وقد مثل
الثلثه قوله لعدم فعل وفعل في الكلام عبارة غيره لان فعل مفقود وفعل مهمل في الاسماء
او نادر قوله والى هذا الاوحى والى ذلك يرشد قوله بعد البيت وانما جوز النقل في المهموز
وان ادى الى عدم النظير لاستقلال الهمزة ولجواز النقل شرط اخر وهو ان يكون المنقول منه
صحيحا قوله فلا ينقل من نحو غز وقتاة تانيث الاسم مخرج اه سكت عما يخرج بتاء التانيث وهو
تاء غير التانيث ولا تنفي وشذ قولهم بعضهم قعدنا على الفراء قوله وما لم يكن بساكن الوا
مع النظم وان لم يكن مما قيل بانه متحرك او الف الحقت الف بالمتحرك لانها منقلبة عن متحرك
قوله بتاء تصحيح المونث اي بتاء جمع تصحيح المونث قوله ومثل هذه التاء اي تاء تصحيح المونث
تاء هيهات ولات لا ينحصر مثلها فيهما بل مثلها ايضا اللات وما الحق بجمع تصحيح المونث كما في
اعرابه كاللات واذرعات في نسخه واللات بدل ولات قوله كما وقف نافع وابن عامر وحمزه

وحمزه اي عاصم من البتمه قوله او وقفا ليس المراد به هنا مقابل الوصل اذ يلزم عليه الحكم المذكور
في المحذوف الاخر جوابا لا يختص بالوقف فليس كذلك بل المراد البناء وبه عبر ابن هشام قوله وبعد
ما الاستفهامية مجرور متضمن بحذف الفها الذي ضربه الاصل وخرج بالاستفهامية غيرها
كالموصولة والشرطية نحو مررت بما مررت به وبما تفرح افرح فلا تحذف الفها وقيل تحذف
ايضا وعلى الاول فالفرق ان الاستفهامية مستقلة فهي اولى بالتغيير لانه بالاخر اولى بخلاف غيرها
اذ الموصوله مثلا صلة اسم واحد والشرطيه متعلقة بما بعدها وكذا التغيير وخرج بالمجرورة المرفوعة
والمنصوبة فلا تحذف الفه في غير الضرورة وشرط جواز حذف الف المجرورة ان لا تركب مع ذا
قوله على حذف واحد اي سواء كان المحذوف مع الاخر الفا كان من وفي ام العين كرم من راي
قوله او حرفين احدهما ذا كان نقله ابن هشام عن الناظم ثم قال وهو مردود باجماع المسلمين
على وجوب الوقف على نحو من اك ومن وقف بتحرك الهاء كاسم الاشارة والمنادى المضموم والعدد
المركب امثله لما حركته عارضة ولا الحق بها لان حركتها مشابهة بحركة الاعراب في انها عارضة
فانها حدثت لاسباب وتنتفي بعدمها قوله لشبهه بالمضارع اي وقوعه حالا وصفة وصلة
وصلة خبرا وشرطا وما ذكره من ان هاء السكت لا تدخل الماضي هو احد اقوال الثلاثة وهو
قول سيبويه والجمهور وثانيهما الجواز مطلقا فاختاره ابن مالك وثالثها يلحقه اذا لم يخف
ليس نحو قعده دون ما اذا اخيف لبس نحو ضربه قوله واما قول الراجز يا رب يوم لي لا اظلله او مض
من تحت واضحى من علله شاذ قاله ابو حيان وجواب عما هو وارد على قوله واما ما كانت حركته
عارضة واظلله مجهول اي اظل فيه لكنه حذف الجار توسعا وارمض مجهول ايضا من رمضت
قدمه اذا احترقت من شدة الرمضاء وهي الارض التي بها حرارة الشمس واصل تحت تحتي واضحى
مجهول ايضا من ضحت للشمس بالكسر والفتح ضحى اذا برزت لها قوله والشاهد في علاه ليس

بظاهر على كلام الشارح بل الشاهد فيه في قوله اظلله وعليه قوله انتهى وان احتمل كلام الشا
الاول حيث دخل عليه هاء السكت مع ان حركته عارضة فانه من باب وبعد **قوله** في المداوم
اي الدائمة اللازمة البناء نحو هي وهو فيقال في الوقف عليها هيه وهوه ويستثنى منه الفعل
الماضي فلا تلحقه الهاء وان دخل في التحريك الدائم لشبهه بالمضارع وقد قدمه الشارح
وقدمت ما فيه فتقوله لا تشبهنا الماضي من صفة كا سقفه لقوله لانما وقوله في النظم
والمدام استحسنا يا من عما وجد في نسخة قبل قوله وصل البيت وهو ذي الهاء اجز بكلما
حرك تحريك بناء لي ما **قوله** ومنه قول الراجز مثل الحريق وافق القصبا اوله خشيت ان ادا
طلاق
جريا والشاهد في والجدبا والقصبا واصلهما جدب وقصب والجدب ضد الخصب ***جرى*** الا
صل الوصل الامالة هي ان تنحو بالالف نحو اليا وبالفتحة نحو الكسرة عبارة ابن هشام هي ان
تذهب الى جهة الكسرة فان كانت بعدها الف ذهبت الى جهة الياء كالفتى والا فالممال الفتحة
وحدها كنعمة وسحر **قوله** والهاء اي ولا تمال الالف **قوله** مع تطرفها لفظا او تقديرا الاول
كالهدى والهوى والثاني كفتى دون الامثلهما الخ اذ الهاء فيما ذكر غير معتد بها فالالف
فيه متطرفة تقديرا والصائرة الى الياء كالف المرمى وحبلى اي لانها تؤول الى الياء في التثنية
والجمع فاشبهت الالف المنقلبة عن الياء وسكت في هذا عما الف متطرفة تقديرا وقد يمثل
له بدعاه لان الفه صائرة الى الياء في فعل الماضي المبني للمفعول **قوله** نحو فتى وهوى اي فلا
تمال الف فتاي وهواي لان انقلابها ياء فيما ذكر شاذ **قوله** في النظم ما الهاء عدم مبتدأ
بحذف مضاف خبره لما تليه والتقدير وحكم ما عدم الهاء في الامالة ثابت لما يليها
التانيث بدلا من عين فعل احترز به كالنظم من الالف المبدلة من عين اسم فلا تمال
ان ابدلت من واو **قوله** وناع وان صارت الى الياء في جمعها لان شرط الياء الصائرة الى

الياء اذ يكون مفتوحة فان ابدلت من ياء كناب امليت كما صرح به ابن الحاجب خلافا لابن
هشام **قوله** دحركت الفا بحركتها اعترض بان ذلك ظاهر في نحو خاف لان عينه مكسورة دون
بال وداد لان عينه مفتوحة واجيب بانه يقدر تحويله الى مكسور العين ثم تحرك الفاء بحركتها
بخلاف نحو حال لاحتمل ان يكون امر حال او بحوله فعلى الاول حلت لبيان البنية وعلى الثاني يكون
لبيان ثبات الواو وكذلك بلت والحاصل ان الالف التي هي عين الفعل تمال ان كانت عين
واو مكسورة كخاف او يليه مكسوره تحويلا لك ان وطلب فان اصل ذلك فعل بالفتح ثم حول
الى فعل بالكسر ثم نقلت الحركة الى الفاء وبعضهم يقول لما حذفت العين حركة الفا بحركة تجلبه
للدلالة على ان العين لم يحول بحيث انه لا يؤدي الى قلب كطال وقال لم يمد وقول النظم
ادمع هاء كذا اطلق قوله دفصل الها كلا فصل بعد ويتبعه ابنه وقيده غيرهما بذلك فلا
امالة في نحو يضرب ولا في نحو هذا اكرها وقد يشير اليه تمثيل ابنه بنحو يريد ان يضربها
او تمثيلهما معا بيدها **قوله** من اسباب الامالة وقوع الالف قبل الياء قد ذكره ابن هشام
ايضا ثم قال وقد اهمله الناظم والاكثرون وزاد المرادي اشتراط اتصالها بها فيصير الفصل
لكن ينبغي اعتقادها الفصل بالها نحو تباهين كما يقتضيه التعليل بخفائها **قوله** او بحرفين
احدهما مصدق كالنظم بكونها ثانية كامثاله ويكونها اولى كا تهما **قوله** وهو السيد والحرف
الموصول وهذا هو الاوجه وان قيده في التسهيل بكونها ثانية **قوله** ومن اسباب الامالة
تقدم الفعل على كسرة اه قيده ابن الحاجب بان لا يكون الالف بدلا عن واو كما مثله الشارح
او بدلا عنها لكن الكسرة على راء نحو بيا ومن دار وان فقد ذلك نحو عامه فلا امالة
قوله يليها ظاهره عدم الامالة مع الفصل وان كان بالها وينبغي اعتقاد الفصل بها مع
تقدم الالف وتاخرها فيمال نحو مررت بماهو بفتح الها وكلامه كالنظم شامل للكسرة

التي انقلبت لي دوما كما في جاد بالادغام فيمال الفه نظرا الاصل لكن الافصح المنع اعتدادا
بالعارض اللازم وقوله واحدهما هاء يأتي فيه ما مر فيمال مناة بكسر الميم وفتح الهاء وقوله
وهذه دون هاتك لا يصلح مثالا لقوله او كلاهما متحرك واحدهما بالوجه ان يزيد او بثلثة احرف
احدهما بالوجه ان يبعد او بثلثة احرف احدهما ساكن والاخوان اوسطهما هاء قوله نحو درهماك
وقوله النظم مرة فقدمن الىبعد ومنه وعني اهلها اذا كان سبب الامالة كسرة ظاهرة
او ياء موجوده احترز به عن الكسرة المقدرة كما في باب خاف مما الفه منقلبة عن واو مكسورة
وعن الياء المقدرة كما في باب طاب مما الفه منقلبة عن ياء فان حرف الاستعلاء لا يمنع
الامالة فيهما وفيما بط فيه اشارة الى ان محل كون اليا مكسورة يمنع حرف الاستعلاء من منع
الامالة كما سيأتي اذا كان قبله الالف اما اذا كان بعده كما هنا فلا يمنعه وبه صرح في شرح
المرادي قوله وكذا الراء المضمومة والمفتوحة ظاهرة تقييدها بكونها متاخرة وليس
مرادا اذ المتقدمة نحو راحم كذلك كما فيده النظم كغيره وقضيته كلامهما انها تكف ولو
اتصلت بحرف او حرفين وليس كذلك فانها لا تكف مع الفصل كما صرح به ابن الحاجب فيمال هذا
كافر وقوادير وبسائل وقد يأتي او ساكنا انذكر اشتراط نفي التكون لا يختص بحرف الاستعلاء
بل يأتي في الراء غير المكسورة ليخرج نحو عاوة فيمال كما افاده النظم في حرف الاستعلاء صاد
واذا انفصل بحرفين قوله مع انه يمتنع سع ان كان احدهما كاصبهان وقد يقال انها كالحرف الواحد
لخفاء الهاء قوله وصادح بضم الصاد يقال للاسد والخالص من كل شيء قاله صاحب
القاموس قوله وصادم الشديد الخلق من الاسد قاله الجوهري وفي التمثيل به نظر
لان الراء المكسورة تمنع المانع المتقدم على الالف كما مر قوله مما بعد الالف منه وله مكسورة
اي بان يكون متصلة بها والامالة تؤثر فلا يمال نحو قادون من سرائرهم وخرج بنحو بينهما بعيد

ببعد بينهما فالو كانت قبل فلا تؤثر ايضا فلا يمال نحو رقاب ولا حواج قوله واذا انفصل بسبب
الامالة تبع اباه في ذلك قوله وقال ابن هشام وعليهما اعتراض من وجهين الاول انهما مثلا
باتي قاسم مع اعترافهما بان الياء المقدرة المانع وحرف الاستعلاء في هذا النوع لو اتصل
لم يؤثر والمثال الجيد كتاب قاسم الثاني ان نصوص النحويين مخالفة لما ذكراه من الحكمين
واطال في بيانه بقوله والمثال الجيد كتاب قاسم انما يأتي على ما ذكراه اما على مقتضى النصوص
والمثال الجيد بما ذكره في اخر كلامه من نحو كلامه يمال قاسم واراد ان يعرفها قبل وعلى ما
قالاه قال المرادي فان قلت لم الغى المانع منفصلا قلت لان الفتح اعني ترك الامالة اصل
فيه صار اليه باذني سبب ولا يخرج عنه الا بسبب محقق انتهى فان قلت على قوله المنصوص
بالمانع منفصلا في نحو يمال قاسم والقي هاونا ولم يؤثر في نحو كتاب قاسم قلت لان الكسرة
العارضة ضعيفة والاصل في الفات القسمين عدم الامالة فاثر المانع بخلاف ذلك نحو
كتاب قاسم ولا فائدة في بالتمثيل باتي احمد ولا يصلح مثالا للحكم الاول مع انه لو لم يذكر
احمد قبل الى ايضا والمثال الصحيح على ما ذكره اه نحو لم ترى ادم فلا يمال وان كان فيه
بانفصالها تقديرا ومستثنى من قوله كالنظم انه لا يمال لسبب منفصل الفا هاونا ويأتي
في نحو لم نقربها واذن حسنها من بنا نطق البنا كما علم من كلامهما الا ان يراد بالانفصال
الانفصال خطا قوله كامالة ثاني الالفين في نحو معدانا ورأيت عمادا اي وكامالة اول الفا
اليتامى والنصارى وامالة كل من الالفين لامالة الاخرى ضعيفة وان كانت امالة
الاولى لامالة الثانية اضعف قوله وكامالة التي والضحى والليل اذا سجى اه صريح او كالصريح
في ان الف سجى اميلت قوله قلبه وليس كذلك لان الفه يصير ياء اذا بني للمفعول فاما لها
لنفي التناسب فكان ينبغي ان يقول كما قاله غيره وكامالة والضحى لمناسبة سجى وما بعدها

واجيب بان القراء لم يميلوا الواوي وان صارت الفه ياء فامالته هنا ثم ان الامالة لم تطرد
فيما لم يتمكن الا في انى ونا وها انما اطردت في هذين دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالهما
قوله وقد جروا على القياس في ترك امالة كل فتحة والهاء مكسورة بقي من شروطها شرطان احدهما
على فلا يمال فتحة الياء في النحو من الفي الثاني ان لا يكون بعد حرف الاستعلاء نحو من المشرق
من الامالة نص عليها سيبويه كما ذكره المرادي قوله ومن الامالة المطردة ايضا كل فتحة وليتها
تاء منقلبة للوقف هاء اي كنعمة ورحمة قوله في النظم اذ اما كان غير الف خرج به اذا اما كانت
الفا فلا يمال نحو فتاة وحصاة قوله هو تغيير بنيتها يجب فا فا يعرض بها من المعنى الا وفي
قول ابن هشام تبعا للناظم في شرح كافيته هو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي
فالاول كالتغيير الذي قاله الشارح والثاني كتغيير قول وغزو وقال وغزا والتعريف يطلق
بمعنى العمل وبمعنى العلم وقد اشار الشارح الى الاول هنا بقوله هو تغييره والى الثاني بعد
بقوله فالتصريف اذن هو العلم اه مراد الناظم بهذا الباب بيان محل التعريف وعدم محله
ومعرفة ان ايدي من الاصل لا بيان كيفية التغيير اي على الاطلاق والا لذكر فيه كثيرا مما هو في باب
كاسماء الفاعلين والجمع والتصغير والادغام كما ذكرها ابن الحاجب وغيره في علم التصريف
قوله كتغيير المفرد الى التثنية والجمع الانسب ان يقول الى المثنى والمجموع قوله وهذا التغيير لمناسبة
قوله كالتصحيح اي وهو قرار الحرف على وضعه وقوله والاعلال وهو تغيير الحرف عن وضعه
كقوم الى قام قوله وشبه ذلك اي كالاخفاء والاظهار والادغام قوله والافعال اي المتصرفة
لتخرج الجامد فكعسى وليس لشبهها الحرف في الجمود قوله لانه اي اول ما بني عليه فاذكر
قوله ولصلاحيته تكثير الصور اه اي لانه لما قلت حروفه خف فكان اكثر دورا فجعلوا ابنية
الاسماء والافعال فلذلك ارتقى في الاسماء الى احد عشر بناء وفي الافعال الماضية الى

الثلثة كما سياتي في كلامه ولا كذلك الرباعي فيهما والخماسي في الاسماء قوله نحو الله اي عند من
يجعله محذوفا منه ا من قوله لكونه اصلا فيهما اي لكون ما فوق الثلثة اصلا قوله لتكثير الصور على
تقدير احتمال نقصان زيادتها الضمير ان يعودان الى الثلثة لا الى الخمسة والمعنى ليكون زيادتها
الاصول بقدر نقصها عنه قوله ان لم يكن خماسي الاصول اه اي بان كان ثلاثيا كاحمر او رباعيا
كابكام كما مثل به الشارح والعندليب طاير يقال له الهزار والجمع العنادل لانه تردد الى الرباعي
ثم بنى منه الجمع والتصغير والعصرفوط العصاة الذكر ذكر ذلك الجوهري والذلفات بكسر
الذال واللام واسكان العين والمعجمة في اخره الشرف الواقع في الناس والقبعثري البعير
العظيم ذكر ذلك في القاموس قوله او نحوها اي لزيادة التثنية او جمع التصحيح والنسب ولكون
هذه الزوائد غير معتد بها مقدرة الانفصال قال الناظم فاسا عد كقولهم في يد لك وسر
اي ولقبيلة وديم قوله لغة في الاست وهو العجز وقد يراد به حلقة الدبر واصله ستة
بالتحريك قاله الجوهري وعبارة المرادي والديم اسم مبني للاست قوله وذلك نحو لم يحتمل من
عدة الحروف ما احتمله الاسم اه اي لان كثرة التصرف يستدعي خفة اللفظ وكلما كان اقل
حروفا كان اخف قوله فاما الرباعي المجرد فله ثلثة ابنية اه بناء في الثلاثي على قول البصريين
من انهما اصلان وهو قضية كلام والده اما على من جعل الثاني فرعا من المضارع فللرباعي
بناء الكوفيين وفي الثالث على قول واحد قوله كقطحد قيل هو اسم لزمن من خرج نوح
من السفينة قال الجوهري القطحل ولم يعلف الناس فيه قال الجوهري سئلت ابا عبيدة
فقال الاعراب تقول زمن كانت الحجارة فيه رطبة انتهى ولعل سيبويه انما اهمله لانه عنده
مخفف من فطل مفرع عليه وهو ما صححه الناظم في تسهيله واختاره ابن هشام قوله
وجوشع اه الجوشع من الابل العظيم الصدر المنفخ الجنبين والجرب نوع من الجراد وهو الاخضر

الطويل الرجلين ذكر ذلك الجوهري كجحرش وهي الافعى العظيمة يقال ايضا للعجوز الكبيرة قاله
الجوهري والجندل الحجارة هو بفتح الجيم والنون وكسر الذال قوله هذا هو الغالب احترز به عن
قوله بعد ويكون الخارج عن تلك الاوزان شاذا الى قوله كبرحش وبلخش وهما اسماء
بلدين من بلاد العجم وبلخش ينسب اليها حجارة البلخش وهي ضرب من اليواقيت قوله الاصل
فيما يفرق به بين الزائد والاصلي اه اشار به بقرينة قوله بعد وقد يحكم اه الى جواب ما اعترض
به عن التعريفين المذكورين في البيت بان تعريف صرفه الاصل بما ذكر منتقض بالواو من
والنون من قرنفل فانهما زائدان كما ستعرفه مع انهما لا يسقطان وبان تعريف صرفه
الزائد بما ذكر منتقض بالفا وعد والعين من وقال واللام من غزا فانها اصول مع سقوطها
في يعد وقل ولم يغز واجيب عن ذلك ايضا بان الاصل اذا اسقط لعلة فهو مقدر
الوجود بخلاف الزائد اذا لزم فهو مقدر السقوط ولذلك يقال الزائد ما سقط في اصل
الوضع تحقيقا او تقديرا كما قدمه الشارح في الكلام على قوله ومنتهى اسم خمس ان تجردا
وقوله احتذي به اي اقتدى به قوله وان كان الزائد مكررا اعم ان يكون من حروف
الزيادة او من غيرها فهو مخصص لقوله فان كان من حروف سالتمونيها جئ في المثال
بمثله اه والحاصل ان الزائد يعبر عنه بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فاصله والا
المكرر فيقابل بمثل ما يقابل به الاصل ثم الزائد ان لم يكن من حروف سالتمونيها فهو تكرير
كما جليت والا فقد يكون تكريرا وقد يكون غير تكرير بل يكون صورته صورة المكرر
ولكن دل دليل على انه لم يقصد به تكرير فيقابل بلفظه كسمنان وهو فما بين ربيعة
ووزنه فعلان لا فعلال لان فعلال نادر قاله المرادي وقوله اعني المرادي فقد يكون
اه يقتضي ان الزائد يكون غالبا مفردا وهو كذلك كالف ضارب وياء صيرف وواو جوهر

او جوهر قوله اغدودن يقال اغدودن الشعر اذا طال والمعتبر في الشكل ما استحق قبل التغيير بالشكل
ليخرج البنية على الاصول والزوائد وترتيبها قوله فان المعتبر فيه بعد التغيير حتى اذا كان لتغيير
بالقلب او بالحذف قلت وحذف في الميزان ايضا فتقول في وزن ادر اعفل لان اصله ادور
قدمت العين على الفاء وفي وزن قاض فاع وفي عدة علة الا اذا اريد بيان الاصل في ذلك فيقال
اصله كذا ثم اعل قوله التداخل الوصل ودد بالدال اسم مصاد بني انصب قاله الجوهري كترقف
اي حمد قوله وسندس هو بضم اوله ضرب من البزيون بضم اوله ايضا او ضرب من رقيق الديباج
قاله صاحب القاموس قوله وهذا اولى من جعله ثنائيا اه اي لان الزائد اكثر فالحمل عليه اولى
وهذا مذهب الكوفيين مع انه رده ناظم فالوا في مصدره فعلله ولو كان مضاعفا في الاصل لجاء
قوله وحاصل المذاهب ثلاثة احدها مذاهب البصريين الا الزجاج ان حروف ذلك كله
اصول فوزنه لملم فعلل سواء ابيح اسقاط ثالثه ام لا ويجعلون ما اسقط ثالثه ثنائيا
مكررا موافقا في المعنى الثلاثي المضعف لا انه فرع عنه فلا يقولون كفكف ماخوذ من كف والثاني
مذهب الزجاج ان الساقط زائد فيكون اللام زائدة والثالث مذهب الكوفيين ان الصالح
للسقوط بدل من تضعيف العين فاصل لملم عندهم لمم فقد ثلث الشارح قوله كقعقعت
اه القعقعة صوت كسر العظام وكفكفت الرجل كففته وكبكبه اي كبه قاله الجوهري قوله
فهي بدل من اصل اي اما ياء كرحى او واو كعصى قوله الا في حرف او شبهه اي فانها تكون اصلية
او مجهولة نحو ما وعلى ومتى في كيفيته قوله المعصور كجذر به هي قطعة من الارض غليظة
والجمع الجذاري قاله الجوهري قوله كعصفوط وعرفوة تقدم بيانهما الا انها لا تزاد ولما قيل
اثقلها وقيل انها ابدلت مضمومة او مكسورة اطرد همزها او مفتوحة فسطرف اليها
الهمزة لان الاسم يضم اوله في التصغير والفعل يضم عند بنائه للمفعول فلما كانت زيادتها

قوله وافكل قاله الجوهري
اولا تودي الى قلبها همزة ورفضوه لان قلبها همزة قد يوقع في اللبس قوله وافكل قاله الجوهري
الافكل الرعدة ولا يثنى منه فعله يقال اخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف وهو منصرف
فان جعلته علما لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل قوله نحو مرعزى بكسر الميم وفتحها مع كسر
العين الزغب الذي تحت شعر العنز قاله صاحب القاموس وغيره قوله ومرزجوش هو
المرزنجوش وكلاهما فارسيان عربا وهما اسمان لنبات الزيج قوله الرابع الوبيل للمفعول ومهدد
من اسماء النساء ذكرهما الجوهري قوله وابنا في نسخة وبنا والاول اولى ليفيدان مراد الناظم
بالمرضي في قوله الكثير من حرفين حرفان اصليان فكانه قال الكثير من اصليين تخرج فيما لو كان قبل
الالف اصلا فقط مع حرف زائد وبنا لا يفيد ذلك قوله النون كالهمزة في اطراد زيادتها فيه
اه اورد عليه مران قال النون اصلا ش نص على ان من المرانة اي واستمر عليه والايراد
المذكور مردود بان النون في مران لم يتقدمها الكثير من اصليين لان حرف التضعيف زائد
قوله ومهوان هو من اهانه اي استخف به والاسم الهوان والمهانة يقال رجل فيه
مهانة اي ذل وضعف قاله الجوهري كاسميدع السميدع بفتح السين السيد الموطاء
الاكتاف والد وكنهبل العدد الكثير واسم من اسماء الاسد قاله الجوهري فالفا في قوله وومد
وقد وكنهبل لا معنى لها نحو حنت الشيء يقال مزجه اي شقه وعنى ممزوجه اي واسمر
المشق قاله الجوهري قوله ولم تطرد زيادة السين اه به يعلم ان قول ابن هشام ان
الناظم وابنه اهملا زيادة السين سهو ولعله في قول الناظم نحو الاستفعال دون التفاعل
اونحوه اشارة به اليها وما اشتق منهما اي من التفاعل والاستفعال دون الانفعال
اما التفعيل فلا يشتق منه ما فيه تاء قوله كتعليم وتسنيم اه هما مثالان للتفعيل وتدارك
ومنداركا مثالان للمشتق من الافعال واقتدار مثال للانفعال قوله والتهاء وقفاه

اه قال ابن هشام عد الناظم وابنه وكثير من النحويين لهما بحوله ولم تره واللام بذلك
وذلك مردود لان كلا من هاء السكت ولام البعد كلمة برأسها وليست جزء من غيرهما
وانت خبير بان اللام بعد تسليم ان كلامهم مختص بزيادة ما هو جزء من غيرهن مع ان
الاعتراض على المثل ليس من بيان المحل او الوقف ليلى المراد به مقابل الوصف بل البنا وقد
مثل له بقوله وده قوله قد تقرن هو بالضم كعصفور قوله وكنهبل بفتح الباء وضربها ضرب
من الشجر وكذا القصب في زيادة همزة الوصل صدر بهمزة الوصل بخلاف ما اذا وصل ما
قبلها بما بعدها فانها لا تسقط وانما سميت همزة وصل اتباعا وقيل لاحتمال ما قبلها
لما بعدها وقيل ليوصل المتكلم بها الى النطق بالساكن قوله استثنوا امراي فتفتح تارة و
يجوز كونه جرا مبنيا للمفعول فيضم ثاؤه قوله بخلاف ومع ودداي ونحوها فلا تثبت همزة
الوصل لان ثاني مضارعها يتحرك ويستثنى من ذلك خذ وكل ومر فان ثاني مضارعها
سكن لفظا والاكثر في الامر منها حذف الفا والاستغناء عن همزة الوصل قوله وهي اسم
اه كاسم صلة سمو بكسر اوله وقيل بضمه ثم حذفت اخره وسكن اوله همزة الوصل ويصير
عوضا من اللام وهو مشتق من السمو عند البصريين ومن الوسم عند الكوفيين واخرت
فاؤه الى ما بعد اللام وجاءت نصا ديه على ذلك واستب اصله بفتح الفا والعين
وفيه لغتان اخران سته وسب وان اصله بنو ومثل ابنم فانه ابن زيدت فيه الميم
للمبالغة كما زيدت في فم وابنتان لانه من بنت تحذف لامه وسكن اوله وجيء بهمزة
الوصل وامراة اسم تام لم يحذف منه شيء الا انه لما كان نحو بنقل حركتها الى الساكن مع
ال نحو المدني اعلوه بالحذف لذلك ولكثرة الاستعمال قوله على اثني عشر لغة اي بجعل
ام بكسر الهمزة فقط اما من جعلها كالجاربردي فعله اللغات ثلاثة عشر قوله ومن بفتح

الميم وفتحها وكسرها الاولى ان يقول كما يقول في التسهيل ومن مثلث الحرفين من وعن و
به صرح الجوهري ايضا فقال وربما قالوا من بضمها وفتحها وكسرها قوله في الاعرف اي الفتح
في همزة ايمن اعرف وان كان كسرها هو الاصل لكونها همزة وصل قوله بل الاوجه ان يبدل الفا
نحو الذكرين وقد يستعمل خرج به كالنظم همزة الوصل الداخل عليها همزة الاستفهام
في غير ال فانها تحذف فيه نحو اصطفى البنات على البنين قوله كقول الشاعر الحق ان دار
الرباب تباعدت وابتت حبل ان قلبك طاير الشاهد في الحق وهو مرفوع بالابتداء
وخبره ان قلبك طاير والعائد محذوف اي طاير له اي لاجل بعد دار الرباب وهي محبوبته
وان دار مفتوحة ويجوز كسرها وقيل الحق منصوب بالظرفية والحالية وهو في محل الخبر
وان قلبك طاير مبتدا وابتت اي انقطع والحبل المودة وهي الوصلة التي كانت بينهما
قوله هو جعل حرف مكان اخر والاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف بقلب او حذف او اسكان
فبين الابدال والاعلال وفي قلت اعلال بلا ابدال وفي تراث عكسه قوله الحروف التي تبدل
من غيرها ابدالا شايعا تسعة هي التي تبدء الغين كالابتداء قوله فلا يختص بالتسعة
كقال رتك وقيد بالشايع لان الحروف التي تبدل من غيرها لا تنحصر في التسعة فقد اوصلها
في التسهيل الى اثنين وعشرين حرفا وقد تعرض الشارح لبعضها بعد ص اوطات الرحل
هو بالحاء المهملة قوله اصيلان هو تصغير اصلان جموع اصيل كبعير وبعران وهو
الوقت بعد العصر الى المغرب قاله الجوهري وتبع ابن هشام في قوله هو تصغير اصيل
على غير قياس قوله الذباب هو طويل الذنب قوله كقول الراجز يا رب ان كنت قبلت حجتج
فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج والشاهد في حجتج وبج وفرتج اذ اصلها
حجتي وبي وفرتي والشاحج البغل واقمر اي ابيض صفة الشاحج وكذا النهات اي صباح

اي صباح ونهاف وينزي اي يحرك والجملة صفة له ايضا والوفرة الشعر الى شحمة الاذن
قاله الجوهري وروي بدله باب لاهم اي اللهم وما ذكر في البيت شاهد للابدال من الياء المخففة
والشاهد في المشددة قول الشاعر خالي عويف وابو علج المطعمان الشحم بالعشج اي بالعشي يعني
ان الهمزة تبدل من كل واو وياء فاعلم حذف البصريين وحاصله انها تبدل منهما بلا واسطة
كما هو ظاهر النظم ولما اعتمد الشارح الاولى الى بكلمة يعني ثم ام لا يختص ابدالها بالواو والياء بل
الالف كذلك في صحراء ما الفه للتانيث كالخلاف سكرى لم يبق بالف فسلمت والف صحراء سبقت
بالف فحركت فرارا من التقاء الساكنين فانقلبت همزة وهو الالف الزائدة بيا العجاجز عيني
الحصين بسكونها وذبابها ما قوله الاولى ما قبلها فتحركت الحركة التي كانت لها اي للالف
المنقلبة اي لاصلها وهي الواو والياء ولو كانت الالف مجهولة شاملا للاصلية والمنقلبة
عن اصل لكن التعليل بقوله لئلا يؤدي الى اعلالين فاضم على الثانية والشمول اولى وهو
ما افهمه قوله قبل بفصوله بجاجز عيني حصين وهو الالف ليست زائدة وخرج بقول الناظم
اثر الف ما لو كانت الالف الواو والياء اثر غيرها كرعوي ودمى فلا تبدل منهما همزة وان
ابدل منهما الف وقوله لئلا يؤدي الى اعلال وابدال قوله فان بنيت الكلمة على التانيث اي بان
لم يبن على مذكر لم يكن لما قبلها حكم الطرف اي عند الاكثرين وضمير قبلها عائد الى الهاء اشتق
دقايس فانها سقاروا بلا تا وهما فلا شاهد فيه لكن رواه الجوهري بهما وقال انه
المثل به يضرب للمحسن اي احسنوا اليه لاحسانه قوله قلبوا غير اسم الفاعل اه جار على
ما تقدم من الحذاف قوله قسود وفي نسخة قسورة وهما الاسد وخرج بقول الناظم
بالتا غيره كالف عواد بالتشديد فانها لا تبدل في جمعه همزة بل يا والف حائض فانها
لا تبدل في جمعه همزة بل واو نحو مصيبة ومصايب ومنارة ومنائر الاصل فيهما مصاوب

ومنادد وقد نطق بهذا الاصل فيهما وشذ الهمزة ايضا في مصايب الكنفاؤها اي احابها
قوله في النظم كجع هو بالتنوين خبر مبتدا محذوف وتبعا مفعوله وفاعله محذوف
والتقدير جمعهم تبعا قوله وعيل وعيايل عيل واحد العيال وجمع العيال عيايل قاله صاحب
القاموس وغيره وبعضهم جعل العيال والعيائل جميعا لعيل وكقول الراجز وكحل العينين
بالعواود الضمير في كحل راجع الى الدهر والشاهد في العواود فان اصله العواوين فلذلك
صحت الواو لبعدها عن الطرف ثم حذفت اليا وبقي التصحيح بحاله لان حذف اليا عارض
قوله لانه جمع عواد بضم العين وتشديد الواو ويقال للقدا في العين وللخطاف وللعباب
قاله الجوهري قال والنامي يقال له الغزا والرقل ولم يذكر ان عوادا للرمل كما ذكره الشارح نعم
ذكر صاحب القاموس ورايت بعضهم قال عواد جمع عواد بضم العين وتخفيف الواو
الرقل الشديد وقيل هو كالقذاة بتخفيف الواو وسهو القدح ثالثه زائدة فجمعه عوابي
بالهمزة لا عواوي حرف العلة الواو والالف واليا والهمزة جرى في جعل الهمزة من حروف
العلة على احد اقوال ثلثه واليه ذهب الفارسي وثانيها انها حرف صحة وثالثها
انها تشبه حرف العلة قوله اصله قضائي هو اصل ثان اذ اصله الاولى قضايي
سايك الاول فاعيله والثانية لام قضية ثم ابدلت الاولى همزة كما دل عليه قوله بابدال
شدة الواحد همزة ثم تكمل العمل فيه فيصير قضايا بعد اربعة اعمال كما جاز التخفيف به
فيما قبل اخره صحيح اي نحو عزواي ومذاري في العذاري والمداري جمع مدري بالمهملة
شيء يشبه المسلة يكون مع الماشطة تصلح به قرون النسا قوله اصله خطايي بهمزتين
مذهب سي ان اصله خطايي بيا مكسورة وهي يا خطيئة وهمزة بعدها هي لام الكلمة
ثم ابدلت اليا همزة فصار خطائي بيا بعد همزتين واليه يرجع كلام الشارح بان اصله

اصله خطائي بهمزتين الاولى مبدلة من مدة الواحد والثانية لام الكلمة ويكمل العمل
فيه بان يقال ثم ابدلت الثانية يا ثم كسرت الهمزة الاولى فتحة ثم اليا الفا ثم اليا الهمزة فيصير
خطايا بعد خمسة اعمال ترك الشارح منها الثالث والتصريح بالاول قوله اصله هراوو
تخفف اي بان ابدلت الواو يا لتطرفها بعد كسرة ثم فتحت الهمزة ويكمل العمل فيه فيصير
هراوى بعد خمسة اعمال وبنو المعتل مجرى الصحيح في قوله فابرحت اقدامنا في مقامنا ثلاثنا
حتى ارين المنايا تقدم بيانه في البدل والشاهد فيه هنا في المنايا حيث اجرى المعتل مجرى
الصحيح فاثبت الهمزة للضرورة لو في مثال لما اذا كانت الثانية بدلا من الف فاعله وسياتي
بيانه واتم من هذه العبارة اه اي من حيث انها لم تف بالغرض اذ من جملة ما قوله ان الواو
الثانية لو كانت مدة زائدة وليست بدلا من الف فاعل كالوبت من الوعل مثل كوكب ثم تبنيه
للمفعول فعلته ووعدا وكانت هذه مبدلة من اصل كما مثل له الشارح وجب الابدال و
ليس كذلك مما ياتي في كلامه وقد يؤخذ ذلك من النظم بحمل شبه وو في الاسد على ما
كانت الثانية فيه غير اصلية بان كانت زائدة او مبدلة من اصل قوله اسي الاول اي
الالجاء كما يعرف مما ذكره عقبه قوله لانها حرف مهتوت من الهت وهو القصر او الكسر
بينهما لما يعرض لها من البعرات بالكسر وتقول في مثل سفرجل من قرايا هذا يؤخذ من
قول النظم فذاك يا مطلقا وان لم يكن مما للفظ حقيقة بجعل الميم له مستعملا في حقيقة
ومجازيه قوله واصله اابن بهمزتين اصله ااين نقلت حركة النون الاولى الى الهمزة الثانية
لارادة الادغام فصار ااين بهمزتين كما قال قوله سواء كان ما قبلها ساكنا لك ان تقول
هذا لابد في هذا النوع الذي هو احد نوعين فما كانت الهمزة فيه متحركة قوله ان
كان مضموما كبرا اي وان كان مكسورا بقي بحاله كما مثل عثال وبرح قوله وتناسب اللفظ

اي لفظ اليا للكسرة قبلها قوله اذا كان مع الكسرة ما يقصدها كحوض وحياض وسوط وسياط
اي لان الالف قريبة من اليا فتعاضدت هي والكسرة مع صحة الواو في الفعل على قلبها ياء
قوله وفقد المانع من الاعلال اي من كونها في كلمتين وكون الساكن غير منفصل اذ اما
وسكونا قوله لانه من النمراي وهو الحزن لان تاء التانيث في حكم الانفصال وكذا الالف و
النون في فعلان اي اذا كان كل من الياء والالف والنون عارض السكون غير محصي من
التطرف فلا ثنا في ما يا لحق من انه محصي في ثنائي مقدرة وسعان من رمى لانه ثم لاذم
ضربان هو مرد وبية كالهمزة منتنة الريح تزعم الاعراب انها تفسو في ثوب احدهم اذا
صادها فلا تذهب رايحته حتى يبلى الثوب قوله في مصدر المعتل عينا الاولى ان يقول للمعتل
لان ما احترز به عنه من نحو لواذ معتل اذ كل ما فيه حرف علة معتل وان لم يعل وخرج
بالمصدر لان المصدر محمول على فعله فلما دخله الاعلال قوي موجبه قبل حرف الياء
اي وهو الالف فتشبيها في حقها وكونها حرف علة قوله من قولهم ناد وادا المعنى برير
قاله ابن هشام كغيره ولم يسمع غيره قوله نحو لوذ لواذا قاله الجوهري لاذ به لواذا ولياذا
اي الخالية وعادته يقال لاوذا القول ملاوذه ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض ومنه
قوله تعم يتسللون منكم لواذا ولو كان من الاذ يقال لياذا انتهى لان العل آخر يكون
مع التصحيح انلاي فتخف النطق بالواو وبعد الكسرة فلم يقل قوله وجمع اي عين فيهم
ان المفرد لا يعل نحو حوان الا المصدر فقد تقدم ذكره وزاد في التسهيل لوجوب الاعلال
في ذلك شرطا اخر وهو صحة اللام احترازا من جواء في جمع جاد ورواء في جمع ريان فانه
لا يعل لئلا يجتمع اعلالان اعلال العين ياء واللام همزة قوله اعل او سكن خرج به
نحو طويل وطوال فان الواو لم تعل فيه ولم تسكن في مفرده قوله تبين لي ان الغماة ذلت

ذلت فان اعز الرجال طيالها واما جواد اوجياد فيحتمل ان يكون من الاستغناء بجمع جيد مثنا
المفرد بالتقيل به ونقضه اخراج الساكن الذي قبله حركة مجانسه والحاصل له على ذلك
وعلى شرطه قبل كغيره وقوع الالف بعد الواو وحصر الواو حصر الاعلال في فعال وهو لا يختص
فيه لجيء بانه في فعلان كنجيان جمع تاج وحيتان جمع حوت وهو فعال قوله اي ثيرة
والقياس ثورة كعود وعودة وانما قالوا ذلك للفرق بين ثور الحيوان وثور القطعة من الاقط
حيث جمعوه على ثورة وذهب ابن السراج والمبرد الى ان ثيرة مقصورة من فعاله واصله
ثوارة كحجارة فقلبت الواو ياء لاجل الالف فلما قصروه بقيت الياء مبنية على الاصل قوله
لانه انضم الى عدم الالف تحصن الواو ببعدها عن الطرف بسبب التانيث تقليل الشذوذ
فاذكر قوله تنبه الواو ياء ان تطرف لا يمنع من تطرفها هاء التانيث ولا الالف نحو معطاة في
معطيا كما علم من كلام الناظم قوله مفردا احترازا عن المضعف كحيفي وقد ذكرنا بعد قوله
عيبة هو بنته همزة يقال رجل عيبه وعياب وعيابة كثير العيب للناس قاله الجوهري وفي
قوله هيام هو بالضم يقال الاشد العطش ونحو الجنون من العشق ولا يا خذ الابل فيهم في الارض
لا تدعى يقال ناقة هيما قاله الجوهري قوله المفرد احترازا عن المضعف كحيض نحو هيما الانسب
بكلام الناظم نحو اهيما وان كل منهما يجمع على هيم قوله فلو كانت التاعارضة اي بان تعدد بناء الكلمة
على التذكير ثم يعرض لحاق التا لها قوله جاز تبديل الضمة كسرة اه موافق لكلام النظم وقد
اعترضه المرادي وغيره بما حاصله ان ابدال الضمة كسرة لتسلم اليا فيما قال واجب نحو
مبيع حيكى اذا كان المشي بتحريك قوله وقسمة ضيزى اي جائرة وما ذكره الشم
في اشياء الاكيس والاضيق يجب فيه ابدال الياء واوا لانها من صفات جارية مجرى الاسما
فيقال الكوسى والضوقى فقط قوله في لام فعل حاصل ما قاله فيه ان فعلى بفتح الفاء ان

كانت لامها ياء قلبت واوا في الاسم دون الصفة وبضمها ان كانت لامها واوا قلبت يا في
الصفة دون الاسم فافهم ذلك لام الاولى ان كانت واوا سلمت في الاسم كالدعوي د في
الصفة نحو نشوي وان لام الثانية ان كانت يا سلمت في الاسم نحو فتيا وفي الصفة نحو القصيا
تانيث الاقصى وهو كذلك فلم يفرقوا في المضموم بين الاسم والصفة وقوله النزوي بمعنى
المثل يقال شروي الشي اي مثاله وقوله كحزوي هو بالحاء المهملة والضم اسم بمجه من
نجم الدهنا وهو جمهور عظيم يعلو تلك الجماهير ذكر ذلك الجوهري وماذكره من ان
لام الثانية اذا كانت واوا انقلبت ياء في الصفة دون الاسم مخالف القول في الاسم
دون الصفة ويجعلون حزوي شاذا وقال الناظم في بعض كتبه النحويون يقولون
هذا الاعلال مخصوص بالاسم ثم لا يمثلون الا بصفة محضة او بما عرض لها الاسمية
كالدنيا وين عمون ان تصحيح عزوي شاذ كتصحيح حيوة وهذا قول لا دليل على صحته
وما قلته مويد بالدليل وموافق لقول ايمة اللغة حيث قالوا ما كان من النعوت مثل
الدنيا والعليا فانه بالبا لانهم يستثقلون الواو مع ضمة اوله وليس فيه اختلاف الا
ان اهل الحجاز اظهروا الواو في القصوى وبنو تميم قالوا القصيا نقله عنهم المرادي ثم
قال واما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوي يعني تانيث الاغزي فقال ابن المص
هو تمثيل من عنده وليس معه نقل والقياس ان يقال الغزيا كما يقال العليا انتهى
قوله ان يسكن السابق قوله اذا التقي في كلمة اي او ما في حكمها كمسلمي لا يعد عروض
السكون اي او عروض الحذف كما يوخذ من تمثيله برويه من قول الناظم ومن عروض عريا
الا في المصغر ما يكسر على مثال مفاعل فيده غيره بان يكون المبدل في المكبر متحركا واحترز
به من نحو عجوز فانك تقول في تصغيرها عجيز لا عجي واليه يشير فصل الكسر في التصغير

في التصغير اعلى على التصحيح في التكسير وهذه العلة منتفية في تكسير عجوز فلان فانك انما تكسرها
على مفاعل بقلب واوها ياء قوله وتقول في اسود صفة اه احترز به عن اسود اسما
فان فيه الوجهين لانه يجمع على اساود بالواو قوله ولم يسكن ما بعدها غير الف ولا يا مشددة
بعد اللام فيه خلل وعبارة ابيه في شرح الكافية ولا يمنع اعلال اللام بساكن ما بعدها غير
الف او ياء مشددة فكان ينبغي للشارح ان يقول ولم يسكن ما بعدها ان كانت عينا ولم
يكن بعدها الف ولا ياء مشددة ان كانت لاما وهو مراده بقرينة ما ذكره بعد قوله فلو
كانت الحركة عارضة لم تبدل ما مر عليه مثله ايضا فالو كان اتصال الفتحة بالواو والياء
عارضا نحو ياء مثل عليط عليط من الرمي والغزو فيقال فيه دمي وغزو منقوصا
فلا تبدل الواو والياء الفا لعروض اتصال الفتحة بهما بسبب حذف الالف اذ الاصل
رماي وغزاو واذ غليط اصله علابط وهذا ماخوذ من قول النظم متصل فان هذا
منفصل تقديرا واتصاله عارض فيكون المعنى بعد فتح متصل لفظا او تقديرا و
خرج باشتراط الفتحة الكسر نحو عوض وحيد والضمة نحو سود قوله جيد اه الجيل هو
الجمع والخورنق فارسي معرب اسم لقصر بالعراق بين دجلة والفراه بنا النعمان الاكبر
ويدعى بالاعور وهو الذي لبس المسوح وساح قوله في الارض قوله ويمحون من
محاه يمحوه ويمحاه اذا اذهب اثره يمحيه ويمحاه محيا اذا اذهب لا اثره قاله في القاموس
قوله كاغيد هو ابو سنان المايل العنق قوله واصيد البعير اي رفع راسه قوله وحمل
المصدر على فعله هو ما اشار اليه مع نقله الناظم بقوله وفتح عين فعل و فعلا
قوله هيف هيفا الهيف بالتحريك ضمر البطن والخاصرة قال ذلك الجوهري قوله لئلا
يتوالى اعلالان اي والا فاصل اجتماعهما جل يذر مع الفاه حوي مفعول ان

اصله يوفيون قوله لانه من الحيوة هي لون يخالط الكمية مثل ضد الحريد وقال الاصمعي
الحوة حمرة تضرب الى السواد فسود اي قيم قوله كونها عيناه اه كذلك عنع من القلب
كونها بدلا من حرف لا تقد كما ذكره في تسهيل نحو قولهم في شجرة شيرة فلا تقل اليا قوله بما
هو الاصل في الاعلام وهو الفعل انما كان الفعل اصلا في الاعلام لان كلا منهما
فرع فكان الفعل اولى به قوله وهيمان اه الهيمان من هام يهيم هيما منا وهيمانا ذهب
من العشق او غيره وصوري اسم ما والفه للتانيث وقد ذهب المازني الى الهاما بنفقة
من الاعلال لاختصاصها بالاسم وبه صرح الشم تبعا للاختيار ابيه له في بعض كتبه
وذهب الاخفش الى خلافه لانها لم تخرجه عن شبه الفعل لكونها في اللفظ بمنزلة
الف فعلا وهو مذهب سيبويه كما نقله المرادي وهامان ودادان قياسهما موهان
ودوران وزعم المبرد ان القياس الاعلال وحيدي ما يحيد عن الشيء يقال حمار حيدي
او يحيد عن ظله لنشاط وحوكة جمع حايك وخونة جمع خاين وروح جمع رايح وغيب
جمع غايب وعفوة جمع عفو قاله كذا قاله المرادي وغيره وقضية قوله كلام الجوهري
انه مفرد حيث قال والعفو والعفوة الجحش وكذلك العفا بالفتح والقصر
والانثى عفوة قوله لان تاء التانيث غير مختصة بالاسما اي بالنظر الى مطلقها
والا فقد صرحوا بان الساكنة مختصة بالافعال والمتحركة حركة اعراب مختصة
بالاسماء ومن ثم علل بعضهم بان مرادهم بالزيادة ما كان في حكم الجزء وهذه
ليست كذلك لان وضعها على الانفصال فهي في حكم ما لم يرد في كلمة اصلا وكالنون
في الفه معطوف على التقليل قبله قوله ابيد بكسر الباء امر من باد يبيد قوله ساكن
صح انقل التحريك من ذي لين جاد على قول من يطلق على حرف العلة حرف لين على ال

الاطلاق لا على من يقيد حرف اللين بالسكون وهو المشهور قوله ثم ان خالفت العين الحركة ا
المنقولة ابدلت من مجانسها اه مثل لذلك فيما اذا كانت الحركة فتحة ومثاله فيما اذا كانت
بضم اصله يقدم فدخله النقل الى مجانسها تبدل الضمة كسرة كما ياتي في كلامه كالنظم
في نحو مبيع واحترز بذلك عما اذا لم يخالفها بان تكون الحركة ضمة والعين واوا وكسرة و
العين ياء فلا تبدل العين بل يبقى ساكنة وقد مثل لذلك قبله بيبين ويقول قوله ولو كان
كان الساكن قبل العين معتلا فلا نقل انما دخل في المثل الرهمن كما قدمه الناظم فلا كلام والا
فهي ملحقة به نحو يا بنتي مضارع ابيض لانها معرض للاعلال بقلبها الفا ذكره في التسهيل
قوله وعوق وبيتي بناء على القول بان اول المضاعفين هو الزايد ليكون العين
متحركة اذ لو كان الثاني هو الزايد لكانت العين ساكنة وليس الكلام فيها قوله لئلا
يلتبس بفاعل اي لانك اذا نقلت الحركة الى الساكن قبلها همزة حذفت الوصل فيصير
ابيض باض واسود ساد فيلتبس بفاعل قوله اشبه المضارع في زيادته اخذه من قول
الناظم وفيه وسم اي علامة تميز بها عن الفعل بخلاف مالو اشبهه فيهما واليه
الاشارة بقوله فان اشبه في الزيادة والوزن اه قوله فالاول كبيع اي فانه يشبه الفعل
في زيادته وهي قوله والثاني في وزنه فانه من الابنية المختصة بالاسماء فتقول فيه تبيع
بالاعلال قوله وهو مثال التحلي ما اقده المسكين من الجداذا اصلح بقول منه حلى الاديم
حلا بالتحريك اذا صار فيها التحلي ذكره الجوهري قوله من البيع متعلق بتبيع بكسر الباء واذا
بنيت من مثل تقرب بفتح التاء قلت تبيع بكسر التاء واذا ابنيت من مثل تقرب بفتح التاء
قلت تبيع بالتصحيح لئلا يلتبس بالفعل ولا يشكل البيع بما ياتي في نحو يزيد لان ذاك
مما نقل من الفعل بعد الاعلال كما اشرت اليه ثم بخلاف ما هنا قوله والثاني المقام اي

فلانه يشبه الفعل في وزنه لا زيادته لان الميم لا تزاد في الافعال قوله فان كان في الاصل
فعلا اعل نحو يبيت فيه تسمح لان الاعلال سابق فحقه ان يقول استحق الاعلال
لمخالفته الفعل في الوزن والزيادة اي ولانه قد اكتنف حرف العلة ساكنا وذلك
موجب التصحيح في الفعل نحو اسود ففي الاسم اولى قوله لانه على وزن نعلم وزيادته خاصة صح
بالاسماء اي فاشبه المضارع في وزنه على لغة لا زيادته واعترض بانه يلزم على
اعتبار هذه اللغة ان لا يعل مثاله لتحقق الشبه في وزنه وزيادته ويجاب بان اعتبارها
هنا لم يعارضه شذوذ في الفعل بخلافه ثم اذ كسر العين في يعيب شاذ قوله ولكنه
حمل على مفاعل لشبهه به لفظا ومعنى اما اللفظ فواضح اذ لا فرق بينهما الا بالالف واما
معنى فلان كلا منهما يكون آلة كمخيط ومخياط مقصودا بها كمحضر ومحضار فسوى
بينهما في التصحيح دون الاعلال ولذلك قاس البالغة عليه فعال كالمفعال
وقال قوم منهم الخليل انما صح مفعل لانه مقصود من مفعال فهو هو غير انه قصر
قوله في التصحيح متعلق بحمل قوله وردت الى مجانسها اي وهو الالف قوله حمله على فعله
اشار به الى ان اعلال افعال واستفعال انما هو للحمل على الفعل والا فالقياس عدم
اعلالهما لان شرط قلب حرف العلة الفا ان لا يسكن ما بعده قوله ادا اصله اداي
نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت الهمزة وتطرفت الياء اثر الف زائدة فقلبت
همزة ولم يات بالعوض لانتقال المتحرك قوله همزة لا حرف علة لانا نقول تقدم ان الناظم
يعدها من حروف العلة قوله فهذا على حد قوله واخلفوك عد الامر الذي وعدوا قاله
ابو امية الفضل ابن عباس ابن عتبة ابن ابي لهب وصدره ان الخليط اجدوا البين
قوله فانجردوا والخليط المخالط يستوي فيه الواحد والجمع والبين الفراق وانجردوا اي

اي انفصلوا والشاهد في عدا الامر اذ اصله عدة الامر قوله وحذفت المدة التي بعدها اي واو
مفعول لزيادتها وقربها من الطرف ولان علامة اسم المفعول الميم لا الواو وهو مذهب
سي والخليل وذهب الاخفش الى ان المحذوف عين الكلمة لان واو مفعول للمعنى ولان الساكنين
اذا التقيا في كلمة حذف الاول كما في قل وبع قوله فصار مبيعا ومصونا بابدال الضمة بالياء
كسرة كما ذكره على الاثر قوله قال وكانها تفاحة مطيوبة اي كالخمر والشاهد في مطيوبة حيث
لم يعل على الاصل والقياس مطيبة قوله وقال الاخر يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم قاله
علقمة ابن عبدة وصدره حتى تذكر بيضات وهيجه وفاعل تذكر الظليم وهو ذكر النعام المتقدم
المذكور فيما قبل والبيضات جمع بيضة ويوم رذاذ كلام اضافي مرفوع على انه فاعل هيجه
والرذاذ بمعجمتين المطر الخفيف والدجن الباس الغيم السماء والشاهد في مغيوم حيث
لم يعل والقياس مغيم من الغيم وهو السحاب وقال الاخر قد كان قومك يحسبونك سيدا
قوله واخال انك سيد معيون قاله العباس ابن مرداس والشاهد في معيون والقياس
معين قوله سري اصله سروي قلبت الواو ياء والضمة كسرة وادغمت الياء في الياء
فنحو فيه الاعلال ظاهره كالناظم المراد الاعلال فيه لكن ذكر ابن هشام انه شاذ
قوله ومن قال معدو صحح حملا على فعل الفاعل اي وهو عدا فانه صحيح بمعنى ان لم يعل
بقلب واوه ياء وان قلبت الفاء قوله الا فيما كان الفعل منه على فعل كرضي اه هذا خارج
بقول الناظم من نحو عدا كما خرج به ما عينه واو جما فالكثير ما يجي معتلا الاولى معلا و
انما الكثير اعلاله والاكثر فيه مفرد التصحيح كما ذكره بعد لثقل الجمع وخفة المفرد بشرط تصحيح
نحوه ان لا يكون من باب قوي فلو بني من القوة مثل مفعول فعل به ما فعل بمفعول
وقد ومي وكلامه كالناظم في تصحيح الجمع واعلال المفرد يحتمل ان يكون مراده بهما اطرادهما

لكن ذكر ابن هشام انهما شاذان قوله ويجوز في فعل حما عينه واو التصحيح على الاصل وهو
ما عليه الالكني كما صرح به ابن هشام قوله والاعلال ايضا شرطه ان لا يكون اللام معتله
والا وجب التصحيح نحو شوي وهوي جمع مثا ووعا ولئلا يتوالي اعلالان هربا من
الامثال قيل هو بعينه فيما هرب اليه فليعلل بما علل به غيره من ان العين يشبهت باللام
لقربها من الطرف فاعلت كما فعل اللام فقلبت الواو الاخيرة ياء ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت
في الياء وما ارق النيام الا كلامنها الا طرفنا ميه ابنه منذر وطرقاي الى اهله ليلا والنيام
اصله النوام وتصحيحه صقيين لبعد عينه من الطرف بزيادة الالف وشذ اعلاله كما قال
فعل فيه ما فعل في نيم تنبيه يجوز في فا فعل المعتل العين الضم والكسر والضم اولى نبه عليه
المرادي قوله في ابدال فاء الافتعال وبابه قوله اذا كان فاء الافتعال وفروعه واوا وياء
لم يذكر الالف وان شملها قوله ذو اللين لان الالف لا مدخل لها في ذلك لانها لا تكون فاء ولا
عينا ولا ما ذكره المرادي وان اوهم كلامه قبل ذكره ذلك انها كالواو والياء قوله نحو اتصل
اصله اوتصل ابدلت الواو تاء وقال بعضهم البدل انما هو من الياء لان الواو لا تثبت
مع الكسرة في نحو اتصل وانصال وحمل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول على الماضي والمصدر
والاولى ان يقول محل قولهم ان الواو لا تثبت مع الكسرة اذا اريد ثبوتها دائما وهذا ليس كذلك
فتثبت ثم تبدل تاء قوله الا ما شذ من قول بعضهم اتزر وصرح جماعة منهم السعد التفتازاني
بان هذا خطاء لا شاذ وبتقدير شذوذه فقصر الشارح على اتزر يوضع ان يقال اتكل في
ايتكل حيث قال والى هذا اشار بقوله نحو ايتكلا ولا يجيء اتزر يقال في افتعل من الاكل
انتهى لكن قال ابن هشام وغيره انه شذ فيه وقال في التوضيح وشذ قولهم في افتعل
من الاكل اتكل وقول الجوهري في اتخذ انه افتعل من الاخذ وهم وانما هو من تخذ كتبع

كتبع انتهى اذ التا من حروف الهمس اي وهو صوت الخفي وعبارة غيره اذ التاء مهموسة
مستفلة والمطبق مجهور مستعل وهي اولى اذ لا تنافي بين الهمس والاستفال لا اجتماعهما
في الصاد قوله فابدله من التا حرف استعلا من مخرجها وهي الطا اذا ابدلت التا طاء بعد الطا
وجب الادغام او بعد الظا جاز الاظهار والادغام بعد قلبها ظاء او قلب الظا قبلها
طاء او بعد الظاء والصاد وجاز الاظهار والادغام بوجهيه ويدل ايضا تا الافتعال
وفروعه دالا بعد الدال والزاي والذال اذا ابدلت والا بعد الدال وجب الادغام او
بعد الزاي جاز الاظهار والادغام بعد قلبها ذاء او بعد الذال اي بان تقلب دالا
من اول الامرا وبان تقلب دالا مهمله ثم ذالا معجمة ثم تدغم فيما قبلها كما قيل عشله في
ابدال الظاء من الطاء بعد الظاء في حذف فاء الفعل وهمز افعل وما معه او
تعدي الكهب اذ ماضيه فعل فالاصل في مضارعه يفعل بالكسر لكنه فتح لاجل
حرف الحلق قوله كعده يشترط فيه ايضا ان لا يكون لبيان الهيئة ليخرج نحو الطو عدة
والوفقة المقصود بهما الهيئة فلا يحذف واوها والثوب لدة يقال هذه قرب
هذه اي لدتها وهذه اتراب قوله والى ذي اي والى اخوان ذي الهمزة واسم
الفاعل اي حملها الاشارة بقوله وتبيني متصف اي ببني ذات اتصفت
بمعنى قام واما الاشارة به الى اخوات ذي الهمزة وان كانت حقيقة لفظا
لكنها ظاهرة لمعنى لفهمها منه بالاولى كما لا يخفى وفي نسخة بدل ذي ذا فانه
اهل لان يؤكد ما هو بفتح الراء والشاهد فيه له قوله ومحذوف اللام صح في

في التسهيل بان المحذوف العين قال المرادي وهو ظ كلام س قوله مع نقل حركة العين
اليها او مفتوحة بالفا حركتها لانها مفتوحة في الاصل وذكر ابو الفتح ان كسرها
اهل الحجاز وفتحها بني تميم والضابط في هذا النحو ان المضارع على يفعل اه خرج
به نحو قولك ان ضللت ونحو فيضللن دواكد فلا يجوز فيهما الا الاتمام لان العين
مفتوحة واما قرن في اقربت بفتحها فناد وكما ذكره قوله حكاه ابن القطاع قد حكى
ابن القطاع الوجهين فقال قر بالمكان يقر ويقر قرارا والعيني مثله يعني في قرة العين
قوله هو لغة الادخال يقال ادغمت الطعام واللجام في فم الفرس اذا ادخلتهما
فيه واصطلاحا ان تاتي بحرف ساكن ومتحرك من مخرج واحد بلا فصل قوله ان تحركا
لا يمنع من الادغام سكون الثاني للوقف وعروضه لكن جعل تحركهما شرطا لوجوب
الادغام نستفد وجوبه في سال ومغز واذب مع ان الاول ساكن فلو جعله كغيره
صورة المسئلة بان قال يدغم اول المثلين المتحركين ان كان في كلمة اه لسلم من
ذلك قوله فلو كان المثلان مصدرين كددن وتنزل فلا ادغام لتعذر الابتداء
بالساكن صحيح في الاسم كددن في الفعل المصدر يعني تاؤه تنزل اما المصدر
بهما فيأتي بما فيه والددن اللهو واللعب كذلك ح اللذلل بالمعجمة جمع ذلول ضد
الصعبة والكلل جمع الكلة وهي الستر الدقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق
واللمم جمع لمة وهو الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن والطلل ما شخص من اسباب
الدار والبيت يقال الموضع القلادة من الصدر ولما يشد على صدر المركب ويمنع
الرحل من الاستيخار ولما يمنع من الرحل قوله واختصاص غيره بالاسماء اي
لانه يخالف الافعال وزنا والادغام فرع الاظهار فهو مختص بالفعل لفرعيته وتبع

ويتبع الفعل ما وازنه من الاسماء دون ما لم يوازنه قوله نحو فردداه الفرد والمكان الغليظ
المرتفع ومهدد اسم من اسماء النساء وهو فعلل قال س الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة
لادغم الحرف مثل مفر ومرد فثبت ان الدال ملحقة والملحق لا يدغم قال الجوهري قوله بنقل حركة
المدغم الى الساكن قبله ان لم يكن حرف اللين نحو يرد اصله يردد بخلاف نحو خويصة قوله
ودبب الانسان اه ذكر فيه اربعة الفاظ ادخلها في قول النظم ونحوه اي مما سمع و
تحصر المكودي ما دخل فيه ثمانية الفاظ الاربعة المذكورة والبقية هي قطط الشعر
اذا اشتدت جعودته ومشت الدابة بشيئين مجتمعين اذا ظهر في وظيفها اي مستدق
ذراعيها وساقيها نتوء وعززت الناقة اذا ضاق مجرى لبنها ولحج الرجل اذا كان
في صوته لحج قوله فما يجوز فيه الوجهان اي الادغام والفك الا ان في كلامهم الفك وكلاهما
فصيح وقرئ بهما في المتواتر ولعل الناظم قدم الفك لكثرته ذكره المرادي وذكر السعد
التفتازاني عكسه وهو ما عليه اكثر القراء قوله ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل
عليها همزة الوصل لما ياتي في يحيا وهو الحق وما ذكره هنا يتبع فيه اباه فانه ذكر ذلك في
شرح الكافية قال المرادي وغيره فيه نظر لان يتجلى فعل مضارع وهمزة الوصل لا
تدخل فيه والذي ذكره غيره ان الفعل المفتوح بتائين ان كان ماضيا كتتبع وتتابع
جاز فيه الادغام واجتلاب همزة الوصل فيقال اتبع واتابع وان كان مضارعا كتذكر
لم يجز فيه الادغام فيه بعد متحرك او لين نحو تكاد تميز ولا تيمموا لعدم الاحتياج في
ذلك الى همزة الوصل وبما تقدم علم ان من ادغم المصدرين في المضارع انما ادغم

في الوصل ومن منع انما منع في الابتداء فالخلاف لفظي قوله ويجوز فيه اي في نحو استرّ الادغام
بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو ستر اي خرج همزة الوصل لتحرك الساكن بحركة النقل
ويجوز فيه وجه اخر وهو كسر فائه على اصل التقاء الساكنين ويجوز على هذا الوجه كسر التا
اتباعا لفاء الكلمة فيقال سترّ نبه عليه المرادي قوله واما من ادغام يخرج الى زيادة الف
الوصل اي وهي لا تزاد في المضارع على خلاف ما قدمناه كما نبهت عليه قريبا قوله و
هذا التخفيف يكثر في التاء اشارة الى انه كثير اي في نفسه وان كان قليلا بالنسبة الى عدم
التخفيف بالحذف كما يفهمه تعبير النظم بقد ولم يبين ما هو المحذوف من التاءين
ومذهب البصريين ان المحذوف منهما الثانية لحصول الثقل بها ولان الاولى داله
على المضارع وبذلك في التسهيل ومذهب الكوفيين ان المحذوف الاولى قوله ولذلك
سكن اخره فيه رد على القول بان نجي فعل مضارع بجعل الضمير فيه للنجا اي اذ
لو كان كذلك لفتحت الياء وقيل اصله ننجي بسكون الثانيه فادغمت في الجيم كاجاص
واجانه ورد بان ادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف والى هذين القولين اشار الشارح
بقوله على الاظهر قوله وان شئت قلت جل اشارة الى انه اذا ادغم في الامر نطرح همزة
الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكى الكسائي انه سمع من عبد القيس اددّ واعضّ
واتي بهمزة الوصل ولم يحك ذلك عن احد من البصريين ثم اذا اتصل بالمدغم فيه واو
جمع نحو ردّوا ونون التوكيد نحو ردّنّ ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب نبه على
ذلك المرادي ويرد على قول النظم وفي جزم وشبه الجزم تخيير نحو لم يردوا وردوا فانه
لا يجوز فيه التخيير بل يجب فيه الادغام قوله في النظم وفك افعل في التعجب التزم
بكذا اي اهتم به والافصح اذا عدي عني بالباء كما هنا بناؤه للمفعول وبناؤه للفاعل

سال ۱۳۱۸ خورشیدی
بازبینی شد

للفاعل لغة فان لم يعد بالباء بني للفاعل نبق عنا الامر بعينه عنايته اي اهمه قوله قد اجتمع
على اعظم المهمات من علم العربيه المناسبه لقول النظم جل المهمات ان يقول معظم
المهمات لان جل الشيء معظمه قاله الجوهري وغيره وهذا مبين لمراد الناظم وغيره
بقوله اول الكتاب مقاصد النحو بها محويه قوله قوله في النظم احصي من الكافيه
الخلاصه اي احصى النظم من الكافية خلاصتها اي احاط بها قال تعالى واحصى
كل شيء عددا بلا خصاصه الخصاصه الفقر وسوء الحال
والحمد لله رب العالمين قد فرغ من كتاب
الزكويا في يوم دوشنبه پنجم شهر
رمضان المبارك سنه ۱۲۴۴
م

این نوشته بماند بیادگار
خط بماند زرکار

عمری رفت بزوال
که کاتب الاسباب... حدیث کنند

کتبه الحقير الفقير المسكين سراپا تقصير ... ابن محمد مؤمن حسن غفر الله له

م

کتابخانه آستان قدس
موزه مشهد

بازبینی شد
۸۱۲۷۹

کتابخانه آستانه قدس

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

بازبینی شد
۱۲۵۳ خ
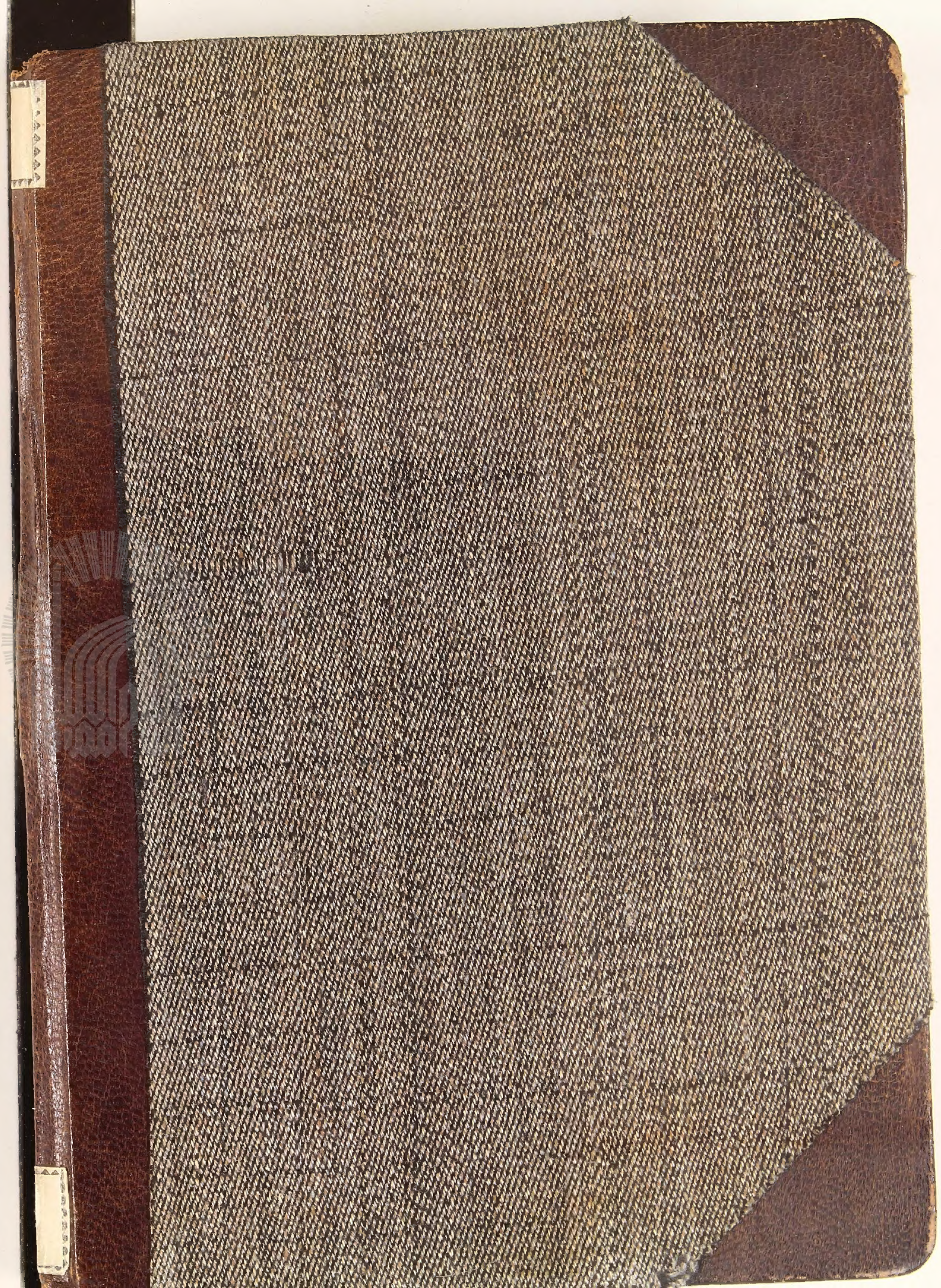
سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازرسی شد